

وهو مشحون باللطائف والاسرار*) الزائع والآن نقول*) من آفات
اللسانية (كثرة الخلف) أي بالله تعالى أو صفاته (ولو على الصدق)
في عبده قال الشافعي ربحه الله ما خلعت به تعالى صادقا ولا كاذبا (قال الله
تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم) أي حنة ومحلا لإيمانكم لأن هذا البس
من تعظيم الله تعالى فلا ينبغي للعقل أن يلبس باسم ربه في محل اللعب
والهزل ولا في محل لبس هو محل للتعظيم والتكريم وقال الله تعالى وخذ
لوصو حه (ولا تطع كل حلاف) أي كثير الخلف في الحق والباطل قيل
نزل في وابدس معيرة أقدمي هذا اللعين ثم جدا بوصف الجحور فدنه الله
تعالى وشهره بعشر صفات من مدحه عليه السلام وصلى عليه صلى الله
عليه عشرا بل ريد وقد ورد في الحديث ذكره الروشي* مهين* أي
حقير الرأي من المهانة وهي الحفارة* همار* أي غيب وهو الوالي بدين
المعيرة* مشاء* نعم* أي يقال للحديث على وجه السعاية* ماع الخير*
أي يجمع الناس عن الخير من الإيمان والافتقار والعمل الصالح قيل كان للواید
عشرة أبناء وأهل عسائر وأبناء عم وكان يجمعهم عن الإسلام ويقول لهم
من اتبع منكم دين محمد لا انفقه بئس أبدا* معتبد* أي يتجاوز في الظلم
* أثيم* أي كثير الأثام* عتل* أي غلبت القلب شديد الخصومة بالباطل
* بعد ذلك* أي مع ذلك الوصف المذكور* رنم* أي ملصق بالقوم
ولبس منهم يعنى هودعي في قریش ادعاه أبوه بعد ثمان عشر سنة ولذلك
اجترأ على كل معصية لا يرحم قال عليه السلام لا يد حل الحنة ولد الزنا
كما في القاصي والعيون وقيل بعث أمه ولم يعرف ذلك حتى رلت هذه الآية
(وروى أنه دخل على أمه شاهرا سيفه وقال إن محمدا ذمني بعشر صفات
ووجدت تسعة منها في نفسي فاما الريم فلا علم لي به ما حترى بحقيقة الحال
والأصرب عنفك قالت لا تجعل إن أباك كان عيا لا يولد له حكمت من نفسي
راعيا فانت منه لتلا يصعب مال أباك ولقد صدق الله تعالى ذكره ابن الشيخ
في حاشية التفاضل (وأخرج الترمذي المرمور له بقوله (ت) عن أبي
عمر رضي الله تعالى عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم إنما الخلف أي ما عقابه ويتحته إلا (حث) لعدم الوفاء (أودم)
على الخلو ف عليه يعنى أن البين يعصى إلى أحد الأمرين فالأفتدر
(وأخرج الطبراني في الأوسط المرمور له بقوله (طط) عن حبر بن مطعم)

٧٨٨ الثالث والثلاثون الكلام في حال الخطبة
 ٧٨٩ الرابع والثلاثون كلام الدنيا بعد طلوع العجور
 ٧٨٦ الكلام في الخلافة والكلام عدا الجماع والدعاء على مسلم
 ٧٨٧ الدعاء للكافر والطالم والكلام عند قراءة القرآن
 ٧٨٩ الاربعون كلام الدنيا في المسأخذ
 ٧٩١ الحادي والاربعون وصع لقب سوء
 ٧٩٣ الثاني والاربعون اليمين العموس
 ٧٩٥ الثالث والاربعون اليمين بغير الله تعالى
 ٧٩٩ الرابع والاربعون كربة الخلف
 ٨٠١ الخامس والاربعون سؤال الإمامة
 ٨٠٦ السادس والاربعون سؤال تولية الاوقاف
 ٨٠٦ السابع والاربعون طلب الوصاية
 ٨٠٨ الثامن والاربعون دعاء الانسان على نفسه
 ٨١٢ التاسع والاربعون دعاء راجيه
 ٨١٢ الخمسون تفسير القرآن برأيه
 ٨١٧ الحادي والخمسون احافة المؤمن
 ٨١٩ الثاني والخمسون قطع كلام العير

٧١١ التاسع والعين
 ٧١٧ العاشر السب
 ٧٤ الحادي عشر الفحش
 ٧٢١ الثاني عشر الطعن والتعير
 ٧٢١ الثالث عشر الشياخة
 ٧٢٥ الرابع عشر
 ٧٢٦ الخامس عشر الجدال
 ٧٢٨ السابع عشر العناء
 ٧٣٨ الثامن عشر افضاء السن
 ٧٤١ التاسع عشر الخوص في الباطل
 ٧٤٢ العشرون سؤال المال
 ٧٤٦ الحادي والعشرون سؤال العوام عن كمه دات الله تعالى
 ٧٤٧ الثاني والعشرون السؤال عن المسكلات
 ٧٤٨ الثالث والعشرون الخطأ في التعبير
 ٧٥٣ الرابع والعشرون المفاق القول
 ٧٥٦ الخامس والعشرون كلام ذي اللسانين
 ٧٥٧ السادس والعشرون الشفاعة السبئة
 ٧٥٩ السابع والعشرون الامر بالمكر
 ٧٧ الثامن والعشرون غلطة الكلام
 ٧٧٢ التاسع والعشرون السؤال
 ٧٧٣ الثلاثون افتتاح الحاهل الكلام
 ٧٧٦ الحادي والثلاثون التكلم عند الاذان
 ٧٧٨ الثاني والثلاثون الكلام في الصلوة

على سبعة الماعل (انه قال ائمتي عنه عشرة آلاف) محمله للدرهم
 وللدنار (ثم قال) بعد الاقضاء (ورب الزكوة لو حلف) كما طلب مني
 (حلف صادقا) ولم اكن فيها آثما (واعلموا) اي ما قبله (سي احدث به
 عني) وجعله بدلا منها (تعظما) واحلالا (لله) تعالى وبحر راس المن (قاله)
 حين ادعى عليه رجل ذلك المدة كادما ولم نعم بينه وطلب عنه عاقب عن
 المن صا دقا واقدما ها بعشر آلاف درهم فاعبروا ما اولى الالباب كما في
 البوصي وعبر (واخرج ابو داود المروزي بقوله (د) عن اسعس عن
 انه قال اسرت) اي احدث (عني من) طرف او مصدر (تسعين
 النما) من الدراهم او الدنانير كما في المواهب وفي الدرر صرح هذا المن
 والصلح منه عني اذا ادعى رجل على آخر ما لا كبر فاسحلف فائدي
 عنه مال او صلح عني عنه على مال صخ (لما روى عن عثمان رضي الله
 تعالى عنه انه ادعى عليه اربعة درهما فاعطى سنا وائدي عنه مال
 ولانه لو حلف وقع في العمل والمال فان بعض الناس ائيدون وبعضهم
 يكذب فاذا ائدي ما ان عرضه وهو حسن قال عليه السلام دنوا اعراضكم
 باموالكم اليها من درر العرر وفضل باب الخالف ن كتاب الدعوى (اعلم)
 ايها السائل (ان الخلف) بمع فسكراي القسم (بالله تعالى صادقا) بان ر
 في عنه او طابق المحاور عليه الواقع (حار) اي مساح (ملاخلاف)
 من الاعم (وقد صدر) ذلك (عن سنا صلى الله تعالى عليه وسلم وعن
 الصحابة) كما قال عليه السلام في مواضع والدي نفسي بين او والدي لا اله
 الا هو كما في الحاشية وعن الصحابة لنا كذا الامر وهو مذوق لذلك
 من العلماء عند الحاجة اليه كما نص عليه النووي في شرح مسلم واما حديث
 من حلف بالله صادقا كان كمن سح الله تعالى فقد رجه السحاي وى
 ولم يكلم عليه قلب معناه صدق وصواب لانه اذا كان في عنه صادقا
 يكون حلفه بالله ذكرا واقفا قال ابن الربيع ما علمه في المرفوع وقد قال
 الامام السافعي رجه الله تعالى ما حلف بالله تعالى صادقا ولا كادما احلالا
 لله تعالى فلو كان معي هذا الحديث صححنا لما كان رد المن احلالا لله
 عز وجل من الحصال المحمود اسهى ولا يخفى انه لو كان ركه من الحصال
 الحمد لما كان له من السما مل السعد وقد حلف صلى الله تعالى عليه
 وسلم في مواضع متعددة من احاديث متعدد كما حلف الله في كانه في اما كن

٩	الصف السادس في آفات النطق	٨٢١	المالك والخمسون رد المالك
٩١٧	الصف السابع في آفات الفرج		كلام مسوده
٩٢٤	الصف الثامن في آفات الرجل	٨٢٢	الزابع والخمسون السؤال
٩٣٥	الصف التاسع في آفات بدن		عن حل سي وجرمه
	عن محصه نعصو	٨٢٤	الخامس والخمسون ساجي
٩٥	ومنها عقوق الوالد		اسم عبد مال
٩٥٢	ومنها قطع الرحم	٨٢٥	التكلم على السامه والسلام
٩٥٥	ومنها ابداء الروح		على الدمي
٩٦٤	ومنها جالس حلتس السور	٨٢٧	السلام على من يعوط والدلاله
٩٦٨	ومنها الايمان في الاسلام		على الطر في المي ر مد المعصه
٩٧٤	ومنها فوجر السار	٨٢٨	السور من آفات اللسان الادن
٩٧٩	ومنها استحياء الكلب		فما هو معصه
	والخبر	٨٣٥	المبحث الثاني فيما هو الاصل
٩٨٣	ومنها ترك الوضوء والعمل		فيه الادن من العادات وهو
٩٨٥	ومنها ترك تعديل الاركان		سنة الاول المراح
٩٨٧	ومنها ترك الجماعة بلا عذر	٨٣٨	والسابق المدح
٩٩٣	ومنها الزنا	٨٤٤	والمالك الشعر
٩٩٧	ومنها امساك المعارف في النكاح	٨٤٧	والزابع السجع
١	فعلت انها السالك يهد	٨٤٨	والخامس الكلام فيما لم يعي
	الثلاثه يستحق الاعفاء وعلم	٨٥١	والسادس فصول الكلام
	الحال وسعوى	٨٥٢	المبحث الثالث فيما الاصل فيه
١	المالك الثالث الفصل الاول		من العادات
	في الدفه في امر الطهارة	٨٥٣	المبحث الرابع فيما الاصل فيه
	والنجاسة		الادن من العادات المتعدده
١	النوع الاول في كون الدفه	٨٥٣	المبحث الخامس فيما الاصل
	في امر الطهارة والنجاسة فيه		فيه الادن من العادات المعاصر
	تدعه الصف الاول فيما ورد	٨٥٥	المبحث السادس في آفات اللسان
	عن النبي عليه السلام		من حب السكوب
١	الصف الثاني فيما ورد	٨٦٤	الصف الثالث في آفات الادن
	عن امما الحنفية	٨٧	الصف الرابع في آفات العين
		٨٨	الصف الخامس في آفات البدن

من خطايا فبعضى ان يحمل ترك الحلف من الحصال المحموده على حالة
 الخصومة في المعاملة بان يعطى ما يتوجه عليه ولا يحلف عملا بالمجاهلة
 ذكره على القارى في كتابه الموضوعات (ولكن اكثاره) اى اليمين (مكروه)
 اى منهى عنه تربيها (لما سبق من الاية والحديث من اى من السلف)
 من اليمين رأسا كما تقدم عن الشافعى (فيحمل اما على الانتقاء) اى طلب
 الوقاية (من التهمة) اى نهيته انه حلف كادبا بعد من لا يحسن الظن به
 بيا ثم بذلك فترك ذلك لسلامته من الاثم (او على ان لا يدعو) اى القسم
 بذلك (الى تكثير الحلف) المنهى عنه لان الدخول في الامر مطعة التوغل
 فيه وقوة المخالطة فترك ذلك رأسا سدا للباب (او على تعظيم امر اليمين)
 لان السلف اذا ابوا منها صادقين لتعظيم اسم الله تعالى يقع في قلوب
 العامة الخوف من مداحلة الحلف كادبا كما قال (لبحاف الناس) من الحلف
 (عن) اليمين (العموس) السابق بياها (اشد الخوف) فبدعوها ويسلوا
 من تعتها (او نحوها) كالبحشوا من عدم مطابقة عيهم للواقع فيكون
 كادبة في نفس الامر وان طنوا المطابقة اذ كثيرا ما يتبين الامر على
 خلاف ما توهم فيه كما في المواهب (*) الحامس والاربعون (*) من الافات
 اللسانية (سؤال الامارة) بكسر الهمزة على الناس (والقضاء) اى اقامة
 الاحكام الشرعية وكذا سائر الولايات كما من الفتوى والعرافة والقولية
 وكذا الشفاعة لها والانشغاع كما في الحاشية والشرعة (فانه) اى سؤال
 ذلك (لا يحل) اى يحرم كما يحرم (سؤال المال) لكنه ادى من سؤال
 المال في الحرمة كما في الحاشية حلوا حه راده وقال مكبول لو حيرت
 بين القضاء وبين صرب عني لاحترت ضرب عني على القضاء ذكره
 في شرح الخطب (اخرج الشيخان المرموز لهما بقوله (رحم) عن عبد الرحمن
 اس سيرة رضى الله تعالى عنه) بفتح المهملة وضم الميم (انه قال لى رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم يا عبد الرحمن س سيرة لا تسأل الامارة فانك ان
 اعطيتها) بالبناء لغير الفاعل (من غير مسئلة) مصدر ميمى اى سؤال لها
 (اعت) بالبناء لغير الفاعل (عليها) بالتوفيق الالهى والتأييد الربانى
 (وان انت اعطيتها) عطاء صادرا (عن مسئلة) اى سؤال لها (وكلت)
 اى فوضت (اليها) فلا يكون لك عون الهى واذا لم يعنك الله تعالى
 فلا تبسر رعاية حقوق الولاية لانه بحر عيق يحتاج الخلاص منه الى

١٤١ الفصل الثاني في التورع

والتوقي من طعام اهل الوطائف

١٠٤٨ وامر الاراضي في رمانسا

مستوش حدا

١٠٥٦ الفصل الثالث في امور

متدعة اك الناس عليها

١٠٥٧ ومنها الوصية باتحاد

الطعام

١٢٤ النوع الثاني في ذم الوسوسة

وآفاتهما

١٠٢٥ النوع الثالث في علاج

الوسوسة

١٠٢٨ النوع الرابع في اختلاف

الفقهاء

١٣٢ وقال الامام حجة الاسلام

العرالى

١٠٣٣ والرابع مذهب الحنفية



(*) السابع والعشرون (*)

من الآفات الفلسفه (الاسراف والهدر) عطف بفسره (وهو ملكه
بدل المال) اى اصاعده يعنى كفه راسحه للفس ناعه على البدل المذكور
(حب احاساكه) عن البدل فيه (حكم السرع) لتعريم احراج
المال في ذلك (او) يحكم (المرو وهى) اى حكم المرو (رعه صادقه
للمفس في الافاد) للعرى الدنيا (تقدر) اى تحسب (ما يمكن والقوى)
نصم العا والقوى وسند الواو حجاج كارب الاحلاق من العى وهو
السب بامل (احص منها) من المرو (وهى) اى القوى (كف الادى)
وهو اسرف الاوصاف فال صلى الله الى عليه وسلم المسلم وسلم المسلمون
من لسانه ويد (وبدل الدنا) محض العطا اى اعطاء العطا
(والصمغ) اى التجاور (عن البراب) اى الدلاب فال عليه السلام اقلوا
دوى الهباب عراهم وقال الشاعر: لى العى بسد فى قوم * لكن
سد قوم المعانى * كفى المواهب (وسر العورات) من الطرف وعدم
الذكر (وهما) اى البدل والاسراف (في مخالفه الشرع) كالتحل عما وحه
الله تعالى واصاعده المال فما حرم الله تعالى (حراما ما وفى مخالفه المرو)

قصي ملا علم (والثالث في الجنة من اتاه الله تعالى العلم يقضى له علمه وعن
 مسروق لان اقضى يوما احب الى من ان اربط سنة الى ها من البرازية
 (والعريضة) اي الذي ينبغي ان يعزم الخازم عليه (تركه) لما فيه من تخليصه
 من تبعه القضاء (وكذا) اي كالتصاء في ان العزم تركه (الامارة) والعزم
 تركها (ووجهه) اي عزم الترك (الحما) اي القضاء والامارة (ثقلان
 جدا فلما يقدر الانسان على رعاية حقوقهما) والوقوف عندهما فكانت
 السلامة عسمة (وذكر في البرازية استقصى ابن وهب قد حل مرله وتجانس
 وكان يحرق ثياب من دخل عليه فقال له اصحابه لو قبلت وعدلت لكان
 جيرا فقال يا هذا او عقلك هذا اما سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم يقول القضاء يحشرون مع السلاطين والعلماء مع الانبياء ولما خاف
 الامام علي نفسه من الصرب شاور اصحابه فسووه الامام الثنائي وقال
 لو تقلدت لبعثت الناس فقال الامام لوامرت ان اعبر البحر ساجدة لكمت
 اقدر عليه كما في بك قاصيا فكس رأسه ولم يطر اليه بعده الى ها من
 البرازية (واخرج ابو داود والترمذي المرمور لهما بقوله (دت) عن ابي هريرة
 رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من ولي القضاء
 بالساء لعير الفاعل من التولية (او جعل قاصيا بين الناس) شك من الراوى
 (قد دح بعير سكين) اي عرض نفسه لعذاب يجد فيه الما كالم الذبح
 بعير سكين في صعوته وشدة لما فيه من الخطر ومن ثم قال بعض المشايخ
 من اصحاب الحقيقة لا يجوز طوعا وقبل انه كاية عن عدم علمه بوجه الصبر
 الواصل له اد المدبوح بعير سكين لا يعلم من اين احد فكذا صبر القضاء
 والحديث اساده صحيح كما في المواهب وقيل وجه تسميه الفصل بالذبح
 بعير سكين ان السكين يؤثر في الطاهر والسايط جعلا والذبح بعير سكين
 يؤثر في الباطل بارهاق الروح ولا يؤثر في الطاهر ووبال القضاء لا يؤثر
 في الطاهر فاب طاهره جاء وعظيمة ولكن باطنه هلاك وفاء كما في ابي حنبل
 لصبر الشريعة وقبل المراد انه يقع في مشقة عظيمة وتعب شديد حيث
 ينبغي ان يجنب عن جميع شهواته الردية كما ان المدبوح بعير سكين
 اشد تعباً ومشقة كذا في شرح المصابيح وقبل قد اراد بعض القضاء
 وقال كيف يكون هذا ثم دعي بمجلسه من يسوي شعره فجعل الخلاق
 يخلق بعض اشعار ذقه فعطس فاصاب خلقه والى رأسه بين يديه

بهم حصاصه) اى مراد حاحه * ومن نوى سخر نفسه * اى جمع سخر نفسه
 جماع النمل فى محله * فاولئك هم المفلحون * اى الفاروق سبب قول
 هذا لانه مذکور فى كتاب جامع الارها رفاعى العاصى والكشاف ومسكا
 الانوار (اخر من احسان ابوالسحر المرور لهما بقوله (حب سخر) عن ابن
 عمر رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انما
 ما فيه صله للآ كند (امرى استهى سهر) اى مسهى من مسهب
 العس (فرد سهره) اى جمع نفسه بعد ما حصر لآكله عن مسهبها
 (وار) اى احار عن سحابها الدنيا (على نفسه عهده) بالنسبة لغير الفاعل
 للعلم به وباب الفاعل له (واخرج السحر المرور له بقوله (هو) عن عائشة
 رضى الله تعالى عنها انها قالت ما سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول
 عن الدنيا واسارا لغير من اولى الحاجة بها (واوسد السعا) يعنى ليس ذلك
 من عجزها وعدم اقدارها على قوته بل من اسارها لغير على انفسها كفى الحاجة
 (ولكنه كان يور) رجع دوى الحاجة (على نفسه) فطعمهم ونطوى
 واخرج النار قطى المرور له بقوله (فطر) عن ابن عمر رضى الله عنهما
 انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طعام الخواد دوا (وى
 ررا به طعام السحر سعا) وطعام الخلداء (لكونه اطعمهم من غير
 طلب بعد سعى الاحاد لطعام السحر درن الخلد والخلد) (اخر حه
 الخطب فى كتاب الخلا وابوالقاسم الحرقى فى فوائد الحاكم ورواه
 سعا) (واخرج ابوالسحر المرور له بقوله (سخر) عن عائشة رضى الله
 تعالى عنها انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما حمل ولى الله
 اى لم يحل له (الاتى السعا) هو بدل التوال لوحيد الله تعالى
 (وحسن الخلق) اذ هو اس الكمال والخلد دكره ابن الجوزى
 فى الموضوعات (ولا يلزم منه ان يكون الخلد موضوعا فى نفس الامر لان
 ذلك باس من عدم واقعه الخلد لاصطلاحهم كقصة الاسد بمجرد
 توهم الخلد فى ص الزوا ولا يلزم من هذا ان يكون الخلد موضوعا
 فى نفسه بل عاين ما فى الباب ان يكون صعبا فى عرجهما لى نفس الامر
 لاحتمال ان يكون الخلد صحيحا فى نفس الامر واردا عن النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم ولهذا لم تعد المتأخرون بكلامه وحرخوا اكثر ما ذكر
 فيه الوضع فى كسهم خصوصا السوطى فى الجامع الكبير والصغير فاحفظ

كذا في الدرر في كتاب العضا بفلا عن النكاف (واخرج لجد واس حان
 المرمور لها بقوله (حد حب) عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت
 سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لأبي (اللام ودينه
 بالقسم اي والله لأبي (علي القاصي العدل) اي المالم في سياه حتى كانه
 هو حل عليه ماله قدر (يوم القيمة) طرقي لأبي (ساعد) فاعله اي
 ساعده عطيه سدد كما يدل له وصفها بقوله (تعي) في فرط الحر
 وكسر السؤال وسد الهول (انه لم يقص من أمي في عمر طفله) كانه
 عن اهل قبل ودكر في شرح الخطب (روى انه لما مات ابو جعفر
 رحمه الله تعالى روى في المنام ان الله تعالى قال لاني حسنه اكسب اسمي
 ايمانك فان الله عقر لهم فكسب في اول الحر يد اسم داود الطائي زهد
 وفي آخر الحر يد اسم ابي يوسف مع غرار عليه لاسعاه بالعصا اسهي
 (واخرج الطبراني في الكبر المرمور له بقوله (طل) عن عوف بن مالك
 رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال (مناصري
 محاسنة الشريف (ان سمعوا أسألكم) اي احتركم (عن الامار وماهي)
 عليه في نفس الامر قال عوف (داود باعلى صوتي) بطلعا للوقوف
 على ذلك (وماهي نارسل الله قال) صلى الله تعالى عليه وسلم (اولها
 ملامه) فهي مصدر ميمي اي باعب على نوا الناس وبغيرهم (وباسها
 بدامه) في الدسا والاخر لمعادا المحكوم عليه وبعرض الاحتصاص له
 بالكاتب والطعن في عرصه (وبالها عدا ب يوم القيمة) اي العدا ب
 السدد كما بعده الاضافه قال الله تعالى فومئذ لا تعد ب عدا به احد
 (الان عدل) استبنا من مصبون سابعه اي قسم من ذلك كله كافي
 المواهب (وكف بعدل) يحب وسعد لدوامه على العدل في كل حكمه
 لقوله (مع افر سه) جمع افر اي اولاده وافرأته وحدث البون للاضافه
 (واخرج البخاري المرمور له بقوله (ح) عن ابي هرير رضي الله تعالى
 عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال (كم) بامعشر الامه
 (سحر صون على الامار) اي الخلافة العظمى (وسكون) اي الامار
 (بدامه) لم لم تعمل فيها ما امر به (يوم القيمة) لما را الامر من احوالها
 (فممت المرصه) اي في الدسا لانها تدل على المنافع والدلائل العاجله
 (ومست العاطمة) عدا لا يفصال عنها عوب او غير لا يعطاع الد

هذا فانه يسعك كثيرا كما في التوفيق والتحقيق (واخرج الدارقطني
 المرموز له بقوله (قطر) عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه انه قال قال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم السجاء بالمد (سجرة) اى مثل شجرة
 نائمة اصلها (في الجنة) واعصاها متدليات في الدنيا (فمن كان) في الدنيا
 (سجيا) احد لعص منها فلم يتركه ذلك العصن حتى يد حله الجنة والسج
 سجرة) اى مثل سجرة (في النار) راد في رواية اعصاها متدليات في الدنيا
 (فمن كان سجيا) احد لعص منها) اى شجرة من شجره (فلم يتركه ذلك
 العصن حتى يد حله النار) وفي رواية قاده الى النار قال في التفسير السجاء
 يدل على قوة الايمان بالاعتماد على من صمى الرزق فمن احد مهذا الاصل
 لا بد عنه حتى يد حل الجنة والجنة يدل على ضعف الايمان لعدم وبقوه
 لصمان الرحمن فيجرح ذلك الى الهوان وتماه في المواهب ود كراين الحورى
 هذا الحديث في الموصوعات ايضا بمجرد توهم كذب بعض الرواة واست
 حبر لا يلزم منه الوضع بيقينا وقد نقله الثقة في كتبهم والاعمال اولى من
 الاهمال (واخرج الترمذى المرموز له بقوله (ت) عن ابي هريرة رضى الله
 تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال السجى قريب من الله
 تعالى اى من رحمة (قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار)
 لكون حسنة حبة بينه وبينها (والنجيل بعيد من الله بعيد من الناس)
 لعصهم له (بعيد من الجنة قريب من النار) والنجيل تمرة الزعنة في الدنيا
 والسجاء تمرة الزهد فيها فتأمل (وحايل) وفي رواية ولحايل باللام
 لمزيد التأكد (سجى) احب الى الله من عابد بجميل لان الاول سريع الانقياد
 بخلاف الثاني اراد بالحايل ههما صد العابد لانه ذكر العابد في مقابلة
 الحاحل يعنى ان الرجل الذى يؤدى الفرائض ولا يستعمل بالوافل وهو
 سجى احب الى الله تعالى من رجل يكثر الوافل وهو بجميل وتقام تحقيقه
 في شرح المصاحح والحديث ذكره ابن الحورى في الموصوعات ايضا قال
 الحورى هذا حديث ضعيف ولكن لا يوجب الحكم بوضعه كما طنه ابن
 وكدا لعط البجميل لا يد حل الجنة ولو كان عابدا والسجى لا يد حل النار
 ولو كان فاسقا كذا ذكره علي القارى في موصوعاته (واخرج ابو السج
 المرموز له بقوله (سج) عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال سمعت
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول السجاء) اى الخود والكرم

فبقاء الحسرة والسعة والمخصوص بالمدح والدم محذوف وفي الحديث
استعارة مكسبة تشبه الامارة بالمرصعة وتخييل باثبات الارصاع كما في
الفتحية وفي الحاشية شبه الامارة بالمرأة المرصعة والعاطمة فادها في الدنيا
سبب للتدذو والعلم مادامت باقية في اليد فاذا ماتت او ماتت حصل لصاحبها
حسرة عظيمة ومدة يئدة كما حصل للصبي حين العظم والقطع من
اللين انتهى ولزم من هذا تشبيه الامير السخني بالمرصعة والنجيل بالعاطمة
وهذا من عرائب التشبيه فتدبر (واحرح الحاكم المرموره بقوله (حك)
وفي نسخة (حد) عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم انه قال ما (نافية) (من) صلاة (امير عشرة) من الخلق
(الا يوتى) اى يجاء (يوم القيمة معلولا) يدا الى عمقه (لايفكه) اى العن
عنه (الا العدل) في الاحكام في الدنيا والا التي في الباربعي يجاء يوم القيمة
كل حاكم مستدودا يدا الى عمقه فان كان قد عدل في الحكم خلصه عدله
من النار والا التي فيها وفي الولوالجية (روى عن علي رضي الله تعالى عنه
انه حطب على المنبر وقال في خطبته ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يقول لبس من وال ولا قاض الا يوتى يوم القيمة حتى يوقف
بين يدي الله تعالى على الصراط ثم ينشر الملائكة صحيفة عمله مع رعيته
ومع من تحت يده اعدل ام جار بقراًها على رؤس الخلائق يعي من
الاشهاد كما قال الله تعالى يوم يقوم الاشهاد فان كان عدلاً نجاه الله وعدله
وان كان غير عدل انتقص به الصراط انتقاصه صار بين كل عضو من
اعصابه مسيرة مائة سنة وفي الولوالجية ايضاً ان ابا يوسف حين حضرة الموت
ادمعت عيانه قال اللهم انك تعلم اني قد ابتليت بالقضاء مارفعت الى حصومة
الا قد مت في ذلك كما بك فان لم اجد فسة رسولك فان لم اجد فسة اصحاب
رسولك فان لم اجد جعلت انا حبيقة رجه الله منطرية بيني وبينك اللهم ان كنت
تعلم اني لم امل الى احدا الحصين حتى القلب الا في حادثة واحدة قبل له
وما تلك الحادثة قال ادعى نصراني على امير المؤمنين دعوى فلم يمكنني
ان امر الخليفة بالقيام عن مجلسه والحياة مع حصه لكن رفعت النصراني
الى حاب الساط قد مر ما اكسبي ثم سمعت الحصومة قل ان يسوى بينهما
في المجلس انتهى كلامه وقد تقدم تفصيله (واحرح الطبراني في الكبير
والاوسط المرموره بقوله (طكط) عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

(خلق) نصيب ونعم فيكون (الله الاعظم) بالرفع والجر اى هو
وصفه الاعظم او من صفاته الاعظم من خلق به خلق نفسه من صفاته
تعالى قال عليه السلام تخلعوا باحلاق الله تعالى (واخرج الاصفهاني
صاحب الخلق المرموز له بقوله (صيف) عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا اذا استباح حتى يها السب
على بالها اهتماما ولذا أكد بقوله (ان كل حواد) جمع ويخفف الواو اى
كسر الحود (فى الحسد حم على الله) اى واجب عليه بوعده النبى
لا يخلف والا فلا وجوب على الله تعالى عند اهل السنة والجماعة (واما)
قدم اهتماما (كفيل) اى صامس رباد فى الخبر من (الا وان كل خيل
فى النار حم على الله) بمعنى وعد (واما كفيل قالوا يا رسول الله
ن الحواد) الموعود بالخلة (ون الحيل) الموعود بالنار (قال الحواد من حاد
تخفق الله) كازكو والكفار والدور ومواسا الههرا (فى ماله) ايعا
لمرضا الله تعالى (والخيل من مع جعوى الله) فلم يودحو الازكو ولم يواس
الحجاج (ويحل على ربه) فلم يعم شدة ماله (وليس احواد) المذبح
سيرا (ن احد حراما) كما نص والمعاملة الى تخطرها الشرع
(وانق اسراما) وروى الدار فطى فى الافراد عن ابن مسعود رضى الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خاوروا عن دس السخى
فان الله آخذ بد كل عير (وروى الخطيب فى التاريخ عن ابن عباس
رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خاوروا عن
دس السخى ودله العالم وسطو السلطان فان الله تعالى آخذ منهم
كل عار منهم وذكر ان الخورى هذا الخدب فى الموضوعات وهم منه
كما مر مرارا (واما الخيل فعه بخان) (*) الخب الاول (*) فى عوامله
اى هالكه (وسنة وآفاه) اى الفساد الناشئ عنه (اما الاول) اى العوائل
(فقد قال الله تعالى) فى اواخر سور آل عمران (ولا تحسن الدس بخلون)
بالتا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمفعول الاول الدس سدر
المصايف اى تحل الدس وهو صمير فصل وبالناء والفاعل الموصول مع صلته
والمفعول الاول كله هو كانه عن الخيل والمفعول الثانى حرا اى لا تحبس
الساخلون (عما آفاهم الله) فصله (الانه) اى من عظمائه من العلم بكما
كعب الى النبي صلى الله عليه وسلم اومى رزقه من المال بركة الانفاق

روه) هو من الالفاظ التي يحى بها الراوى بعد ذكر الصحابي في اعلاما
 بان الحديث مرفوع حكما وان كان المسمى موقوفا على الصحابي ومثله رفعه
 ومرفوعا و... وبلغ به وبلاغا وبروه ورواه بكاي المماهات (ما من
 رجل) المعبوده حري على الغالب اولاده اهل الولاء والا فالمرأ لمولود
 بسوكه كان فيها (ولي) نالنا لعبر العاقل من الولد (عمر الاقاي به
 يوم الفقه معلوله) حال من المحرور بالحرف وهو نائب فاعل الوصف
 (مد الى عمه) فحصر عمها (حي) الى ان (مقصي بينه وبينهم) فان
 عدل بحوا الارمى في النار يعود بالله في ذلك وفي النار قال (وكون ركبهما)
 اي الامار والعصا (عمره اذا وخدم من تصلح لهما عمر) حصول
 الم صود بذلك العبر (والا) اي وان لم يوجد عمر صالحا لذلك (فعله
 القول) لتعنه لذلك (لايهما) اي الامار والعصا (فرصا كفايه) وهما
 سانه في ههما كلام في هذا المرام ركا لصبي المعام من اراد حقن الاسرار
 فعمله بكاي جامع الارهاق*) السادس والارون (*) من الآفات اللسانه
 (سؤال نواه الاوفاف) والنظر عليها والتصرف في اموالها والنظر
 على الناطر وكذا السماعه والاستماع لها لما ان الانسان يحرم اذا
 حرمها (فهو كسوال العصا) في الحرمة والرحصه والعمره فحرم
 (قال اس الهام) صاحب جميع القدر وهو العالم الخبر (قالوا) اي اصحابنا
 (لا يولي) نالنا لعبر العاقل اي لا يجوز لولي الامر ان يولي (في طلب
 الولايه على الاوفاف) لما روى عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه انه قال رجل
 علي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فعالا امرنا على
 بعض ما ولاي الله تعالى فقال انا والله لا يولي علي هذا العمل احدا سائيه
 ولا احدا حرص عليه كاي في المصامح (كن طلب العصا لا فعله) نالنا
 لما ذكر وذلك لان طلبه له مع ما فيه من الخي والمساو آد حانه اذ لو كان
 امسا لا بعد عن ذلك وطلب الخلاص منه وقد يحرم ان يوجهه رجه الله
 عن فعله بعد ما حسن وصرب لاجله مرا را وقال الخزعلي فكف
 اعبر بالسايحه فقال ابو يوسف الخزعلي والبعضه ومنق والملاح
 خالم وقال كاي في فاصدا ذكر اس المالك في شرح الوفاء وقد تقدم بعضه
 آنا*) السابع والاربعون (*) من الآفات اللسانه (طلب الوصايه)
 اي بعد وصانا اليك او كونه وصيا على السم ومثله طلب النظر على

في سبيل الله تعالى ومع الزكوة مند (هو) اى البنخل بوسع الرفوع موضع
 المنسوب (حرالهم) في الآخرة (بل هو) اى البنخل (شرلهم) منها
 قرأه (سيفلوقون ما بخلوا به يوم القيمة) بيان لشرلهم اى سيوفلوقون
 ما بخلوا به كهية الطوق في عقبهم قبل طوق من نار وقيل وبال ذلك
 في عقبهم (روى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في مانع الزكوة بطوق
 شجاع اقرع وروى اسود* والله ميراث السموات والارض* اذا هلك اهلها
 بقي الملك له ولا يفعهم الا ما انفقوا قبل ان يموتوا فمالهم بخلون عليه
 بملكه ولا يفعونه في سبيله فاميرات محار عن القاء* والله بما تعملون خبير*
 اى عالم بعمل الزكوة ومعها فيجازى كل نفس بما عملت هكذا ذكره الشيخ
 شهاب الدين في تفسيره المسمى بالعمون (واخرج الترمذى المرموز له بقوله
 (ت) عن ابى سعيد) الحدرى (رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم حصلتان لا يجتمعان في مؤمن) اى كامل الايمان
 (البنخل وسوء الخلق) والمراد بلوغ النهاية فيهما بحيث لا يفك عنهما
 ولا يسمل من فيه بعض من كل منهما والحديث اخرج البزارى في الادب
 المفرد واستاد الحديث ضعيف (واخرج الترمذى المرموز له بقوله (ت)
 عن) ابى بكر (السديق رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم قال لا يد حل الجنة) اى مع الناجين او مع هذه الخصال حتى يطهر
 منها بالار او مطلقا ان سئل ما يأتى (حب) بكسر المعجمة وبالموحدة
 المستددة حذاع يفسد بين الناس بالخداع قال عليه السلام المؤمن عن
 كريم والموافق حب لئيم (ولا بنخل) اى مانع الزكاة او للقيام بمؤنة من
 يموله (ولامان) من يمن على الناس بما يعطيه (واخرج ابوداود المرموز له
 بقوله (د) عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم قال شر ما فى الرجل) اى من مساوى الاخلاق (شح هالع) اى
 شح يحمل على الحرص على المال والحرص على ذهابه وفي القاموس الهلوع
 من يفرغ ويفزع من التسرو ويحرص على المال انتهى (وحس) اى خوف
 (خالع) اى شديد كاله يخلع فؤاده من شدته والخالع من الخلع وهو اخراج
 الشئ من الشئ ونزع عنه والحن الخالع هو الذى يخلع ويخرج روح
 صاحبه حيفة لان الحن اذا اشتد يكون سببا للهلاك فالشح والبنخل
 كل منهما مدموم فاذا اجتمعا فهو النهاية في القبح (واخرج الطبرانى

الوصي (أخرج مسلم وأبو داود والحاكم المروزيهم بقوله (مَدْحَك) عن أبي ذر
 رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال له يا أبا ذر إنى أراك
 أبى أعلمك (ضعيفا وإنى أحب لك ما أحب) حذف العائد اختصاصا
 (لنفسى) وشأن كل مؤمن أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه اقتداء به صلى الله
 تعالى عليه وسلم لكن لما كان ذلك عسيرا على القوم الامس طهره الله
 تعالى أكد عليه السلام بما أكد به دعويا استدعا ذلك كما هو المعتاد (لأنهم من)
 أبى لا تكن أميرا (على اثنين) فضلا عما فوقهما (ولا تلتين) أبى لا تكن
 وليا (مال يتيم) لشدة وبالها مع سهولة دحولة فيه (وقال) الإمام (قاصيحا)
 فى فتاواه (لا يسعى للرجل) الحارم القائم به وصف ازحولة وهو الحارم
 والعقل (أن يقل الوصية) فضلا عن أن يسأل (لأنها امر) منى (على
 حطر) بفتح الميم والمهملة وهو الإشراف على الهلاك (لما روى عن
 أبى يوسف أنه قال الدحول فى الوصية أول مرة) بالصب على الطرية
 (علط) أبى لعدم معرفته بوبال أمرها وحظرها (و) الدحول فيها
 (فى الثابتة حياطة) أبى علامة كونه خائعا غير أمين إذ لو سلم منها ما طلب الرجوع
 إليها بعد النقص منها لعظم ورطتها (وعن غيره) أبى غير أبى يوسف
 رحمه الله (و) الدحول (فى الثالثة سرقة وعن بعض العلماء لو كان الوصى
 عمر بن الخطاب لا يجزو عن الصمان) مع كمال صلابته فى أمر الدين ودهابته
 فى حفظ الشرع المتين وشهرته بالعدل بين الصحابة والتابعين وعدم
 الخور لأحد من المسلمين وما ذكر فى آخر الفتاوى الطهيرية أن ما يدكر
 الناس من أن عمر رضى الله تعالى عنه ضرب ابنه أبا تحمة حتى مات وصرب
 الباقي بعده فهو كذب قالوا وهذا من أكاذيب محمد بن تميم الزارى وكان
 كثير الأكاذيب ووصاع الخديث والصحيح أنه اند ملئت جراحاته وعاش
 بعد ذلك ثم مات حنفاً أنه فلا يرد ما يقال كيف يكون عمر عادلا وقد ظم
 على ابنه وضربه حتى مات على ما أمر بتحقيقه من بصاب الإحسان
 وفى المواهب وهذه قصبة شرطية لا تستلزم وجود موضوعها ولعل
 قائلها قصد مجرد الزجر عن التولية وما حق عمر رضى الله تعالى عنه الذى ذكر
 فى هذا العوان ولكن اللبس إذا ما بهم انتهى (وعن السافعي رحمه الله
 عليه لا بد حل فى الوصية) المذكورة (الاجق أو) عاقل (لص) بكسر
 اللام والصم لغة وجعه لصوص كما فى المصباح (فلذا) أبى لعجب

المرمور له بقوله (طب) عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال
صلى الله تعالى عليه وسلم صلاح اول هدى الامه اى امة محمد عليه السلام
 (نار هاد والقيس) ما يؤول على الله تعالى في كل امر ادهما نصر العبد
ساكرا معوصا مسلما موكلا (وهلال آخرها النحل والامل) فاجما لانكونان
 الا من فقد نفسه وسا طيه بربه ففحل وبلد بالسهم وب فقال امله
 وما بعد هم السطان الاعرورا (وروى البخارى عن سعد بن عباد
 رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم انى
 اعودك من النحل واعودك من الخس واعودك ان ارد الى ارض الغمر
 هذا ما ورد في دم النحل (واما سب النحل حب المال) لداته والميل الى الدسا
 ور حارها ولدانها والحرص على النعا وطول الامل (لا) حبه (للمصدق)
 به فاه حبه نعم طيه المومس (و) لا (لقوام الدين) فان الله تعالى حكمه
 جعل قوام الدين بالعدا المحصل به (و) لا (فامه الوا حب) وحصله
 اما حبه لاحد ذلك فليس مدموما فامل (وهو) اى حبه لا لاحد من ذلك
 (*) النامس والعسرون (*) من الاف العلبه (وهو الحرام حرام و)
 حبه (للخلال) سه (لا) يحرم (ولكنه مدموم) كرو لمانه يودى لما
 لا رضى (قال الله تعالى) في سور النعام (اعا موالكم واولادكم فيه) اى
 احسان لكم كيف يحافظون فيهم على حدود الله تعالى (والله عبد اخر
 عظيم) لم يصر على حدود الله تعالى فيهم او معا لس الا وال والاولاد
 الا لا ويحه والاخر العظيم هو ما عبد الله فاعصوا عن محسبهم واطمعوا
 فماعد الله تعالى وما عبد الله حتر واني (واخرج الطبراني المرمور له بقوله
 (طب) عن عبد الرحمن بن عوف الزهرى (رضي الله تعالى عنه انه قال
 قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال السطان) اللام فدلله عهده او
 الخس (لى سلم منى صاحب المال من احدى يلب) من النحل (اعدو) صاها
 (عليه من واروح) مسا كانه عن اسمراز الوسوسة نعى اسعى لوسوسه
 واصلاله وفب العدا وارواح يهد اللبه من النحل كاي الخاسه احدها
 (احد) اى صاحب المال (من عر حله و) (المانى) (انافه في عبر حقه)
 اى من عبر طاعه الله تعالى وما اذن به (و) (الباب) (احبه الله فمعه)
 اى حبه (من حقه) الواحب فيه من ركو ومحوها (واخرج الترمذي
 المرمور له بقوله (ب) عن ابي هرير رضي الله تعالى عنه انه قال قال

الوصية والولامة (قل اتعوا الواوَاب) اى الوصية والولامة والوكالة
 والودعة والوقف (*) النام والاربعون (*) من الافاق الساسية (دعا)
 الانسان على نفسه) بالشر لاجل رول ضرر دسوى من الفقر والمرض
 والمصيبة فى المال او الاولاد او النفس كفى الخامسة (وعنى الموت) لذلك
 (قال الله تعالى وندع الانسان) حذف الواو خطأ من الرسم العثمانى
 سعا لحذفها لفظا لدفع التثنية الساكنة (بالسر) اى سأل الله تعالى
 عند عصية السر على نفسه وولد وماله (دعا بالخير) اى مل مسئله
 الخير (وكان الانسان بخولا) اى ما لما فى الجملة على نفسه عرسا على
 ما يرل به وحل المراد آدم عليه السلام فانه لما اسهى الروح الى سريره
 ذهب لتنهض فسهط (وروى انه عليه السلام دفع اسرا الى سود صب
 رمعه ورجله لانه فارح كفاه فهرب فدعا عليه السلام عليها سقط
 اليه فدم عليه السلام فقال اللهم انما انا شر من دعوت عليه فاحل
 دعائى رجله فبرل وبخوران ريد بالانسان الكافر وبالدعا استجبال
 العذاب اسهرا كقول نصرى الحارث اللهم انصر حرجا الحرس اللهم
 ان كان هذا هو الحق من عدك ما طر على اسحار بن السما الاله
 فاحب له فصر عنه يوم بدر صرا ذكر الصاوى (وخرج السه)
 الصححان وانودا ود والرمدى والنسائى وما لك فى الموطأ واندل
 ابو العصل بن طاهر بالموطأ سن اس ماحه وحرى المصنف على الاول
 وقال (الا) الموطأ وزمر له (ط) عن اس رضى الله تعالى عنه انه قال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تسمى احداكم واساب الالف مع الحارث
 لانه استحسنها الادباء فندروا عام لكونه مكر واقعة فى حبر النى نحو
 لا تسمى من رسله (الموت نصر) اى نفسه (برل) اى حل (به)
 فى يده او فى ماله او اهله (فان كان) من برل به ذلك (لان ما عالا) لا يطلب
 والدعا بالموت ولا فعل اللهم توفى بطريق الحرى لاجمال الحرى فى الحو
 ل (فعل اللهم احبى ما) مصدرية بطريقه صلها (كاتب الحو
 حبرالى) ما كسنى فيها ما سرى من الله رلى (ويوفى اذا كاتب الوفا
 حبرالى) لما فيها من حفظ دى الذى هو لى عصمه امرى من معصلات
 النفس وحررها معنى صد الشرا ووصف لاراد منه فصل وفى المصباح
 ومنه الصلو حبرى اليوم اى هى داب حبر فامل (واخرج البخارى

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لعن) بالساء لعير الفاعل اى طرد عن
 رحمة الله تعالى (عبد الديار ولعن عبد الدرهم) اى الولوع بهما والوله
 لشاهما واللام فيهما للحسن احار عن كونه مطرودا عن رحمة الله تعالى
 او اشاء اللعن والطرد كما في الحاشية الخ (وعن الحسن انه قال احد البلس
 اول دينار صرب فوضع على عيبيه وقال من احك فهو عدى (عن وهب
 رضى الله تعالى عنه وصل البلس الى سليمان عليه السلام على صورة شيخ
 فقال له سليمان احترق ما انت صانع بامة عيسى عليه السلام قال لاداعهم
 اى لاسعلمهم لتخدون الهين من دون الله قال فما انت صانع بامة محمد
 عليه الصلوة والسلام قال لاداعهم بالدينار والدرهم حتى يكون الدينار
 والدرهم اشبهى من شهادة ان لا اله الا الله فقال سليمان عليه السلام اعوذ
 بالله منك فمطر داهو قد ذهب كما في تنبيه العافلين (واخرج الترمذى
 المروزي بقوله (ت) عن كعب بن عياض الاشعري وقال الترمذى عريب
 حسن وقال الحاكم صحيح واقروه (انه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة) اى صلاحا ومعصية (واحدة امية
 المال) اى اللهوية لانه يستعمل المال عن القيام بالطاعة وينسى الاخرة
 (المبحث الثانى) * (فى سبب حب المال و) (فى علاجه وسببه)
 بالرفع مبتدأ خبره (ثلاثة) الاول حب الاولاد والاقارب والثانى التلدد
 بوجوه المال والثالث حب التسهوات (الاول حب الاولاد والاقارب)
 فتحكمهم بكنسب لهم ما يعنيههم به عن الحاجة للناس (وعلاجه ان يتذكر
 ان الذى خلقها) اى الانفس المدكورة (خلق معها ررقها) واوجد
 ررق كل منه قل ان يخلق السموات والارض بمحمسين الف سنة وكان
 عرشه على الماء كما ورد فى الحديث (وكم من ولد) كم حيرة للكثير
 (لم يرب عن ابيه مالا) كما ولاد عمر بن عبد العزيز فكان
 حصل لكل واحد منهم اربعة عشر درهما (و) الحال ان (حاله
 احسن من ورث) كأولاد ولدين عبد الملك فانهم اقتسموا الذهب بالمكائيل
 وما ماوا حتى سأل بعضهم الناس من الحاجة (واهم ان كانوا اتقياء
 فيكفيهم الله تعالى) بوعده الكريم قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له
 مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وفيه حكاية مشهورة مدكورة فى كتابي
 جامع الارهار (وان كانوا فسقة فيستعينون بماله) الذى كسبه لهم

المرمور له بقوله (ح) عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه ان رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يتنى احدكم الموت (وعلى المهى على
 سبيل الاستيناف السباني بقوله (اما) تكسر الهمة للتفصيل اى فانه
 اما ان يكون (محسنا) يصلح العمل ومراعى الله تعالى (فلعله يرداد)
 من الاعمال والاحسان (او مسبثا فلعله يستعقب) اى يطلب ارادة العتب
 بالتوبة والرجوع الى الحالة المرصية وهو من العتاب (وفى رواية مسلم
 المرمور له بقوله (م) بتأكيده ما لعة فى المهى (احدكم الموت
 ولا يدع به من قبل ان يأتيه) بحلول حبه وعيل على سبيل ما مر المهى بقوله
 (ايه) اى الداعى او السان (اذامات انقطع عمله) بالموت الخائل بينه وبين
 العمل ويمنع هذا وصول نواب اعمال اليه بعد موته لانه لا يعمل بعد الموت
 كما هو واضح وانما دام له ثواب بعض ما عمله فى الحياة لدوام الانتفاع به
 بعد موته فائيب عليه بعده كما ورد فى الحديث (وانه) محتمل للعطف والحال
 (لا يريد المؤمن عمره الا حيرا) لازدياده من الجسبات واتاتته (واخرج احمد
 والبيهقى المرمور لهما بقوله (حد حق) عن حار رضى الله تعالى عنه
 انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تنموا الموت (ايها المؤمنون
 اى لصرد دى بوى اصانكم او تخافونه) فان هول المطلاع) اى القتر وهو محل
 الاطلاع على احوال البرج (شديد) اى صعب قوى المطلاع بضم الميم
 وتشديد الطاء المهمة المفتوحة مع اللام كما فى المواهب قال فى النهاية
 هو مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الخل من مكان كذا
 اى مأناه ومصعبه ويراد به موقف يوم القيمة او ما يشرف عليه من امر
 الاخرة عقيب الموت شبهه بالمطلع الذى يشرف عليه من موضع عال
 انتهى ملخصا (وان من السعادة) للانسان (ان يطول عمر العبد) المكلف
 ويرزقه الله تعالى الانانة) اى الرجوع عن المخالفة الى الطاعة وعن العقلة
 الى الذكر وقال المصنف (وهذا المهى) اى عن تمنى الموت الوارد فى هذه
 الاحصار (لم تمنى الموت لصرد دى بوى رل به) او يخاف بروه (واما ان خاف
 على دينه من الفساد) بكفر او بدعة ولو مع انصمام بول الصرد الدى بوى
 (خائر) اى تمنيه ليتحفظ له دينه الذى هو عصمة الامر والحاصل اذا كان
 النى للأمور الاخرى كالحوف على الدين المين والاستيقاق الى لقاء رب
 العالمين فهو حائر قال الله تعالى فى كتابه المين حكاية عن يوسف (توفنى

(على المعصية ورجع مطلقه) أى طلم ذلك الوارث معصية (عليه)
 أى على الجامع له (أن على) انه موره تسعين به على حرام (أو) أن (طلى)
 وامان نوهم فلا فماً لي قبل اول من يكلم بهذا الردن عمر بن عبد العزيز
 رحمه الله عليه في مرض موته حين عد واحد ممن يعود بعدم ركه
 سنا لاسانه اثني عشر اوليه عشر كافي حاسه حواحه راد (والثاني)
 من اسباب حب المال (البلد) أى وجود البلد العباسه (توجود المال
 ورويه وسليد ييد وودريه عليه) لما تملك من حبه في قلبه وهذا سان
 المحب مع محبوه (ولا تسمع) أى لا ترمى (نفسه) لمحبهه (بان ما كل
 او يصدق منه) لخروج ذلك اسق سى عليها (وهذا) أى السب
 (مرض للقلب عسر العلاج) لانه يصير كالمثكبه والطبع لها (لا سيما
 في كبر السن) لحدب نسب ان آدم ونسب منه حصيان الحرض وطول
 الامل (فان قبل) على صغره المامى (العلاج) وطريقه (يكبر التألى
 فما ورد من دم الحبل والحلا) من الاباء والاحادب ومن درى الاباء
 (ونور) أى ساعد (الطعم السليم صهم) لذلك (و) فما ورد من (دم المال
 وآفاته) وقد بعدم (و) فى (مدح النجا) أى الكرم والجود (و) مدح
 (الزهد) أى رد ما زاد على الحاجه (و) يكبر (البدل) لئال (تكلفا)
 على خلاف طبعه (حتى يصير) بالمداومه (طبعاً) له فيسهل عليه (والثالث)
 من الاسباب الثلثه حب الدنيا (حب الشهوات والنداب) أى ما يسلطه
 من المعذم والمسارب والمراكب والملابس وغيرها (الفا حله قبل الموت
 التى لا وصول لها) عاد (الامال) حبه عرصى مانع طبعها وهو المسمى حب
 الدنيا وقد حاشى مالك بن دينار حب الدنيا رأس كل خطيئه (وهو)
 أى حب الدنيا (*) التاسع والعشرون (*) من الاسباب العنقه اذا انصم
 (مع طول الامل) وامداد الحو (وعلاج طول الامل) مسدا حبر (كبر
 ذكر الموت وعوائله وقد سقى) ما فى ذلك (واما حب الدنيا) لتحصل
 الشهوات (وان كان من) حبه (الحرام حرام) لان ذلك سان محمداً حرام
 والطريق الى الله (فان كان) من حبه (الحلال ولا) أى لا حرم لانه فى امر
 مباح (ولكنه مدموم حدا) لما يتحوله ونقصى الله (وقد) أى فى هذ
 الدنيا (مقابلان المساله الاولى فى دفعه وعوائله قال الله تعالى) فى سور
 الحديد (اعلموا) انها الخاطون (انما الحو الدنيا لعب) أى عمل باطل

حلا والمضى بالصالح (واحرج ابن عبد البر المولى له قوله (ر) عن
 علم) بضم المهملة وفتح اللام وسكون التمه (الكسدي رحمه الله)
 بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة عنه لكسده قال الاصمغاني في لب
 الالفاظ قوله كسر مشهور في اليمن نسبت اليها كسر من الناس اسهت
 ولم يذكر ابن حجر العسقلاني في يعرف الهدى علماء هذا (انه قال
 كسب حاله مع اني عسى) مع المهملة والموحدة وسكون النون بينهما
 آخر من ولم يذكر الحافظ ابا والمسيهور فانس من العنيس شهادته
 كسب الاسماء والالفاظ فأن (العماري) بكسر المعجمة وفتحها ما وبعد
 الالف را (رضى الله تعالى عنه على سطح) ظرف معلق كالدي عليه
 بقوله حاله او حرج بعد حرج (قرأى ناسا مخلون) اى مكلفون الجمل
 كما يورد ه الصنعة (من الطاعون) هو هذا المعروف بالناسي وحر
 الحس كافي الحديث المرفوع (فقال) سوف المولا (باطاعون) رله مرله
 العادل فحاطه بذلك وقوله (حدى اللب) ومعنى الموب (بعولها)
 ما كذا (بنا قال علم رحمه الله عليه) انكارا عليه عنه (لم يقول هذا)
 اى هذا المبنى (الم فعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تمس احدكم
 الموب فانه) اى المبنى (عند ذلك) اى الموب (انقطع عمله) لخروجه عن
 التكليف (ولورد) الى الدنيا بعد الموب (فبعت) اى فباع من الله
 روال اللعب عنه بالنون (فقال ابو عبد الله رضى الله تعالى عنه ان سمعت
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) قدم للما كند والتقونه (يقول نادروا)
 اى ساءموا (بالموب) اى ادعوا الله تعالى ان يحل وبكم ساءموا على ما نأى
 وروا الطبراني بالاعمال (سا) من اسراط الساعه (امر) بكسر الهمز
 اى ولايه (السعها) على الالف فقال امر تأمر امر من الباب الاول
 اى صار امرا او الخامس كافي الرجاء وذلك لان امرا اذا كانوا ساءموا
 لا راعون حدود الشرع فوقع الظلم العظيم ولا يمكن في هذا الزمان السكون
 على السرعة فحصل الضرر للدين ولهذا امر النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم بالموب فله كافي الحاسه لخوا حه راد (وكسر السوط)
 بضم السين وفتح الراء اعوان الولا والظلم والمراد كبريهم بابواب الظلمه
 فكسر الظلم وحل جمع سرطى هو من كان فيه علامه كونه في خدمه
 السلطان (وبع الحكيم) ناخذ الزشوه عليه وكسعه ليد العضا بالمال

ولهو) اى فرح يلهى عن الله تعالى (الاية) آخرة * وريية * فاسدة
 فانية * وتفاخر بكم * فى الحسب والنسب - وتكافى الاموال والاولاد -
 مارهدوا فيها يعنى لاثمّلوا اليها فان مثلها كمثل عيب * اى مطرب
 من السماء فبنت به الررع والبات ، اعجب الكفار - اى الاتحاد بايم الله
 تعالى اوالزراع ، ناته - اى ماست بالمطر والصمير للعيث - ثم يخرج * اى
 يدس ويتغير - فتراه مصفرا - بعد حصرت بالافرة - ثم يكون حطاما *
 اى فتاتاها لكافسه حال الدنيا بذلك البات فى سرعة روا لها مع قلة
 نفعها لاحتاجها وفى الاحرة عذاب شديد - لمن افتخر بالدنيا ورييتها
 واختارها كالسكران - ومعرة من الله ورصوا * لمن ترك الدنيا ورييتها
 واختار الاحرة عليها كالمؤمن العارفين باحوالها - وما الحياة الدنيا
 وهى ما يتعل العد عن الاحرة الامتاع العرور * اى كمنع الذى
 يعتر به بؤ آدم وهو متحد من الرراح رالحرف فانه يسرع الى القاء ولا يبقى
 كفى تفسير العيون للشيخ شهاب الدين (اخرح الترمذى المرموز له بقوله
 (ت) عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الدنيا ملعونة (اى متروكة معدة لايها اعدت للعوس برهاتها
 واما لنها عن العودية الى الهوى او متروكة الانبياء والاصفياء كفى خبر
 لهم الدنيا واما الاحرة (ملعون) اى متروك (ما فيها الا ذكر الله وما والاها)
 اى تابعه من طاعة الله تعالى (وعالما ومتعلما) فان هذه الامور وان كانت فيها
 ايسر منها بل من اعمال الاحرة قوله وما والاها هو من الموالاة وهى المتابعة
 يجوز ان يراد بما يوالى ذكر الله طاعته واتباع امره واحتساب به لاد ذكر الله
 يقتضى ذلك وفى بعض السخ مصوب وهو الاصب لانه معطوف على
 ذكر والمرفوع يحتاج الى تأويل كانه قيل الدنيا مد مودة لايحمد ما فيها
 الا ذكر الله وعالم ومتعلم قيل كان من حق الطاهر ان يكتبى بقوله وما والاها
 لاشتماله على جميع الخيرات ودكر العالم بعده تحصيص بعد تعميم وفيه
 دليل على فضل العلم وتعظيم شأنه والمراد منه الجامع بين العلم والعمل
 كفى شرح المصاييح (وقال صلى الله تعالى عليه وسلم اعلى
 رضى الله تعالى عنه يا اعلى كى عالما او متعلما او مستمعا ولا تنكس الرابع فتهلك
 كفى مشكاة المصابيح (واخرح الترمذى المرموز له بقوله (ت) عن سهل
 اس سعد الساعدي رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله

واحد القصص اكثر من اجر المثل في السمحات والوثائق كما في زما سا هذا
 كما في الحاشية والمواهب وشرح الغريب فتأمل فانه هو العجيب (وقد روى
 عن اس رضى الله تعالى عنه انه قال ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
 كيف انتم اذا كان زمان يكون الامير فيه كالاسد الاسوأ والحاكم فيه كالذئب
 الامعط والتا حريقه كالكلب الهزار والمؤمن بينهم كالشاة الولهي بين
 القعين ليس لها ماوى وكيف حال شاة بين اسد وذئب وكلب ذكره الامام
 الدميرى في حيوة الخبوان (وروى في الخبر ان الله تعالى يسأل يوم القيمة
 لوالى السوء ياراعى الععم اكلت اللحم وشربت اللبن ولمست الصوف
 ولم يؤد المكس ولم توف في مرعاها يعنى يقول له يا حائى ما تؤتى
 عليه قد استوفيت من رعيتك كل ممعة تتصور منه ثم قصرت في رعاية
 حقوقهم وتقوية ضعفائهم ذكره الشيخزاده في حاشية القامى وتمامه
 في كتابى جامع الارهار (واسمعنا ما بالدم) اى عده حقيرا وامرا هيبا
 فلا يراعى جقه بان لا يقتص من القاتل ك كما في هذا الزمان فانه يقتل
 الرجل نادى شىء لايوح ذلك التى في الشرع حدا فصلا عن القتل
 ذكره في الحاشية (وقطبعة الرحم) اى القرابة بايداء او هجر او نحو ذلك
 (وروى عن عبد الله بن ابي اوى رضى الله تعالى عنه انه قال سمعت رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا تنزل الرحة على قوم فيهم قاطع رحم قيل
 المراد بالقوم الذين ساعدوه على قطيعة ولا يذكرون عليه والمراد من
 الرحة المطراى يحسن عليهم المطر نسوم القاطع ذكره ابن الملك (وبشاء)
الباشى العلام او الحاربة حاوذا حد الصعر والجمع نساء كما في القاموس
 (يتخذون القرآن) اى قرائته (مرامير) جمع المزمارة وهو آلة معروفة من
 آلات العناء والمراد به هاهنا العناء كما قال عليه السلام لاني موسى الاشعري
 لقد اعطيت مرامرا من مرامير آل داود اى نعمة من نعماته ولعطة الآل
 فمجة لا معنى لها كما في شرح الغريب يعنى يقرؤن القرآن العظيم والفرقان
 الكريم * على مقامات فاسدة كالمرامير ويتبعون به ويتشدقون ويأتون به
 سعة مطربة كما في المواهب والحاشية (يقدمون) اى الناس الذين هم
 اهل ذلك الزمان (الرحل) من اولئك القراء للامامة او الخطاة او التأذين
 كما في الحاشية (ليعيهم بالقرآن) بحيث يحرحون الحروف عن موضوعاتها
 ويريدون وينقصون للإحسان (وان كان) اى المقدم (اقلهم فقها) لان

تعالى عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل (أي برون) عند الله تعالى
 جناح بعوضة (مثل لعانة القمل والحفار) (ماضي كافرا منها سره ما)
 أي لو كان لها دني قدر ما منح الكافر منها شيء وكفى به ساءدا لحفارها
 (وأخرج ابن أبي الدنيا المروزي بقوله (دما) عن ابن عمر رضي الله تعالى
 عنه أنه قال صلى الله تعالى عليه وسلم لا تصب عبد من الدنيا سببا) قل
 أو كبر أو حل أو حمر (الابن) بالناس للمعامل أي ذلك الذي أصابه
 (من درجته) أي بعض درجته (عند الله وإن كان) العبد (عليه كرم)
 أي قل لأصحابه مكرما عند الله تعالى ولذا لم يرض عليه السلام أن يعقل
 سببا من الدنيا المروضة عليه من غير حساب ولا عه (وأخرج أحمد
 في المستدرک والدارقطني وابن أبي عمير وابن أبي عمير) (أخرج
 حل من) عن ابن موسى الأسعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال (أحد دما) فآرها (أصرت ما حره) لأن رهاها بها بعض
 من مفاها (ون أحب آخرة) بالأفعال على ما سبعة فيها (أصرت دما)
 بالزهد (فأر) أما السالك (ماضي) وهو الآخر (على ماضي) وهو الدنيا
 وفي الحديث المرفوع فكونوا أما الآخر ولا تكونوا أما الدنيا في المواهب
 وعن فضيل بن عياض رجه الله لو كانت الدنيا من ذهب يعني والآخر
 من حرق سبي لكان سبي لنا أن نختار حرقا سبي فكيف نختار حرقا يعني
 على ذهب سبي كذا في تفسير الكثر (قال الإمام الغزالي في إحياء العلوم مثال
 العبد في لسان صمد ومقصود مثال الخاج الذي ينفق في مآزل الطرب
 ولا يزال يعلق النافذ وسعدها وسطها ويكسوها ألوان الساب ويحمل
 إليها أنواع الحسن حتى ينفقها القافلة وهو باطل عن الخج وعن مرور
 القافلة وعن صفاته في الناديه فرما للساع هو وناقه والخاج الصبر لا يهيم
 من أمر الجمل إلا العذر الذي يوجبها على المني وقوله إلى التكمه والخج
 وأما يلقب إلى النافذ بقدر الضرور فكذلك الصبر في سمر الآخر لا يستعمل
 سعه الدن إلا بالضرور ولا فرق بين إدخال الطعام في البطن وبين
 إخراجها من البطن في أن كل واحد منهما ضرور الدن إلى هاهنا (أما
 (وأخرج السهبي المروزي بقوله (هق) عن ابن عمر رضي الله عنه أنه صلى الله
 تعالى عليه وسلم قال هل من أحد عشى على الماء إلا سلب قنما) (لما فاهمه
 (قالوا لا يا رسول الله) أي لا يكون ذلك إلا كذلك (قال كذا)

عرصهم ببلد الاجتماع سلب الاحسان والافصاح مع ان المشروع الاوجه
 في الاقرار * وم والله تعالى اعلم * (الناسع والاربعون) * من آفات اللسان
 (رد عذر) اي اعداد (احد وعدم قوله) فانه مكروه (اخرج ان ماحه
 المروله بقوله (ح) عن حردان) يصح الختم وسكون الزا بعدها مهملة
 قال الحافظ في العرف و يقال ان حردان يخلف في صحته (رضي الله
 تعالى عنه) قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من اعدرا الى احده
 اطلب ارضائه عنه (فإن فعل) المعدر اليه (منه) أي من المعدر (كان عليه
 مل خطئه صاحب مكس) قال بعضهم والمكس احدال كس من
 عروص التحار في الدرباد والطرائي وهو ن الكبار وذلك لان الفصل
 والتري عن السبي خروج الله من الدب واستسلامه فليس له قوله
 ن سان الاحار ل ن فعل الاسرار كما في العكس وقال من سر مسلما سر الله
 في الدنيا والآخر الحديث (واخرج الطبراني في الاوسط (طظ) عن سانه
 رضي الله عنها قال عليه السلام عقوا اي كفوا عن العواحي (نعف
 ساكم) فالخرا من حدس الع ل (وروا آناكم) ما انواع الترو والاحسان
 ركم اساوكم) قصه نثار لمار والديه محصول الاولاد السارس له
 (ون اعدرا الى احده) اي في الدس (فإن فعل عذر لم رد على الخوص)
 اي على حوصي يوم يحي الموتون عنه وهكذا رواه السوطي في الطامع
 الصبر والخاكم في المسدرك من حدس ان هرر وقال صحيح وهو حجه
 على ان الخوري حسب اورد في الموضوعات والمندري حسب رد ثم قال
 المصنف (والطاهران هذا الوعد) المذكور في الحديث (فمن لم ينس
 بد باحده) الذي حيا وتعلم كذبه في عذر (واحملى عذر) اي المعدر
 الصديق) والجملة عطف على الصلة او حال من فاعل ينس وذلك لان الرد
 في هذ الخاله موطن عسلم وهو حرام (والا) بان ينس كذبه في عذر
 وما احملى عذر الصديق (ككون قوله) اي عذر مع كذبه فبد (عقوا)
 منه عما حيا عليه (وهو) اي العقو (ليس نواحيب) بل مدوب وان يعقوا
 اقرت للعقوى بل بخور الا صغار والعقو اولي كفا في المواهب والهبانه
 (الحنس) * من آفات اللسان (تفسير القرآن برأيه) بما حطر في دهه
 ن عذر دانه بالاصول ولاخر بالمعقول والمعقول اعلم انه لا بد ان من
 في هذا المعام معنى التفسير والتأويل والأي لتصح منه المرام على ما فهم

اى كابتلال قدمى الماشى (صاحب الدنيا) فتهى كالماء والذنوب الناشئة
 عنها كالتبتلال فلدا كان صاحبها (لايسلم من الذنوب) لافضائها اليه
 وقال صلى الله تعالى عليه وسلم لا يستقيم حب الدنيا والاحرة في قلب
 مؤمن كسا لا يستقيم الماء والنار في امان واحد كما في المطالع (وروى
 عن ابى امامة الباهلى رضى الله عنه لما عث محمد عليه السلام انت البس
 جوده فقالوا قد عث بى واخرجت امة قال يحنون الدنيا قالوا نعم قال لئن
 كانوا يحبونها ما بالى ان لا تعدوا الاوثان وانا اعدو عليهم واروح بثلاث
 احد المال من غير حقه واعا قد من غير حقه وامسا كه والتسركله لهذا
 تبع كافي احياء العلوم (واخرج احد المروزله بقوله (حد) عن عايشة
 رضى الله عنها انه قال صلى الله تعالى عليه وسلم الدنيا دار من لادارله)
 لما كالم الفصه الاول من الدار الاقامه مع عبث هيبى ادى والدنيا محلا فله
 لم يستحق ان يسمى دارا من داره الدنيا فلادارله وفي رواية ومال من لاماله
 اى لان القصد من المال الاساق في القرب من اتلفه في لداته تحقيق ان يقال له
 ولاماله لفقده ثم رنه كما في المواهب عند شديد الحاجة اليه (ولها يجمع
 من لاعقل له) لعقلته عما يهيمه في الاحرة ويراد منه الدنيا قيل * بديا دل
 يد دهر كه مر داست * كه ديا سر سر اندوه در داست * نكورستان
 نطر كن نابنى * كه ديا همسبان رايحه كردست * واخرج البيهقي واس
 ابى الدنيا المرموز لهما بقوله (هق ديا) عن الحسن بن سعيد بن يسار
 (الصرى) بكسر الموحدة وفتحها التامعى والحديث مرسل (انه قال
 صلى الله تعالى عليه وسلم حب الدنيا رأس كل خطيئة) المعروف عدم
 رجعد واه من كلام مالك بن دينار وقال علماء الاثر مر اسيل الحسن الصرى
 شبدال ريح كافي المواهب (وقال بعضهم هو موضوع ومهم ان تيمية حيث
 حرم بانه من كلام حبيب النجلى (وقال السبوطى وقد عد الحديث
 في الموضوعات وتعقبه شيخ الاسلام ابى جحر المدائنى اتى على مر اسيل
 الحسن والاسناد حسن اليه وعبد ابى نعيم في ترجمة سفيان الثوري من الخلية
 من قول عيسى عليه السلام وعبد ابى الدنيا من قول مالك بن دينار قول
 القائل بانه موضوع لم يصرح باساده والاسانيد مختلفة والمرسل حجة عند
 الجمهور اذا صح اساده ولذا قال اس المدائنى مرسلات الحسن اذارواها
 عنه الثقات صحاح وقال الدارقطى في مر اسيله ضعيف فالاعتماد

من اقوال الكرام والتفسير في الاصل هو الكشف والبيان والاطهار
 والعيان وفي الشرع توصيخ معنى الآية وشاها وسبب رولها بلقط
 يدل عليه دلالة ظاهرة والتأويل في الاصل طلب ما يؤهل اليه الكلام
 وصرفه الى مرجعه وفي الشرع صرف الآية عن معناه الطاهر الى معنى
 يحتمله اذا كان المحتمل موافقاً للكتاب والسنة كقوله تعالى (يخرج الحي من
 الميت ويخرج الميت من الحي) فان كان معناه يخرج الانسان من المطعنة
 ويخرج المطعنة من الانسان او يخرج الطير من البيض ويخرج البيض
 من الطير فهو تفسير لان معنى الحي طاهر في الانسان والطير ومعنى الميت
 في المطعنة والبيض وان كان معناه يخرج المؤمن من الكافر ويخرج
 الكافر من المؤمن او يخرج العالم من الجاهل ويخرج الجاهل من العالم
 فهو تأويل وقيل التفسير بيان المطوق والتأويل بيان المفهوم وقيل
 التفسير ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتأويل ما كان
 بحسب مقتضى القواعد العربية ولهذا قيل التفسير ما كان بطريق الرواية
 والتأويل ما كان على سبيل الدراية واما الرأي فهو التكلم في القرآن بمجرد
 العقل والتصرف فيه بلا نصيرة بلسان العرب واساليب كلامهم واسباب
 الروول والناسخ والمنسوخ وكلام السلف والخلف وذلك لا يجوز
 في كلام الله تعالى وتام تحقيق المقام على وجه يحصل المرام مذكور
 في ديباجة تفسير العيون الشهير بتفسير الشيخ (واخرج ابوداود والترمذي
 المرمور لهما بقوله (دت) عن جندب رضى الله تعالى عنه انه قال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم قال في كتاب الله تعالى (يعني القرآن (برأيه)
 اما الزاحج الى الاصول او المستند من العلماء من المعقول او المقول فليس
 من القول فيه بالراى (فاصاب) اى وافق ما هو الصواب دون بطر في كلام
 العلماء وقوانين العلوم (فقد احطأ) في حكمه على القرآن بما لم يعرف اصله
 وشهادته على الله تعالى بان ذلك مراده فالاصانة بالبطر الى مطابقة
 للواقع في نفس الامر والخطأ بالبطر الى اقدامه على وجه غير مسروع
 فلا تنافي هكذا ذكره في الحاشية تمت الحديث ومن قال فيه برأيه فاحطأ
 فقد كفر رواه ابوداود والترمذي والنسائي والريزي وغيرهم ومر الحافظ
 السيوطي بحسبه (قال الحافظ رين الدين العراقي في كتابه المسمى بال باعث
 على الخلاص من حوادث القصاص ثم انهم يعنى القصاص ينقلون حديثه

على عباد الاسد هكدا ذكر على العارى في وصوئته واما حديث حب
الوطني من الاعان فقال اريدكمي لم اعد عليه وفان يستعمل الدس القسوى
انسان سب وقيل له ان اكرم نفس السب وقال البخاري لم اقف عليه
ومما صحح ونام جعفر في موضوعات على انباري (اما حديث حب النور
من الامان فموضوع كفاية الضعاف وغيره) واخرج في مقدمه من حصول
اهل الاعان وهو في ما انصف به نفس اهل الكفران كبار مكابرهم
الاحسان ولا يندر من علامة الاعان كما يوههم السعد والسوء واعرب اسق
حيث جعل اصنافه من اصنافه باب المصدر الى معوله كما في على العارى
(اخرج اليه يهي واني الى الدسا المرور لهما بقوله (هي دسا) عن موسى بن
سار رحمه الله) وهو ياتي اذ صاما الحديث من مل واحرج الحاكم في التاريخ
بن حديث ابي هرير لكن في سند داود من الخبر وهو ضعيف كما في المواهب
(انه قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم خلق خلقا منه من الدسا)
واما امسك فيها عباد لسوهم انهم احسن عملا (وايد) تعالى (مدح خلقها)
اي اوحدها (لم سطر اليها) ينظر رضى وراد الحاكم بن راسه معصا لها
لان بعض الخلق الله تعالى ما اذل اولنا وسئل احمد ومصرى وحو
عباد عنه وذلك بان الدسا (وعن ابي سنان رضى الله عنه) قال يوقى
بالدينا يوم القمعة على صور محور سوطا اي مضمر الاول ووردا اياها
بأذنه لاراها احدا الا كرهيا فمصرى اي يصغر على الخلاقين فقال لهم
انعرفون هذا واولون دعونا لله تعالى من معرفتها فقال هذا الدسا الى
بما حرم بها وعاتلم عليها وبما طعم الارحام لها وخامد بها وهاهنا عصم
واعبرم ثم تقدي في حرم فسادى اي رب اس اتاعى واساعى فقول انه
تعالى الخفوانها اساعا واساعا اللهم احفظنى كما في احاء العلوم
واخرج السهبي وان الى الدسا المسار الله سبحانه بقوله (هي دسا) عن علي
اي اى طالب (رضي الله عنه) موقفا عليه (انه قال الدسا حارها) الذي
اسخ منها (حساب) اي مقص الى حساب من اى حصل وفهم اسق
(وحرماها البار) اي سب الى البار (واخرج الطبراني المزمولة بقوله
(طب) عن ابي مسعود رضى الله تعالى عنه انه قال صلى الله تعالى عليه
وسلم عن رضى من الدور (قوى ما كنه) مسكنا لنفسه وصالة على وجه
اللائق المعارف لاماله (كلف) بالسا ليعر الفاعل (ان حمله يوم القمعة)

عليه السلام من غير معرفة بالصحيح والفسم قال وان اتفق انه فعل حديثا
 صحيحا كان آثما في ذلك لانه فعل ما لا علم له به وان صادف الواقع كان آثما
 باقدامه على ما لا يعلم وقال ايضا فلا تلت لاحد ممن هو بهذا الوصف ان يفعل
 حديثا من الكتب ولو من الصحيحين ما لم يقرأ على من يعلم ذلك من اهل
 الحديث (وقد حكى الخافظ ابو بكر بن خيران عن العلماء على انه لا يصح
 لمسلم ان يقول قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كذا حتى يكون
 عند ذلك القول مرويا وبو على اقل وهو الزيات لقوله عليه السلام
 من كذب على معيدا فليسوا بمعبد من النار وفي بعض الروايات من كذب
 على مطاعا من غير قصد هكذا ذكر علي بن محمد القاري رحمه الله الباري
 (واخرج الترمذي المرويه بقوله (ب) عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
 قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم اي دولا
 يعلم ان الحق خلافه او تكلم به عما لا يعرفه (فليسوا بمعبد من النار) اي
 لا يجد لنفسه مخرجا منها حب نصيب نفسه صاحب وحى يقول ما سا
 (وفي روايه) لا تجد والترمذي من حديث ابن عباس (ان النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم قال اتقوا الحديث عني) اي لا تحدثوا عني (الا ما علمتم)
 وفي روايه ما علمتم اي اندي لمويه اي يستسقون صحته فليس الى (من كذب
 على معيدا فليسوا بمعبد من النار) امر عني الخبر كما علم بما قبله او دعا
 عليه بذلك اي بوا الله تعالى في المواهب (ومن قال في القرآن رآه)
 اي من سرع في التفسير من غير تحرير بلغه العرب وصبروب استعمالها
 وكلام السلف في معاسه وعلومه (فليسوا بمعبد من النار) المعبد في الاحترام
 لانه وان طاب المقصود بالانه قد اقدم على كلام رب العالمين بغير اذن
 والحديث من السوطي بحسنه - قال الترمذي ومن اتى بغير عن حارس
 حارس بلفظ من قال على ما لم اقل فليسوا بمعبد من النار (وقال الخافظ
 السوطي يرى هذا الحديث اكبر من مانه من الصحابه وجمع طريقه اليهم
 جمع من اهل الصحابه وقد نقل ابن الجوزي عن محمد بن احمد بن عبد الوهاب
 الاسعري انه ليس في الدنيا حديث اجمع عليه العشر السهول عليهم بالحسنه
 غير حديث من كذب على وقال ابن الجوزي ما وقع لي روايه عبد الرحمن
 ابن عوف الى الآتي ولا في فابع في معيه عن اسامه بن زيد من يقول على
 ما لم اقل فليسوا بمعبد من النار وذلك لانه لعب رجلا في حاجه فكذب عليه

وليس بما مل فهو تكليف تعبير وتعذيب والسدة في مقدار الكفاية
هو في جهة العلوسنة اذرع فادونه كل ذراع ست قصات مع اصبع قائم
لان المقام مقام الاحتياط واما من جهة الوضيعة من الجواب فيختلف
باجتلاف حال الساكن والصنابط ان يكون بمقدار الحاجة فمن زاد على
ذلك اى على مقدار الحاجة جاء يحمله اى حاملا للزائد عليه يوم القيمة
لحديث من روى فوق ما يكفيه الخ وفي الارض من رفع بناء فوق ستة اذرع
ناداه ماد الى اين يا عسق الصامقين كما في شرعة الاسلام قال الدهبي الحديث
مكرر كما في المواهب (واخرج الظهري في الاوسط الممرور له بقوله (طط) عن
ابن بشير رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعدد
بكره تخفيرا (هو انا) اى ذلا وحقارة (انق ماله) اى بعده واصابه (في السباب)
زاد الجأعة والماء والطين ويحصل كونه كذلك اذا كان النساء اغبر عرص
شرعى او ادى لترك واجب او فعل محرم كما في العقوبة (فأبانتها) اى آفات
الدنيا وفي نسخة فاماد اى البى عليه السلام او ماد كره عند (كونها عدوة
الله تعالى و) كونها (حيفة) اى كالخيفة في الاستقذار (وفي تفسير ابن الليث
روى عنه عليه السلام انه من نسخة ميتة فقال والذى نفسى بسده
الديا على الله تعالى اهون من هذه السخلة على اهلها) (وفي الاحياء قال
عليه السلام ان الله تعالى يعطى الديهان يحب ومن لا يحب ولا يعطى الايمان
الا من يحب انتهى كلامه (ملفوظ) اى مطرودة عن مواقع الرضا (وصادة)
ملهية مانعة (عن عبادة الله تعالى) و^١الاهتمام بالآخرة (ومعضية الى
المعاصي والمناهى) اكسنا لها وصرفا في الوصول اليها (و) الى (حظ)
اى نزول الدرجات (و) الى (سدة الحساب) لانه بقدر المحاسب عليه قلة
وكثرة (مل) مفضية (الى العذاب في الآخرة) كما تقدم من حديث
وسراها النار (و) آفاتها (قلة عنايتها) بفتح المعجمة سعيها (وكثرة عنايتها)
بفتح المهملة اى بصحتها وفي الحديث كالك بالدنيا ولم تكن وبالآخرة ولم ترل
(وسرعة فاساتها) كما قال الله تعالى اعاملوا الحياة الدنيا كماء ارسلناه من السماء
فاحتلظ به نبات الارض الآية قال المفسرون في سرعة زوالها وانقلابها
كالنبات الذى يتسارع الى الزوال بالآفة ويتغير في ادنى مدة وتقام الاسرار
في كتابي جامع الازهار (وخسة شركاتها) كالبهايم والحشرات يعوذ بالله
تعالى من الآفات (*) المقالة الثانية (*) في عمراته اى عمرات حب الدنيا

قدما عليه فوجد ميتا قد سقى نطمه ولم تقبله الارض ولا من عدى
 في الكامل عن ريدة قال كان حتى من لبث على ميلين من المدينة وكان رجل
 قد حطب معهم في الخاهلية فلم يروحوه فانهم وعليه حلة فقال رسول الله
 كساني هذا وامرني ان احكم في اموالكم ود ما شككم ثم انطلق فمر على
 تلك المرأة التي كان حطبها فارسل القوم الى رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم فقال كذب عدو الله ثم ارسل رجلا فقال ان وحدته حيا فاصرب عقه
 وان وحدته ميتا فاحرقه فوحده قد لذ غته افعى فأت حرقه بالدار فذلك
 قوله عليه السلام من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (واخرج
 ابن عساکر عن الرسيد انه حتى اليه برنديق فامر به بقتله فقال يا امير المؤمنين
 اين انت عن اربعة آلاف حديث وصعتها فيكم احرم فيها الحلال واحلل
 فيه الحرام ما قال الذي صلى الله تعالى عليه وسلم منها حرما فقال الرسيد اين
 انت يا رنديق عن عبد الله بن المبارك وانى اسحق القرارى يحلله فيحرر حايها
 بحرما حرما وانى الحب في كتاب علي بن محمد القارى رجده به المارى من اراده
 فليطالع اليه (اعلم) ايها الصالح للخطاب (انه) اى الشان (لبس المراد
 تالهي عن التفسير بالرأى ان يقتصر فيه) اى التفسير (على المسموع
 من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) كتفسير الصحابة رضى الله تعالى
 عنهم (فانه) اى المسموع في ذلك (اقل قليل) هذا دليل عقلى (فيلزم)
 منه (ان لا يتخج احد) من المجتهدين بالقرآن (في غير المسموع) تفسيره منه
 عليه السلام (فيسند باب الاجتهاد) لقلة ما يرجع اليه المجتهد في الاحكام
 التي لا يعلم عدتها الا الله تعالى واذا فقد الاصل فقد الفرع (ودا) اى الالزام
 (باطل بالاجماع) ثم اشار الى دليل العقلى بقوله (قال الفقيه ابو الليث)
 السمرقندى (في الستان البهى) عن القول في القرآن بالرأى (اعماورد الى
 المنسابة منه) المشكل طاهره (لا الى جميعه) فلامع من التكلم فيه لاهله
 لطريقه (كما قال الله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ) اى عدول عن الحق
 كاليهود * فيبتغون مما تنسابة منه * اى يتعلقون به ليتزكوه على مقاصدهم
 الفاسدة وتركوا المحكم لانه لا يصيب لهم فيه * ابتغاء الفتنة * اى الاصلاح
 * وابتغاء تأويله * على ما يستهويه او لطلب حقيقته وما يؤول اليه امره
 * وما يعلم تأويله * اى ما هو الحق او حقيقته * الا الله والراسخون
 في العلم * احتلوا في الوقف على الخلافة فخرى عليه اكبر السلف على ان

(ودمها) اى الحمرات (وصد) وهو ازهد فيها (ومدحه وده) اى
 فيما ذكر (مقامان المقام الاول فى عمراته) اى حب الدنيا (اعلم) انها
 الصالح للخطاب (ان حب المال والدنيا) بعدم المراد منها وعطفتها على
 المال عطفت عام على خاص (نور الحرص المدموم) لما ورد فيه (وهو)
 اى الحرص (اللنون) من الافات العلية (وهو) اى الحرص (نور
 السمر واسعراق الاوقاف) بالعمل (للصاعبات) اصناما لغيرها ان كان
 من دوى الصانع (و) اسعراقها (البخارات) سلبت المال لعرض الرخ
 ان كان من البخار (او) نور (الطمع فيما فى ابدى الناس) للعاهر
 عن الكسب والكسلان مع الحرص (وهذا) اى الطمع فيما فى ابدى الناس
 (سر) وفى نسخة اسروهي اء فلان (من الاول) لانه يعنى للمسد
 والحمد وعبر ذلك (وقد سقى نفس) اى الحرص المدموم (وصد)
 وهو المقصود (اخرج الترمذى المروزي بقوله (ب) عن انس رضى الله
 تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كآب الاخر همد
 اى مقصود وعمره (جعل الله عا فى قلبه) دصيره عني القلب
 (وجع عليه سمه) اى اوصله الله وجعله سمعا عليه (واتد) بالعصر
 حاجه (الدساوهي رافعه) اى دليله (و) كآب الدنيا همد اى مغلوطه
 ومقصوده (ح ل الله دهر من قلبه) واحلا قلبه من القى قصار قصر
 النفس (و) فرق عليه سمه اى امور فاسعه نامر (ولم يأنه من الدنيا)
 يحد وعمله (الامادير) بالناس لغير الماعل يعنى لم يحد حد وسعه الكمال
 فى اتان الزمان كفى الحاسه وقال حاتم الاصم مل الدنيا مل طلب ان طلبه
 ساعد وان تركه سابع كفى الموعظه (وروا فى روايه فلا عسى) اى من
 همد الدنيا (الاقرا) مستبى من اعم الاحوال والفعل كالذى بعد نام
 (وما دصح الاقرا) او المعلن باقصا وهو مستبى من حرام مقدر
 دل الاقرا (و) اخرج الرازمري له بقوله (ر) عن انس رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سادى ماذ) من الملائكه انها
 المؤمنون (دعوا) اى اتركوا (الدنيا لاهلها) ولا بداحلوا مدا حليم
 لتسلوا من وبالها ووبالهم وكر ذلك الماد (بلانا من احد الدنيا) اى
 منها (اكتر مما مكسده) نلاسة محمود (احد حقه) يعنى المهمل وسكون
 العوفه اى موبه (وهو لاسر) به لعله حها على قلبه فاعيا عن ذلك كله

ما وبلها لا تعلم الا الله تعالى ومن العرا من ينف على اللم وهو قول مجاهد
 في آخر من قال ان حاس رضي الله تعالى عنهما اما من الرا سجن الدس
 لمون بأوله * يقولون آمناه * حبال اسخون على الناني وحال او اسساف
 على الاول وهذا مراد المصنف بقوله الاله (لان القرآن انما برل حجه)
 اي محجها به (على الخلق) في صححه دعوى السو (فلولم سحر) لاهله
 (المفسر) بعلم المرفوع (لا تكون حجه بالعه) لعدم معرفه معاسه التي هي
 ن وحو حجه (فادا كان كذلك) كعاد كرم من حجه الخلق (حار
 لمن يعرف) ان العرب (اي علومها الاى عصر المسما بعلوم العربيه
 (وعرف سان البرول ان مفسر) اي القرآن (واما) نصح الهبر
 وبسند المبحر حرف فيه معنى الشرط كما بعدم (من كان من المكملين)
 لذلك (ولم يعرف وحوه الله) اي القبول المذكور الى برل عليها الكتاب
 المحمد (لاخوره) حذف التما وهو نادر حا في حديث مرفوع اما بعد
 ما نال رجال يسر طون سروطا لنسب في كتاب الله تعالى كافي المواهب
 (ان يفسر الامقدار ما سمع) اي لاسفل من يفسره الامام سمعه لا اراد
 ولا نقصان ووضح المراد بقوله (فكون ذلك) المذكور منه (على وحده
 الحكامه) عن حا عنه ذلك المفسر من اهله (لا على سبل المفسر) لانه
 ليس من اهله فوقف عند حله (اسهي) كلام النسان (اقول) رباد على
 اعتبار النسان في المفسر (ومن حله محل الهى من لم يعرف الناسخ
 والمنسوخ و) لم يعرف (مواضع الاجماع) من المجتهدين من الاحكام
 (و) لم يعرف (عقائد اهل السنه) وبعدم انهم الاساعر والمابرديه
 (مفسر) مع جهله عما ذكر (على مفسر العربيه) لكونه مازسها وعلم
 معاصدها (فلا تأمن عن الخطا) بغير رالحكم المنسوخ وخلاف الاجماع
 او الخروج عن معتقد اهل السنه (فلا يقد) من الخلاص في هذا الخطا
 (بمجرد معرفه وحوه الله بل لا بد معها من رقه ما ذكرنا) من الناسخ
 والمنسوخ وما عطف عليه (فادا حصلها ما ان المعروفان) ما ذكر
 المصنف من معرفه الناسخ والمنسوخ وما عطف عليه وما ذكر العقه
 في النسان من معرفه علوم العربيه ومعرفه اسباب البرول (وله) حوارا
 بل يذنا (ان يفسر) لانه اهل له ولما حده من الخدمه للكتاب وادا الرص
 (الكفاني) (ولا يكون مفسر بالراى) حتى يناول الوعد السابق ل هو

قال عليه الصلوة والسلام حك الشيء يعنى ويصم رواه ابو داود لكن بالغ الصعاب فيه وحكم بالوضع عليه (وقال السجاني ويكفيها سكوت ابى داود عليه فلبس بموصوع ولا شديد الضعف فهو حسن وتام تحقيقه في موصوعات على القارى (واخرج السجاني المرمور له بقوله (ح م) عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال يهرم والهرم داء طبعى يحدث من الكبر لا دواء له ابدا (ابن آدم ويشب لفتح التحتية وكسر المعجمة وتشديد الموحدة اى ينمو ويقوى مستعار من الاستحكام يعنى يستحكم الحصلتان في قلب السبع كاستحكام قوة الساب في شابه كما في ابن الملك (منه اسان الحرص على) جمع (المال والحرص على العمر) اعلم تكسرها تان الحصلتان لان الانسان مجبول على حب الشهوات كما قال الله تعالى * رين للناس حب الشهوات الاية والشهوة ائمانا مال المال والعمر كما في ابن الملك المشارق (واخرج السجاني المرمور لهما بقوله (خ م) عن انس رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم المراد به الحسد باعتبار طبعه (واذا من مال) وفي رواية من ذهب وفي رواية من قصة وذهب (لا تنعى لهما تالنا) وفي المشارق لا تنعى اليهما تالنا (قال ابن الملك في شرحه الابتغاء هو الطلب عدى هسا بالى تصمه معنى الصم يعنى لصم اليهما واديا تالنا وهلم جرا (ولا يملأ خوف ابن آدم الا التراب) يعنى لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويمتلى خوفه من تراب قبره وهذا حكم على العال (ويتوب الله على من تاب) يعنى ان الله تعالى يقبل التوبة من التائب عن حرصه المدموم وغيره من المدمومات كذا قاله الواوى ويمكن ان يقال ان تاب يحى بمعنى وفق قال الخوهري يقال تاب الله عليه اى وفقه فمعناه ان بى آدم محمولون على حب المال وعدم الشغ من الا من عصمه الله ووفوه لارالة هذه الحيلة عبه فوضع قوله ويتوب الله على من تاب موضع الا من عصمه الله اشعارا بان هذه الحيلة المذكورة مذمومة حاربة محرمة الذنب وان ارادتها ممكسة لكن بتوفيق الله تعالى وههنا بكتة وهى ان في ذكر ابن آدم دون الانسان تلويحا الى انه مخلوق من تراب ومن طبعه القنص واليدس وارانته ممكسة بان يطر الله عليه من عمام توفيقه الى هها كلام ابن الملك (والحديث رواه احمد والترمذى ايضا من حديث انس ورواه احمد والسجاني

ما ترد عليه عمل الائمة المتقين والصحابة المتقين (روى عن السلف
 ان من تكلم في شيء من علم التبريل ولم يعلم بالسبح من المنسوخ كان ناقصا
) وقد روى المصنف عن علي رضي الله تعالى عنه حين دخل المسجد ورأى
 رجلا يفسر القرآن والاساس حوله فقال له اتعرف السبح من المنسوخ
 قال لا فقال هلكت اي هلكت لا تفسره بعد كما في تفسير العيون وعن
 الطرطوشي لما دخل سليمان بن مهران الاعمش البصرة نظر الى قاص يقص
 في المسجد فقال حدثنا الاعمش عن ابي اسحق عن ابي وائل فتوسط الاعمش
 الحلقة وجعل ينتقب شعر اطمه فقال له القصاص يا شيخ نحن في علم وانت
 تفعل مثل هذا فقال الاعمش الذي انا فيه خير من الذي انت فيه قال كيف
 قال لاني في سنة وانت في كذب انا الاعمش وما حدثتكم بما تقول تنبثا وتماه
 في موضوعات علي بن محمد القاري رحمه الله الباري من اراده فلينظر
 الى اوائله ثم اوضح المراد بقوله (الاترى) ايها الصالح الخطاب
 (ان المجتهدين) من ائمة الدين (اختلفوا في تفسير آيات) فلولا جوار التكلم
 في معانيه ما حاصروا بحرهم المتقون الورعون فهداهم اقتده (واستنبطوا
 منها احكاما) دقيقة (مديدة على) حسب (فهمهم) احذهم المعاني
 فيها (كقوله تعالى اولستم النساء حله الشافعي على التمس باليد فوجب
 الوضوء بلبس النساء (و) حله (ابو حنيفة على الجماع فلم يوجبه) اي
 الوضوء (به) اي باللبس لعقد السبب عنده (وعبر ذلك بما لا يحصى) كاحارة
 الشافعي التمتع لحاصر المسجد الحرام من غير هدى ومع الامام ابو حنيفة له
 وعليه حيث هدى حيران من قوله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري
 المسجد الحرام جعل الشافعي المشار اليه الهدى لانه اقرب مذكور واللام
 بمعنى على وجعله الامام ابو حنيفة التمتع المدلول بتمتع واللام على مدلولها
 ذكره في المواهب (*) الحادي والخمسون (*) من آفات اللسان (احافة
 المؤمنين) اي بالقول والظاهر ان مثله بالفعل اولى (من غير ذنب) يدعو اليها
 (واكرهه على ما لا يريد) من الامر (كالهبة والكاح والبيع) فكل ذلك
 حرام ولعل الاحافة المذكورة شاملة للاكره المذكور وما يعمله الظلمة
 من الشروط بالطلاق ونحوه حتى يقع طلاق المكره واعتاقه وتديره عند
 ابي حنيفة خلافا للشافعي قال يقع طلاق كل زوج عاقل بالغ حرا وعبد لقوله
 عليه السلام لا يملك العبد والمكاتب الا الطلاق ولو مكرها فان طلاقه

من حدث ابن عباس وروا البخاري من حديث الزبير وروا ابن ماجة
 من حديث زيد وهو موافق والله اعلم (*) المقام الثاني (*) (في صد
 حب الدنيا) وهو الاهد فيها (وصد الحرس) وهو المصاعه (ومدحهما)
 اي على كل من الصدس (صد الاول) اي حب الدنيا (الهداهي كراهه
 الدنيا ورودها) اي سألها (على القلب) خارا في اطلاق اللزم واراد
 المروم (وصد الثاني) وهو الحرس (المصاعه وهو الاكسما بالنسبة الى الدنيا)
 مع انه على الكسر من المال (لاطلب الزمان) وعند هادوم عد
 وسئل عنه ولدا يقولون عن من فع ودل من طبع والعد حرا من فع والحز
 صد ان فع اي طبع كما في المواهب (أخرج الطبراني في المرولة بقوله
 (طبع) عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم الاهد في الدنيا ربح القلب) في آفات المعلق بها (والجسد)
 من آفات تحصلها واما في الآخر فله الدرجات العلى وعنه الحديث
 والزعده فهاتبع القلب والبدن اي فيهما لاني صرهما وتكامل الاهد
 وصما القلب يصير العبد من الراسخين في العلم والدين والحديث روا
 الطبراني في الاوسط وان عدى والسهي من حديث ابي هريرة مرفوعا
 كما ذكر وروا السهي عن ابن عمر وقوما عليه قال المديري اساء معارف
 (وأخرج ابن ابي الدنيا المرولة بقوله (دنا) عن الصالح) اسم عدد
 في الصحاح فكان على المصنف تعيينه كما في المواهب (انه قال ابي النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ان ارهه الناس) اي
 اسدهم رهبا (قال من لم ينس القبر) لدوام تذكره وتفكره
 (والللا) اي لا احراه واصحح لاهها (ورك ربه الدنيا) اي ربه
 دنيا (وآر) من الاسرار التقدم (ماضي) من نعم الآخر (على ما نسي)
 في رهبا الدنيا (ولم يعد) نعم الله اي لم يحسب (عدا) كذا عن
 عصر الال (في انامد) لغصرا ملة من ادراكه (وعده نفسه في الموت)
 لمو حوذه من مولد وسد رعيه في سبيل احرا (وأخرج السخا
 المرواها بقوله (رحم) عن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم قال (محرصا على الصباغة (لنس العني) المعبده سرا
 حاصل (من كبر العرص) مفتح العين والراء هو المال واحده العروص
 اي الاموال (ولكن العني عني النفس) لان من لم يكن نفسه عسا لم تشع

صحيح لا احرار بالطلاق او هارلا وهو لذي لا يعصد حقه كلامه اوسه
 اي حصف العقل اوسكران اي رامل العقل فان طلاقه واقع وكذا حلفه
 واعاقه او احرس باماره المعهود اوساها بان اراد ان يقول سبحان الله
 ميلاخرى على لسانه ان طالق لانه صريح لا يحتاج الى الله
 ولا مع طلاق المولى اي بطله امرأ عند لانه ليس بروح والمحدثون
 والصبي والمرسوم والمعنى عليه والمعو والنائم واعلم بمع طلاقهم لعدم
 التبر او العقل فهم وعاء في الدرر في كتاب الطلاق قال صاحب المحطة
 في الطلاق عشر نصح مع الاكرا الطلاق والعاق والدبر والنكاح
 واله وعن المصاحف والرجعة عن الا لا والى في الانلا والطهار
 واليمين والبيز لان هذا بصرف لا يفسر وهو عها الى الرضا بدليل انها
 نصح مع الهزل والحظا اسهي (اخرج الطبراني المردور له بقوله (طب)
 اي في الاوسط كما مر له في الجامع الصبر (عن ابن عمر رضي الله تعالى
 عنهما انه قال سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من احاف
 موما) اي تعرض حق (كان حقا) اي لاسا (على الله والى) بوعده
 (ان لا يؤمنه من افراع) اي احواف (يوم القيمة) حرا وفاا وصه
 المندري فندروسه اذ حال السرور على قلب المومن وهو مندوب
 ومسبون (روى ابن ابي الدنيا عن حريش بن محمد عن اسد عن حذ قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادخل مومن على مومن سرورا الا احل الله
 تعالى من ذلك السرور ملكا بعد الله تعالى ويوحى فاد اصار العبد في قبر
 انا ذلك السرور فقول له اعر في فقول من ابد اول انا السرور الذي
 ادخلني على فلان انا اليوم اويس وحسن والى نخل واسك بالقول انما
 واسهله يوم القيمة واسمع لك وارث ميراثك من الجنة ذكر الامام جلال
 الدين السوطي في شرح الصدور وعن ابن جرير رضي الله تعالى عنه
 انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من فرح عن مومن كرمه
 من كرم الدنيا فرح الله عنه كرمه من كرم يوم القيمة ومن سمر على معسر
 في الدنيا سمر الله عليه في الدنيا والاخر والله تعالى في عون العبد ما كان
 العبد في عون احد كما في المسارق وقال صلى الله تعالى عليه وسلم لا في كاهل
 نا انا كاهل نكف اذا عن الناس كان حقا على الله ان يكف عنه ادى
 العبد ذكر في شرح الصدور قال جامع هذا الكتاب حفظه الله عن العقاب
 والعاب لو ان رجلا راي رجلا يظلم على مومن او دمي تعرض عنه

من الدنيا وان اعطى كلها كما في الحاشية خ اذا عبت استوى عند هـ
ابو دان والمقدان و اذا افتقرت لم يفتها جميع ما في الكور كما في الفتحية
(واحرح مسلم المرموز له بقوله (م ع) عمرو (ابن العاص رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال قد افلح) من السراح هو الطسر
بالمراد (من امل) ف حيا من طمئة الكفر (وررق كفاقا) فسلم من دل العاقبة
وشر العنى (وقعه الله تعالى بما آتاه) عند التهمزة ان كان بمعنى اعطى
وثاني المعول محذوف اي اياه وبقتصرها ان كان بمعنى جاء ولاحد
فلم يسر لغيره ولم يذل لذلك نفسه ولذلك قال الامام الساجي رحمه الله
تعالى «عرب النفس من لرم الساعة» ولم يكشف لمخلوق قاعة * اما
القاعة كل عرب * وهل عزاء من القاعة * قصيرها العسك رأس مال *
وقصر بعد هـ التقوى مصاعف * احرح مسلم المرموز له بقوله (م ع)
ان هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مبيها ردالة الدنيا وان المطلوب لا ولي الكمال منها اللعة (الاهم) يا الله
(اجعل قوة آل محمد كقوة الكاف) بتحقيق الغائب ما يكون بقدر
الحاجة ومهمهم من قال هو شع يوم وجوع يوم كما في ابن الملك وذلك لثلاث
بلهيمهم ما زاد عن الحاجة عن اهم منه من طاعة الله تعالى كما في الفتحية
(واحرح الترمذي المرموز له بقوله (ت) عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه انه
قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ابست الزهادة في الدين
بتحريم الخلال) الذي اباحه الله تعالى للعباد وابتكر على محرمه بقوله تعالى قل من
حرم زينة الله التي اخرج الابنة (ولا) مع (اصاعة المال) فيما اذن فيها
(راكن الرشد) المحمود شرعا (ان تكون) ايها الصمد (عما في يد الله) اي
في حرائر رحمة وتصاريه قدرته (او بئ) اي استد وبوقابه (ملك بما
في يدك) لان ما في يدك له غاية ويقصد الاساق وحرأش الله لا يتهني
الى غاية ولا يقص باساق والحاصل كون وبوقك واعتمادك بما في يد الله
تعالى من الرزق اكثر من وثوقك على ما في يدك وهذا لا يتصور الا اذا كان
محيى الدنيا وذهابه عندك على السواء كما في الحاشية (وان تكون) لكمال
إيمانك (في بواب المعصية) السارلة لك في نفس او مال او نحو ذلك
(اذا اصبت بها) بنى الفعل لغير الفاعل تنبيها على ان الادب ان لا يسند اليه
مثل ذلك وان كان الكل حمد تعالى (ارعب منك فيها لواها بقيت لك)

ان يبعده عن الحور والطلم وان يصر المظلوم (لما روى عنه صلى الله تعالى
 عليه وسلم انه قال من اعان مظلوما اعانه الله يوم القيمة في الجوار على
 الصراط وادخله الجنة ومن رأى مظلوما فاستعاث فلم يعثه صر
 في القبر مائة سوط من نار بقي فيه ابحت واسرار او دعتها في كتابي جامع
 الارهاق من اراده فليطالع الى الباب الرابع والتماين منه *) الثاني
 والخمسون *) من الافات السالبة (قطع كلام الغير وحديثه) عطف
 تفسير (بكلامه) اي المتكلم (من غير ضرورة) لكلامه (حصوصا اذا كان
 الكلام المقطوع (في مداكره العلم او تكرار العقده) فهو اشد كراهة (وقدر
 اي في الآفة التاسعة والثلاثين (ان السلام عليه اتم) ان السلام في اصله
 سنة فكيف غيره من الكلام وكذا يكره الكلام في اثناء الذكر والتسبيح
 والدعاء والادان والاقامة والخطبة وقراءة القرآن وتفسيره وكذا بين السنين
 والمراثص حتى قيل التكلم بين السنة والعرض ينقص الثواب لايستطعها
 كما في الاشياء وفي الخلاصة لو صلى ركعتي الفجر او الاربع قبل الظهر
 واشتغل بالبيع والشراء او الاكل فانه يفسد السنة اما باكل لقمة او شرربة
 لا تطل السنة انتهى وفي شرح المسية قالوا لو تكلم بعد العريضة لا تسقط
 السنة لكن تواها اقل وقيل تسقط والاول اولى (لما روى عن عائشة
 رضى الله تعالى عنها انها قالت كان النبي عليه السلام اذا صلى ركعتي الفجر
 فان كنت مسنقة عطة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلوة
 انتهى فالقول بان الاشتغال بالبيع والشراء والاكل بعد السنة يبطلها
 مشكل لانه لا رواية فيه فتأمل (وكذا) اي قطع كلام الغير بكلامه بلا داع
 في القبح وكونه آفة سالبة (قطع كلام نفسه ب) كلام (خلاف تجسسه)
 اي حسن كلامه الذي كان فيه (كن يقرأ او يدعو او يفسر) اي القرآن
 (او يتحدث) بكلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (او يحط الناس)
 ممن يحط معي يعط وعداه تعديته (ويلتفت في اتائه) اي اثناء ما هو
 فيه (الى شخص) من الناس (فيأمره ببعض حوائج او يحوه) من امور حارحة
 عما هو فيه (وكذا) اي كما ذكر قبله من كونه آفة (تكلم من في مجلس عطة)
 بكسر المهملة اي وعط (او من وقفه) عطف على المضاف اليه اي
 في مجلس من كان فوقه قدرا كشجة او اعلى منه مقاما في العلم وان لم يأخذ
 هو منه (حتى يتكلم) اي ذلك العاقل (مع من عن يمينه) طرف التكلم

لما بها من المصنعة بها سال بوابها الاخرى بحسب ما قدر لك واذا كنت
 في الدنيا فاعلم انفسا الذي لا بواب منه كما في المواهب يعني كون رعل
 في بواب المصنعة اسد من رعل في محل المصنعة على صدر العالم وعلامته
 عدم الرضا فحملها مع قعد البواب كما في الخامسة (لذكر) ناوون
(ماورد في دح) (ر) الذي هو صد العبي (فان سماعه) اى ماورد فيه
(من حله اسباب الهمد) واعظم اسبابه التوفيق الالهى والتأييد الربى
(واخرج الرمدى المرموره بقوله (ب) عن ابي هرير رضى الله تعالى عنه
 انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يدخل الفقرا الجنة قبل
 الاعسا بحسب ما به عام) رباد في اكرامهم وحرما لما اصالحهم من القاصه
 في الدنيا اولان الاعسا وقعوا في العرصا للحساب ويستلوك عن جهده
 يحصل الاموال وكفقه صرفها والفقرا ليس لهم ذلك (وفي رواية
 اخرى ارد من عامنا وجه الموده ان الاحلاف في الرواه معنى على اختلاف
 الحال في الفقر من الصده على راع الرضا به وهو محل رانه جسمانيه
 عام والصده مع عدم الرضا به وهذا محل الاخرى واما الفقر بدون الصبر
 ورديله لافصله كما ان العبي مع السكر وفصله ومع عدمه رديله كما في الخامسة
 الح (وعن انس رضى الله تعالى عنه انه قال لعن الفقرا الى رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم رسولا فقال يا رسول الله اني رسول الفقراء اليك
 فقال مرحبا بك ومنى حب من عدهم حب من قوم احبهم الله
 قال يا رسول الله يقول الفقرا ان الاعسا جدد هموا بالخيرهم يحبون
 ولا يقدر عليهم وسصدقون ولا يقدر عليهم ورون ولا يقدر عليهم واذا
 مرضوا يموتوا بفصل ما لهم دحرا فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم بلغ عبي الفقرا ان من صبر بكم واحسب فله ثلث حصا ليس
 للاعسا منها سبي اما الحصله الواحد ان في الحده عرما من نافوته حرا
 سطر النماهل الحده كما سطر اهل الدنيا الى التجوم لا يد حطها الا بى وقهر
 او سهد فقرا او موم من فقرا (والناسه يد حل الفقراء الحده حل الاعسا
 نصف يوم وهو مقدار جسمانيه عام) (ومد حل سلمان من داود عليههما
 السلام الحده بعد دخول الانسا نار يعنى عاما نسب المال الذي اعطاه الله
 (والحصله الثالثه اذا قال الفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
 اكبر * لم يلحق العبي الفقير وان اتقى معه عشر آلاف درهم وكذلك

(او حمله ولو مع الاحكام) فهو صحيح ولو وصله (وكذا) اى قبل ما ذكر
 فى الصبح (مجرد العناية) من كان فى مسمى عماد ذكر (وخرجه من غير حاجته)
 كما ينعلم بعض الوسايط بخبرك رأسه اولى و يديه او اطال الكلام بغيره
 وعبر ذلك (وكل هذا) اى كل فرد منه (سواء ادب) لائىق بما هو فيه
 (وحده) اى فى العمل (وعمله وسعده) لئصحبها ركة الاسماع والانصاب
 (ل على المكلم) عماد كرىنا (ان يسرد) اى تنظم (كلامه) الذى هو فيه
 من عظه او غيرها (الى ان ينهى من غير حيل كلام احبى) بالوصفه
 او الاضافه (وعلى المخاطب) بذلك من الخاص من حيل الوصف او الخطبه
 او الطلبه الخاص من محل الدرس (الموجه اليه والانصاب والاسماع)
 من غير اسغال بما ينهى عنه (الى ان ينهى كلامه) لان ذلك ادب السامع
 على ماسئ (لا العباد) لغير ما هو فيه بالظاهر والباطن (ولا آخره)
 فى انصافه لان الظاهر عنوان الباطن (ولا يكلم) بكلام احبى (خصوصا
 اذا كان المكلم) وفى نسخه المكلم تصعده الفاعل (فى سر كلام الله
 تعالى ورسوله) فان السامع له الحق بالانصاف لعظمه ما يكلمه و ذكر
 فى الشرعه وسرجه والسند فى الاسماع للحدث والقرآن وعبر ذلك
 من المناجات ان يجمع الزجل فهمه ودهه لكلام المحدث و يصبه
 فان الله تعالى وعدنا رجه للمصعب عبد العراء قال الله تعالى وادفري
 القرآن فاسمعوا له وانصوا اى اسكسوا لعلكم يرجون ومن هذا قال
 بعض الفقهاء بكر للقوم ان يقرأوا القرآن حمله لئصحبها ركة الاسماع
 والانصاب وفى الخبر من اسمع الى آت من كتاب الله تعالى كان له ثواب
 يوم القيمة وكتب له عشر حساب وقال بعضهم للقارئ احرر والمسمع
 احرر ولعل ذلك لانه لسمع و يصب عمله آسان ذكر فى روضه المصالحين
 وقال الله تعالى او الى السمع وهو شهيد اى حاصر القلب ومن سب
 الاسماع سكون الاطراف وعص البصر وعقد القلب وعمره على العمل به
 والتمام بحقه والخروج عن عهده حتى دل ذلك المذكور من السكون
 والعص والعقد وفى اى يكون موقفا من عبد الله تعالى للعمل به واناء
 محقه ومن سبه ان لا يحب بما سمع حتى تأفى القائل على عماله فان يصبه
 سبه فلا بأس بالحب عنه بعد اتمام القابل كلامه على سبل الانصاف
 ورك الحب والسؤال افر الى الوصف والاحترام قال اوصل حصول المومن

اعمال الركلاها فرجع اليهم الرسول فاحبرهم بذلك فقالوا رضينا يارب
 رضينا يارب رصبنا يارب هكذا ذكره في تنبيه العاقلين (تم ابدل من جسمانية
 عام قوله (وصف يوم) بدلا مطابقا ولا يجوز اعرابه عطفا بيان الاعلى
 طريق الكشاف القائل بحرياته في الكرات (واخرج السيجان المرموز لهما
 بقوله (خ م) عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم اطلعت (افترعال من الطلوع قلت تاؤه طاء
 اى بطرت (في الحصة رأيت) اى انصرت (اكبر اهلها المقراء) حبرا
 واكرام الهم (روى عن الحسن عن النبي عليه السلام انه قال بوءتى بالعبد
 يوم القيمة فيعتذر الله اليه كما يعتذر الرجل الى الرجل في الدنيا فيقول الله تعالى
 ما رويت الدنيا عنك ليهواك على - ولكن لما اعددت لك من الكرامة اخرج
 يا عدى الى هذه الصفوف فابطر من اطعمك في - او كسلك في - تريد ذلك
 ووجهي فحدد بيده فيد حله الحية كما في انتبيه (واطلعت في البار رأيت اكبر
 اهلها النساء) فانه لا تصبر على السدة ولا تتحمل في الرعاء وتكفر
 العم وتكبر اللعن ولما قال عليه الصلوة والسلام رأيت اكبر اهل انار النساء
 قالوا لم يا رسول الله قال يكفر بالله تعالى ويكفر العسيرة اى الروح
 سمى به لانه يعاشرها والمراد بالكفر ههنا صد السكر ومن لم يشكر الناس
 لم يشكر الخالق ويكفر الاحسان ولو احسنت الى احد نهي الدهر
 ثم رأيت منك شيئا تكرر ولا ياسب خاطرها قالت ما رأيت منك حبرا قط
 ذكره في المصاييح هذا باعتار الابتداء فلا ينافي حديث يأوى الرجل
 من اهل الحية على ثنتين وسبعين روضة ثتان من نبات آدم والماقي من
 الحور العين لان هذا باعتار آخر الامر بعد اخراج عصاتهم من النار الى الحية
 كما في المواهب (واخرج ابن ماجة المرموز له بقوله (مخ) عن عمر بن حصين
 انه قال ان الله تعالى يحب الفقير) اى يرصاه لخلوه من بطر العني (المتعفف)
 اى المحتر عفا ايدي الناس بالهد والقناعة (ابا العيال) اى انه مع داعي
 ترده وترلله تعفف ثقة بصمان مولاه رارقه وراقهم وتماه في كنان جامع
 الارهار (واخرج الطبراني المرموز له بقوله (طب) عن ابي سعيد) الحدرى
 (رضي الله عنه انه قال قال صلى الله تعالى عليه وسلم لئلا مت فقيرا)
 اى ما شرب الموت على حال الفقر من ترك الاشتغال على الرائد على قدر
 الكفاية كما في الحاشية (وفي المواهب دم على الفقر لتموت عليه انتهى كلامه

الصمت وفيد تسعة اعشار العافية هي السلامة عن الافات يريد ان العافية اذا قسمت عشرة اقسام يكون عشرة في المنطق والثاني في الصمت قال سليمان عليه السلام ان كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب والبلاء موكل بالمنطق وكان ابو بكر الصديق يصعجرا في فيه ليمنع نفسه عن الكلام عما لا يهيم في اراد ان يتكلم فليختر من الكلام الى ما فيه ذكر الله او امر معروف او ينهي عن منكر الى هما من الشرعة وشرحه (الا ان يبدو حاجة داعية طعا) كقول وغائظ وتحريك عضو بمقتض (او شرعا) مثل ان يتكلم بالمعنى الفاسد (ولا يجيد بدا من بعض ماذكر) من التكلم فيها او الالتفات لاحلها فلا بأس لان الضرورات تبيح المحظورات (*) الثالثة والخمسون (*) من الافات اللسانية (رد التابع كلام متبوعه ومقابلته) لكلامه بكلام يعارضه (ومخالفته) فيما يشربه عليه (وعدم قول قوله و) عدم (اطاعته) له (في امر مشروع) عتوا وعادوا (كأرية) مثال التابع (الامير والقاضي والولد للوالديه) كل منهم مثال للمتبوع (والمملوك لسيده والتلميذ لاستاده والمرأة لزوجها والجاهل للعالم) فكل من مد حول العاطف تابع ومد حول اللام متبوع (وهذا) اي حروجه عن اطاعته (قبح جد يستحق به التعزير) لانه واجب في كل معصية لاحد فيها وايد هدا قوله (قال في الخلاصة رحلا) وقعت بينهما حصومة فاحذ احدهما خطوط (المقنين) في بيان حكم المسئلة المتخاصم فيها (فقال الاحر ليس) الامر (كما كتبوا) من غير علم عنده مثل اولئك (ولا يعمل بهذا) اي هذا المكتوب (يجب عليه التعزير) لانه رد كلام المقني وذلك لا يجوز لانه استحقاف بالعلماء والشرعية فيستحق به التعزير الا ان يكون قولاً مهجوراً فحينئذ يجب الرد ولا يجب التعزير كذا في الحاشية وكذا رد كلام القاضي وفي الحاشية ولو قال انا لا اعمل بفتوى الفقهاء اوليس كما قال العلماء فانه يعرر ولا يكفر كما في النصاب * اعلم ان التعزير قد يكون بالخنس وقد يكون بالصعق وقد يكون بالكلام العفيف وقد يكون بالضرب واذا كان بالضرب اكثره تسعة وثلاثون سوطا واقله ثلاثة لان التعزير يسعى ان لا يبلغ حد الحد وقل الحد اربعون وهو حد العمد في القذف والشرب وايو يوسف رحمه الله انه اعتبر حد الاحرار لانهم الاصول وهو تمانون وتقص منها سوطا في رواية وخمسة في اخرى واما كان اقله ثلاثة لان مادوتها لا يتبع به الزجر كما في الدرر ثم قالوا التعزير

(ولأنه عسا) أي لاحاطة العي ولا تلامس اذا فحبوب عليه (واخرج
الطيران في الصعر والالوسط والهمار رموله (طغصص) عن ابن الدرداء
رعى الله تعالى عنة انه قال لم يكن محل) على ما الله قول ((رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم الدقيق) باب الماعل له وكان دفعه الصعر
(روى حديث آخر عن ابنه سل كيف كانوا أي الصحابة أكلوه قال
سعدونه ما طار طار وما نبي الطور والحديث عند الترمذي في سما له
(ولم يكن له الاقص واحد) اعراضا عن زهراب الدسا وفي سما العاصي
عاص روى ان حمراسل عليه السلام رل على رسول الله فقال يا محمد
ان الله يقرأ عليك السلام ويقول احب حسي ان اجعل هد الخال
دها ويكون ب حماكب فاطرق رأسه ثم قال ما جرت اهل ان الدسا
دار ن لاداره وقال ن مال له ولا لها فمر من لاسفل له انما اريد ان اسبح
يوما واحوج يوما فاذا حب ب نصرت واداسعب مكرب فقال حمراسل
سلك الله تعالى بالهول الباب انتهى كلامه (وروى السهي في سنة وامي
حدثه في صححه عن حار رضى الله عنه عن ساند رضى الله عنه انه كان للبي
عليه السلام ثوبان بلدهما في الجمعة فاذا انصرف طوى ساسما الى منزله فأتى
فان من هذين الحديثين نوع معارض لاحق دونه على من له ادنى تأمل وفي
الوارى المعارف قال ابو هريرة رضى الله عنه لقد رأيت سبعة من اهل الصد
فصلون ن ثوب واحد منهم من لم يبلغ على ركنه فاذا ركع احدثهم فقص
ييد خافه ان سد وعورته اسمي (وعن الحسن البصري انه قال لقد بلغ
اكرم من سبعة رجل من اصحاب رسول الله وليس على كل واحد منهم
اكرم من ثوب واحد فاذا ناموا لم يصعقوا خوهم على الارض فلا حائل
وحدثون ذلك انوب عليهم في المسكا (روى ان فراس رسول الله
عليه السلام ووراده كانا من ادم حسو هالف وعما حسه وقال تائب
رضي الله عنه جعل لك النساء لله ملا من فلما اصبح قال عليه السلام
لا جعلها ملا من فاني قد نزل على فام الله على لم يجدى (وروى ان فاطمة
حزبت عروسه وعلها سمله من صوف رعب ثمانى عشر مكا فكتاب
نظمت الصعر بالد وقرأ القرآن باللسان وبسر بالعل وشرك المهد
بالجل وسكنى بالعين كما في تفسير الحنبي (واخرج الطبراني المزمور له رموله
(طلب) عن عاتس رضى الله عنها انه قال ما كان سقى على ما يد رسول الله

على أربع مراتب در بر اسراف الاسراف كالتعها والعلونه ونعبر
الاسراف كالتعها منه وكذا الخمار ونعبر بواسط الناس ونعبر بالحساس
والاول الاعلام لا عرو هو ان يقول القاضي يلعي اليك فعل كذا وكذا
والثاني الاعلام والخمار الي باب القاضي ونعبر بالاوساط وهم السوفه
الاعلام والخمار الي باب القاضي والحسن ونعبر بالحساس الاعلام والخمر
الي باب القاضي والحسن والصرب كذا في الدرر ونعبر وعبر بصدق مسلم
بما فاسق الا ان يكون معلوم المسمى فثبت لا نعبر ذكر فاصحان وعبر
انصا يا كافر يا حبيب يا سارق يا فاجر يا محب يا حبان يا لوطي ولا نعبر
يا حجار يا حبرر ويا كاتب يا ناس يا فاجر ويا خاتم يا ناس وعبر ذلك وبما
في القعه وفي نصاب الاحساب بعلام من معرفات سره الدخيل الاصل
ان الانسان نعبر لاجل التهمة وعلمه مسال منها اذا رأى الامام رجلا
حالاً مع القاضي في مجلس السرب عذر وان كان هو لا يسرب ومنها
اذا رأى الامام رجلاً مع السراق عذر ومنها المدعى عليه بالسرقه
اذا انكر حكي عن القعه الى نكر الاعس ان الامام يعمل فيه باكر رآه
انه سارق عذر الا ترى ان اراده الدم باكر رآه حارباً من دخل على
عمر ساهراً سلاحه وفع عد ذلك في قلبه انه دخل لبقوله حل له فله
وعامه المسامح على ان الامام نعبر لانه وحد في موضع التهمة والانسان
در لاجل التهمة انتهى * مسله والفرق بين الحد والحد من وجو
احدها ان الحد معد سراً والعتر تمعوض الى رأى الامام والثاني
ان الحد يد رأ بالسهاط والعتر رجب مع السهمه والسالب ان الحد
لا يشرع على الصبي والعتر يشرع وعام الفصل في الباب الخامس
ن نصاب الاحساب والله اعلم بالصواب (*) الزاع والحمس (*)
من الايات الساسه (السؤال عن حل مني وحرمة وطهارته ونجاسته
صاحبه ومالكه) الواو منه معني او (تورعا) اي اطهار اللورع (بلا ربه)
في الناطن سراً (و) لا (امار طاهر على الحرمة والنجاسته) فذلك فصيح
لان الاصل الحل والاطهار وذلك (كن يرد ان تسرى سناً) من واضع
الحد (فيسأل مالكه وهو) اي النابع (مسور) هو الذي لم يطهر عدلته
ولا صفه ولا يكون جبر حجه في باب الحدب ذكر في التعر بسات واما
من كان منهما ناخانه فلا ناس بذلك معه (او يهدى به) اي يهدى اليه

صلى الله تعالى عليه وسلم من جبر السعير قليل ولا كثير) فاعل ببقى المتى
 وكلمة مانافية وكان تدل على الاستمرار وذلك لان النقايا في السفرة اما يكون
 عن كربة الموصوع لها عن حاجة الاكلة ولم يكن ذلك شاه عليه السلام
 فيما يصعد نعم قد يقع ذلك في بعض الاحاين منه عليه السلام مخزنة له
 ان يكنى القليل الكثير من الساس ويبقى بعدهم على السعة وفي الاء
 ما يبقى فتأمل (واحر ح مالك في الموطأ المرموز له بقوله (ط) عن انس رضى الله
 عنه انه قال رأيت عمر) بن الخطاب رضى الله عنه (وهو يومئذ) اى يوم
 ادرايته (امير المؤمنين) حبر هو والجملة حال من المفعول (وقدرقع) في توبه
 (بين كتفيه برقاع) بكسر الراء جمع رقعة (ثلث لبد) اى وضع (نعضها
 على بعض) للاستسكاء وهذا من ردهه والا فالاموال كانت مصار فيها
 اليه ومدارها عليه (وروى الطبراني عن ريدى ثابت انه قال رأيت عمر
 رضى الله عنه وعليه مربعة فيها سبع عشرة رقعة فانصرفت الى بنتي
 بأكيتام عدت في طريقى فادا عمر رضى الله عنه وعلى عاتقه قرنة ماء وهو
 يتخلل الناس فقلت يا امير المؤمنين فقال لا تتكلم واقول لك فسرت معه
 حتى صهاني بيت عجور وعدا الى ممر له فقال لي انه حصرتى بعد مصيک رسول
 الروم ورسول الفرس فقالوا لله درك يا عمر قد اجمع الناس على علمك وفصلك
 وعذلك فلما ارحوا من عدى تداحلنى ما يتداحل البشر ففقت ففعلت بنفسى
 ما فعلت كما في التوفيق وفي الاحارار كلب الروم ارسل الى عمر هدايا من الثياب
 والحنية فلما دخل الرسول المدينة قال اين دارا الجليعة فقالوا لبس له دار
 عظيم كما توهمت اعماله بيت صغير فداوه عليه فاته فوجد له بيتا صغيرا
 قد اسود بابه لطول الرمان فطلب فلم يصادفه فقبل انه حرج الى السوق
 لحاجته وحوايح المسلمين اى للاحتساب فخرج الرسول الى طلبه فرجده باثما
 تحت ظل حائطه قد توسد بالدره فلما رآه قال عدلت فامنت فمئت حيث شئت
 وامر اوثا طلبوا فاحتاحوا الى الحصون والجيوش كذا في نصاب الاحنساب
 نقلا عن الكفاية (واحر ح الترمذى المرموز له بقوله (ت) عن ابي طلحة)
 زيد بن الخالد الصحابي الجليل رضى الله تعالى عنه (انه قال شكونا
 الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الخوع) اى عنه لبشفع لما
 فهو سفيح دائم يقل (ورفعنا ثيابنا) عند السكوى لذلك بما يصدقها
 (عن حجر حجر) اى كل لطن محتجرة بحجر لثلاثا كل المعدة نفسها هذا

في قوله وسئل عن رجل يبيع ثوبه بدينار او بدينارين او بثلاثة
دينانير او بأربعة دنانير او بخمسة دنانير او بستة دنانير او بسبعة
دنانير او بأكثر من ذلك فباعه بمائة دينار او بأكثر من مائة دينار
او بأقل من مائة دينار هل هو بالخيار في كل واحد من هذه الأمور؟
قيل لا بأس به في كل واحد من هذه الأمور إذا كان له الخيار في البيع
فإنه لو باعه بمائة دينار أو بأكثر من مائة دينار أو بأقل من مائة دينار
أو بأي شيء من ذلك لم يفسد بيعه ولا يبطل ولا يفسد عليه ولا يفسد على غيره
ولا يفسد على غيره ولو باعه بمائة دينار أو بأكثر من مائة دينار أو بأقل من مائة دينار
أو بأي شيء من ذلك ولم يكن له الخيار في البيع فإنه يفسد بيعه ولا يبطل ولا يفسد عليه ولا يفسد على غيره

من قبل النور مع اى رفع كل واحد من نوره عن حجر ملصق ومضم الى
 بطنه كما في الحاشية لخواجه راد (الى تطوسا) وظاهر ان عوارهم
 مسور (فرجع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن حجرين) وذلك
 اعراض منه عن الدنيا الى الله تعالى له لتلك واعا الى سقوط مرتبه
 الداعية له وطها عند مولد سبحانه وتعالى ومع لهم ذلك في عرو الخندق
 وعام الفصه في كتب التماسر والوارع (وروى عن الحام الاصم ان الله
 تعالى صحح على الخلق يوم القيمة باربعه امس على اربعة احاس صحح
 على الاعسا سلمان بن داود عليهما السلام فاذا قال العى العى سعلنى
 عن عبادك صحح على سلمان بن داود ويقول لم يكن اعنى بن سلمان فلم يعبه
 عما عن عبادك صحح على العبد يوسف عليه السلام يقول العبد كس
 عبد اوارق معنى عن عبادك يقول له ان يوسف لم يعبه ربه عن عبادك
 ويصحح على الاسرا رضى عليه السلام وول ان حاجى عن عبادك
 وول له اس اروح ام عسى لم يعبه فخر عن عبادك وعلى المرض بنوب
 عليه السلام يقول المرض معنى المرض عن عبادك يقول الله مرض
 اسدام مرض بنوب ولم يعبه ذلك عن عبادك فلا يكون له حد عند الله عند يوم
 القيمة وكان الصالحون مرضوا بالمرض والسد لاجل انهم كفار للذنوب
 هكذا ذكر في منه العاقل (واخرج الشيخان المرويه لهما بقوله
 (حم) عن عائشه رضى الله تعالى عنها انها قالت كان (ساسه) (اى)
 اى عمر (علسا السهر ما يوقد فيه نار) للطبخ (انا هو) اى ط اما المدلول
 عليه ماساى (المروا الى ان تأتى بالحم) معنى من اعم الاوقات
 اى ما يوقد في وقت من الاوقات الاوقات بالحم والنصعير للعلل
 اما الى الاخرى بالنسر والمعل محتمل للون وهو اسب يقولها تأتى
 وللخصه اى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اى يهذى له (وروى انه ماسع
 آل محمد بن حجر البرملا) اى ' ملايه انام مواله (حتى مضى سنده)
 الى الاخر بالموت (وروى اخرى ماسع آل محمد من حجر سمر) اى فسلا
 عن حجر البر (بن ماسع) وهذا المعنى في لاعراض عن ماسع الدنيا
 بما فيه (حتى مضى) نالها لغير العاقل اوله والمراده الله تعالى اولها
 (رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) بعد اكل ارواحه واسمى في الدنيا
 كما في المواهب (وروى العوارف المعارف قال بعض اهل الصفة حسا حجة

ن انوار الكتاب والله تعالى اعلم بالصواب (*) الباب الخامس والخمسون (*)
 ن آفات اللسان (ساجي آس) اي اسرارهما بالحدس الساجي المكمل
 بالسر لانهما اذا ما جامع في قلب الآخر حوفاً ذكر ان الملك
 (عبد المالك ولو كان) اي السالك (سالكاً) فسكره لا يسخ ما حباها
 دونه (فانه) اي الساجي ممن ذكر (منه) بالصن السوي (اخرج
 السجنان المرمور لهما سوله) (ح م) عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما
 ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا كنتم بينكم فلا يصحى انسان
 دون الآخر (الا ناديه حصراً كان اوسعراً) (ول هذا اذا كانوا في الموضع
 الذي لا يأمن ان يرحل منه صاحبه على نفسه والا فلا مع لما صح ان النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم سار فاطمه عند ابيها وحده فبأسله لانهم اذا كانوا
 اربعة فصاحى انسان فلا يأمن به ذكر ابن الملك (حتى يخلطوا بالناس)
 عانه النهي وعلل ذلك بقوله (من اخل ان ذلك) اي الساجي عند عدم
 الاحتياط (بحربه) نصم الحصة وكسر الازاي والصبر العاقل فيه يعود
 الى ما حباها وصبر المفعول الى الآخر كما في شرح المصباح اي يحزن
 الساجي الآخر ويحمله بخلاب فاسد قال الله تعالى اما الخوى من
 الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس يصارهم سنا الا ياد الله وعلى الله
 فليسوكل المؤمنين (وروى احمد والبخاري وابوداود والترمذي عن ابن
 مسعود قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (ولا تسر المرأ المرأ)
 هذا حرم معنى النهي يعني لا تسر امرأ تسر اخرى وهي اي
 النشر طاهر حلد الانسان قوله (فصعها) بالنصب اي تصف
 حسن نشر الاخرى (لروحها) تحت يكون (كأنه سطر الدها) فبعلق
 قلبها فمع ذلك فيه فعل نفس الروح الهالان النفس ماله الهال
 والنهي في الظاهر وان كان الماسر لكبه في الحففة هو الوصف
 المدكور كما لا يخفى كما في ان الملك للشارق وهذا حديث مسند لكن
 المصنف جعله من سنن الاول لا يخفى وجهه على اهل هذا الشأن فأملى
 (واخرج مالك في الموطأ المرمورة) (ط) عن ابن عمر (ان الحطاب قال
 سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا يصحى انسان دون
 واحد) اي لا ياتي معه ولدا قال (وراد) ابوداود المرمورة بقوله (د) قال
 ابو صالح اي الراوي عن ابن عمر (فعلت لان عمر ما بعد) اي في حال

الى رسول الله عليه السلام وقلنا يا رسول الله تعالى احرقت مطوسا
 التمر فصد المتر ثم قال ما بال اقوام يتولون احرقت مطوسا التمر اما علمتم
 ان هذا التمر هو طعام اهل المدينة وقد واسبنا به وواسبناكم بما واسبنا به والذى
 نفس شمد بيده ان مد شهرين لم يرتفع من بيت رسول الله دحان الخمر وليس
 اثم الا الاسودان الماء والتمر (وكان اصحاب الصفة يحومون اربع مائة رجل
 لم يكن اثم مساكن في المدينة ولا عتار جعلوا انفسهم في المسجد كاحتاج
 الصوفية قديما وحديثا في الزوايا والربط وكانوا لا يرجعون الى زرع ولا الى
 صنوع ولا الى تجارة ~~وكانوا~~ يتطهرون ويرصخون الهوى بالهارو بالليل
 تستعاضون بالعبادة وتعلم القرآن وتلاوته وكان رسول الله يواسيهم ويحث
 الناس على مواساتهم ويجلس معهم ويأكل معهم وفيهم رجل قرله تعالى
 * ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالعبادة والعشي يريدون وجهه * روى
 ان رؤساء الكفار طلبوا طرد الفقراء عن مجلس رسول الله عليه السلام
 كصهيبة وعمار وحباب وغيرهم فهم رسول الله ان يفعل ذلك لحرصه
 على ايمانهم فزل حبرائيل بقوله ولا تطرد الذين الاية فقالوا اجعل لنا يوما
 قال عليه السلام لا افعل قالوا واحعل وحبك لنا وول طهرك اليهم فزل
 قوله تعالى : واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالعبادة والعشي - وكان
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا صاحفهم لا يزع يده من ايديهم
 وكان يفرقهم على اهل الجنة والسعة يبعث مع واحد ثلاثة ومع الاحراربعة
 وكان سعد بن سعاد يحمل الى بيته منهم ثمانين يطعمهم الى هالكلام العوارف
 (واخرج البرار المرموز له بقوله (ر) عن ابي الدرداء رضى الله تعالى عنه
 انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان بين ايديكم عقبة كؤدا)
دفع الكاف وصم الهمة اى شديدة (لا ينجو منها) اى من نعمها وشدها
 (الاكل مخف) اى متقلل من الدنيا لئلا يبق في رقتها ولا يحيط به شكتها
 روى ان الله تعالى اكرم هذه الامة بخمس كرامات اولها انه تعالى جعلهم
 صغفاء حتى لا يتكروا والثاني جعلهم صغارا في انفسهم حتى يكون مؤنة
 الطعام والشراب اقل عليهم والثالث جعل اعمارهم قصارا حتى يكون
 ذوبهم اقل والرابع جعلهم فقراء حتى يكون حسابهم اقل والخامس جعلهم
 آحر الامة حتى يكون مقامهم في القصور اقل ذكره الامام الزندوسى في روضته
 (واما الاسراف) كسر الهمة محاوزة ما يسعى من الاتفاق (ففيه حسة

تاحي اثنان من اربعة (قال لا يضرني) لفقد جريهما حيثئذ با مكان هما
 التاحي بينهما ايضا (*) السادس والخمسون (*) من آفات اللسان
 (التكلم مع الشابة الاجنبية فانه) اى التكلم معها (لا يجوز ملاحجة)
 اما لها كان احتاح للشهادة عليها او للتابع معها او للتبليغ منها فيجوز
 (حتى لا يشمت) العاطسة (ولا تسلم عليها ولا يرد سلامها) لعدم مشروعيته
 (جهرًا) لثلاثين الى الغتة (بل) يرد (في نفسه) عملا بقوله واذا حييتم
 بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها (وكذا العكس) اى لا تشمته اذا عطس
 ولا تبدأ بالسلام ولا تنجب سلامه جهرًا (لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم
 واللسان رياء الكلام) اى يكتسب به اتما كاتم الزاني في الجملة واليد زناها
 البطش والرجل زناها الخطوة الحديث ولان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يهي عن رفع صوتها بالكلام لما روى عن قتادة رضى الله تعالى عنه كانت
 المرأة تصرب رجلها اذا مست لتسمع قعقة حلما لها فنهين عن ذلك
 لانه في معنى الترح كقوله تعالى * ولا ترحن ترح الجاهلية الاولى * قال
 الشيخ ابو بكر الاية تدل على معان كثيرة منها ان اليهي اذا كان عن احفاء
 صوت الخلى واحفاء صوت النساء اولي وهو يدل على صحة القول بالقياس
 الجلى على الخفى وفيه دليل على ان المرأة مهيبة عن رفع صوتها بالكلام
 لا ينها اقرب الى الغتة من صوت الخلمال ولد لك كره عبد اصحابا اذا ان
 النساء ويدل على حطط النظر الى وجهها للشهوة اذا كان اقرب الى الزينة
 وادعى الى الغتة كما في نصاب الاحساب في الباب الثالث والعشرون
 (وسيجي تمامه في آفات الادب) وفي القنية يجوز الكلام المباح مع المرأة
 الاحدية اقول لا يابا في هذا ما ذكره لان المراد به انه يجوز عند الضرورة
 والاحتياج اليه كما اشرا اليه فتأمل (*) السابع والخمسون (*) من الآفات
 اللسانية (السلام على الذمي) اى بدؤه على الذمي او المعاهد او غيرهما
 من الكفرة (بلا حجة عنه فانه) اى السلام حيثئذ (مكروه ومعها)
 اى مع الحاجة (لأناس به) وبلا حجة مكروه لما فيه من تعظيمهم واذا
 اجتمع المسلمون والكفار يسلم عليهم وينوي المسلمين ولو قال السلام على
 من اتع الهدى يجوز كما في الاحتيار وعن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه
 لا تتدوا اليهود والنصارى بالسلام (قبل اليهي للتنزيه وضعفه النووي
 وقال الصواب ان ابتدا ثم بالسلام حرام لانه اعزاز واعزاز الكفار

صاحب الحب الاول في دمه وعوائله والحب الثاني في سبب دمه
 والحب الثالث في اضافته والحب الرابع في انه هل يقع في الصدقة
 ام لا والحب الخامس في انواع علاجه (الحب الاول في دمه) اي ذكر
 فوائده وعيوبه (وعائلته) اي ضرر (اعلم ان الاسراف) اظهر حل الاصناف
 رواد في الانصاف (حرام قطعي) لسبب حرمه من الكتاب (ومرض
 علي) من حقه للطبع والعرب (وحلق ودي) اصاحبه (ولا يطعن
 انه) اي الاسراف (ادنى كسرا) في الفصح (من الجدل) وذلك الظن المهي
 عنه (سبب كرم ماورد في دمه) اي الجدل (خلاف الاسراف) ماورد
 فيه اقل مما ورد في الجدل (لان ذلك سبب كون اكر الطماع) الاساسه
 (ما لا الا الامسالك) لما يحب بها قال الله تعالى قل لو اتمم عليكم
 حرام رجب في ادا لا سببكم حسد الانبياء وكان الانبياء قورا (ماحتاج)
 لذلك (الى كرم الروادع) لتقطع دو دواعي الطمعه له (كما ان الدول
 في حرمه) اي حرمه ساوله (و) في (حاشاه اسد من الخمر كما صرح به الفقهاء)
 لان حرمه الخمر رجع بالاستحلال واثباته بخلاف الدول كما في الحاشيه
 (مع انه لم يرد فيه) في الكتاب والسنة (ماورد في الخمر ولم يصرح فيه حد)
 لان دعائه الطبع للخمر احصى الزواجر عنه فحرر عما فيه وبالحديث
 والطبع راحر عن الدول ومن فواعد الفقهاء الزاد عن الطبعي مقدم على
 الزاد السري كما في الفقه وفي الحاشيه والردع فيه ان الطماع ليسب
 عما له فيه بل يسفر عن سبب الدول بخلاف الخمر فاحاج الى كرم الردع
 انتهى (وحسبك) يقع فيكون اي كمال حرمه موعده (في الاسراف)
 في فحشه والمع عنه (قوله تعالى) مبدأ موح (ولا تسرفوا) باوراط الطعام
 والشراب وعلل النهي على سبيل الاستساف الثاني بقوله (انه) تعالى
 (لا يحب المفسرين) اي اسرافهم اولا يوقعهم لذلك (وقوله تعالى) ولا
 تسرفوا (ان المفسرين كانوا احوال الساطين) في السرار واج
 السطان سطان ولا اسم افع من السطان باعتبار لفظه وباعتبار
 دلوله وباعتبار ماخذ من سطين اي بعد لعد عن الخيرات او من ساط
 اخبر في المواهب (فلا تم اطلع من هذا) لاستعماله على افحشه (ويحي

في حوزة وقال الطي الحار ان المدع لا بدأ بالسلام ولو سلم على من لا يعرفه
 فطهرانه دعي او مستدع يقول اسرحف اسلامي حفراله فاذ العنم احدهم
 في طريق فاصطبروا الى صفة هذا في صور الارد حام واما اذا حلت
 ولا خرج ذكر ان الملك في سرح المسار (وعن اصحابنا انه لا يسلم على
العاسق المعلن) نفسه لفتح حرمة (ولا على الذي سعى) اي ماعلى المحرم
 (والذي يطرا الحما) لانه لهو غير مسموع (كذا في التار حاسد فعلاص
 العاسه ورد سلام لذي بقوله وعليكم) للامر به كذا في الصحيح
 وفي السرح للسخراد احلفوا في رد السلام على اهل الدمه فقال ان
 عباس رضي الله تعالى عنه وفاد والسعي وهو واحد بظاهر الامر بذلك
 وقال مالك ليس بواحد فان رد د ب فعل عليكم وقال بعضهم يقول
 في رد علاء السلام اي اربع علف وقال بعض المالكة يقول في الرد
 السلام على من يكسر السن يعني الحجار الى هامن سخراد (ولا يرد
 عليه) السلام ولا ارجه ولا التركة (كذا في الحاسة وعبرها) من كسب
 المذهب (وروي لامام احمد والبخاري ومسلم وان ما حه عن ابن
 ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سلم عليكم احد من
 اهل الكتاب فقولوا وعليكم اي وعليكم ما علمت لانهم كانوا يقولون السلام
 عليكم والسام الموب (وعن الامام اني حصة انه قال لا بدأ اهل الكتاب
 بالسلام وعبر من التحد والمصاحفة كما في التوفى واما الدعا لهم في مقابلة
 احسانهم ورمموع لما روي ان يهودا حلت للنبي عليه السلام بعنه
 فقال عليه السلام اللهم حمله حتى سواد شعر الى قبري من سبعين
 كما في ابن الملك فدر وحل لانا س بالسلام على العاسق لانه حبه المسلمين
 وهو منهم كما في التوفى فاعل وحدث سلموا على اليهود والنصارى
 ولا سلموا على يهودامي حل ومن يهودا سلم قال رابك الصلو قال السوطي
 لم ادفع عليه واورده في العردوس بلقط ولا سلموا على سارب الحمر
 وبص له ولده في مسد ولم يذكر اسادا كما في وصوعات على القاري قال
 في العنه ولا يسلم على السخ الممارح او الريد او الكذاب والملاعي ومن نسب
 الناس ومن سطر في وحو النسوان في الاسواق ما لم يعرفوا بهم ولا ناس
 بمصاحفه المسبحار البصراني اذا رجع بعد العنه وبأدى ترك المصاحفه
 اسهي كلاه وقد اطلب الكلام في هذا المقام في كتاب جامع الارهاق فراجع

الله تعالى عن يثا) أي اعطاء (المسرفين) أي المتجاوزين الحد المتسروح
 في المنة أي (أموالهم معبرا عنهم باسم من أئبح الاسم) الموصف حال من
 الجلالة (فقال ولا تؤثروا المسرفاء أموالكم) وإنه أئبح نقص في العقل
 نشأ منه سوء التصرف (وذهب عن بقوله تعالى وإنه لمن المسرفين) أنه إذا
 يعموم لغف المسرفين والنفقة فسر أسرافه بتجاوز الحد في التبر حتى لا يرضى
 الزبوية (و) ذم (قوم لوط بقوله تعالى بل أثم قوم مسرفون وورد
 في التكميلين أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن إضافة المال)
 إلى نذر (ويعني العاقل) في ذلك (ما أخرجه الترمذي المروزي بقوله (ت)
 عن أبي بزة) بفتح الموحدة وسكون زاء وبارأي (أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا تقول قد ما عبد) عن موقفة الذي وقف فيه (يوم القيمة)
 فلا يذهب عنه الجنة أو نار (حتى يستل) بالبلاء أخبر الله أهل (عن أرواح عن عمره)
 أي مدت حكمته في الدنيا رطاه أن المراد منها من بعد سن الشرايف (فيما)
 أي في أي شيء (أعاده) من طاعة أو غيرها ما استغفاهية والقياس كون الأنف
 محروما أي فيم إضاه أكن الرواية وجدت هكذا وأبى المحدثون على إضاهها
 ولم يعبروا عن أصلها كما في التسمية (وعن حماد ما) أي شيء (عمل به) تبعه
 الشرح أم صدر عنه (وعن فاذله من أي الكسبة) حصاة من حل أو حرام (وهي)
 أي في أي شيء (تفقه) صناعة أو معصية (وعن جسيمه) أي يتخصصه (فيما)
 أبدا في مرضاة مولاه لم في هوى نفسه وأهل العدل المذكور في هذا الحديث
 وإن كان عاما لم يرد ذكره في سياق النبي أنه كنه مخصوص لقوله عليه السلام
 يدخل الجنة من أتى بمهر من أتى بغير حساب فعمل هذا يكون السؤال المذكور
 لغير هؤلاء السبعين فلا بد لكل من يؤمن بالله واليوم الآخر محاسبة نفسه
 في تجارة آخرتها فإن من حاسب نفسه قبل أن تحاسب يثب عليه يوم القيمة
 حسابا ويسهل عند السؤال بجوابه فإن كل ساعة من ساعات عمره بل كل
 نفس من أنفاسه جوهره فعسفة لا بد لها من أن يستزى بها كثر من تكون
 الجنة لا يشاغي نعيمها أبد الآباد فلتضاء هذا الماعس ضائعة أو مصروقة
 إلى المعاصي غاية الحسرات « وفيهاية الخذلان » قال الحسن البصري
 رحمه الله إن ركت قوما كانوا على سعادتهم أشغقتكم على ذنوبكم وذرأهم بكم
 فإن أساءتكم كما لا يحب أن يخرج منه درهم واحد إلا فجايعود إليه نفعه
 وهم كذلك كانوا لا يحسبون أن يخرج من أعمالهم ساعة إلا فجايعود إليهم نفعه

فهو نفس مجمع للسائل كالانوار *) الثامن والخمسون *) من الافات
 اللسانية (السلام على من يتعوط او يبول) لانه في حالة لا يلبق بالمرورة
 الكلام معه ولا معه فيها (وقد مر) فبما سبق من الافة الخامسة والثلاثين
 النقل عن الحاشية انه لا ينبغي ان يسلم على من كان في الخلاء يتعوط او يبول
 وان سلم عليه في هذه الحالة قال الامام ابو حنيفة يرد عليه السلام بقلبه
 وقال ابو يوسف لا يرد عليه لا بقلبه ولا بلسانه ولا بعد الفراغ وقال محمد
 يرد عليه بعد الفراغ ولا ينبغي ايضا ان يسلم على الطلعة والمتدعة وتارك
 الصلوة رحرلهم وكذا لا ينبغي ان يسلم المتفقه على الاستاذ والخصماء
 على القاصي وداحل المسجد على من كان فيه وان يسلموا فلا يجب رد هم
 لان السلام تحية الزائرين وهم لا يجيئون لاحل الزيارة واعلم ان السلام
 تحية اهل ملتنا الحنفية والاصل فيه قوله تعالى (واداجيبتم تحية خيوا
 باحسن منها اوردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا) قالوا في تفسيره
 اداسلم عليكم فردوا جوابه بما هو احسن منه وهو ان تقولوا وعليكم السلام
 ورحمة الله وبركاته او بما هو مثله ان تقولوا وعليكم السلام (لما روى ان رجلا
 دخل على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال له
 وعليكم السلام فلك عشرين حسنة ودخل آخر فقال السلام عليكم
 ورحمة الله فرد عليه وقال لك عسرون حسنة ودخل آخر فقال السلام
 عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه وقال لك ثلاثون حسنة وقال العاقل
 الطيبي في شرح المشكوة نقلا عن النووي ان اصل السلام ان يقول
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيأتي بصغير الجمع وان كان المسلم واحدا
 ليكون سلاما عليه وعلى ملائكته ويقول المجيب وعليكم السلام ورحمة الله
 وبركاته ويأتي بواو العطف في قوله وعليكم انتهى كلامه بقى ههنا الجواب
 واسرار اودعتها في كتابي جامع الارهاار *) التاسع والخمسون *)
 من الافات اللسانية (الدلالة على الطريق ويحويه لمن يريد المعصية فاماها)
 اي الدلالة (لا يجوز) لان للوسائل حكم المقاصد (لاها اعانة على المعصية)
 وذلك حرام (قال الله تعالى) تعاونوا على البر والتقوى (ولا تعاونوا على
 الاثم والعدوان) والدلالة المذكورة تعاون على ذلك فانهى عنها بالنص
 (روى الديلمي عن حذيفة اليماني انه عليه السلام قال الطلعة واعواهم
 في السار) وفي الخلاصة دعي سأل مسلما عن طريق البيعة) هي متعمد

(ومن الذليل على مدموميه) أي الإسراف (خدا حرمه) أي
 قال الله تعالى * وأحل الله البيع وحرم الربوا * (الذي هو من الكفار)
 لما فيه من الوعد في التكليف والسياسة عن أبيه ود رضى الله تعالى عنه
 أنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وأبو بكر وعمر وعثمان
 وكاتبه (أرسلها) أي الحرمة (في الحلة من صاندها) والباس عن الصانع
 في المعاملات الربوية (لكن الصانع) أي الملهل (أما يجمع) في المس
 (مبدأ اتحاد العوضين صور) كذهب بذهب (و) اتحادهما معي (عربا
 أحدهما) وذلك أن مبدأ داهب ر غير قابل (والأول) أي الإسراف
 صورته يحصل (بإيجاد الجنس) لئلا يرى أفراد صور (والثاني) أي
 الاتحاد معي (بإيجاد القدر أعني الكل) للكل (والثالث) للثلاث (وهو ل
 العلة) في حرمة (الجنس والقدر) معا (يسرا) أي حقيقا على العباد
 تعالى مسمى أن يوا الحرمه بأفامه السبب مقام السبب في السر فانه أهم
 مقام المسبوق في اتحاد الخصه تسرا على السبب به وسهلا للمعنى والمسمى
 كما في التوفيق (فمواويل الإسراف) عسر (مساركة الشيطان وفرض
 وجوده لوط) في التعاضد به (وعدم حبه الله تعالى له) الباطق بها قوله تعالى
 أن الله لا يحب المفسرين (وعصه عليه) لهوله د إلى فان لم نه لموا أي
 أن لم يركوا الزاد ولم يقرؤا بحرم الزوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله
 أي أعلموا أن أكله الزوا حرب لله ورسوله (ولسمعه أنا سبحانه لهوله
 تعالى ولا توبوا السفهاء أموالكم) واستحقاق العذاب في الآخر (والدله)
 بالقر (والاحساس) لما أدهه بلا عوض (والدائد) عليه (في الدسا)
 دفع حرب العاد سبب النفس على ما خرج في صراطه وان قل خدا
 (*) المحب الثاني (*) في السر والسبب الأصلي في مدموميه) أي الإسراف
 (وهو) أفراد لما لا طيف لا عسر فهماعار عن واحد (أن المال مبدء الله
 تعالى) أجمع بها على خلقه (ومرر عنه الآخر) سده في وجوده مراعى الله تعالى
 قال الدسا مرر عنه الآخر وقال نعم المال الصالح للرجل الصالح على ما سألني
 (أدبه بنظم المعاس) هذا عله كونه مبدء الله (والمعاد) عله كونه مرر عنه الآخر
 (وهو صلاح الدارس) أي الدسا والآخر (وسعاد الخائضين) بمعاشه عن الخلق
 والآخر يعرف من الحق (وهو) أي بالمال (منحج) استساق لسان استظام المعاس
 والمعاد أي بالمال لا يعرف حصل الحق تعالى الله الذي هو ركن من الأركان الإسلامية

البصاري (لا ينبغي له ان يدله) لهي هي عنه (اسهي) ما فيها
 (ومها الدلالة للسرطي) نصم المعجم وقع الزا وبالطا المهملة حذمه
 الطلة (والطلة) على الطرفين (ادادهاوا للعلم والعق) لما ذكروها
 دلالة السعده والسعا والمحامس والصنمان على اتلاف اموال الناس
 وانداهم كما في التحصن (ودكر في اواخر البرارمه امر العوان باحد المال
 حال الصدر باعسار الطاهر لاحت عليه الصمان وابعسار السعا به تحت
 عليه الصمان فسامل عد الصوى ولو لم تأمر ولكن ارا ينسد فاحد
 لا يصح قال الامام طهر الدس لا يصح طلقا والساعي يصح لانه لا يمكن
 دفع السلطان خلاف العوان قال عند سلطان لعلاء فرس حذد والسلطان
 من باحد فاحد صمى قال الاساد سعي واس الى خلعه فان فلا ناماب
 عن ولد صهر ومال صكر فقال الخلعه الولد اسم الله والمال كبر الله
 واساعي دمر الله فقال السامعون الخلعه رجع الله تعالى ولعساد المااب
 نسب السعا اذوا بان فعل الاعونه والسعا في زمان الفرس حار اسهي
 كلامه وفي البرارمه ايضا السعي الى السلطان على نفسه ان كان يحق
 بان كان يوديه ولا يمكنه الدفع او ماسعا لا يمنع الانا امر بالمعروف لا يصح
 الساعي اناني ان يقول وحذد فلان لقطه او كبرا وعلم انه كاذب الا اذا كان
 السلطان عادلا لا نعزم فيه او كان نعزم اولان نعزم (الباب وقع في طهاته
 ينجي الى امرأته او امه ورفع الى الحاكم ثم علم كذبه فالا لا يصح وقال محمد
 رجه الله تعالى يصح وعلمه الصوى اسهي كلامه (وبها) الاله معوي
 (نعلم المسائل للمطل في دعوا) لسطل الحق بذلك (وبعلم الادوال
 المحذور والصعده) لذلك (وتحذ ذلك) مما فيه وصلة المحرم وكله حرام
 كما في المواهب ومنها دلالة المستار المستسر على خلاف الصواب وقد
 رأيت بعض الاحوان على هذا الصعده نعود بالله تعالى هم وبها يعلم العلم
 اعبر اهله (*) السون (*) من آفات اللسان هذا علم ما ذكر المصنف
 ههما من الآفات المذكور (الادب والاحار) فحما هو معصيه فان الرضا
 بالمعصيه معصيه وذلك (كاد الروح لامرأته ان يخرج من سه الى عبر
 مواضع مخصوصه) بالحوار (في الخلاصه) فقال فيها (وفي مجموع الوارل
 تحذر للروح ان يادها بالخروج الى سعده مواضع) الادب فيها لارم
 (ربار الابوس) في صحبها لئلا يودي لوركتها للقطعه (وعنادهما)

(و به) لا يعبره (يجاهد الكفار) الذي هو سام الاسلام وقس الباقي
 كافي الحاشية لـ الععلان للعامل اولعبه اى يحصل الخبز والجهد وقد
 الطرف فيهما اهتماما (و به) اى بالمال (قوام البدن) اى ما يقوم به (وقيامه)
 اى اقامته (الذى هو مطيعة العصائل والذات الطاعات) لحصولها منه وعلى
 كونه قواما وقيامه لقوله (ادبه يحصل العدا) اى ما يتعدى به من الطعام
 والشراب (واللباس) بورن ما قبله ما يلبس (والمسكن) اى محل السكنى
 (و به) اى بالمال (يضا عن دل السؤال) فينال عرا الاستعناء (و به ينال
 درجات المتصدقين) اى المتقرين بها الى الله تعالى (و به يوصل الرحم)
 الذى يتوقف صلتهم عليه من اولى الحاجة والا فصلا عبرهم بحسبهم
 من اين الكلام وانواع الاكرام (و به يدفع حاجات الفقراء) لانه يحب على
 الكفاية على مياسر المسلمين القيام بكفاية دوى الحاجات (و يقضى ديونهم)
 التى عجزوا عن وطاها (ويذهب عمومهم) اى احرامهم بما يتقرب (وهم ومهم)
 مما وقع (ويتسلى) على صيغة الفاعل (قلوبهم) اى الفقراء بما يبالون
 منه فيصلون به لحاجتهم (و به يحصل نفع الناس ببناء المساجد) وقد جاء
 من سى الله مسجدا اولو كمفحص قطاة سى الله له مثله فى الحمة (والمدارس)
 اى موضع درس العلم (والرباط) اى مساكن للفقراء (والقماطير) جمع
 قطرة وفى القاموس القطرة الحسرة وما ارتفع من النيان وفيه الحسرة
 الذى يعبر عليه (وسد الثغور) اى مواضع المحاجة (وحير الناس من يقع
 الناس) هو حديث رواه القضاى فى الشهاب من حديث حار من قوا
 بلفظ حير الناس انهم للناس كما من (وقد سبق ان الكسب لاجل التصديق)
 والتوسل به لمراسى الله تعالى (افصل من التحلى) عن نفع العير (للعادة)
 كالصلوة والصيام (و به) اى بالكسب لذلك (يحصل افصل المارل)
 من الحمة (اخرج الترمذى المرموز له بقوله (ت) عن ابي كسبة) لفتح
 الكاف والمجعة وسكون الموحدة بينهما (الانصارى) رضى الله تعالى عنه
 (ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال فى حديث طويل عند ررقه الله
 مالا وعيلا) والتوبين فيهما للتعظيم لقوله (وهو يتق فيه) اى المال (ربه)
 فيؤدى منه ما طلب منه (ويصل فيه) اى بسببه (رحمه) عطفت حاص
 على عام اهتمامه (و يعلم الله فيه حقا) اى تعلما مطابقا للواقع (فهذا)
 اى ذلك العبد القارئ عما ذكر (افصل المارل) اى ملاس وملاصق وقارئ

في مريضهما (وتعريضهما) ان اصبنا بمصيبة (او) تعرية (احدهما)
 ان اصاب (وراية المحارم) الذي يحرم التاكح بينهم وبين المرأة المذكورة
 (فان كانت قاملة) للجوامل صد وضعها (او عاسلة) للوقت من النساء
 (او كان لها على) شخص (اخر) ذكر اكان او اثنى (او) كان (لا احر
 عليها حتى تخرج) اى المرأة لكل ما ذكر (بالادس) منه (ويعبر الادس)
 لقوة الحاجة المقصية للخروج الا اذا كانت مخدرة فلا يقدر الخصم على
 اخراجها وتماه في العقه (والجرح على هذا) اى يادس لها فيه وهو الساع
 قد تم ههنا المواضع السبعة المروية عن اصحابنا وما ذكر بعد من الملحقات
 دلالة كما في الخاشية لحواجه راده (وفيما عدا ذلك) المذكور من السبع
 المواضع وبين ما عداه بقوله (من راية الاجاب) المراد بدليل المقابلة
 غير المحارم وان كان اقارب (وعبادتهم) في مريضهم (والوليعة) هى الطعام
 المحمول لسرور من تكاح ويحواه (لا ياذن لها) لعدم الحاجة اليها
 (ولو اذن لها وخرجت كانا عاصيين) هو بالاذن وهى بالخروج فان خرجت
 بغير اذنه عصت (مسئلة اعتادت النساء الخروج الى بعض المقابر المتركة
 فيهن لهن ثواب او يجب عليهن احتساب الجواب ذكر في كفاية السعية
 في باب خروج النساء الى المقابر سئل القاصى عن حواجر خروج النساء
 الى المقابر يوم الخميس فقال لا تسئل عن الجوار والفساد في مثل هذا واما
 تسئل عن مقدار ما يلحقها من اللعن فيه واعلم انها كلما نوت الخروج كانت
 في لعنة الله تعالى وملائكته واذا خرجت لحقها الشياطين من كل جانب
 واذا انت القري بلبسها روح الميت وادار حجت كانت في لعنة الله تعالى كذلك
 حتى تعود وفي الخبر ايعا امرأة خرجت الى مقبرة يلعبها ملائكة السموات
 السبع والارضين السبع فتسئ في لعنة الله تعالى وايعا امرأة دعت للميت بخير
 ولا يخرج من يتبها يعطيها الله تعالى ثواب حجة وعمره (وروى انه
 عليه السلام لما قدم المدينة خرج الى حجارة فرأى النساء ينسج الجنازة
 فقال لهن اتحملين مع من يحمل فقلن لا فقال اتصلين مع من يصلى فقلن لا
 فقال صلى الله تعالى عليه وسلم انصرف من مأزورات غير مأجورات كما في
 تصاب الاحساب (وتجمع) اى المرأة (من الحمام) هو محل الاعتسال بالحميم
 وهو الماء الحار معروف (فان ارادت ان تخرج الى مجلس العلم) للاستفادة
 (بغير رضى الروح لبس لها ذلك) اى الخروج وفي الرأية ولو اذن لها

ما فصل الدرجات في الجنة (واحد) من السبعين المرحور إليها بقوله (ح م)
 عن أنس م سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا أحد أذى لا عظمه (الأنبياء) لكرهها والمراد بالحسد هنا العظمه
 والأي المندوحه في الصريح لا الجوار والمعى لا يكون العظمه مندوحه
 الا في حق رحل كأي الحاسه فالامام المدي في العزم الحسد يظلم
 ويراد به عي روال العهد عن المحسود وهذا حرام واطلق ويراد به العظمه
 وهو عي كل ماله من عرازاد الروال عنه وهذا الأمان به وهو المراد بها
 انتهى كلامه وقد مر ذكر في تحت الحسد (رحل) بالحر بدل مما عظمه
 و حوز قطعه بازج أي هما رحل (لما الله الحكيمه) هي العلم المصحوب
 سعاد للصبر ونور العزم سمي به لانه مع من عمل به عملا لا عي (فهو
 سمي) أي يعمل (حرا) ويحكم أمانه للأحكام السريعه (ورحل آنا) بالمد
 أي اعطاه (الله) اظهر والمقام للاصهار بنا واسلطانا (بالأسلطه
 علي ملكته) لتعجب مصدر كعليه معي أملاكه (في) الذريه (الحق
 وقال صلى الله عليه وسلم لعمرو) كتب بالواو في حرا تشد ونس
 بمرورها وحرا دون الصب لتكون ألقى بينهما حاصلًا ثبات ألف عمرا
 المدة من سوسه وهي مرند لذلك (ن العاص) السهمي رضي الله عنه
 (بمع المال الصالح) الحسن كما وصفنا (للرجل الصالح) لانه اوصاه
 لمراضى الله تعالى (ودعا) رسول الله صلى الله عليه وسلم (لأنس)
 رضي الله تعالى عنه كما في البخاري (وكان في آخر دعائه اللهم اكبر ماله
 وولد وبارك بفضله ولولا فضله نادى له لانه في تمام الدعاء له ولعله روى
 أن أنس من مال رضي الله تعالى عنه كان يخدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عشرين سنين قال فما قال شيء جعله لم فعله ولا شيء كسره لم كسره
 وعاش مائة سنة وسين ويوم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سبيلت وتسعين وهو آخر من يوقى بالنصر من الصحابة فان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دعا الله بركه المال والولد والعمر فقال عليه
 السلام اللهم اكبر ماله وولد واطل حقيقه فكانت حياته تعطى المرقى سه
 مرس وولد من صلته مائة وستة اولاد وكان عمر طويلا فكان الاصحاب
 يستجوه أنس لمن خدم رسول الله ويقول له نادا الدين وهذا من حله
 مرأح رسول الله وفي رواية أن أنس رضي الله تعالى عنه حرك سفيه

بالخروج الى مجلس الوعظ الخالي عن الدخ لئلا يفسد به ولا ينادى بالخروج
 الى المجلس الذي يجمع فيه الرجال والنساء وفسد من المكرب كالتصديقه
 ورفع الاصوات المخلعة واللعب من المكلم بالفا الكم وصرف ارجل
 على المنه والعمام والصعود والبرول عنه وكله من المدكرمكرو ولا يخصص
 ولا ينادى لها ولو فعل سب الله تعالى ايهي كلامه (فان وقع لها نار له)
 اى مس له مكله احناحب للعالم لاسكاف حكمها (ان سألها) اى سأل
 حكمها (الروح من العالم) وقام مقامها فيه (واحترها بذلك) الذى قال
 (لاسعها الخروج) لحصول المعصود عما قام به الروح (وان امسح) اى
 الروح (من السوال) عن ذلك (بسعها) من الله تعالى (الخروج) من غير
 رضى الروح (لاسكاف) حكم الشرعى الذى هي احناحب الله
 (وان لم يقع لها نار له) اى حاديه محموله الحكم (لكن ارادت ان يخرج الى
 مجلس العالم لعلم مسئله) مطلوب حترى برهن عليه فى العلم (من مسائل
 الوصو والصلو ان كان الروح يحفظ المسائل) الى خرج لمعلم سسا
 منها (وندكر) ذلك (عند هاله) اى للروح (ان سمعها) من حضور
 المجلس لحصوله لها (من حتمه) وان كان (اى الروح) (لاحفظ) ذلك
 المذكور (الاولى) حذف الفا احصارا الى فالاولى والاخرى (ان يادى لها
 احسانا) لمعلم كعنه صلاها وظهرها (وان لم يادى لها) لاسى عليه) لانه
 غير واحد عليه ذلك الاذن حتى تأم بركه (ولا ساعها الخروج) لمجلس
 العلم لذلك عند عدم ادبه (عالم يقع لها نار له) ولم يقع الروح مقامها فى اسعلاهم
 المعالم او لاقتها قوله (ايهي) ما فى الخلاصه (وقال اس همام) اليسواسى
 (وجب انحائها الخروج) لمقصي الاناخذ (فاعما ساج بسره عدم ارسه
 ويعبر الهسه الى ما لا يكون داعه الى نظر الرجال والاسماله) منهم النهى
 من فتح مجلس ومسيه او يحو ذلك (قال الله تعالى) خطانا لامهات المؤمنين
 وملهن باقى النساء (ولا يبرحن نرح الخاهله الاولى) السرح اظهرها المرأ
 رسيها ومحاسنها للرجال والخاهله الاولى خاهله الكبر والخاهله الاخرى
 خاهله المسوق فى الاسلام والاولى لاخرى لها كامل فى اهلا عاذا الاولى
 او الاولى من داود وسلمان اور من عمرو فان المرأ مجلس درسا من لولو
 ويخرج عارضه نبيها على الرجاى كفاى المواهب (وقول القصة) اى اللب
 (وتنع) بالوقوف من العلم القاعلى اى البرأ (من الحما) لحرمه عليها

فقال عليه السلام اي شئ تقول فقال اذكر في اسم الله الرحمن الرحيم فقال
 عليه السلام كي ما تؤميه ولد اسمي اسما كما حققه المحققون وروي ان اس
 رضى الله تعالى عنه كنت قائما صب الماء على يديه فرفع رأسه فقال الا اعلمك
 ثلث حصل تنفعها وصلت الى ناني وامي يا رسول الله قال حتى لقيت احدا
 من امتي وسلم عليه يعطل عمرك واداد حلت بيتك وسلم عليهم يكثروا خير بيتك
 وصل صلاة الصلوة فامها صلوة الابرار والاوامين كما ذكره الكواشي
 والبيضاوي (وقال) صلى الله تعالى عليه وسلم فيما حرجه البخاري وغيره
 (لكتب) بن مالك الانصاري لما قلت توبت من تخلع عن عروة توك
 (امسك عليك بعض مالك وهو) اي الامسك له او بعض المال (حيرلك)
 ليتوصل به لمراسي الله تعالى و يسلم من ذي الحاجة (حين اراد ان يتصدق)
 بماله (كلمه) طرف لقول وذلك انه اراد ذلك شكرا لله تعالى على قول توبت
 فقال وان من قول تو تي ان تخلع من ماله كلد (وكل هذه) الاحاديث
 (في الاحتاح وقد سمي الله تعالى المال حيرا) فقال تعالى كتب عليكم
 اذا حضر احدكم الموت ان ترك حيرا الوصية (وامن على حبيب) المصطفي
 (به) حيث قال ووحىك صلا فهدى اي فعلك ما لم تكن تعلم قال تعالى
 وكان وصل الله عليك عظيما وقال تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
 ولكن جعلناه نورا وقيل صل في شعاب مكة وهو صغير فهداه الله تعالى
 وقيل اصله عليه السلام الملبس في طريق المسام في ليلة طمائم حيرائيل
 ففتح الملبس بعزة وقع منها الى الخمسة ورده الى العاقلة (ووحده عائلا)
 اي فقرا ذاعيل (فاعى اي يمان حديجة على احد الوحوه) في المراد بها
 تم بالنعائم وقيل اعناك عن سوال مجمع له بين مقامى العقبير الصابر والعى
 الساكر كما في القبحية (وقال سفيان) بتلث السين (الثوري) بفتح المثلثة
 تقدم انه منسوب لابي قبيلة واسمه نور (المال في هذا الرمان) الذى علم
 على اهل السخ والحرم (سلاح) يجوبه صاحبه من المها لك و يعين
 على الفقراء وما احسن قول من قال والله ان المال حير مقبى وهو الحمار
 عند اهل وقتنا باب الحلال الحرم غير عاء يفوقه بالمال اولاد الربا وقيل
 العلم والمال يستران كل عيب في العقر والجهل يكفشان كل عيب (وقال سعيد
 ابن المسيب) من حرز ووالده بصيعة المعول من التسبب الا ان ولده
 كان يكره ذلك وقال سبب الله في المار من سبب ابى (لاخير فيمن لا يطلب المال)

(خالعه فيه قاصيحيان حيث قال) اى قاصيحيان (في فصل الحمام) بالصاد
المهملة اى المتعلق بالحكمة (في فتاواه) د حول الحمام مشرّوع للرجال
والنساء جميعا خلافا لما قاله بعض الناس (من عدم المشروعية في هذا
التعبير) نَحْطَةُ عَلَى الْعَقِيَّةِ كَافِي الْحَاشِيَةِ (روى ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم دخل الحمام) هو حديث موضوع كاذب ذكره السيوطى وغيره
(وتنور) اى طلاعاته بالدورة ليخت السعمر مقام الخلق (وحالدين الوليد)
الخرمى الملقب لسيف الله رضى الله تعالى عنه (د حل حمام حص)
مكسراوله وسكون ثابته يصرف ويمع لمدة بالسام (لكن انما يباح اذا لم
يكس فيه انسان مكشوف العورة انتهى) اى كلام قاصيحيان (وعلى
ذلك) اى اعتبار ستر العورة للحوار (فلا خلاف في منعهم من دخوله)
لفقد شرط الحوار (للعلم بان كثيرا منهم مكشوف العورة) والبادر لاحكامه
(وقد وردت احاديث تؤيد قول الفقيه) في تحريم دخوله (مها ما في النساء)
والترمذى وحسنه والحاكم وصححه على شرط مسلم) وصرح المصنف
باسماء المخرجين وعادته من الزم لهم كانه يساى وهو طبع الانسان كافي
الفقيه لمحمد العلان (عن جابر رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر) اى ايمانا كاملا (فلا بد حل
حليلته) من يحل وظنها من زوجة وملك يمين الحمام لانه مطهرة كس
العورات ويطر كل لعورة الاخرى وذلك عبر حائر قال في التفسير فانه اى
الحمام لها مكرهه الا بعدد كعبص ونفاس وهذا جزء من حديث ولقطه
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا بد حل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا بد حل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يجلس على ما ثد يدار عليها الحمر قال السيوطى في الخامع الصغير
رواه الترمذى والحاكم وقال الترمذى حسن غريب والحاكم صحيح واقره
الدهى وكان على المصنف لو ادخل العاطف اول ما اورده كما فعله مسلم
اما تقطيع الحديث والاقتصار على بعضه فحائر بشرط ان لا يكون للساق
تعلق بالمحذوف كان لا يكون غاية له او شرطا او نحو ذلك كما مر مرتين
وقام (وروى عن عطاء ان ابليس قال يارب اخرجني من الجنة لاجل آدم
فاين بيتي قال الحمام قال فاين مجلسي قال السوق قال فما قرأتى قال الشعر
والعناء قال فما جنالى قال النساء قال فما حديثي قال العيبة والكذب قال

نظر نعمة الشري الصافي المرحى وعلل طلبه حوائسوا ال مفردا ساسا
 ما ساسوله (بعضه به دسه) اى ما لم دسه من الحقوى لله تعالى
 او الناس (و تصون عرسه) عن مدله العافه والعرض للوارمها وقدما
 عن على كلامه كاد العفران يكون كبرا (فان ما بركه مراثى بعد وقال
 اس الحورى) الخافط الصديق الحلى (مى صبح العصد) فى جمع المال بان كان
 وسيله لمحمود وسلم كسبه من وجو التحريم (تجمع المال) لما فيه من النفع
 اله لى (افضل من ركه بلا خلاف عند العلماء) لى هو افضل بالاتفاق
 لان للوسائل حكم المقاصد (وما ورد فى دم المال والذسا) مما تقدم بعينه
 (راجع الى صفة الصار) اى الماء عن النفع الاخرى (وهى الاطعا)
 بالعين العبد قال الله تعالى كلالا ان الانسان طغى ابرا اسمعى (والانسا)
 للا ورا المطاوه به منه لعله حبه والوله به (والالها عن ذكر الله وعن الموت
 وعن الاخر) قال الله تعالى بالها الذى آوا لاطهكم اموالكم ولا اولادكم
 عن ذكر الله الا انه (وهد الصفا عاله عله) اى على المال والذسا
 (فلما نعل صاحبه عنها) لما رمتها له عالا (ولذلك) اى لعلمها عله
 (كبر الدم) لئال والذسا (فلئال جهنم مضادان حر وسر والمدح
 والدم له حقان) كل منهما فى حله لكن باعتبار جهنم والخاص ان الدم
 رجع للمال المكتسب لو حرم سريعا وافصى الى البعد عن الله تعالى
 اما ما لحاظ صاحبه من الكبر او منع صاحبه من اذا ما اصره الله تعالى
 فيه والمدح رجع لما حلا من ذلك كله قطاب مكسبه ومصرفه وعبرها
 (فادانك) عامر (كوبه نعه عظمه) عند وجود سرطها (فاسرافه
 استخفاف لعم الله تعالى واهانه لها) اى ادلال (واصاعه) وقد صرح
 حديث وسها كم عن فل وقال واصاعه المال (وكفران بها) اى الله
 صد الكبر المطلوب علهها ولذا قال (ورب لسكرها) فهو كما قال تعالى
 ويحملون ررركم انكم بكدبون اى سكر ررركم (وبسوح الحب والنعص)
 عطف عام على خاص (والعاب) فى ذلك (والعقاب) فماداه من محرمات
 الاتفاق (من عطفها) وهو الله تعالى (وسلها) رعبها منه (وارالها
 عن محلها) عنه (لعدم معرفه ودرها و) عدم (ربانها جميعها) بالسكر
 (كما ان سكرها) بانواع الطماط (وحفظها عماد كرك) من الاسراف
 (له وحب) اى بوجب انحازا لبعها كما يدل له الصفة وذلك بالوعد الالهى

جاكنا في مال الوسم والعرق كافي نسان العارفين (وعن عاصه رضى الله
 تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الحمام
 حرام على منسا امي) اي دخولها فلا عند كخص وعاس كافي التستر
 قال سارح الجامع الصغير الحديث وبه اجد بعض العلماء والجمهور على
 الكراهه وجلوا الحديث على التعليق وان دخوله سبب عالي للحصول
 الحرام من كسف العورات (روا الحاكم وقال صحيح الاسناد) وافر عاصه
 المدهي (اسهي) كلام اس الهمام وهو الامام الثوري صاحب الثوري وفتح
 المندر الذي سانه كافي الامعي الذي وطن بل الطين كان قد رأى وقد سمعا
 هكذا سمعه من اسادي عنه رحمه الله الهادي وذكر في نصاب الاحساب
 في الباب النان وحسب على المرأ اذا خرجت من بيت زوجها بعد ان
 للحمام او خرجت عن مسجده واما اذا خرجت للحمام بادن زوجها من مسجده
 بعد ان كانت مرصده او نسا يباح لها ولو خرجت بعد ان بادن زوجها
 من مسجده قبل ساحتها والده مال المرحبي وقيل لاساح لما روي ان نساء
 حرس دخلت على عاصه رضى الله عنها فقال ابن من اللان في ذلك
 الحمام فعلن نعم فاحترن باحرا حهن من موضع خلوسهن اسهي كلامه
 ولما ذكر بعض احكام الحمام من جهة السرع اسرالى بعضها من جهة
 الطيب وقيل وفي السرعه وعسل الر حلى بالما النارد بعد الخروح عن
 الحمام اما من الصداق واما من السرس انسا اسهي وفي سرجه
 واعلم انه بكر صب الما النارد على الرأس بعد الخروح منه وكذا سرجه
 وبما قبل فيه الحما بعد النور اما من الخدام سبب ذكر المصنف وقيل
 ان النور في كل شهر من يطبق الحراة وبي اللون ويرد في الجامع وقيل
 بوله في الحمام فاما في النسا اسع من سرجه دوا وقيل بومه في الصنف
 بعد الحمام دوا تعدل سرجه كذا في الاحسا وقال ابو المرحاجع اما
 الهند والروم والفرس على ان من يخرج حراما من الما حين دخل الحمام
 لا يحد في رأسه سنا بوده ومن وضع على رأسه جسسه كف من الما الحار
 حين دخل في الحمام اس من الصداق والرمذ اسهي وفي السرعه انسا
 رخص للرجال دون النساء كما مر قال الامام دخل اجحاب رسول الله
 حجاب السام فقال بعضهم نعم الب نطهر البدن ويد كرا السار وقال
 بعضهم ناس اليب الحمام بندي العورات وبذهب الحما فلاناس نطلب

(ثانها وربادتها قال الله تعالى لئن شكرتم لأزيدنكم) والخطاب
وان كان لى اسرائيل الا ان هذه الامة اخرى محور الكمالات منهم
(*) المبحث الثالث (*) من المباحث الخمسة للاسراف (في اصناف
الاسراف) قال ابن فارس فيما ذكر عن الخليل الصنف الطائفة من كل
شيء وقال الخضرى الصنف النوع والصرب ثم لما نت مدمومة الاسراف
وحرمتها بالآيات والا حاديت وحصل لذلك نكرة منه اراد ان يبين
اصنافه ليكم الاحترار من ذلك فقال المبحث الثالث في اصناف الاسراف (اعلم ان
ان الاسراف) اى ما هيته (اهلاك المال واصاعته واساقه) وفي المواهب
الاولى واصافه بالمعجزة محل القساف لما ان الاساق لا يكون الا في الخير
اتتهى كلامه (من غير ما تده معتد بها) شرعا ولا عرفا قيده لان الفعل
الاحتيازي لا يصدر عن ما على مختارا لا بعد التصديق بمأذنه وما ولكن تلك
العائدة اذا كانت غير معتد بها يقال له في المال اسراف وفي غيره عث
كما في حاشية حواجد راده (دينية او دنيوية مباحة) فالاولى العائدة المعتدة
بها شرعا والثانية المعتد بها عرفا وقيد الديونية بالمباحة احترازا عن غيرها
كالاساق في الاكل المحرمة والمشارب كذلك (منه) اى من الاسراف
(طاهر) وضمه به (مشهور) عند العالم وغيره (كالقائه المال في البحر)
المراد بالبحر كل ما يعرق ولو نهرا (او) القائه (في البر) صد البحر وفي نسخة
في التبريد همة (والسار وشوها) من المتلعات (بما لا يوصل اليه) بالبساء
لغير الماعل اى لا يدرك بعد القائه فيه (ولا يتنع به فيه) لتلعه كلقائه الدس
والريت على الارض والدرة والسمسم على الطين ونحو ذلك كما في الحاشية
(وحرقة) اى حرق المتاع (وكسره) اى كسر الاواني (وقطعه) اى
جعله مقطوعا (بمبحث لا يتنع به) طاهره انه لو بقى مع ما ذكر انتفاع ما به
لم يكن اسرافا لحصول النفع مع ذلك في الجملة (وكعدم احتناء التمار) على
الاستحار اى جمعها والافتعال معنى المجرد والتمار بكسر المثلثة وتحفيف الميم
جمع ثمر ينفتح اوليه كحل وجمال ويجمع على تمر بصمتين ككتاب وكتب
(والرغ) وفي نسخة بالجمع وهي انسب بما قبله (حتى تهلك) عاية للعدم
وتهلك بكسر اللام في الافصح (وتفسد) فتذهب الانتفاع بها (وكعدم
ايواء المواشى) اى ضمها والمواشى جمع ماشية هي الابل والقر والغنم
(والارقاء) جمع رقيق (دارا او نحوها في موضع يحاف فيه) من الهلاك

فأثرت به عند الاحتراز عن آفته وفيه أيضا يستعبد بالله تعالى في الحجام
 من النار إذا أحس بحره ويستعبد من جيم جهنم حين يصب الماء الحار
 ويستعبد من تجرده حين تجرد من ثيابه ويجعل وجهه إلى الخدار
 ويعص بصره تحذرا عن وقوعه على عورة غيره أو على ما حرم الله تعالى
 نظره وهذا الكلام وقع في الدين بالمسألة ففي ههما الأحكام من واحات الحجام
 وسند وآدانه مذكور في شرح شرعة الاسلام وغيره فليرجع إلى ما نحن فيه
 من قوله (وقد يكون الادلن) فيما لا يسرع الادلن فيه للنساء (بالسكوت) عن
 يهيهن (فهو) أي السكوت حينئذ (كالقول) بالادلن في المعصية (لا ان
 الهى عن المكر فرض) لانه نص الكتاب واجمع عليه فيكفر بما حد
 فرضيته فان الواجب على المرأة قعودها في بيتها وعلى الزوج معها عن
 الخروج واولا ذل لها بالقول او السكوت وحرحت كما عاصيين على ما تقدم
 في المصائب وفي القهستانى نقلا عن المحيط قالت عايشة للنساء حين
 شكوا اليها عمر رضى الله تعالى عنه لتهيهن عن الخروج الى المساحد
 او علم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما علم عمر رضى الله تعالى عنه ما اذن
 لهن انتهى (واما المع والرد بالقول فيما يجب فيه الادلن) لهن مما تقدم
 بيانه (فدا حل في الهى عن المعروف) فيكون حراما لان ذلك سان
 المتافقين قال الله تعالى في وصفهم يأمرؤن بالمكر ويهرون عن المعروف
 (ومن جلته) أى جملة الهى عن المعروف (مع امرأته عن تمر يص
 احد ابويها) في القاموس التريض التوهين وحسن القيام على المريض
 انتهى (ادالم يوحى من يمرصه) يقال مرصته تمر يصا اذا اتممت عليه
 في مرصه كافي الصحاح (ويقوم حوايجه) عطف تفسير له لانه فرض
 كفاية وحققه عليها أكد (فياثم الزوج) مععه لها من ذلك (وعليها وجوبا
 ان تحرج لذلك نلا ادن) اعطا (اذالم يجمعها بالفعل) فان منعها بالفعل
 امتعت لثلا يعصى الامر لاشد منه ويتسع الحرق على الراقع كما قيل
 (تمتة) قال المصنف في حاشيته بعد تمام الاثبات المذكورة ومن الاثبات
 العبر المذكورة الكلام حلف الجنابة قال الفقيه ابو الليث في نستان العارفين
 يكره الكلام في حصة مواضع اولها حلف الجنابة والثانى عند قراءة
 القرآن والثالث عند الخطبة ومجلس الذكر والرابع في الخلاء والخامس
 في حال الجماع انتهى ومنها السمر بعد العشاء وهو المسامرة والمكاملة

لولا الانوا (ولد) عدم (الاطعام والالئاس حتى يهلك من الحر والبرد) وهذا
 عامه عدم الالئاس وهذه النوب تدفع ادى الحر كدفع ادى البرد قال الله
 تعالى وسرايل صكم الحر (او الجوع) عامه عدم الاطعام فالشعر على غير
طريق اللب الى هاهنا ظاهر مسهور (ومعه) اى من الاسراف (مما فيه نوع
حرام حرام الى نسيه ويدكر كعدمه يهد بعد حجه وحفظه) من الملقات
(حتى بعض نفسه او توصول رطوبه وبلل او جوعها) كمن جمع فصلة
ورزوعه ونطخه وعدمه وبردته وحفظه وغيرها واصابها بلل ما وجو
دهلك وصعب كما في الحاسد للمصنف (او) حتى (تأكل السوس) اى
دود الخبث والعواكه (او العار) في المصاحف فهمر ولا يرفع على الذكر
والاشي (او التل ويحرقها) من الملقات (واكر وورع هذا) النوع من
الاسراف (في الحر واللم والمرق والخبث ويحرقها) من الاطعمة عاسهاون
ده فمحدث له ذلك (وقى العواكه) جمع فاكهه هى ما يمكنه اى يبيع
ياكله رطبا كان او مائسا كالتين والبطيخ والزيت والزيت والزمان (الزطه
كالطبخ) بكسر الموحدة فاكهه معروفه وقى لعه لاهل الخمار جعل
الطبا مكان البلد (قال ابن السكيت في باب ما هو مكسور الاول هو بطيخ
والبطيخ والعاءه صبح الاول وهو علق لعقد فعل الفصح كما في الفصح
(والصل) باب معرفه (وقد نعم) ما ذكر من العباد (في العواكه الناسه)
عند الاهمال (كالتين والزيت والسمسم وود كرون) اى ما ذكر حديث
(في الحديث) في المصباح الحفظه والبر والاطعام وتمد (والسعر والعدين
ويحرقها) من الخبث (وقد مكرن) اى المأد مما فيه نوع حرام (في الساب
والكسب و) مما فيه نوع حرام (كسب ما يصل من الطعام وجوه وكسب
المصنعه) مع فكون جمعها فصاع اى الاثا الذى يوكل فيه (والملحمه)
على وزن مفعلة هو ما يلحق به الطام (والند قبل اللعق) الصنف معلى
نصب او غسل لما بين فيها (والسبح) لما حرام الامره وعمل بقوله
كما سألني فانه لا يدري في أى من علم الحركة (فالاكل) كذا في السبح ولطيه
من غير التامع والطاهر في الاكل اى ان هدمه بالتمسك اسراف في الاكل اى
في المأكول ولولا كما في المواهب وقيل عطيت على السبح اى مسح الحر
ويحرق فاكهه فمأمل (وعدم المعاط ما سئل) معطوف على قوله كسب
(من كسب الخبز وغيره) كذا او اهملالا (من اذى الصنمان وغيرهم)

وانما كان بعدها وذلك مهي عنه خرج الاعمه السبه عن ابي زر ان الي
 سلمه السلام كان يسحب ان يوحرا العسا الي اذ عوبها العيمه وكان يكر
 اليوم فلها واخذت بعدها وقال الطحاوي انما كره اليوم فلها من حسي
 قوب وفيها وقوب الجماعة فيها وامام وكل لنفسه من يوقظه لوقتها حاج
 له اليوم وفي النار حاسه وكر السمر عند ابي حبه رحمه الله وابي يوسف
 رحمه الله وقال القفه في الدسان كره من الناس السمر في النار واحار
 بعضهم امام من كرهه ما حبح (لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه يهي عن اليوم قبل العسا واخذت بعدها) (وروى عن ابن عمر انه كان
 لا يدع سائرا بعد العسا ويقول ارجعوا فلعن الله من رزقكم صلوا او يهتدا
 واما ان احده فقد ذهب الى ما روى عنه عن عبد الله بن مسعود رضي الله
 تعالى عنه انه قال رما سمر رسول الله في بيت ابي بكر في الامر الذي يكون
 من امور المسلمين (وروى عن ابن عباس وموسى بن خرمه انهما سمرا
 الى طلوع البرقان قال والسمر على يده اوجه احدها ان يكون في النار
 الا وهو افضل من اليوم والباقي ان يكون السمر في اساطير الاولين
 والاحاديث الكاذبه والسخر به والصحل فهو مكروه والمالب ان يكون
 الما نسه والحمايه عن الكذب والقول الباطل فلا بأس به والكف عنه
 افضل للهي الوارد عنه واب دعوا ذلك بشي لهم ان يكون رجوعهم
 الى ذكر الله او التسبح او الاستعاذ حتى يكون حبه بالخمر (وروى عن عاصمه
 رضي الله تعالى عنها انها قالت لا سمرا لاساور او مضل ومضى ذلك
 ان المسامر يحتاج الى ما دفع عنه اليوم فاسح له ذلك والمضلي اذا سمر
 ثم صلى يكون يومه على الصلو وحيم سمر بالطاعة اسهي كلامه
 وفي النار حاسه ويكر السمر بعد العسا عند ابي حبه وابي يوسف
 وقال ابن همام في شرح الهداه واحار العلماء السمر بعدها (لما روى
 في الصحيحين عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال صلى سا
 رسول الله داب لله صلوا العسا في آخر حياه فلما سلم قال اراكم لم لتكن
 هدايه علي رأس ما هسه لاسي من هو علي وجه الارض احد) (وروى
 البرمدي في الصلو والساني في المنافع عن عمر بن الخطاب كان رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم سمر عند ابي بكر الله في الامر من ا ورا المسلمين
 واما ما قال حديث حسن (وروى الامام عن عبد الله بن مسعود رضي الله

كلز وحة والطرف مستقر حال اوصفة لكسرات الحبر (على الارض
 او على السفرة) لكن الاتم في عدم التقاط ما سقط من ايدى الصبيان
 للاولياء وغيرهم على انفسهم وكذا الاتم على الاصياغ في طعام الصباغة
 لا على صاحبها كما في الحاشية لخواجه راده (اخرج مسلم المرمور له بقوله
 (م) عن جابر رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 امر الاكل بلعق الاصابع مما يعلق بها من الطعام (و) بلعق (الصخرة)
 مما يبق فيها منه (وفي رواية) له (قال ان الشيطان) اللام فيه للعهد
 او الحس (يحصرا حدكم عند كل شيء من شابه) صفة شيء اى عند كل شيء
 كائن من شأن احدكم وحاله كما في الحاشية لح ليوسوس بهتوش عليه
 (حتى يحصره عند طعامه) لبسته له عن ذكر الله تعالى عليه فبأ كل معه
 (فاداسقط لقمته احدكم) نصم اللام اسم لما يلقم في مرة كالخرعة لما تخرج
 فيها (فليأخذها) مما سقطت فيه (فليط) نصم الحجة اى فليذهب
 الاماطة هى الارالة (ما كان بها من ادى) وسمح طاهر (ولياكلها
 فلا يدعها للشيطان) يعنى ان تركها اسراف وهو حرام من فعل الشيطان
 ناس من وسوسته كما في الحاشية (فادارع) من الاكل (فليعلق)
 اى الاكل (اصابعه) ويبدأ بالوسطى ثم بالسنة ثم بالاهام وعلل
 هذا الامر بقوله (فانه لا يدري فى اى طعامه البركة) اهوما اكله
 ام الباقي (واخرج مسلم المرمور له بقوله (م) عن انس رضى الله تعالى عنه
 انه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق اصابعه
 الثالث (الوسطى) ثم السنة ثم الاهام كما مر آتفا (فى اللعق) حبر مقدم
 (واحد الساقط فوائد) مستأ مؤخر اى فوائد عديدة (الاحترار عن
 الاسراف) المهي عنه (ورفع الكبر) المانع منه عادة (و) من (الربا) فى تركه
 ترغاعين المطر لذلك (واحتمال وصول البركة) الموعودة فى ذلك الطعام
 فى ذلك (والاقتداء بسيد المرسلين) لما عرفت آتفا من حديث انس
 رضى الله تعالى عنه انه كان عليه السلام اذا اكل لعق اصابعه المائنة
 (والامثال لامره) الوارد فى حديث حار وغيره وفى الخلاصة وغيره رحل
 قال كلما اكل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لحس اصابعه فقال السامع
 ايسنى اذ كنت يكفر انتهى كلامه (وربط العتيد) بفتح المهملة
 وكسر الفوقية اى النعمة الموحودة من نعمه تعالى لانه عرف قدرها عنده

تعالى عنه ايه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يمر بعد العشاء
يعني الاحيرة الا لاحد رحلين متصل او مسافر وفي رواية اخرى او عروس
انتهى كلامه واتم مراده ولله دره ما احسن تفصيله والطف بتحريجه
(*) المبحث الثاني (- مما يتعلق بآفات اللسان (فيما) اي في النوع اللساني
(الاصل فيه) اي في ذلك النوع (الادب) والاباحة من جانب التسرع
وبين انها قد بقوله (من العادات) اي المعتادات (التي لا تتعلق بها نظام
المعاش) فيجوز فيها ذلك الطافا بالنفس (وهو) اي هذا النوع (سنة)
اي سنة اقسام القسم الاول المراح والثاني المدح والثالث الشعر والرابع
المصاحبة والخامس الكلام فيما لا يعنى والسادس فضول الكلام (ف)
القسم (الاول المراح) والمراح والمراحة بصم الميم اسم المصدر من مرح
يمرح مرحا من باب منع اي فعل فعل المرح والمطايبة وبالكسر مصدر
مارح يمارح يمارحه ومرحا اذا لاطفه ولاعه وهو حائر مشروع لاجل
الانسياط مع الناس ودفع الكبر والتجرب والقساوة والكسل عن المعوس
(اخرج الترمذي المرموز له بقوله (ت) عن ابى هريرة رضى الله عنه ايه)
اي اللسان (قال قالوا) استعصارا عن حوار المراح فيما بينهم (يارسول الله
المك لتداعى) اي لتمارحا فيجوز ذلك فيما يبدا في الصحاح المدعاة
المارحة (قال عليه السلام اني لا اقول الا حقا) فاذا كانت مدا عنكم
كذلك فخائرة والافلا (واخرج ابوداود والترمذي المرموز لهما بقوله
(د ت) عن انس رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قال له) اي لانس رضى الله تعالى عنه (يا ابا الدين يعني) بما ذكر
(بمارحه) اي يطايبه وملاطفه وفيه تناء عليه بحسن الاستماع وكال
الوجه (واخرج ابو يعلى المرموز له بقوله (يعلى) عن ابى هريرة رضى الله
تعالى عنه ايه عليه السلام كان يدلع) بصم التحتية وكسر اللام اي يخرج
والادلاع الاحراح (لساه للحنس بن علي) حين مساوته وهذا مزاح
فعلى كما قال (ويرى) يضم التحتية وكسر الراء (الصبي لساه فيبهس
اليه) يفتح حرف المصارعة والهاء لانه من باب الشرط فقلت حركة
عنه وهي السين الاولى اعى الفتحة للهاء تم ادعت في السين الثانية كافي
الفتحية وذكر في التسرعة وشرحه لانس بالمراح الصافي عن اللغو
والاكثر اقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لرحل استحمل رسول الله

كما في الحاسد (وحلب المرند) اي مايجي بعد في المستعمل وقد قال الله
 تعالى لن سكرتم لاردتكم كما في الحاسد (ومنه) اي من الاسراف الخفي
 (عدم العاط ماسه من الارز) معج الهجر وصم الرا وسنيد الراي
 (والجمع) تكسر المعمله الاولى وسنيد المم مكسور عند النصر من
 معجوه عند الكوفس (وخوهم) من الخوب كالماس (لا سماء عند العسل)
 الا (حي ري) سبي وخذ الارض (ونكس) ع الغمام (فان اطم
 كسر اب الحاء ونحو) كما اجمع من الارز ونحوه (الدحاح) معج داله
 وكسرها وميم ن قال الكسرا سه قلله وخذ ح نضمي كما في
 وصي وكاب وكب ورعا جمع على دحاح كذا في المصباح (او اليا)
 ن العم قال في المصباح نفع على الذكر والاي ونصعها سوسه وجمعها
 سا وسا نالها رجوعا الى الاصل كسعه وسعا (والعر) اسم حسن قال
 الجوهري ونطلق العر على الذكر والاي واما دحلب اليا لانه
 واحد من الحس نعي بذلك لانه سفر الارض اي سفعها للحرب اسمي
 كلامه (او التمل او الطير) صدر او جمع طائر (لانكون) اطامه لما ذكر
 (اسرافا) ملفه اخر عظم لما ان في كل كند رطه اخر (ورى السهقي
 عن سرافه ن مالك رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 انه قال في الكند الحار اخر والمراد من الكند الحار داب السبي وعينه
 ن دوى الانواح وهو ن فصل دكر الحار واراد الكل كما لا يخفى وعامد
 في المصباح وسرجه (ومنه) اي ن الاسراف الخفي (عدم حفظ العمامه
 والناس والذلي) فالاصافه على معنى في على القول بها والافعلي معنى اللام
 والاصافه لادق لمسه (نماسله) اي تسرع به للسلا كان وطى بها
 الوحل روطى عصفه حال اللبس والمشي (او حرفه) كان وطى بها خروند
 وخو (و) منه (كبر استعمال الصانين في العسل) رباد على قدر
 الحاحه وعسل الساب حل ان توسخ وسندس (و) صكبر استعمال
 (الدهن والسبع السراح) الحصول النور المقصود من غير كبر ف اراد
 فصاع (وه) اي ن الاسراف الخفي (السع والاحار بالنقصان) من
 المن والاحر راد (والسرا والاستحار مارا على الفهم) اي فمه السبع
 في السرا وفمه الاحر في الاحار وكوبه اسرايا (اذا لم ينسطر) للفهم
 ولم يحد الا ن مأخذ بالادل واللباع ولم يحد الامن مفعه بالاكبر (او لم سو

عليه السلام اى طلب منه ان يحمله على داه حى اعنى عن المس فقال
 عليه السلام انى احمل على ولد الناقة فقال الرجل ما اصنع ولد الناقة
 رعا منه انه ربه فصلا له طلق حمله وقال عليه السلام فى حواءه وهل
 ولد الال الا الوقى دى ان جمع الال صغرها وكبرها بلدها الوقى
 ومراد عليه السلام كبرها الا انه اخى المراد مراحا وقال النبي صلى الله
 و الى عليه وسلم لعور حى است الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال
 يا رسول الله اسأل الله ان يدحلى الحية فقال عليه السلام لا تدحلى الحية
 يحور واراد بها التدد وكرا ولم يفهم مراد عليه السلام جعل
 مكى ومالك عاصه رضى الله تعالى عنها يا رسول الله احرسها ومارس رسول الله
 انا انسانا من ابناء البشر لما هن انكارا فسررت بذلك سرورا يبهى كلامها
 والاحاديث فى مراح النبي عليه السلام كسر مذكور فى الاحاديث وعمر
 وقد ذكرنا بعضها فى الردص فانظر فيه (وسرط حوار) فولا او فعلا
 (ان لا يكون صد كذب والاروع مسلم) والا فحرم (اخرج ابوداود
 والترمذى المروزي لهما بقوله (دب) عن عبد الله بن سائب عن ابيه عن جد
 رضى الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله و الى عليه وسلم يقول
 لا تأخذن احدكم عصا احدهم لما قد مروده وخوفه (لما ولا احدا)
 هو صد الهزل (واخرج ابوداود المروزي بقوله (دص) عبد الرحمن (اس اى
 ليلى انه قال حديثا صحيحا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم) لا تصراها مهم
 لا ادهم عدول فندر (انهم كانوا يسرون) اى يسرون لئلا (مع رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم فقام رجل منهم) على ياقه (فانطلق و صهم)
 فى الاساط (الى حل معد) اى مع ذلك التام (فاحد) اى الى ص ذلك
 الحل على وجه المراح (فخرج) اى التام بعد الاستعاط لما لم يجد حله
 (فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تحل لمسلم ان يروح) مصم
 النخسة وكسر الواو المسدد (مسلا) اى يدحل الزوع فله (واكسار)
 اى اكسار المراح (مذموم مهى عنه) مردها (لما سقى فى المراح فى حديث
 اس عاص رضى الله تعالى عنه) مرهوا لا تمارح احاد والامارحه (ووجهه)
 اى المهى عنه (ان كبره بسقط المهات والوفار) من فاعلها (و يورب
 (الصعيه) اى الحقد (ن بعض الاحوال و) فى (ص) (الاستحاض)
 لعدم مثل طبعه له (قال) عمر بن عبد العزيز انكم والمراح فانه يورب الصعيه

الصدقة) بالنقص في الاول والزيادة في الثاني والا كان من الصدقة
 الحسية (وتمتوها) مثل صيانة العرص وقطع اللسان (وان كان) اى
 المدكور من زيادته او نقصه لا تعرض شرعى بل (بطريق العين) النقص
 او بالاسترسال وقت العقد في الدفع حتى دفع اكثر من القيمة والعين الزيادة
 لا تعرض شرعى او عرفى (فقد ورد المعصوم لاجود) فلا يكون اسراما
 حراما ولكنه لبس عمدوح عند الناس (ولما جور) عند الله تعالى
 كما في الحاشية (وفي المواهب ولا ما جور شرعا لعدم قصده به ما يثاب فيه
 عليه ولا احتساب به والعمل بالية وهذا حديث مرفوع رواه الخطيب
 من حديث علي - والطبراني من حديث الحسن وابو يعلى من حديث الحسين
 انتهى كلامه (ومد) اى من الاسراف الحى (الزيادة في الكفى) على الوارد
 فيه (كما) اى عدد ايا يكفى الرجل فيما راد على ثلاثة ائواب (وكيفا) اى قيمة
 بان يعالى في ثمنه قال عليه السلام لا تعالوا في الكفى فانه يسلب سر يعا
 وذلك اما باعتار العدد وتكفين الرجل باكثر من ثلاثة ائواب والمرأة باكر
 من خمسة تنذير و باقل مما ذكر تقير واما باعتار القيمة فادا كان يلبس
 في حياته ما قيمته عشرة مثالا فلو كفى بما قيمته اقل او اكبر منها كان تقيرا
 او تدبرا و اذا كان له ثوب يلبسه في الاعياد و آخر يلبسه بين اقرانه و آخر يلبسه
 في داره يكفى فالثاني لان الاول اعلى والثالث ادنى والمتوسط اولى (قال بعض
 قدماء مشايخنا رحمهم الله تعالى يكفى الرجل بما يلبسه في الجمع والاعياد
 والمرأة بما تلبس لزيارة ابويها وكان الحسن المصرى يقول يعتبر الكفى بما يلبس
 في اكبر الاوقات واختاره الفقيه ابو جعفر رحمه الله تعالى وقال ايضا اذا كان
 عليه دين مستغرق والعرماء ان يجمعوا الورثة عن يكفه بما ذكر من العدد وهو
 كفى السنة بل يكفى بكفى الكفاية وهو للرجل ثوبان جديدا او عسبلان
 والمرأة ثلاثة واد الميكى للميت تركته فكفه على من وجب عليه بهقته في حال
 حياته وقال ابو يوسف كفى المرأة على زوجها مطلقا حلالا لمحمد فان
 الزوجية قد انقطعت بالموت قال صدر الشهيد وقاصى خاں الفتوى على قول
 ابو يوسف رحمه الله تعالى هكذا ذكره السيد الشريف في شرح الفرائض
 (و) منه الزيادة كذلك (في الوصوء) اخرج احمد المرمور له بقوله
 (حد) عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما انه قال قال من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم (سعد) هو اسنى وقاص (وهو يتوصأ) مع الاسراف (فقال

اى الحقد ويحرق الصيحة ومن هذا قيل لكل شئ بدر و بدر العداوة المراح
 (وقيل المراح مسلبة للسهاء اى الورع ومقساة للقلوب وفيه استهزاء
 السهفاء ومدمة العقلاء واد بورر عليه ورمن اقتدى به كذا فى المستان
 (و) يورث (كثرة الصحك الميت للقلب) كحاه فى الحديث المرفوع قال
 النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كثرة الصحك يميت القلب ويذهب سهاء المؤمن
 وفى المستان ويكره الصحك فى حصة مواضع عند الجمارة وعند المقابر
 وعند المصحوع بالمصيبة وعند قراءة القرآن وعند ذكر الله تعالى ويقال
 الصحك من غير عجب نوع من الجنون انتهى كلامه (أخرج الترمذى
 المرمور له بقوله (ت) عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم لا صحابة من) استفهام (بأحد هؤلاء الكلمات
 فيعمل بهى) فى نفسه (او يعلم) مضارع من التعليم (من يعمل بهى)
 فيكون له ثواب الدلالة (قال ابو هريرة انا يا رسول الله) فيه المسابقة الى
 الطاعة والامتثال قال ابو هريرة (بأحد) النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
 (سدى) بالافراد (فعد عليه السلام نجسا فقال اتقى المحارم تكن اعبد
 الناس) اى اكبر جميع الناس عبادة لان العمل وان كان كثيرا اذا لم يقارن
 التقوى لا يقبل واذا قارن وان قل يصير مقبولا فى اتقى جميع المحارم يكون
 متقبلا فيصير عمله وان قل مقبولا عند الله تعالى ومن لم يتق وان كثر عمله
 لا يصير مقبولا لا بعدام التقوى كما فى الحاشية لحواجه راده (وارص
 بما قسم الله لك) وان قل (تكن اعنى الناس) لان معنى العى عدم الاحتياج
 الى العبر من رضى بما قسم الله تعالى من الرزق ولم يطلب الزيادة يكون
 اشد استعلاء من الناس كما فى حاشية حواحه راده (واحسن الى حارك)
 بما تقدر عليه وفى الحديث ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم حاره
 (تكن مؤمنا) كإدال عليه الحديث الذى ذكرناه اى كامل الايمان (واحب)
 بفتح الماء تحميها وبكسرهما لدفع التقاء الساكنين وحاء الحديث على لغة تميم
 بالادغام ولغة الحجاز العك (للباس) من العيص الالهى (ما يحب لبسك)
 منه فذلك علامة الايمان كما قال (تكن مسلما) اى كاملا (ولا يكثر الصحك
 فان كثرة الصحك يميت القلب) لدلالته على كمال العجلة عن الاحرة
 واهوا لها فى الحديث مرفوعا لو تعلمون ما اعلم لصحكتم قليلا ولستكم
 كثيرا اما الصحك القليل فلاناس به وخير منه التبسم كفى المواب قال

ما هذا السرف تامدني استعظام انكار (قال لوقي الوصو سرف) وهو
 طاعة البهر للاسمها والواو للعطف على سرف اي تسول هكذا
 وفي الوصو سرف جاي سرح الكثر لراهم الخطي (قال نعم) اي مع ذلك
 (وان كتب) موصفا (على مخرج) فليكن صدر الحاحه (ومد) اي
 من الاسراف (الاكل فوق السع) مان لا يصرفه قبل الى الطعام لان
 لا يندر على ساول سي (الا لاجل الصنف) اساسا له ويعبر عما على الاكل
 (حتى لا يتحمل او) اذا كان الاكل فوقه (انصوم العدد) اي وعلم انه ان لم يفعل
 ذلك لا يندر على اقامه الطاعة كما ينبغي والا فالافلال من الطعام في السخور
 للصائم مطلوب كما في الاحكام ويعبر (اسلم ان الاكل فوق السع حرام
 قطعي) بكم من تنبي حله لا به خالف لمكة الله تعالى وحرام في جميع
 الاديان كاربيا واللواط بخلاف الحمر فان من تنبي حله لا يكثر لانه ليس
 مخالف لها كما في الحاشية يعني ان من قال لب اكل الطعام فوق السع
 حلالا لا يذكور خلاف التي حلاله الحمر كما ذكر المصنف في حاشية
 (ومد) اي من الاسراف (الاكل في كل يوم مري) (اخرج السهي
 الممرور له بقوله (هق) عن عائده رضي الله عنها انها قالت رأيت رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم قد اكل في يوم مري فقال) منكرا ذلك
 (اما حين ان يكون لك سعي الجوع) الاسمها للوجع اي لا ينبغي لك
 ان يكون مع ولدته عن للاهم من طاعة الله تعالى (الاكل في اليوم مري
 من الاسراف) المهني عنه (والله لا يحب المفسرين ومه) اي من الاسراف
 المهني عنه (اكل كل ما استهي) من الطعام (واخرج اي ماحه والسهي
 وان ان الدسا الممرور لهم بقوله (مع هق دسا) عن انس رضي الله عنه انه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاسراف ان يأكل كل ما استهي) لانه
 يدل على ان المرأ عن طاعة ولا يدسا عن آخره (ويستهي ان يكون
 المراد من حدس الحدس الاكل فوق السع او كل الهضم للطعام (و)
 قبل (الجوع) والافلامع للماحه الداعه لذلك (ادعالب ان الاكل مري
 في يافض النهار لاسما في الانام العصر) كالباسا (محصولا على العمل
 الاعمال الساعه بالخوارح) من حل الاتجار وحرب الارض (لا يكون عن
 جوع صادق) لما الطعام الاول عن مهيضم لعصر المذ وعدم وجود
 الهاضم (و) (و) العالب (ان اكل كل ما استهي في جلس واحد بعضي

ان عمر رضى الله تعالى عنه خرج الى عليه السلام ذات يوم فاذا جوف
 محدون و يصحكون فوقف وسلم عليهم فقال اكروا ذكرها دم
 اللذات رحرهم ولنا وما هادم اللذات قال الموت (وروى ان الحسن العسرى
 من باب وهو يصحك فقال له ناسي هل مررت بالصراط فقال لا قال
 هل يدري الى الجنة بصرام الى النار فقال لا دم هذا الصحن والصحن
 من عرجك حون قال عسى عليه السلام يا مشر الخوار من اعلموا
 ان فكهم حصل من الجهل الصحن من عرجك والصحن اى اليوم
 فى الصحن من عرجك وقيل لما فرغ من عليه السلام الحصر قال ابدا
 والياحه ولا تكن مسا الاطاحه ولا صحاكا من عرجك وابك على خطيئتك
 ناسي عمران ذكر فى شرح الخطب (واخرج السهوى المرويه بعوله
 هو) عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه انه قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم ان العبد اى المكلف (لقول الكلمة) معقول يقول اى الجملة
 المعنى (لا يقول لها الا اصحك بها المجلس) اى اهله (هوى) نفع اوله
 ويكسر ياله اى يسقط فى دركات النيران (بها) اى تسبها سقوطا
 (اعدا من السما والارض وان الرجل ليرل) صارع من الزلل نقص
 الخطأ كفى المصاح (عن اسائه) طرف لغوا ومسرحا من صبر الفعل
 (اسد) معقول مطاى مما تل من باب صرت (عن قدمه) قال الشاعر
 فى معنى الحديث * حرا باب السان لها السام * ولا نلما ما خرج التسان
 كفى المواهب (والناسى) من السعة المعهود لها الرحمة (المدح) وهو
 السان بالمثل احسانا اولا فهو انعم من الجند وقول الكساف انهما اخوان
 اى فى الاسماى الكبير لا حد الماد وان احلف برب حرو فهما كحد
 وحدث من الحد كفى التحم (وهو حائر) اى سرما فان كان الله د الى
 ورسوله وسائر الانسا والاولا والدى والاعمى والاسلام ونحوها بما يحب
 يعطيه فهو ن افضل العرب واعلى الرب (روى مسلم عن عبد الله بن
 مسعود رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 ليس احد احب اليه المدح من الله تعالى من احل ذلك مدح نفسه وليس احد
 اعز من الله تعالى من احل ذلك حرم الفواحش وليس احد احب اليه
 العذر من الله تعالى من احل ذلك اربل الكلب وارسل الرسل وان كان لعمرهم
 من الناس بعضهم لبعض وهو حائر لانه يورث ربا المحم والالع واهتمام

الى الزيادة على التسع) وقد تقدم انه مكروه الا لعارض (ويجوز ان يراد)
من الحديثين (التسديد) بالسرف (لا التحريم) يعنى ان هذا بمنزلة
الاسراف وان لم يكن نفسه او مكروه تربيها كما في الحاشية (ومنه) اى
من الاسراف (الاكثار فى الناحات) اى انواع الطعام جمع الحاجة
بالهمزة للساكنة وابد الله الفا وهى نوع من الاطعمة وكونها معرب من
باهة بمعنى نوع ولون من الطعام كما فى بعض كتب اللغة (الاعتدال الحاجة)
اليه (لان عمل من تأخرا) اى نوع من انواعه (قيستكثر) اى الانواع
(حتى يستوفى من كل نوع) منها (شيئا) اى قليلا لا للنفس ميلا ما الى
تعدد الاطعمة وتويعها (فيجتمع) من الساحات (قدر ما يتقوى على
الطاعة) ولو اقتصر على نوع واحد لما حصل له منه ما يتقوى به عليها
(او قصد) تكثيرها (ان يدعوا الاصاب قوم) بعد قوم) بدل من الاصابة
(الى ان يأتوا الى آخر الطعام) فتنوعه لهم ليفعلوا مراده من استيفاء
طعامه ولو كان نوعا واحدا لما استوفوه (فلا تأس به) اى بالاستكثار حينئذ
وبنى مرقاة السعود للسيوطى قال فى المحكم التأس الحرب ثم كثر حتى قبل
لأنس عليك اى لاحوف قال السيج ولى الدين العراقى فلا تأس اى
قلا حوف من ارتكاب ذلك فانه حائر انتهى كلامه (وقال غيره هى كلمة
تدل على الاباحة تستعمل فيما يتردد فى امره). كذا فى الخلاصة وغيره
ذكره لان المراد من الخلاصة الكتاب. (وينبغى ان لا يحمل كلامه هذا
على حصر الحاجة فى هذين بل يعنى ارادة التلذذ والتسعم من غير صياح
وبنية باسدة) من الرياء والسعنة والسهرة فان العرض من المال التمتع
بالدائمات المجامع والقصر على ذبيك قصور (لقوله تعالى قل من حرم زينة الله
التي اخرج لعباده الآية من البساتين والخسوف والمعادن كالحرير والقطر
والزروع * والطيبات من الرق * المستلذات من المأكلى والمشارب وذلك
انهم حرموا من عند انفسهم عليها اشياء ايام الخلق قل هى اى الطيبات
مخلوقة * للدين أممو اى الحياة الدنيا * بالاصالة والكفرة بالتبعية * خالصة
يوم القيمة * لا يشار كهم فيها الكافر وقيل خالصة فى الآخرة من التقيص
والعلم خلاف الدنيا ونصه على الحال من المستكن * كذلك * نفصلنا
هذا الحكم * بفصل * جميع * الايات لقوم يعلمون * ان الله هو الذى يحرم
ويحلل او هو لقوم غير جاهلين وهذا مراد بقوله الآية اى جميعها

القلوب وجمعية الخاطر (أخرج ابن عدي المرمورة بقوله (عدي) عن ابن
 عمر رضي الله تعالى عنه أنه قال صلى الله عليه وسلم لو وزن إيمان أبي بكر
 بإيمان العالمين) بفتح اللام (رحم) أي لعلب إيمانه إيمانهم قوة وشدة وبورا
 وصبا وفي الحديث دليل الأشعرى أنه قال للريادة والنقصان وحوابها
 ما فسرناه آنفا ولا حاجة إلى الإعادة تأيلا فتأمل ورواه البيهقي المرمورة بقوله
 (حق) موقوفا على عمر رضي الله عنه (سند صحيح وهو مرفوع حكما
 لما لا رأي لا محال له فيه وأورده السيوطي في كلام السلف وذكره ابن تيمية
 في الموضوعات) (وأخرج ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق وابن عساكر
 في طريق صدقة ابن ميمونة القرشي عن سليمان بن يسار أنه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حصل الخير ثلثمائة وستون حصلة إذا أراد الله تعالى بعد
 حبر جعل فيه حصلة منها ما يدخل الجنة فقال أبو بكر يا رسول الله أي شيء
 منها قال نعم جميعها من كل وأخرج أبو علي عن عماد بن ياسر رضي الله عنه أنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني حبرائيل آتيا فقلت يا حبرائيل
 حدثني بمصائب عمر بن الخطاب فقال لو حدثتك بمصائب عمر منذ مالت
 نوح عليه السلام في يومه ما عدت مصائب عمر وإني حسنة من حسنات
 أبي بكر كافي الصواعق المحرقة) (وأخرج الطبراني والحاكم عن ابن مسعود
 رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن علي بن عمر يوضع
 في كفة ميزان ووضع علم أحياء الأرض في كفة لرحم علم عمر لعلمهم ولقد كان
 يرويه تسعة أعشار العلم كافي الصواعق وتماهد في كتابي جامع الأزهار) (وأخرج
 ابن عساكر عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لو أني أرا نعين أمة روجته واحدة بعد واحدة حتى لا تبقى
 منهن واحدة) (وأخرج الترمذي عن طلحة بن مالك عن أبي هريرة رضي الله
 تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل مني رفيق في الجنة
 ورد في فيها عثمان) (وأخرج ابن عساكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل الجنة تسعة عتقان سبعون ألفا
 كلهم قد استوحوا النار بعد حساب كذا في صواعق المحرقة وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه أنت مني بميراث تهبون من موسى إلا أنه
 لا مني بعدي كافي المصائب) (وأخرج البراء والطبراني في الأوسط عن حابر
 ابن عبد الله والطبراني والحاكم وابن عدي عن ابن عمر والترمذي والحاكم

(يا أيها الذين آمنوا لا خروا طباط ما أحل الله لكم إلا به) ما طاب ولذمه
 * ولا تعدوا * لا تبالغوا في التصديق على أنفسكم في حرم المباحات عليها
 أولا تحاوروا حدود ما أحل لكم إلى ما حرم أولاً وتعدوا في مساوئ الحلال
 لحدوا بحدركم فيه * إن الله لا يحب المعدن * لا رضى عن محاور الحد
 في الأمور رتب في جمع من الصحابة منهم علي رضي الله عنه سئلوا وأغبرلوا
 النسا وطبات الطعام واللباس وهما بالاحصا ولذا قل الأعدا
 الاحصا * وكلوا مما رزقكم الله خلاطلا * وحلالا حال من الموصول
 وهذا مراد انصافه قوله (وقد صرحوا) أي إليها (حوار السكدة)
 والتلبد (بأنواع القواكة) رطبا وبانسا (سندس بالأسن) المذكور من
 (وروي) أي الصحابة السكدة (عن النبي صلى الله عليه وسلم) وعد
 معاله يدهي المرام (ولا فرق من جمع القواكة و) جمع (الناس) أدكل
 لدد ومع بالناس وأما مع الصاع بالأسراف أو البه العاسد حرام
 (أخرج البخاري المرموز له بقوله (ح) أنه قال إن عباس رضي الله
 تعالى عنهما) وقوماء عليه (كل ما سب) ن الاطعمه (والنس) بفتح
 الموحدة (ما سب) من اللباس (ما أخطأ له) أي حاور له (سرف) أي
 خروج عن حد الاعتدال (وحمله) بفتح فسكون المعجم ففتح للخصم
 واللام أي حلا وما مصدر به طرفة أي مدح حاور له هذين الأمرين
 الفحص فان خالفتهما دخل في الفحص والسرف يكون في الطعام
 والحلا في اللباس كذلك كافي المواهب أقول هذا حديث موقوف عليه
 وهو الذي روي عن الصحابة ن أقوالهم وأفعالهم فسوف عليهم
 ولا حاور به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويأله المرفوع وهو الذي
 رفع إلى النبي عليه السلام وأسداله وعامه في الأصول (وقوله ما أخطأ له
 سرف وحمله كله ما صدر به طرفة أي كل ما سب والنس ما سب له
 أخطأ السرف والمحمله أنه أي ما لم يسرف وما لم يسرف بالأسراف
 في الأكل بأن يكون فوق السبع وفي اللباس بأن يكون من المحرمات أو يكون
 أسفل من الكعبين كذا قيل (وروي الإمام أحمد والنسائي وابن ماجه
 والحاكم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما أنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واسربوا وبصدقوا والنسوا
 في غير أسراف ولا محله (ومنه) أي من الأسراف (أكل ما أسفح) ن الخبر

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مبدء العلم
وعلي بابها وفي روايه اخرى ان اراد العلم فلناب الباب وفي اخرى عبد الرمدي عن
علي رضي الله عنه انا دار الحكمة وعلي بابها وفي اخرى عبد الله بن علي بن باب
علمي والاحاديد الواردة في سائر الخلق الا نفعه مذکور في الصواعق
المخرجه وقد ذكرنا بعضهما في كتابي جامع الارهاار وهو مسخوخ بالخطايب
والاسرار من ارادها فليطرقه بطر الاغصان (واخرج الرمدي المروزي
بعوله (ب) عن عيسى بن عامر رضي الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم لو كان
عدي بن لكان بغير اس الخطايب) وقصه شرطه لاسلم وجود وضوعها
فلا تعارض قوله تعالى ولكن رسول الله وحاتم النبيين وهذا عامه السا
وبهاته المدحه وعامه في الصواعق المخرجه (ولكن) اسدرا للمعاني
اطلاق حوار المدح في كلامه سابقا فقال (حوار) اي المدح (سروطه) حجه
الاول ان لا يكون المدح لنفسه) لان ركه النفس لا يجوز (قال الله تعالى
ولا تروا انفسكم) اي لا تعد حوها ولا تنسوها الى الطهار ولا تنحوا
نطسا عنكم واليهي اصله التخرم وعلل الهمي بعوله (هو اعلم
بمن النبي) فربما ينسبون احدا الى النبوى والله يعلم لاس كذلك
(وفي حكمها) اي النفس دح (ما علمي بها من الاولاد) كان مدح اولاد
كمال الخصال (والا نأ واللامد والناصف) لعود مدحه ذلك الله
بالآخر (ومحوها) اي المدح كوراب حسب تسليم مدحه مدح المادح
للازمه ومرايطه بل ان مدح اولاد كمال حصله منه واما اذ مدحه
كمال حصله من غير محور لعدم اسلامه مدحه كافي الخاسه لخواحه راد
(فل الحكم) اي دى حكيمة بالعه من الحكماء (ما الصدق الفصح قال
ما المرأ على نفسه) اما فحجه سرعا فلهي عنه وعرفا لقر الطبع منه
(الا ان سوى التحدث) استثناء من قوله ان لا يكون لنفسه اي لا محور المدح
لنفسه في كل حال الاحال ان سوى به التحدث (سعه الله تعالى) امثالا
لعهوله تعالى واما محمد ركب فحدث (او) سوى (اعلام حاله) للسامع
(من العلم والعمل لنا جدوا عنه) العلم لمكاسه (ولمعدوا به) في العمل
للازمه له (اول طوا) اي السامعون (حجه) اي حق المادح من ييب المال
محور للعالم دكر مرله من العلم عند الشيطان او بانه لا جد حجه انا عالم
مسحق لبس المال اعطى منه قدر ما تكفي ولعمالي واولادي كافي الخاسه

بقوة البار دون المطسئين منه (او) اكل (وسطها مع ترك جوازه ان لم
 يأكلها احد) من الخاصرين عنه او غيرهم (وان كان بحال) نفتح التخبئة
 اى بطن (ياكلها غيره فلا بأس به) لدخوله تحت كلام ابن عباس وغيره
 (كدا في الخلاصة وغيره ومنه) اى من الاسراف (وضع الخبر على المائدة
 اكثر من قدر الحاجة) فهو اسراف (كدا في الاختيار) شرح المختار
 (ويسمى ان يحمل هذا) اى كون وضع الاكر اسرافاً (ايضاً) كما حل
 ما قبله على ما مر فيه (على ان يصنع ما فصل من الكسرات) يوصف
 بالصياح (ولابأس كله احد) جيد هب عتاً (او على ان يقصد) الواضع
 مع اكل الناس لما يصعب مرئياً على الحاجة (الراء) للناس (والسمعة)
 ليمتع ذلك عنه (والتهرة) بهذا الطعام زيادة على الحاجة (والا) بان
 قصد الاكلة له ولا يبة فاسدة (ولا) اسراف لوقوعه موقعه (واما اكل
 المعائس من الاطعمة) طرف في محل الصعة او الحال من المعائس بالهمزة
 بعد الالف جمع يفسر ما رغب فيه (وليس) بصم اللام مصدر ليس من باب
 تعب (الاماس) بكسر اوله ما يلبس (العاجر والريق) وثناء الابنية الرقيقة
 وشحوها مما لم يمع عنه الشارع فخرماً وقوله وليس وما عطف عليه معطوف
 على اكل وهو مستأد حره مع ما عطف عليه (والصحيح انه ليس باسراف
 اذا كان من حلال ولم يقصده السكر والعمر) وهو المشاهدة بالماكرم
 والمناقب من حسب وليس وعبر ذلك اما في المتكلم او في آثائه كدا
 في المصباح (وان كان شديها به) صورة (ويعد) على صيغة المجهول اى
 يحسب (منه) اى من الاسراف (محاراً ومكروهاً تريها) لعدم وجود
 ما يلبساً عنه الحرمة فيه (ادالائق لطالب الاحرة) ان يعرض عن رواؤد
 الدنيا ولدائدها (وان يقع) بقدر الكفاية (ويتصدق) بما اراد عن حاجته
 (لان الاحرة خير وابقى) قال الله تعالى ما عندكم يبعد وما عند الله باق
 (ومن الاسراف كل ما صرف) بالناء لغير الفاعل (الى المعاصي والمأهي)
 كمن صرف دراهمه الى شرب الخمر واعطائه صاحب الاهو وغيره فانه
 اسراف شرماً وان كان اقل قليل كما في الحاشية وغيره (ومن الاسراف
 الذى صرف الى المعاصي والمأهي اشتراء الدخان الذى طهره في هذا الزمان
 من قبل الكفرة العدو لاهل الايمان وابتلى به كافة الامام من الخواص
 والعوام ما لهم يسترون بمن حال فيد حل في الاسراف الحرام مع من

الخواجة راده والمواهب (او يدعوا) اى السامعون (عنه الطلم) بجلالة
 قدره (اونحو ذلك) من المقاصد الجميلة شرعا وعرفا (مما لم يقصد به) اى
 المادح (التركية) اى التطهير لانفسهم (والفجر) على غيرهم (اخرج
 الترمذى وابن ماجه المردور لهما بقوله (ت مح) عن ابى سعيد الخدرى
 (رصى الله تعالى عنه انه قال صلى الله تعالى عليه وسلم) تسليعا للامة ما يجب
 عليها اعتقاده (انا سيد ولد آدم ولا فخرى) اى لبس ذلك القول صادرا
 منى بطريق الفجر وتركية العيس بل ساء على امتثال امر الله تعالى لقوله
 تعالى واما بعمدة ربك فحدث ذكره خواجة راده (وروى الامام احمد
 والترمذى واس ماجة عن ابى سعيد الخدرى رصى الله تعالى عنه انه قال قال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر
 ويبدى لواء الحمد ولا فخر وما من منى يومئذ آدم ما سواه الا تحت لوائى
 وانا اول من تشق عنه الارض ولا فخر وانا اول شافع مسمع ولا فخر
 اى لا فخرى وفى رواية عن حابر قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا حاتم الدين
 ولا فخر (والثانى) من شروط حوار المدح (الاحترار عن الافراط)
 فى المدح والعلوفية (المؤدى الى الكذب) كوصف الانسان بغير وضعه
 كما جرى به عادة عاقدى الانكحة ببلدنا من وصف الزوج ووالده والزوجة
 ووالدها (والمؤدى (الى الرياء) اى اراء السامعين او الممدوح انه محب
 محلى فى دعواه ذكره فى الحاشية (و) الاحترار عن (القول بما) اى بوصف
 (لا يحققه) اى بما لا يعلم تحقيقه فى الموصوف (ولاسبيل له الى الاطلاع
 عليه كالتقوى والورع والهدى) وهذه مما لا يتحقق فيه لان هذه الثلاثة
 حال القلب ولا يعلم ما فيه الا الله تعالى كما فى الحاشية ولا نطرا لتكلف ذلك
 طاهرا فقد يحالعه الباطن وحاء فى الصحيح ان سعد بن ابى وقاص قال
 يا رسول الله مالك عن فلان فوالله انى لا اراه مؤمنا قال او مسلما فكره الحديث
 اى لا يمكنك العلم بايمانه لانه قلبى لا اطلاع لك عليه فلا تحرم به بل يمكنك
 علم اسلامه لمسا على الطاهر كما فى العمية (فلا يجرم القول) اى لا يقال
 بطريق الحرم (مثلها) فى الوصف (بل يقول احب) اى اطلب (اونحوها)
 بما يدل على عدم التحقيق اعلاما بالواقع (والثالث) اى السرط الثالث
 من الشروط الخمسة (ان لا يكون الممدوح فاسقا) وحقيقته هو الخروج
 عن طاعة الله تعالى بفعل كبيرة او التكثير من فعل صغيرة اما بحسب

راحته وادسه للدين من الذي عليه السلام وقد ساء في الحديث كل مود
 في النار ولما قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من اكل هذا السخري
 المسه فلا يقر من مسجدا ما ان الملائكة تأتي مما أدى من الايس واسم
 الاسار الواقعة فيه اسار الى حسن ماله راحه كرهه وقد ثبت في صحيح
 مسلم انه عليه السلام كان اذا وجد من رجل ربح الصل او اليوم امره
 فاحرج الى الصنع ولما قال الفقهاء كل من وجد فيه راحه كرهه مأدى
 بها الانسان يلزم احراجه من المسجد ولو محر من يد او رحله دون حله
 وسعر رأسه في هذا يلزم احراج كسر من الاثمه والمودين من المسجد
 والجامع في هذا الزمان لو حود الراحه الكرهه فيهم نسبت هذا ومنهم
 على انه مال الدخان الكرهه الراحه بل انهم يستعملون في داخل المسجد
 والجامع فيكون الكراهه في حقهم اسد وقال جالسوا احسوا ليله وعليكم
 نارعه ولا حاحه لكم الى الطيب احسوا الدخان والعصار والبن وعليكم
 بالذسم والحلوى والطيب والجمام (قال ابن سينا لولا الدخان وانعام
 لعاش ان آدم الف عام * وقد كسب بعض المالكه في الدخان الحاربه حوانا
 عن سوال سلق بالدخان وهو ان اسمع بال الدخان حرام كأصله لان
 اصله الحطب والسار لكونه احرا من الحطب بمروجه باحرا من النار
 فهو من حب احرا به الساربه التي فيه حرم اسم ماله لقوله تعالى
 ان الذين يأكلون اموال السامى ظلما انما يأكلون في بطونهم
 نارا * ودل النص على حرمة السار فحرم الدخان الحاصل منها
 وانصائه تعالى جعل الدخان مما تعذب به حب قال * دارعب يوم بان السما
 بدخان من بعثي الناس هذا عذاب الم * والمراد بالدخان المذكور في هذا
 الايه حقيقه الدخان على قول وعلى هذا القول يكون الطعم الكرم صرحا
 في كون الدخان عذابا السما وما به العذاب حرم اسم ماله حان الاعما
 قد اتفقوا على وجوب الفرار من حل العذاب كطعن محسره على لفظ
 اسم العاقل من التحسراسم وادخل الله تعالى فيه احتجاب الفعل فاذا وجب
 الفرار من محل العذاب ووجوب ماله العذاب اولى واخرى ثم ان المسلمين به
 راهم انه يخرجون من اوفهم وحلوفهم ووجه نسه باهل النار والذين
 يهلكون في آخر الزمان من الاسرار كما حاق الحديث به يكون في آخر الزمان
 دخان علاه الارض يعم على الناس اربعين يوما اما المؤمن فيصبره

بمدد رمانها او محبت كبر الافراد وان اتحاد زمان يكاني سرخ الوسيط
 لبرام السوسي (اخرج اى اى الدسا والسهي المرمور لهما موله (دسا هو)
 (عن انس رضى الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله د صا)
 كانه عن الاسعاف اى نعم من المادح (ادامدح العاسق) لانه مستحق
 له من في الله لا المدح له يكاني الخامسة (وقى ررانه) اى : لي وان عدى
 المرمور لهما موله د ل عدى (ادامدح) بالناء لعبر العاغل (العاسق عصب
 ارب) لانه امرى بماعنده سما المحاهر بمعد (واهر) اى يحرك (المرس)
 لذلك لان فيه رضى بمافه سخط الله وعصه والحذب مة بعد الحافظ
 اس المحر وقى اخرى من اكرم ماسمافه مداعان على هدم الاسلام وقى اخرى
 من وفر صاحب مدعه فعداعان على هدم الاسلام واساند كلها صعيده
 على ما ذكر الحافظ واهدا حكم اس الحورى بالوصع في كلها وكذا قوله
 عليه السلام ن اسهر صاحب مدعه لا الله عليه انا واعانا قال الفاضل
 الطيبي انه موضوع والله اعلم بحقيقته الحال (والا رابع) اى السرط الرابع
 من شرط الخامسة لحوار المدح (ان نعم) اى المادح (انه) اى المدح (لا حدب
 في المدح كرا ونما وعرورا) تمامدح به فسمع ان احذب سنا من ذلك
 (اخرج البخارى ومسلم المرمور لهما موله (حم) عن اى كمر رضى الله الى
 انه اثني رجل على رجل عبد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) اى ذكر رجل
 وصعبه (فعال عليه السلام) محاطا بالمادح (ولما) بالصب على المصدر
 به ل محدود وهى كلمة يقال لمن وقع في مهلكة تسحقها (قطعت عنى
 صاحبك) فطعامعوننا بوقوعه في العيب والكبر عما ثبت به عليه (ملانا)
 طرف لعل او معول محدود اى كمر ملانا اهتماما به (مقال) عليه السلام
 ن كان منكم مادحا (احا لا محاله) ومع المم وتحقق المهمله واللام
 اى لا بد (فعل احسب) اى اطن (ولانا) او كذا وحدوده لدلالة المقام
 عليه فلا نعل فلان صالح الله على سبل الحرم بل لعل احسب او اطن
 ولا ناصالحا يكاني الخامسة (والله حسنه) اى عالمه ورعته لانه المحط
 بحقيقته حاله والعلم بسرار اعماله (ولا اركى احد) اى لا شيء على شخص
 مافه او عائس فيه ثم أكد ذلك المدلول بقوله (احسب) فلانا (كدا) اى
 عالما (وكدا) اى مصفا (ان كان نعم) اى لطن (ذلك) اى الوصف (منه) اى
 من المدح لانه قد نطن خلافه في نفس الامر (واخرج مسلم المرمور له بقوله

كهيفة الزكام واما الكافر فيخرج من مخبريه وادبيه وعبييه حتى يكون رأس
احد هم كالرأس الحديد اى المشوى (فلا ينسج للثوء من ان يتشمه باهل
العذاب ولا ان يستعمل ما هو من نوع العذاب ولا ما هو من ملاسات اهل
العذاب وقد ذكر في نصاب الاحساب وغيره من الرسائل والكتاب التحتم
بالحديد والصفرو الرصاص وشبهه وهو حرام على النساء والرجال جميعا
لما جاء في الحديث انها من حلية اهل النار واداك من العصاة يجوز للرجال
ان كان ذاسلطان واما من الذهب فيجوز للنساء ويحرم على الرجال عند عامة
العلماء انتهى كلامه (ثم قال الشيخ احمد الرومى في بعض تأليفاته فلولم يكن
في استعماله الاتسويد الثياب والابدان وكرهه الریح والاثنان لكنى رحرا
للعاقل عن استعماله بل اولم يكن في استعماله الاحياء سنة الكفار الذين
احرقوه الى بلاد الاسلام توصلا الى صرر اهل الايمان لكنى باعثا عن احتيايه
وما نعا عن ارتكابه هذا هو الحق الذى عليه التعويل وفي حقه قد كبرت
الادلة والاقاويل (*) البحث الرابع (*) في ان الاسراف هل يقع في
الصدقة) فينبأ وله الهى عنه ويدخل فاعله في المعوصين لله (روى) بالنساء
لغير الفاعل (عن محاهد) من حيز التابعى المشهور (انه قال لو كان ابو قهيس)
هو الحبل الذى عن يمين الكعبة وانوقهيس رجل من اليمن أقام به فاصيف
اليه الحبل ويقال له الحبل الامين لانه اودع فيه رمى الطوفان الحجر الاسود
حتى اداه لاراهيم عليه السلام عند بناء البيت وبحب نصيهم انه افصل
جمال مكة وليس كما قال كما في المواهب (دهما رجل) حال من اسم كان
(فاسفه في طاعة الله تعالى) والتقرب اليه (لم يكن مسرعا) لان المراد التقرب
الى الله تعالى (ولو اسبق) عبره لمسا كآلة مقابله والاشقه ولو اسعد او صرف
او صبح (درهما او مداه) هو ربع صاع وهو رطلان والرطل مائة وثلاثون
درهما (في معصية الله كان مسرعا) شرعا فعلم ان ما اسبق في طاعة الله تعالى
وان كثر لا يكون سرفا وان ما اسبق في معصية الله تعالى وان قل يكون سرفا
فقط بعض الناس طاهر هذا الاطلاق وعدم التعصیل واپس كذلك
لما بينه المصنف كما في الحاشية (وفي هذا المعنى) اى في حق عدم كون الاتفاق
في طاعة الله تعالى سرفا ولو كرر ورد (قول حاتم) الطائى المشهور بالسجاء
والخود (قيل له لاحير في السرف فقال لا سرف في الخير فقط بعض الناس
من طاهره) اى طاهر كلامه ككلام محاهد (ان لا سرف في الصدقة مطلقا)

(م) عن المقداد) بكسر الميم وسكون القاف بر الاسود (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ ارايتهم المداحين) اى الذين صاعتهم الثناء على الناس (ما حثوا) اى فارموا (فى وجوههم التراب) اى اعطوهم شيئا قليلا يشبه التراب لحسنه او اقطعوا السننهم بالمال وارادة الحقيقة فى خير العبد وقد استعمل المقداد الحديث على طاهره فى تناول عين التراب وحشيه فى وحه المدح وان كان الاوجه ان يتناول فى معنى الحية والحرمات والتى القليل الماروى مسلم والترمذى عن عبد الله بن سبجيرة انه قال قام رجل يثنى على بعض الخلفاء وهو عثمان فجعل يمدحه فى وجهه فعمد المقداد فثنا على ركبته وحمل يخطو فى وجهه الخصاء فقال له عثمان ما شاك فقال امرنا رسول الله ان يخطو فى وجوه المداحين التراب وقال اذا لقيتم المداحين واحثوا فى وجوههم التراب (واخرج ابن الماركة المرمورة بقوله (مرك) عن يحيى ابن حار انه قال صلى الله تعالى عليه وسلم اذا مدحت احاك فى وجهه) اى وعلمت انه ضعيف الحال تأثر به (فكأنما مرت على حلقة موسى) هو آلته الخلق (رميضا) اى حادة يعنى اهلكته اهلا كما معويا شديدا قويا لان المدح فى وجهه يحدث فيه عالا كرا او غما او عروا (والجاس) اى الشرط الخامس من حوار المدح (ان لا يكون المدح لعرض حرام او مقصيا الى فساد) والا فيحرم حينئذ لما مر مرارا ان اللوسا مثل حكم المقاصد ومثال ما هو كذلك (مثل مدح حسن شخص معين من المرد) جمع امرؤ كاحمر وجر (والنساء بين الاجاب) اى عبر المحارم له (لتحريرك الشهوة) له عند سماع ذكر حسنه (وحنهم) بالمثلثة اى حضهم (الى اللواطنة) بالمرد (والزنا) بالنساء (او) مثل مدح من ذكر مريدا (تلدن الدس وتطيب الحلس) به لما ان ذكر العيش بصف العيش وقال الشاعر الاماسقنى خرا وقل لى هى الحمر (واصحا كههم ومثل مدح امرأة لزوجها احبته وقدم فى حديث مسعود) امر قوما لا تأسر المرأة المراوة تعنتها زوجهها (ومثل مدح الامراء) جمع امير قال بعض شراح الشهاب فى الحديث فعلا فى جمع فعيل بمعنى فاعل قياس مطرد ككريم وكريما انتهى (والنصاة) تكسير القاصى واصله قضية بوزن فعلة بصم ففتح لتأنيته بحركة الباء وفتح ما قبلها فقلت الفا كما فى المواهب (ليتوسل به) اى بمد حمل ذكر (الى المال الحرام) المحارى به منهم فى مقابلة ذلك (او التسلط

وان كل ما امن فيها محمود (وهذا) اي المطعون (خاسد بل فيه) اي في المعام
(بفسل) في الاحكام (نظهر) مانه (بما تورد ان سا الله تعالى) فمن
ما تورد بقوله (قال الله تعالى ويمارر فيهم سمعون) في مدح الافصاد
(وعان المحسري) في الكساف (والاصي) الصاوي في اوار التبريل
(والزاري) في تفسير الكبر كلهم من الاعم في هذا الاعم (وعرهم ادخال
من الصدقة سئل) في قوله ويمارر فيهم (لا كف عن الاسراف المهني صد)
ادوا كان مطلق الانفاق في رد الكتاب الا ان من لا فائدة فيه (دنا تفاهم)
اي المذكور من المتسري (ان المراد في هذا الانفاق صرف المال
في سبل الخير) لانه في مرض المدح ولان الانفاق خاص بما كان كذلك
وما في السرفاق وساء وصاع (وقال الله تعالى وآتوا حقه) اي الواجب
د (يوم حصاد) وهذا كمال واحسان وحب الزكو وعن بعض السلف
انه الزكو (ولا تسرفوا) اي في الصدقة اوى المثل والصدق اوى الخلل
نان ع واحق الله تعالى (انه لا يحب السرفين) اي لا يرضى د لمهم
(مال السيقون) في المحسري والصاوي وفجر الزاري (اي لا تسرفوا
في الصدقة) والحاصل ان الله تعالى يهي عن الاسراف في الصدقة وهو
بعضي بصور المهني عند فلول يقع فيها لم يخرج منه تعالى لعدم المنصور
في السرف في الخاسد لخواج راد واند قول السامع بقوله (لا يري
عن باب اس فسل) الانصاري رضي الله عنه (انه صرم) اي قطع (جسمه
خله) اي قطع عمرها وجد (مفسها) اي التمار من العفرا (في يوم واحد)
رعد في الخير (ولم يزل لاهله سنا فرب ولا تسرفوا) اي لم يعطوا كله
فصد امر بالاقتصاد وهي عن الاسراف (ورى عبدالرازق) الصعاني
(عن اس خرج) تصم الحنم الاولى رحمه الله (قال حنن) اي قطع (معاد)
تصم الحنم اخر معه (من حنن رضي الله عنه حله) بالا صاف للصغير (وازل
صدق) التمر (حي لم يبق منه) اي من التمر (سني لاهله فرب ولا تسرفوا)
الى آخر الآية (قال السدي) تصم المهمة الاولى وتسدد السادة تسدد الى
الدوهي الباب لانه يبيع الحنن تسد الجامع بالكو كاي المواهب والاصهبان
اي مال في تصرف قوله ولا تسرفوا (ولا يعطوا والكهم) اي جمع اموالكم
فيسرفوا في الاحسان (فمعدوا فقراء وقال تعالى ولا تنسوها كل النسط)
د ا الدليل اي لا تدل كل الدل * فمعدوا ملوما * عدا الله وعدا الناس

على الناس ما قرب من الظلمة (وظلمهم) أي الناس هنا المقرب هو الهيم
 (وحو ذلك) من الاعراض والاعراض المنوعة سرياً (واما الدم المدوم
 ما كثر داخل في الكذب) لعدم طاقته للواقع (او العنة او العبر والبار)
 أي الطعن في الاتساب (ومالم يد حل) حرم مقدم حسداً (دم الطعام
 روا) أي اظهار الذكر والرفع اماناً بانه على أساء الصفة واصلاح
 الطعام فخور (احرم السحان المر ورلها بقوله) (ح م) عن أبي هريرة
 رضي الله تعالى عنه قال ما عاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 طعاماً) أي ما ذكر في طعام ما عيب لانه اما صفة الخلق ولا يكون ذلك
 دها اصلاً او ملائس لعمل المخلوق وفي بعضه كسر خاطرة وهو عليه
 السلام حارلاً كاسراً واكتاله وم ناس راي الاوقات المأصية بقوله (فقد)
 وهو يفتح العاف وصم المهملة (ان اسبها) أي احده (الكلمة) الاكل المعاد
 منه من عسر سراً ولا اكسار (وان كرهه) لعدم اسبها به (ركه) أي اكلا
 ووصعا (وكذل) منه (دم الناس) أي ما ملئ من (والدابة) أي ما ركب
 عليه من دواب الاربع (والمسكن) أي محل السكنى (وتحوها وكل هدي
 داخل في النكر) فعلم انه لا حاجة الى عد الدم فيما معدداً او آفة مستغلة
 ولذا لم يعد المصنف كما في الحاشية (*) والثالث (*) من السنة المدة ودلها
 المحب (السعر) هو كلام معني مودون على سبل القصد (وهو حار اذا حلا
 عن السكدب والاربا وهو ما لا يحوز هجو) من السبل المحرم وما في عا
 واما هجوا لكادر والمافق فحوز لان التي عليه السلام قد كان ينسب الاسعار
 في هجوهم من يديه في المسكدب وهو تسمع ولا سكر وعلمه عمل الامه (و)
 عن (ذكر القسوق) كالسبيب بمعنى من امراً او امرء او مدح الخير (و)
 من ذكر (العقو) عن (آباب المدح) المذكور آفا (و) عن (الاكسار
 منه) عند الخلق (و) عن (التحرد له) اهتمامه (حتى) أي الى ان (سعله
 عن بعض الواحساب والسمن) ما ذا حلا عن هذا كله اسبح والافلا
 وفي الحديث السعر كلام خمسة حسن وفتح مخج (روى مسلم) عن
 النسر بن سويد النقي قال اردني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوماً فقال
 هل معك من سعر ام من ابي الصلص قلت نعم قال عليه السلام هه
 هه سنده يينا فقال هه هه سنده يينا فقال هه حتى اسدب ما تهييت قوله
 هه بكسر الهاء من ونا ساكده ينيها ككده يقال عند الاسر اد

بالتبدير والاسراف - محسورا - اى مكشوفاً او منقطعاً عن الناس عا حراً عن
 الخروج (وقال حار) الانصارى (واس مسعود) الهدى الصحابي ان سب
 زول هذه الآية (حار) علام الى النبي صلى الله عليه وسلم) وفي المصاحح العلامة هو
 الاس الصغير ووجهه في القلة علمه وفي الكثرة علمان ويطلق العلامة على الرجل
 محاراً باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخ محاراً باعتبار ما يؤل اليه (فقال ان
 اى نسبة لك كذا وكذا) كناية عن تعدد النسب وعدته ولتعدد الامر تكرار لفظه
 بالعطف والاصل ذات ثم دخل عليه كاف النسب ورأى معنى الاشارة والنسب
 وصار كناية عما يراد به وهو معرفة فلا يد حلّه ال كذا في المصاحح (فقال عليه
 السلام ما عندنا اليوم شيء) اى من مسؤوليها ولا من يحصل به (قال فتقول لك
 اكسى قبضك فخلع عليه السلام) من كمال كرمه عليه (فيصه فدفعه اليه)
 اى الى العلامة (وحلس في البيت عرباً) عن القميص (وفي رواية تجار هاذن
 نلال للصلاة وانظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم يبحر) يصلى بهم
 (واشتعلت القلوب) بتأخره (ودخل بعضهم) بعد الاستئذان عليه
 (فاداهو عار) لا قميص عليه (فبرئت هذه الآية كذا ذكره السابقون)
 في الذكر من الرختى من بعده في تعاسيرهم (واخرج الشيخان المرموز
 لهما بقوله (خ م) عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن طهر عني) قبل لفظ طهر راند اى
 في حال العي لا الفقر ليس المراد بالغنى هما ما هو المشهور وهو ان يكون مالكا
 قدرا لمصاب بل عدم الاحتياج الى العير من العفة والكسوة ووجه الاستدلال به
 انه لو لم يكن في الصدقة سر فاعطى لكان صدقة الفقير حراماً من العي
 لانها اخرج على النفس وافضل الاعمال اخرجها كما في الحاشية وغيره (وروى
 ابو داود عن جابر رضى الله عنه قال كما عند رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم ادعاء رجل بمنزل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصبحت هذه
 من معدن فبهدا دهني صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه عليه السلام
 فاناه من قبل ركبه الايمى فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من قبل ركبه
 الايسر فاعرض عنه ثم اتاه من خلعه فاحدها رسول الله فحده بها اى رماها
 فلما اصابته الاوحته اولعقرته اى لاهلكته فقال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم يا ابي احدكم بجميع ما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف
 الناس خير الصدقة ما كان عن طهر عني (واخرج العوى المرموز له بقوله

وفيه استحسان النبي عليه السلام شعرا مائة لما فيه من الاقرار بالوحدانية
 والعبودية وفيه حوار شعرا لا حش فيه سواء كان اسلاميا او جاهليا ذكره
 ابن الملك في شرح المشارق (وروي الترمذي عن حارث بن سمرة انه قال
 حالت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان اصحابه
 ينشدون الشعر وينذرون اشياء من امر الجاهلية وهو تساكوت ورمما
 ينسم معهم) (وروي البخاري وابوداود والترمذي عن عائشة قالت
 كان رسول الله يضع لحسان بن ثابت سرا في المسجد يقوم عليه قائما ينافح
 او يفاخر ويقول رسول الله ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح او فاحر
 عن رسول الله والمناخلة الماضية والمحاصمة كافي شرح العريبي وحسان
 هذا احد شعراء النبي عليه السلام وهم ثلثة لحسان بن ثابت وعبد الله بن
 رواحة وكعب بن مالك رضي الله تعالى عنهم ولما نزل قوله تعالى والشعراء
 ينفعهم العاؤون حاوروا النبي عليه السلام فقالوا يا رسول الله رلت هذه
 الاية ما رل الله الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات الاية فقال رسول الله
 انتم هم وقال ابن عبد البر وفي هذا دليل على ان الشعر لا يصير المؤمن
 كذا في كتاب الامتاع (وروي الامام ابو منصور الدبلي في الرد وس عن
 بكر الاسدي رضي الله تعالى عنه انه قال له رسول الله ويحك يا اسدي
 هل قرأت القرآن مع ما رى من فصاحتك فقال لا ولكن قلت شعرا فاسمعه
 مني فقال عليه السلام قل فقال * وحى ذوى الاصعاب تسب قلوبهم
 تحبكت الادب فقد رقع العمل * وان عالوا بالشرا أعلن بمثله * وان دحسوا
 عنك الحديث فلانسل * وان الذي يؤدبك منه سماعة * كان البدي قالوا
 بعدك لم يقل * فقال عليه السلام (ان من الشعر الحكمة وان من البيان لسحرا
 ثم قرأ قل هو الله احد فقال الاسدي الله احد الله الصمد قائم على الرصد
 لا يسهوته الاحد فقال صلى الله تعالى عليه وسلم دعها فانها شافية كافية
 اى غير محتاج الى شئ اخر في باب التنزيه والتعظيم (قوله حى امر من الحكمة
 والاضعان جمع الضعن وهو الحقد والعلل الفساد يقال لعل الاديم ينعل
 لعل اذا فسد في الدباغة من باب فرح والدحس تعيب الحديث واخفاؤه
 كافي التحقيق (مسئلة) هل كان النبي عليه السلام ينشد شيئا من الشعراء لا
 الجواب (ذكر في شرعة الاسلام وربما كان النبي عليه السلام ينشد من الراجح
 مثل قوله عليه السلام (انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب) قيل لم يرد

[illegible]

ذكر حد الاخبار بالانما لهدى عليه السلام عنه بل معصود ان عند
 المطلب قد كان رأى روبا سرفها بظهور الي عليه السلام وكان له
 الزوامة سهور عندهم فاراد عليه السلام بذلك القول بذكرهم بانه عليه
 السلام لا يد من ظهور على الاعدا وبعه الخدب قوله اللهم رل يصرف
 فانه يوم حسن لما انهم اصحابه (فل كانوا في ذلك اليوم اى عصر العا
 دولوا حاول رسول الله عليه السلام وكان على فعلة يصضاء فعال لها دلل
 فطى ركض بعلة جهه الكفر بال الماررى احج بهذا الخدب من قال
 الزحر لس سمر او فوعه في كلام النبي عليه السلام واحب عنه بان السمر
 ما يعصد الى ما فيه وهذا قد وقع من النبي انما لا قصدا فلا يكون سمر
 وان كان مودوا كذا في شرح سرعه الاسلام (وقد روى البخارى ومسلم
 عن حدس عبد الله انه قال سمنا نحن مع رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم اذا اصابه حجر رحله فعد فرمسا اصعبه فقال * هل انت الا اصعب
 رمس * وفي سنن الله مالمس * وهذا ينسب من الخبر الزحر ماله عليه السلام
 حين عرق بعض الطريق بمامل هذا ما ورد في اناحة السمر وحوار ومدحه
 من الاحاديث السريفة ثم اسار الى ما ورد في دمه بقوله (ولما اخلوا) فاده
 كاده (عن هذ الاباب) فركه اولى منه مطلقها ومن حام حول الحمي
 نوسل ان يقع فيه (قال الله تعالى) في دم السمر والسعرا (والسعرا
 سمرهم العا وروى) اى الضالون يعنى سمر الكفار الذين سخطون النبي
 عليه السلام ويقولون عن يقول من يقول محمد يجمع عوا سمعهم وروى
 عنهم كالى المواهب واصحاب محمد عليه السلام لسوا كذلك (الى آخر السور)
 * الم را بهم في كل واد * من اودبه الكلام * لهمون * اى مد هون
 كالبحور فان اكر الاسعار واحسها حالات لاحصه لها * وانهم يقولون
 ما لا يفعلون * فعمل ان القران انس سمر ولما رل قوله والسعرا الانه حا
 حيان وعبد الله من رواجه وكعب بن مالك الى النبي عليه السلام يكون
 فارل الله * الا الذين آمنوا * امشيا لسعرا المؤمنين الماد حين رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم الها حين اعدا الله * وعملوا الصالحات
 وذكروا الله كثيرا * في سمرهم وعمر * واسمروا * من الكفار يحويهم
 * من بعد ما طيلوا * مكافاه محويهم للسلم * وسعملوا الذين طيلوا
 اى معلى سعلون * وفي الآية وعد ويهدد وساق الريم واب كان

(أحق) وأولى (أن يقضى) وبوئدى (من الصدقة) لتقدم الوجبة
على غيره (و) من (العتق والهبة) لذلك (وهو) أى المذكور من الصدقة
وما بعده (رد) أى من دود عليه (وقال) أى الامام البخارى (فلنس عليه
أن يضع أموال الناس لعله الصدقة) بل يحرم عليه حينئذ ولا ينفق ولا تصرف
السبيد المنصرف غير ما ذل من دود مطلقا عند العص منهم البخارى وعند
أبى يوسف ومحمد ويرى ما ذل قبل حجب القاصى من دود بعده وألحق واحد
عليه وعند أبى حنيفة نافذ إلا أن يحجر القاضى على قولهما ولا يجوز للقاضى
أحجره عنده كما فى الخاشية لخواجه زاده (وقال العقيد أبو الليث) السمرقندى
(فى تبيينه العاقلين عن إبراهيم بن ادهم) الولي المشهور (أنه لا ينبغي لرجل
إذا كان عليه دين أن يصطع بالريت) أى الإتيان به مأخوذ من الصع
(أوبال) ما لم يقضى دينه) لأن ذلك ترفه وقضاء الحق الواجب مقدم عليه
(وقال) الحافظ (ابن حجر) العسقلانى (قال ابن بطال) المالكى أحد شراح
البخارى (أجمعوا على أن المديان) بكسر الميم كبير الدين هو الذى كثر دينه
بحيث لا يكتفى ماله دينه بعد تصدق بعض أوقله كما فى الخاشية (لا يجوز له)
أى لا يحل له (أن يتصدق بماله) تطوعا (ويترك قضاء الدين) الواجب
عليه شرعا (وقال) ابن حجر (الطبرى وغيره) من العلماء (قال الجمهور
من تصدق بماله كله فى صحة دينه وعقله حيث لا دين عليه وكان صورا
على الاصاغة) بالقاف أى العاقبة والفقر (ولا عيال له) حلة حاله (أوله عيال
يصره أيضا) الأسمية معطوفة على الحالية والفعلية صفة عيال (فهو)
أى التصدق (حائر) كما جاء عن الصديق رضى الله تعالى عنه أنه جاء بماله
أكلة متصدقا به فقال له صلى الله تعالى عليه وسلم ما تركت لأهلك وولدتك
قال تركت لنهم الله تعالى ورسوله فقال صلى الله تعالى عليه وسلم أحسبت
أبى ههنا إجماع وأسرار أو دعيتها فى كائى جامع الارهار (وقد ذكر
فى موضوعات على القارى وأما قولهم انفق أبو بكر رضى الله تعالى عنه
أمامه حتى تحلل بالعتاء فليس فى المرفوع لكن معناه صحح انتهى ولهذا
أدرجته فى كتابى جامع الأزهار وقال صلى الله تعالى عليه وسلم انفق
أما فى الحبيب بأبيك ما فى القيت قال الله تعالى وما يعقمن من شئ فهو يخلق
وهو خير الرارقين فتأمل (وابن فقد شئنا من ذلك) بأن كان عليه دين
أولا يصره أو عياله (كره) لعضه تحريم وعضه تزيه وإن نفد

في الكفار وشعرائهم لكن عام لكل طالم من اراد بحقيقته الوصول فعليه
 بمطالعة كتب الاصول وهذه الايات مراد المصنف بقوله الى آخر السورة
 (اخرج الترمذي المزمور له بقوله (ت) عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه
 ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يمتلي خوف احدكم فيحيا
 واللام مودنة بالقسم قلها حتى به للأكيد (حتى يريه) فتح التحنة وكسر
 الراء وبالصب اى يصب ريشه ويخالطها (حبره من ان يمتلي شعرا)
 قال في شرح المشارق استدل البعض بهذا الحديث على كراهة الشعر
 مطلقا ولكن الجمهور على اباخذ تم المدوم منه ما فيه كذب وقبح واما اذا
 لم يكن كذلك فان علب على صاحبه بحيث يشعله عن الذكر والتلاوة
 عذوم والافلا وفي قوله يمتلي شعرا اشارة اليه وفي التوفيق وقيل المراد به
 الشعر الذي فيه هجو والنبي عليه السلام لما روى عن عائشة انها قالت اما قال
 عليه السلام لا يمتلي خوف احدكم فيحيا حبره من ان يمتلي من شعر
 هجبت به وقيل المراد من امتلاء عدم الاشتغال بسى آخر من العلوم
 والله تعالى اعلم (*) الرايع السجع (*) هو توازن المقر وتقارب الفواصل
 وفي التلخيص قبل هو تواطؤ العاصلتين من التمر على حرف واحد وهو
 معنى قول السكاكي وهو التكرار القافية في الشعر وفي هذا المقام تفصيل
 لا يليق بهذا المختصر من اراده فعليه بمطالعة المطول والمختصر
 (والصاحبة) هي في المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المراد بلفظ
 فصيح وتماه في التلخيص (وهما ان كانا) اى حصلا ووحدا (بلا تكلف)
 اى كلمة وممتعة بل كانا بحسب السليقة والطبيعة (ولا تصع) قريب
 مما قبله (ممدوحان) لوقوعها في النفس (وخصوصا) منصوب بفعل محذوف
 (ادا كانا) اى ماد كرمهما (في الخطاثة) مكسر المعجمة بمعنى الخطاثة
 والوعظ (والندكير) بايام الله تعالى (بل يستحب) في ذلك (التكلف البسير)
 في تحصيلهما (لان فيهما تحريك القلوب) على الاستماع (وتشويقها
 وقصصها وسطحها) اى انقاصها وانسائها وهذا امر طبعي وحداني
 برهانه الوجدان وسمع اعراني الحس يعط فقال فصيح اذا لفظ بصح
 اذا وعط وقبل السلاعة ان لا يبطن ولا يحطن وخصوصا اذا كان
 مؤذنا او امانا او حطيا او قارئا او معلما او مدرسا او واعظا فان التكلف
 البسير في هذه المواضع لتزيق القلوب وتهيج القبض والبسط مستحب

وقال بعضهم هو) أى الصدق حثثه (مردود) على فاعله عبر ما قد
(وروى) القول رد جمع (عن عمر رضي الله عنه فطهر) لك بما وردنا
من الآيات والأحاديث وكلام العلماء (أن السرقة) المدموم (تقع في الصدقة)
المصرف بها إلى الله تعالى (أيضا) أى كما يقع في المباحات (إذا كان مدنونا
ولا يبق ما فصل من الصدقة لنفسه أو) إذا (كان) عند عدم الدس (داعمال
لا يصرون ولم يترك لهم كفايه) لأن حقهم واجب وهو مقدم على المطوع
(ومارى من مدح الانصار الذى أمر روحه أن يقدم الطعام للضعف
ويتم الإطعام ويتركه) وهو ساو له حشد يجهل على أنها أدب الإطعام
فهم الذى لهم ويومهم لثلاث سرهوا لذلك كما هو عاد الضعاف وهما
مطعمان للضعف (أو) إذا (كان محاسنا) لما صدق به (لأنه نفسه) أى منها
(الصر على الأصناف) وحقها مقدم على الصدقة * التيب الخامس *
في علاج الاسراف وهو) أى العلاج
(هو رده عوا له السابقه) من مسار

وعبر ذلك (واستماع ما ذكرنا) من الدلائل (والبأمل فيه) أى فيما ذكرنا
 (والمداومة على استدرك) لذلك (رأى على وهو التكلف في الأمساك)
 إذا كان طهرا (وذهب رتب علمه) من الاستدراك (تعاقد) في السرقة
 (وبدكر آفات الاسراف) السابق بعضها (والدال على) بطله
 من أصله (وهو) أى القلبي (معرفة أسائه) الناس هو عيبها (ثم ارأها
 وهى) أى الأسباب (سب) سب وجاهل ورأى وسمعه وكسل وبطله
 وضعف نفس وضعف دس (الأول وهو العاقل) في أكثر الناس (الضعف)
 يعجز (وهو) أى السبب * (الثانى والنسب) * وهو ضعف العقل
 وحمه وخفاه (أى نفسه) فهو كالأذى عليه من قبل عطف الرديف
 أطبا (وركاك) من ركب ركب كذا أى ضعف في عقله ورأه كإى العاقل
 أعلم أن السبب هو العواقل في العقل كعوا وصيد الأسد والبلاد بصدان
 فيه كما وصيد الركا والعوا الطور وعدم السرعة في الانتقال من المادى
 إلى المطلوب بدون العواقل في الكرم والكف وصددها العطفة كما في الخامسة
 (وصد الأسد وهو ذو العقل وبلوغه كماله قال الله تعالى ولا توبوا) أى
 لا تعطوا (السفها أموالكم) أى أموالهم التى يحب أنديكم والأصافه
 لأذى ملائسه فأمل (ثم قال) الله تعالى (فإن أسب) أى أدركتم (منهم رسدا

ومدبوب (واما الجمع والعصاحه) (فما عداها) اى الخطاينه والتدكر
 ونحوها (فالكلف فحما) ونحوهما (والسدق) يفتح العوضه والمجه
ومم المهمله هو كاي الباء الموسع في الكلام من غير احساط واحترار
 اسهى وفل وهو لى سده اى جانب فه المعصم كاي سرح السرعه
 مدموم سرعا (ناس) اى مواء (ن الزنا) ونحوه الرفعه عند الناس
(وحب النسا) منهم عليه (واخرج الرمدى المرموز له بقوله (ب)
 عن عمرو بن العاص رضى الله عنه الى عبد الله بن رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم قال ان الله تعالى به من البيع من الرجال) اى المطهر للعصاحه بها
على العبر وسيله الى الامدار على تعظم صغر او تحصر عظيم (الذى يحلل
 لباسه كما يحلل العر) وجه السه اراد لسانه حول اسائه حال كلامه
 كمل العر حال الأكل حص العر لان جمع النهام بأحد الساب ناساها
 وهى لا تحسن الالساها اما ن لانه طبعه ولا حرج عليه فيها (واخرج
 مسلم المروزيه بقوله (م) عن ابي مسعود رضى الله تعالى عنهما انه قال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هلك المسطون) اى به يقول
 العصاحه واللاعنه في الكلام كاي الحاسه (بلى) كرر بلى هو بلا وينها
 على ماده من انما له ونحوه على السقط فمادونه او كرر في ثلاث من
 الاربع والامكده كاي الحاسه وعمر (واخرج الرمدى المروزيه بقوله
 (ب) عن جابر رضى الله تعالى عنه انه قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان
 ابيضكم الى وانعدكم يمحلسا) اى يوم القمه (البرارون) بالملس بينهم
 را وبعد الالف را قال في الهامه هم الذين مكروا الكلام ويقولون
الصواب والخطأ والحق والباطل ولا يعمرون من الحد والردى في الكلام
(المعصومون) فلهم الذين سوسعون في الكلام والمخاربه هنا من هوى
 الاتا اذا املا نعى هم الذين علاون فوههم بالكلام وسطعون من هوى
 العلم باسكر والرعوبه كذا في الكسب (المسدحون في الكلام) (السدى
هو لى سده اى جانب فه المعصم كاي سرح السرعه وهو دى
 من معنى الى معنى فالى والله اعلم بالصواب (*) والخامس (*) الكلام
 (فما لا يعنى) يفتح الحسه اى لانهم وسد ولا ثاب له ولا يعاف عليه
 فعه تصبغ الوقت وفساوه لالت وهن البدن وأحترار رقى واندهاء
 الحسطة وارسال الكتاب ن اللغواله تعالى وقرا به من يديه يوم القمه

(فادفعوا اليهم اموالهم) التي تحت ايديكم لرفع الحرج عنهم بدرالاسعة
 (واكثر السعة طبعي) اي راحم للطبيعة للصعف العقل (وقد يسطم اليه)
 اي الطبعي (ما يقويه على الاقدام على كسر الاسراف وهو) اي
 المقوى (ثملك المال بعير كسب وتعبد) في تحصيله كالمال الموروث
 او الموصى له او المتصدق عليه نسيء (وحث جلسائه الى الانفاق وتغييرهم)
 مصدر مضاف لماعله والمفعول محذوف اي اياه (عن الامساك) وهذا
 كالتصريح باللزم لانه من الحث على الاسراف الهى عن الامساك الا
 انه صرح به تأكيذا وايضا وعلى حدهم وتغييرهم بقوله (لياكلوا ماله)
 عند تديره (وياحدوه ولدا هوى عن جلبس السوء وهذا النوع من
 الاسراف يكثر وجوده في اولاد الاعياء) اوصول المال اليهم من غير
 كد وتعبد ولا يختلفون به (وقد يحصل السعة او يريد رعاية الناس له
 ويعطيهم) اياه (وتغير يريهم) له (وتناهم) عليه لئلا يلهى له ما يلهى لول
 منه (كما في اولاد الكبراء) يصم فقطع جمع كبير (من) يمانية (الامراء) لورن
 مادكر (والقصة) جمع قاص والاصل قصة بحركة الياء وافتتاح ما قبلها
 قلت القاص ولدا يصب بالفتحة لان القاص بدل من اصل لاسريدة كذا
 في المواهب (والمدرسين والمتاحج ومحوهم) فبدعوا مادكر لاولاد من ذكر
 الى الزيادة في تدير المال واصاعته (والثاني) من اسبابه (الجهل بمعنى
 الاسراف) اي عدم ادراك لمعناه (او) الجهل (ببعض اصنافه) السابق
 لبعضها (ولا يطنه) اي السعية الذي ياشتره لجهله (بمترا) ليتخسه
 (بل يطنه سخاء) وكرما فيكثر منه (لاشترى كهفا في بدل غير الواجب)
 وعليه التأمل في ادراك الفرق فان كان فيما ينبغي وعلى ما ينبغي فسخاء
 والا فلا (او) يعرفه الا ان به الجهل (بحرمة) شرعا (وصرره) والثالث
 الرياء والسمعة) اي ليرى الناس بدله فيشرب عليه به وليسمعوا ذلك عنه
 فتدكره به (والاربع الكسل) اي القصور عن العمل مع التمكن منه ولا حله
 لم يجمع او لم يتعاهد بعد الجمع والحفظ في مكان فيصير متعصبا بنفسه
 او بوصول رطوبة ونحوه كما في الحاشية (والخطالة) اي ترك العمل اثارا
 للرعية والراحة (والخامس ضعف النفس) عن الكف عن السدل
 (وهو الذي يسميه العوام حياء) كمن يفتق المال في معصية بناء على اساق
 العير عنده فيها ولا تسمح نفسه المخالفة وعدم الانفاق لصنعها وعدم

على رؤس الاشهاد والجلس عن الحجة والحساب واللوم والتعير وإيقاع
 الحجة والحياء منه تعالى كما في عين العلم (مثل حكاية اسفارك) ايها المحاط
 لعبرك (وما رأيت فيها من حال وابهار عطية واطعمة وثياب) اذ لا فائدة
 فيها (ومنه) اي مالا يعنى (السؤال عمالايهم) اي يقع فيه الهم والاحتغال
 (وهذا) اي القسم (اذا حلاص الكذب) اي الاحار بخلاف الواقع
 (والعبية) ذكر احد بما يكره (والرياء) حب رفع القدر عند الناس (ونحوها
 من المحرمات) الداشية عن الكلام بذلك وهذا مستدأ حره (لا يحرم بل
 قد يستحب) ويدب (اذا قاربته) اي الكلام به (بينة صالحة) بفعل الثواب
 (مثل دفع التهمة بالكبر والعجب) هو المظهر للفسس بعين الكمال (لعدم
 التكلم) متعلق بالتهمة وكذا الاول ولا يصح اتحاد الحار لاختلاف معناهما لان
 الآخر للسب والاول للتعدي (و) دفع التهمة (باحتراد من في المجلس او)
 مثل (دفع المهانة والحياء) عن حياء الحاجة يطلبها منه فلم يقدر على التكلم
 معه هيبة منه او حياء (حتى يتكلم صاحبه) اي القا صده لمحا جته (تمام
 مراده من الاستعلاء) اي السؤال عن حكم الحادثة (وعبره) من سؤال
 او نحوه (او) مثل (دفع الحزن من الحزون و) من (المصاب) بعبر الحزن
 (او) مثل (تسلياة النساء) اللاتي هو يسهن من الحلائل او المحارم (وحسن
 المعاشرة معهن) كما فعل صلى الله عليه وسلم في حديث ام زرع وقص ذلك
 على من كان عنده من زوجاته (او التلطف) اي تكلف اللطف (بالصبيان)
 بالانة العارية وحسن الاشارة (او) يتكلم في السفر بما ذكر (لعدم ادراك
 الم السفر) الذي هو فيه (او) الم (العمل) الذي يباشره (او نحو ذلك)
 من الدواعي فلا يكون مموعا فيه حينئذ لقوة الداعي (وكذا) اي كاستحباب
 المذكور فيما ذكر (يستحب المراح في هذه المواضع) لانه من الكلام
 (نعم) استدراك بما يوهمه سابق الكلام ان المزاج مدوب مطلقا ولبس
 كذلك بل (بهدى النيات) الصالحة فانه بها (يخرج عن حد مالا يعنى) لانه
 حينئذ مقصود ومراد (فكل مالا يعنى مستحب تركه) اخرج الترمذي المرموز له
 بقوله (ت) عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه اي مالا يهيمه بوجه (واخرج
 الترمذي المرموز له بقوله (ت) عن انس رضى الله تعالى عنه انه توفي
 بالبلاء لعير الفسا عل (رجل فقال رجل آخر ورسول الله يسمع) والجملة

فوقها باقى الخامسة وهذا ليس محاسا لان الحما حير كله بل هو ضعف
 وحور ومهانة (والسادس ضعف الدين فلا يحم له) ولا يلعب لما لم يمد
 من سئل دمه بالدين (وعلاجه اما السعة الطسعى مارا الله) لكونه عن
 الطسعة (عسر جدا) اى فى جانه العسر (فلدا يهى السارع) سبحانه
 وبعالى (عن اما المال له) اى للسعة سوله ولا تقربوا السعة اموالكم
 (وامرهم) اى المكلفين (مختبره) سوله تعالى فان كان الذى عليه الحق
 سعيها او ضعفها ولا يستطيع ان على هو فليمل وله بالعدل وسر الساعى
 رجه الله تعالى السعة بالندر والضعف بالصي و بالتكر المحل والذى
 لا يستطيع بالملوب على عقله فقه الاسار لخر اذ امر وله بالعام عه
 بالذى عليه (باب كير القهها دهبوا الى وحوب حجر السعة السرف مع اه)
 اى الخمر (اهدار لاد منه) اى العا معاها اذ هو كال الادرا لى الناس عه
 اعمار النصف راب (والحق بالحوال العجم) نصم فكون جمع نحماء
 (و) الحق (بالحياد) فى عدم النصف الذى هو مان الانسان (فان ل
 العلاج) وكان فقه اسعداد الرجوع عن دال الدا (وعلاجه بالمع عن
 حلسا السوم) الذى يقع من حالهم فقه ثعر برهم له (وبار لم يحالسه
 العملا) العارفين بما فى القصد من مخامخ الخمر (والحكماه) لور فلو بهم
 وسو بالملوب حكيمهم (واسماعد) اى اصحابه (ماورد فى آفات الاسراف
 وحله على تكلف الاموال) الذى هو على خلاف طبعه (ولو) كان الجمل
 (بالعاب) بالفرجه (والعقاب) اى سرب المندر ليرجع به عه (واما
 انجهل) اى المندر المست عه (فقرال ناه لم) لروال المست عه رال
 سبه (وعلاج الرماء سبي) فى الكلام عله (واما الكسل والبطالة وهو
 *) الثانى والثلثون (عدهوم جدا) فوالا وحصل اى كامل (عد) اى
 فى دمه (قوله تعالى وابليس للانسان الاماسى) فل هذا حق قوم ابراهيم
 وقوم موسى حاصيه فاما هبة الامه فلها ما سعت وما سعى لها فله عكرمه وفل
 المراد من الانبياء هب الكافر واما المؤمن فله ماسعى وما سعى له فله لرسع
 ان انس (وفل اب اللام فى الانسان معنى على اى ليس على الانسان الا
 ماسعى) لما روى عن ابي هرير وحارزى الله تعالى عه بانه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذ اما الانسان انقطع عمله الا من لم يمد يده حاربه
 او علم يجمع به او ولد صالح يدعوله كفى المسارق (واسعاده التى منه)

حرمه من المال والمقول وهو (اسير) انها المبت (بالحد) كانه لما رأى
 من حسن عمله (فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) اى مكر احرمه
 انه من اهلها فمسر بها وعمله وان كان سبنا طاهر لها الا انه لعل عرص
 مانع كما قال (مادريل) اى مانع لك دارنا والعقل على بعله (لعله) اى
 المبت كان (كلمة بالانصاف) اى بالانصاف (او حل بالانصاف) اى من المانع
 ومن الفعل الاول والثاني حساس بحيث كما يعرف وضعه وفي نسخة او
 حل بالانصاف من الكلام بكلام الخير والتأديب (واخرج ابن ابي الدساو ابو
 دلى المزمور لهما بعله (دساو على) عن ابن رضى الله عنه انه قال استسجد
 بالسا لغير الفاعل (رحل ما) معسر الانصار (نوم اخذ) اى الى الروى العروبة
 (فوجد) بالسا لما ذكر (على بطة صخر من بوطه من الخروع) وانما فعل
 ذلك لئلا يأكل العدو بعضها دسا ولبلا سوس الظهير عند حلول الخوف
 من الطعام كما فى الفصح (فصحبته التراب عن وجهه وقال هيبا لى)
 ورد فى روايه الحية اى بلاء عا طبا واسعا فى الحية (بلى فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم) مكر اعلها حرمها انه من اهل الحية لما رأى من بلاء
 من ركة الموت والحرب (مادريل) له كان سلكه بالانصاف ومع
 بالانصاف (هو معنى ما قبله واحتمل اللفظ معنى فى العسر (ووجهه)
 اى مع الدسار (ان الدسار) اى المدلول عليه فى الحديث الاول
 (والهبة) فى الحديث الثانى (الكاملين) حاصلان (من لا حساب
 اصلا) منصوب على المصدر او الحال المؤكدة اى لا حساب من اصلا
 للحساب اى فاطعاه من اصله من قولهم اسأصله اى قطعه من اصله
 كما فى المواهب وعبر (اد الحسب نوع عذاب) لان الحسب حسنة لا تدري
 ماله (ومن سلك بالانصاف بحساب وسلم) ظاهر وان كان مانعا وقد
 اختلف عملا السمرى ذلك فعل يكتب الملك كل ما سؤل العبد من بلى الله
 ما لا يواب منه ولا عفاة وقد لا يكتب الامانة يواب او عفاة كما فى الفصح
 وعبر (اخرج ابو السحر من حبان المر ورأه بعله (سحر) عن ابن هرير
 رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اكبر
 الناس دنوا اكبرهم كلاما فاما لا معنى) وفى روايه بعله روى السوطى
 اضعف الحديث قال سارحه وادس كما قال لى حسن (ووجهه) اى كونه
 اكبرهم دنوا مع ان الكلام المباح مانع بالاجماع (انه بحر عالم الى ما لا يحل

عطف على قوله قوله تعالى (رواها ح م عن عائشة واس) لفظه اللهم
 انى اعوذ بك من الكسل والهزم الحديث (وكون مقتضاه هلاك العس
 والدين) عند التقرىط فى امرهما (وكونه تشبها بالجماد) الذى لا تحرك له
 فى الامر (وانطالا للحكمة) من خلقه تعالى الخواص ليصرفها لمافعها
 فافعل لذلك (والعلاج العملى للكسل محالسة ارباب الجذ والسعى)
 فالطبع السليم يسرق وفى الحديث مرفوعا انكم فى زمان لو تركتم عشر
 ما علمتم لهلكتم وسيا فى زمان لو عملوا العشر ما علموا ليجوا - قيل ولم
 يا رسول الله قال لانكم تجدون على الخير اعوانا وهم لا يجدون على الخير
 اعوانا كما فى المواهب (ومحاسة الكسالى والمطالين) لئلا يسرى اليه حالهم
 (والضعف يعالج بالتأمل فى ان الحياء من الله تعالى احق وعدا به اسد)
 فلا تدع الطاعة لشيء من الاشياء وفى الحديث المؤمن القوى خير من المؤمن
 الضعيف وفى كل خير (ومحاسبة الاقوياء) فى عمل الطاعة (ودوى الصلابة
 فى الدين والاحتراز عن مصاحبة الفساق) لئلا يعدوا اليه حالهم
 (والمداهين) اى المصلحين دنياهم بافساد دينهم (والضعفاء فى الدين
 فعليك) ايها السالك (بالتمسك) اى قوة الاجتهاد (والسعى للبلغ فى ارادة
 صفة الاسراف) لقبحه (فانه خلق) بضم فسكون (ذميم) اى مذموم
 (فبيح حدا ومرض مدمى) اى مهلك قد لا يبارق من قام به (عسير العلاج)
 اى قوى عسره (الا ان يتدارك الله تعالى بتوفيقه فانه مبسر كل عسير
 نعم المولى ونعم النصير) اذا شاء جعل الحزن سهلا (*) الثالث والثلاثون (*)
 من الاحلاق المدمومة والآفات المعورة (العجلة) بفتحين وهى ثلاثة اقسام
 قسم هو العجلة فى حصول المراد بسرعة قبل وقته كمن يريد حفظ القرآن
 ويعمل فى حصوله وقسم فى شروع عمل من الاعمال بمجرد حطوره فى قلبه
 بلا تأمل فى ان له فيه رشدا وصلاحا ام لا كمن يريد رخلا يقف دراهم
 لقراءة القرآن فيعمل بمنزلة اللاطل وتفتش من علماء الاحرة وقسم فى اتمام
 العمل بدون توفية حقه كمن يشروع فى الصلوة او التلاوة فيعمل فى الاتمام
 بدون توفية كل جزء حقه لعدم رعاية الادب والسنة والواجبات وكذا
 التحويد فى القرآن كما فى الحاشية بحواجة زاده وفصل المص ذلك بقوله
 (وهى) اى العجلة (المعنى الزايب) اى الثالث (فى القلب) لكونه كالملكة
 (الساعث على حصول المرام) له (سرعة او) الباعث (على الاقدام)

من الكذب والعيبة ونحوهما مما يشأ عن كرامة الكلام (وروى ابن ابي الدنيا
 عن ابي ذر العفاري عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال له الا اعلمك
 بعمل حميف على المدن ثقبيل في الميران فقلت بلى يا رسول الله فقال
 الصمت وحسن الخلق وترك ما لا يعينك (وروى ابن انا بكر الصديق
 رضى الله تعالى عنه وصع حجرا في فيه سبعين وكان لا يخرج من فيه الا بعد
 الاكل والصلوة خشية ان يقول ما لا يعينه كما مر اقول فعلم من هذه الاحاديث
 ان ترك ما لا يعين من اهم المهمات واكثر المثوبات وافضل القرابات خصوصا
 اذا قارن سلامة الصدر فانه من مراتب الولاية والكرامة لعمدة اللهم
 يسره لنا ولاخواننا (والسادس) وهو آخر ما عقد له هذا البحث
 (فصول الكلام وهو) اى فصوله جمع فصل وحقه وهى لانه جمع احير
 عند نقوله (الزيادة فيما يعنى) دينا او دينا (على قدر الحاجة) اطبانا او غيره
 (وليس منه) اى من الفصول (التفصيل فى المسائل المشككة) رفع مقامها
 (خصوصا الادهام) بفتح الهمزة جمع وهم (القاصرة) لغاوتها (والتكرار
 فى العظة) اى الوعظ (او التذكير) بايام الله تعالى واباديه (والتعليم والتعلم
 ونحوها) مما يقتضى المقام التكرار فيه فكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 اذا تكلم بكلمة من ذلك اعادها ثلاثا (لانه) اى التكرار اذ ذاك (للحاجة)
 وما كان لها الاأس به وقد كان كلام ديننا عليه السلام فصلا اى بيانا وعيانا
 يفهمه كل من سمعه ولو عده عا دلا حصاه ويفهم السامع كلامه فانه عليه
 السلام اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم تكلم ثلاثا ويجوز فى كلامه اى يتساهل
 ويتسامح تجورا اى لا يتكلف فى التكلم على الثانى الوضعية ولا يتكلف
 النظم والسمع وتتمام تحقيق المقام على وجه يحصل المرام مذكور فى شرح
 شرعة الاسلام فى فصل من الكلام (وفى الحاجة فيه) للتكرار (يستحب
 الايجار والاختصار) عطف رديف على المشهور اطبا با وقيل الايجار
 حذف طول الكلام والاختصار حذف عرصه كما فى المواهب (وقد سبق
 فى القسم الاول) من اقسام الكلام (حديثا عمرو بن دينار) التابعى مر سلا
 انه قال تكلم رجل عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاكفر فقال كم دون
 لسائك من حجاب فقال سعتاى واسانى فقال اما كان فى ذلك ما يرد كلامك
 (رو) حديث (انس) بن مالك (فتذكر) روى البراء عن انس بن مالك
 ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال طوبى لمن امسك الفصل من كلامه

على سى ناول خاطر) يحول في العكر (دون تأمل) في باطن الامر (و)
دون (استطلاع ودراسة) في حقيقته دليل (او) الساع (على الاتمام)
بعد السروح (دون توقف) اى اكمل (كل حركه) من ذلك العمل (حده)
كالصا على العجله فترك واحدا او مئذوا بها لذلك (وصد العجله)
مطاما اى في كل ن اقسامه السله (الاما) يصح الهمر و خضعه النون
بور الساعه في المصاح اى في الامر عكس ولم يعمل (وصد الاول) ن
الاقسام وهو الساع على حصول المرام تسريعه (حسن الاسطرار)
لا عا ه قد خلق الله الى السموات والارض وما فيها في ستة ايام مع
ودره على يكونها اسرع من ينسها للعباد على الروى في الامر وحيا
على الود والمأني فيه كما في العاصي (وصد اناني) الافدام على السى الخ
الوقوف والنسب اى الروى في ذلك (حتى تسدى له رسد وصد)
اى خطا (وصد الدال المأني) اى عدم العجله (والود) بضم الفوقه
بفتح الهمر عطف بضم لما قبله (حتى) اى الى اوى ان (يودى لكل
حركه) ن احرا ما يعمل (حده) وقال الامام الرابع في المفردات العجله
طلب السى قبل اوابه وهى ن معتنى السمو فلذلك صار مدو
في عامه الا ان (قال الله تعالى خلق الانسان ن يحل الاله) لفرط استعجاله
بانه خلقه ولم يسمع الممهورون بالرسول وعندهم قالو اى هو فترك
سأركم آتاني * اى نعماني النادر ن * ولا يستعملون * بالاسان بها قبل هو
جواب انه سان الممهورين بالعباد احلهم وافعال قوم معا ن منه وحلقه
من العجله وخلقها طبع كما قال الله وكان الانسان عجولا (قال سعد بن حمر
والسدى لما دخل الروح في رأس آدم عليه السلام وعينه نظرت الى عمار الحله
فلما دخل في خوفه اسهى الطام فوبس فل ان ساع الروح الى رحله فدخل
الى عمار الحله فوقع فقل خلق الانسان من عجل والمراد من الانسان آدم
عليه السلام واورب اولاد العجله والعرب يقول للذى بكر منه الشى
حلف منه كما يقول حلف من لعب وحلف من عصب ن ذلك المعنى في وصفه
بذلك يدل على هذا قوله تعالى وكان الانسان عجولا وقال قوم معصا خلق
الانسان نعى آدم عليه السلام من عجل في خلق الله تعالى انا لان حلفه
بعد كل سى في آخر النهار يوم الجمعة فاسرع في حلفه فل معصا الشمس
حال مجاهد فلما اصاب الروح رأسه قال يارب استعمل خلقى فل عروى الشمس

واتفق الفصل من ماله (وروى محمد بن زكريا انه قال خطب رسول الله
 فقال ان الله تعالى امرني ان يكون بطني ذكرا وصمي فكرا وبطري عبدا
 ولم من هذه الاحاديث ان كسر الكلام في غير الذكركم فمأمل
 (*) المحب الباق فيما (*) اي الذي (الاصل فيه الادب من العادات
 التي يتعلق بها النظام) للعالم (وهي الاملاط كالسبع والاحار والسريرة
 والمصارمة والرهى والهبة والنكاح والطلاق والساق) يكسر المهمة
 في ادراجها في المعاملات بطلب (والانداع والاعار وحوها) بما احتاج
اليه عاد (فهذه الامور مناجات) سرها ان لم يباريها محرم (في نفسها
 وان كان بعضها في دس الحال واحا) كالنكاح فانه يجب عند العذر
 على المهر وسد لوفان وعند العذر على العفة كما في الخامسة (اوسد) كهو
 حال الاعتدال اي اعتدال المراح بين السوق القوي الى الجماع وبين الضرر
 عنه ويكره لطوف الطوراي عدم رعايه حقوق الزوجه كما في الدرر وغير
 (او مستحبا ولكن الشرع اعبر فيها اركانها) لا وجود للمأهه الا بها (وسروطا)
 سوفت عليها الصحة (حب رعايتها) سرها (عند المناسر) لكل
 بما يعبر فيه (والا) اي وان لم راع الاركان والسروطة (نصر) اي دال
 العقد (باطلا) لفقد ركبه (او فاسدا) لفقد شرطه (او مكروها) اي
 كراهه محرم او يبره (فما صحاحه) بارتكاب الفاسد او الباطل او الكراهه
 المحرمه (اوسى) بارتكاب المكرو بربها (فكون آفه اللسان قلدا)
 اي دلاخل ان الشرع اعبر في المعاملات اركانها وسروطا حب رعايتها
 عند المناسر وما بعدهما يلزم الاثم والاسا كما في الخامسة (لما قبل لمحمد)
 ان الحسن صاحب الامام الاعظم (لم لا تصف كنانا في الزهد قال صنف
 كتاب السوء) ولعله قبل تصنيعه للزهد والافقه تصدق روى فيه
 (اسار الى ان الزهد والتقوى لا يحصل) اي كل منهما والمراد منهما واحد
 به عكسه باوراد الصبر (الا بالحرر) اي مكلف الاحترار (في المعاملات
 عن كل بطلان) للعود بالاحلال شئ من اركانها (ووساد) برب شئ
 من شرائطها (وكراهه) مسمها (وموضع معرفتها) اي المدكورات
 الموقوفة على مراعاتها الزهد والتقوى (عظم العفة) فان فاديه امسال
 الاوامر واحسان النواهي فحصل القور رضي الله تعالى (فلان لكل من
 بأسر هذه الامور) من العود (او بعضها) بحسب الحاجة والمداحه

وقيل سرعة وتجعل على غير ترتيب خلق سائر الادميين من الطمعة
 والعلفة والمصعة وغيرها هكذا في تفسير شيخ على السمرقندي رحمه الله
 (ولا تجعل بالقرآن) اي قرائته (الاية) من قل ان يقصى اليك وحيه *
 اي لا تقرأ حين يقرأ حراثيل عليه السلام بل انصت وعن بعضهم لا تلع
 ولا تله على اصحابك حتى يدين لك معايه * وقل رب ردي علما * بالقرآن
 ومعايه هذا مراده بقوله الاية (واستدلال في مد مومية العجلة وحه
 الاستدلال بالآيتين ان الهى يقتضى فتح المهى عنه وتماه في الاصول
 (واحر ح الترمذى المرموره بقوله (ت) وقال حسن عريب (عن عبد الله
 اس سر حسن) والسببان مهملتان وييهما حيم وقلها راء صحابي (رمى الله
 تعالى عسان السى صلى الله تعالى عليه وسلم قال السمى الحسن) اي الوقار
 وحسن الهيئة وكابه عسارة عن الحرم والصسط والخط في الحركات
 والسكنات والسمى الطريق ايضا يقال الرمز هذا السمى اي هذا الطريق
 (والتؤدة) كالهجرة الاناء والتأنى في الامور (والاقتصاد) اي التوسط
 في الاعور وطلب الاسد وعدم محاورة الحد والاعتدال في المعيشة (حرء من
 ار لعة وعسرين حرء من السوة) اي هذه الحاصل من شمائل السوة وحرء
 من احراء فصائلهم فاقدوا بهم فيها قال الخطاى ولبس معاه ان من
 اجتمعت فيه هذه الحاصل يكون فيه حرء من السوة المختصة بالانبياء
 عليهم السلام يعنى فقد حصل حرء من ار لعة وعسرين مما جاء به السوة
 كفى في شرح المطهر وغيره (وروى البيهقي في شعب الايمان عن انس بن
 مالك رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم التأنى
 من الله تعالى والعجلة من الشيطان) وائدة قبل العجلة من الشيطان الا
 في ستة مواضع اداء الصلوة اذا حل الوقت ودفع المبت اذا حضر
 وزوج الكراد ادركت وقضاء الدين اذا وحب واطعام الصيف اذا بل
 ونجمل التوبة اذا اذبت (ويؤيده مارواه الترمذى والحاكم عن على بن
 ابى طالب رضى الله تعالى عنه انه قال قال صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاث
 لا تؤخرهن الصلوة اذا اتت والحارة اذا حشرت والايم اذا وجدت كهوا
 كفى التوفيق فيستحب على من هم باحر ان يساور ويتأنى فيه قال الله تعالى
 آمر الحبيبه عليه السلام وشاورهم في الامر مع كونه اكل الحلق وافصلهم
 روى ان آدم عليه السلام عند موته اوصى ابنه سبت بخمسة اسياء وامره

(معرفة احوال ما بشره) بما يحصل معه على غاية السداد والسلامة من
الام والاساءة (لا به) اى تلك المعرفة (علم الحال فانه) اى علم الحال
(فرض عين) مطلوب من كل مكلف معرفة حكم ما بشره من العباد
والمعاملة والمساكنة (لما ينشأ في فصل العلم) بالمهملة او المعجمة وفي البرازية
في آخر كتاب السبوع قبيل كتاب الاجارات نقلا عن الفقيه لا يحل لاحد
ان يشتغل بالتجارة ما لم يحفظ كتاب السبوع وكان التجار في القديم اذا سافروا
استحبوا معهم فقيهها يرجعون اليه في امورهم وعن ائمة حوارزم لا بد
للتأجر من فقيه صديق والله تعالى اعلم انتهى كلام الرارى وقال
في موضع آخر من الرارى قبيل كتاب الصرف وعلى كل تاجر يحتاج اليه
ان يستحب فقيهه اذا يساوره في معاملاته فان ملاك الامر المأكل والمئس
قال الله تعالى كلوا من الطيبات واعملوا صالحا في الجبل المساح كريت
او ملح او فستق او حطب يحمل منه وبيع مباح لا بأس به انتهى كلامه
(*) البحث الرابع فيما الاصل (*) اى القاعدة او الزايج (فيه الاذن)
من الشارع وبين ايها ما بقوله (من العبادات المتعدية) اى المتعدية اثرها
(مثل التعليم) للاحكام (والندك) بالله تعالى واياه واشتقاه
(والامامة والتأديب والاقامة وصحتها) اى هذه العبادات (واستحبها)
ووجوبها شرائط) جمع سريطة بمعنى الشرط (لا بد من معرفتها و)
من (رعيتها لم بشرها) فيكون على وجه الكمال كما قال (حتى يحصل
المسروط) لوجود ما يتوقف عليه وجوده مما ذكر (فبصير عبادته يترتب
عليها الثواب) لعمله الصالح (ولا يأتى) كما يأتى عند عدم وجود شرائط
ووجود شرط الترك (ان تركها فان لم يراع) ما ذكر من الاركان والشرائط
(صارا ثما) بما شرته ما لا يعلم حكم الله تعالى فيه (فلا يكون متقيا) عند
مباشرة وحاله ما ذكر (فكان آفة اللسان ايضا وموصعه) اى علم ما ذكر
(ايضا) اى كالذى قبله (علم الفقه وهو علم الحال ايضا) المفروض عينا
(لم يتصدى لها) ويلاسها (*) البحث الخامس فيما (*) اى في العمل
الذى (الاصل فيه الادب) اى الاباحة من الشارع (من العبادات القاصرة)
اى ثمراتها على فاعلها (كالتلاوة) للقرآن (والذكر) على الله تعالى تهليل
او تكبير او نحو ذلك (والدعاء) اى السؤال منه تعالى ومنه الصلوة على
رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم (ولهذه) اى العبادات (ايضا شروط

ان يوصي بها اولاد من بعد (اولها قال دل اولادك لا تضربوا بالديار
 فاني اطمأننت بالحد فم رض الله تعالى مني فاحرجني منها) (والثاني قال لهم
 لا تعملون جهوى بساكنهم فاني علمت بهوى امرأتي واكتب من السحر
 فلي يلداه) (والثالث كل عمل ريد منه فاضربوا فيه فاني لو نظرت
 عاهد الامر لم يصبي ما اصابني) (والرابع اذا اضطربت قلوبكم مني
 فاحسبوا فاني ما اكتب من السحرة اضطربت قلوبهم اذ رجع فليعلموا الحق
 (والخامس استسروا في الامور فاني لو ساورت الملاكم لما وقع علي ما وقع
 كافي المكا وعبر (وفي الخبر ان رجلا من بني اسرائيل قال لا اروح حتى
 اساور ما نه انسان فساور تسعة وثمانين وفي واحد فعم ان اول من لسه
 عدا ساور وبعثه رآه فلما اصبح خرج من بيته لي يحسبوا رآه على حصه
 فاعلم ذلك ولم يجد بدا من الخروج عن عهده فقدم اليه فقال له ذلك
 النحوي احذر فربي هذا ~~كلام~~ لا تضربك رحله فقاتله الزحل احسن
 فرسل حتى اسلك عن سبي فوقف فقال اني اريد ان اروح فكعب اروح
 فقال النساء ملت واحد لك وواحد عليك وواحد لك وواحد عليك فقال
 احذر العرس كلاتضربك ومضى فقال الزحل احسن فرسل ففسر كلامه
 قال اما الاول فهي الكره فعلها وحبها لك ولا تأفد عدا (واما الثاني
 فالروح ذات ولد تأكل مالك وسكنى على الروح الاول (واما الثالث
 فالله وجه الي لا ولد لها فان كتب حبرا من الاول وهي لك والافهني عليك
 فقال له الزحل تكلم بكلام الحكماء وعلمك على التحسين قال يا هذا ارادوا
 ان يجعلوني فامسا ففعلت نفسي هكذا حتى خوت هكذا ذكر في بيان
 العارفين وسرعة الاسلام (واقفه العجلة الاول) اي اللاعب على حصول
 المرام بسرعة (الفور) اي السكون عن حدة العمل (والاقطاع عن
 عمل الحثي) المصدران بارقا في الطرف (وعدم حصول المرام) مصدر
 رام بمعنى المفعول اي المطلوب (بان قصد ملامعة في الحر وبعث
 في حصولها) ولا يحصل (فادالم يحصل) مع استعماله فيها (فاما ان يعبر
 ذلك الطالب (ويأمن) لضعف داعيته للحر (او يعلو) بالعبه اي
 يتجاوز حد الاصل (اي الجهد) اي مسعة من اوله العمل (واتعت) الاول
 وسعت (النفس) بذلك العلو (فقطعت) لضعف نفسه من ذلك الامر
 لاسمه (فان المنب) اسم فاعل من الاساب هو المقطع عن السر مست

وآداب) باب فاعلها ولا تعادب بآدابها (تعرف) بالآب لغير الفاعل (و) كتب (القبعة فان لم يراع) بالآب وقسمه منها لغير الفاعل أى السروط والآداب والتجسس كذلك أى المذكور والفاعل أى المكلف (بأمر صاحب) لركبه ما عصرفه من ركن أو سوط (فكون) أعده حميد (أفقه اللسان) لولد عنه (كأ) لحسن (السامع المصلح) بالنسبة (بها) أى الأصل فيه الأدنى من العباد المتعلق بها نظام المم ومن العباد المتعددة (كن صراً أو يدكر) أى الله بالآب عليه (أو يدعو بالجن) أى بالجن الخلق وهو مخالفه الأعراب أو الخلق وهو عدم إدراكه من خواص المد والامالة (والعنى) أى كلف العباد ريادة أو بعض في الحروف (فهما حرامان) لذلك (ولابد) لخواصهما (من التحويد) المؤلف فيه المؤلفات أحسنها الحرمة (وقد صفا فيه) أى في عم التحويد (رساله سمى) ذكر الصبر لما أن الرسالة معنى الكتاب (درا سمى) وهو الجوهر المعبر عن النظر (فعلت حفظه) أى حفظ ذلك الكتاب (فأبها) أى الرسالة وكان حق المصنف أما يذكر الصبر أو أبها أحراً للكلام على بسق واحد (يكلف في هذا الباب) أى باب التحويد عطف على قوله بالجن قوله (أو بالآخر والنع الدسوى) كالطعام واللباس في معناه ذلك (فأبها حرام في العباد الدسوى الصرفة) بشرط أنه أن لا يلحق ولا سمى ولا صراً بالآخر ولا النعم الدسوى وكذا الذكر والدعا (وقد) أى في حق حرمة العباد بالآخر (صفا أعاد إليها الكنى وأعطى النعم فعلت فبها) (وكن نسخ) عطف على كنى صراً الخ (في مجلس المعصية لعلها) براون الناس (أو النابع عند فتح المباح لروحه) فقد حرمة بعض العباد لما فيه من استعمال الذكر لله تعالى بمعنى الروح لصناعته كما في المواهب وذكر القبعة في نسائه وبكر للآخر أن يحلف لأجل روح السلف وبكر للآخر أن يصلى على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في عرض السلف وهو يقول صلى الله تعالى عليه وسلم ما أجود هذا بخلاف ما لو صلى مذكر لتجويد كلامه لأن السابح بأحد يصلوه خطأ ما دسوا والمدكر لا كما في الذبح وعمر من النصاب (أو الخارس) لمساغ العمران يقول الله أولاً له الأله أو صلوا على محمد لأطهاراته في السوق وعرض من الذكر أحد الآخر على الخراسه لا الذكر كما في القبحه (فأبهم أعمون) بالذكر لذلك لاسد الهم الأدنى بالذى هو حر (وكذا) أى

حمل دابته على ما لا يطيقه وهو يسير عليها ليلا ونهارا بدون استراحة
 في بعض الاوقات وكذا مطية الاعمال فاذا حمل عليها ما لا يطيقها يقطع
 عن السير الى الاحرة كما في الحاشية ح (لا ارضا قطع) لا تقطاعه عن ذلك
(ولا طهرا ابقى) لكذلك حتى تلف وفي المواهب وهذا تمثيل للسالك
 بان نفسه مطيته فان تلطف بها وصل والا انقطع وانصل (او) بان
(يدعو الله تعالى في حاجته ويستعمل للاحاجة) واحاجة الداعي مشروطة
 بالسنة بان لا يستعمل والا فممنوع منها (فلا يحدّها) اى الحاجة لعدم محي
 اوانها (فيترك الدعاء) حقا منه (فيحرم مقصوده) من اداء عبادته
 وحصول طلبه المقيد في علم الله تعالى بدعائه لودام (عن ابي هريرة)
 رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد
 ما لم يدع باثم او قصيعة رحم ما لم يستعمل قبل بارسول الله ما لا يستعمل قال
 يقول قد دعوت قد دعوت فلم اربستجاب لى فيستحسر بعد ذلك ويدع
 الدعاء كما في المصابيح فلا يدعى المؤمن ان يستعمل ولا يمل من الدعاء لانه
 عبادة وان الله يحب المخلصين في الدعاء وتماه في كتابي جامع الارهار
(*) وآفة الثانية (*) اى الباعث على الاقدام على شئ باول خاطر بدون
 التأمل (موت التقوى والورع) لان الاقدام على ما لم يعلم حاله من حل
 او حرمة انما يكون من التساهل في الدين وذلك لبس من شأن المتقين وحال
 المتورعين (لان اصله) اى الورع (الظن البائع) في الامر (والبحث التام في)
باطن (كل شئ هو بصدده) فا رضى الشرع داحله وما لا فلا (و)
آفتها ايضا (اصابة مكروه لنفسه) اى نفس المستعمل (بان يعمل في شروع)
امر فيه ضرر عليه (بالتأمل) في ذلك الضرر (او كان في بلية) بالمرض
 والطلم وغيرهما (فلا يتحملها) لصعوبتها (ويدعو على نفسه) بلاء
 اشد مما هو فيه (ويستجاب له قال الله تعالى ويدع الاسبان بالخير) اى
 يسأل الله عند عضده الخير على نفسه واولاده وامواله (دعائه بالخير)
 اى مثل مسئلته به (وكان الانسان محولا) يسارع الى ما لا يعلم خيريته
 وفي المواهب لكن الله صور عليه لا يجب مسئلته لطفوا دعاما (او) اصابة
 مكروه (اعيره) اى غير نفسه (بان يظلمه) اى يظلم الغير (مثلا انسان فيعمل)
 صديقه او رجل ما (في الانتقام والانتصار له) بدون التأمل في كون العفو
 افضل منه فيصيب الغير بمكروه كما في الحاشية (او يدعو عليه) حاله

كالتلاوة فبادر (سائر الأذكار) المستروعة (والتصلية على النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم) فهي كذلك اثم (مخلاف من يقصد الاعتار) لفصل الله
 تعالى عليه (بأنهم يشتعلون بالمعصية أو أمور الدنيا واما اشتعل بذكر الله
 تعالى) فبشكره المولى سبحانه عليه (أو الوا عطف) للساس (يقول صلوا
 أو العاري) للكمرة يقول (كروا فاهم يثابون) لعدم وجود ما يرفع الآخر
 أو يدفعه (كذا في الخلاصة وغيرها) من كتب المذهب (وحجة ما ذكرنا
 إلى ههنا آفات اللسان من حيث المطلق) * (المبحث السادس) *
 (في آفات اللسان من حيث السكوت) أي ترك الكلام (كترك تعلم القرآن
 والشهد والقنوت) لو حوب تعلم كل منهما إلا أن القنوت واجب إلى قوله
 ملحق وسنة إلى آخره من قوله اللهم اهدنا فيمن هديته إلى قوله وصلى الله
 تعالى عليه وسلم واما بدل القنوت فأما يجوز لمن لم يقدر على قرائته أصلاً
 أو كان في صدد التعلم لئلا يتركه على قراءته وتعلمه ولم يتعلم تكسلاً كما في الحاشية
 حواحه راده (ونحوها مما يجب أو يس) ومثل ترك تعلم الحديث والفقه
 والتصوف وسائر العلوم العربية والحكمية فإن جميع العلوم له قدر تحليل
 صد الله إلا أن ترك تعلم الواجب اثم وترك تعلم السنة مكروه (أو ك) (ترك قراءته)
 أي ما ذكر (وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند القدرة) على كل
 مما ذكر (بلا صرر) في النفس أو المال أو العرص (وطى التأثير) بالأمر
 والنهي (ولا يجلس إلا به صباغ) (و) ك) (ترك الصبح) لمن أخطأ
 الصواب (و) ترك (الأصلاح) بين المتخاصمين (عند طي القول) للصحة
 وأصلاحه (وترك التعليم) للتعلم (و) ترك (الفتوى عند التعيين) لهما بأن
 لم يوحده من يصلح لهما غيره والأفلا يجب عليه والواجب في الفتوى القول
 دون الخط ولذا لا يجوز أحد الأجرة على الأول دون الثاني كما في الحاشية
 والفتحية (وترك الحكم) الشرعي (من القاضي) ومنه سائر الأحكام
 (عما رل الله تعالى وترك السلام) (و) ترك (رده ونحوه إذا كان مسنوناً) أما
 إذا لم يس فلا يطلب رده كما تقدم بعضه فتدبر (أخرج الترمذي المرموره
 بقوله (ت) عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم قال إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليجلس فإن بدا له) بالالف اللينة
 أي طهره (أن يجلس فليجلس) ثم (ثم إذا قام) منه معارقاله (فليجلس)
 حينئذ على من تمه (فليست) التسليمية (الأولى) وهي التي عند القدوم

(فسجاب) دعاه وقد فسأ عن الاستسجال لحقوق ضرر ذلك
 (ورعا خاور) أي السقم (عن الخد فمع في معصه) بخاور حد الاستقام
 لأن المباح خراء منه ملها لا ماورا (و) آفها انما (حروف قوب الد)
 في امانه الخبي (والاحلاص) قد (وآفه النالسه) أي عدم امام احرا
 اله ل (بعسان العمل لى بطلانه) لعقد الماهد عند فقد حر منها القوله
 (يعوب آدانه وسند بل) يعوب (واحسانه) الذي لا بطل عند قوبها ل
 تأم به (ودر انصه) التي سطل عند فقد ها الوعد سى منها (سدا) معول
 مطلق اي اى سلا او به اصرب (ن نعل لى امام الصلو فر عا يعوب منه)
 بعله (سلب سجاب الركوع او) سجاب (السجود) وذلك من سنها
 او بعد الادكار و بطلها من خائفا) اى سفل الادكار الى غير محايها كسبح
 الركوع السجود وعكسه وفي تسجد فحصل في غيرها (ورعا خالف الامام
 في الاعمال) كالكركوع والسجود (والاقوال) كالسجاب (بالسق) عليه
 (والتقدم) لهما على محلها (ورعا يعوب بعدل الاركان) وهو من فر انصها
 سيدان يوسف وعددهما من الواحساب (و) رعا يعوب (السجود) اى اداء
 الحروف حقها وهو واجب (قال اى الحررى) والاحد بالنعوذ حم لارم
 من لم يتود القرآن آم (وبيع) للخله (رله) بفتح الازا المر من الزال
 (قد) للصلو كاهمهميه او الكلام وجه من قال بفرصه التعديل
 (ما روى عن ابي هرير رضى الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم دخل المسجد ودخل الرجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال ارجع فصل فاني لم فصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم
 فقال عليه السلام ارجع فصل فاني لم فصل فقال له في اناسه والذي
 فصل نالحي ما احسن عمر فعلى (فقال عليه السلام ادا حب الى الصلو
 فكبر ثم اقرأ فاتسرع معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
 تعدل قائما ثم استود حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن حالسا ثم استجد
 حتى تطمئن ساجدا ثم اقول ذلك في صلوات كلها كما في المصاحح وجه
 الاستدلال بفرصه من بليه او حده مذكور في كتابي جامع الازهار (وذكرو
 ان ا لس عليه السلام كان يرى في ارض الاول فقال له رجل يا اباي كيف
 اصنع حتى اكون مثلك قال وحك لم تطلب مني احد مل هذا فكيف
 تطلب ان فقال ان حيا ادا احد ذلك فقال له انلس اما ان اردت
 الخلف صادقا او كادما فقال له

(احق من الناس) الي عند المفارقة لاسوا بهما في الزمة والسنة كما في
الحساسة (واخرج السحيان المرمور لهما بقوله (ح م) عن انس
رضي الله تعالى عنه انه مر على الصبيان (اي ارباب البحر منهم) وسلم
عليهم (عند مرورهم) (وقال) اي انس حوانا عن سلامه عليه السلام
عليهم على طريق الاستساف السابق (كان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فعليه) اي سلم عليهم فصلا ولطعا فظهر من هذا الحديث ان السلام
على الصبيان مسنون كالحال لكن بشرط العفل والعدر على الزد
وعند انه من انس مسنون والحديث يحه عليه كما في حاسه حواحد راد
(واخرج الطبراني المرمور له بقوله (طلب) عن ابي هرير رضي الله تعالى
عنه مرفوعا عن الناس اي اصعبهم رأيا (من عجز في الدنيا) اي الطلب
من الله تعالى عند النسيان (واحد الناس) اي امعهم للفصل واستجهم
بالهدل (من حل بالسلام) على من لعنه من المسلمين من يعرفه ومن
لا لعنه موسى وعظم موسى (واخرج مسلم المرمور له بقوله (م) عنه) اي
عن ابي هرير مرفوعا (حق المسلم) اي المطلوب له طلبا ما كذا قوبا (سب)
سب من يعين السائل لعدم تعلق العرض به (ما هي بارسل الله قال
اذا لعنه) فصدا كان اولا معرفه كان اولا (فسلم عليه) اذا لم يكن احو
الاعان (واذا دعا له) لولمعه او غيرها (فاحه) وحوما في ولمه الكاح
بشروطه وينبغي غيرها يعني ذهب البعض سا على ظاهر الامر الى
وحوب الاحائه عند الخلوص المكر واما ان كان فيه مكر فلا حب
والاخر الى سنة وادا كان فيه مكر فلا يس بالاتفاق وانا ما كان يلزم
من ركة الام او الكراهه كما في حاسه حواحد راد (واذا استجمل) اي
سأل الصبح له في حاله (فانصح) حذف المفعول اي انصح او انصح له
(واذا عطس حمد الله تعالى) اي مال الحمد لله وسبح من عرف من حاله ذلك
لكنه رجلا لما يشابه الانسان بالحمد ولو سرا (فسمه) بالنس المجهه والناس
المهملة هو الدعا بالخير والبركة اي قل له رجل الله او مانو دي معا من
البركة واما ما ليس بمعناه فليس يسمي عمل ان يقول بالركي حبرا ولسون
ويحمله في عروق الخطه وعبر المراد الاحسنه السانه اما اذا كان العاطس
هي اوى وقتها فلا يصير ركة بل فعله في هذا الحاله حرام كذا في الحاسه
والمواهب (واذا مرض) اي مرض كان (فعد) في اي ر كان ولو لالا

الرجل لقد ما هدت الله تعالى ان لا ادع الصلوة ولا احلف عتاً اذا فقال له
 ان لبس لم تعلم احد مني بالاحتيا ل عيرك وانا عهدت ان لا الصبح الا دهي قط
 كما في تبيد العالين وقامد في كآني ايضاً (ولا تظن ان الامة) اي التآني
 المحمود (بمعنى التأخير) للعادة عن وقتها (والنسوي) لعملها وهو
 تأخير العمل رجاء ان يعمل بعد مدة من الزمان هذا جواب سؤال مقدر وارد
 على ما قبله والتصور عني عن الاستطير قياً مل (وهو اي المسمى بها)
 (# الرابع والثلاثون) من الامات القلبية (فانه مدموم حداني عمل الاحرة)
 لثلاث حول بينه وبين السنة (وصده المسارعة والمادرة والمساقة) كلها معي
 وذكرها اطاب (قال الله تعالى) في مدح عباده المؤمنين يؤمنون بالله واليوم
 الآخر وبأمرين بالمعروف وينهون عن المنكر (ويسارعون في الخيرات)
 واولئك من الصالحين قبل معاه يادرون الطاعات ويرعون فيها استد
 رعة (وسارعوا الى معرفة من ركنكم وحدة) اي الى سنها السرعة بالخسنة
 الالهية وهو الطاعة سبق تفسير بعضها (الاية) عرضها السموات
 والارض اعدت للمتقين الاية هذا مراده بقوله الاية (اخرج ان ماحدة
 المرموز له بقوله (مح) عن حار رضي الله تعالى عنه انه قال خطبنا رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم) اي قام فينا خطيباً (فقال يا ايها الناس) بدأه
 بخر يضا على سماع ما يلقي بعده (توبوا الى الله تعالى) اي نادروا الى التوبة
 (قبل ان تموتوا) ولا يقبل التوبة عنه (ونادروا بالاعمال الصالحة) رمس
 فراعكم (قل ان تشعلوا) بالساء لعبير العا عن من السعل اي بال وحدة
 والاولاد وغيرها (وصلوا الذي بينكم وبين ركنكم) اي تذكروا العهد الذي
 وحد مسكم في عالم الميثاق حيث قال الله تعالى الست بركنم قلتم تلي وادوا
 حقه من طاعته والاقبال عليه (ذكره ذكر كرم له) تعالى نالقت واللسان
 والسر والظهر والقيام والقعود وسائر الحالات ولا تسوه فانه ينسأ عنه
 من النور الالهى ما يبعث على حسن الاعمال (وكثر والصدقة) التفعيل
 لكثير الفعل او المفعول به او كليهما وهى العطاء للفقير تقرباً الى الله تعالى
 (في السر) اي الخفاء بحيث لا يطلع عليكم احد لما به ابعد عن الرياء
 (والعلاية) وهذا في الواحدة او عهد من الرياء (ترقوا) اي ما تحتاجون
 (وتصبروا) اي على الاعداء (وتحبروا) من كسر الزمان وبوائه
 (واخرج الترمذي المرموز له بقوله (ت) عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه

ان لم استق على المريض كما في العجبة وقبل العبادة سنة اذا كان من المعارف
 والاصدقاء انتهى (وادامات فاتبعه) مسيما حمارته وفي الخاشية الاتاع
 للحماسة واحب ان احتج اليه والافسة انتهى ويستحب ان يحملها
 من كل جانب عشر حطوات لقوله عليه السلام (من جل حارة ار بعين
 حطوة كفرت عنه ار بعين كيرة ذكره ابراهيم الحلبي في شرح المسية ويدهي
 لم تبعها ان يكون متحسعا متفكرا في ماله ولا يتحدث باحد في الدنيا
 ولا يصحك ويكره رفع الصوت بالذكر وقراءة القرآن كراهة تحريم وقبل
 ترك الاولى وتماه في شرح المسية (وترك التسميت) بالخر عطف على
 مد حول الكاف اول الترجمة اى وترك التسميت (اذا عطس وجد الله)
 معطوف على الشرط او حال من فاعله (اذا كان) اى التسميت (واحيا)
 على الكفاية بان لم يكن حال الخطية (اخرج مسلم المرموز له بقوله (م)
 عن ابي موسى) الاشعري (رضي الله تعالى عنه مرفوعا اذا عطس احدكم
 فحمد الله فشمته) اى ادعوا له لانه شكر الله على نعمته وهى العطاس
 هو افتتاح المسام وحقة الدماغ اذ به يدفع الابخرة المخففة فتعبر صباحه
 على الطاعة ولهذا عده نعمة فس عقبه الحمد ذكره ابن الملك في شرح
 المشارق (وان لم يحمده الله تعالى فلا تسمته) الهى تريحه (واخرج
 ابوداد المرموز له بقوله (د) عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه يرفعه سميت
 احاك) اذا تكرمه العطاس وجد الله عقبه كل (ثلاثا) بقول له في كل
 يرحمك الله تعالى (فان راد) عطاسه على ثلاث ولا يستحق التسميت
 وان جد لما قال (فهو) اى العطاس الحاصل منه (ركام) هو الداء
 المعروف فيدعى له بالتفاء وهذا الحديث ساقط من بعض النسخ
 (واخرج الترمذ المرموز له بقوله (ر) عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه
 ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا عطس وضع يده او
 للتبويع وقد يحملي الشك (ثوبه على فيه) لئلا ينال الجلباس من ريق
 العطاس (وحفص او) للسك من الراوى (عص) بمعنيين بمعنى حفص
 (بها) الباء صلة ذالحة على تاني المفعولين (صوتة) فم من هذا الحديث
 ان المسنون عند العطاس وضع اليد او الثوب على الفم لئلا ينتشر الرائحة
 او الخطاط اهل المجلس فيتأذى وان المسنون حفص الصوت لارفعه
 لانه مخالف للادب كما في الخاشية نحواحه راده فيستحب لما ذلك اقتداء

انه مال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل تطرون (اي سيطرون)
 سأحبركم فيه وصالح العمل (الاعمال) تكسر المعجم والفصل السار (مقطعا)
 مؤدنا الى الطعان نعي هل سيطرون وبأحرون الى أحد هذه الأمور المأمنة
 من الأعمال الصالحة فلا تسوقوا فيها وباروا لها حل وهو عنها كما في الخامسة
 لحواجه راد (وروى الترمذي والطبراني والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله
 عنه يادروا بالاعمال سعا نعي ادوا الأعمال قبل نعي هـ السعة وسعكم
 عنها وقوله هل سيطرون الى آخر ما في تلك السعة اي فانكم ما سيطرون
 في مد بها نعي في الدنيا سعا من الاسماء الاعا مقطعا في الارض الى آخر
 ما ساد الاطلاع الله في الاسماء للسبب وكتبا اسناد الصواب بعد
 (او همرا منسا) بالاحاط (او مرضا مفسدا) للفوى والابدان والامر حـ
 (او همرا) هوذا طبعي لادوا له اندا (مفسدا) في الله لا يفتح الا والتون
 وبالمهملة هو الآخر ودهاب العمل من الكبر او المرض (او مؤبا حمررا)
 يصعبه العاقل فانه في النهاية اي سر بها تعالى اظهر على الخرج مجهر اذا
 اسرع فله ووب خمر اي سريع (او والدحال) المدعى الالهوه آخر حال ما
 (والدحال) اظهره نصحا لسانه بما احبر به عنه بقوله (سرا ما سيطر)
 بالسا لغير العاقل بالاصافه من جهة الرواية وامام من جهة الدراية فلا يسمع
 الموصف اي وهو شخص عاقل مسطر له نبي يأتي بعد ما في الام (او الساعه)
 اي العمة سميت به لحبسها في اقل زمن (والساعة اد هي) اي اسد داهية
 وهي باره لانه يندى لها واثما (وامر) اي اسد مرار يمازل من الحسن في الدنيا
 واخرج اس ان الدنيا والخالكم في المسدرك المرموز لهما بقوله (دساحل)
 من اس عاقل رضي الله تعالى عنهما انه قال صلى الله تعالى عليه وسلم لرحل
 وهو طلع حله حاله من فاعل قال (اعيم) اي اعم والعمه للمالفة
 في الطلب (جساحل) وجود (جس سالك) الذي فيه صحة بالذن
 والمراح (قل هرمل) الكبر (وصحبل) اي اعتدال مراحل (قل سعمل)
 اي حل اشراف المراح عن النجاء (وعمال قل فعزل) لانه ليعو الهموم
 المفردة به بلهى عما عرفت الى الله تعالى راق وقدحا على الكلام منه من فوجا
 كاد الفقر ان يكون كبرا (وفر اعل) من السعل الدسوى (قل سعال)
 وحباله (الي هي حل عمال) (قل موت) الذي به تسد علل الباب
 (الخافس والبلون) في الآداب الفلسفة (القطاطة) بالاء والطا من المعجم

واما ما لسدنا محمد عليه السلام (أخرج البخاري المرمورة بقوله (ح)
 عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا أن الله يحب العاطس) أي
 سنده وهو كما مر إباح المسام وجعه الدماغي أذنه مدفع الانحر التخميد
 فحين صاحبه على الطاعة ولهذا عهد السارح نعمه فسي عصفه المجد
 (وبكر الساب) بالهمز على وزن الفاعل ذكر الخوهرى وهو من
 يفتح منه من عرفه صد وما ورد في بعض النسخ بالواو وليس بسند
 سنده وهو يدل الدن وكبر العدا ومله الى الكسل فمع صاحبه عن
 الطاعة ولهذا من السارح فيه التكلم وعمل ما سارح في فظ كافي
 ان الملك في سرح السارح (فإذا عطس أحدكم فحمد الله مخ) أي
 وأحب كفاي (على كل مسلم سمعه) أي سمع محمد وفيه أسرار بان العاطس
 إذا لم يحبر بالحمد ولم يسمع من عهد لا يستحق السميت (ان يقول
 رحل الله) وفي قوله مخ على كل مسلم أسرار بان السميت مرض عا والله
 ذهب بعض والاكترون على انه مرض كفاي كرد السلام وقال السارح
 رحمه الله انه سنده وحل الحدب على الدن كما في قوله عليه السلام
 على كل مسلم ان يغسل في كل سعة أيام واما استحق العاطس بالسميت
 لسكر نعمه الله تعالى وإذا سنده صاحبه مدعوله العاطس بالمعسر بالغا
 للمعلوب وإذا تكرر العطاس وجد العاطس في مجلس قالوا ينبغي ان يسميه
 السامع في كل من كافي ان الملك للسارح (واما الساب فاما دليل) الأسار
 للخمير (من السطان) اسد الله لانه سنده الاملا الداعي هو الله
 والساب اما نسا من يدل الدن واسلامه ونور العقله والكسل
 في الطاعات ولهذا قال عليه السلام الساب اما هو من السطان كما في
 أكل الدن (وإذا سارح أحدكم في الصلوة فليكظم) أي لسد على ماله
 بعدد الامكان كما قال (ما استطاع) أي على قدر استطاعته فامضد ربه
 طرفه (ولا تغل هائي) أي حكاية لصوب الساب (فاما دالب) أي القول
 الذي هو الساب (من السطان) وقوله (تصحل منه) استساق ساق
 او حال من السطان (ومها) أي البركة الى هي من آفات السكوب
 (ركل الادن) الاولى الاسدان او مع مصاف اي طله (في دخول رالعبر
 فان الادن وأحب) ولو ما يدل عليه كرفع الخاب وفتح الباب (قال الله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا الامه) سوا غير سونكم * الى تسكوبها

على وزن القحاحة (وعلطة) مكسر فسكون (القلب قال الله تعالى
ولو كنت فظا) اى سىء الخلق (عليط القلب) اى قاسية - لا تفصوا -
اى تفرقوا - من حولك - وهذا امر اده بقوله (الاية) لان ما اراد عليه منها
لا تعلق له بذلك (ومسدها اللين) فى الخلق (والرقة) فى القلب (وهى) اى
الرقة فى القلب (التأذى عن ادى يلحق العير) شفقة عليه ورحمة له كما قال
(والرقة والسفة وهى) اى الصفة المعر عنها هما (صرف) اى توجيه
(الهمة الى ازالة المكروه عن الناس) رحمة لهم منه (احرح السحيا
المرمور لهما بقوله (ح م) عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لا يرجم) بالساء للفاعل (لا يرجم) بالساء له ير الفاعل
وسكت عنه لعلم به روى انه عليه السلام قل الحسن واصبره اقرع بن حانس
فقال لى عشرة اولاد ما قلت واحدا منهم فقال عليه السلام الحديث فيجور
ان يراد من الرحمة الاولى السفقة على الاولاد بقربة ما قبله من حكاية
الراوى وان يراد اعم من ان يكون على الاولاد وغيرها ويجوز ان يكون
كساية عما تعلق بمعلوم مخصوص بقربة رواية حرير من لا يرجم الناس
لا يرجد الله فيكون لى رحمة الله عنه مأولا بان لا يكون مع العائرين السابقين
بل يتأخر كما فهم من ابن الملك للمسارق ويسعى للامر بالمعروف والنهي
عن المنكر باللين والسفقة ولا يكون فظا عليطا لان الله تعالى قال لموسى
وهارون عليهما السلام حين نعهما الى فرعون - فقولا له قولا لينا - ويسعى
ان يأمر بالسر ان استطاع ذلك ليكون ابلغ فى الموعظة والصيحة وقال
ابودرداء من وعظ احاه فى العلانية فقد شانه ومن وعظ فى السر فقد رابه
فان لم يبعد الموعظة بالسر يأمره بالعلانية ليتعين الجهر به ويسعى
ان يكون صورا حلما لقوله تعالى حبرا عن لقمان * وأمر بالمعروف وانه
عن المنكر واصبر على ما اصابك * ويسعى ان يكون عاملا بما أمره لئلا يدخل
فى وعيد قوله تعالى اتأمروا الناس بالبر وينسون انفسكم (وروى انس
رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال رأيت ليلة
اسرى بنى رحلا يقرص شفاهم بالمقار يض فقلت من هؤلاء يا جبرائيل
فقال خطباء امتك الذين يأمرؤا الناس بالبر وينسون انفسهم كذا فى نصاب
الاخستاب (واخرج الترمذى المرمور له بقوله (ت) عن ابى هريرة رضى الله
تعالى عنه انه قال سمعت ابا القاسم صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا تنزع

* حتى تستأسوا * اى حتى تستأذنوا عن ادس رضى الله عنه عن النسي
 عليه السلام فى معنى الاستنباس حين سئل عنه فقال هو ان يتكلم الرجل
 بالتسبيحة والحمدية والتكبرة كما فى تفسير العيون * وتسلوا على اهلها *
 بان يقولوا السلام عليكم ماد حل ويقول ذلك ثلاثا ان اذن له دخل والارجع
 دلكم * اى الاستيدان والتسليم * خير لكم * من ان تدخلوا بعتة
 او من تحبة الخاهلية كان الرجل منهم اذا دخل بيتا غير بيته قال حبتهم
 صاحبا وحبتهم مساء ودخله ربما اصاب الرجل مع امرأته فى خاف وروى
 ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم استأن على امي قال نعم قال لاحادى لها
 عبري استأذن عليها كلما دخلت قال اتحب ان تراها عريانة قال لا استأذن
 * لعلمكم تدكرون * متعلق بمخدوف اى ارل عليكم او قيل لكم هذا ارادة
 ان تدكروا وتعلموا بما هو اصليح لكم دكره البصاوى وفى بعض النسخ
 الاقتصار على بيوت وفى بعضها على لا تدخلوها وقصور او سهو
 من الناس لان حدف العاية وما فى معاشها لا يجوز الا ان المصنف اكتب
 لسهرة ذلك فتأمل (اخرج ابوداود المروزي بقوله (د) عن ربي بى)
 بكسر الراء وسكون الموحدة (حراس) بكسر المهملة (رضى الله تعالى عنه
 انه جاء رجل من بى عامر) اسم قبيلة (فاستأذن على رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم) اى سأل منه الاذن فى الدحول (وهو) اى رسول الله
 عليه السلام (فى بيت) من بيوت (وقال) اى العامري (ءالح) لهمة
 الاستعها م والمتكلم وحده (فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 لحادى ما اخرج الى هذا) اى المستأذن الذى لم يأت بالاستيدان على
 طريقه فعلمه الاستيدان المطلوب (وقل له قل السلام عليكم ماد حل)
 مدخول الغاء عطف بيان لدحول الغاء قبله (فسمع الرجل ذلك من
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) رفعه به صوته لانه يصدد التعليم
 (وقال) اى ذلك الرجل (السلام عليكم ماد حل فاذن له رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم ودخل) عقب اذنه عليه السلام (اعلم ان العلماء احتلوا
 فى كيفية الاستيدان ذهب البعض الى ان المسنون السلام ثم الاستيدان
 مطلقا كما دل عليه هذا الحديث الشريف والبعض الآخر الى انه الاستيدان
 ثم السلام مطلقا والآخر الى التفصيل وهو ان المسنون السلام ثم الاستيدان
 اذا رأى احدا من اهل الدار والعكس اذا لم يرا احدا هذا هو المختار دكره

قالوا له الفاعل (الرجه) فحصل العطا طه وعططه القلب (الامن سبي)
 لان الرجح في الخلق رجع القلب ورجعه علامه الاعان ومن لا رجعه لا اعان له
 ومن لا اعان له فهو سبي قال المحشي ولم ين هذا الخدب ان عططه القلب
 من علامه السما و اسهي (فان قلب قدحا في امثال العرب لم يكن ربطا
 و صر ولا ناسا فكسر وقال عليه السلام لا يمكن را فبعني اى بكر
 ولا حلوا فسرط وقال لهما لانه لا تكن حلوا فسلع ولا مرا فسلط وقى هذا
 كلامه عن الامن فاوجه كونه جهه المدح (قلب لاسمه في ان حرا لا ور
 اوسعها على ما ورد في الخبر عن حبر النسر وروى الدبلي عن علي بن
 ابي طالب رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم المؤمن من ليس حواد سمح له خلق حس والكاقر دط عطط له
 خلق سي واسما اليوم على الطعام قبل ان يمساه والمواطيه على اكل
 اللحم اربعين يوما وكر الصخل والدوعل على العمل والقال والسكام
 عمالعه والاصرار على المعاصي والمطر في علم الفقه داعمادون علم الزعمه
 وعلا منها حود الامن وعوسه الوجه وكبر المخاداة والعصب ولزوم
 الطواهر والعمل بالعرف دون السرع ورك الصدق واثباتها السقوط
 في نظرائه تعالى والبعد عن رجح الله تعالى والجدلان في الدنيا والاخر
 وعلاجها مسح رأس النعم واكسار الصدقه ومخالصه الفقرا والمساكين
 والجوع الدكر وصددها للى ورجه القلب والمرجه والشفقه والالعه (و روى
 الترمذي والطبراني عن عبدالله بن عمر وان مسعود قال قال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم الراحمون رجعهم الرحمن ارحموا بن في الارض
يرجعكم بن في السما (السادس والثلون) * من الآفات
 القلبيه الرد (الوافحه) على وزن الفاحه هي سخ الواو فله الخا
(وصدها) كمال (الخا وهو اخصار) اى الخاس (الفس عن خوف اربكان
انصاح) او خوف رك الجمل وهو خلق سعب على اكتساب الحسن والبر
عن الراديل (واخرج الترمذي المزمور له بقوله (ب) عن ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم)
لجمع فهم اى مسود (استبحوا بن الله تعالى حتى الخا) اى الخا
التام الكامل (فلما انا السجى بن الله تعالى) حاوا بالوكذاب
لما ان امرهم به انه انكار دعوى بلسمهم به وقولهم (يا رسول الله بلدد

حواحد راد في حاسه (واخرج مسلم المروزي له بقوله (م) عن ابي موسى
رضي الله تعالى عنه مرفوعا لا سجدان اي سوال الادب في باب الدحول
(بسته لا جمال ان لا سجد مالا قبل الكبر والكرامات) (فان اي ن) بالس
 لعن العاقل على اي حصل او العاقل اي رب الب (ث) حواحد بخلاف
 اي فاحذر (والا) اي ان لم تأذن لك بعد سماعه اوله دم ارادته دحولك
 عليه (فارحم) قال الله تعالى * وان قيل لكم ارجو فانرجعوا والحاصل ان
 المسنون ان يسلم ثم يسألك فيقوم عند الباب يحسب لاسطرالي ن في داخله
 ثم يقول السلام عليكم فادخل فان لم يحسب احد فاني ذلك ناسا وبالناس
 لم يحسب احدا نصرف في حله الارار وقال بعضهم دند وجعلوا الحد ب
 على علم او طي ابو سمعه ذكر ان المالك (اخرج ابو داود المروزي له بقوله
 (عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا اذا دعيت) بالس لعن العاقل
 (احذركم) اي الواحد منكم (ج) اي المدعو مصاحبا (مع الرسول فان
 ذلك) اي الله فانه والمحبي المدعو (ادب) لاجتراح معه اسجدان احر
 (وفي روايه) لابي داود من حديث ابي هريرة مرفوعا (رسول الرجل الى
 الرجل ادب) اي للرسول الله في الدحول اب حاحا مع الرسول (واخرج مالك
 في الموطأ المروزي له بقوله (ط) عن عطاء بن يسار) الماتعي الخليل فاحذركم
 مرسل (ان رجلا سأل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اسألك
 علي اي) اي بعد الدحول عليها وهمم الاسفهام مقدر (فقال نعم)
 اي اسألك علي الدحول عليها (و) ن آيات اللسان من حيث السكوت
 (رك الكلام) اي اللين اللطيف (مع الوالد) لانه نوع من العفوق (و)
 مع (سائر الخادم) لانه من قطع الرحم (ورك اعاد المعلوم) من يد الظالم
 (بالقول) البعيد به ليكون من هذا النوع (عند القدر) فان لم يحف به
 صررا ما يروى عن ابي امامه رضي الله تعالى عنه انه قال يوفي رجل من اهل
 القعه والعدا فلما وضع في قبره قال له انما صار بوك من عذاب الله فانه صر به
 قال لاطافه فلم رل تحفف عنه فصرت صر به واحد لم سى عصومه
 الا انقطع والهب في قبره نارا وقال ما ولا هم فاعلم في هذا الماكن احم
 الصلو واودى الزكوه واحج الحج واصوم رمضان قالوا سحيرك مررت
 يوما بمطلوم يسعك فلم يعبه و صلب يوما ولم يسر عن بولك بدل
 عليه قوله تعالى (ولا تركسوا الى الدس طموا فمكم النار وما لكم من دون الله

بدكره عليه السلام (والحمد لله قال) عليه السلام (لبس ذلك) اى لبس
 الحياء ما يستحيون (ولكن الاستحياء من الله تعالى حق الحياء ان تحفظ الرأس)
 اى لا تستعمله في غير حدة الله تعالى بان يسجد بعوذ بالله لصم او لاجد
 تعطياله او يصلى للرياء (وما وعى) اى ما وعاه رأسه اى جمعه من السمع
 والنصر واللسان حتى لا يستعملها الا فيما يحل (و) ليحفظ (الطن) يعنى
 لا يأكل الا الحلال (وما حوى) اى ما جمعه البطن من العرح والرحلين
 واليدين والقلب حتى لا يستعملها في المعاصي (وتذكر الموت والى) بكسر
 الباء من بلى الشئ اذا صار خلقا متفتتا يعنى وليذكر صيروريته في القبر عظاما
 بالية ذكره اس الملك (ومن اراد الاخرة) اى العور ليعيها (ترك) حتما
 (ريسة الدنيا) لانها صرتان متى ارضيت احديهما اعضاء الاخرى (وآثر)
 اى احتار (الاخرة على الاولى) فسحى لها سعيها وهو وئس (من فعل ذلك)
 كله (فقد استحيى من الله حق الحياء) اى اورته ذلك المدكور الاستحياء
 منه تعالى فارتقى الى مقام المراقبة الموصل الى درجة المساهدة قال بعضهم
 من استحيى من الله تعالى حق الحياء ترك الشهوات وتحمل المكاره والمتاق
 حتى يصير نفسه عدها ندبوعة فعندهما يطهر محاسن الاخلاق وتشرق
 ابوار الاسماء في قلبه ويعرر علمه بالله فيعيش عيا به ما عاس والحديث احرجه
 احمد والحاكم في المستدرك والبيهقي كلهم من حديث ابن مسعود وصححه
 الحاكم واقره الذهبي كما في المواهب (وعن علي رضى الله تعالى عنه انه قال
 قال صلى الله تعالى عليه وسلم من اشتاق الى الجنة يسارع الى الخيرات
 ومن اشقى من النار لهى عن الشهوات ومن راقب الموت ترك اللذات
 ومن رهد في الدنيا هانت عليه المصبات كما في الروضة (وعن بعضهم
 من ادعى محبة الله تعالى من غير تورع عن محارمه فهو كذاب ومن ادعى
 محبة الجنة من غير اساق فهو كذاب ومن ادعى حب رسول الله من غير
 حب المقراء فهو كذاب كما في العوارف ومن الاستحياء من الله تعالى ايثار
 رضاء الله على هوى نفسه خوفا من عقابه وطلبا لمراضاته (حكى ان رجلا
 كان في زمن الاول حرح ليلا واحذ يدا امرأة ودعاها الى العجور وحلابها
 في موضع فقالت له انظر هل يطلع عليك احد فقال لا يرانا الا النجوم فقالت ان
 الذى خلقنا والنجوم مطلع عليك اولا تخاف منه ولا تستحي منه فتركها وتاب
 وقال ابو محمد رحمه الله فرأه في المنام بعد وفاته فقيل له ما فعل الله بك قال

من اولياء ثم لاتصرون) قيل في تفسير قوله ولا تركسوا الى لاتعملوا الى الطلعة
 وقال الزهاد معناه لا يطيروا اليهم فضلاً عن المحالطة وتبناه في كُنَى
 جامع الأزهاري في الساب الرابع والتمحيص (وترك الشهادة) اي اداؤها
 عند الحاجة اليها (وترك الزكية) للشهادة (عند التعيين) بان لم يقيم بها
 غيره (ومنها) من آفات اللسان من حيث السكوت (ترك تعظيم اسم الله
 تعالى بمثل سبحان الله او تبارك الله عند سماعه) الطرف متعلق بالمصدر
 المصنف والخبر متعلق بالمصدر المضاف اليه (فانه) اي التعظيم (واجب)
 عند سماع ذكره كل وقت قال الله تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير له
 عند ربه (بجلاف الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فانه يجب
 في العزيمة عند الاكر) ويحرج بذلك عن عهدة قوله تعالى صلوا عليه
 لما ان الامر لا يقتضي التكرار (وعيد يعصهم) ومنهم الطحاوي (يجب هي)
 اي الصلوة عليه وفي نسخة هو اي ما ذكر من الصلوة ايضاً (عند كل
 سماع او) منها (ترك السؤال للعاجز) لما يضطر اليه من نحو الطعام
 (عند الحمصة) اي سبحة المحاجة (فانه) اي السؤال حيثئذ (فرض
 ولو عجز عن الحروح) لذلك لمرض او نحوه (يفترض) بالنساء لعير الفاعل
 (على من علم حاله ان يعطيه بقدر ما يتقوى به على الطاعة) اي يؤديها واما
 ان كان العاخر تاركاً للصلوة والطاعة فليعطه مقدار ما يدفع الموت عنه
 هكذا سمع من محشي حواشي راده (فان لم يجد) العالم بحاله (ما يعطيه)
 لعدم قدرته على ما اراد على قدر حاجته (يفترض عليه) فرض كفاية
 (ان يحجر حاله) منصوب نزع الخافض وهو سماعي او ضمن يخبر معنى يعلم
 (ان يقدر على اعطائه) ليحصل المقصود بالدال على الخير كفاعله
 (فاذا فعل البعض) ما ذكر من كفايته (سقط) القرص (عن الباقي)
 فهو على الكفاية (والجملية) وحلاصة الكلام في هذا المقام (السكوت
 عن كل كلام وحب او سن حرام) خبر قوله السكوت (او مكروه) عطف
 عليه فيه تشريعت (آفة اللسان) خبر بعد خبر (وصاحبه) اي السكوت
 المذكور (شيطان اخرس) لسكوته عن الخير (وهذه الاربعة) وهي
 الاقسام لا آفات المعاملات وآفات العادات المتعدية وآفات القاصرة
 وآفات السكوت (لو فصلت) بالنساء لعير الفاعل اي زيادة على ما ذكر
 لزادت على مائة في كلها آفة وخطر يجب تعلمها وتعليمها (للاحتراز

عن ربي مبري دما واحدا مخافة عبد قال الله تعالى «واما من خاف مقام ربه +
 اي القام من ربه اي الله + وبهي النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى +
 اي ليس له سوء ما يرى من القاصي (وقد حكاه مشهور لهما زور الرسد
 مع رويته مذكور في كتاب جامع الازهار) (واخرج الرمدي المر ورواه بعوله
 (ب) عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم قال الجنة من الاعمال اي من سبع الاعمال واحلاق اخلاقه لمعة
 من العواصم وحله على البر والخير او اس من الاعمال وذلك انه عليه
 السلام رأى رجلا قد احاط في الجنة فقال ذلك وروي عنه فان الجنة
 من الاعمال (والاعمال في الجنة) اي توصل اليها (والدنا) نعم الموحدة
 وحسب المتعة عند روي الفحس في القول (في الجنة) بالمد الطرد والاعراض
 ورك الصلاة (والجنة) بالحم والفا (في النار) اي سبب لدخول النار
 وهل يكب الناس في النار الا حصايد السيوف (واخرج الرمدي المر ورواه
 بعوله (ب) عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم قال ما كان الفحس هو التصريح باسمه ورك التكساف فما لمسه
 ذكر كمن الخاسر (في سبي الاساية) اي تابه ونجته من السيئ وهو العيب
 (وما كان الجنة في سبي الارزاق) اي حصة من الرزق يعني لو قدر ان يكون
 الفحس او الجنة في جاد لسانه او رايه فكيف باللسان والحدس اخرج
 احمد والبخاري في الادب المفرد وابن ماجة قال في السير اسناد حسن
 (وافضل الجنة) اي اعلا انواعه ربه ونوابا (الجنة) من الله تعالى المانع
 من خالقه المحض على طائفة (م) الجنة (من الناس) اي في الدنيا
 (لا معصية ولا كراهة فيه واما ما فيه احدثهما) اي المعصية او الكراهة
 (كالجنة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) فتركه حنا من المأمور
 او المنهي عنه فلا حجة لانه حصة من قوله ما فيه الخ مسدا رويته الا في
 عدمه وحواه (ورك الس كالتوالي) على الانسان ان الله لما عليها
 (والطيلسان) ثوب جعل فوق العمام والقف حقه السوطي
 ولما من سوطي اللسان عن دم الطيلسان في المواهب (و) ركة
 (بفصر الثياب) اذ انسه جعلها لا يصاب الساق وهو ساج الى الكعب
 وما حاور حرام مع الحلال حكرو عند روي (و) ركة (رفعها) اي جعل
 الزرع بها عند سقطها (و) ركة (السي حافيا) من غير ثعل عند الامن

فيها (وبعرفها) بعد المعرفة (لن يأسرها) فلها (ولا يتخلص عن جمعها
 في هذا الزمان) الذي علب سر (الآثار العرفية) عن الناس (وعدم احتلاط
 الناس) في كل شأن (الآثار الجمعة والجماعات وضرورات المعاش والمعاد)
 فالضرورة الحياتة لذلك وماورا لضرورة الله ولا يودى الاجتماع عالا
 الى حر ولد فالجمعة * لما الناس لنس بعدد ساء * سوى الهدايا من قبل
 وقال * فافل من لما الناس الا * لاحد العلم او اصلاح حال (فان اصم
 هد العسر) الآفات المذكور للكبوت (الى ماسق) من آفات اللطى
 (دسر) اى الجملة او المجموع (سعى) ولذكرها حيلة لتسهيل حفظها
 كما فعلنا في آفات القلب كعر خوف كعر خطا كذب سبه
 ثم سحره سبه حسن لن طعن ساحه مرا خدال حصومه
 بعرض عما افسا سر حوص في الناطل سوال مال معقه دسوه
 سوال عمام عما لاسعه فهمهم سوال عن الاعلوطاب خطا في العسر
 يعاق قول كلام دى لسان سقاه سبه امر عكر وهى عن معروف
 علفه كلام سوال عن عوب الناس افصح ادنى عدا على كلاما تكلم
 عدادا واقامه كلام في صلو كلام في حال الخطية كلام دسا بعد طلوع
 العسر كلام في الخلا كلام عدا الجماع دعا على المسلم دعا للظالم بعز
 صلاح كلام عدا فرا العرا كلام دسا في المساحد بر بالقاب عن عوس
 عن لعراقه تعالى كمر عن سوال امار وقضا سوال بوله سوال
 وضاه دعا انسان على نفسه وعنى موبه رد عدا راحه بعسر قرأ
 رأى احاده مومن قطع كلام عرو نفسه ونحو رد مانع كلام مسوعة
 سوال عن حل سى وطهارته في عر محله مراج دح سمر شجع وقضا
 ما لاسى وصول كلام ساجى تكلم مع سانه احسنه سلام على دى
 وفاسق معلن سلام على معوط وبائل دلالة على طرفى معصية ادن
 فيما هو معصية آفات المعاملات آفات العبادات المعصية آفات العبادات
 العاصر آفات الكبوت (قطهر) مما ذكر (ان امر اللسان) نطقا وسكوتا
 (من اعطيه الامور واهما) لكن الآفات الناسية منه (كالقلب فلدا)
 اى لما ذكره (فل اعالم ناص ربه) القلب واللسان فل اول من قال
 هذا معيدى منسوب الى معدي يصعبر معد على طرفى الرحيم واصله

من التجاسة (و) ترك (ركوب الجمار و) ترك (الاكاف) ما جعل على الجمار
 (و) ترك (لعق الاسباع و) لعق (القصة و) ترك (اكل ما سقط على
 السريرة او) ما سقط على (الارض من الطعام) من فئات الخبر وغيره
 (و) ترك (الجهير بالسلام و) الجهر (برده و) ترك (الاداس) وفي نسخة
 (والامامة) مثال على كون الجماعة سنة مؤكدة للكرامة واما على مذهب
 كونهما واحدا مثال للعصبة قالوا جمع اثنين في وقت صلوة فترك الامامة
 فصلى مرادى وراى آتيا بتامين اثم ترك الامامة واتم ترك الجماعة وادام
 احدهما لم يأتيا كما في الخاشية للمصنف (و) ترك (محو ذلك) من السنن
 (مدموم) شرعا جزا اما في اما ما قيد كما مر (حدا) قويا (لا به) اى
 الامتناع عما فيه احدهما (في الحقيقة حس) اى خوف من المأمور (او)
 المهيى (وصف في الدين) ادا لو صلب لما احده في الله تعالى اومة لائم
 (اورياء) اى اطهار لمائة الاحلاق (او كبر) عن التبرل لتلك السنن
 المأمور بها شرعا (ولو سلم انه) اى ما ذكر (حياء) وان تعريه صادق عليه
 (وهو حياء من الناس ووثاقة لله تعالى ورسوله وحرارة) بفتح فسكون
 او بصم اوله مع المد كما في المواهب (عليهما) بالمخالفة فيكون حراما
 ومعصية اذ لم يكن للتحفيف واما اذا كان للتحفيف فكفر قالوا من حفف
 سنة من سن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حكمه السيف وان كان حاهرا
 بكفره كما ذكره المصنف في حاشيته (والله ورسوله احق بالحياء من الناس)
 لانه المعمود واليه يرجع الامر كله وشان هذا ما قال الله تعالى يستخفون
 من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم الية (فا حال) الاستعفاء
 انكارى متدأ حيره (من لا يستحي من حالقه) الذى احر حد من العدم
 الى الوجود (ورافقه) اى انواع السم (وهاديه) الى الصراط الاقوم
 (ومحبه) من السم والهيم (ترك الاوامر الهية) طرف لم يتعلق بلا يستحي
 (والسنن) المحمدية (ويستحي من المخلوق) مثله (الماخر) عن بيع ما
 (لطلب تائهم) جمع الصبر العائد الى العاخر لما ان اللام فيه الحسن
 فيعم والثناء المدح (ورصاهم وخطاهم) مصم المهمة الاولى وتحفيف
 الساية هو المال الحرام (ويهر) اى يهرب (من تعيرهم) له بالمدام
 (ولا يهر من العذاب الايم) الباشى من مخالفة مولا يترك الاوامر الالهية
 (ولا من حرمان الجماعة) ترك السنن المحمدية (فعود بالله من ذلك)

ان المذنب سمع بالمعبدى واتخذ ما يلزم منه طمأرأه استخفزه وقال تسمع بالمعبدى
 خير من ان تراه فقال له ان الرجال لبسوا بجررا عما المرء ناصعرا يدل سانه وقلبه
 ان قال قال ملسانه وان قاتل قاتل مجناه فاشحبت المدر كلامه هكذا ذكره
 سيد بن علي وقد جاء ان لقمان سأل استاده عن اطيب ما فى الحيوان جاء
 لسان شاة وقلها ثم سأله عن احسنه جاء بهما فقبل له فى ذلك فقال هما
 اطب ما صد ادا طاب واحث ما فيه اذا حث كما فى المواهب وقال المصنف
 فى اول الصنف الاول اعلم ان اصلاحه اهم من كل شئ ادهو ملك مطاع
 نافذ الحكم والاعضاء رعية وحدم له ولدا قال النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم الاوانى فى الجسد مصعة اذا صلحت اى انشרכת بالهداية صلح الجسد
 كله اى استعملت الجوارح فى الخيرات لاها متنوعة للجسد وهى
 وان كانت صعبة صورة لكنها كثيرة رتبة واداء فسدت اى انشרכת
 بالفساد فسد الجسد كله باستعمال الآلات فى المكرات الا وهى القلب
 سميت بالقلب لانها محل الحواطر المختلفة الخاملة على الاقليات ذكره ابن
 المالك فى شرحه (وهما) اى القلب واللسان (اكبر محارى التقوى) (كثراهما تمام السلف)
 محل جريانها (ولدا) اى لاجل كونها اكبر محارى التقوى (كثراهما تمام السلف)
 من تقدم من الصحابة والتابعين فتابعهم (بهما من بين سائر الاعضاء
 ولدا فصلانها بعض التفصيل) لما تقدم انه لو نال فيه رادت الاقسام
 (وان كان) ما فصلناه (بالنسبة الى مقتضى الحاجة عاية الايجار) والاحتصار
 لكن نظر للوقت وكثرة ملل اهله اذا طول المقام وراعى الايجار فى المقام
 كما فى المواهب (فعليك ايها السالك بضيافة اللسان من جميع هذه الافات
 اذا تقوى بدوها لانها امثال الاوامر واحتساب المواهب واحص بالصيانة
 (خصوصا الكفر وقربيه) اى خوفا والخطأ (والكذب والعيب) لعلط
 امر هذه الخمسة (اما الثلاثة الاول) بصم وفتح اى الكفر وخوفا والخطأ
 (خالها طاهر) لسدة شانها اذ الكفر يخلد صاحبه فى السارابدا (واما
 الكذب والعيب فهما) لشدةتهما (فى آفات اللسان كالرياء والكبر فى آفات
 القلب فكما ان من يجا صهما بعد النجاة من الكفر) الذى النجاة منه اس
 اعتبار صالح العمل والتجيب للدال (والدعة) التى النجاة منها سبب
 لور الصبرة وجلاء السريرة (برضى) بالبناء لعبر الفاعل (ان يحو من سائر
 آفات القلب) لما انهما له كالمبنى (كما ذكرنا سابقا) فى الآفات القلبية

(ع) السامع والمبدون (ع) (الجرع) نصح الحميم والراي (والسكوي)
 عطف بضمير له فمن بعله (وهو عدم تحمل الحن) كسر فصح جمع
 عنه وهي الله (والمصائب) ما نصب الانسان والآفات في نفسه
 او امله او سر ذلك (واظهارهما) اي الحن والمصائب (فولا او فعلا نصحرا)
 ه هما اما الاظهار لاعلى بدل الصخر كالإظهار لظنبت للعلاج او لاجل
 الاعذار او بسلبه العرما على حلف الوعد فليس مخرج وقد يكون
 باعنا لاظهار الزنا بذكر كما في الخامسة لخواجه راد (وصد الصدر وهو
 حسن النفس عن الجرع قال الله تعالى) في سرف البسر (انما وفي الصارون)
 على تلا الله تعالى ومعارضة اللذات الداعية الى المعاصي (احرقهم بصر
 حساب) اي لا تورث لهم ولا تكال انما تعرف لهم عرفا بدل رب في جعفر
 اي اني طالب واجتأه حسب لم نه كوا دسهم وصبروا حتى اسد بهم البلاء
 كما في العهد (وروي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من صر على المعصية
 فله ثلثمائة درجة ما بين درجتين كما بين السماء والارض او من صر على
 الطاعة فله ثلثمائة درجة ما بين درجتين كما بين السماء والارض ومن صر
 على المعصية فله ثلسمائة درجة ما بين درجتين كما بين العرش الى السرى
 كما في حاسب الكساف والاحنا (احرق الطيراني المرويه بعله (طوب)
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم من اصاب بالسا لعرا الفاعل (معصية) اي معصية كتاب
 (في ماله) بالاسفاف (او في معصية) ولو بالخرح (فكفها) اي احققها صبرا
 عليها وطلبا لنواها (ولم يسكها احدا) وفي نسخة لا حرق (كان حقا) اي
 كالواحد بالوعد الذي لا يخلف (على الله ان يعمر) كذا في النسخ
 نصبر انصب ولعله من حذف الخار سماعا اي له وحذف المفعول للعميم
 وفي المصاحح عن ابي موسى الاسعري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم يقول اذ مات ولد العبد قال الله تعالى لملاكه فصم
 ولد عبدى فقولون نعم فقول فصم عمر فواد فقولون نعم فقول ماذا
 قال عبدى فقولون جدد واسرجع يعني قال انا لله وابانا لله راجعون
 فقول الله تعالى اسوا لعبدى بينا في الجنة وسيمو رب الحمد اسهي كلامه
 (واخرج راهدس طاهر) عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم ان في الحية لعرا للناس لها معالين فوجها ولا عماد

(وكذلك رجع ههما) تخابه بما ذكر تخاته في الافاق الاساسية (انصا) وراوده
 مايا وانصاحا بقوله (ان) نحان من الكذب والعصية تحفظ الله له منهما
 بالكلمة بان لم يداخل سنا ههما (بعد النجاس من يلعظ الكفر وغيره)
 ما حاف كونه كفرا او خطأ بقضى الله (ان) يحوم من سائر آفاق اللسان
 بادن الله تعالى وبودعه) لاطاعه والحق من الحافظة (فلذا) اي المذكور
 ههما (ورد ههما من الاحجار) السوية (والآثار) في الصحاح ومن
 دوهم (و) من (الاهتمام من السلف ما لم يرد في غيرهما) فاعل ورد
 (روى عن) عن عبد العزير رحمه الله انه قال ما كذب كذبه منذ (اي من)
 (سدب على اراري) يعني منذ قدرت على سد الارار على عورتي وهو
 يمكن ان يفسر به اواكبه او اكل كما في الحاسية (ودكر القصة انواله)
 عن بعض الزهاد انه اسرى قطبا لامرأته فقال المرأ ان باعه) اصله
 يبعه بمخاط (القطن قوم سو) يبيع المهملة صد الحذر (قد حانوك في هذا
 القطن) اما نادراح في صحن ملج او في الورن (قطن الرجل امرأته
 عند ذلك) لاعتسا بها انها لم لا سرط العبد علم المخاطب لاعلم المتكلم
 وهو معلوم المخاطب وسرطها الاحزان يكون العبد نظري السم وهما
 موجودان في علم الروح فلاحل ذلك طلعها كما في الحاسية لخواجهراد
 (فصل عن ذلك فقال ان رجل عور) اي كسر العر (احاف ان يكون
 الاطباون) الذين اعتسا بهم (حصماها) يوم القيمة لاعتسا بها لهم
 (فقال) في ذلك الجمع (ان امرأ فلان تعلق بها المظنون فلاحل
 ذلك) اي فلعرف ذلك التعلق الموهوم من سو عينها لهم (طلعتها)
 (*) الصف الثالث (*) من النسعة الاضاف (في آفاق الادب) نصيب
 او نصيب يسكون (فيها استماع) اي توجه السمع الى (كل ما لا يحور
 لكلمه) اي به (بالضرورة) اما الاستماع من عروضة فلا دخل في التكلف
 (كحرف الهلال) اي هلال نفسه او عصب او ماله كما في الحاسية (واخذ
 الحق) بان لم فصل الله الاندك (وكسب المعاش) هذه امثلة لعمله للضرورة
 الدسوة ادا لم يكن هدد بدون الاستماع كما في الحاسية (لولا) لضرورة (دسته
 كافاه) واجب اوسه كاستيع حمار) فان معذرا من تكفي الدفن من الرجال
 فرض كفايه وما اراد به فلا فامة هددن شعور استماع الساحة ادا لم يكن
 دعهما نظري آخر كما في الحاسية (معها باحة) وهي التي رفع صوتها

من تحتها قيل يا رسول الله وكيف يدخلها أهلها قال يدخلونها أشباه
 الطير قيل يا رسول الله لمن هي قال لأهل الأسقام والأوجاع والبلوى
 ذكره السيوطي في الدور السافرة (قال الشيخ أبو الحسن أعلم أن الله تعالى
 إذا سمعك لم يسمع عن بحل وإمامك رجعة بك ألم تسمع قوله تعالى * إنما يوفى
 الصابرون أجرهم بغير حساب * وإن الآب السعيق يسوق لابنه الحام
 لا لقصد الأيلاام ألم تسمع قوله تعالى * عسى أن نكرهوا شيئاً ونهجره
 وعسى أن نحبه شيئاً وهو شر لكم * وكالطبيب الماصح يعاينك بالمراهم
 الحادة وإن كانت مؤلمة لك وكالأم المستعقة يجمع ولدها من كثرة الماء كل
 حسيه التحمة كما في التور في إسقاط التدبير (وقال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم يقول الله تعالى إذا ابتليت عبدي بلاء فصر ولم يشكى أبدلته
 لمجاخيراً من الجنة ودما حيراً من دمه وإن أراءته أراءته ولادب له وإن توفيته
 بال رجتي كما في الأحياء (وعن حسان رضي الله عنه قال قلت لأبي هريرة
 رضي الله تعالى عنه حدثني شيئاً سمعت من رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم تطيب به أعصما عن موتاً قال نعم صغارهم دعايمص الحسة يتلقى
 أحدهم أنه يوماً أحد بنوبه فلا يسهى حتى يدخله الله وأباه الحمة أحرجه
 مسل (وعن أس مسعود رضي الله تعالى عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم من قدم ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصصاً
 حصصاً من النار فقال أبو در رضي الله عنه قدم مت اثنين قال واثنين فقال
 أبي بن كعب قدم مت واحداً قال وواحداً ولكني إنما ذلك عبد الصدمة
 الأولى (أحرجه الترمذي وابن ماجة قالت عايشة رضي الله تعالى عنها
 من لم يكن له فرط قال ما فرط امتي أن يصابوا بمثل أحر حة الترمذي
 والفرط الذي يتقدم الواردة فيتهى * اللهم ما يحتاجون إليه ذكره السيوطي
 في بعض مؤلفاته (وأخرج الديلمي المرمور له بقوله (ديلمي) عن أس رضي الله
 تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان نصفان نصف صر
 على المصائب (ونصف شكر) على العم أي معظم ثمرات الإيمان الصبر
 على المصائب والمحس والشكر على العم يصرف كل نعمة إلى ما خلق له
 وأداء الحقوق المالية كما في الحاشية وفي رواية فصص في الصبر ونصف
 في الشكر أي ماهيته مرسكة منهما لأن اسم الإيمان اسم لمجموع القول
 والعمل والنية وهي ترجع إلى شطرين فعل وترك فالعمل بالعمل بالطاعة

بالبكاء لكن لا يستمع بل يمشي مع الجساسة ولا يضر ذلك ولا ترد واررة ورد
 اخرى وكذا الجمعة والعبد في رما سا لانهما غير خابئين عن العساء
 والخمس وسائر المنكرات كذا في الحاشية لحواجه زاده (بجلاف اجابة دعوة
 فيها مكر كالعساء واللعب) سواء كان بالاشعار او بالادكار والقرآن والثناء
 بل هذه افصح من الاول كما في الحاشية (فان الداعي) لماسح كالوليمة مثلا
 (لما ارتكبت المعصية) بالبحر (لم يستحق الاحابة) شرعا (فلم تكن سنة)
 بل حرمت الاحابة كما قال (بل كانت) اي الاحابة (حراما) الا ان كان يرتفع
 ذلك عند حضوره (واما لم يجز الاستماع لان المستمع) للشيء (شريك
 العائل) به في الاقرار عليه (اخرج الطبراني المرموز له بقوله (طلب) عن ابن
 عمر رضي الله تعالى عنه انه سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن
 العينة وعن الاستماع الى العينة) اعاد الحار واطهر في زيادة الاعثناء ويوافق
 المحرمات كالكتب والبيعة والهتان لمحة بذلك بدلالة النص كما في الحاشية
 والمواهب (ومنها) اي من آفات الاذن (استماع الملاهي بلا اضطرار كذا)
 المذكور قبله من الديني او الديوي (كالتجارة) مثال للضرورة الدنيوية
 (والعزو) للكمار (والحج) مثالان للدينية (اذا لم يمكن) اي كل واحد منها
 (الامع استماع الملاهي لا يبصر) لكن لا يستمعها ولا يضر سماعها قال
 في الحاشية قوم خرجوا الى العزو وفيه قوم من الفسقة واصحاب الملاهي
 قالوا ان امكن للصالحين ان يتفردوا بالخروج فعلوا ذلك والافسقتهم عليهم
 ولهمؤلاء حالص نياتهم اشتهى كلامه (مسئلة بعض السؤال يضر بون
 الطبل على الابواب هل يجوز لهم ام لا) (الحواب لا يجوز الطبل الا للحرب
 او السفر وهذا لبس بواحد منهما فلا يجوز كما في النصاب) قال قاصيحيان
 رجة الله عليه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم استماع الملاهي معصية
 والجلوس عليها) مع فاعلها (فسق) لما فيه من تكثير سواد الفسقة
 (والتلذذ بها) اي بالملاهي التي حرم الله تعالى سماعها (من الكفر) قال
 قاصيحيان (اعاقل) عليه السلام (ذلك) اي الحديث (على وجه التسييد)
 لاعلى وجه التحقيق في المنع من استماعه وبجاسته (وان سمع بعتة فلا تهم
 عليه) اي على السامع لفقد المعصية اذ لا استماع له (ويجب عليه) شرعا
 (ان يجتهد كل الجهد) في سد سمعه بما يمنعه من السماع (حتى لا يسمع)
 من ذلك العساء (لما روى) اشار به لضعف الحديث كما علم من علم الاثر فتدبر

وهو حقه السكر والرك الصبر على المصنوع والدي كاه في هندس
والحدث روا الحاكم والرمذي بلغا بصعان نصف السكر ونصف
للصبر وفي النسخ منه مقوى كما في المواهب (واقص الصبر ما عند الصدمة
الاولى) اي عند دور المصنوع وحسبها وسورتها فالصبر الذي بعد صبر
اصطرازي لا مويه منه اد كل احد ساركة في ذلك كما في شرح العرب
(روى ابن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من على امرأ سكي على صبي مسألها
فقال عليه السلام: في الله واصبري فقال وبالي على صبي فلما ذهب
عليه السلام قبل لها انه رسول الله فاحدها صند ميل موت صنها
فجاب الي باب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تسعده ويعول لم اعرف
بارسول الله فقال عليه السلام الصبر عند الصدمة الاولى الصدم ضرب
الشيء الضرب ثمة والصدمة من تعي الصبر لما حور عليه صاحبه ما كان
عند خا المصنوع وحدها لانه اذا طالت الامام عليه صابر الصبر استمره كما
في اى المالك للسارقي قال بعض الشراح الصدمة الاولى اول سماع المصنوع
فكانه قد صدمه بعه كما تصد به الخائف وهو لا يركاه قال الصبر
الذي باب عليه عند اول الامر والا فالصبر الذي بعده اصطرازي لا و
وه اد كل احد ساركة في ذلك انتهى كلامه (اقول عكس ان يكون
قوله عليه السلام الصبر عند الصدمة الاولى ان الصبر الكمال عند الصدمة
الاولى لما فيها من ريادة المرار والمساء ولهذا حصص الصدمة الاولى
بالذكر ولا يلزم منه عدم الاخر والنواب في الصدمة عند الصدمة الثانية
والثالثة وهلم جرا يؤيد قوله عليه السلام اوصل الصبر الخ وقوله تعالى
اعانوا في الصارون اخرهم بعد حساب كما لاسي فامل (واخرج السحان
المروريهما بوله (ح م) عن امس رضى الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم الصبر) اي الكامل (عند الصدمة الاولى) اي
عند رول اللا (والصبر اصل كل عباد و) اصل كل (كف عن صبه)
لان كل عباد لا يكون الا صبر على رجحها ونعها ولا تحذر العبد من كل
معصية الا بالصبر عليها خوفا من الله تعالى وتعطيا له كما في الحاشية
(واخرج احمد في الزهد عن ريد بن اسلم قال ما اب اى لداود عليه السلام
يخرج عليه حرا سديدا فله ما كان يعدل عدله قال كان احب الي
من ملاء الارض دها فقل فان ذلك من الاخر على قدر ذلك ذكر السوطي

ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ادخل اصبعه في اذنه اسهى
 حال في الراربه في قوله فالتدبها كعراى كعراى باله لان صرف الخواص
 الى غير ما خلق له كعراى باله لاسكراسهى (ومنها) اى من آفات الادر
 (استماع العا) نكسر اوله معصورا (بالاحصار) نكسر ما قلنا في الاما
 الاول كما في الخامسة (قال في التاثير حاشه الى و استماع العا حرام)
 اى كل منهما (اجمع عليه العا) وبالعواقه اى في حجره (وق الهداه
 ان المعنى للناس) لالفسه لدفع الوحشه (لاتقبل سهادته لانه يحكمهم على
 الكبر و في التاثير حاشه ايضا) كما في الهداه و ن كلام التاثير حاشه
 (والخاضع انه لا رخصه) ولا ناحه (في باب السماع) للعا (في رمانا)
 لانه لا بد عو الا ن محرابلا (لان حسدا) الذى يقول حوار السماع عند
 مح و سرطه (باب) اى رجع (عن السماع في رمانا) قال في التاثير حاشه
 ونصاب الاحكام هل يجوز الرخص في السماع (الحوار لا يجوز ذكر
 في الدحر انه كبر ومن ناحه ن المسامح وذلك الذى صارت حركاه
 كحركات المربع وانما ايضا ليس في الشيرع رخصه به وذكر في العوارى
 انه لا يلقى بمص السماع بعدى هم لانه سانه الله وانه سانه حال الممكن
 ولو قل هل يجوز السماع لهم فعل ان كان السماع سماع العراى والموعظه
 يجوز وسحب وان كان السماع سماع عا فهو حرام لان المعنى واستماع
 العا حرام اجمع عليه الا واما وافه و ن ناحه من المسامح الصوفيه
 فلي حلى عن الهوى وحلى بالقوى واحاج الى ذلك احصاح المربع
 الى الدوا هم له رخصه وله شرائط احدها ان لا يكون فيهم امرد والناسه
 ان لا يكون فيهم الا ن حسهم لنس فيهم فاسى ولا اهل الدسا
 ولا امرأ والثلثه ان يكون سه القوال الاخلاص لا احدا لآخر والطعام
 والزاده ان لا يجمعوا لاجل طعام او يطر الى فوج والخامسه لاسو و ن
 الا حلو من والسادسه لا يطهرو و ن وحدا الاصادق قال بعضهم
 الكذب في الواحد اسد من العبه كذا وكذا سبه و نمانه تعرف في كتبهم
 والخاضع انه لا رخصه في باب السماع في رمانا لان حسدا رجه الله باب
 عن السماع في رمانا (وقل انما باب لعدد الاخوان ولعدد القوال المحلص
 المحلص عن الهوى وآفه الطمع الى ها كلام التاثير حاشه والنصاب
 والله اعلم بالصواب وانما كررنا بطوله لتسعاد منه المرام حتى لا رد ما ورد

في بعض مؤلفاته (١) الثامن والثلاثون (٢) من الآفات القلبية
 (كفران النعمة) أي عقوقها وسترها (قال الله تعالى) وصرب الله مثلاً
 قريته كانت آفة عظيمة يأتيها رزقها رعداً من كل مكان (فكفرت بالله)
 فتح أوله وصم ثالثه جمع نعمة (فاداقها الله لئلا يفسد الخوف والحوف)
 قد حرت الأداقة عندهم ثم جرى الحقيقة لتبوعها في الشدايد فيقولون
 داق فلان الرأس واستعار اللسان لما عسيهم واستمل عليهم من الخوف
 والحوف (ثم إن أهل مكة لما استعصوا دعا عليهم صلى الله تعالى عليه وسلم
 يسع كسع يوسف أصابتهم حتى استكلموا العظام المحرقة والحشف وأما
 الحوف من سطوة سرايا المسلمين حتى فتح الله على أيديهم (وصده السكر
 وهو تعظيم المعصية على مقابلة نعمة) جاء لعل إيمانكم لكرمة التعظيم وتقويته
 حتى كأنه استعمل على مقابلة من المعصية (على حد) أي على قدر (يجمع)
 ذلك الحمد الشاكر (عن جلاء المعصية) أي أذى المعصية أي مساوياً لجلاء والادنى
 لأن الله تعالى مره عن الجلاء والادنى كافي الحاشية (وقيل) في تعريف السكر
 السكر (معرفة النعمة) وتوصل لمعرفة المعصية وشره (قال الله تعالى) وادأذن
 ربكم (لئن شكرتم) أي النعمة (لأزيدنكم) الآية وقد تقدم أمها وإن كانت
 لى إسرائيل فهذه الأمة أولى بخوار السعادة لتسرفها به عليه السلام
 كما في المواهب (قال البيضاوي لئن شكرتم بإي إسرائيل ما نعمت عليكم
 من الأحياء وصيره بالإيمان والأعمال الصالحة لأزيدنكم نعمة انتهى كلامه
 قال ابن عطية لئن شكرتم هذا حتى لا يزيدكم حمد حتى لئن شكرتم حمد حتى
 لا يزيدنكم رزقي قال الحارثي شكرتم الإسلام لأزيدنكم الإيمان ولئن شكرتم
 الإيمان لأزيدنكم الإحسان ولئن شكرتم الإحسان لأزيدنكم المعرفة ولئن
 شكرتم المعرفة لأزيدنكم الوصلة ذكره محمد الروشني بيت شكر نعمت نعمت
 أو روى كسب كبر نعمت نعمت برون كسب وفي صحيح المسلم عن عائشة
 رضي الله تعالى عنها كان من الليل يصلي حتى تورمت قدماه فقالت عائشة
 اتصع هذا وقد عمر الله لك من ذلك ما تقدم وما تأخر فقال أفلا أكون
 عبداً شكوراً فطاهر القرآن والسنة يدلان على أن السكر يعمل الأبدان
 دون الاقتصار على عمل اللسان ولهذا قيل إن تستعمل الخوارج لما خلق له
 * ولئن كفرتم أي المعصية ولم تشكروها * إن عبداني لتزيد - وقال الله تعالى
 (ما يعمل الله بعد أنكم إن شكرتم وآمنتم) أي يدفع به صراماً يستحلب به

بعض في هذا المقام من ان جيداً ما تاب عن السماع ولا اراد ان يتوب
عنه والقول بالرجوع كذب واقتراء وايضا لم يقل من المشايخ الصوفية
تو تدمنه ولها اجمعوا على اباحة الرقص والسماع اقول هذا جهل محض
شحا لى للكتاب والسنة ومعابر العلماء المجتهدين من هذه الامة فقائله
ينعظم به عند العامة الجاهلة ويفتصح لدى الخاصة الكملة فان قبحه طاهر
لمن في قلبه نور ولكن من لم يجعل الله له نورا خاله من نور ومنشأ ذلك
هو الجهل وسوء العهم والعرو ريعوز بالله من شرورهم وعروهم (وفي
الاحتيار) شرح المختار (عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه كره رفع
الصوت) من القارئ او المستمع او غيرهما (عند قراءة القرآن) لما فيه
من اساءة الادب (والخسارة) لما فيه من العقلة عن شأنها (و الزحف)
اي عند المحاربة لان الصامت اهيب في قلب العدو (والتدكيراي الوعظ)
للاعراس عند (ماطيك) ايها المخاطب بهذا الخطاب (به) اي برفع
الصوت (عند سماع النبي المحرم الذي يسمونه وجدا انتهى) هو كما قال
ان كان بالتكلف والاحتيار واما ما حصل لا كذلك فصاحب الحال المني
سلوكه على الكتاب والسنة يسلم له حاله لانه عند علمه الامر عليه وخروجه
عن الادراك لا تكلف عليه لانه اذا احدا ما وهب اسقط ما وجب كافي
المواهب قال في النصاب ومن اباحه من المشايخ وذلك الذي صارت
حركاته تحركات المرتعش كما ذكره آتافاً مل (واقح التعني ما كان في القرآن
والذكر والدعاء) وادى لاسقاط حرف او يادته او تعبير وضعه (وقد مر
شيء منه) اي من هذا الذي فيه الكلام (في آيات اللسان) فاعني عن اعادته
وفي القية رفع الصوت عند استماع القرآن والوعظ مكروه كراهة تحريم
ويجب مع الصوفية من رفع الصوت وتخريق الثياب من التواجد عند
سماع القرآن والذكر وبذلك سقطت العدالة كافي جامع الفتاوى وذكر
في فتاوى قاصيخان رفع الصوت بالذكر حرام لقوله عليه السلام (من رفع
صوته بالدكر لا تدع اصما ولا عابياً وقول النبي عليه السلام خير الدكر الخفي
ولان الاحشاء انعد من الزياء واقرب الى الخصوع والادب وقد صح
عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه انه سمع قوما احتجموا في مسجد يدكرون
الله تعالى ويصلون على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فراح اليهم وقال
ما عهدنا ذلك على عهد النبي عليه السلام وما اراكم الامتدعين غارال

صفا وهو العلى المعالى لا كالملاول من اخرج نفسه عن حساسيتها الباع
للدله فلا بها ولا حدل * وكان الله ساكرا * رضى بالقليل * علما *
بطاهر كم وناطكم (اخرج اليرمذى المروزيه بقوا (ب) ودوا احد
والحاكم فى المسند (عن ابى هرير رضى الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال الطاعم الساكر) اى العلى الساكر (عنه له
الصام الصار) فى الآخر والنواب لان الطم فعل والصوم كف والطاعم
نظمه تأتى به بالسكر والصام يكفه عن الطعم تأسه بالسرور عما كان
الطاعم فى بعض الافراد اذ صل ودل حاله انصرور (وارجح احد
المروزيه بقوله (حد) عن العلى بن مسر) الانصارى صحابى
وان صحابى اول مولود للاصهار بعد الهجرة (رضى الله تعالى عنه) قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من لم يسكر القليل من النعمه
(لم يسكر الكثير) منها (و من لم يسكر الناس) بالنصب (لم يسكر الله)
يعنى ان السكر لم يصل الى من يد بالكمالات او الدعا له بالخير والاصلاح
سرا وعلاسه واحب كسكر الله تعالى مأموره ما على كونه سنا بحسب
الشاهر لوصول نعمه الله تعالى وان كان المعتم حقيقه هو الله تعالى
بما فى الحاسه الخ (والحدب - الله تعالى) ووصولها لله اولعبر (سكر)
اى الله تعالى وسكر لها (وركها كفر) اى كفران النعمه (والجماعه رجه)
اى الصلو معهم او اساع اهل السنه والجماعه فى الاعتقاد (واا رقد)
ى عن الصلو او جماعه الامه او عن الناس (عدب) اى سب للعدا
ضاملا (وقال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال الله تعالى انا الله لا اله الا
انا ان لم يصبر على ثلاثى ولم يسكر نعمانى ولم رضى بفضائى فليطلب ربا
سواى بما فى المصاح (وعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال
حصلان من كانا به كسب عبد الله ساكرا صابرا احدهما ان سطر فى دمه الى
من هو فوقه فقتدى به واساى ان سطر فى دمه الى من هو دونه فمحمدا لله
تعالى بما فى المصاح (وذكر فى الاحسا سكى بعضهم من كفر الى بعض ارباب
الفلوب فقال له اسرك الى اعجى ولل عشر آلاف درهم قال لا قال اسرك
الى احرص ولل عشر آلاف درهم قال لا قال اسرك الى اقطع الدس
والرلس ولل عشرون الفا قال لا قال اسرك محو ولل عشر الاف قال لا
فقال اما سمعنى ان تسكو ولا له صدك عروص خمس الفا انتهى كلامه

ذكر حتى آخر حهم من السجد وهكذا في المراد به و جامع الماوى و هما
 (استماع المرأ من نقرأ الحن) هو مخالفة العرب في طريق الاعراب
 (و حطاً) هو مخالفتها في اذا الحروف جمعها كأ قال (بلا خوند) اى
للحروف (فعله) اى على السمع افراد من ذكر (اللهي) اى الفارسي بلا
آم بالفرا (ان طن السأ من) بهم (والا) اى وان لم يخطه لصا
والفارسي (فعله) و حوبا (القسام) ن ذلك المكان (والذهاب) عند
معارفه للمحرم (ان قد ر على ذلك بلا ضرر) من الفارسي سعد او ما
او غير ذلك من افراد به ودليل الوجوب للمعارفه المدكور قوله بما
 (فلا بعد بعد الذكرى مع العوام الطامس) و يذكر في السرعة بلا
البراري (روى ان اس المبارك رؤي في السام فعل له ما ل ربك بكي فعل
عائني واو فهي ر بني سعد نسب اني بظرب باللطيف يوما الى مسدع
فقال ألم لم بعد عدوى في الدين وكيف حال القاعد بعد الذكرى مع العوام
الطامس فأمل ولا يكن من العاطس (وهذان) اى العنى في المرأ والذكر
والدعا واستماعه من نقرأ الحن و حطاً كأ في الحاسه (وان دخلا في الايه
الاولى) اى استماع ما لا يخبر الكلام به (صريحاً بهما) مع م حولهما
كما ذكر (لكرر الاسلا بهما مع اعتماد الحوار) لذلك لعله الجهل للساهل
الناس في ذلك (واسهيم) اى امر بهم سها بأولى الحق (من يعول)
بعد استماعه لذلك (الاثم على الفارسي) كما أبى به في عرا به (لا على
السامع) لانه لم يعرف من ذلك سنا أدلم بلا سسه بلسا وعمل عن ان
الافراد على العصه معصه كالرصى بها (ومنها استماع كلام سانه احسنه)
اى من حل ما سكها فقد حل الفرسه عن المحرم (من عن حاجه) اما لها
ولا ناس بغيرها من الاسماء عن بارئها والعلم ما محور بعلها كأ ذكره
المصنف في حاسه (أخرج السحان المرمور لها بقوله (ح م) عن اى
هر ر رمى الله تعالى عنه مرفوعاً كسب) بالسأ لغير الفعل اى قصي
وأثبت في اللووح المحموط (على اى آدم) اى المكلف (بصنعه من الربا)
اراده بعد ما به من الظن الحرام والاستماع والطس والخطي والكلم به
والاسها له من اس المالك وهو (مدرك ذلك لا مخاله العسان ربا هما الطبر)
لما لا يحل الطبر النه (والادبان ربا هما الاستماع) لما يحرم الكلم به (واللسان
ربا الكلام) (المحطور) (والسد ربا ها الطس) كما لا يخبر (والر حل

(وعن ابن رضى الله عنده ان الله تعالى يرصى عن العبدان يأكل الاكلة اى المرة
 من الاكل فيحمد عليها او يسرب الشربة فيحمد عليها قال ابن المالك فى شرح
 هذا الحديث انما اتاها المرة استعار اياها الاكلة او الشربة وان كان قليلا يستحق
 التكرار عليه ثم ان من السنة ان لا يرفع صوته بالحمد عند الفراغ من الاكل اذ الم
 يعرف جلساؤه لئلا يكون معالهم الىها كلامه وقد ذكر تمامه فى كتاب جامع
 الارهاار (التاسع والثلاثون) من الافات القلبية (السخط) فتح اوليه و بصم
 فسكون اى سخط العبد وعصه (بعدم حصول المراد) اى ما يزيد النفس من
 الامور فسره بقوله (وهو) اى السخط (ذكر) اى تذكر (غير ما قصناه الله
 تعالى) من الموعود من العبر الحاصل له (بانه) اى المتروك الحار متعلق بالذكر
 (اوليه واصليها) الصمير ان المحرور ان اللذاكر المدلول عليه بالمقام (فما) اى
 الذى (لا يستيقن) اى فيما لا يتيقن والصبيحة للمالعة (صلاحه وفساده) لجهله
 بعقابه واطنه (والتصحر) عطف على قوله ذكر غير ما قصناه الله اى الصحر
 البليغ (بما قصناه الله) الجار متعلق بالتصحر وما موصول اسمى او مصدرى
 فى تأويل المعقول اى بمقصيه (وصده) اى صدا السخط المذكور (الرصاص)
 فى النسخ الموحودة عدى محدود وهو من السخخ والافهو مقصور مصدر
 رصى كعلم (وهو) اى الرصاص (طوب النفس فيما يصبه) اى الانسان (و) فيما
 (يعتونه) لاستواء الوجد والعقل لصدور كل منهما بحكمة ناعمة (مع عدم التعير)
 للعلم بان الله تعالى فى كل صبح حكمة يتجرب العاقل عن السر كما فى قصة
 موسى عليه السلام والخصر عليه السلام واداعى السالك هذا علم
 الحب عن الاحساس بالالم كما للمريض وانا حر المتخيلين شدة الحاجة
 والسفر كما فى الحاسية (والنسلیم) لله تعالى اى صدا السخط ايضا النسلیم
 لامر الله (وهو) اى النسلیم له (الانقياد لامر الله تعالى) بالطاهر (وترك
 الاعتراض) بالقلب (فيما لا يلائم طبعه) من جمع المافرات كما قيل العقر
 بلاء ومحنة والعيال هم وتعب والاحتراف كدوم شقة كل ذلك قادح فى الرضاء
 بل يسعى ان يسلم التدبير بمديره والمملكة بما لكهما ويقول ما قاله العبر
 رضى الله عنه لا انالى اصحت عيا او فقيرا فانى لا ادرى ايهما حيرلى كما فى الاحياء
 (واحر ح الطبرانى فى الكبير وابن حبان المرموز لهما بقوله (طك حب) عن
 ابن هند) بكسر الهاء وسكون الون قال الحافظ الذهبي فى التخر يد هو يريد
 وقبل غيره وتماه فى المواهب (الدارى) نسبة للدار (انه قال عليه السلام

زناها الخطا) لضم ففتح مقصورا جمع حطوة لضم فسكون كفرة وقرب
 هي ما بين القدمين يعني رايها نقل الخطي اى المتى الى ما فيه الزبا ذكره
 ابن الملك (والقلب يهوى) اى ذلك القبح (وتجنى) واعما غير الاسلوب اشارة
 الى ان مجرد التنى والهوى بالقلب بدون ذكر اللسان مكروه تربها
 ولا يكون ربا كما يكون النظر والاستماع والكلام والطس كذلك ذكره المحبسى
 خواحه زاده (ويصدق ذلك) اى ما يجناه القلب (الفرح) اى بالاثيان
 بما هو المقصود من ذلك وهو الجماع (او يكديه) اى بالترك والكف عنه
 واساد التصديق الى العرح بطريق التحار هذا ليس على عمومه فان
 الخواص معصومين عن الزباء ومقد مائة فتأمل (ومنها) اى من آفات
 الاذن (استماع حديث قوم يكرهونه الا ان يكون فى قصد اصراره)
 اى المستمع لعمه او اهله او ماله حيثئذ يكون لدفع الضرر فيجوز كما فى
 الحاشية (وقد مر) حديث البخارى المرموز له بقوله (ح) فى آفات اللسان
 عن اس عاس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 انه قال من تحلم يحلم (الحلم بصمتين الرؤيا ونحوها اذا ادعى ذلك كذبا لم يره)
 صفة حلم والمعنى من تحدث كاذبا بما لم يره فى منامه (كلف) بالبلاء لغير الفاعل
 (ان يعقدين شعيرتين) على سبيل التحير (ولى يفعل) اى ذلك العقد
 (ومن استمع الى حديث قوم) عدى الاستماع بالى لتضمنه معنى الاصعاء
 (وهم له كارهون) الجملة حال من القوم او من ضمير استمع يعنى حال كونهم
 يكرهون لاجل استماعه تمامه فى ابن الملك شرح المشارق (صب) بالبلاء
 لغير الفاعل (فى ادبيه الاك) لضم النون والهجرة قلبه بمدودة وهو الاسرب
 وقيل هو الرصاص الا يعنى قال الجوهري افعل لضم العين من ابنة
 الجمع ولم يحى عليه الواحد الاك (يوم القيمة) الجملة احار او دعاء عليه
 لعل هذا الوعيد فى حق من يستمع لاجل السمجة واما من استمع حديث
 قوم ليعبهم الفساد اوليحتزم من شرورهم فلا يد حل تحتة بل يكون واجبا
 او مستحبا بحسب المواطن كما فى ابن الملك (ومن صور صورة) اراد صورة
 دى الروح بقرينة قوله (عذب وكلف) بالبلاء لغير الفاعل (ان يفتح فيه
 الروح) اى فى يوم القيمة لان القيد فى المعطوف عليه معتبر فى المعطوف
 (وليس بافتح) لانه ليس فى طوقه هدايدل على ان تصويرها حرام بل الوعيد
 فيه اعظم مما فى القتل لانه ذكر فى القتل جراؤه جهنم خالدا فيها والخلود

(قال الله تعالى من لم يرص مصفى) اما المصفى فلا يحب الرضى به
 ل قد يكون كعرا كما لرضي الكفر المصفى به اما الواجب لرضي بالله مصفا
 كما سعى (ولم يصر على لاني) الذي السلهبه (فلنفس راسواقي) ولارب
 سوا تعالى لان معنى الرضى به كونه تعالى فاعلا لما نسا ومصفى العوده
 الرضا كل مانسا فاذا لم يرص ولم يصرف لم يزل مصفى عوده فلدا
 قال الله تعالى فلنفس راسواقي كما في الحاسه الحواجه راد (فحب الرضا
 بالعضا والصبر على البلا وعلمه عمل الانسا والاوتلا والاعلا والصلحا
 روى عن ابراهيم ادهم انه كان يسر الى رب الله تعالى فاذا اعراى
 على ناده له فقال الى اس وقال ابراهيم الى رب الله تعالى فقال كالم حنون
 لا اري لك مركا ولا رادا والسفر طه ل فقال ابراهيم الى مر اك كسر
 ولكن لا تربيها فقال ما هي قال اذا برأت على بلد ركب مر اك الصبر
 واذا برأت نعمة ركب مر اك السكر واذا برأت في المصفا ركب مر اك
 الرضا واذا دعيت النفس الى سى علم ان ما بيني وبين العير اقل مما مضى
 فقال الاعراى سر ياد الله تعالى واب الركب وانا لراجل كما في نفسه
 الكبر للامام فخر الدين ارارى في الموتى الصبر على البلا والسكر
 على العلم كما قال العلما لاسد الرضا وبوضع من يملك حتى يعل
 لتمامه وسون حصاد اولهم مكامل الذي مكمل الما من سر اس الزجه
 في الملا كمال الى رضى سبحان اسم السمس والعمر والافلاله وملوك الهوى ودواب
 الارض وآخرد لك الحاروان بعدوا نعمه الله لاحصوها ذكر الامام
 الدمرى في حو الحيوان رحمه الله (واخرج الحاكم المروزي بقوله (حب)
 عن حار رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 من احب ان لم يبرئه عند الله تعالى) رده وصدها (فلمطر مبراه الله
 عند) فان رضى عن ولا فما فعله فهو الى راض عنه والا فلا وعمل
 ذلك على طر في الاستساق السابق بقوله (فان الله يبر العبد منه)
 من يرضه وعنده (حب ابراه العبد) اى مكان ازال العبد ربه (من نفسه)
 د طما وحلاوه حاصله اذا كان العبد راضا عن الله تعالى فما فعله فانه
 تعالى راض عنه كما في الحاسه (والشور) جمع سر (والمعاصي) جمع
 معصيه وينهها عموم وخصوص من وجه (مقصا لافصا) فلا حب
 الرضا بها حواش عن سوال معتبر وهو لما ثبت بالاحاديث السابقة وجوب

ما أول فطون المد صد اهل السه وهما لا يسمي ذلك لانه عن العباد
 عما لا يمكن وهو روح فيها يكون نحو لا على السجل او على استحقاق
 العباد الموت واما تصور ما لا روح فيه فمحض فيه وان كان مكروها
 بحسب انه اسعال عما لا يعي وقبل لا بأس بتصوير روح اذا كان
 طوع الرأس ذكر ان الملك في شرح المساروق قال (وكل هذه آفات
 الأول من حب الاستماع واما آفاته من حب الاعراض عنه) اي عن
 الاستماع (فكعدم استماع القرآن) ممن مرأى من عرطى ونحو لانه واجب
 في ظاهر المذهب كما في الخامسة (والخطية) كذلك (وحطاب المسوع)
 لتأنيده (لـ) حطاب (الامر والعاصي) من حب حكمهما (والوالدين)
 لثولده (والاسناد) للجد بالذال المحمدي في العلوم والمهملة في الصفة
 كما في المواهب (والحنس) هو من يصد الامر لاجل الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر من الناس لا المحسب المشهور في زمانه كما في الخامسة
 (والمصدر والروح والسدو) منها عكسه (كعدم استماع العاصي كلام
 الخصم او) كلام (احدهما) و) عدم استماع (المعنى كلام المسقى
 وأول الامر سكوى المعلوم) اذا تمكن العاصي وأول الامر والمعنى من
 العسل للمحكم وانه ورفع العلامة لذلك (و) عدم استماع (المسؤول
 عنه) امراما (كلام السال المصطر) لسماعه له طبعه مراد (و) عدم
 سماع (الكبر) والاعصا كلام الصعفا والعفرا (فيه لف وبسر مرتب
) استكمارا) عليه لترك استماع كلام الصعفا (واستكمارا) للعفرا (او)
 ترك استماع (بنحو ذلك) المطلوب استماعه (مما يجب استماعه او من)
 من شأنه ذلك * (لضعف الزايع في آفات العبي اعلم *) انها السالك
 للطريق (ان عض الصبر مأموونه) بالنص القرأني عما لا يحور النظر اليه
 (قال الله تعالى) في سورة النور (قل) يا محمد (للؤمنين بعضوا) اي تكسوا
 (من اصابهم الاس) ومفعول الامر امر آخر حذف بقوله على دلالة
 حواه عليه اي قل لهم بعضوا بعضوا من اصابهم ذكر انوا السود
 ومن للسبع لان المراد من الطير انما لا يحل الا ترى ان التجارم لا بأس
 بالنظر اليها وكذلك الخوازي المستعصبات قال الامام ناصر الدين النسي
 رحمه الله ان من عاصله راند اي تعصوا اصابهم كما في النصاب والعون
 * ونحو طوا وروحهم * من الزبا ولم يد حل فيه من لا امر الفرح مصفى

ارضاء بقضاء الله تعالى وكان السرور والمعاصي بقضائه تعالى لزم الرضاء بها
 مع ان الفقهاء صرحوا بان الرضاء بالكفر كفر وبالمعصية معصية فاحاب بانها
 مقضيات لا قضاء حاصله نحن راصون بقضاء الله تعالى وتقديره في الارل
 السرور والمعاصي ولكن لا ترصى بنفسها ذكره حواحه راده حامله الله
 بالحسنى وزيادة (ولا يردان الرضاء بالكفر كفر وبالمعصية معصية) لان
 الواجب شرعا التسليم للقضاء والرضى به (*) اذ رضى (*) من الاخلاق
 الدائمة (التعليق) اى القلب بسبب من الاسباب (وهو ذكر قوام دينك)
 اى عماد دينك من الطعام وغيره (عن شئ) الحار متعلق بالذكر (دون)
 اى غير (الله) من الاسباب فيتعلى القلب بذلك الشئ ويحب به عن
 التوحيد (وضده) اى ضد التعليق (التوكل وهو ذكر قوام دينك) اى
 ما به قوامها من الطعام وغيره وحوادثها وما (من الله تعالى) لادخل لغيره
 في ذلك اصلا (وقيل) في التوكل التوكل (كلمة الامر كله) بكسر ففتح مصدر
 وكل حذف فائه كما هو القياس كعدة وربة وبههما حساس خطي كما تقرر
 في موضعه اى هو يص الامور كلها (الى ما لكند) وهو الله تعالى (والتحويل)
 اى الاعتماد (على) وكأنه لاها المدار حقيقة (وقيل) في تفسير التوكل هو
 (ترك السعي فيما لا يسعه قدرة البشر) وفسر المصعب ما لا يسعه قدرتهم
 بقوله (اعني المسنات) لانها لا تحصل الا بفعلة تعالى (ولا يصره السعي
 في الاسباب) المصونة في الاتفاق بحسب الحكمة الالهية اذ كان الاتيان بها
 امتا للحكمة (وقال الله تعالى فابتغوا عند الله) لاسواه (الرزق) اذ لا رزق
 غيره (ومن يتوكل على الله فهو) اى الله (حسبه) اى كافيه (البس الله
 بكاف عبده) الاولى ان يراد من عبده الخس وقد قرئ عباده بصيغة الجمع
 (وعلى الله) اى لا غير (فتوكلوا) اى فوصوا الامر اليه (ان كنتم مؤمنين)
 اذ الايمان هو الداعى له (واخرج الطبراني المرمور له بقوله (طب) عن المعيرة
 اى شعبة) بصم الميم وكسر المعجمة وشعبة نصم المعجمة وسكون المهملة (انه قال
 صلى الله عليه وسلم لم يتوكل من استرق) والحيلة فاعل لم يتوكل الرقية ما يقرأ
 من الدماء وآيات القرآن يطلب الشفاء والاسترقاء طلب الرقية كذا في المعانيخ
 للمصاييح (او اكتبوي) اى لم يتوكل توكلنا او شئنا من التوكل ان اعتقده تأثير
 الرقية او البكي (وتأويله سبق) في فصل العلم من ابن الكي والرقى يتاثيران كمال
 لا توكل لاصله لكونهما من الاسباب الموهومة فالنسبتهما استقصاء

اذلا رخصة للزنا فيه بوجه ما ويجوز ان يراد بحفظ الفرج سترها عن
 النظر اليها * ذلك * اى عص العصر وحفظ الفرج * اى لى لهم * اى
 اطهر لقلوبهم * ان الله حسيب عما يصنعون * فكونوا على حذر منه في
 حرركاتكم وسكناتكم * وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن * عن
 النظر الى الحرام * ويحفظن فروجهن ولا يبدن زينتهن * اى لا يظهرن
 الاشياء التى من الزينة المستترة كالسوار والخلخال والقلادة لمن لا يحل النظر
 اليها وبهيبة عن كشف الزينة تحريص على الحفظ التام لمواضع الزينة
 * الا ما ظهر منها * اى من الزينة التى لا تستر غالبا كالثياب والخاتم والكحل
 والحضاب فانه لا بأس بظهوره للاجابت لما فى الهى عن النظر اليها حرج
 * ولا يصرب بخمرهن * جمع خمار وهو ما تستر به كقفعة وقناع ونقاب * على
 حيوبهن * اى صدورهن * ولا يبدن زينتهن الا لعولتهن * اى ارواجهن
 لو انهن او آباء عولتهن او اساتهن او ابناء عولتهن او احوالهن او اى احوالهن
 لو اى احوالهن * فيجوز النظر لهن ولأولاد كلهن من النسب والصباغ الى الزينة
 الباطنة ولا يسطرون الى ما بين السرة والركبة الا لروح ويكره له النظر
 الى ذات الفرج (قيل ولم يذكر الاعمام والاحوال لئلا يضعها العم عبد الله
 وكذا الحال * او ساقهن * اى نساء دينهن حتى لا يبدن زينتهن الا للنساء
 بالحرث والاماء المسلمات فيجوز نظر المسلمة الى المسلمة سوى ما بين السرة
 والركبة (ولا يجوز) للمسلمة ان تكشف للكافرة لانها ليست من نسائها
 ويجوز كشف بدنها امة مشركة لها * او ما ملكت ايمانها * من المعبد
 اذا كان عفيفا فيجوز له النظر الى بدن مولاه سوى ما بين السرة والركبة
 اطاهر الآية وقيل المراد من الآية الصغار منهم وقيل الاماء دون المعبد
 خو لا كانوا الوعيرهم * او التابعين * اى التابعين لكم للخدمة * غير اولى
 الاربة من الرجال * بالنصب استثناء من التابعين وهم الذين يتبعونكم
 لاجل طعامكم والارب والاربة الحاجة والمراد من غير اولى الاربة غير ذوى
 الحاجة الى النساء بان لا يطبق عسيانهن ولا يشتهيهن لانهم به لا يعرفون
 شئ من امرهن اوشيوخ صلحاء اذا كانوا معهن غضوا ابصارهم او يكون
 بهم عنة * او الطفل الذين لم يظهر وا * اى لم يطلعوا * على عورات
 النساء * اى لا يعرفون ما العورة كما تعرفها البالغ * ولا يصربن بارجلهن *
 نزل بها عن الاعلام بالخلخال اذا كانت المرأة تضرب احدي رجليها

في ملاحظته الاسباب فالتقى في الحديث كما له لا صلة الذي هو العرف
 كما في الحاشية لم يتحمل ان يكون النهي عن الاسرها والاكوا في
 حق من يرى العاقبة معها واما اذا رأى العاقبة من الله ورأى بها سنا طاهرا
 فلا تأمن به وقال الفقيه ابو الثلب في بيان العار من ان الاحار الوارد
 في النهي عن النداوى والرقى مسحوا عما رى حار ان الي عليه السلام
 هي وكان عند آل عمر بن حرم رعد رعدون بها عن العرف فانوا الي
 صلى الله تعالى عليه وسلم وعرضوا عليه وقالوا انك تهت عن الرقى فقال
 ما رى به تأمن من اسد طاع منكم ان سفع احا فله لى وقد مر عامه
 في فصل اليم (واخرج الترمذى المزمور له بقوله (ب) عن عمر رضى الله
 تعالى عنه انه قال صلى الله تعالى عليه وسلم لو انكم (باعتصموا الموحدين
 (موكلون على الله تعالى) توكلوا بما (حق توكله) تصدقوا بوجه وصحة
 العزم فعملون حسا ان لم تعمل الا الله وان كل موجود من خلق وورق
 وعطا ومع من الله تعالى فمستوفى في الطلب بوجه جبل وتوكل
 (زرركم بآثر الرقى الطير) نصم القوصه منى للملم بسم فاعلم كذا صفة
 الحافظ السوطى (ردو) اى نصم (حاشا) جمع حصص يعنى نصم
 حاشا (وروح بطانا) جمع بطان اى ساءا اى وعسى سعاى يعنى خرج
 حاشاه ورجع بميله الاحواف فالكسب ليس رازق لى الزارق هو الله تعالى
 فاساره الى ان التوكل ليس العطل والسطل بل لا بد منه من التوسل
 سوع ن السب لان الطير يرقى بالطلب والسعى ولذا قال اجد لا دلالة
 في الحديث على ترك الكسب بل على طلبه والمراد لو توكلوا على الله تعالى
 في حركاتهم وعملوا بالخير يند لم يصرفوا الاما عن سائل كالتوكل
 اعتمدوا على قوتهم وكسبهم وذلك مضاف للتوكل واسناد صحيح
 كما في المواهب فلهذا الحديث ليس لمع الناس عن الكسب والاحراف
 بل لتعليمهم وبمعنهم ان الزارق هو الله تعالى (قال الشيخ ابو حامد بن
 طين ان التوكل ترك الكسب باليد واليد بالقلب فانه حرام (قال الامام
 القسرى محل التوكل القلب والحركة بالظاهر لا باسافه ذكر ان الملك
 وعلى هذا اسار بقوله (اسار) اى الي عليه السلام (الى ان حق التوكل)
 المطلوب من التوكل (واعلى كماله ان لا يحاور طلب الرقى كفايه التوم)
 يدل من الرقى (الى كفايه العبد) متعلق بان لا يحاور (ولا يدحر)

بالآخرى * لتعلم ما يحسن من ربه * اى لعرفانها ذات حلالين
 قوله * وبوتوا الى الله جميعا انهما لم يكونا لغفول * وصه الجمع
 المومنين بالوحدانية كما في تفسير العيون ولعل هذا من ادا المصنف بقوله الانس
 اى انهم هما (وصه) اى في قوله تعالى المذكور (بأديب) للعماد (واحباب
 بعض عص الصبر) لان من السعصع واصل الامر الانحاب (اعني)
 بالنعص الواجب (ما كان نحو المحرم) تصعده المعقول لان الطر عسا
 وسما لا واماما وحلما ونحو ذلك من سو الادب كما في الحاشية (ونسه على
 فائد العص وهي الركنه والظهار) المعنوية (لأهلوه) من ركن المعصية
 (او تكسر الحرف والصاعد اذ بالطر) الى المحرم (محصل حواطر سعل
 عن ذكر الله تعالى) لعل الهوى على العن (ويعوب حضور القلب)
 مع الله تعالى (ووجهه الخاطر) عليه لاسعاله عما نسا عن ذلك الخاطر
 قال الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وقال السخ ابو مدين
 في حكمه ليس للقلب الا وجهه واحد (وبعد عول) اى الحواطر (الى امور
 محرمة) سرا (ويحد الشيطان) حيث (فرصة) اى بوجهه والجمع فرص
 كعرفه وعرف (وطر بها الى الاصلال) وملا الصدور بالسوا وس فمع
 ابواب السرور والمعاصي ويهدى (عطف على بادى اى نحو بك نام
 بان الله تعالى حرم ما تصنعون فعل حاسبه الاعين وما يحجب الصدور)
 مما لا يتعلم عليه احد من الخلق اذ لا علم لهم بالعب (وكفى بهذا) اى
 القول (تحدرا) من والما راند في العاقل (اخرج الطبراني والحاكم
 المروزي لهما بقوله (طلب حبل) عن) عبدالله (من مسعود رضى الله تعالى
 عنه من روى قال الله تعالى) وهو حديث قدسي قد سبق بحقيقته (الطره)
 واحده الطر (سهم مسموم) قد نسه بلع وعمل المعقول بالمحسوس
 فأمل (من سهام انفس) صعه بعد صعه او حبر بعد حبر (من ركنها)
 اى الطر بالاعراض عما وقع عليه طرته مما لا يحل الطر اليه (من محافى)
 اى حوى النام كما يدل له التصع (انذله انما يحد حلاوته في قلبه) ومع
 الدل (واخرج احمد والبيهقي المروزي لهما بقوله (حدهى) عن ابي امامه
 رضى الله تعالى عنه مروي عن ماس) صله (مسل سطر الى محاسن امرأه)
 ظاهر ولو قصدا (م) من نصير عنها الا احب الله تعالى له عباد
 اى وقع الله لها واعاه عليها (يحد حلاوتها في قلبه) فلا مما ركنه من

من الاد حار (له) اى للعد وقد قيل ولايد حر من الحيوان الا ثلثة الاسان
 والبل والطير يقال له بالتركي صقصعان كما في المواهب (فيحمل هذا)
 اى المذكور من عدم الاد خار لعد (على حق نفسه) يعنى لا يطلب لنفسه
 فوق كفاية يومه (لاى) حق (عيله) اد تنت اد حاره (عليه السلام
 لا رواح قوت سنة) ومع اد حاره لهس كان يفتق منه في سبيل البرهائى
 ادنى رمان الاوسد في طرفه (اخرج ابن حبان والرار المرمور لها نقوله
 (حبر) عن ابى الدرداء رضى الله عنه انه قال صلى الله تعالى عليه وسلم
 ان الرق ليطلب العمد) اى الاسان (كما يطلب اجله) فالاهتمام بشانه
 والتهافى عن استراقه لاثاره الاستعمل القلوب عن حدمة علام العيوب
 وانقوا الله واحلوا في الطلب ولتردد القلب في امره وقوته اكده
 المؤكدات لزيادة اليقين كما تقرر في موضعه (واخرج ابن حبان والبيهقي
 المرمور لهما بقوله (حب حق) عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ان النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم رأى اى انصر (ثمرة عارة) بالمعجزة اى داحلة
 في الزاب مخلوطة به (فاحدها) من محلها (فما ولها سائلا) يتكفف
 الناس (وقال) مخاطبا للسائل تسيها على ابن السعي ما اثر شبتا وان الامر
 بقضاء وقدر (اما) بتخفيف الميم اداة استفتاح (انك لو لم تأتيتها) بالوصول
 لهذا المحل (لا تنك) لقضى الله من يحملها لك لما بك لان المراد الالهى
 لا يتخلف ابدا وليس ذلك منى عن الاسباب بل عن الركوب اليها وتحرى
 على الاعتماد على الله تعالى بالحنان كما في المواهب (وحكى ان فرح العرب
 عند خروجهم من بيصته يكون ابيض اللون فيكره العرب فيتركه ويذهب
 ويبقى الفرح حايغا فيرسل الله تعالى اليه الدباب او النملة فيلتقطها الى ان
 يكبر قليلا ويسود فيرجع العرب فيراه اسود فيصممه الى نفسه فيصل اليه الرزق
 ولاسعى وهو المراد بقوله عليه السلام لو انكم تتوكلون على الله الحديث
 كما في ابن المالك (وروى ابن موسى عليه السلام عند نزول الوحي اليه تعلق
 قلبه باحوال اهله فامر الله تعالى بضرب عصاه على صخرة فاستقت
 عن صخرة ثم امر باحرى فاستقت عن ثانية ثم امر فاستقت عن دودة
 كالدرية من فيها شئ يجرى محرى العداء ورفع الحجاب عن سمعه فسمعها
 يقول سبحان من يرانى ويسمع كلامي ويعرف مكاني ويدكرني ولا ينساني
 كما في تفسير الكبير (وروى ابن موسى عليه السلام قال يا رب اترزق ورعون

المحرم مكفر ما حياه وراده من الرما حياه واحرح الاصها في المرموز له
 بقوله (صب) عن ابي هريرة مرفوعا كل عين باكية يوم القيمة)
 لما ترى من يقصبرها بالتعريط في حب الله تعالى (الاعيا عصت) بالساء
 لعبر العاقل ليعلم كل عاص عصت (عن محارم الله تعالى) من الاحاديث
 وما في معاصي (وعيا سهرت في سبيل الله تعالى) حراسة للمسلمين من
 عدو الله تعالى (وعيا حرح مما مثل رأس الدباب) في القلة اى من الدمع (من)
 تعليلية (حسية الله تعالى) اى خوفه المقرون بالهيبة (واحرح الطراني
 المرموز له بقوله (طب) عن معاوية بن حيدة رضى الله تعالى عنه مرفوعا
 ثلاثة لا ترى اعييهم النار) يوم القيمة اشارة لعابية ابعادهم منها ومن بعد
 منها قرب من الجنة (عين حرست في سبيل الله) وعين بكت من حسية الله
 وعين كفت عن محارم الله) اى عن الطرالى ما حرم الله امتثالا لامر الله
 من الساء والمردو والهوى واللعب وبحد ذلك (واحرح مسلم المرموز له بقوله
 (م) عن حرير رضى الله تعالى عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم عن بطرة الصحابة) اى المطر من غير قصد (فقال) عليه السلام
 (اصرف بصرك) عن النظر ولا تدمه يعنى لا تطردمة تانية الاول معمو
 عنها لكونها غير احتيار والثانية غير معمو بالاحتيار فتدبر (واحرح
 ابوداود والترمذى المرموز لهما بقوله (دت) عن بريدة) يضم الموحدة
 وفتح الراء وسكون التحتية بعد ها (رضى الله تعالى عنه مرفوعا يا على)
 ابن ابي طالب (لا تنع البطرة) الحاصلة فأة (البطرة) اى بطرة اخرى
 (فان لك الاولى) اى لا اثم عليك فيها لانها لم تقع عن قصد (ولبست لك
 الثانية) لانها عن قصد لانها لم تقع بالاية الكريمة والاحاديث
 الشريعة ان عص الصر ما موربه في بعض المواضع اراد حصر الموضع
 التى يجب فيها العص بعبارة وحيدة ليسهل صطها للسالك فقال بكلمة
 تم الدالة على التراجى في التكلم والاحتمار (ثم ان اعطيت افات العين المطر
 الى عورة انسان قصدا) اى قاصدا للنظر (فقول المظور اليه) اى الى
 عورته (ان كان نفسه) اى الناظر (او صغيرا او صعبا لم يسلع احد الشهوة)
 ساستهيا في عهد ذوى الطماع السليمة (وقدر) اى ذلك الحد يعنى قدر
 محمد في المتوسط (بان لا يتكلم) اى ذلك الصغير المظور اليه و بعد التكلم
 يحرم النظر الى ما بين السرة والركبة في الذكر الصبي وفيما تحت الصدر

وهو يدعى الزبويه فقال الله تعالى يا موسى ان كان ربك العبوده *
 فاما اترك الزبويه * بن * اي كرمي ارجزانه عب * كبر ورسا وطعمه
 حور داري * دوسا را كذا كني حوم * بوكه ناد سحاب نظرداري (روزي
 عن انس رضي الله عنه انه قال خرجت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم يوما الى المعاصر في حاحد لنا فראسطرا بلحن مصوب له جهوري
 فقال عليه السلام اتدري ما يقول هذا الطير يا انس فقلت الله دالي
 ورسوله اعلم بطلب قال عليه السلام انه يقول يا رب اذهب بعصري وحلني
 اعني فاردي فاني حانع (فان انس فسما حن سطر الى الطير اذ احاط طرا آخر
 وهو الخراد ودخل فم الطائر فاسلعه الطير ثم رفع صوته فقال عليه السلام
 اتدري ما تقول هذا الطير يا انس فقلت الله ورسوله اعلم (قال عليه السلام
 انه يقول الحمد لله الذي لم ينسني ذكر كافي فطالع الانوار بي لما كلام
 في هذا المرام مكا لسي المقام ان اراد بحصى الاسرار فعليه بكتابي
 جامع الارهار واجرح الرمدى المور وله بقوله (ب) عن انس رضي الله
 تعالى عنه انه قال رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم (اللام منه السطبع
 اعلمها) اي اربط بدها بالعقل (واتوكل) في حقه طها عن السلب على الله
 تعالى وهو الاستعظام مع قدر بدليل (او اطلبها) اي اتركها وار في محل ام
 اي اي الارسان فعله من عفاها او ادعها حد (ايوكل) على الله الحفظ
 لكل شي والمراد بالسو ال افعال السب او بركه (قال اعلمها) اي احسنها
 بالفعال امسا للحمكة الالهيه (ووكل على الله) الذي هو بعم الوكل
 لا على الال ادلا فاعل غير الله سبحانه وتعالى ودل الحديث على وجوب
 المساسر بالاسباب الطاهر حدث امره بالا عال كما في الحاسه (فالاودان)
 اي الحدس الاولان اي حديث ابن البرداء واي عمر رضي الله تعالى عنهما
 محمودان على) وجوب (اعتماد القدر) اي على ان ما قدر الله تعالى في الاول
 ربي العبد فطلبه ولا يحاور غير الله اما ماسره سقه او سبي آخر
 كما في الحاسه (و) الحديث (الاحمر على الحمل) الطاهري لحصول
 المهدر الارلى (بالسبب المأموره) بالحمكة الالهيه (فلاساها) من الاحبار
 (قطر) عا ذكر (ان ماسره الاسباب) لحصول المعذر الارلى (الطاسر)
 اي محسب ما ظهر بالعايد (المطوبه الوصول) بالرفع ما تفاعل الوصف
 والحر باضافه الوصف اليه والنصب على النسبه بالمفعول به (لي المسباب)

مع الطهر في الاى اذا تكلم وعمل بكافى الحاش (او) كات (مكروهه
 سكاخ صحیح او) كات (امه الى لم يحرم عليه) اى واحصها (مضاهر)
 بان يكون موطو امه او امه او بنت امه الموطو او احصها ادا لم يحرمها
 عليه سكاخ او بيع بر او امه كذلك كذا في الحاشه (اور صاع) بان كات
 الامه من صعه سدها وان بنت المرصعه وان سعلت (او بكاح) بقوله صلى الله
 تعالى عليه وسلم ادا روح احدكم عند امه فلا سطر الى عورتها وفي رواه
 فلا سطر الى مادون السر ودون الركه كفى المصاح (او حرمه عليه)
 بان كات الامه مطلقه تطلق لاي محل بعد السرا وطوها لذلك المطلق
 حتى يسكن ر حا آخر ولا يكتفى وطو المولى ذكر المحسى حواجره راد (او يكونها
 مسركه غير كايه) قالوا حرم عليه سكاخ المحوسه والوبه وكذا
 لا يجوز وطوها على النكس وقاله من المسب وعظا وطاوس وعمروى
 دسار يجوز وطى المسركه على النكس لورود الاثر بخوار وطى سانا العرب
 ولما قوله تعالى * ولا تسكحوا المسركا حتى يؤمن * والكاح حصه
 في الوطى او بقول هو في موضع التي فتناول الوطى والعقد وما ورد في الخبر
 من حوار وطهين يجوز على الوطى بعد الاسلام وهو مباح بما لم يرد
 الى لعي (او سرکه) من اسن او اكر بشرها او ارب او هه (مخوار الطير)
 حرا لقوله ان كان نفسه الخ (من كل مهما) اى الناطر والمطو ر الله (الى
 كل عضو مهما) اى الروح والامه (لكن) مع الحوار (قالوا الادب
 ان لا سطر) كل من الروح او السد (الى الفرح) اى الموطو ولا الروح
 الى فرح روحها ولا الامه الى فرح سدها (لقوله صلى الله تعالى عليه
 وسلم لا يحدوا) اى الروحان (حدوا لغير) وروى الطبراني والعراف
 اى هرر انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ادا اى احدكم اهله
 فليسرفاه ادا لم يسر استحب الملائكه وجرحت بن عبد بنى السطان
 فاذا كان بينهما ولد كان للسطان منه نصيب (ولقول عائشه رضى الله
 تعالى عنها ما راى منى وما راى ب منه) المفعول فيها محدود الى ما راى
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم منى العور وما راى ب منه العور ووجه
 حده لا يحدوا ذكر كفى الحاشه وعبر (وقل) البطرالى الفرح
 (يؤرب النسان) اى للرأى (وقل يؤرب العبي) قل عبي الصبر وقيل
 عبي الصبر قل الناطر وقيل للولد (وروى منه حديث لكن قيل انه

بحسب العادة من غير اعتقاد تأثيرها في نفس الامر بل الاجمركله لله تعالى
 (لا ينافي التوكل اصلا) لاختلاف داعيهما ومحلها ادعائى الاول اليقين ومحلها
 الساطى وداعى الثاني الامتثال ومحلها الطاهر واصلا مصوب على الظرفية
 اى لا ينافيه لاقى اصله ولا في كماله او حيا من الاحيان (فلذا) اى لعدم المناقاة
 (فرص الكسب للمحتاج) اى عليه (ولو) كان الكسب (سواء) لانه
 آخر المكاسب حتى لو مات من الجوع ولم يسئل يأثم كما في الحاشية (و) وجب
 (الاكل لدفع الهلاك) الناشئ عن الجوع عادة (وامر) بالسوء لغير الفاعل
 (باحد الحذر) من العدو قال الله تعالى حدوا حدركم (و) يحمل
 (السيلاح) بالسبب الصورى لدفع العدو وقد فعل ذلك سيد المتوكلين
 صلى الله تعالى عليه وسلم فطاهر بين درعين وتجنس من العدو بالحدق
 جمع كمال توكله وعلو شأنه وسعوه ولا ينافي ذلك التوكل لما تقدم ان فعل
 الاسباب المطلوبة ليست ماقصا للتوكل كما في القمحية (قال السيح ابو حامد
 رحمه الله تعالى من طس ان التوكل ترك الكسب بالبدن والتدبير بالقلب فانه
 حرام) (وبقال الامام القشيري محل التوكل القلب والحيكة لا ينافيه كذا
 في ان الملك كما مر آسا) (الحادي والاربعون) * من الافات القلبية
 سبب العسقة) بفتح حاء فاسق ككاتب وكنت وهم المتظاهرون بفعل
 المحارم وترك الفرائض (والركون) اى الميل بالقلب (الى الظلمة) بوزن
 ما قبله (قال الله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا) اى لا تميلوا نادى ميل فان
 الركون هو الميل البسير كالتركي بريهم وتعظيم ذكرهم كما في القاضى
 اولاً لا تسمعوا الى قولهم لما ظلمته لهذا العذر فان الظلم ظلمات وان كان بعد
 ذكره الامام (فتمسككم البار) اى تصبكمم النار عيبتكم الى الظالم عادا كان
 الركون الى من يتخذ منه ما ينبغي ظلماً كذلك فاطك باركون الى الظالمين
 اى الموسومين بالظلم ثم بالميل اليهم كل الميل ثم بالظلم نفسه (ولعل الآية
 ابلغ ما يتصور في النهى عن الظلم والتهديد عليه كما في القاضى * وما لكم
 من دون الله من اولياء * يعنى احد بعد الله يمنعكم عن النار وعداها
 * ثم لا تنصرون * بميلكم الى الظلم قيل في قوله ولا تركنوا الآية اى لا تميلوا
 الى الظلمة بقلوبكم ولا تتحالطوهم في اعمالهم فانكم ان وافقتموهم يعذبكم الله
 في النار (ونال الرهاق معناه لا تنظروا اليهم فضلاً عن المحالطة كما في الروضة
 (وروى ان ظالمين الظلمة قصد ان يروا الى عالم زاهد فلما قرب الظالم

(موصوع) قال الشيخ ابن حجر العسقلاني ما وجدت فيه شيئا من الاحبار
 والآثار وما روى فيه موصوع وهو مارواه ابن حبان وابن عدي عن ابن
 عباس عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال اذا جامع احدكم زوجته
 فلا ينظر الى فرجها فان ذلك يورث العمل قال ابن حبان هذا الحديث
 موصوع (وروى ابن عدي وابن عساكر والبيهقي عن ابن عباس رضي الله
 تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لا ينظرن احدكم الى
 فرج امرأته ولا الى فرج حاربتة اذا جامعها فان ذلك يورث العي قال ابن
 الجوزي انه موصوع (وروى عبد الحق الاردي في الضعفاء والدليلي
 في الفردوس والحلي في المشيخة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم انه قال اذا جامع احدكم فلا ينظر الى الفرج لانه يورث العي
 ولا يكفر الكلام لانه يورث الخرس قال ابن الجوزي انه موصوع (وروى
 البيهقي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم انه قال اذا جامع احدكم زوجته او حاربتة فلا ينظر الى فرجها فان ذلك
 يورث الطمس اي العمى رواه السيوطي في مآخذ السنة ومنه علم ان الوضع
 في الاحاديث المذكورة ليس بمنعني وان كانت ضعيفة الاسناد والله اعلم
 بحقيقة الحال وبسجة المعال (وروى الفقهاء عن ابن عمر رضي الله تعالى
 عنه انه قال الاولى ان ينظر الى فرج امرأته ليكون الملع في اللذة محركا
 للشهوة الداعية للجماع الناشئ عند التوالد وذلك اذا كان باعتبار طهره
 لا يحصل له التوحد له الا عند ذلك كما في المواهب وذكر في الاحتيار وطره
 الى فرجها وطرها الى فرجه مساح في تحصيل اللذة (وقيل الاولى
 ان لا ينظر لانه يورث السبيل وقال عليه السلام اذا اتى احدكم اهله فليستتر
 ما اذا استطاع انتهى كلامه (وقيل في النظر اليها يكون زول المنى
 بالكثرة فيكون الولد قوي البنية كما في الحاشية (والمحدثون انكروا تنوته)
 أي شوت الحديث عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه لعدم وروده باسناد يثبت
 بمثله ولما علم من كمال اتقائه للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ونوعه قول الفقهاء
 مارواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجه عن معاوية بن حيدة قال
 قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأمن منها وما ندر قال احفظ عورتك الامن
 زوجك او ما ملك يمينك قلت ارايت اذا كان احدا خاليا قال الله تعالى
 احق ان نسجي منه من الناس وغير ذلك فدل هذا الحديث الشريف

سر الزاهد وجهه فاستدراسه وقال ان والدي مرض رصا سديا
 فسربت وجهه لذلك وقال السخ له ليس لي مرض ولا وجع ولكن اردت
 ان لا ينظر وجهي ورجع الظالم بما فعله الله تعالى لهما اما السخ فغلا
 مصر الى وجه الظالم اما الظالم فلبس من طمعه هكذا سمعت من اساذي
 عليه رجه الهادي (قال القصة انوالب كسب ابي سلاب فرحبت فيها
 ابي ان لا يحمل احد الاخر على العلم القران (واحي للعالم ان لا يدخل على
 السلطان (واحي به ان لا يخرج العالم الى الرساك فخرجت الكلى حزرا
 عن صا : لم القران والعلم ولما دخل الخلق وجهي الرساك كما في الخلاصة
 وذكر في الكشاف ان الموفق صلى جلت الامام فقرا قوله ولا تركوا الا
 د شي عليه فلما اتوا د حل له قال هذا من ركن الى ن ظم فكسب بالظالم
 (وعن الحسن : ل الله الدس بين الامس ولا تظ واوا تركوا (وقال سفيان
 في جهنم واد لا تسكنه الا القران الزاؤون للول (وعن الاوراعي رضي الله
 تعالى عنه ما من شي انقص الى الله تعالى من عالم برور عايلا (وعن محمد بن
 سلمه الداب على العذر احسن ن فاري على ما هو لا (وقال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم ن دعا لظالم بالغا فعدا حبان د صلى الله تعالى
 في ارضه (ولعد سلسله سان عن ظالم اسرف على الهلاك في رة هل
 نسق بشره ما فقال لا فصل له عوب فقال عوب لي هيا كلام الكشاف
 (واخرج الرمدي المروزي بقوله (ب) عن عوب (ع) على صه انه صغير
 وهو ابن الحصب بن عبد الله وقيل ابو سهل وقيل ابو الحصب وقيل
 ابوماسان (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمؤمنين
 هو ن ارفع قدرا على قومك اي لا تعدوا عهد والله ورسوله والمؤمنين
 (فانه ان لم سدا) كما ظم (فعد استعظم الله تعالى) استعظم من اياه الله
 تعالى ون نهى الله خاله ن مكرم * وان لم كن سييا فعد كدسم وهو حرام
 في جمع الادبان (وصد) اي صددا لخلق الدمع المذكور الخلق الجسد
 (العص في الله تعالى لكل عاص) وانوصير او عكر مرعنا (لعمريه)
 لا ارض دسوى وفي الحديث من احب الله واعصى الله واعطى الله تعالى
 فعد استكمل الايمان وهذا اذا كان مديا يوم طوبا واما اذا كان عصاه
 وهو ما اوسكوكا ولا يجوز العص له لانه سو الطن بهم ل يحملهم على
 الصلاح لا على الفساد كما في الحاشية (لا سيما الميعة عن) اي ان كانوا اولي

على ان الطير الى العرح حار فلما الهى المذكور في الاحادس الاولى للسر
 لا لا يحرم وهذا الحدب بعد اصل الحوار و يحتمل ان يكون الاولى منسوخه
 بالناسه وان فلما انها موضوعه كما ذكر فلا سكال والله اعلم بحقيقه الحال
 (وان كان المنيور الله) عطف على قوله ان كان نفسه (عنه ولا)
 الخمسه المذكور اى نفسه وصغير وصغير ومكوحه وامه الخ كافي
 في الحاسه (ان كان الطير بدر) من الاعذار السريعه المحجبه الله
 (عور طلعاً) ظاهر ولو نسيه لعموله (والا) اى وان لم يكن بعد سرعى
 (ان كان نسيه او نسل) فيها (محرم مطلقاً) والا) اى وان لم يكن
 نسيه او نسل (ان كان المنيور الله ذكر) محرم الطير الله من تحت
 السر الى تحت الركبه (مطلقاً) نسيه او غيرها (لما روى عن رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لعن الله الماطر والمنطور الله ومن لم يستر
 الركبه سكر على يرق لان في كونه عور احكاماً مسهوراً ومن لم يستر
 القعد نصف عله ولا نصرب لان في كونه عور احلاف بعض اهل
 الحدب ومن لم يستر السو يوجب ان يلج لانه لاحلاف في كونه عور
 ذكر النصاب من كراهه الهداه (ون) اى ان كان المنيور الله (آتى)
 فان كان الماطر) اليها (انصاى فكالمطر الى الذكر) في انه يحرم الطير
 لما تحت السر الى ما تحت الركبه (مطلقاً) والا) اى وان لم يكن الماطر اى
 ان كان ذكر (ان كان المنيور حر احسنه) من الماطر (عنه محرم
 للماطر) محل له الروح بها (محرم اليها الطير) قدم الطرف على معقله
 اهما (سوى وجهها وكفها) وفي القدم روايان والاصح كونه عور
 فلهذا لم يذكر المصنف واما ظهر الكف دور في ظاهر الروايه كافي
 الحاسه (مطلقاً) اى نسيه وعنها (حتى قالوا لا يجوز الطير الى عظم
 امرأ بالله) وصف للرأ اول العظم لكونه في معنى عظام لكونه مصافاً
 فيكون في معنى عظام (في العر) طرف في محل الصفة او الحال منه تخصسه
 بالاصافه وهو لا مفهوم له في محرم الطير اطمها منه وحارجه (والطير
 الى وجهها وكفها من عرجاحه) الى الطير (مكروه) حسيه او فصاه
 الى الفسه (والا) ان كان للحاجة (فكالمطر الى الذكر) في انه يحرم فيها
 تحت السر الى تحت الركبه (مع زيادة) محرم (الطن والطهر) من المراء
 على الذكر (والعذر) الذي شئى معه كراهه الطير للوجه والبدن (نسيه)

البدعة وقد تقدم امرها في صدر الكتاب (والطلمة) اللباس (لكون
 معصيتهم) اى الفريقين والجمع باعتبار تعدد افراد كل كما تقدم نظيره
 (متعدية) الاولى في الدين لاصلال متبهمهم والثاني في الدنيا بأحد اموالهم
 فلا بد من اطهار العنصر لهم ليرتد عوام ذلك (ان لم يحجب) عن الاظهار على
 نفسه او على اولاده او دينه او ماله (بمخلاف غيرهما من العصاة) فلا يحتاج
 لاظهار بعضهم بل ببعضهم في نفسه لقصور صرهم على دوائهم لعدم
 سريانة معصيتهم الى الغير كتب في الحاشية ان الروم العنصر للطلمة والبدعة
 بالاتفاق واما غيرهما فبعدة اختلاف بين الصحابة فبعضهم على ان المستحب
 اطهار العنصر لهم والجمهور على عدمه بل اللارم التعطف عليهم
 والتلطف معهم وقضاء حوائجهم لكن محل الراجح ما اذا لم يهدا لاظهار
 في دفع المعصية واما اذا افادها فاطهار البعض لازم لانه يهوى عن المكرم مع
 القدرة على التعبير الى ما كلامه (وروى ان ابن المبارك رؤى في المنام فقبل له
 ما فعل بك بكى فقال عانى وواقى رضى ثنتين سنة تسبب اى تطرت
 باللطيف يوما الى متدع فقال لك لم تعاد عدوى في الدين فكيف حال
 القاعد بعد الدكرى مع القوم الطالمين كما في البرارية والايات والاحاديث
 في هذا الباب اكثر من ان يحصى لكن يكفى للعاقل ما روى عن ابي امامة
 انه قال توفي رجل من اهل العقه والعباد فلما وضع في قبره قيل له انا صار بوك
 من عذاب الله مائة صربة قال لا طاقة لم يزل يحفف عنه حتى قبل له انا
 صار بوك من عذاب الله صربة واحدة فصرب صربة واحدة لم يبق
 عضومه الا انقطع والنهب في قبره نار قبل عذاب الله تعالى فاذا هو
 مستوفصاح صيحة سمع ماشاء الله من الخلائق الا الانس والجن ثم قال
 يا ويله فيم فعلتم في هذا الماكن اقيم الصلوة وادى الزكاة واحج البيت
 واصوم رمضان واصل القراءة وحمل بعد محاسن اخلاقه قالوا له سمحرك
 مرت يوما بمظلوم يستعيث منك فلم تعنه وصليت يوما ولم تنره عن بولك
 يدل عليه قوله تعالى ولا تركسوا الى الدين ظلموا فتمسكتم النار الاية ذكره الامام
 في روضته (وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما من قوم يكون فيهم
 رجل يعمل المعاصي ويقدر ان يعيروا عليه فلا يعيروه الا عظمهم الله تعالى
 بالعذاب قل ان يموتوا وقال الله تعالى كنتم حيرامة اخرجت للباس
 تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر (وذكر ان الله تعالى اوحى الى يوشع

اى احدها (تحمل الشهادة) على غيرها (كافى الربا) اى الشهادة عليها به
 كما اذا رأى رجلان بامرأة ما بنية الحصة يجوز له ان يطر الى عورتها
 كالسكين في العمد كما في النصاب بقلع الكفاية الشعبية وان كان شهوة
 لا يجوز كما في النصاب ايضا (ب) اى ثابها (اداء الشهادة) على يمينها
 عند القاضي (ح) اى ثابها (حكم القاضي) على عيها فان اراد ان يطر
 الى وجهها عند الاقرار كان له ان يطر الى وجهها وان كان يشتهي
 ذكره فاصحاح (د) اى رابعها (الولادة للقبالة) ما لها ان يطر الى فرج
 المرأة عند الولادة لمكان الصرورة كما في قاصحاح (هـ) اى حامسها
 (الكرارة في العدة والرد بالعبو) اى سادسها (الختان) للذكر اى له ان يطر
 الى فرج النال عند الختان كما في قاصحاح (والخصص) للاثى بالمجتين
 بينهما ما بورن فلس ختان الا ترى فهو عذر محذور للطرفين والحاشية
 قل الختان سنة الوالد وهى مؤكدة والخصص سنة الممت وهى مستحبة
 كما في الحاشية وعيره (ر) اى سابعها (المداواة) لان فيها صرورة ويتق
 الشهوة ما استطاع فادها حرام كما في النصاب بقلع الكفاية (سها)
 اى من المداواة (الاحتقان) ادوية تجمع وتدحل الجوف من العرح
 بانوب ونحوه (للمرض والهزال) صد السمن قال قاصحاح يجوز الحقة
 للتداوى للمرأة وعيرها وكذا الحقة لاجل الهزال اذا خس يعصى الى السل
 انتهى (لا الجماع) اى لا الاحتقان لاجل الجماع فلا يكون عذرا يجوز الطر
 للمخرج لاجله (ح) اى ثامسها (ارادة المكاح) الامر به في السنة البوية
 يعنى اذا اراد ان يطر وجهها جاز له الطر اليها وان اشتهى كما في النصاب
 (ط) اى ثاسعها (ارادة الشراء) لثلاثدم اذا لم يرها قبل الشراء يعنى
 اذا اراد الرجل ان يشتري حارية يحل له ان يطر الى شعرها وصدرها وتديها
 وعصدها وساقها وان كان يشتهي كما في قاصحاح وعيره (في هذه
 الاعداد) اى كل منها (يجوز الطر) للمرأة بقدر الحاجة المحوزة له
 (وان حاف الشهوة) للاذن فيه (ولكن لا يبيع) (لما طر) (ان يقصدها)
 اى الشهوة عند طر (وفي حكم المطر الى البدن المطر فوق ثابها) اى
 المرأة حوازا وعديها (اذا كانت دقيقة) بقا في (او ملزقة) لصيقها
 (نصفها) بدنها وتعامه في حاشية كافي فادطريفه (ومن آفات العين)
 اى ملاياها (الظر الى العراء والصعفاء يطريق الاستخفاف) والاحتقان

ان يور عليه السلام ان ميثاق من موثقات بعض انبياء خبارهم ومن
 العا من سرائرهم قال يارب هؤلاء شرار خائال الاحبار قال انهم لم يعصوا
 وصي وآكلوهم وسار نوحهم كيا في تصاب الاحسان (وفي الروضة وبارك
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كارك الصلوة والا ر بالمعروف كالمصلي وكما
 لا تحل رلة الصلا كذلك لا حل له الامر بالمعروف وقال صلى الله عليه وسلم
 بحسب يوم القيمة ما من امي من قومه الى الله تعالى صور الفرد والخارر
 مما داهوا اهل العاصي وكهوا عن عيهم وهم يستطعون كما في تصاب
 الاحسان (*) انبي والاربعون (*) من الآفات العلية (بعض
 العلماء) المسعولان بعد اذا الواجب عليهم بالعلم (والصالحين) المسعولين
 و له لم يجب تعلمه صا ناله ل (وصد) اي صد هذا الخلق المدوم
 (حدهم في الله تعالى) وهو الخلق الممدوح المحمود (واخرج الحاكم المروزي
 بقوله) (حلف) من حاسده رضى الله د الى عيها به قال رسول الله صلى الله
 د الى عليه وسلم السرك اي الاصغر المسمى بالحق (أحق من دين التمل)
 اي سر (على الصفا) اي الصخر الاملس (في الدلة الطلاء) وهو سانه
 للجماع لاجتماع حقه سرها ولطف ما سارب والصفا والصفاء والصفوان
 الخمر الاملس (وادا) اي دالة السرك (ان يحب على سى من الخور)
 دعي ان حب احدا ما على صدور سى من الخور منه حذف المفعول كصحة
 من قبل السارق من الاعمر على حله الذي هو العلم لان حد في السرع
 قطع الدلا الممل ونحو كيا في الحاسة (و) ان (بعض على سى من العدل)
 اي ان من احدا ما على صدور سى من العدل كعص من حكم على وصى
 الشرع السر عد او تكلم على الحق كذا في الحاسة ونحو ان يكون
 من باب نيل المعدي ميرك الارم اي ان يظهر من بعد المحبة والبعض
 وبو فعيها على سى من الخور والعدل وهذا السب من الاول فما ل
 (وهل الله الا الحيب) اي في الله كيا في رواه (والعص) اي في الله لذلك
 (قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله) اي دل بالشهد للكماء ان وخذكم
 حبه الله تعالى فمما يص من الرمان (فاته وى) واطيعوا امرى (حبكم الله)
 اي رضى حكمكم ويكشف الخب عن قلوبكم بالتحاور عما فرط منكم قال
 العاصي عيرض ذلك بالحب على طريق الاسعار والمعاملة اسهى وتمامه
 فيه بل حين دعا رسول الله كعب بن الاشرف ومن يابعد الى الامان دعاوا

نحن انشاء الله واحمسه ويعمر لكم ذنوبكم والله عفو رحيم * واحرح
 ابوداود المروزي بقوله (د) عن ابي در رضي الله تعالى عنه قال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم افضل الاعمال (اي القلبية) اكثرها ثوابا
 وافضلها (الحب في الله والمعص في الله) اي لاحله ويروي ان الله تعالى
 اوحى الى موسى عليه السلام هل عملت لي عملا قط فقال الهى صليت لك
 وصمت لك وتصدقت لك فقال الله تعالى ان الصلوة لك برهان والصوم
 حبة والصدقة طل والركوة نور فاي عمل عملت لي قال موسى عليه السلام
 الهى داي على عمل هولاك قال الله تعالى يا موسى هل واليتى وليا قط هل
 عادت لي عدوا قط فعلم موسى عليه السلام ان افضل الاعمال الحب
 في الله والمعص في الله كما في الاحياء وغيره (واحرح الطبراني واحد
 المروزي لهما بقوله (حد ثب) عن عمرو بن الجوح) يفتح الجيم وصم الميم
 آخره مهملة (انه سمع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا يجد العبد
 هو شرعا المكلف (صريح) اي حقيقة (الايمان) اي الايمان الخالص
 من السوائب (حتى يحب لله ويبعض لله) يصم اول المؤمنين من الثلاثي
 المريد لانه حينئذ لم يخطئ الامواله فاحب من تولاه وابعض من عداه (فاذا
 احب لله) لا تعرض نفسي (وابعض لله) تعالى كذلك (وقد استحق الولاية
 لله) اي والى الله تعالى ووالاه سبحانه واسع عليه فيصد وعرفانه
 (وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه قال كنت عند النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم قال ان الله تعالى عبادا لبسوا بانياء ولا شهداء يعطهم
 النور والشهداء بقرهم ومقعدهم من الله يوم القيمة فقال اعرابي حدثنا
 يا رسول الله من هم فقال عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن
 بينهم ارحامهم يتواصلون ولا ديار يتبارلون بها يتحابون بروح الله تعالى
 يجعلهم الله وحوهم نورا ويجعل لهم مسار من نور قد اتم عرش الرحمن
 بفرع الساس ولا يعرفون يحاف الناس ولا يخافون كما في المصباح قال
 الله تعالى في سورة الحرف - الاحلاء - ممتدا اي الاصدقاء * يومئذ اي
 يوم القيمة طرف لعدو - بعضهم لبعض عدو - حبر الممتدا * الا المتقين *
 فان حالتهم لما كانت في الله شقى باقية ابد الاباد * يا عباد * يا اصدقاء * يا اصدقاء * يا اصدقاء *
 اي ينادى به يومئذ لا خوف عليكم اليوم * من العذاب * ولا اتم تحزنون *
 مما عملتم في الدنيا من الذنوب * الدين * صفة للمادى * آمنوا بآياتنا وكابوا

اى يخذع كافى المواهب وفى التوفيق الخلة الخدعة انتهى (الرجل يقطع)
 بذلك الذى قام له اليه وذكر العقيد انوا الليث رجده الله فى سستانه لا يجوز
 لاحدان ينظر فى بيت غيره بغير اذنه فان فعل فقد اساء وان لم يفعل فانه بطر
 فعناء صاحب البيت عيه اختلوا فيه (قيل لاشئ عليه الصما وبه تأخذ
 وامام قال لاشئ عليه وقد ذهب الى ماروى انوا الى يد عن الاعرج عن اى
 هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لو ان امرأ اطمع
 عليك بغير اذن فخذفته بحصاة فعقأت عيه لم يكن عليك وامام قال
 يجب عليه الصما واقلوه تعالى * من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل
 ما اعتدى عليكم * ويحتمل ان الحمر على وجه الوعيد لا على وجه الختم ويحتمل
 ان المراد من فقاء العين ان يجعل فى بابه حجابا يمنع عن الطر كانه فقاء عيه
 من الطر اليه كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم للال قم فاقطع لسانه لشاعر
 وارادنه دفع شئ ولم يرد به القطع الحقيق فكذا هما كافى بصاب الاحساب
 فى الباب التاسع والثلاثون (اخرج احمد المرموز له بقوله (حد) عن اى ذر
 من دوعا بمارحل كسب سترافاد حل نصره) بالبيت المستور (قبل ان يودى)
 له فى ذلك (فقد اتى حدا) اى سبه (لا يحل له ان يأتبه) فيحرم عليه ذلك
 حرمة شديدة (ولو ان رجلا) اى اسابا (دعاه عيه) اى عين الناطر
 (لهدرت) فلا يصحبها الزامى وبه احد السافعى رجده الله (ولو ان رجلا
 حمر على ناطر رجل لاسترة له) اى لذلك الساب من حسب ويحويه (ورأى
 عورة اهله) اى اهل ذلك الباب من ذلك المقعد (فلا حظيئة عليه اما
 الخطيئة على اهل المنزل) اذا هملوا ما امر به واذا حرم الطر بغير اذن
 والدخول اولى (واخرج الطر اى المرموز له بقوله (طب) عن عبدالله بن
 مسر) تقدم صسطه (لا تأتوا البيوت من اوانها) اثلا يكون غير مستورة
 فيبدو بعض عورات اهلها (ولكن اسوها من حواسها) تحررا من ذلك
 (فاستأذوا ما اذن) بالبناء لغير الفاعل (لكم فادخلوا) لو حود الاذن
 (والافارحوا) قال الله تعالى * وان قبل لكم ارحعوا فارحوا (واما آفات
 العين من حيث التعميص وعدم الطر فى الصلوة فانه مكروه) لانه
 فعل اليهود (وكذا) يكون التعميص آفة (فى كل موضع يجب الطر واما
 يجب اذا توقف عليه واحب) يفتد عند عدمه (تخصورا الجمعة والجماعات
 اذا لم يكن حضورها بدون الطر وحكم القاصى) اذ لا يكون الا مع نظر

مسلم حال من الواو كما في القاموس وفي احكام العلوم قال النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم المتحابون في الله على عمود بن نافع جريا وفي رأس العمود
 سبعون الف عرفة يسرفون على اهل الجنة نصي حسهم لاهل الجنة
 كما نصي الشمس لاهل الدنيا فعول اهل الجنة انطلقوا سافرا الى النجاة
 في الله تعالى عليهم باب سدس حصص مكشوف على حسانهم هو لا
 المتحابون في الله قال الله تعالى * ادخلوا الجنة انتم وارواحكم خيرون *
 اي يسرون * تطاف عليهم بصفاف * اي نعصاف * من ذهب واكراب
 وفيها ما يشبه الانفس وتلد الاعين واسم فيها خالدون * كما جففة
 المحققون (واخرج الطبراني في الاوسط المروزي بقوله (طط) عن
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم ان من الامان اي نعصه وسعده او عمره (ان يحب الرجل)
 غيره ائما للجنود والاسرار (رحلا) المحررهما حراما على الغالب والمراد
 مكلف كلهما (لا تحب الا الله تعالى) استضاف باني لداعي المحبة التي هي
 من الامان (من عمر مال اعطا) صفة رجل او حال منه (فذلك) اي الحب
 (الامان) اي ادوى سعده وهو كدب الر حنس الخلق وحدث الخ
 عرفة فامل (واخرج الشيخان المروزي لهما بقوله (ح م) عن ابن مسعود
 رضي الله تعالى عنه انه قال (لم اقف على مسماء وفي رواية اخرى
 كما في المواهب) (ال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله)
 تعالى حاتم بلدا يذكر (كف ري) من ارأى في الامر الطرفة اي
 كف يحرق (في رجل احب قوما) اول صلاح ودي فلاح (لم ينجيهم)
 لقصور عمله عن عملهم (فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المر مع
 من احب) اي كان معهم لا اظن المحبة ولا يلزم من ذلك التساوي في جمع
 الامور والرب قد روي ذكر في الحاشية قال ابن المفسر من الافساد
 في بعض الوحو شرط في كون المرع من احب حتى لو لم يعد نوحه
 من الوحو لا ينفع بمجرد حبه يوم القدر لان اداء المحبة بدون الافداء
 اصلا بقول لاصديق اسهي كلامه (وعن انس رضي الله عنه ان رجلا
 قال يا رسول الله من الساعة قال ما اعدت لها ما اعدت لها الا اني
 احب الله ورسوله قال انت مع من احب كما في المصاحح (وروي ان بنو
 مولى رسول الله انا يوما وقد بعرو وجهه وبخل جسمه فساءه من حاله فقال

المحكوم عليه (والسهادت ونحوهما) فترك النظر في ذلك آفة (*) الصف
 الخامس في آفات الد (*) أي من الأوصاف التسعة (وهي) أي الآفات
 (الصل والخرج) وما عطف عليهما معبر أسبق العطف على الربط
 لصح الجمل (لعمه أو غير لاحق) أما إذا كان حق مثل الفصاض
 للصل أو قطع الد لاحتل الصرف أو الحان أو المداوا أو غير ذلك فمخور
 ذكر المحسني حواحه راد رحه الله (ومخور قبل الجملة عبر الانعاف في الما)
 لماه من مرتب بعدتها (إذا استأب بالادى) مكابا له (و) عليها (مدونه
 مكر) نرها وحوار لما ان سانبها الادى (وقبل الجملة خور بكل حال
 وكذا الخراد) فمخور فليهما ادى ام لا بينهما من حسن المودبات وان لم يكن
 منهما الادى كان الخامسة وعبر (والهر اذا كانت مودته) الهر مسدا
 خبر جملة (يدخ تسكن) ارالله لادها (ولا نصرب ولانه لادنها)
 لانه بعدت لافان و مخور قبل التعرب بكل حال وكذا مخور قبل حسن
 من الحيوانات الفار والعقرب والعراب الانع والحداء والكلب العفور
 (لما روى عن ابن عباس وابن مسعود وابن عمر وعمرهم من الصحابة ان
 النبي عليه السلام قال حسن من الدواب كمن فواسق تسلى في الحبل والخرم
 الحيد وفي رواية اخرى الحيد مكان الكلب العفور قال سمان اراد به
 كل سبع ولا به ثمان لكل خارج وتمام السباع كلب عفور كالاسد
 والتمر والعهد وعبرها كما في الفهسا في وعبر (وبكر اخراى كل شئ)
 بالاراء والمال الخارسوا ادى ام لا (خلة او غله حسه او غيرهما ونحوها) وذلك
 لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن التعذب بالار وقال لا تعذبوا
 تعذب الله اى التعذاب بالار لانه مخصوص به سبحانه وتعالى كما في الخامسة
 وعبر (والقملق) مع القما واللام وسكون الحسنة بينهما آخر فاف
 هو ود العر (اولى في السمس لمحب الدندان) التي داخل العر (لا بأس به)
 للماحه الله (وفي السراحه لا بأس باخراى خطب فيه عمل) ان احس
 الى الخطب لانه لم يقصد بالاخراى (والمله) تضم فسكون عطفا على
 الصل او الخرج وهي العفونه وذكر في صدر السرفعه هي قطع الاعضا
 او سوبد الوجه اسهني (وصرب الوجه) عطف على الصل والخرج
 (مطلعا) أي يذهب او غير انسان او غير فانه جمع ولو توجه لانه مجمع الخامس
 قال عليه السلام لا تعذبوا الوجه فان الله تعالى خلق آدم على صورته

عليه السلام ما غير لوبك فقال يا رسول الله مالي مرض ولا وجمع عبراني
 اذا لم اراك استوحشت وحشة شديدة واشتعت حتى القالك ثم اذكر الاحرة
 ما خاف ان لا اراك لاني مع البين واني وان دخلت الحنة دخلت في مبرلة
 ادنى من مبرتك وان لم ادخل الحنة لا اراك بعدها ابدا فبرلت هذه الآية
 * ومن يطع الله والرسول * في المرائص والسبب * فاولئك مع الذين
 انعم الله عليهم من النبيين * بيان للدين * والصدقين * اى الممالع
 في الصدق * والشهداء * اى الذين استشهدوا في سبيل الله * والصالحين
 الذين صرفوا اعمارهم في طاعة الله تعالى واموالهم في مرصاة الله تعالى
 * وحسن اولئك رفيقا * تمير كفاي تفسير المعالم وغيره (وقال مقاتل عشرة
 من الحيوانات يدخلون الجنة محل ابراهيم وكنت اسمعيل وناقة صالح
 ونقرة موسى وحوث يونس وحمار عريز وعلة سليمان وهدد بلة نيس
 وكلب اصحاب كهف * وناقة محمد صلوات الله على نبينا وعليهم اجمعين
 (بيت) بايدان ياركست * اى صاحبته مع العاسقين * همسراوط * اى
 زوجة لوط عليه السلام * حادان * اى اهل البيت * سونس كم شد * اى
 صاع * سك * اى كلب * اصحاب كهف روى جدي بي كان * اى ذيل
 الصالحين * كرفت مر دم شد * وروى ان كلما من كلاب الله تعالى لما احب
 المطيعين في الدنيا ذكر الله تعالى في القرآن في اربع مواضع فكيف بالمؤمنين
 اذا احب الله تعالى ورسوله واحب اوليائه الا يذكره بالرجة بل يريد عليه
 كما قال الله تعالى * للدين احسوا * اى العمل في الدنيا مع التوحيد * الحسى
 اى الحنة * وزيادة * اى فصل وهو النطراى وجه الله تعالى الكريم
 كما في العيون وغيره (تم لا بد ان يكون في بوتر صداقة عدة حصول
 الاولى العقل اذ لا خير في صداقة الا حق قيل العدو العاقل خير من صديق
 الا حق) والثانية حسن الخلق اذ لا خير في صداقة من لا يملك نفسه عند
 الغضب والسهوة (والثالثة الصلاح اذ لا خير في صداقة العاسق لان من
 يرتكب الكبيرة لا يخاف الله ومن لا يخاف الله لا يؤمن من عائلته ولا يوثق
 بصداقته) والرابع الصداقة اذ لا خير في صداقة الكذاب لان مثله مثل
 السراب (والخامس السجاعة اذ لا خير في صداقة الجبان لانه يترك بصرتك
 واعانتك عند الشدة) والسادس الوفاء اذ لا خير في صداقة من لا وفاء له
 بالوفاء والتبات على المحبة والدوام عليها وقد ذكرنا تمام الابحاث

كافي البراري فتأمل في هذا المقام واه من مراتب الاقدام وان عمر رضي الله
 تعالى عنه قضى لرجل على رجل أربع ديات بغير مد واحدة على رأسه
 ذهب بها عتله وسمعه وصره وكلامه كافي الدرر بلع الصبي عشرين
 بضره لاجل الصلوة باليد لا بالحشف ولا بياض وثلث وكذا المعلم قال
 صلى الله تعالى عليه وسلم لمرء من المعلم اياك وان تصرب فوق الثلاث
 واثلاثين ديت فوق ثلاث اقتض الله تعالى منك ولا يضرب المعلم بالحشف
 وان اذن الاب للمولى ان يعرر عده وامته باليد والحشف والدره كافي البراري
 وقالوا ويخاصم صارب الحيوان لا بوجهه الا بوجهه لا لوجهه ومعاه
 ان كل واحد بمخاصم ضاربه بلا وحده لانه انكار في وقت ماسرة المكر وبملكه
 كل واحد ولا يتخاصم الضارب بوجهه الا اذا ضرب الوجه فانه يمنع ولو بوجه
 لانه يجمع المحاس فان الله تعالى خلق آدم عليه السلام على صورة الوجه
 ما بكله عليه السلام كان مجمعا للمحاسن قال عليه السلام لا تضربوا
 الوجه فان الله خلق آدم على صورته هكذا ذكره الرازي (والضرب)
 في باقي البدن اسانا او غيره (يعبر حق) مقتضى له اصابه كالتأديب والتعزير
 فلا بأس به وفي الرأية صرب لاسناد او المعلم الصبي او العبد بلا اذن الولي
 او الوصي وتلف ضمن والا فلا ولو صرب الاب او الوصي الابن فان ضمما
 لانهما يضربان لانهما لعود المصلحة اليهما بخلاف المعلم انتهى كلامه
 (والعصب) هو احد مال الغير عدوانا (والغلول) بضم الميم الحياطة
 فيما اوتمن عليه من عيمة او ركاة او نحوها (والسرقة) هي اخذ مال الغير
 خفية (واخذ الزكوة) من مالها (و) احد (العشر) من العشرات
 (والدر والقطرة والكفارة واللقطة وما وجب تصدقه من المال الحديث)
 وقد يكون احد كل بما ذكر آفة لقوله (ان كان) اي الاحد لما ذكر
 (عيا عن الاصحبة) بضم الهمزة وكسرهما مع تخفيف الياء وتشديد هاء
 ما يدح من المع تقربا الى الله تعالى من يوم عبد البحر الى آخر ايام التشريق
 (وهو) اي عن الاصحبة (من يملك ما في درهم او قيمتها فارعين) اي كل
 من المأتين او قيمتها (عن الدين و) عن (الخواص الاصلية) المحتاج اليها
 (او) كان (هاشما) مطلقا ولو فقيرا (او كان المعطي) لما ذكر (اصله)
 او فرعه فيما عدا الاخيرين (اللقطة وما وجب تصدقه في يجوز فيهما
 الاعطاء منهما على اصله او فرعه اذا كان الغر عكرا فقيرا الا الصغير

والاستمرار في كافي جامع الزهراء (ع) الثالب والاربعون (ج) من الاما
 القله (الطرا) هي كالحرقه السخاعه وفي المواهب بعلاض العاموس
 هي معج الحيم وسكون الزا و يقال معج اوله معج حركه الهمز للرا
 ويقال الحراء كالكرائه والحراشه كالطواشه والحرايه كالدرابه ماذر
 ملأ كره صهم الاحمر اسهى كلامه (قال الماوى هي الاقدام والهور
 من عررو ولا تزد ولا تفر كراسهى وفي التحصن من حرو وحر وحره ككرم
 بكرم كرامه وهو حرى اى سحق والمحرون على الله تعالى كالفراعنه الذين
 يسكرون على الله تعالى والدحاحله الذين يعمرون على الله الكدور
 والندادنه الذين يلمدون في الادنان والشرامع والطلحه الذين يطلون
 الناس يعمرون والقصه الذين يظهرون بالمعاصي علامه ولا يهاشون
 من الصغار والكبار ما يظهرون بها وما يظن والمسدعه الذين يمدعون
 في الاسلام ما ليس منه اى كلامه (على الله تعالى) علامه حرامه حوا
 وفسدا (والامن من عدايه) الموعوده العصا (و) من (سخطه) اى
 الاسقام او ارادته من عصا (وصد الخوف) من عدايه وسخطه (فان كان)
 اى الخوف (مع الاسعظام) كالله تعالى اى ربه عظيمه (والمها) اى
 الخوف مع اجلال (تسمى) اى الخوف كدالك (حشه) وهى محب
 المعصيه قال الله تعالى اما تحسب الله من عاد العالم وقال صلى الله تعالى عليه
 وسلم انا اعرفكم بالله واسدكم له حشده وندى (وحشده) اى الخوف الذى
 هو صد الخراء (رعد) كسر فسكون المجهله الاولى اسم مصدر
 من الاربعاد (يحدث) اى يسأ (في القلب عن طي مكرو) كعداب (بانه)
 اى الخائف (وسنده) اى سب الخوف (ذكر الذنوب و) ذكر (مد)
 ومسطه في نسخة بالرفع صد بعد قوى الا ان حيل من حذف المضاف
 واما المضاف اليه معناه في امرائه (مد ومة الله تعالى) ان اراد الاسقام
 قال الله تعالى والله شديد العقاب (وقال الله تعالى لا تعذب عبادك احد
 (و) ذكر (صدف النفس عن احوالها) اى القعود به لشدتها (و) ذكر
 (قدر الله تعالى عليل) اليها المكلف (مى) اى رضى (سأ وكف) اى على
 اى حال (شا وابعد) حله حاله من الصبر المحرور وقد عدم انه لعه
 المملوله وسرعا المكلف ولو حرا (دليل) لدوام المعرفه والقافه (ماحر)
 من طلب مع ودفع صر (محتاج اليه من كل وجه) اتحادا ودواما وارسادا

لانه حديد كرون الاخطا لنفسه الا ان يكون فقرا شحوره ولصغر على
 القول الاصح في العطف كما في الخاشه لجواحد اراد (واحد الصدقه)
 بالرفع عطف على افرار الآده وهي ما تنصرف بها الى الله تعالى كالمثله فوجه
 للفقرا (والهدية) وهي ما يقصد بها طعم المدحوجه اليه (ممن يعلم
 او يظن انه) اي الدافع لاحدهما (انما د طعمه عطف على ضعفه من الفقر
 او العلم او الصلاح او العزى او الكرامه او الولانه او جوها) محرمه
 بما ذكر في السمو والرفع (وهو) اي المعطى (حال عنها) محرم
 عليه الاحد لذلك حديد اعلم ان الهدانا على بله اقسام حلال من الحاشه
 للبودد وحرام مبهما وهو الاهداء للاعانه على الطلم حرام من صاحب
 الاحد وهو اهداء للكف عن الطلم حلال للمعطى كما في الراى (والاحد)
 عطف على الفعل او غير من اراد الآده (من الوقف الساطل كوقف
 الدراهم والدنانير بدون الاضافه الى الموب ولو مستحلا) او وصله والوصف
 نصحه المفعول (وستحى) بيايه (ان ما الله تعالى) في آخر الكتاب وفيه
 قد اعان على اعانه وقال في الزجره ذكر في طاهر الزاويه ان شرط
 حوار الوقف عند اى حصه الاضافه الى مانع الموب او الوصفه حتى لو لم
 يوصف الى مانع الموب ولم يوصف به لم يصح ذكر في سف الصارم من اراد
 ما رجع اليه (او) احد (من الوقف الصحيح) المعده سرعا (على خلاف
 شرط الواقف) لان شرطه في الوقف الصحيح واجب الزاويه كما في الحاشه
 وذكر في القصد عاب المنعقه سهرا او سهرا حرم عليه احدى المرسوم
 ملاحلاف ان كان مساهرا وان كان مساهبه وحصر وقف القصد وقد افام
 اكر السبه محل له اسهى وفي الرايه باب المعلم عن البلد انما م رجح
 وطلب وطمعه فان خرج مسير سفر ليس له طلب ما مضى وكذا اذا خرج
 وافام حصه عشر يوما وان افام اقل من ذلك لا امر لانه منه كطلب
 العوب والزرى وهو عمو ولا محل لغيره ان تأخذ حجره وسى حجره ووطمه
 على حالها اذا كانت عديه مقدار سهر الى بله اسهر فاذا راد كان لغير
 احد حجره ووطمه وان كان في المصير ولا تخلف العلم وان اسعمل لى
 من التكاثر المحاج اليها كالعلوم السرعند محل له الوطمه وان اسعمل
 لعمل آخر لا محل وخور لغيره ان تأخذ حجره ووطمه الى هيا كلام الراى
 في كتاب الوقف (او) احده (من بين المال) وامواله معروفه ومثلها

وامدادا (وقد خلقتك) جملة حالبة عطف على الحالية قبلها هذه ممة
الايجاد (وررقك) وهذه ممة الامداد (وهذا ك) وهذه ممة الارشاد
(وانت تحالقه) فعل مهبية وترك مأموراته (وتعصيه) فعل مجازية
(ويتر) اى الخوف (الحرى) بصم فمكون ويقال لفتحتين (وهو)
اى الحرى (حصر النفس) اى حبس النفس المدركة (عن النهوض)
اى السروع فى القيام بالاعضاء (فى الطرب) اى فى السرور وهو كما
فى المصباح جملة تصبیه لستة حزب اوسرور والجماعة تحبسه بالسرور
(و) يتر (التوحي) المدرك بالصيرة (على المذهب الماصى و) يتر
(التأسف) اى التحزن والتليف (على العمر) بهم العين وتفتح تحصيفا
اى على مدة الحياة (و) على (الطاعة العائنين) بالخالقة (والخشوع)
عطف على الحرى اى يتر الخشوع هو الإقبال بالقلب على الله تعالى كما
قال (وهو قيام القلب بين يدي الحق) كناية عن استحضار الحضور
للمحضرة (بهم) تفتح الهاء وتشد الميم اى قوة عزم (مجموع) على
التوجه للحق سبحانه وتعالى (وقبل) فى تفسير الخشوع الخشوع (تدل
القلوب) اى ذلها القوى التام (لعلام العيوب) لكمال عزته ومهابة عطيمته
(او اليقين) عطف على الحرى اى يتر اليقين (وهو) اى هذا المقام
(عند الصوفية) الجامعين بين الشريعة والطريقة (استيلاء العلم) اى
الخوف اى علم النبي (على القلب) فيخرج به مما للدنيا والنفس ولغيرهما
من الهم والكرب (واستعراقه) اى القلب فى ذلك العلم فيخرج عن تدبيره
فيصير فى حنة عالية (يقال) شاهدنا لما ذكر من الاستيلاء والاستعراق
(لا يقين لعل للموت) الاولى بالموت لانه يتعدى بنفسه وبالباء كما فى المصباح
يقال يقته ويقته به ويقته واستيقته اى علمته (اذا لم يستول ذكره) اى
الموت اذا طرأ للميت (على قلبه ولم يستعد له) اى الموت المتعاطف
متلازمان كما لا يخفى على من له قلب (والعبودية) عطف على الحزن ايضا
اى يتر العبودية (وهى) عند القوم (ان تكون) ايها المكلف (عسده)
مقادير المراده نالها امره (فى كل حال) لك من عسر ويسر وعز وجفض
(كما انه ربك على كل حال) من احوالك لا تخرج عن ربوبيته فى كل حال
من الاحوال (وهى) اى العبودية (اتم من العادة) وهى الانقياد والخضوع
(ويلزمها) اى العبودية (الحرية) مما سواه تعالى كما قال (وهى ان لا يكون

مفررة في القروع (لم يكن من مصارعه) المعلومه شرعا لم يحد منه
تعد يا محرم (او) كان من مصارعه لكن بأحد (اكثر من كفايته) فيمنع
عليه شحا ورته ماهوله فيه (و) الاحد (من مملوك العير بلا اذن مولاه)
الضرف في محل الحال (والمال له) قيد به لان المال اذا كان لعير المولى وارسل به
لذلك الاسان حار له اخذه ~~د~~ حكره المحشئ حواحه راده (و) الاحد
(من مال من) اى الدي وبينه وبين حرف الجزاء المدكور قله جاس نام
كما تقررى موضعه (به حدة) اى جنون (او عته) بفتح اوليه نقص
في العقل من عير جنون (او اعماء) هو روال الشهور مع استرخاء في الاعضاء
(او صعب ولو كان المعطى وليه) مثل الاب والجد والوصى للقيم كفى الحاشية
(الانظر في المعجزة بمثل قيمته او اكبر) وباقل من قيمته لا يجوز اصلا
ذكره في الحاشية (واحد الميتة) عطف على القتل من آفات اليد في الحاشية
الميتة هي مارالت حياته لا بد كوة شرعية ومنها ما يظهر المقتولة
بالدقية اذ لا يارلانه بالاصابة في اى محل اصابه الا المحدث وظاهر
ان هدا البس منه وقد اصى بذلك اس نجيم كفى المواهب (والدم والحمر
ونحوها) كالول والعائظ (ما يحرم عينه) اى تناوله (وحملها)
وفي الحديث لعن الله الحمر الى ان قال وحاملها والمحمولة اليه (ولو لا طعام
الهرة ونحوها) كالكلب لانه يمكن الاطعام بدون الاخذ والحمل باليد باتيان
الهرة ونحوها الى ذلك الموضع كفى الحاشية (او التحليل) ينقلها من محلها
الى غيره لانه يمكن ذلك بدون الحمل (الا) حملها (لتظهر المكان) الذى
كانت فيه الميتة والدم (و) حل الحمر (للاراقة) فلا يحرم لديك (و)
من آفات اليد (تصوير صور الحيوانات) اخرخ الشيخان المرمور لهما

يقوله (ح م) عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه مر فوعا ان اشد الناس
عذابا يوم القيمة طرف لاشدية العذاب (المصورون) اى لدى روح
(وفي رواية ابن عمر) عندهما (يقال لهما) على سبيل الاهانة والتجبر
(احبوا ما حلقتم) وقد تقدم في آفات الاذن هدا يدل على ان تصويرها
حرام بل الوعيد فيه اعظم مما في القتل لانه ذكر في القتل خراؤه جهنم
حالدا فيها والخلود مأول بطول المدة عند اهل السنة وههنا لا يستقيم
ذلك لانه العذاب بما لا يمكن وهو بيع الروح والاحياء لعله يكون محمولا
على المستحل او على استحقيق العذاب المؤبد واما تصوير ما لا روح فيه

العبد حب ربي (أي اسير المخلوقات) أنا كاتب قد حل العن والهوى
 ولا تحرى عليه سلطان المكنونات أي المخلوقات من السلاطين والأمر
 والأصا والعلماء العبر العالمين ويخود ذلك كما في الخامسة لعلمه عليه
 سلطان المكنون سبحانه كما في المواهب (ولزمها) أي يلزم العودة
 (الاراد انصا) وهي مقام شريف عرفها بقوله (وهي) أي الاراد
 (موضوع القلب) أي فامه (في طلب الحق بالخروج) معلى بالطلب
 (في العار) لأن العباد ربه العاد مل بالخروج عن كل ما سوا سبحانه
 (قال الله تعالى إنما نحسي الله) بما به هذه معروفة معرفة الله تعالى
 (في عباد العباد) المشرفين د رعايه وقد اسار الى امر من الاول اعصار
 الخوف مع الاستعظام بالعلماء وهذا مفهوم من كل انما (والثاني ان من لم يكن
 فيه ذلك لم يكن عبد الله تعالى طالما لأن ادلام في العلم للاستعراق ولذا
 قال الله فيها من لم د ل عصى عليه لم يكن لما كما في الخامسة لخواجه راده
 (ذلك) أي الكريم المذكور في الآية فليها (لم نحسي ربه) ربه
 (واخرج اس ابني الدنيا والصعبان الممرور لهما بقوله (دسا صعب)
 (عن ربي من ارجم) باراء والعار نور احده (انه قال رجل يا رسول الله م)
 أي ما بي وحدوث العباد ما الاستعظام بها ما محمدا (ابني النار)
 فكون لي حبه ووفائه بها (قال) عليه السلام (يدوع عني) أي
 بالكاهن حبه ن الله تعالى واحلاله (فان عني) السكر فيها للنعيم
 (نك من حبه الله) من التعليل (لا عنيها السار انما) أي لا تعدب
 صاحبها والا واعضاء السخود لا عنيها النار من كل مو من العلم من
 احرا الوحدة الذي هو من اعصابه (وقال صلى الله تعالى عليه وسلم لا يلح النار
 ن نكي من حبه الله تعالى حتى دود الثمن في الفرع فهو في المعنى يعلين
 بالجمال كما قال حتى يدص العار وحتى لم الجمال في سم الحائط وعامه في كاني
 جامع الارهاق (وروي ان عني عليه السلام مرة على حل يعطرمه الماء
 فحبب عني عليه السلام فقال الهى رلهذا الخيل حتى سلكم معي فاني
 لا ادري فيه الا هذا الماء المرفككم الخيل بأمر الله تعالى فقال ما عني هذا
 دموعي فقال عني عليه السلام لماذا نكي فقال اكي مد مانه واربعين
 وحبه سد وكان سب نكاني ان نرا من الانباء مكسوا في موضع مكسب
 اب في العباد وقالوا في درسيهم ان الله تعالى خلق النار وودها الناس

فلا تأس به فأمل (و) من آفات البدن (لمس ما يحرم بطر أو بكر من ذكر
 أو أنثى) مل من وجه خير اجنبية وكفها فان الطرد فلهما لا لاحده مكرو
 وأما مسهما حرام ذكر المحشي حواحه راد (بلا ضرور) دأعه للمس
 والا كالمس لمعرفة السن وللعضد فلا تأس (عزابه حوره صاخره البحار
 وعمرها رجليه اذا اما السهو) وشرط عدم الخلوة معها بخلاف الاحنة
 النساء ولو من الاقربا كتب عنه وحاله ونحوها غايه لا تخور المصاحفه
 معهن لان لمسها حرام بخلاف بطركتها وتجلتها اذا امن ب الشهر
 كما في حاشيه حواحه راد (بخلاف مصاحفه الذي غايه مكرو) لان
 المصاحفه كمال التحفة والذي لا ينبغي دلال واعلم ان ما يفعله الناس
 في هذا الزمان من المصاحفه بعد اذا الصلوات والجمعة والعدس مدعه
 مكروهة لانها مافعله الصحابة ولا التابعون ولا احد من العلماء العبدس
 ومن قال انها سه او مسجده فهو ساذي على نفسه بالجهل وان كان
 اصل المصاحفه سنة مسجدة قال النووي في شرح مسلم مصاحفه الناس
 بعد العصر والفجر لا اصل لها انتهى معر والشيخ المجمع من المواهب
 وأما المصاحفه بالدين فسه لمعوله صلى الله تعالى عليه وسلم من صافح
 احبا المسلم وحرل بدا تمارت دينيه وقال ايضا اذا التقي المؤمنان فمصاحفا
 ساربت دينو بهما كما سار الورق الياس من السحر ورت عليهما مائة رجة
 تسعة وتسعون لاصغهما وواحدة لمصاحفه وقال ايضا ما من مسلمين
 بلقان فمصاحفهم ورت الياب غايه من الخفا كما في الصاوي والسنة فيها
 المصاحف صغره الكف بالكف وافعال الوجه بالوجه كما قال ابن الاثير
 واحد الاصابع لمس مصاحفه خلافا للرواخص كما في الصلوة المسعودة
 والسنة فيها ان يكون بكلامه كافي للسنة وتعر حائل من ثوب او غيره
 كما في الحرامة وبعد اللعنة بعد السلام كما في الشرعه وان يأخذ الانهام
 حال عليه السلام اذا صافح حدوا الانهام غايه عرفا تسع منه
 المحنة كما في الفهستاني في كافي الكراهيه (و) من آفات اليد (اهلال المال
 او بعضه) بالاف بعضه من عز تعيب باقيد (لو تعيبه) اي بالحق العصبه
 المعص للرعده (بلا عرض مشروع) فمد له اخراج الحان او التعيب
 بلدا وا (بالقطع او الكسر او الحرق) بالانار (او العروق) في نحو الحجر
 (او اللعنة الى ما لا يمكن الوصول اليه) كعمر الحجر والطرف سارعه اهلال

والحجارة وانما احاف ان اكون من تلك الحجارة ادع الله لاحق يؤمسا من النار
 فدعى عيسى عليه السلام فاحاب الله تعالى دعاءه يا ابا اهل الجبل تبكي حوفا
 من الله وابت لاسكي على نفسك والموت راكب على عمقك والقمر مبرك
 والقيامة موقفك قال الله تعالى لو اربنا هذا القرآن على جبل رأيت حاشعا
 اى حاصعا متصدعا اى متفرقا من حسية الله اى من خوف عذابه والكافر
 معرض عنه لقساوة قلبه اشد قسوة من الجسل هذا على وجه المثل يعنى
 لو كان الجسل تميز تصدع من حسية الله تعالى * وتلك الامثال * التى
 ذكرت فى القرآن * بصريها * اى بنيتها * للناس لعلمهم يتفكرون -
 فى تلك الامثال فيعتبرون ولا يعصون ربه كما فى تفسير العيون (واخرج
 ابن حبان المرمور له بقوله (حب) عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه عن
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل) فهو حديث
 قدسى وهذا احد اوجه روايته ومنها عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 عن الله تعالى ومنها عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال قال الله تعالى
 والحديث القدسى وحى كالقرآن الا ان المدار فيه على المعنى بخلاف القرآن
 فعلى اللفظ ايضا لا يجوز ولذا لم يعط حكمه من تحريم قراءته على الحب
 وجهه على الحديث وبغير ذلك كما مر (قال) اى الله تعالى (وعرتى)
 من اوصافه تعالى (لا اجمع على عدى) اى المكلف والاصافة للتسريف
 (خوفين) اى خوف الدنيا وخوف يوم القيمة (ولا امين) كذلك اذا حافى
 فى الدنيا) فاجتنب المحارم وفعل الاوامر حوفا من العذاب او طلبا للنواب
 او محبة لرب الارباب (آمنته) بالبد اى صيرته آمسا من العذاب وغيره
 (يوم القيمة واذا امبى) بالقصر (فى الدنيا) بان داخل المحارم وترك الاوامر
 حراة على الله تعالى وتهاونا بالاوامر (احقته) اى صيرته حائفا من العذاب
 (يوم القيمة) وقال الله تعالى * ان الذين يحسنون ربههم بالعبادتهم * اى
 يخافون ربههم ولم يروه فيؤمنون به خوفا من عذابه لهم * معيرة واخر
 كبير * يعنى الجنة وعن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم قال رجل لم يعمل حيرا قط لاهله وفى رواية
 اسرف على نفسه فلما حضرت الموت اوصى نبيه اذا مات فخرقه ثم اذ روا
 نصعة اى فارقوا بصفت رماده فى البر وينصعه فى البحر فوالله لئن قدر الله
 اى ضيق الله عليه ليعذبه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعملوا

وما عطف عليه (لانه) اى ماذكر واحد الضمير لان العطف باو فتدبر
 (اركان) اى المثلث او المقتضى او المغيب (لغيره في) فعلة (طلم) لانه
 تعدى صرف في حق العبرعد وانا كما قال (وتعدى بوجوب الصمان) كسائر العدواين
 (وان كان) اى المفعول به مما ذكر (لنفسه فاسراف) اى حروح عن حده
 الاعتدال (وهو) اى الاسراف (حرام لما سبق) فيه من الكتاب والسنة
 (و) من آياتها (الاعطاء للرياء و) الاعطاء (للمعصية و) منها (استزاع
 عريم انسان من يده) والجلولة بينه وبينه (فانه) اى الاستزاع (طلم)
 لاستحقاق الداي حقه عليه (يسحق التعيرير) لانه معصية لاحد فيها
 لا الضمان اذ الم يلحق عليه مالا ولا ينقصه ولا يعيبه (و) منها (رفع الذلّة)
 بالعمية المتروحة وفي نسخة بازاي وهو تحريف والمراد باقى الطعام على
 بالسفرة كما في الفتحية وفي القاموس الدلة اسم لما تحمل من مائدة صديقك
 باو فريك انتهى (فانه) اى الرفع (حرام بكل حال الا ان يأذن) فلا يحرم
 (كذا في الخلاصة) واما رفع الدلة بعد الاستئذان من صاحبه فاذا له
 فالطاهر له حرام ايضا لان الغالب من الظن ان اذنه لاجل حياته لئلا
 ينسب الى البخل لا يطيب النفس فيكون بمنزلة الرفع قبل الاستئذان
 كذا افق الاستاد الذي صنف هذا الكتاب وفي خلاصة الفتاوى
 وفي الكراهية الضيف اذا عظموا القيمة بعضهم البعض ويعتبر في ذلك
 تعامل الناس ويترك الاستحسان ولو باول الجدم الذي على رأس
 المائدة او باول الهرة جارا استحسنانا ولو باول الكلب لا يجوز الا الخبر
 المحترق والعمية هي العادة ولو دجل عليه انسان لا يجوز ان يعطيه شيئا
 المسافرون اذا حلقوا ازوادهم او اخرج كل واحد منهم درهما على عدد
 الرفقة واشتروا طعاما واكلوا فانه يجوز وان تفاوتوا في الاكل لان الله تعالى
 اباح مخالطة النباي وهذه المولى كما في البرازي قيل كتاب الاستحسان (و)
 منها (غز الاعضاء) اى يكبسها (في الخمام للاضرورة) يجوز البه معنى
 مطلقا على الاصح وعند البعض يجوز عند الامن من الشهوة وعند الآخر
 يجوز ما عدا تحت السرة الى تحت الركبة وعند البعض يجوز لمن لم يكن
 نالحة عند الامن من الشهوة لان ذلك تخفيف بالحبة هكذا وجدته
 في حاشية الكتاب مسموعا من الاستاد وفي البرازية قيل كتاب الاستحسان
 وعن الامام انه جوز للمحماني النظر الى عبورة الرجال انتهى كلامه

ما امرهم فامر الله البحر فجمع ماضى وامر بالرفع فاضمه ثم قال له لم وعك هذا
 قال من حسنتك ما رب وانت اعلم فامر الله له واعا عمر الله له لانه ليس مكرا
 للعب بل من حسنة لعب جهلا وطبا انه اذا فعل ذلك ترك فلم ينشر
 ولم يعبده بكافى المصانع وسرجه اى المثلث (واخرج اليرمى المرموز له قوله
 (ب) عن ابي در رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) مسها
 لهم من سد العلة (اى ارى ما لا روى واستمع ما لا سمعون) اكد بربلا
 لعلمهم بمر له المكر ومن على سبل الاستساف السافى ذلك قوله
 (اطب السما) من الاطيط صوب الاصاب واطيط الال اصواتها وحسبها
 الى اولادها بكافى شرح العرب (وحق) بالناس لعبر الفاعل (لها) طرف
 لغو (ان سلا) مرفوع لحق اى تكبر من علة من الملائكة العائدين
 قد اقبلها حتى اظلم وهذا كانه ابدان مكبره الملائكة ذان فيها اظطما
 حقيقه بكافى ترجمت بالرهيب وشرح العرب وقال (ماضها) ماضه اى
 ماضى السما (وضع ارفع اصانع) اى قدارها (الاولى) واضع جهده
 على ذلك الموضع (لله تعالى ساحدا) نعطها لجلاله وادله لحق روى
 (والله) خلف لما كذا الامر وجواره بل مدله (لو يعلمون) انها الامه من عظم
 حلال ولانا ستمانه وبعال (ما) اى الذى (اعلم) اى اعلمه حدى العائد
 احد صارنا (لصحتكم فليلا) مصدر او طريق (ولكنكم ككرا) اعرابه
 كما له وذلك لعلمه الخوف والسفاه من الاسقام (وما بلد دم) بقول
 من اللد (بالناس) اسم جمع لامرأ (على القرس) والمراد بى اصل الله
 بين لاهند هذا الطريق (ولجر حيم الى الضعفات) بضم واو الهيمتين
 اى الطرفان بكافى المواهب والصعد وحده الارض من الرب وحده ودل
 هو الرب وحده وجعه صعد وجعه الصعد صعدا كطرفين وطرف
 وطرفان بكافى شرح العرب (بحارون) يعرج مسكون بالحلم فصيح الهجر
 من الخوارق الصوب (الى الله) بالرفع واللداء والاستعانه يعنى
 طر حيم انها الامه من مثار لكم الى المعاور متصرفين الى الله تعالى واحسين
 اصواتكم بالدهما والصبر بكافى شرح المصانع حال الراوى (لودد انى
 كسب مخبره معقد) بالناس للمعقول من العصد بالمجهله والمعجزة هو الصطع
 بالمعصد وهو خذله بعد قطع الحجر بكافى العصد (وى) رواه ان انا
 حال لوددت انى كسب تخير معقد من تلك السناد والاهوال ادهى

(ماه مكرو) لانه هو (و) منها (كل لعب ولهو سوى ملايبيه الروح
روحنه (ولامه) اى والسدايمه الخاليه عن مانع الاستماع والمراد باللعب
فيهما ما هو من مقتضات الجماع لا اللعب المحرم من حواله الرد والسطر مخ
هذا حرام على ماسيا في (وما) سوى (هو من جنس الاستعداد للحرب)
كالملاعيه مع فرسه وفوسه وسفه ماله اللعب المحرم (كالرد) وهو حرام
باطل بالانفاق لان وضعه لغرض باطل وهو اسمعرب وبقاله ان رد سر
انما يقع الدال وكسر السين والسراسم لك وضعه الرد كافي للممان
وفي رد العرب دل ان السر معا الخا ووه نظرا لاهو من موضوعات
سائره من ارد سر ماني ملوك السياسه وهو حرام مسيقه للعداله بالاجاع
ماه كبر كافي للمهسانى (اخرج مسلم المروله بقوله (م) عن يرد
مروعا من لعب بالرد سر) تقدم صفة آتيا فلا حاجة الى الاعداد باسا
(فكنا عمن يد قى لم حرر ودمه) وهو كاه عن كمال الداله وبهانه
الدبا اى فكما حرم عمن الد فماد كرم لعنوا المذكور (وقى روايه)
داود المروله بقوله (د) عن ابي موسى) وروا ايدي من حديث ابي عمر
بلغ من لعب بالرد (فقد عصى الله تعالى ورسوله) والحديث اسناد صحيح
(والسطر مخ) ماله للهو المحرم انما ماه حرام وكبر عندما هو بكسر
السين المهملة والمجحه ولم يقع كافي العاموس وانما كسر لكون نظرا
لاوران العربيه مثل حردول ادلس في الالف العربيه فعال بالفتح حتى
يحمل عليه كافي المواهب بفلا عن اليحص وفي المهسانى رب شد مخ
يعنى ان من اسئل به ذهبها بالدسوى وما العا الاخرى فهو حرام
وكبر سندا وبقى اناحه امامه للسلطان على الاسلام والمسلمين كافي الكافي
ودكر في التحسين والمراد وعمر انه لو قال ان هذا اللعب لهدى الفهم
عمر محرم ولو حرم من البكك او السبه او القساس فامر انه طالق وقع
الطلاق لانه حرم بالانار والفساق او قال بالفارسه اكراى نارى كه من
مكتمى حرام آب اركاب يار حتر ناز فاس رن اوى سه طلاق وقع
الطلاق على امره انه لان اللعب بالسطر مخ حرام بالانار الصحايد رضى الله
تعالى عنهم وناس صحيح كافي البصاى في الباب الحادى عشر وفي ابواب
الساقى انه مكرو غير محرم الا اذا كان على سبيل حوان او اخبر به خار
او فاس او اخرج صلبه عن ومنها عندما وفي احكامه انه بالاصبر ارصار

حاصلة بالمكلف فالمناسب على الرواية الاولى ان يكون لوددت الخ من كلام
 ابي ذر رضي الله تعالى عنه ايضا ادرجه بكلام رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم لان صدوره من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نوع بعد لكونه
 حبيب الله تعالى ومغفورا ما تقدم وما تأخر من الدنوب كما في حاشية
 حواجه زاده (وعن الفضيل) يضم الغاء وفتح المعجمة تصغير الفضل وهو
 ان عباس بن الولي الجليل (اني لا اعط) من الغطة هي تمنى مثل نعمته
 (ملككم قربا) الى الله تعالى (ولا نديا مرسل) من عبد الله تعالى مع علو منزلته
 حتى على من ذكر قبله على الصحيح (ولا عبدا) مكلفا (صالحا) اى قائما
 بما عليه من حق الحق وحق الخلق وعلل عدم عطائه من ذكر بقوله
 (البس هؤلاء يعاينون القيمة) ويظنون هولاء وكرها (اما اعط
 من لم يخلق) عبر عن محل ما لكونه معنويا وذلك شأن اكمل العقلاء لئلا
 من ذلك رأسا قبل كان فضيل بن عياض يقطع الطريق على الناس وكاب
 يخرج من ناحية الى ناحية اخرى حتى يقطع الطريق على الناس وكان
 قد وضع رأسه ذات ليلة في حجر علامه اذ طهر فادله فلما دنوا منه وقعوا
 وقالوا فضيلاهم تافع جسمه كيف تصع فقال طائفة منهم وهم ثلثة نفر
 نقرأ القرآن ونرى سهم الله تعالى فان نفع يذهب والافرجع وقرأ احد هم
 قوله تعالى في سورة الحديد * الم بأن للدين آموا * اى الم يحيى لهم حين
 * ان تخضع قلوبهم * اى تخاف وتلين * لذكر الله * وقت ذكر الله
 تعالى تلبية اليه بالعمل الصالح فلما سمع فضيل صاحب صحيفة فخر معنيا عليه
 وطن الاعلام انه اصابت سهم جعل يطله في جسده فلما افاق قال لعلام
 ما احقك اصابت سهم الله ثم قرأ واحد منهم قوله تعالى في سورة الذاريات
 * فعروا الى الله انى لكم منه نذير مبين * فصاح صحيفة اشد من الاول فجعل
 الاعلام يطله فيه ايضا فقال يا اعلام اصابت سهم الله تعالى (تم قرأ واحد
 منهم قوله تعالى في سورة ص * وانى الى ربكم * اى ارجعوا اليه تعالى
 عن الذنب تابين * واسئلوا * اى اخلصوا العمل لوجه الله (من قبل ان
 يأتىكم العذاب ثم لا تنصرون * اى لا تمنعون من العذاب ان لم تنوبوا قبل
 ثرواله قبل هذه نصيحة لاتمام التوبة وتحصيل المعفرة فصاح اشد من الاول
 والثانية فقال لعلامه وحسمه ارجعوا ويحكم فلان يادم على ما فرطتني ودخل
 خوفه في قلبي فتركت ما كنت فيه قال ثم توجه نحو مكة حتى بلغ بالقروان

كبيرة وفي عهده لا يرد شهادته ان لعب به في الاحايين مرة وفي روضته
من داوم على اللعب بالشطرنج ردت شهادته فلا اقتران شيء موجب
لتحريمه وابو حبيبة رجع الله لم ير ناسا بالسلام عليهم لشغلهم عن ذلك
وقال يكره اهلنا واستحقاقا لهم الى هذا كلام القهستاني وفي البرازية
يسلم على لاعب الشطرنج عدلا امام لبسته عند ساعة الرد لاعددهما لان
اشهر بالسني لا يستحق الاكرام انتهى (وروى ان ابن عمر رضى الله تعالى
عنه مر يقوم يلعبون بالشطرنج فلم يسلم عليهم وقال * ما هذه التماثيل التي
انتم لها عاكفون * ولانه لعب يصرف صاحبه عن الجمع والجماعات ومن
ذكر الله تعالى غالبا كالرد وامامعة التي ذكرها معلومة تالعة والعبرة للعالم
في التحريم الا يرى الى قوله تعالى * واتمهما اكر من نفعهما * لان العالم
من اللعب بها الشاعل عن الصلوة والكلام الباطل ولا يجوز ان يقال
يتعلم بها الحرب لانه يؤدى الى فعل اللعب بقصد به القربى وقد قال الله تعالى
ولا تتخذوا آياتي هرا وخذوا ذكر السنن رجع الله في تفسير قوله * وان تستقسموا
بالارلام * قال سفيان الثوري وو كعب انه الشطرنج قال العد اصلحه الله تعالى
وهذا لا يعرف عقلا ما اطاهرهما قالاه سماعا كما في الصواب في الباب الحادى
عشر هكذا ذكره ان يلقى ايضا (و) منها (صرب القصب) اى العود
على نحو نحاس بوحده خصوص (والطصور وجميع المعارف) قال الجوهري
هى الملاهى (والملاهى) من عطف الرد يف على كلام الخوهري
(الاالد) جمعها دوف (بلا حلال في ليلة العرس) يصم وسكون
اى الزفاف (والاطل العراة والحجاج والمافلة) لان فيه اعلام وقت البرول
والارتحال وتجميع العراة على الحرب كما في الحاشية (و) منها (لعب الحمامة)
قالوا لا تقل شهادة من يلعب بها (اخرج ابوداود المرمور له بقوله (د)
(عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
راى رجلا يتبع) يفتح اوله وثالثه وسكون ما بينهما (حمامة) لعنا ولهوا
بدلك (فقال شيطان يتبع شيطانه) لتولد اللهو عن فعلها (و) منها
(التحريش) اى الاعراء بين الكلاب ومثله ما فعله الامراء من اعراء الاسد
على القرب والجل او نحو ذلك كما في الحاشية (اخرج ابوداد والترمذى
المرمور لهما بقوله (دت) عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه بهى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن التحريش بين الهائم) لما فيها

فاستعمله هرون الزبد فقال ياوصلي ابي رأيت في المنام مادبا سادي
 باعني صوب هولان وصلحاف الله تعالى واحار خدمه فاحنو فصاح
 وصل * وقال الهي مكرل وكبرياك حب عدا مدبا هارما من نالك
 مند ار بعن سه دكر الامام في روصه * فانطرق سمه رحمه الله تعالى
 وكال رأفه وعموم سمه كف وقع لصر في الحما واوصله الى المرصا
 ونجا من العذاب وحلصه من العذاب وقعا الله تعالى لما حبه وبرصا
(وعن عصا) اي ابي رباح النابعي الخليل (لو) بنت (ان بارا او قدب)
بالسلا لمر العاقل (فصل) من قبل الرحمن (ن الى نفسه فيها صارب)
اي نفسه (لا حسا) ولا تحسر يوم القيمة لاصحلالها ودهاها (لحسبان
اموب من المرح قبل ان اصل الى النار) لان هو كل العرج والرج يودي
الى الموب وانما قال لحسب الخ لعدم حصول مقصود بالموب قبل الوصول
الى النار فحسب في القيمة ولا حل هذا قال لحسب ان اموب من العرج قبل
ان اصل الى النار ولم يحصل صودي وهو ان يكون ودوم الوحد
يوم القيمة كما في الحاسه (وعن السري) هو السعطي (انه قال انا الطير
في انبي) الحارحه المعروفه (في اليوم كذا وكذا) كانه عن احدي
وعسر من (مر) عمر لكذ وكذا (مخافه ان يسود صورتي لما انعطأ) اي
اساوله من الدنوب والماضي فانظر الى حاله مع كمال صلاحه ومريد فلاحه
فكيف يكون حالنا مع تصورنا عا اللهم اعمر لنا دنوبنا مع احواسا واحيسرا
مع الارار وقال المحسبي ومن حله ما انعطأ قوله الحمد لله حين احبته رجل
نجا دكانه من الحريق حتى قال يوما في مجلسه ابي اتوب الى الله تعالى مد
بدين سه لهذا القول الصادر مني بطريق العله ولا اعلم اصل الله تعالى
بوي ام لا ووجه عدد من الدنوب ان ذلك ليس محل الحمد بل الاسر حاع
لان اللانق لمو من ان يحب لاحبه ما يحب لنفسه فالماسب ان يسرجع
على مصبه المو مسين ولذا قل حساب الارار سيات المعير من دكر
حواحه راد في حاسه (وعند) اي عن السري رحمه الله تعالى (انه قال
اسهي) اي احب (ان اوب سله عمر بعداد مخافه ان لا يصل) بالساه
للعاقل (فري) من قبل الاساد الى المكان كسهر حار وحذف المفعول
اي لا يسلي فري فلعطي علي وجه الارض وظهر علي من العذاب
يا يظهر علي المردودين (فاصح))

من دسها (لاداع) (و) منها (ايحاد دي الروح عرسا) روى الله بالسهم
 لما ذكر (وقوله) بالله صلى او بالخر او بالخرح في غير محل الخرج (صرا) اي
 محسوسا للمل من نوطاله اخرج سلم (عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما
 عن قوما لا يتحدوا ساقه الروح عرسا) اي هذا ما روى بالسهم لما
 من العذب والبهى للحريم والحذب قاله صلى الله تعالى عليه وسلم لما رأى
 ناسا يرمون دحاحه وى رواه له لسلم والخارجى المرموره بقوله (ح م)
 ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لعن من اتحدد الروح عرسا) اي
 سبب له لرمى الله فحرم لانه بعدد خلق الله تعالى والمراد دعا عليه
 باللعنه اي الاعداد من كمال الرحه الالهيه بخدرا من ذلك اخرج مسلم
 المرموره بقوله (م) عن جابر رضى الله تعالى عنه بهى رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم ان تفل سى من اللذوات صبرا) ورواه احمد وابن ماجه
 وكذا ذكر ان يتحد عرسا من سى من كلام الله تعالى وقد روى ابن واحد
 من الاعداد رأى ناسا يرمون هدها وعلى الهدى مكسوب ابو جهل لعنه الله
 تعالى ومعهم عن ذلك ومضى بوجهه ثم وجد هم قد شحوا اسم الله تعالى
 وكانوا يرون كيدلاي فقال انما بهسكم لاجل الخروف وقال العبد اصلحه الله
 وعلى هذا العباس يبعون من كانه قوله العرف والافعال وحرم على العضا
 والطيب والارنى والدع وعلاف السروح وخوها لان شغلها
 حسه مله منبله فصان الخروف عن الاسدال كما في البصاب في الباب الثاني
 (و) منها (التبسل) هو اذ حال بعض الاصابع بعض (في المسجده
 والذهاب اليه) وكذا العرفه مكرهه في المسجده كما في الصلوة لانه لهو
 فلا يلى عما ذكر كما في الخاسه (اخرج احمد المرموره بقوله (حد) عن كعب
 ابن عجر) نعم فسكون كما في القاموس (مرقوما اذ اتوصا احدكم من خرج
 حامدا) اي فاصدا (الى الصلاه فلا تسكن) بالاكند (من يدنه) والبهى
 مرمى وعلى ذلك بقوله (فانه) اي المذكور (في صلوة) وى رواه (لاحد
 من اصابعه فاب في صلوة

كراهه التبسل لمن في المسجده

والاول لعاصد واما في الوضوء فسه كما في المواهب (و) منها (كابه
 ما يحرم بلعظه) ككلمه الكفر والكذب والعينه والبهان والتمسه
 (فان العلم احد النسا من) الا ان يكون نظرى الحكامه عن العرف لعام عليه

المصنف من بيان الخوف وما ورد فيه شرح في بصايج الاحواص ومدح
اهل الخوف والمناحة والتصرع الى الله تعالى طلبا للرجة ورجاء للمعرة
واقالة للربة فقال (فيا ايها الاحواص) من المؤمنين اما المؤمنون احوة
(ذووا الاحرام) اى اصحاب المعاصي العظيمة والاورار الفخيمة (انظروا)
نظرا اعتبار (الى هؤلاء الاعلام) جمع علم وهو في الاصل الحل ثم اطلق
على المهتمدى به مجامع الاهتداء كما قال الشاعر * وان صحرا لتأتم الهداة به
كما به علم في رأسه نار (الكرام) جمع كريم (والمتسايج) جمع شيخ وله
جموع اخرى وهى بما لا ينحى (الدررة) بفتح واو ثله جمع بر هو الولي الصالح
والنبي العال (الخيرة) بمعنى الخيار (العظام) جاء به لمساكلة الكرام والا
فانما هو جمع عظم قال الله تعالى ائدا كما عظاما بحرة وجمع العظم عظاماء
اشار اليه في القاموس كما مر (كيف حافوا مخافة) حياة قلوبهم (لبس فيها)
لموت قلوبها (عشرين عشرين) يامعاشر المدسين (احق) اى اجدر
واخرى (بها) اى بالمخافة (منهم) اى من السلف الصالح لصلاحهم
وفسادنا (بمراتب لا تحصى) لسدة تلوتنا بالمخالعة (ولا سب لهدا) اى
الامن ما والخوف منهم (الا ان قلوبنا عافلة) عما يراد بها وعما تلقاها من
الاهوال (قاسية) اى عليظة لا يتعطف بالمواضع (وقلوبهم) لحياتها
(داكرة) لما ذكر من عذاب الله تعالى (راكمية) من الزكاة هى الطهارة
والتقديس اى طاهرة من الاحلاق الردية (ضافية) عن معداتها عن حقرة
الحق (فابق فيها) معشر العفلة (سب رجاء) لعلمه ران المخالعة علينا
(الا ان كلما اشتاق اليهم) اى الى اولئك الاعلام الكرام (واحب) كلامهم
(وقد قال عليه السلام المرء مع من احب) اى في اصل الكرامة لاقى جميع
الدرجات لان عرا الاخرة بالاعمال (ان كان محردا المحبة ما) لهم لصلاحهم
وفلاحهم (بدون الاتاع) لهم فعلا وتركوا (يعتد) بالساء لغير الفاعل نأسه
(بها) اى عبد الله تعالى فيكون لما سب رجاء والا فاعثه غير محض الفضل
والاحسان والممن الحسن (وقد قال الحسن لا يعيركم قول من يقول المرء
مع من احب فالك لا تلحق الارار الا باعمالهم فان اليهود والنصارى يحسون
انبياءهم ولبسوا معهم وهذه اشارته الى ان محرد محبة ذلك من غير موافقة
في بعض الاعمال او كلها لا يسمع كما في شرح شرعة الاسلام ثم تصرع الى الله
تعالى طلبا للرجة ورجاء للمعرة بقوله (فيا عيات المستعيتين) اى طالبين

كرم شرعى (وكانت مرأى الخبايا ونحيض واستسار والحدث) الاصغر
 وروى عن ابي ذر عن ابي اسحق (وكذا) أى من المآلات باليد (مس هوام) من
 مسدده (الانحسب والتفسير) بعضه للقرآن (وما كنت فيه آية) من
 شئ وروح وقمر من فى الخصلة لئلا يرى برعف ولا يرقاء دمه فإرادان يكتب
 لئلا يسهل شئ من القرآن قل أبو بكر الاسكاف يجوز قبل
 تركب بالبول قال لو كان فيه شئ لأأس به قل لو كتب على جلد ميتة
 دل أن كان فيه شئ وعن نصرى سلام معنى قوله عليه السلام أن الله تعالى
 لم يسهل شئ منكم فى حرم عليكم أفعالاً فى الأشياء التى لا يكون فيها شئ
 أما إذا كان فيه شئ فلا بأس به قال الأثرى إلا العطشان يحل له شرب
 الحمر حال الاستعداد انتهى وكذا فى البرازية فى كتاب الكراهية
 (وبكره أئمة المصنف) لفظاً دلالة مضمناً وقطعاً فلا يصح
 تحريمه لقوله عليه السلام لا تصعروا ما تطعم الله تعالى (و) منها (أحد)
 ما لا يعبر بلاذنه (لا يسمع به) أى بالحدود (مدة) من حاجته (ثم يردّه)
 صاحبه بعد تمام حاجته (ولو لم يلحقه نقص أو عيب) فى انتفاعه لذلك
 (لأنه تصرف فى ملك الغير بلاذنه وهو) فعل (حرام) ادل بالحل مال مسلم
 الارضاء (أو) أحده (لخصه عن صاحبه حداً أو هراً) فيحرم لما ذكر
 (و) منها (روى) (شيخ الرأى معنى ترويع) المسلم وأخافته بسل السيف
 ونحوه (كروى) (عن الحسن) وأبهم الرأى بالخصى من غير داع شرعى فيحرم
 (وأو) (مراحم) ولو وصلية ومراحمها كان مقدراً مع اسمها (أخرج البرازى
 والفتاوى وأبو الشيخ الرموز لهم بقوله (رطب شيخ) عن عامر بن
 ربيعة رضى الله تعالى عنه أن رجلاً من رجل وعيها عن صاحبها
 وهو يرحل بذلك الأخذ (قد كرر) بالساء للفاعل أو المفعول ذلك
 (رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) أحباراً بما جرى واستثناء عن حكمه
 (قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا تزوعوا) أى لا تفرعوا (المسلم فان
 روعة المسلم ظم عطيم) فيه أيدان بابه كبيرة والحديث صغفه الهجتمى
 وروى السيوطى محمد بن محمد عن مصعب كذا فى التفسير (وأخرج الشيخان
 الرموز لهما بقوله (ح م) عن ابي موسى) الأشعرى رضى الله تعالى عنه
 (أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال من حمل عليها السلاح)
 تزويماً (فلبس ما) أن كان حمل السلاح بطريق الاستحلال فكفر فلبس

العوب من اسداد والآلام (و يا محمد) دعا (المصطفى) قال الله تعالى
 ام من حب المصطفى اذ ادى (و يا ارحم الراحمين) وقد ساقى الحديث
 من قال لا يا ارحم الراحمين اذا نادى ارحم الراحمين افضل خلق قبل
 ما سبب (و يا طاهر) ديب (المدني) تفسير وعدم الواحد عليه
 (بحر) حبيل المصطفى الذي اصطفيه من جميع المكنون الخارصين
 موله ارحم قدمه للمصرا والاهتمام (وسلك المحبي) من عطف الصغاب
 صها على بعض اطباء والمقام له كمال في المادى (عليه) حرم مقدم
 للاهتمام (ن الصلوات) اى الرجا المرفوعة بالمعظم (اركاها) من
 النحاب (اى البعثات) او افاها (اى اسدها) وفا (وجمع الاشارة)
 عطف على المحرور من صراعات الخار (و) عطف (المرسلين) على الائمة
 عطف خاص على عام (والملائكة المرسلة) عليهم الصلوة والسلام ارحم
 واحباب حبيل الساعون (المانع للامه لمازل الكرامة اى هم الساعون
 وفي المرفوع الله الله في اصحاب الحديث (رصب عنهم) قال الله تعالى
 لقد رضى الله عن المؤمنين اذ ساعدوا حب السحر (وهم على راضون)
 لكمال ما اودعته في قلوبهم من نور العرفان واليههم من انواع الاحسان
 الحسن (والثالث لهم) بالسحر (احسان عليهم الرجة والعرفان ارحم)
 محرمه حبيل وينك ووصالك وان الفصل بيد الله بوسه من ساء والله
 ذو الفصل العظيم (فايا محرمين) معشر العصاة (و بالا نام والخطايا)
 معروفين واسموا ديو ساو كثر (اى استر) عا سائنا لعدم المواعيد
 (و يوحنا مع الارايل ام) صير فصل او با كند لاسم ان او مبدأ خبره
 (الرحم) اى عظيم الرجة (العفار) اى كسر العفر والجله حيران
 (و) انت (لعوب عبادك المدني سار) فصلا واحسانا (آمن) اى
 استحب ديان (آمن) كره للأكند والالاح والمقام له (يا ارحم الراحمين)
 ويا اكرم الاكرمين (اذلام صهي له في سيها) (*) الزارع والحر يعون (*)
 من الآفات العلمية والاحلاق الذميمة (الأس) اى قطع الال والرحا
 (من رجة الله تعالى وهو كد حوآب رجة ووصله) لعله دمه على
 اثرهما عبده (وقطع القلب) عن رجا (ذلك) الرجة والفصل عبد الموب
 وسار الامراض والسداد والآلام (وهو كثر) قال الله تعالى انه لا يأس
 من روح الله الا القوم الكافرون (كالا) من مكر الله فلا بأس من مكر الله

ما في معا والا دعا فلنس ن عامل سنا ومسحق سعا سنا كافي حاسه
 حواحه راد (واخرج ابوداود والترمذي المروزي لهما بقوله (دب) عن
 حارس عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان سعاطي السيف
 مسلوكا) لما فيه من الزوع واللاق ان يكون سعاطي السيف من العموم
 اذا ارد النظر اليه حال كونه في العمد لاسلوكا في الحاسه الحواحه راد
 قال محمد ارباب ان رجلا دخل على اسان لاساها راسه فوقع في رآيه انه
 سارق يرمي احد ماله او فله له فله واوقع انه هارب من العدو فمضى اليه
 لادخل فله او حوب العمل تعال الرأى ذكر الترمذي في كتاب الاستحسان
 (و) منها (المرع) يعنى العاف الرأى آخر مهمله هو حلق مواضع
 ن الراس دون مواضع (روى ابوداود عنه قال رأى رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم صنفا قد حلق د ص ر ورك د صه فمهاهم عن ذلك
 وقال احلقوا كله او تركوا كله (روى الدلمي عن عبدالله بن عمر انه قال
 قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مع السطان امرع في روس
 الصبيان وفي كتاب العنه وكر التحديف للرحان وهو ارسال اليه رآه
 بن العدار وهو عاد الا او ب لما رى عن علي رضي الله اليه انه كر
 ذلك لكن لا يكر للسا اسهى كلامه (وحلق رأس المرأ) كله
 او بعنه لما روى النسائي عن علي بن ابي طالب انه قال نهى رسول الله
 عليه السلام ان يحلق المرأه رأسها (ولحى الرجل) اي حلق لحى الرجل
 لذلك (ودص اقل من قصه منها) اي اللحه (ولو بالادن) من صاحبها
 لا يهي عنه وما كان كذلك لا ينظر لادن صاحبها واما اذا كان اكبر من
 القصه فيجوز دص الرأى ل هو مسحب كافي الحاسه وذكر في الاحبار
 والا صر فيها سه وهو ان يه ص الرجل لحى عاراد علي قصه فله
 لان اللحه سه وكبرها ن كمال الرس وطولها العا حس خلاف الرسه
 اسهى (وروى عن النبي عليه السلام كان يأخذ من طول لحىه وعرضها
 اورد ابو عسى في جامعه وذكر في المساوى من سعاد الرجل حقه لحىه
 وذكر ابو حصفه في آثار ان سدا لله بن عمر رضي الله تعالى عنه كان يهص
 على لحىه ويقطع به احد ابو حصفه وابو يوسف وذكر في المساوى
 للمعايه ولا يحلق شعر لحىه وعن ابي يوسف لا يأمن به كذا في المسكلاين
 للقدوري من حواهر راد وقال المحسى حواحه راد عن ابي يوسف

الا انقوم الحاسرون (ومنده) اى ضد اليأس المذكور (الرجاء وهو ابتهاج
 القلب) اى اشراف القلب وسروره (بمعرفة فضل الله تعالى) اندى
 لا يابته ولا مستهين (واستزواحد) اى طلب راحته (الى سعة رحته) اى
 اى رحمة الواسعة ورحتى وسعت كل شئ وان رحتى تعلب على عصى
 (وسنده) اى سب الرجاء (ذكر سوانق فضله) اى فضلى الله اليها (من غير
 عمل) ما (وشيع) اليه فى وصولها وحصولها (و) ذكر (ما وعد) الساء
 للمعامل اى الله تعالى (من حريل ثوابه) من قبيل اصابة الصفة الى
 الموصوف (دون استحقاقها) اى الثواب للمحرز ناعى اداء حقه الواجب له
 (و) (ما وعد) (من سعة رحته) قال الله تعالى ورحتى وسعت كل شئ
 (وسعتها) اى الرحمة (عصده) لما فى الحديث القدسي ان رحتى تعلب على
 عصى اى مظاهر الرحمة تعلو على مظاهر الانقام (قال الله تعالى) فى محكم
 كتابه حظا بالنبيذ فى سورة الزمر (قل يا عبادى) نفع الباء وسكونها (الدين
 اسرفوا على انفسهم الاية) بالكفر والمعاصى من القتل وغيره يقال اسرف
 الرجل على نفسه اذا افراط عليها فى الحماية كما فى التوفيق وقال الامام
 الراغب الاصفهاني فى تفسيره الفرق بين الدب والاسراف ان الاسراف
 حقيقة تجاوز الحد فى فعل يجب والدب عام فيه وفى التقصير انتهى كلامه
 لا ينطوا اى لا يأتى سوا من رحمة الله اى من مغفرته وقبول التوبة
 * ان الله يعقر الذنوب جميعا * اى الكماثر وغيرها * انه هو العفو الرحيم *
 الاية ثلث حين اسرف على نفسه بالكفر وكثرة المعاصى من القتل وغيره
 وقيل هو فى شان وحشى قتل حرة فى كفره ثم ندب قال الامام الدعوى فى تفسيره
 والامام فخر الدين الزارى فى كبره عن ابي عباس رضى الله تعالى عنهما
 ان وحشا قاتل حرة عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى رسول الله
 من مكة انى اريد ان اسلم ولكن تمنعنى عن الاسلام اية من القرآن رلت
 عليك وهو قوله تعالى * والذين لا يدعون مع الله الها آجر ولا يقتلون
 النفس التى حرم الله الابالحق ولا يزوب ومن يفعل ذلك يلقى اثاما * وانى
 قد فعلت ما فى هذه الاية فهل لى من توبة حرات هذه الاية * الامن تاب
 وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله عفورا
 رحيم * فكذلك ذلك الى الوحشى فكنت البسده وحشى ان فى هذه الاية
 شرطاً وهو العمل الصالح ولادرى اقدر على العمل الصالح ام لا فترى

انه يجوز حلق ما تحت الدق انتهى (والخصاب ستة بنت قولاً وفعلاً
 اي الاول فلما روى عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه ان النبي عليه السلام قال
 ان اليهود والنصارى لا تصنعون فحالفهم (واما الثاني فلما قال ابن عمر
 رضى الله تعالى عنه ان النبي عليه السلام كان يصغر لحية بالورس والزعفران
 هذا وفي مجمع الفتاوى اصح الروايات انه عليه السلام لم يفعل الخصاص
 في عمره وكان ابو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه يختص شعره بها
 اي بالحناء والكتم حتى يكون لحية كالنار صرام عرْفج الصرام الذهب
 والعرْفج السوالة كما في الشريعة وشرحه واما الخصاص بالسواد فقد جاء فيه
 وعيد عظيم حيث قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يكون في آخر الزمان
 قوم يختصمون بهذا السواد لا يحدون رايحة الحسنة وهذا تهديد وتشديد
 لا ارتكاب تعير البياض بالسواد وقال عليه السلام هو خصاص اهل النار
 ويقال اول من خصب بالسواد فرعون لعنة الله عليه كذا في الاحياء وكان
 سنده ان موسى عليه السلام لما حاءه واطهر المحترات دين ايد بهمهم بالايمان
 فقام اليه هامان وقال له بينما انت تعد اذ انت تعد فقال لموسى امهلي
 الى العدة فاجى الله الى موسى عليه السلام قل امرعون ان آمنت بالله وجده
 عرك في ملكك وردك شاباطريا فلما كان من العدة دخل عليه هامان فاحمره
 فرعون بما وعده موسى فقال له هامان انا اردك شاباطريا فانا بالو سمعة
 فخصمه بها وهو اول من خصب بالسواد ولد لك كرههه رسول الله
 ونهى عنه فلما دخل عليه موسى ورأه على تلك الحالة هالته فاجى الله
 اليه لايمولك ما رأيت فانه لا يثبت الا قليلا فيعود الى الحالة الاولى كذا
 ذكره في قصص الانبياء وقد قال عليه الصلوة والسلام لا تنفقوا السبب فانه
 نور المسلم من شاب شبهة في الاسلام كتب الله بها حسنة وكفر عنه بها حطيثة
 ورفع بها درحة وذلك لانه يجمع العاقل عن العرور ويدعو الى دار السرور
 ويكسر الشهوات ويميل الى الطاعات وكل ذلك يوجب الثواب المفصي
 الى النور في دار المآب كما في شرح الشريعة وذكر المطهران اول من شاب
 ابراهيم خليل الله فلما رآه الشيب في لحية قال ما هذا يارب فقال الله له هذا
 الوقار فقال يارب ردي وقارى انتهى (الالتدأوى) قيد للكل بالضرورات
 نيج المحطورات (وايتاء قلامة الطفر) هي ما سقط منه كما في القاموس
 (و) قصاص (الشعر الى الكيف) هو محل قضاء الحاجة (والمعسل)

قوله تعالى * ان الله لا يران بشركه ونعمر ما دون ذلك لمن يشاء * فكس
 بذلك في الوحشي فكس الله الوحشي ان في هذه الامه سر طائفة اولادى
 هل يشاء ان نعمر الى ام لا فرب دولة الى * فل باعدى الذين اسرفوا على
 انفسهم الا انه * اسهي كلامهما فذلك الله على ان الله تعالى ونعمر جمع
 الذنوب والاورار والاثام سوى الشرك فانه حرب عادية ان نعمر الشرك
 من عربو * منه اما سائر المعاصي فمعهم مع التوبة ويدونها لعوله تعالى ان الله
 لا يعمر ان يشركه ونعمر ما دون ذلك لمن يشاء * فليس ذلك الانكسار فترده
 وسعه رجه الى وسعت كل شئ (وروى السرارى في الالفاظ عن عبد الله
 بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم اعظم آثم في القرآن آثم الكرسي واعذل آثم في القرآن ان الله يامر
 بالعدل والاحسان واجوف آثم في القرآن من لم يعمل في معال در محراب
 ونعم في معال در سرار وارحى آثم في القرآن باعدى الذين اسرفوا
 على انفسهم لا تعطوا من رجه الله الا انه (وعن باب الثاني ان الناس
 قال نارب اثم خلعت آدم وجعلت بيني وبينه عداوة وسلطى عليه فقال الى
 جعلت سدورهم مساكن لي قال نارب ردى فقال لا تولد ولدت لادم الاول ولدت
 حشر قال نارب ردى قال تحرى بهم حرى الدم قال نارب ردى فقال يا حبل
 عليهم شملك ور حبل ساركهم في الا وال والاولاد كما في حاسه العاصي
 السعير نسخ راد فقال آدم عليه السلام نارب سلط على الناس
 ولا استطع ان اسمع منه الا ل قال لا توالى ولد الا وكنت عليه من حفظه
 من مكر الناس ون قربا انسو قال نارب ردى قال الحسد مشر والسيد
 واحد واجنوها قال نارب ردى قال التو * معوله مادام الزح في الحسد قال
 نارب ردى قال فل باعدى الذين اسرفوا على انفسهم لا تعطوا من
 رجه الله ان الله عز الذنوب جماعه هو العور الى رحم كان اسلمه والمواهب
رحمها الله (و) قال الله الى في سورة الرعد (ان ربك لدو معر للناس
 على ظلمهم) اى مع ظلمهم انفسهم بالذنوب انوا او ما حذر العذاب عنهم
 فالمراد من المعر الامهال والسرو وتخله نصب على الحال بمعنى طامس
 انفسهم بالشرك والمعاصي اول الا * قوله تعالى * ولا تسجلون بالنسبه قبل
 الحسد * من حش ما لوال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان اسهم
 العذاب اسهمها منهم بذلك والاستحجال طلب الامر قبل محتى وفه

اى مكان العسل (فاه) اى فعل ما ذكر او كل منه (مكرو) مبرها
 (نور دا) واما الالهة الى موضع طاهر خارج ولكن المسبح الذى الى
 موضع كذلك كفى الخامسة (كدا فى الخلاصة وعبر و) منها (فعل السور
 والحسن الرطس) الناس (على العرفاهه مكرو) لان السامات
 مادام رطبه تسبح الله تعالى حثث تسبح الملب وسأس تسبحها ذكر
 المحشى حواحه راد (بجلاف الناس) منها فاه لا كراهه فى اراله لانه
 ومع الاقارب كفى المواهب وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مر بمرس حديد فقال ايها لعديان وما عدنان
 فى كبر اما احدهما فكان لاسر من البول واما الآخر فكان عسى بالتمه
 ثم أحد حرير رطبه فسحقها بضعف ثم عرسه فى كل فرد واحد فقالوا
 يا رسول الله لم صنعت هذا قال لعله يحفف عنهما ما لم ينسا على اعدائى
 الحارى والمسلم قال القرطبي اسدل بعض علماء على بيع الملب بالعر
 عند العرس هذا الحديث وقال الخطائى فاذا حفف عنهما بتسبح التبريد
 بعد المومس العرآن ثم قال وهذا الحديث اصل فى عرس الاستحار عند
 المورد ذكر الامام فى شرح الصدور (و) منها (نس العر) فمحرم لما
 من هلك حرمة الملب (وان دوف مع ان الولد يحرك فى نطمها ثم رأس
 فى المنام وقال ولد) فلا تنس لذلك لان الزوال ليس نسي فى معرفه
 الاحكام مع ان العال موت الولد عوب الام فالحو نادر ولا حكم
 فى السرع للناذر كذا فى الخامسة وعبر (الا اذا كلب دوف فى ملب العر
 فصاحه) اى الملب (محبران سا اخرج الملب منه) لعدم ادبه (وان ساء
 سوى) الارض (وررع دوفه) على سطح العر (و) منها (اد حال الاصع
 فى الدر والفرح) اى الفصل للرأ (ولوعد الاستحار الا للداوى) ولدا قال
 الغمها لا يجوز للعا له اراله تكار روعة العين عبد الولاد سدها بل عمل
 السصه وكذا لا يجوز للروح لله العرس اذا لم يقد على ارالها مالد ك
 لانه قد يقع ان روعة العين حلى مع نفا تكارها سا على سرب الرجم
 من المي الذى فى ثم الفرح كفى الخامسة حواحه راد وذكر المحشى
 عزمى راد فبلاص بعض الخواس اذا جوعت الكر فمادون الفرح قد حل
 الما فرحها حطب وقد دنا وان ولادها قال رال عدرها بنصه او طرف
 درهم لان حروح الولد بدون ذلك لا يكون اسهى كلامه (و) منها

والسبئة هما العقوبة والحسنة العاجية اى تصلب كفار مكة العقوبة قبل وقتها
بدل العافية وتوكلهم ان كان هذا هو الحق من عندك الاية كما فى العيون
« وقد خلت من قبلهم » اى والحال انه قدمصت قبل قريش « الثلاث »
اى عقوبات امثالهم من الامم التى عصت ربها وكذبت رسلها خالهم
لا يشعرون بهم وهى جمع مثله يفتح الميم وصم الثاء مثل صدقة وصدقات
وهى العقوبة الماثلة بجناية المعاقب عليه « وان ربك لذو مغفرة للناس
على ظلمهم وان ربك لسديد العقاب » لمن مات منهم على ظلمه ولم يتب
قبل موته كما فى العيون (وعن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لولا عفو الله
وتجاوز له لما هلك احد العيش ولولا وعيده وعقابه لايكل كل احد كل القاصي
مختصرا) (واخرج ابن ابى الدنيا المرموز له بقوله (ديا) عن ابن مسعود
رضى الله عنه قال عليه السلام ليعفر الله) اللام مودبة يقسم مقدر حتى به
تأكد الامر (يوم القيمة) وحذف المعفور والمفعول له للتعميم لكن اخرج
منه الكفر للنص على انه لا يعفره وبقى فيما عداه على عمومته (معفرة) اى
عامدة تامة (ما حطرت) لكها لها كما وكيفا (قط على قلب احد) من دوى
العقول (حتى) غاية لشموها (ان اللبس) مع كال عتوه وبهاية تعيد
(ليتناول) لخصوا لها لما يرى من شمولها وسعتها (رجاء ان تصبها)
مفعول له او حال من صير يتناول فتدبر (وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما
انه قال لما رلت هذه الاية « ورجى وسعت كل شئ » فى الدنيا للؤمنين
والكافرين بل المكلف وغيره تناول املبس ان شئ من الاشياء يكون لى
يصيب من رجة وتناول اليهود والمصارى لما رلت قوله تعالى « لى ساكنتها
للذين يتقون الكفر والمعاصى » ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون «
يصدقون بآيات الله تعالى فيئس املبس من رجة الله وقالت اليهود
والمصارى ونحن نتقى الشرك ويؤتى الزكاة ويؤمن بآياته ثم رل قوله تعالى
« الذين يدعون الرسول الى الامى الاية » يعنى الذين يصدقون بمحمد
صلى الله عليه وسلم فيئس اليهود والمصارى وبقيت الرجة للؤمنين خاصة
فالواجب على كل مسلم ان يحمد الله على ما اكرمه به من الايمان وجعل
اسمه من جملة المسلمين ذكره العقبة فى نسيه العافلين (واخرج البخارى
الرموز له بقوله (ح) عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى لما قصى الخلق) اى قدرا المخلوقات

(الاستحشاء والامتنعاط باليمين فانه مكروه) لاستقداره (ويسغى ان يكون
 بالشمال وكذا) اى كالاستحشاء والامتنعاط بالشمال (كل ما فيه رفع ادى
 وحسة) كالقاء النجاسة (فان اليمين) لبيها وشرورها موعة (للامور السريعة
 شرعا) (كاحد المصحف والكتب) للعلوم الشرعية وآلاتها (والاكل
 والشرب) ولا بأس بان لا يستعين بيساره في الاكل وغيره وكان النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم يأخذ الخبز بيمينه والطبخ بيساره فبأكل من هذا اى
 من الخبز مرة ومن هذا اى من الطبخ اخرى وروى ان كان لقول
 من اكل الطبخ بالخر يرفع الله تعالى عنه سبعين نوعا من الامراض ذكره
 محمد العباسى في شرح التمرعة (وكذا) اى كتقديم اليمين فيما ذكر (يقدم)
 بالسواء لغير الفاعل (اليمين) بدبا (فى لئس القهيس والقضاء) السراويل التى
 الى الركب وكذا لئس العبل والحف والسراويل وكذا د حول البيت
 والمسجد والحرورح عكسه واما الخلاء فالامر فيه العكس هذه المذكورات
 آداب الرجل كما فى الحاشية (ويؤخر) اى اليمين (فى البرع) لان بقاء ذلك
 على العصور كرامة له واليمين احق بها كما فى الفتحة (وهذا) اى تقديم اليمين
 فيما ذكر (عدم العذر) والافلو كان باليمين مانع عن ادخالها القميص
 قدم الشمال (ومنها) اى من آفات اليد (التختم بغير القصة) من الذهب
 اما التختم بالعظم لاجل ضرورة الرمي فيستعمل عنده لاقوله هكذا سمع
 من استادى عليه رحمة الله الهادى وهو حرام (للرجال) والاولى لمن
 لم يكن له حاجة التختم عدم التختم اصلا واما من له حاجة مثل الامراء
 والفضاء فالاولى لهم ان يكون فى حصص يسارهم حال كون قصه فى باطن
 كفه تحررا عن الزينة ذكره فى الحاشية وغيره (والعبرة) فى الآفة فيما ذكر
 اى الاعتبار (للملقة) بفتح فسكون (للفص) مثلث القاء (فيجوز
 ان يكون من ياقوت) ذكر استطال بس ان من تقلد وتختم بياقوت امن
 من ان يصببه الطاعون ويسل فى عين الناس ويسهل عليه قصاء الحوايج
 الصعبة وانه يقطع من الحفقات والوسواس اذا علق ومن خواصه انه لا يقع
 الصاعقة على من تختم به ومن خواص الاصغر منه يمنع الاحتلام ذكره
 فى الطب السوى (او عقيق) بفتح المهملة وكسر القاف والاولى فانه سنة
 قال صلى الله تعالى عليه وسلم تختموا بالعقيق فانه مبارك وقال صلى الله تعالى
 عليه وسلم تختموا بالعقيق فانه لا يصببكم عم مادام عليكم هذا مذهب البعض

واتم المكتوبات (كسعد) أي نب في علمه الأول عدده مكانه (فوق عرشه)
 اعتمد نبي كونه فوق العرش وابنه تعالى اعلم كسوره مسورا عن جمع اتخلق
 مر جوعا عن حذر الاله رآه لا ان فوجه مكانا (ان رحي) أي اثر رحي
 (سوف عصى) أي اثر نبي ان المراد سبي الآثار المرصه على الرجه على
 الآثار المرصه على العصب لان صواب الله تعالى كلها فدعه ازله لاصور
 فيها عدم البعض على الآخر ولما لم تصور العصب في حق الله تعالى له
 بلباس دم العلب لدفع المعارض على العائد أي السقام كما في الحاسه
 (وقد رواه بهاب) لمكبرها (عصى) أي عكس عليه نكر آثاره الأخرى
 ان قصد اتخلق من الرجه احكهم من سطهم من العصب لسلهم بالها
 لا اسحقاق ولا سالون عصه الا بالاستعماق وان علم التكليف مرجوع
 عنهم الى اللوع ولا تجعل العقوم عليهم اداعصوه بل ردهم ومثل
 بوسهم اليها حلقا يحانا وورضا حانا خارجا حانا على الرجه سانه
 على العصب حصه لانها اول العصاب ادلولم يكن رجه لما وجد سبي
 من الاسا وصلات عن العصب لعل هذا للعائل ارادته السوي في الطهور
 لان اتحاد تعالى رجه (ومنه قوله تعالى وما وسعت كل شيء رحمة وعلما
 لافي السور لان كل مسأله تعالى قديمه ذكر أي الملك في سرح المساق
 وسرح المصايح (و) رجه ماروي ان الشيطان لما قال لا يقيمون من
 ادبهم ومن خلقهم وعن ايمانهم وعن سمايلهم ولا اتحادا كبرهم شاكري
 ريب فلوب الملا مكي على السر ومالوا اليها كيف ينخلص الانسان
 من سر الشيطان مع كونه مسؤولا عليه من جمع الالهات ما وحي الله تعالى
 اليهم انه لبي الانسان جهتان القوي واجتنب ما دارع بده الى حق في الدما
 حاسعا او وضع حده على الارض حاصعا عرفت له سب كذا في سسر
 الكبر (واخرج السحان المرموز لهما قوله (ح م) عن ابي هرير رضي الله
 عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله (أي اوجد
 او اخرج او قدر (الرجه) أي النعم والاحسان لا يعتق اراد ذلك لعدم
 قبولها الانفس (ماؤه جزء داسل) أي اخرج (عنه دعه وسع) وانزل
 في الارض (أي بين اهلها (جز واحدا) لعل السكير للعلل او الخمر
 انما الى عظم الرجه في ذاتها (حي) للعلل او الاسداء (ذلك الخمر)
 المزال (سراج المخلاني) أي رجم يعصه نعضا ويهبطف الام على

ما على انه ليس بحجر والمخاض عند اى حده رجه الله ان الختم بالعقير
 حرام لكونه حجرا ام العبر للملحه حتى لا يكون ان يكون العنصر من الحجر وعامة
 في الدرر والورد (او في روج) اسم حجر معروف رور اى حجر احمر
 كفى الحاسه وفي الحديث التخم بالدمرد هو جوهر روف سقى العفر
 كفى الشرعه (اخرح الرمدي المرموله بقوله (ب) عن ربه انه حارحل
 الى النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه حاتم من حديث) الخله حال من العاقل
 (فقال مالى) اسمهم امكارى (اربع عليكم حمله اهل النار) احد
 ١ صهم منه كراهه حاتم الحديث والاصح عدمها لقوله عليه السلام لاطال
 بكاح المرأ المنس ولو حاتم من حديث (م ح) وعلمه حاتم من صفر) اى
 بحاس (فقال مالى احد منك ربح الاصنام) لان المسركين يحدون الاصنام
 عالما من الصر (م انا وعلمه حاتم من ذهب فقال مالى ارى علمك حمله)
 كسر المله وقسم كفى المصاح (اهل الحديث) يعنى ان الذهب ليس
 حمله الرجل في الدنيا في الخله كفى الحاسه فسعى لكل سلم ان حسب
 علمهم تركوا يد عنهم وما ينسبون به من الخرفه وما حكى ان السخ
 قطب الدين الحديث كان يلبسه فذلك اقربا والسخ منه يرى ولين يلب
 فعلمه في علمه ودى الله علم وسرع رسول الله لانسلب عجم القد مطلوب
 من طه عنه العلم وارفع عنه الام والحق بالحق والاطفال وسكان الوادى
 والجمال وكان لا يحسن نرد ملاب وحر محرق م انه فما حكوا عنه ليس كان
 صدمه ما كان تأخذ حديثا حارا من كرخداد وصار كلفه نار والفا على
 م عنه ساعه فلو لا واهاله فلقعوا الحديث الحار كما فعل حتى خردوا
 وذهب عن المسلمين سرهم كذا في نصاب الاحتساب في الباب السادس
 (قال) ذلك الرجل (ن اى سى احمد قال) علمه السلام (من وروى)
 بهج فكسر (ولا تخد مفعالا) فعنه يذب بعصه عنه وارساد على الورع
 لايه اعد من السرف كفى سرح المصاح (واخرح ابوداود المرموله
 بقوله (د) عن ابن عمر ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يهتم في سار
 وكان وصه في باطن كفه) يعنى محل الحاتم في حصر يد السرى وقوله
 اعملها في عمل كان ذلك في بدأ الاسلام ثم صار ذلك من علامات اهل
 النبى كذا في الخلاصه وعن ابن رضى الله تعالى عنه قال حاتم النبى عليه
 السلام في هذ واسار الى الحصر من يد السرى اما احتار السرى

ولدها (حتى ترجع الدابة) وفي رواية العرس والمراد هي وعيرها من الدول
 ونسبها بالذكر لانها اشد الحوان المألوف ادراكا (حافرها على ولدها
 حشبة ان تصبه وفي رواية) لمسلم المروزي بقوله (م) واحرا لله تسعة
 وتسعين رجعة بدل قوله واحسك عبده الخ وزاد مسلم (يرحم الله بها
 عماده) الباء صلة يرحم اي يصيرها رجعة لهم ويمحوز جعلها للبدية اي
 لماله سبحانه ذلك ان لا عرض لعله ولا عرض باعث عليه اصلا (يوم القيمة)
 طرف ليرحم قلبس من باب الائتمال بقرينة المقام (وفي رواية اخرى لمسلم
 (من ابى هريرة رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم ان الله تعالى مائة رجعة ازل الله تعالى منها رجعة واحدة بين
 الجن والانس والدينايم والهوام رجعة الله تعالى عبر مشاهية فلا يحيطها
 التقسيم والتحزينة واما اراد عليه السلام ان يضرب لامته مثلا فيعرفوا
 به الاموات الذي بين قسمة اهل الايمان من الرجعة في الاحرة وبين قسمة
 المرحومين في الدنيا فيها اي بتلك الرجعة الواحدة * يتعاطفون * اي
 يوصل الرأفة والشفقة لبعضهم بعضا * وبها يتراجعون وبها يعطى
 ابو حش على ولدها * يعني كل شفقة ورجعة تصل من بي آدم الى آدمي
 وكذا من حي الى حي ومن حيوان الى آخر من جنسه كل ذلك نتيجة تلك
 الرجعة الواحدة التي ازلها بين خلقه * واحر تسعا وتسعين رجعة يرحم
 بها عماده يوم القيمة * وفي الحديث إشارة للوعتين والطماع على كثرة
 الرجعة للموحدين لانه اذا حصل من رجعة واحدة ما حصل في هذه الدار
 ما طلع سابقها في دار القرار كما في ابن الملك للمسارق والمصايح وفيه ايضا
 إشارة عظيمة لان الرجعة الواحدة قد اصاب كل شيء في الدنيا مع كثرة
 الاشياء ما طلع باصابت التسعة والتسعين يوم القيمة مع انها مخصوصة
 باهل الايمان من بين سائر المخلوقات والله الحمد والمدة (وروى عن يحيى بن
 معاذ الرازي رجعة الله تعالى انه كان يقول الهى قد ازلت عليا رجعة واحدة
 ما كرمنا بتلك الرجعة وهي الاسلام فاذا ازلت مائة رجعة فكيف لا نرجوا
 معصرتك (وروى عنه انه قال الهى ان كان توابعك للطبعين ورجعتك للدينين
 لى وان كنت لست بمطيع بارجو توابعك فانا من المدينين فارجو رجعتك
 (وعن الشلي رجعة الله تعالى يقول في مناجاته الهى اى احب ان اهب لك
 جميع حسناتي مع فقرى وضعفى فكيف لا تحب يا مولاي ان تهب لى جميع

قلم مرابها من الافعال الفاصلة ولانه ابعد عن الخيلاء والكبر لقله حرركاتها
 الطاهرة وتخصيص الخنصر لضعفها وحرر قصاها بالزينة ايضا
 كما في الشريعة (اخرج الترمذي وابن السني المرمور لهما بقوله (ت س)
 عن ابن ابي رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 اذا دخل الخلاء (اي محل قضاء الحاجة) يبرع حائمه (يعلم منه ان من دخل
 الخلاء ومعه اسم الله تعالى يسعي له الرع تعطياله وان قال بعض الفقهاء
 لا بأس به كما في الحاشية تلخوا حه راده وفي التحبس لا ينقش صورة انسان
 او طير او هوام وينقش اسمه او اسم ابنه او اسم من اسماء الله تعالى وفي
 النستان لا ينقش محمد رسول الله وكان ذلك نقس حاتم صلى الله تعالى
 عليه وسلم (اخرج البخاري المرمور له بقوله (ح) عن ابن ابي رضى الله تعالى
 عنه انه (اي النستان) كان نقس الحاتم (اي حاتم النبي عليه السلام) ثلثة
 اسطر * محمد سطر * ورسول سطر * والله سطر * يعني كل كلمة سطر
 وينقش حاتم اني بكر رضى الله تعالى عنه * نعم القادر الله * وعمر رضى الله تعالى
 عنه * كفي بالموت واعطاني عمر * وعثمان رضى الله عنه * لتصبرن اولتكم *
 وعلي رضى الله عنه * الملك لله * وحاتم اني حسيمة رجه الله * قل الخير
 والا فاسكت * وابن يوسف رجه الله * من عمل برأيه فقد بدم * ومحمد
 رجه الله * من صبر طهر * ولو نقس اسم الله تعالى او اسم نبي صلوات الله عليه
 استحب ان يجعل العص في كفه اذا دخل الخلاء وان يجعل في يمينه اذا
 استحب وفي المحيط حاز ان يجعل في اليمنى الا انه شعار الروافض وفي الهداية
 يجعل العص الى باطن كفه بخلاف النساء لانه ربة في حقهن وفي الاختيار
 التختم سنة لمن يحتاج اليه كسلطان والقاضي ولغيره تركه افضل
 وفي الكرماني نهى الخلو اني بعض تلامذته عنه وقال اذا صرت قاصيا
 فتختم وفي النستان من بعض الناصيين لا يتختم الا ثلثة امير او كاتب او احق
 ذكره القهستاني (ومنها) اي من آفات اليد (احد الرشوة) وفي المصباح
 هي بالكسر ما يعطيه الشخص لحاكم او غيره ليحكم له او يحمله علي ما يريد
 والجمع رشى بالصم (واعطاؤها الالدفع الطلم) عن نفسه او غيره اذا لم يمكن
 الدفع بطريق آخر فيجوز الاعطاء ولا يجوز الاخذ كما في الحاشية
 وذكر في ادب القاضي للحصاف الرشوة على اربعة اوجه اما ان يرشوه لانه
 قد جوفه فبعطيه الرشوة ليدفع الخوف عن نفسه او يرشوه لئسوى امره

مساقى مع عاك وكرمك ورجل ماسدى ذكر محمد الروسى معطالع
 الانوار (سب) الهى رجب درباى ماسب * اراىحا وطر مارا غامس
 اقول فى رجب * الهى رجب درباى ماسد * اى برقطر سى ر ماسد
 وفى صحاب الايس لولا ما حى * قدس الله سر السامى * حكى ان امرا
 فى سناور رضى عرافه كاتب ساهله بطوى على باب المسلمين فلما مات
 رأى فى الواقع ان اهل الله تعالى وسئل عن حالها فغاب قبل ان يأتى
 حب قلب آ ما هذا الكلام وفى مد عمرى يقول المسلمون يعطيك الله تعالى
 وحدث انا رجو واسئل من الله تعالى واسم يسلموى وحا الخطاب حلوا
 وهى صادقه فى كلامها وعمرى فى رجب اسهى كلامه وبصله
 فى كاتى جامع الارهار (ون كمال رجب مازوى اس رضى الله تعالى عنه
 عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اوتى رضى ان السب على
 عدى نور من نورى وانا اكرم من ان اخرج نوري سارى كافى المطالع
(واخرج سب المروى له بقوله (م) عن ابى ايوب) الانصارى (حين حضره
الوفا انه قال كتب كتب) اى سرب (عكم حدسا) اى عظم السان
ان ذلك سان كل حدب سوى وما حطق عن الهوى ان هو الاوى بوى
(سمعه من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وسوف احدثكم) جاء
سوف تحقن الوعد لا لموضوعها من السأحر لان الوقت صاق وآان
آوان القرائ كاتى المواهب (وقد احط) بالسا لغير الفاعل (س سى) اى
حاه الموب وفرها (سمعه من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم)
بدل من الجملة فله او بأسماء لها اناها لطول ما فيها ومن نال
(يقول لولا انكم) ما عثرنا لاد (يدسون لذهب الله بكم) اى لادهمكم
لظهر بالذ مطهر العمو والعمران (وحلى خلقا يدسون) لئلا يضل
مظاهر الاوصاف العلى (صعق لهم) بصله ومنه فظهر طاهر صغاه
وآارها (وذكر ان الملك فى سرجه نلس هذا بحر فصا للناس على الديوب
الكان صدور تسله الصلاه واراله سد الخوف عن صدورهم لان
الخوف كان عالاعلمهم حتى فرغ بعضهم على روس الخيال للعناد واد صهم
اعزل النسا وبعضهم اليوم وفى الحديث منه على رجاءه ر الله تعالى
وحقق ان ماسق فى علمك كاتى لا محاله لانه سقى فى علمه ان نعم العامى
فلو قدر عدم فاص تخلق الله تعالى من بعضه منه رله (روى عن السى

بينه وبين السلطان اؤرسو لعبد العضا من السلطان اؤرسو لعاصي
 لعصى له في الوجه الاول لاخل الاحد لان الكف عن التحريم كف
 عن الظلم وانه واجب حقا للسرع فلا يخل احد لذلك واخل للمعطي
 الاعطا لانه حلال المال وانه له من وهو حار وافق للسرع فكذلك
 يقول في المحسب اذا حرم انسانا ظلم واعطا ذلك الانسان لدفع منه
 ذلك الخوف مخور لا طي ويحرم على المحسب وفي الوجه الثاني انما
 لا يخل الاحد لان المقام بالمراسل واجب بدون المال فهو بأحد المال
 اقام ما وجب عليه الاقامة بدونه فلا يخل له الاحد وفي الوجه الثالث لاوله
 الاحد والاعطا وهكذا يقول في اصحاب محسب المال اذا احدوا سببا
 من الثواب على الاحصاء في العضا لسبوا امرهم في ساسهم بينهم
 ومن ماله الحسنة فهو حرام كما في الرسو في باب السعي من العضا
 ومن السلطان لمولهم على العضا واما الرابع حرام الاحد سواء كان
 العضا محي او ظلم اما العدل فلو جهن احدهما اؤرسو والثاني سبب
 للعضا بالخور واما الحق فلو جهن واحد وهو انه احد المال لاقامه الواجب
 واما الاعطا فان كان مخور فلا مخور وان كان مطلق حار لم يدين وهكذا يقول
 في المحسب لا مخور ان ما حدسنا من اراد ان محسب له لان احسانه ان كان
 مخور للمعس وان كان محي فلي واحد كما مر ذكره في نصاب الاحصاء
 في الباب الثاني والثلث وفي الرابع بعد ذكر الخلق للاحد وان قصي
 صاحبه لا طمع وسرطم اهدى الله هذا حلال ذكر المصنف في حاشيته
 عن عبد الله بن عمر قال لعن رسول الله عليه السلام الراسي والمرسي رواه
 ابو داود والترمذي وعنه عن النبي عليه السلام قال الراي والمرسي في النار
 رواه الطبراني وعنه يوان قال لعن رسول الله عليه السلام الراسي والمرسي
 والراسي يعني الذي عسى ينهما رواه البراء واحد والطبراني اسهب كلامه
 (و) بها (احد الهدية والصدقة والمسح وخوه) مثل الاسحار والموهوب
 (اذا علم) او طي (انها نعتها معصونه) من صاحبها (او حرام) نعم
 طر من العصب كالاحد نال او بالعقود الناطلة كعهر النبي هد كلاهما
 المعاصي الوحدية بالهد (واما المعاصي العدمية) بها (فكفص الله
 وامساكها عن انقاذ المظلوم) اي تخلصه عن يد الظالم الموهومة اسفاده
 على التخلص بها وان يوقع على البطي كان الامساك عن السكوب عنه

سبلى لنا تعالى عليه وسلم له قال الله تعالى من علم انى ذو قدرة على
 معزة الديوب شمرت له ولان ما لم يشرك به شيئا الى هذا كلام ابن الميثاق
 اقول في شرح هذا المقام على وجه يحصل المراد على ما فهم من العلماء الكرام
 يستخرج من هذا الكلام حتى ينسهر كيفية الخواص والعوام وذلك ان
 صفات الله تعالى امور اضحية تتوقف تعلقها الى فعل المصالح اليه ووجوده
 في الخارج وصفة المعزة مثلا يقتضى المعذور وصفة الرحمة يقتضى المرحوم
 وصفة رب يقتضى المربوب وهكذا طول يمكن متعلق هذه الصفات موجودا
 في الخارج لزم اعدامها وشو محال فلم ثبوت متعلقها في الخارج على
 وجه يكون خلا لتعلق تلك الصفات به فتأمل فانه لطيف عظيم وسر
 قسيم لا يتعنى على من له قلب سليم * وفوق كل دى علم عليم * وبعد
 ما حررت هذا المقام وجدت هداية العلامة ما يؤيد هذا الكلام في كلام
 ربي العرب حجة الادب في شرح المصابيح حيث قال بعد ذكر هذا الحديث
 فيه فخر يرضى على استيلاء الرعاء على الخوف ولما كان من صفاته تعالى
 اعمو والعمران والحلم والصبر والتوبة والا شقام ونحوها استدعى ذلك
 ان يكون من خلقه من يصدر عنهم الديوب فينجلى عليهم بهذه الصفات
 وليس هذا توهين امر الذنوب وقلة الاحتمال به على ما توهمه المعتز
 بالله تعالى كيف والانياء اما دعوا لاجل روع العصاة عن دعا صيهم
 الى هذا كلام ربي العرب بقى فيها حكايات معروفة واحاديث مشهورة
 متعلقة في سعة رحمة وكمال قدرته وعموم شدة قدرته في كفاي جامع
 اذ تهاور وهو مشحون بالباطل والاسرار (*) الحامس والاربعون (*)
 من الاخلاق الدمية والافات القلبية الدمية (الخرن) يضم فسكون
 (في) للسمية او الصرفة المحاربة (امر) اى شان (الديا) لعدم حصوله
 على مراده (وهو) اى الخرن (انزعج والتأسف) اى التخزن والتحسر
 (على ما فات من النعم الدنيوية) اى ان الكلام ان المدوم بما ذكر ما صدر
 عن قصد وتوجه كما يدل له الصيغة وذلك يدل على عدم الرضى بالقضاء
 والافاضل الاسف الابين والوجع عند فقد المطلوب طبع الانسان الامن
 بظهره مولاه من الضر لذلك والاحتقال به رأسا (ويلزمه) اى الخرن
 المذكور (الدرج باتيانها) اليه (واقبالها) عليه (وكثرتها) عنده مع ان
 في ذلك حيلة ان لم يؤيد تأييد رباني بحضرة من مملكات المال وآفاته

من آيات القرآن اعمدية (عند القدرة) عليه (و) الامساك (عن الرمي)
 بالسهم (بعد تعلمه) اخرج مسلم المرمور له بقوله (م) عن عفة بن عامر
 رضى الله تعالى عنه مر دوعا من تعلم الرمي (اي بالسهم) (ثم تركه ولبس ما)
 معه فلبس من عاملي لستنا ان لم يكن تركه بطريق الاستحلال وان كان
 بطريق الاستحلال ذكره ذكره المتحشى حواحه راده وذلك لانه حصل له
 اهلية الدماع عن الدين وبكافة العدو فتعين عليه القيام بالجهاد فاذا اهمل
 حتى جهله فقد فرط في القيام عما تعين عليه وخرج عن سنن الحمدي
 دأ ثم كذا في المواهب (و) الامساك (عن قص الاطمار حتى يطول
 فانه مكروه وسب لصيق الرق) كذا في الخلاصة وغيره وفي الدرر والعرر
 ويستحب قلم اطافيره يوم الجمعة لما روت عائشة رضى الله تعالى عنها عن
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من قلم اطافيره يوم الجمعة
 اعاده الله من السلايا الى الجمعة الاخرى وريادة ثلثة ايام ويستحب حلق
 عاتقه وتنظيف يده باعئسال كل اسوع مرة وفي القصة الاوفصل ان يقلم
 اطافيره ويخفى شاربه ويحلق عاتقه وينطف يده بالاعئسال في كل
 اسوع مرة فان لم يفعل ففي كل خمسة عشر يوما ولا عذر في تركه وراء
 الاربعين فالاسوع هو الافضل والخمسة عشر الاوسط والاربعين
 الاعد ولا عذر فيما وراء الاربعين وفي المحيط ذكر ان عمر بن الخطاب
 رضى الله تعالى عنه كتب ان وفروا الاطافير في ارض العدو فانيها سلاح
 وهذا مندوب اليه للجهاد في دار الحرب الى هنا كلام الدرر وفي حديث
 آخر قال من اراد ان يأمن شكاية العين والبرص والحوون فليقلم اطافيره
 يوم الخميس بعد العصر كما في الشريعة وفي الخواهر انه امن من الفقر
 وشكاية العين هذا واما الترتيب في قلم الاطمار فذكر في الجواهر انهم
 قالوا ينبغي ان يبدأ بمحصر يده اليمنى ثم بالوسطى ثم بالها مها ثم بنصرها
 ويختم يده اليمنى ثم يبدأ بالها مها يده اليسرى ثم وسطاها ثم بنصرها ثم يساتها
 ثم بنصرها ثم في اصابع الرجل كذلك وهذا على ما ورد في النظم المشهور
 قلم الاطمار بالسنة والادب يميها حواس يسارها او حسب وذكر الامام
 النووي المستحب فيه ان يبدأ بمسجة يده اليمنى ثم بالوسطى ثم بالنصر
 ثم المحصر ثم الابهام ثم يعود الى اليسرى فيبدأ بمحصرها ثم بنصرها
 الى آخرها ثم يعود الى الرجل اليمنى فيبدأ بمحصرها ويختم بمحصر الرجل

(ومساواة) أي العرج أو المذكور من الحزن والفرح (حب الدنيا وتوقع)
 أي الخطأ (حصول جمع المطالب) وتقلبها التيسر به فإن حزن لموات
 امرئى بدأ عن قوتها أو فرح بأصلها لحصوله كآب على حاله محمودا
 لأن للموتى ل حكم المعاصد كأي العفة (وهو) أي المذكور (جهل) أي
 ادراك إلا ر على خلاف ما هو عليه (فلسو حة إلى اللغات الصالحات)
 من الطاعات والاحلاص منها قال الله تعالى في سورة الكهف * الماتن والسون
 ربه الجوه للناس * أي ربه يرضى بها الإنسان في الدنيا * والنا قلب
 الصالحات * أي الاعمال الحرات التي حتى غمرتها ألب الأناد ودرج فيها
 ما فسر به الصلوات الخمس والخم وصداد رمضان * وسبحان الله
 والمجد لله ولأله الإله والله أكبر والكلم العبد * حذر صدر ربك *
 من المالد والنسب * بوا أي عابدا * وحراملا * أي انفصل ما ماله
 الإنسان ورجوه عسبة الله كأي القاصي وفي تفسير العيون (روى أنه
 عليه السلام خرج على قومه وقال جدوا بحكم قالوا يا رسول الله أمن
 عدو حصص قال عليه السلام لا بل من النار قال سبحان الله والمجد لله ولأله
 الإله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وهو الباقيلت
 الصالحات وفيه كلام أودعها في كافي جامع الأرها (قال الله تعالى) جندرا
 من الحزن المذكور (لكن لا بأسوا على ما فأنكم) أي أئيب وكسب لا تحزنوا
 على ما فأنكم من نعم الدنيا (ولا فرحوا بما آتاكم) أي أعطاكم الله منها
 فإن من علم أن الكل مدرهان عليه الأمر وفرأ أبو عمر وعلم أنكم من الإنسان
 لعادل ما فأنكم وعلى الأول جد اسعار ما فأنها لمعها أذل حذب
 وطاعها وأما حصولها وبقاؤها فلا بد لهما من سبب يوحدها ودهها
 والمراد في الأسمى المانع عن الإسلام لأمر الله تعالى والفرح الموحب للبطر
 والاحسان ولد لله عبده بقوله * والله لا يحب كل بحال مجور * أدلى
 من ثلث نفسه طالى الصراء والسرا هذه الآية في سورة المائدة أولها
 قوله تعالى * ما أصاب من ضربة في الأرض * تكذب وعاده * ولا في
 أنفسكم * كثر من وآفة * الأفي كتاب * إلا مكسوف في اللوح منه
 في علم الله تعالى * من قبل أن يراها * بطلها والصبر للجنة أو للأرض
 أولها * أن ذلك على الله يسر * لا سبحانه فيه عن العدم والمدة
 لكن لا بأسوا على ما فأنكم إلا أنه كافي في تفسير القاصي وغيره وعن جعفر الصادق

النسرى وهكدا قرر الامام في الاحا (و) قصصها وامساكها (عن كسر
 الطيور) تصم اوله على وزن عصعور (وسا بر الالب الهو حصوصا
 اذالم تصليح) اي ملك الاله (لغير) اي غير الله وصر كره عبد التمكن منه والى
 عن النفس والولد والمال حرام ولعله ان يكون هذا على قوليهما واما على
 قول الامام اني حسنه رجه الله فلا يجوز كسرها حتى اذا كرها بلومه
 الصبيان عند كذا في السائق والعسر من آفات اللسان فاعل
 (و) قصصها (عن ارافه جحر المسم) المعصر (سائرهما) جحر
 اما المعصر للخلل فلا (و) قصصها (عن محصور الحوائط الكبير)
 واما الصعر كالمل والدباب فمحور (لما روى ان في حاتم اى هرير صور
 دباب) (عند القدر) بلا صر وقد في كون النفس عن كسر الطيور
 فاعند معصه (و) قصصها (عن احد القطع) تصم ففح المال المتخذ
 عند خوف الصاع (و) عن احد (القط) من الصعر المرمى به في نحو
 الطرق او المساحد (عند خوف الصاع) باستهلال الحق به على الاول
 وبالموت على الثاني (وعن دفع الظالم و) دفع (الحيوان عند قصده
 احد المال او) قصده (اهلاكه) واما المسافر اذ رأى حيوانا يأكل مال
 العرفان امكن الدفع لاصرره ولا بعد ما فله منه فعليه الزرع بوطئه لا يجوز
 وان لم يمكن اخراجه الانصر من جهه مل اهلالة الزرع بوطئه لا يجوز
 الذحول لاجراح الحوائط وان كان صرر اكبر ذكر الحشيش خواجه
 راد (و) قصصها عن دفع (اصرار النفس) بمصراتها (و) قصصها
 (عن ابعادها عن الحرق) بالنار (والعرق) بالماء (او) عن (السقوط)
 في دسل بالد حول هذه كذا (او نحوهما مما يوجب التلف) للنفس
 (او) يوجب (النفسان عند القدر) على الدفع (بلا صرر) فيما صر
 فمحرم ابعاد النفس في الهلاك في سى من ذلك عبد التمكن من الخلاص
 والا كان فابلا لنفسه او ابعاد المال فيه او في النفسان كما في المواهب
 (و) قصصها وامساكها (عن كف الصبيان والمواشي) من الانعام وغيرها
 من الحيوان (في اول الليل) اى عن المشى لانه وب عليه الساطين المرد
 (و) قصصها عن (اعلاق الباب) حسنه ان يوصل السارق للدار (و) عن
 (اطفاء السراج) حسنه ان يحرق الفاره الغسله فيسفل الماع (و) عن
 (تحمير) النجسه اى يعطيه (الاتا) دفع العار والموذي (و) عن (الكأ)

قال يا ابن آدم مالك تأسف على مفقود لا يردك اليك العتق ومالك تفرح
 بوجود لا يترك في يدك الموت كسافي تصير المعاصم للامام العتقى
 (ثم يفسر هذه الآية بقوله (اعلم ان الحزن) على قوات امر (اذا اخرج
 صاحبه من الصبر) اى من جنس النفس على ما يكره (الى الجرع) من
 قضاة الله تعالى (و) ان (الفرح) اذا اخرج صاحبه (من الشكر) للعمرة
 (الى الطمأنينة والطمأنينة) معنى الاشهر (محرامان) من الكسائر لما جاء فيهما
 من الوعيد الشديد (والا) اى وان لم يخرج صاحبهما اليهما (فلا) اى
 لا يكونان حرامين لكن يكونان مدمومين مطلقا واما حرمتهم فبقيت بقيد
 اخراج الحزن صاحبه من الصبر الى الجرع وبقيت اخراج الفرع صاحبه
 من الشكر الى الطمأنينة والطمأنينة يكونان حرامين كما في الحاشية خواجه
 راده (ولكن الكمالات) باللطيف الزمانى (استواء اتيان الدنيا وفواتها) لعدم
 تعاقب الدلت بها واقباله على الله تعالى (وهو) اى الاستواء المذكور (مقام
 السليم) للقضاء (والتقوى يص) للقدر (وذلك) المقام (عزير حيا) اى
 قويا (السادس والاربعون) * من الامات القلبية (الخوف) الكائن
 او كائنا (في امر الدنيا) وحوادثها (وهو) اى الخوف (انقاص القلب كراهة
 ان يصيبه مكروه دنيوى وهو) اى الخوف المذكور (غير الحزن) المار
 (لا به) اى الحزن (لما مضى) ونزل به من فقد محبوب او وصول مكروه
 دنيوى (والخوف للمستقبل) ولذلك نفاهم الله تعالى عن خاصة فقال
 لا حزن عليهم اى فيما بانى ولا هم يحزنون لغوات نائت (قال في الحاشية
 اقول فعلى هذا حاصل الفرق بين الخوف والحزن وان الخوف يعم يلحق
 الانسان المتوقع والحزن يعم يلحق لمواقع انتهى كلامه (وعبر الجلس)
 بضم فسكون المستعاد منه لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم واعود بك من
 الحزن والاحمل (لا به) اى الحزن (نقصان العضب ولا يستلزم) بقضائه
 (الخوف وهو) اى الخوف الدنيوى (اما من الفقر) اى من قليل المال
 (او المزمى او اصابة مكروه) من مظنة في النفس او المال (من مخلوق)
 ينزل به (اما الاول) اى الخوف من الفقر (فدموم جدا لان الفقر)
 الاحتمارى بالاعراض عن الدنيا وعدم الانتفاع بها (حال يتما صلى الله
 تعالى عليه وسلم و) حال ((اكثر الانبياء عليهم الصلوة والسلام) لعلمهم
 بمرانها بعد مولانا سبحانه وتعالى وابها لا ترون عبد الله تعالى جناح نعوصة

اى ربط م (السقاء) اثلا بد حله شئ من الموزيات (اخرج السبخان
 المرمور لهما بقوله (ح م) عن جابر رضى الله تعالى عنه ان الهى صلى الله
 عليه وسلم قال اذا استبح الليل (اى اقل ظلامه) او) شك من الراوى
 (كان) اى وجد (حح الليل) مكسر الحيم وفتحها طائفة من الليل
 اراد به الطائفة الاولى منه (فكفوا) اى امسكوا (صيانكم) عن البرور
 والخزكة (فان الشياطين ينسرحن) لعلة العيلة والسواد حيث ودلك
 ملائم لعصرها (فاذا ذهاب ساعة) اى زمان له بال ويحتمل ان يراد الساعة
 العلكية (من الليل) وبين الساعة بقوله (العشاء) وليس هذا اللفظ
 في الحديث في الجامع الصغير (فحلوه) بالمعجى اى دعوههم لدهاب قوة
 شرهم (واعلق بابك واذكر اسم الله تعالى) عند علقه ليمع الشياطين
 من المبت فيها (واطعاً مصاحك) تمة الحديث فان العويسقة تصغير
 العاسق اراد بهيا الفارة نصرم اى توقف على اهل البيت ينهم ذكره
 اى الملك ولذا لو لم ينحس ذلك كائن كان المصباح قديلاً فلا نأس بابقائه
 كما في المواهب (واذكر اسم الله تعالى) عند اطعانه فيما بدكره (واوك) اى
 اربط (سقائك) بالوكاء (واذكر اسم الله تعالى) على ايكائه (ونجر) بالمعجى
 وتسد الميم اى عطف (اناك) دفعاله من الموزيات والحشرات (واذكر
 اسم الله تعالى) عند التحمير ليمع الاذى (ولوتعرض) يضم الزاء مضارع
 عرض (عليه شئنا) كعود (وقد روى) ان اسنانا خرق قد جالعود
 وسمى الله تعالى فاصح على العود افعى ملتوية لم يصل الى الماء بركة
 اسم الله تعالى كما في المواهب (وروى ان الهدد لما قصد بلقيس وكان لها
 اربعة آلاف رام وقبل اثنى عشر الف رام يرمون الطيور في الهواء
 من الهدد عليهم لم يقدر واعلى قتله وجرحه بركة اسم الله فيه * بكتة *
 كان الله تعالى يقول عدى مرورك على النار والرباية فكما منعتهم عن
 الهدد كذلك اسمع العذاب علك بركة اسمى على قلبك كذا في الزهرة
 (وراد في رواية مسلم فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا) اى اعلق باسم الله
 (ولا يكتشف اناء) وروى مسلم عن جابر رضى الله تعالى عنه انه قال قال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند
 دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا عوايه وادصاره لامبت لكم ولا عشاء
 اى الطعام الذي يوكل في العسية واذا دخل ولم يذكر اسم الله عند دخوله

فمر صب على المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم من عرسه أصلاً فإن
 عنها (و) أكر (الأولنا والأصالحى) كالصديق الأكر وطاهران عطف
 الآخر على مافله ومافله على مافله من عطف العام على الخاص فندر
 (دهو) أى العفر وحلوا العلف عن الدسا (نعمه وعلامه سعاد) لما أن
 السلامه عمنه والدسا حللها حساب وحرامها عمار ولد انا حار فوجا
 ان الله تعالى يحبى عبد المومنين من الدسا كما يحبى احدكم من رصده الما
 (فالخوف منه) أى من العفر الدساوى مع العلى العلى والخوف مسداً
 (عند محب) حر (وطلبه) وابه نعمه عظمه (وعلى السلم) أى على
 يسلم ان العفر حده وطلبه (فمنه) أى فى الخوف منه (سو الطن بالله تعالى)
 فمما يسلم من انام عمر وقد عروه بالاخصان المسامع اليه فى كل آن مما مضى
 (واخرج الرازي وابن علق والطبراني فى الاوسط والكثير المرور لهم بقوله
 ريعل طككط) عن ابن مسعود وابوهريرة رضى الله تعالى عنهما ان النبى
 صلى الله تعالى عليه وسلم ساد (بالا) الحشنى مودن رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم (فاخرج) أى اظهر له (صيرا) نعم فصح الجوع
 من كل سى (من عمر) بيا منه (وقال عليه السلام ما هذا بلال) حاطبه
 هذا الخطاب راد فى اللطف والمواسه (فقال اد حربه لك) افعال
 من الد حرقه باو دالا وادعب دها الدال خارا الاعنام والاهمال عن
 اد حربه ربحر لك لانه حل سى (وقى رواه لاصاقل) أى اد حربه لهم
 (قال عليه السلام اما تحبى ان جعل) بالسا لعمر الفاعل (لك خار
 فى جهنم وقى رواه ان سوز) من القوران هو الهخا (لك خار فى نار
 جهنم) واللام للسان ملها فى سعالك (وقى اخرى ان يكون لك دحان
 فى نار جهنم) حاصله اما تحبى ان تصب لك فى الآخر بواسطة ذلك
 صرر سمر لان صرر الخار والدحان سمر بالسبه الى النار سفعها ذكر
 حواحه راده فى حاسه (اننى بلالا) اصله بلالى حدى به حرق
 البدان فلب كسر اللام فصح وقلب السا جمعاً كما فهم من الخاسيه
 (ولا تحس من دى العرس اولالا) فانه الكريم الذى يسحبى ان سرع السر
 من اهله ولا يقطع نعمه بعصله وقل اصله بلالى بالاضافه فيجوز السا
 ونصب السجع فان قلب قد مر حوار الاد حار للعال سبه ولم لا لعال له
 دون ذلك ما المطبق يسه ومن هذا الخدب قلب الاد حار سمر مده

قال السطّان ادركم الميت والسا ذكر اس الملك في سرح المسارى
 (وقى اخرى) مسلم (فان في السدة لله) في كائون الاول (منزل فيها) من
 السما الى الارض (ونا) الدا المعروف (لاعر) ذلك الوبا (بانا) لس عله
 عطا او (لاعر) سعا (لس عله) وكا الاول فله من ذلك الوبا (وسدع
 الملل نادى الله خمر الانا وانكا السعا قال المطهر من سرب من انا
 رل فله من الوبا هلاك وافول الاول ان يعوض السار ع معرفه ما هو المراد
 من الوبا وروله ومروور ذكر اس الملك في سرح المسارى (وقى اخرى)
 له (لا رسلوا موا سكم) جمع ماسه السع المعروف (وصداكم امانات
 الشمس) اى من وقف عو بها وهو محمل لعسونه بعصها ولعونه بها
 وهو الحصة والافرب فان كان للسطّان انسار وعله من اصهر ار الشمس
 ولدا بهي عن الصلوا لئلا يكون المصلي حنيد كالساحلها كما في العجدة
 والخاسه (حتى يذهب نجمة) اى طيله (العسا) وقى العاموس اى اول العسا
 وسواد (فان السطّان يذهب) اى ينشر (اداعاب الشمس حتى يذهب
 نجمة العسا) وهما الخاب وامرار اود عنها في كائى جامع الارهار
 ن اراد فلر جمع الله (*) الصف السادس (*) من الاصناف التسعة
 (في آفات البطن هي اذ حال الحرام) فله (لعنه) كا كل المسه والدم
 ولحم الخمر وسرب الخمر وبجوها لاصرور (اولعر) كا كل المعصوب
 والمسرور والصدقة لعنى وسهها (وما عرب منه) كا كل لحم العرس
 والعلى والمجاز الاهلى والصنع والصب وعبرها بما احلف فله الاعنه
 الخوايات (وما عليك ملكا حسنا بالعقد العاسد) كالسع بالخمر والخمر
 ومال الوقف او المكرو كالسع عدا ان الجمعه او مع الكذب والحنانه
 لصدور ركن التملك وهو قوله نعب واسرب ن اهله اى المكلف المحاطب
 بمصا الى محله وهو المال من ولانه فسهعد لكونه وسله الى المصالح والعساد
 نعبى بخاوزه كالسع وف الدا للجمعه لاسى الاعتقاد الا انه بعد ملكا
 حسنا لمكان الهى ولدا كان لكل من العاقد من فسخه ازاله للحب ورفعا
 للعساد وسرط فقام السع حال الفسخ لانه محال بدونه كذا تسعاد من
 الاحسار (بما تحب فسخه) حر وعا عن الحب (او صدقه) به ان لم يفسخه
 (والا كل فوق السع بلا قصد صوم عد) لانه حنيد عى امانع قصد
 التقوى بذلك على الصوم فلا (و) بلا (عدم اسحبا صف) امانا ناد

ان لا يكون خوف الفقر لما فيه من سوء الطن بالله تعالى واد خا بلال لبس
 كذلك فانه عليه السلام يجوز ان يعلم سور السورة ان بلالا امسك
 لحوف الفقر وجمع من غير حلال طيب فتأمل (و علاجه) اى علاج
 خوف الفقر (العلجى) الذى يقلع من اصله (ازالة اسانه) لعقد السب
 عن فقد السب (وهى ثلثة الاول خوف الموت او المرض من الخوع) الحار
 متعلق بخوف (و) الثانى (خوف فوت التعم المعتاد) عدد سعة الدنيا
 (وحصول القلق) بالقافين هو الاضطراب والارواح (مه) اى من فوت
 ذلك (و) الثالث (خوف الاحتياج الى الكسب) ان كان مجنسه الى السؤال
 ان لم يكن من اولى الكسب (وطريق ازالته) اى الاسباب الثلاثة (احالا
 ان كل هذه الثلاثة سوء الطن بالله تعالى وانما موروث بحسن الطن به تعالى)
 لما جاء فيه من الاحاديث القدسية والاحبار السوية فهو من الواجبات
 وحلافة من المحرمات (و) طريق ازالته (تفصيلا ان الموت) اى عدم الحياة
 مخافه من سبانه وفيه كلام مدكور فى التفاسير (متيقن) لابد منه كل نفس
 دائمة الموت (وأت على كل حال) ومن لم يمت بالسيف مات بغيره
 (اما بعثة) اى ساعة من غير سب يتقدمه ويقال له موت المعافات وهو
 يحصل اذا فشى الزمان فى البلاد كما جاء فى الحديث (واما سب مقدر)
 يتقدمه من نحو المرض (ان قدر كونه) اى السب له (جوفا فلا مرد له)
 ان ذلك شان قصائه تعالى ان الله بالغ امره (وان كان عندك ملاء الارض
 ذهبا) ان هذه وصلبة وفى الواو انداحلة عليها خلاف اهى عاطفة
 ام حالية كما تقدمت الاشارة اليه ووسطت فى سورة المقرة من صياء السيل
 وذهبا مصوب على التميز من ملاء الارض كما فى المواهب (والا) اى وان
 لم يقدر كون سب موتك جوفا (فلا) اى لا تموت من الخوع (اصلا)
 لانه لا يكون غير مراده تعالى اندا (واى العرق بين الموت جوفا وشعا)
 الاستعظام انكارى اى لا فرق بينهما ما حالك تخاف منه جوفا ولا تخاف
 منه شيئا مع انه لا خلاص منه اصلا كما فى الحاشية لـ (فعليك) ايها المكلف
 (الرضى) الطرف حرم مقدم اهتماما والرضى مستأمر حرا وعليك اسم فعل
 بمعنى الرم والرضى معنونه (بالقصاء) وان كان على خلاف هوى النفس
 (وكذا المرض ان قدر) وصوله لذلك فهو (آت) التة (والافلا) اى
 لا يكون (فلا حل فيه) اى فى المرض (للعى والفقر) بل هو دائر

عليه لاستحياء صيف لو أمسك عن الأكل ولا تأس (واكل كل ما يضر البدن كالتراب والطين ومحوهما) كالتحاش (وشربه) لو حوت حفظ البدن من المصار (واما اكل ما فيه نخس كلحج الحبة) المخلوط به الترياق (وحرمان) بفتح المعجمة والميم وسكون الراء بينهما وهو حصية لدائمة من الدواب يقال له بالتركي قوبدر هذا من اجراء المستر ويسمى عند الاطباء بمجد ويستركافي الحاشية والتوفيق وفي المواهب وهو المعروف عبد العزب بدى الطعيتين (للتداوى) اى للشفاء (اذا انحصر فيه) اى التداوى بمعرفة الخداق من الاطباء (وقد احتلوا فيه) اى فى حله حينئذ فقبل لايجوز بطر الدلك الحس وقيل بالحوار حينئذ للشفاء وفي الحاشية قال بعضهم فى حال الانحصار يجوز للضرورة ويكون مستهلكا فى سائر الاجراء المباحة وقال آخرون لايجوز انتهى (وحوز بعضهم) تناوله (بلا انحصار) للدواء فيه (ايضا اذا عرف فيه الشفاء) باحسان عدل عارف بالطب لان الضرورات تنجح المحظورات (والاحوط) اى اقوى احتياطا (الاحتساب) لما فيه التجسس (مطلقا) اى للتداوى واعيره وذكر فى المصانح الاحتسابات فى الباب العاشر التداوى بالحر او بحرام آخران لم يتيقن فيه الشفاء لايجوز بلا خلاف لان الحرمة يتيقن لايتك بالثبوت فى الشفاء وان تيقن بالشفاء فيه وله دواء آخر سواء لايجوز ايضا لعدم تحقق الضرورة وان تيقن بالشفاء فيه ولادواء له سواء قبل لايجوز يقول ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ان الله تعالى ما جعل شعا ثمكم فيما حرم عليكم وقبل لايجوز قياسا على شرب الحمر حالة العطش والحواب عن الاثر انه لم يبق محرما للضرورة فلا يكون الشفاء فى الحرام فلم يحتسب ان يبعث الى الاطباء امينا يستوفى عليهم ان لا يأمر وامر ايضا بالتداوى بالمحرمات الا بما ذكرناه من الشرط انتهى كلامه (واما الحمر) فهى حرام بالكتاب والسنة واجماع الامة قال الله تعالى * يا ايها الذين آمنوا انما الحمر والمبسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون * قال صاحب الكشف اكد تحريم الحمر والمبسر فى هذه الآية وجوها من التأكد منها تصدير الجملة بانما ومنها قرنهما بعبادة الاصنام ومنه قوله عليه السلام شارب الحمر كعابد الوثن ومنها انه جعلهما رجسا من عمل الشيطان والشيطان لا يأثم منه الا الشر البحت اى الخالص ومنها انه امر بالاجتناب ومنها انه جعل الاجتناب من الفلاح

مع العصا الالهية (بل رى الاعسا) بالعوقه اى انها الصالح لمطاب
 وبالنون اى امه الموحدون رى الاعسا المثل (اكثر امراضا من العفرا) لما نسب
 عن كبر الاكل وقو الهم وحده الدسا كفى المواهب (وسه ل ولد دل)
 الحاصلان بالحق اذى حاف قوما بالعقر (سرول لخاله) بالموب هذا
 جواب عن قوب السمع وحصول الفطن منه (فكيف خاف العادل من
 بعده) اى من يعدم روال السمع والتلد بالعقر (اما فلال) فل و به
 (لوسم) من قوب التلد فلانظر لذلك لعله (والكسب قد صدر عن
 الانسا عليهم السلام) هذا جواب عن خوف الاحساس الى الكسب
 وفى الحديث المرفوع قال ماسى الارعى الام روا البخارى (والاولا
 الصالحين) كفى من اذى طالب رضى الله تعالى عنه انه كان احرا ليهودى
 او نصرانى (بالخوف منه اما للربا) اى لارا الناس من المكسب فحفظ
 ربه عنه هم (او الكفر) اى الاسكنا عنه (او الصالحه) اسارا لها وقد قال
 منهم بدمها وقد تقدم قد كر (والسوال عند الضرور) للمسؤل
 لعنه او غير (حار) هذا جواب عن خوف الاحساس الى السوال
 (هاى حروفه) دى او سوى حى خاف مما عسى ان يرول اليه (واما الباقي)
 اى الخوف من المرض فالحوف منه (اما) مكسر الهمير للفصل (لغوب
 السمع) لدما المرض ربه الاعديه لضعف المعد (وقد عرفت علاجه)
 من انه سرول لا محاله فكيف تصد عن العادل الخوف من بعده اما
 طله كفى الخاسيه (واما القوب الطاعنه) المقرب بها الى الله تعالى (المعاد)
 لما ان المرض يحول بينه وبينها ولذا جاء فى الحديث المرفوع اذا مرض العبد
 او سافر يقول الله تعالى للملايكه اكسوا العبدى ما كان يعمل صحيفا معهما
 وحا مرفوعا وخذ من صحفك لمرضك ومن حاسبك لموتك (ولمقص
 التواب) الرب على الطاعه بكر بكرها وبقل بقلها (خجل) منه
 (ادورقى الحرج) المرفوع منها ما اسرنا اليه آتفا (ان المرض يكسبه
 ما اساد في الصحه) وفى صحيح البخارى مرفوعا فى عرو سوله ان بالمدسه
 قوما ما سمر مسرا ولا عظمه وادما الا كانوا معكم حدهم العدره
 على لته مكسب لهم بل ما ركو لمعدر (بل مرند بواهم) عند ذلك على
 سواب قعله مع الصحه (ان صر) على المرض ولم يظهر السكوى والخرع
 فولا فعلا فطر رى اسخر ل لا يعلم كفه الا الله فالى اماناتى الصابرون

وإذا كان الإحباب فلا ما كان الأربكاي حيد ومعه ومهااته ذكر ما تبع
 منها من الوال وهو وقوع التعاطي واليا بعض من اصحاب الحمر والهمر
 وهو ما يود أن اليه من الصد عن ذكر الله وعن مراعاة اوقات الصلوة
 قال الله تعالى * أعمارنا السطان ان يوقع بينكم العداوة والعصاة في الحمر
 والمسر وصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم مبهتون * وعامة
 في كل يوم خارج الارهاق في البات الحامس والعشرين (وروي البخاري
 عن عبيد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم * من سرب الحمر في الدنيا لم يلب منها حرمها نصم الم
 والتخفيف في الآخر يعني جعل محروما من جراحته فأول الخلف
 بالسحل وقيل ح ل محروما في الواقع فان نسي سهوها أولا تسهوها
 وأن ذكر لان ما تسهي من النعم حاصلة لاهل الحسد لاله قوله تعالى * ولكم
 فيها ما تسهوا الانفس * وهذا بقصر عظيم يحرمها من أسرف نعم الحمة
 ذكره ابن المالك وفي الفهسا في سلا عن المسوط قال صلى الله تعالى عليه
 وسلم (اذا وضع الرجل يده من حجر على شدة لعه ملائكة السموات والارض
 فان سربها لم يعمل صلوة ارعس لله وان داوم عليها فهو كعابد المومن
 اسهي كلاءه ولا يد من يعرفه حقتسها ليمسح عن سريها وسقط
 عن سربها وهي الى أي عبر الصبح من ما العلب اداعلا واسد وقد
 الر يد واذا لم يقدف بال يد لا نصر حرا عدا في حصفه وعندهما ادا اسيد
 نصر حرا وان لم يقدف الر يد واما الملبس وهو ما طمح من عصر العلب
 حتى ذهب بلسا ونبي بنية عم علا واسد وصار مسكرا بعد سجد واكثر
 الفقهها قلله وكبر حرام وكذا كل ما هو مسكر من كل سربا سوا كان
 مما بعد من الخوب كالخطه والب والدر اومن الالبان او العسل او اللبن
 وعدا في حصفه وان يوسف مثل سربه مالم مسكر واذا اسكر لاخل سربه
 وسكر ان فعلت هذابه فلا سربط بالاجاع السكر الموح للحد عدا
 ذكر الفهسا في قال الفقه انوالب في النسة سارب المطوح اعظم دبا
 من سارب الحمر لان سارب الحمر مقرانه سرب الحمر الحرام فصار فاسدا
 وسارب المطوح سرب المسكر ورا خلا لا وقد اجع المسلون على ان سرب
 المسكر حرام واذا اسحل ما هو حرام بالاجاع نصر كافر او سرب المطوح ما
 لم يسكر واما محل ادا لم يقصده الله والطرب واما ادا قصده الله والطرب

احرهم بغير حساب (لما ورد) من قوعا (ان الاصحاء) في الدنيا (يتمون
 يوم القيمة ان كان) تمنح الهمة (تقرص ابدانهم) في الدنيا (بالمقاريض)
 لزيادة الالم وتميهم لذلك (لما رأوا) اى انصروا او علموا المستلين (من كثرة
 ثواب المريض) الذي فات الاصحاء واذا كان الامر على ما تقرر والشان
 على ما حرر (فعليك) ايها السالك (العزم) والحزم (على الصبر) اى
 حتم النفس على ما يكره من الفقر والمرض (ان وقع) اى المرض او الفقر
 (وان حفت من نفسك) قبل وقوعه (عدم الصبر) اى على محبة المرض
 لما تعلمه من ضعفها وعجزها (فعليك ان تسئل العافية) من كل داء (من الله
 تعالى) متعلق بتسأل (وتداوم على دعاء الى صلى الله تعالى عليه وسلم)
 (اخرجه ابو داود في سننه وهو من الكتب الستة المرموز له بقوله (د) عن
 ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
 يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح) اى يدخل في المساء
 والصباح (اللهم اني استلك العافية في الدنيا والاخرة) والعافية دفاع الله
 تعالى عن العبد الاسقام والبلايا حدف مفعول العافية للتعميم اى من كل
 مضرتها ويدرج تحت قوله في الدنيا والاخرة كل سوء ومكروه كما فهم
 من روى العرب معادلسوءها اهتماما بشانها فقال (اللهم اني استلك العفو)
 من الذنوب مع محوه من ديوان الكسبة (والعافية) من جميع المصار والمخس
 (في دجى) الذي هو عصمة امرى واس الحسنة (ودنياى) التى بها قوام
 قيامى وفيها تحصل اسباب الحياة (واهللى ومالى) وهما من الدنيا حصصهما
 بالذكر اهتماما بشانهما (اللهم استر عورتى) جمع عورة وهي ما يستهجن
 ذكره ويستتره الانسان انفة وجباة اى استر عيوبى وحلى وتقصيرى
 (وامس) بمدا الهمة (روعاتى) جمع روعة وهي الفزع (اللهم) كرهه
 تعرضا للاحادة يذكر اسمه الكريم اول كل مطلوب وايدانا باستقلال مد حوله
 بالقصد (احفظنى) من المخاوف والافات (من بين يدي) والدال مفتوحة
 حتى حدثت بوبه للاصافة يعنى اللهم احفظنى من الشر الذى جاء من بين
 يدين وهكذا (ومن حلقى وعن يمينى وعن شمالي ومن فوقى) اى احفظنى
 من المخاوف والافات والليات التى يأتى من الجهات الاربع سيما الشيطان
 وهو المزعج عاد الله بدعواه في قوله ثم لا تبهم من بين ايديهم ومن خلفهم
 وعن ايمانهم وعن سمانهم ولا تجدا كبرهم شاكرين (واما جهة العروق

فلا يحل شربه حتى سئل عنه ابو حفص الكبير فقال لا يحل شربه فقبل له
 حالف السجين فقال لالا هما كانا يحلانه لاستبراء الطعام والناس في زماننا
 يشربون للعجور والتلهي فعلم من هذا ان الخلاف فيما قصد به استبراء
 الطعام او التقوى في الليل على القيام او في الايام على الصيام او على
 القتال لاعداء الاسلام او للتداوى لدفع الآلام فهو محل الخلاف بين
 علماء الانام واما اذا قصد به التلهي فلا يحل اتفاقا بل اذا شرب الماء
 وغيره من المباحات بل هو وطرب على هيئة الفسقة حرمت ايضا هكذا
 يستفاد من الاصول والفروع والتون والشروح * واما الدخان الذي
 يطهر في هذا الزمان من قتل الكفرة العدو لأهل الايمان وانثى به كافة
 الانام من الخواص والعوام فقد فصلناه في البحث الثالث من الاسراف
 عما امر به عليه وان كنت في شك منه فارجع اليه * واما القهوة فهي
 نبت لطيف وشيء شريف وامر منيف قد اطهرها الله تعالى على يد
 بعض اوليائه واشاعها بين الناس وعلمائه واجزها وحق لها ان تعز
 لما عيها من الاوصاف الحميدة والصفات الشريفة كسبع اليوم وازاحة
 الهموم وازالة العموم والنسيط للعامة والترغيب للطاعة وترقيق العدا
 وطمع الطعام وتسكين البدن وتحليل الاحلاط الزدية ودفعها الى غير
 ذلك من الاوصاف الفاضلة فهو حلال كإزالة الزلال وقد ذكر في تبين المحارم
 في باب الخمر واما القهوة التي شاعت في زماننا في البلدان فلا وجه لحرمتها
 فانها لا تسكر كثيرها ولا تضر لمزاج الانسان ولا بدته ولا صفة من صفاته
 ولا عقله وفهمه ولا يجمع عن اداء الفرائض والواجبات بل يقوى عليها
 ولبس فيها نص يدل على جرمها ولبس لها بطير من المجرمات ويقاس عليها
 واما شربها باللهو والطرب على هيئة الفسقة فهو حرام كما ذكرنا في المثلث
 وبالجملة لا يدعها على حرمتها الاجاهل او متعصب انتهى كلامه * قال قهوة
 التي تذهب عم الفتي * انت لحاوي العلم نعم المراد * شراب اهل الله فيه الشفاء
 * لمن اراد الحكمة من العناد * نطبخها قشرا فتأني لنا * في مكهة المسك
 ولون المداد * كاللبن الحاض في حلها * ما حرجت عنه سوى بالسواد *
 حرمها الله على جاهل * يقول في حرمها بالعناد * واما الاكثار منها فقال الاطباء
 كل كثرة عدو للطبيعة خصوصاً بدوى الامم بجهة اليابسة واما استعمالها على
 الشنع فقد نهى الاطباء عن استعمال المشروبان لحقبت استعمال الغداء واما

فان مهاير اللأ والصواعق ولعداب كما فهم من رى العرب (واعود
 وطميل) اى اعصم تكروناك (ان اعصال) بالسا لعبر الفاعل
 (نحى) اى ان اهلك بالحسف فى الارض والعرق فى ١١ والاصل
 فى الاعمال ان يوثق المر من حب لاسعروا ندهى تكرو ولم ربه
 ذكر رى العرب (واما الثالب) اى الخوف ن اصانه مكرو من مخلوق
 (فعلاحد رله السب) فان لاحل الناس عدوا لك بالسب او العصب
 او ايجاد المال او عذر ذلك ن الاساس الموده الى العساو (ان امكن يدرسر
 دى واد) اى وان لم يمكن يلاسر دى (مانوسط) اى فاللازم يوطن
 النفس على ما اسانه من المخلوق والفرار عن صر والذى لاه صالها لاله
 اى دى فى البار خلاف صر الدسا فاه صر رسر رول لاحاله كما فى
 الحاسد لخواحد راد (اد المندر) من صر وعى وعبرها (صكاى)
 له خلف اندا (والاحل واحد) فى العلم الا كبرى بالانه تعالى فاذا حا
 احلهم لى ساجرون ساعه ولا ساعد ون (ونعم) تكسر ففتح جمع به
 اى لاند (الدسا) لاسا ليهال هي (مثل رامل وى نام) هو ن اسسه
 اللع حدوب وه الاذا على اندا دخول المسد المسد واه ن امراد
 تحمل عليه وفرع على كونه بما كندك قوله (فليس من علوا ليه والمروه)
 من به لدر ساء اوله من وعلوها من وود علوب قال صلى الله تعالى
 عليه وسلم علوا ليه من الاعان وى الخدب ان انه تعالى حب على
 اند وروكر سمسا وهما والصرف حه مقيم والاسم (ان سالى) السا
 امر الفاعل اى بهم ونسى (برال مسه) فلا يلى لدهى بالذاته ليس
 دى بال (ل هو) اى ما هذا سانه (ن الحساو ولد) والعطف
 من صيف الزدب (*) لسابع وانور روى (*) ن اعماب اند
 (النس) كسر النحه ادولى اسم مصدر من النس نعمه بها (والعل)
 تكسر ها اى الخمدون سرح العرب اعل بانكسر الخشاء والعلول السرفه
 وما عهده اله ارى من مال المسمه عن امرا الحاس والعليل المهد كالعل
 الكسر وى الماسه اعل فسمان قسم عدم الحسبان من اسانه الشر
 من به صما وسعا لاهرو قسم عدمه صما من به صما او قصدا ان لا دفع
 مع المندر يلاسر وصرى المصنف بوله (وهو) اى المذكور السهمى
 عا ذكر (عدم مخصص النسخ) اى جعله حصصا حاسا حه لقا ن الخدمه

على الخوارج قسمة أصحاب الأمر حقه البارد الرطبة وأما إسهالها حار
وهي أولى منه بارد لأنها في حاله العرودة يكون من اتعوى على العور
في العناء بخلاف الحار وعنه في عسل الطيب (وسعى للسالك) في
طريق الله تعالى (إن سئل الأكل) لما في السنة ما يدل له (ويحجب عن
كبريه) لأنها يودي الصوم والكسل (و) عن (مداومة السع) أما السع
بار وبار فلا (فإن في الأول) أي في سئل الأكل (صحة الجسم وعود
الحمة وصحة القلب والركا) لسلامة الجسد من عوامل الأملا (ووجهه
أن النفس على ما عوده
ب) (عدائه) لعله ما سعه

عن الطير في ذلك (و) فيه (يدكر جوع يوم الفهم) (جوع أهلي النار)
بعد دحو لهم لها فذكر الجوع الدسوي ذلك فسئل لصالح العمل
لدفع ذلك عنه حينئذ (وسسر المواظبة) والملازمة (على العاد) فخذ
الدين واساطفه (سما الوصو) لعله الجازح من السيلين (وتمكن الأسار)
لدوى الحاجة إلا كسفاً ما دل بحري (والصديق عاقل من الإطعمه
وفي السابق) أي أصح ما رطام والاملا (فسوء القلب) كما يعدم
من المعدبات عن حصر الله تعالى (وفيه الأعصاب) لما إن الفساد منها
أما يكون مع السع عياناً (لأنه إن جامع البطن) يحلوه عن الطعام (سع
سائر الأعصاب وسكن وإن سع) أي البطن بالطعام (جامع سائر الأعصاب)
لأنها عن ذلك (وهاج) أي تحرك لما لا يرضى عنه (و) فيه (فله الفهم)
لعلسه الرطوبة (و) فله (اللم) للإسهال بذلك عنه (فإن السطبة)
مكسر الموجد وسكون المهيلة أي من البطن من الطعام (بدنس) أي يدل
(العطية) أي ذو الركا (و) فيه (فله العاد) أصير في الوقت في سهو النفس
من الطعام فمما تشاء عنها (ووجهه خلاصها) للإسهال فيها مما ساء عن الطعام
من الأملاء والبقل (وحظر الوجوع في السهه) لما لا يرحه لذلك نوع
فيها (و) ربما يوقعه عند ضعف دية (في الحرام) إنباء في الصحيح تأتي
عني الناس زمان لا سأل الرجل من أس أكسب المال من خلال أم من جزام
(وكرر من في العلية والدين بالتحصيل) أي تلك الإطعمه (أولاً) بالسراة
ووجهه (بما للهيه) بالسائل (ما) أي عمله له (بما الأكل) لذلك (بالسراة)
بما فاعده من الخوف والتخلص منه بالاحتيال إلى الخلا (سارجه

(ان لا يجتنب) اى لا يتحرر (من اصابة السر للغير) تساهلا (وان لم يرد)
 اى السر (ابتداء وقصدا) ان يلحقه بالغير (كن يريد ازالة متاع معيب له)
 عن ملكه بالمعاوضة (فيكتم عيبه فيبيعه) فيلحق السر بالمستري ولم يرد
 لحوقه به واما اراد خروج المبيع المعيب عنه (وهذا) اى المذكور (غير
 الحسد) المار (وهذا) اى عدم تخصيص الصبح (ايضا) اى كالحسد
 (حرام) بالاتفاق لما ورد فيه الوعيد واما الخلاف في الحكم بكون صاحبه
 فاسقا مردود التهامة قال بعض الفقهاء بذلك والصحيح انه ليس كذلك
 بل هو حرام ومعصية لا يوجب العسق كافي الحاشية (اخرج مسلم المرمور له
 بقوله (م) عن ابن عمر واني هريرة رضى الله تعالى عنهما ان رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم قال من عسما) في الحاشية اى من لم يعرض
 عن اصابة الشربا (فلبس ما) اى من اهل هديا وكال شرعا (قوله)
 اى الى صلى الله تعالى عليه وسلم (حين مر على صرة طعام) يضم فسكون
 في المصاحح الطعام اذا اطلقه اهل الجار عوابه الرحا صرة وفي العرف
 اسم ما يؤكل كالشراب ما يسرب وجمعه اطعمة (فادخل يده فيها فمال)
 اى اصاب (اصابعه) مفعول مقدم والفاعل (ليل) تفتحتين اسم مصدر
 وفي اكر النسخ مللا بالصب فتدير (وقال) عقمه دورا (ماهدا) اى الليل
 المحي وهو استغهام توبج وتقر يع (يا صاحب الطعام قال اصابته السماء)
 اى المطر واما قال قال بالفصل لما ان المراد بيان الجواب مع قطع المطر
 عن التعقيب وعدمه وقوله (يا رسول الله) بدءا تشريف واعظام (فقال)
 افلا جعلته فوق الطعام) الاستغهام للتوبيخ والتعير يعي ان ذلك الفعل
 امر مكر لا يليق بالمؤمن كافي الحاشية (حتى رآه الناس) فإخذون ما يعلمون
 (فيجب) شرعا (على كل بايع اطهار عيبه) اى المبيع المدلول عليه بما ذكر
 وفي نسخة عيب متاعه اى ان كان مستورا برفع الساتر انظر اليه (واوان يحبر به
 ان كان حقيقا) مثل البول على العرائس والسرقة في العبد والامة ونحو ذلك
 كافي الحاشية (وكذا) يجب (على كل من علم من يريديعا) لبيع (او اشارة)
 لموحر (او بكاحا) لامرأة (او نحوها) من العقود التسرية وفي المعقود
 عليه عيب مكتوم وعرفه ذلك العالم (ان يحبر عيب المبيع والمستأحر
 والمكوحه) اداء لحق الصيحة واما حديث دعوا الناس برزق الله بعضهم
 من بعض فيحمل على الرزق الحاصل بالطريق المرصى شرعا فتأمل

المصدران قلبه والحلا بالقصر محل قصاء الحاجة (رابعاً) وقوله اولاً وما بعده
من الاعداد منصوب على الطرف اي في اول اربعة لذلك (تم بالسلامة
 عن الامراض المتولدة عن التسع) كالجميات وغيرها (خامساً) وقد روى
 عن بعض العارفين انه اراد حسة الدنيا فقال لملك ارأيت لو صنعت عن
 شرية ماء وقد بلع بك الظماء الى الموت الابصف ملكك اما تدله قال
 بلى قال ارأيت ان لم يكن احراج وصلاتك منك الابدل المصنف الثاني قال
 ابد له قال فلا اسف على ملك يقابل شرية ماء كافي المواهب (والسؤال
 والحساب يوم القيمة) من اين كسبه وكيف وصل الله وكيف ابغقه
 (وحواف الدحول في وعيد قوله تعالى للكفار ادهتم طبيباتكم في حيوتكم
 الدنيا) بالنكال على شهواتها واطعمتها (وسدة سكرات الموت) اي
 الشدائد الواقعة عنده التي من شأنها الانكار والاذهال لعلمة السكر
 والاهوال وعمل الاحير تقوله (اذ ورد في بعض الاحرار شدة سكرات
 الموت) اي لعبير الانبياء (على قدر لدات الحياة) واما شدتها على بعض الانبياء
 والاولياء والصالحاء فلا علاء درحاتهم ورفع مارلهم اشد كم بلاء الانبياء
 ثم الامثل فالامثل وقد لعب السبح محمد البكري مؤلفاً سماه القول الاحل
 في حكمة كرب المصطفى عند حلول الاجل من اراده فليطالع اليه
 (وليد كر بعض ماورد في دم التسع) من الطعام (و) ذم (كثرة الاكل
 والتعم) من الدنيا اما اصل ذلك على سبيل العادة وقدر الحاجة فلا بأس به
 اخرج اس الى الدنيا المرموز له بقوله (دنيا) عن عايسة رضى الله تعالى عنها
 قالت اول من حدث في هذه الامة بعد نبياها صلى الله تعالى عليه وسلم
 واصافته اليهم لما عليهم من الاقتداء والانتساب له (السع) اي الملازمة
 والا فقد كان في عهده في وقت وفي حال لاعلى سبيل الدوام (فان القوم
 لما شعت بطونهم سميت ابدانهم) وذلك مدموم وفي الصحيح في ذم القرآن
 الثالث ثم يأتي من بعد ذلك الى ان قال ويطهر فيهم السمين (وضعت
 قلوبهم) لما ان السمين لا يشأ عادة الاعى موت القلب اذ حياته المستتلة له
 بهم ديني بل اودى بوى يدب الحسد ولذا قال السامعي رحمه الله تعالى
 ما افلح سمين قط الا ان كان محمد بن الحسن وفي الحديث مرفوعاً ان الله
 تعالى يكره الجسد السمين كافي المواهب (وحمحت) بتقديم الجيم على المهملة
 اي علت (شهواتهم) عليهم ملكتهم فوقعوا فيما وقعوا (اخرج الترمذي)

(ان علم به وعدم علم الاخذ الا ان يحاق) من الاعلام نعمت ما ذكر
 (على نفسه) فلا يحق عليه حسنة وكذا اداعلم اوطن رجل معصية رجل
 آخر فعلم ان يحقر بها عند وجود الشرائع الاصرار على المعصية واما
 اداعلم بوسمهم فلا يجوز وعدم علم ذلك الرجل بها واداعلم في احبار وكون
 الاحبار سرا فزارا عن كشف السر والعصية وعدم الخوف على نفسه
 او ماله او غيره كما في الحاسه لحواحد راند (ومن العس) الحرام (العس)
 الفاحش وهو ما لا بد حل بحسب مذهب المعومين وعلى ما لا يسمان الناس وقد
 وذكر في الحاسه ان في العس الفاحش من اعمال روابان كان مسرما
 لنفسه عدم التحريم مطلقا وتخيير مطلقا والعصم وهو التحريم للمعومين
 ماله او وحده العسر بضرر يحا او بضرر يصاحبه التحريم والافلا واما اذا كان مسرما
 لعمر بطريق الوكالة فمكروه ولا نه التحريم باتفاق الروايات انتهى كلامه
 وفضل المصنف ذلك بقوله (اد وحده) بالالف المفعول (نه) اي من
 التابع (العسر) للاخذ (بضرر) (او ردضا) بذلك ما نصريح
 (ملى ان تكذب في فمده) فقول في يوب تساوي فمده عسر من درهما
 او دعوى درهم او يقول عسر ملى واما هي حسنة واسار الى مال العسر نص
 بقوله (او مدحه بحسب سعر) مدحه (انه يتبع نفسه او اقل فهدا) اي
 العسر واما له (عس حرام) بحسب علم من علم اوطن الاحبار واعلام
 الاخذ (حتى يحقر المسرى) بالالف للمفاعل وفي نسخة حتى يحقر بالالف
 للمجهول عند علمه بالحال من الامتصاص والقسح له رر (وان لم
 يوجد عسر راصلا) بان وضع المانع من مدحه واما حد عسر المسرى
 من ثمن فمده (قلنس) السع كذلك (حرام) فلا حد على من علم
 اوطن الاحبار ولكنه مذنب كما في الحاسه (فلدا) اي ادم حرمه حسنة
 (لا يحقر المسرى في الصحيح) لعدم فعل من التابع وعلى بخبر لو جود
 العسر في نفس الامر (ولكنه) اي بيع الشيء بلبايات عس ان لم يوجد
 لعسر (مدموم) لاجلاله بالصحة المطلقة منه (واما الحد منه)
 المجادعة اظهار الجليل وانطاع صد (والمكبر) يعني الحديع كما قال (وهو)
 اي المدكور منهما (اراد اصابه المكروه لعسر من حسب لانعلم) اي العسر
 (فان كان) اي العسر (مستحقا له) لما اراد به كالتكفار والظلمة وقطاع
 الطريق والسراق وجوههم (مذنبون بالمد) لانه اوقعه موقعه (لورود ان

المرور له بقوله (ب) عن ابن عمر رضي الله ر الى عنه انهما (بعضا) يفعل من
 الحسا الصوب مع ربح يحصل من القم عند حصول التسع كذا في المصاح
 (رجل عبد الله صلى الله عليه وسلم فقال كف) اي احسن (عنا حسا ل)
 بورن عراب (فان اكثرهم) اي الناس (سعا في الدنيا اطولهم حوبا)
 عمر كسعا فله (يوم القمه) لما يقدم في آفاب السع (اخرج الشخان
 المرور لهما بقوله (ح م) عن ابي رجة الله تعالى عليه) مؤلف عبد الله بن
 عمر بن ابي (انه كان) بكه كان يدل على ان يكون حاله كذلك على وجه الاسرار
 بكافي الحاسه (ابن عمر رضي الله تعالى عنه لانا كل طعاما حتى يورن عسكن
 ما كل منه) حرو حاس وضمه الاكل وخذ المدمو مسرعا (فاد حلب عليه
 رجلا لا كل معه) على العاد في ادخال المواسله في الطعام (فاكل كسرا)
 يحمل لكونه ضمه مصدر مخدوف اي اكلا كسرا ولكونه فعول نه اي كسر
 من الطعام ولكونه حاله في الفاعل فامل (فعال) وذا انصرافه (ناناف
 لا دخل هذا على) يعني في هذا الرجل علامه الدماق فلا يلقى ان يأكل
 طعاما مل ذلك بكافي الحاسه م علل ذلك على طريق الاستدساف الساني
 بقوله (سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول المسلم) اي الكامل
 في الاسلام وفي الجامع الصغر لفظ المؤمن (تأكل في معا) كسر الميم
 (واحد) لفا عنه فكسبي عما نعم صلبه (والكافر) اي المظهر كسر
 (والنافق) اي المخفي له (تأكل في سدا معا) اي لا تصنع ما يسمع به المسلم
 بل هما سرها على الاكل حر تصان على الطعام بل المراد منهما خاص
 وفل عام لكسب مالي او هو عمل لا تصار المسلم على قدر الحاحد فكابه
 تأكل في معا واحد والكافر لسره دكابه تأكل في سعه والحدث اخرج
 اجد وحا عن ابي هرير مر فوا بكافي المواهب (وروى البخاري ومسلم
 عن حار وعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم فالاصاف التي عليه السلام
 صنف كافر فامر بسا فحلب فشرب لهما ثم امر له باخرى فشرب لهما
 حتى سرب لهن سبع سله ثم اصبح فاسلم فامر له بسا فشرب لهما ثم امر
 باخرى فلم يمتها فقال عليه السلام (المسلم تأكل في معا واحد الخدب اسهي
 وقال بعض الاطبا لكل انسان سعه ابعاء المعده بله مصله بها رفاق
 واربعه اخرى مصله بها علاط فالمرور لسميه واقتصاد مكفه ملا
 واحد منها والكافر لعدم سميه ومصره لانكفه الاملا كلها اسهي

الحرب جدعة) فقد الحق السوء بالكفرة من حيث لا يعلمون لا لهم اهله
(والا) اى وان لم يكن مستحقا له (حرام لانه عيش وترك نصح واحب)
عليه لاجية المؤمن (من اراد ان ينحو من العمل وشبهته بالكلية) اى جميع
اقدامها (ومليه ان يعمل بما حر حده السجائب) المرمور لهما بقوله (ح م)
عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه انه قال صلى الله تعالى عليه وسلم والذى
نفسى (اى روحى) بيده) اى بقدرته (لا يؤمن من عبد) ايمانا كاملا
(حتى يحب لاجية) المؤمن (ما يحب لنفسه) من فصل مولاه تعالى
وفي حرمة العمل وقساجة العسل لحديث وافرة وروايات وافية يكفى للتأمل
ماروى عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى انه كان له شريك فى التجارة يقال له
نشر فشرح بشر فى تجارة مصر فبعث اليه الامام الاعظم سبعين ثوبا من
ثياب حر وكتب اليه اب فى هذه الثياب ثوب جرمعيب لعلامة كذا فاذا
بعته بين العيب للمشتري قال فباع بستر الثياب كلها ورجع الى الكوفة
وقال له ابو حنيفة رحمه الله هل بعت ذلك العيب الذى كان فى حر كذا
قال بشر سببت ذلك ولم اكن العيب فتصدق ابو حنيفة بجميع ما اصاب
من تلك التجارة والاصل والريح وكان يصبه ثلثين الف درهم وقال وفيه
شهة ولا حاجة لى فيها ذكره الامام فى روضته (ومنه البخس وهو ان
يريد فى البيع ولا يريد به الشراء وانما يريد تحريك رعدة المشتري) ومنه
السوم على سوم العير اذا رصبا بمن وهو طلب المسع باليمن الذى تقرر عليه
البيع (ومنه تلقى الحلب اذا كان يصير باهل البلد) ومنه بيع الحاضر
للبادى فى زمن القحط والعلاء طمعا فى زيادة اليمن (ومنه الاختكار فيما
يصير باهل البلد من اقوات الادبيين والبهائم عند الامام اى حنيفة
رحمه الله تعالى وعد ابى يوسف فى كل ما يصير اختكاره بالعامية مطلقا
قال الذى عليه السلام نهى عن جميع ذلك لما فيه من الضرر وهذه الزيادة
من النكت العقيمة من اراد تحقيقها فليطالعها فابها من الامور المهمة
(*) الثامن والاربعون (*) من الآفات القلبية (الفتنة وهى ايقاع
الناس فى الاضطراب والاحتلال والاختلاف) بالقاء محل اللام اى الخلاف
الكثير (والمحنة والبلاء بلا فائدة دينية) وذلك حرام لانه فساد فى الارض
واصرار بالمسلمين وزيع والحاد فى الدين وقد قال الله تعالى ان الدين قسوا
المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الجحيم

(واخرج الترمذي المرموز له بقوله (ت) عن مقداد بن معدى كرب انه قال
 سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول تماماً أن آدم وءاء شراً
 من نطى) لانه عند امتلائه تحصل الآفات السابقة (بحسب) الباء من يدة
 في المتدأ اى كافى (ابن آدم لقيات) التصغير للتقليل ويدل له جمع السلامة
 المكر (يقضى صله) لأن قوام البدن بالطعام بحكمة الله تعالى (فان كان
 لا بحالة) يفتح الميم تحول عن الامتلاء اى ان كان لا يقع بذلك المقدار (فثلث
 لطعامه وثلث لشربه وثلث لبعيده) اى فاللزام له ان يكون ثلث نطاه
 للطعام الخ وثلث يحتمل لكونه حبر متدأ محذوف كما اشترنا اليه او متدأ
 حبره محذوف اى وله ذلك اوفاعل اى ويبنى ثلث لطعام (روى عن عمر
 رضى الله تعالى عنه انه يأكل تسعة لقيات فعلى هذا تمام النطس سبعة
 وعشرون لقيمة فاعترايها العاقل من حاله الجحيدة ذكره المحتسب
 حواحد راده (اخرج الطبراني واسنن الدنيا المرموز لهما بقوله (طب
 دنيا) عن جعيده) يفتح الحيم وسكون المهلة وفتح الناية فهاء ولعله
 ان حاله الصمة وتماهد في الفحمة (ابن السبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 رأى رجلاً عظيم البطن) ناس من الامتلاء فوق التسع (فقال) اى اشار
 (بناصعه) فقال (لو كان هذا) اشارة الى ما في البطن من الطعام (في غير
 هذا) اى في نطى رجل آخر جاع (لكان حيرا لك) لما فيه من ثواب الله
 تعالى اولو كان الامتلاء بالمعارف لكان حيرا لما فيه من النفع الدنى والدى
 (واخرج اسنن الدنيا المرموز له بقوله (دنيا) عن ابن بجير) يصم الموحدة
 وفتح الحيم وسكون الجحمة آخره مهلة هو عند الرحمن وهب الانصارى
 لدرؤية وذكره بعضهم في الصحابة وله حديث مرسل كذا
 في التقريب للحافظ (انه قال اصاب السبي صلى الله تعالى عليه وسلم جوع
 يوماً) احتباراً مدله (فعمد) بكسر الميم اى قصد (الى حجر فوضعه على
 نطه) رطها به ثلاثين قوس الطهر وثلاثاً ياكل المعدة نفسها ولحكيم آخر
 (ثم قال الا) يفتح الهمزة وتخفيف اللام اداة استفتاح (رب مهين ليعسد)
 ظاهراً (وهو لها مكرم) باطناً لأن النفس اما تصل الى الكرامة الدنيوية
 والاعزوية من الثواب والدرجات في الجنة بالاهاة في الدنيا وترك لذاتها
 كما في الحاشية حواحد راده (واخرج مسلم المرموز له بقوله (م) عن جابر)
 ابن عبد الله (رضي الله تعالى عنه) انه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه

وقال الله تعالى والصدقة اسد من الفيل (وروى الامام الرازي عن ابن
 ابي مالك قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الصدقة نعمة لمن ائتم
 من انعطها (كان يعمى) نعم النعمة من الاسرا وهو الحصص والحب
 اى يتخص (الناس على الحق) هو صدق الطاعة (والخروج على السلطان)
 اى وحسن على ذلك فلا تخور الخروج على السلطان ولا اسرا الناس عليه
 ولو طالما لكونه فيه اسد من الفيل وكذا المعاونة لعموم مطلوبين من جهه
 اذا ارادوا الخروج عليه لانه فيه ايضا وكذا المعاونة له في هذه الصور
 لكونها اعانه على الظلم ولا تخور ذلك كما في الخامسة خواجه راد وعلم
 التخصيص في المطولات وهذا العذر كاف لفهم المراد (و) له (مطلوب الامام
 الصلوة) راد على السند وهي في العجز ان يكون الله عزه الماحد
 في الركعتين وكذا في اظهر في رواه وفي اخرى يسنون آية وفي العصر
 والعشاء عشرون آية واماني غيرها ما راد على هذا لا تخور بل ارضا العموم
 ومعه يجوز وكذا النص من لا تخور وان لم يرص العموم لانه ترك السند وذا
 لا تخور لكل العموم والمأخرون استحسوا لتسرا الامر طول المعطل
 وهي من الخراب الى عس في رايه والى الروح في اخرى في العجز
 والظاهر واسا في العصر والعشاء وهي من احدهما الى سور والفتحي
 في رواه والى لم يكن في اخرى ووضار في المغرب وهي من احدهما الى
 آخر القرآن كما في الخامسة فل الاوصل في رسا ان يقرأ الامام على حسب
 حال الجماعة من الرعة والعرة على وجه لا يحصل للجماعة ملل لان ذلك
 سبب السعير عن الجماعة وذلك مكره والحاصل انه حذر عما سار العموم كلا
 يودى الى ملل الجماعة كما في المحط والخلاصة والفهماني (وروى مسلم
 عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فهم الصعير والكبير والضعف
 والمرضى واداء صلي واحد فليصل كيف سا (وروى مسلم والطبراني
 عن حارس بن سنان عن ابيه وسلم الامصاري ان رجلا سكا الى النبي طول صلوة
 معادس حل فقال يا معاد افسان افسان افسان انت يا معاد اذا نمت الناس ما قرأ
 بالنسب وصحاها وسمع اسم ربك الاعلى وافر اسم ربك واللبل اذا عشي
 ذكر الدلمي في الفردوس (وكان يقول لهم) اى للعموم من المعاني
 (ما لا يهيمون مراده ويحمله على غير) اى غير المراد لظهوره في ذلك

وسلم يقول طام الواحد مكى الأثنى لحصول معنى الطعام من قوام الدن
 بذلك (وطعام الأثنى مكى الأربعة وطعام الأربعة مكى الخمسة) الخدب
 حرم على الأمرأى طاموا طعام الواحد للأثنى معه حب على الصنع
 والأكسفا غامده قوام الدن (وأخرج ابن أبي الدنيا والطبراني في الكبير
 والأوسط المروزيهما بقوله (دسا طكظ) عن أبي أمامة رضى الله تعالى عنه
 مرفوعا) من الأجر بالمعاصى فكان يكافأل معه معجزة (سكون رجال)
 ودكرهم لسرهم أولانهم مسوعوا النساء (من أمي) في محل القصة
 أو الحال لا سم يكون (بأكلوا الوان الطام وفسر بون الوان السراب
 وفسر بون الوان الساب وفسر بون في الكلام) السدق إلى السدق أى حاب
 العلم لاطهار الفصاحه والبلاعه وهو مدوم كما سبق ذكر المحسى حواحد
 راد (فاوليك سرارامى) وبفسر إلى عليه السلام يكون من هو مصنف
 يهد الأوصاف من سرارامه مع أن أكل الألوان ولتسهل وسر بها مباح
 في الشرع لكونه من مقتضى الشرور والمعاصى كما في الخامسة وعبر
 (ونكر الأكل في السوق عمرا الناس) بفتح أوله وبالله أى عمل را الناس
 فيه لمافه ن الدنيا وأما إذا أكل وراء السر فلا ينكر لأن عليه الكراهه تعالى
 ينظر الناس إليه كما في الخامسة (وفي الطريق) لمروا الناس عليه ويحور
 في حاشه بشرط عدم رويته المارا كذا ذكره في الخامسة (و) ينكر (الأكل
 عند المقارو) ينكر (الفصل أيضا عندها) لأن الأكل والصحل في
 هذ المواضع بأس من فسو القلب ويسان الآخر وكونه مثل أهل القدر
 ذكر المواهب وعبر (و) ينكر (عند الخمار) لأن الأكل عندها مكرو
 أيضا لأنه موضع العبر لا موضع الفرج ذكر حواحد راد (وأكل طعام
 الميت) سوا أحد في اليوم الأول أو الأسبوع أو الأربعة أو الأعداد
 كما في الخامسة (وديننا في حلا العلوب) وعلنا عند فمنا عدم (و) ينكر
 خريما (الأكل من أواني الذهب والفضه والسرر مهمما) وكذا جمع
 اسمها لهما (للرجال والنساء) لخير الصالحين مرفوعا الذى يأكل
 ويشرب في أواني الفضة أثار خري في نطمه باز جهنم وكذا الأدهان
 والنوطى والأكبحال فالوا وهذا إذا كان يسهل الدهن من الأسمه أما إذا
 حسه على يد فم اسمه له فلا بأس به وكذلك إذا أكل الطعام من آسده الفضة
 ووضع على حجر أو نحو فم أكل لا بأس به فيستوى فيه الرجل والمرأى

العبر (فلذا) أي لكونه من الفتن (ورد) أي في الحديث المرفوع (كلم الناس
 على قدر عقولهم) وفي الفتحة لفظ الحديث المرفوع حدثوا الناس
 بما يعرفون يريدون أن يكذب الله ورسوله (رواه الديلمي في الفردوس
 مردوعا من حديث علي رضي الله تعالى عنه وعبد البخاري هو موقوف
 عليه واسناده قوي) واسناد المرفوع واه واما حاشي أن يكذب لهما لأن السامع
 لما لم يفهمه يعتقد استحالة جهلا فلا يصدق وحوده فيلم التكذب
 انتهى كلامه (وروي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قال قال
 عليه السلام امرنا أن نتكلم الناس على قدر عقولهم (رواه الديلمي أيضا
 (أو) كان (لا يخطأ في التأمل) للكلام (و) في (المطالعة) لأدراكه
 (فيحتمل) أي يخرج عن جادة الصواب لذلك كإبدل عليه ماء التفریع
 (في دهم مسئلة أو نحوها) كتواعد (من الكتاب) صفة مسئلة (فيذكر
 للناس) ما لا يعرفه بكسبه ولا يقدر على استخراجه فيوقعهم في الاختلاف
 والاحتلال والفتنة واللبية كاهوستان بعض الوعاظ في رمايا (أو يذكر
 ويبقى قولاً متهجورا أو صعباً أو قولاً يعلم أن الناس لا يعملون به) لعرا بته
 (بل يسكرونه) فيبدأ عن ذلك فتنة بين الناس بين حزبه الأحدث بقوله
 ومقابلهم (أو) كأأن كانوا (يتركون بسببه) أي بسبب ذلك القول
 (طاعة أخرى كمن يقول لأهل القرى) أي الحارثة عن الأمصار (والحجابر
 والاماء) وأو في الأمصار (لا تجوز الصلوة بدون التحويد) للقراءة لوحده
 (وهم) أي المقول لهم وعلب الدكور العقلاء على غيرهم شاء بضميرهم
 (من يعلم أنهم لا يقدر على التحويد) للكسبة السنهم (أو) يقدر
 لسلامتهم من الكسبة إلا أنهم (لا يتعلمونه) تساهلا (فيتركون الصلوة رأساً)
 أي بالكلية (وهي حائرة عند البعض) إذ المعتز عند ذلك البعض قرب
 المخرج حتى حوز صلوة من قرأ الحمد بالحاء المعجمة وكذا بالهاء وقس على هذا
 سائرهما كما في الحاشية (وأن كان) أي قول ذلك (صعباً) عند الجمهور
 (فالعمل به) أي بذلك القول المؤدى لوحود صورة الطاعة (أولى من الترك
 أصلاً) ولكن يقول الناس لا يجوز البيع والسراء بالدرهم والدنانير بلا وزن
 وكذا الاستقراض لأنه نص رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على الوريثة
 فيهما فلا تحرجان منها أبداً وإن ترك الناس فهذا القول وإن كان أقوى
 في نفسه لأنه قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى ومحمد مطلقاً وأبي يوسف

فبأسوى التحلي كما في مصاب الاحساب في الساب السابع والثلاثون وكذا
 في المجند والقهستاني ويكره الدواة والقلم والرشاشة من الذهب والفضة
 للذكر والاشي ويكره الوضوء في الطشت والابريق من الذهب والفضة
 لهما كما في التوفيق وحل عليهما استعمال الاحجار بان يجعل النحاس
 او الرصاص او الصعرا والسند او الحديد او الزجاج او اللور او العقيق
 او غيره آية مثالا ليقع بهما بوجه كما في المضمرات وغيره وذكر في المعيد
 والشرعة ان الاكل في النحاس والصعرمكره وفي الاحتيار ان الحرف
 افضل قال صلى الله تعالى عليه وسلم من اتحد او انى يئتم حزنا زارته الملائكة
 ذكره القهستاني نقلا عن هذه الكتب (وكذا) اى كالاكل والشرب
 من اوابيهما في حكمه (الاكل معلقة) بكسر الميم آلة معروفة (الذهب
 والفضة وكذا الاكحال ميل الذهب والفضة وكذا) اى كالحكم فيما ذكر
 (احراق العود) الذى يتجره (في المحجر) بكسر الميم الاولى وفتح الثانية
 وسكون الجيم بينهما ما يؤخذ فيه النار (الذهب والفضة) واما المذهب
 والمقصص) بصيغة المفعول الاء الذى في بعض حواصه ذهب او فضة
 كما في الحاشية وغيره (مخاثر عند الامام) اى حقيقة استعماله (ان لم يضع
 فيه على الذهب والفضة) اذ لم يستعمل حينئذ القديس (وكذا الكرسي)
 المذهب او المقصص يحور الجلوس عليه (ادام يجلس على موضع الذهب
 والفضة) والافيجرم (وكذا حلقة) مسكون اللام (المرأة) آلة الرؤية
 (وحليمة المصحف واما التبرع) بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية
 ما يوضع على ظهر العرس (المقصص) اى المصحف بالفضة (فمن اى حقيقة
 لا بأس به) عبره بعد تعبيره عنه سابقا بالامام نفسا (وكذا الشعر)
 بفتح المثناة والفاء ما يجعل تحت ذنب الدابة (المقصص واللحم والركاب
 المقصصان) ولا بأس بالجميع (واما التوبة) مشتق من الماء هو الذى اتى
 فيه ماء الذهب والفضة (الذى لا يتخلص منه شيء فلا بأس به بالاجماع)
 من المحتشدين اما محل النزاع فهو ما يتخلص منه عدد الاذنة شيء من
 الذهب والفضة فعدها لا يجوز وعدها بالامام يجوز اذا كان يتقن عن
 موضعها كما في الحاشية (وكره ابو حنيفة رحمه الله تعالى ان يأكل على خوان
 الذهب والفضة) بكسر المعجمة بوزن كات وصحبها شيء من ثياب يوضع
 تحت الطعام ليتوكل لئلا انحاء الى السفرة لمخالفة السنة النبوية ولكونه

في ظاهر الرواية لكن الناس لا يعملون في هذا الزمان قطعا بل العكس فيه
 ان ائمة العبر الطاهر عنه وهي خروجها عن الورود تعامل الناس الى
 العدد منه وهذا الرواية وان كانت صديقه ورواية قوية درانه فالاول بها
 الرمز فرارا عن الفقه ذكر حواشي راد في حاشيته (فعلى الوعاط) نصم
 اوله ووردت بانه جمع واعطى ذاكر المربعات في السواب والمرهات في
 العتبات (والمقصود) القامع يذكر احكام الخواص (معرفة احوال الناس
 وعادتهم في القول) للكمال (والرد والسعي) بالوجه للمع (والكمال)
 القاعدة مع التمكن منه (وخروجها) من الامور فلما يقال لكل امام مقال
 (فستكون بالاصح والاوقى اهم) اي للقوم (حتى لا يكون كرمهم فيه
 للناس) اي للسامعين اما عدم الفهم او عدم القول او بعد ذلك واجمع
 العلم ان المعنى يجب ان يكون من اهل الاجتهاد لانه من احكام التسريع
 وانما عكسه ذلك اذ اعلم بالدلائل السريعة الا ترى الى ما روى عن ابي حمزة
 رحمه الله انه قال لا يمثل لاحد ان يعي بقولا حتى يعلم من اس فلما ذكر
 في المذهب واذا كان صوابه اكثر من خطائه حل له ان يعي والاجتهاد يدل
 المتجهود دليل المعصود وسرط ضرور المراءى مجتهدا ان يعلم من الكتاب
 والسنة مقدار ما يتعلق بالاحكام دون المواضع كما في العبادات (ثم اعلم ان
 احتجاجا اذ الله واي سبي كافي خدمته واي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى
 لا يجوز للعاصي ان يخالف رأيهم لان الحق لا يعدوهم لان انا يوسف كان
 صاحب حديث حتى روى عنه انه قال احفظ عشرين الف حديث من
 المنسوخ فاذا كان يحفظ من المنسوخ هذا العدد فما طبل في السامع وكان
 صاحب فقه ومان (ومحمد رحمه الله تعالى كان صاحب فرجة يعرف
 احوال الناس وعادتهم وصاحب دة ومعان فل رجوعه في المسائل
 وكان مقدما في معرفة اللغة والاعراب وله رقة بالاحاديث والوجه
 كان مقدما في ذلك كله لانه قلب روايته لمذهب حاص له في الحديث
 وهو انه لما حل روايته الحديث اذا كان يحفظ الحديث من حين يسمع الى
 ان روى ذكر في الواوالمية (وكذا الامر المعروف والهي عن المكر)
 فانه حصل خستهما الوصول لمرئيهما (اد قد يكون) لو فقد الاحسان
 خستهما (سنا) ناد المكر) كما او كما استكنارا وعسوا (او) سنا (اصانه
 مكرو لعبره) بالاعراض عن المعروف عمادا (فكون) اي العبر (آغا)

من افعال الحار كافي المواهب والخاسه والقاموس واما الاكل على
 الخوان الذي لم يكن من الذهب والفضه فلا ذكر كافي الخاسه (كله) أي
 كل ما ذكر (في الخلاصه) من كسب المذهب (و) تكر (اكل صافه عند)
 أي عيد الطعام المضافه (لعب) ولهوا أو ضاها أو غيرها من المكرا
 لال لازم المع ورفع المكرا فدرعله والافالواحب معارفه ذلك المجلس
 ولو علم اسدا (و) كره (اكل طعام أحدلرنا والسمه والمهاهب
 كاتبعه الولام (اداريل) بمسا (دليل) أي الإيحادلرنا (أو علم على طيه)
 قصد ما عليها ذلك الراي الخاله أو المعاله (و) سيخص الاكل على السقر
 يصم السمن ومع إذا جمع سعر بالسكول وهو في الاصل طعام جد
 المسافر يسمى الخلد المسدر المحمول ذكر ان الملك (لا الخوان) لما
 أتوا به بالسكنى مريض توضع عليه الطعام لأن ذلك دأب الخوان
 ذكر المصنف في حاسه (أخرج البخاري المرويه بقوله (ح) عن ابن
 رضى الله تعالى عنه مرفوعا ما علم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أكل على
 سكر حه) يصم أوله وسند به باليه مضموما بعد ما حرم مضوحه أما صغير
 توضع فيه مسهبات الطعام قرب أسكور وصل نفع الزاء لأن يعرف
 سكره والا في الاصل مضوحه وهي عالىا توضع فيها الخوامض حول
 الاطعمه للشهي والهم ودلك ن فعل الاعاجم كذا ذكر المصنف
 في حاسه وكذا في المواهب (فظ) ظرف لما مضى من الزمان (ولا حله
 مرفق) نصية المفعول من الرقيق أي حمر رقيق (فظ) ولا اكل على خوان
 (فظ) كاهو سنان المكبرين (فيل لعاد) من روا هذا الحديث (ولي مده)
 أي سئ وكسب لها لأنها توضع بها والاسم تابع للوقف (كانوا ناكور)
 في عهد صلى الله تعالى عليه وسلم لم يمه ما كان يأكل صلى الله تعالى عليه
 وسلم لأنهم سيعون له (قال على السقر) يصم ففتح جمع سعر هي ما يحد
 من الخلد للطعام كما سقى (ويكر) يرها (برك السمه) أول الاكل
 (أخرج ابوداود والترمذي المرويهما بقوله (د) عن عائشه رضى الله
 تعالى عنها انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا اكل أحدكم
 محمل لا أراد الاكل وللشروع فيه والباقي هو الحصفه (طعاما) أي طعام
 كان لاه في سياق الشرط (فلعل) بدأ (بسم الله فان سقى) أي برك
 (في الاول) من الاكل (فلعل في الآخر) ولو بعد فراع الطعام (بسم الله)

له ان اياهو فلان لم عليه لوجولف لان الامثال لبس اليه (نعم) استدرأك
 بما تقدم (ان علم اوطن) بالقرائن (ان بعضهم) بعض الموصوفين
 بما تقدم من العباد (وان قل) ذلك العصى (يقبله) فيقبل المعروف ويدخ
 المكر (ويعمل به او اصانه) من ذلك (مكروه له) في نفسه او ماله
 (لا يعبره و) علم اوطن (انه يصبر عليه) لما فيه من الثواب (حائر) الامر
 واليهى لعدم مقارنة مانع فيه (وجهاد) وفي الحديث مرفوعا سيد الشهداء
 حرة بن عبد المطلب ورجل قال كلمة حق عند السلطان الحائر فقتله
 (وقس على هذا) فإدى لفئة دينية احتب اوبدية في نفسه اسقطت
 الايجاب ويبقى الاباحة والاستحباب (وحسبك) اى كافيك (فى آفة العنة)
 اى كونها مهلكة ومصرة شديدة (قوله تعالى والعنة اشد من القتل)
 (التاسع والاربعون) من الايات القلبية (المداينة) اشتقاقه من الدهى
 كان صاحبها بمنزلة في عدم الصلابة كما فى الحاشية فهي فى اللغة الملاينة
 واطهار ما لبس فى النفس وهو آية العاق وفى الشرع عبارة عن عدم
 تعبير المكرم مع القدرة عليه رعاية لحاجته من تكديا ولجانب غيره اولقلة المبالاة
 بالدين كما فى المطهر (وقيل معاشرة الفساق واطهار الرضى بما هم عليه
 من غير انكار عليهم وقيل بدل الدين لصالح الدنيا كما فى التوفيق فعرف
 المصنف بقوله (وهى الفتور والضعف) اى ضعف الاجتهاد والقيام
 والمصدران تنازعان فى قوله (فى امر الدين) فهو التهاون بالدين لصالح الدنيا
 كما قيل (كالكسوت عند متاعدة المعاصي والمأهى) عطف عام على خاص
 ودخل فيها المكروه (مع القدرة على التعبير بلا ضرر) يلحقه فيه نفسا
 ولا عبرها (فهذا) اى الكسوت حينئذ (حرام) لما فيه من الاقرار على المعاصي
 واهمال حاجب التشرع الزاخر عنها (فقد ورد) فى الحديث (ان الساكت
 عن الحق) من نحو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من غير الحقوق
 ضرره (شيطان اخرس) عن النطق بالحق قال عمر بن الخطاب رضى الله
 تعالى عنه انصت خير الاقبي خير كما فى المواهب (وروى عن ابن عباس
 رضى الله تعالى عنهما انه قال قيل او قلت يا رسول الله تحسب الارض وفيها
 الصالحون قال نعم يادهاهم وسكوتهم عن اهل المعاصي (وعن عبد الرحمن
 ابن عوف رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال
 ان باسمى امتي يستشرون من قصورهم على صورة القردة والحازير بما داهموا

في اوله وآخره) ليتقى الشيطان ما اكلمه ويبقى الركبة في الباقي ان كان وفي
 رواية اوله وآخره لكن الذي ذكر في المتن اولى واقوى سدا فلذا احتار
 المصنف ذكره المحتسب وعلى هذه الرواية يكون مصب اوله وآخره على
 الطريقة والحاصل اذا قال ذلك فقد تدارك تقصيره وترك ذكر الله تعالى
 بساء على ان كل لقمة اكلت بخلاف الوصوه فانه عمل واحد و ذكر التسمية
 في وسطه لا يكون تداركا لسنه كما في شرح الشريعة (واذا فرغ من الطعام
 خلى قرأ سورة الاخلاص ولا يلاف قريس ذكره الامام كما في الشريعة قال
 ابو سعيد كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اكل طعاما قال الحمد لله
 الذي اطعمنا وسقاها وجعلنا من السليين (وروى عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه قال من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام
 وورقي من غير حول ولا قوة عجز الله له ما تقدم من ذنبه كذا في العوارف
 وكان بعضهم يقول في اول لقمة منه بسم الله وفي الثانية بسم الله الرحمن
 وفي الثالث بسم الله الرحمن الرحيم واختار الحسن ان لا يذكر اسم الله
 على الطعام الحرام في اوله وحده الله تعالى في آخره فانه يوجب العسة
 وعدم بعضهم يحور الحمد في آخره لانه على الخلاص من الحرام الا ان ينوي
 على ايجاد الفعل الحرام فان التسمية والتحميد عليه كفر لانه استخفاف
 باسم الله ذكره في البرازية ويبدأ بالمخ فان فيه شفاء من الامراض كما روى
 عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لعلي رضي الله تعالى عنه يا علي ابدأ
 طعامك بالمخ فان فيه شفاء من سبعين داء منها الخون والحدام والبرص
 ووجع البطن ووجع الاصراس ذكره الشيخ في العوارف وهكذا في شرح
 الشريعة (و) يكره (الاكل بالشمال) لانها المستقدر (اخرج مسلم المروور له
 بقوله (م) عن ابن عمر مرفوعا لا يأكل احدكم شماله ولا يتسرس بها فان
 الشيطان يأكل شماله ويسرب بها) فلا ينبغي للمؤمن الموافقة للشيطان
 في اكله وشربه ذكره حواجه زاده (وكان نافع) ابن عمر (يريد فيها)
 اي في الانفاط المدكورة مرفوعا (ولا يأخذ بها ولا يعطي بها) فيكره ذلك
 لان الشمال لما يستقدر قيل المراد ماكل الشيطان تطير البركة عنه بحيث
 لا يسع من اكله قاله الكلابادي وقال النووي الصواب ان يحمل الحديث
 على طاهره ويكون الشيطان آكل حقيقة لان العين لما وردته والعقل
 لا يستحيل لانه حينئذ نام متحرك بالارادة وخب قبوله كما في ابن الملك نقله عنه

وَأَكَلُوهُمْ وَسَارَ تَوْهَمُ وَحَالِ سَوْهَمُ (وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ مَنَاسِمٌ لِمَنْ يُوَفِّرُ كَيْدَهُ
وَلَمْ يَرْجَمْ صَعْبَرًا وَلَمْ يَأْمَرْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَمْ يَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ) (وَقَالَ مَالِكٌ بْنُ دَسَارٍ
فَرَأَى فِي الزُّبُرِ مَنْ كَانَ لَهُ حَارٌّ يَمْعَلُ بِالْعَاصِي فَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ وَهُوَ سَرِيكُهُ) (وَقَالَ
لَالُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ الْمَعْصِيَةُ إِذَا احْتَصَبَ لَمْ يَصِرْ إِلَّا صَاحِبَهَا
وَإِذَا اعْتَبَتْ صَرَبَ الْعَامَّةِ) (وَيَكُنْ أَنْبَوِي إِذَا رَأَى الْمُنْكَرَ وَلَا يَسْتَصِغ
أَنْ يَنْهَاهُ بَالٌ دَمَا حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ وَالْعَرِّ وَالصَّلَاةِ
هَذَا الْمَكَانُ كَذَا فِي نَصَابِ الْأَحْسَابِ فِي النَّبْلِ الْبَاقِي وَالْعَشْرُونَ فِي مَعْصِلِ
مَنْصَبِ الْأَحْسَابِ وَدَكَرَ فِيهِ أَنْصَابُ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَرِ بْنِ اللَّهِ تَعَالَى
لَا يَنْتَهِي الْعَامَّةُ بِفَعْلٍ الْخَاصَّةُ وَلَكِنْ إِذَا طَهَّرْتَ الْعَاصِي فَلَمْ يَكُفُّوا عَنْهُ
أَسْحَى الْقَوْمُ جَمْعًا لَعَنُوا بِهِ (وَدَكَرَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى يُوسُفَ بْنِ نُوحٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِّي مَهْلِكٌ مِنْ قَوْمِكَ أَرَأَيْتَ الْعَامِسَ حَبَارَهُمْ وَسَيِّدَهُمَا
مِنْ سِرَارِهِمْ قَالَ نَارٌ هُوَ لَا سِرَارَ خَالٍ إِلَّا حَبَارَ مَالِ أَهْلِهِمْ لَمْ يَعْصُوا نِعْمَتِي
وَأَكَلُوهُمْ وَسَارَ تَوْهَمُ إِلَى هَذَا كَلَامُ نَصَابِ الْأَحْسَابِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ طَلَبُوا مِنْكُمْ حَاصَةً نَعْيٍ وَأَعَادُوا بِكُمْ نَعْمَتَكُمْ
أَرَأَيْتُمْ كَافِرًا مِنَ الْمُنْكَرِ مَنْ أَطْهَرَكُمْ وَالْمُدَاهَنَةَ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُظْهِرُ النَّدَى وَالْكَاسِلَ فِي الْجِهَادِ وَقَوْلُهُ لَا يُصِيبُ حَوَابِ الْأَمْرِ عَلَى
مَعْنَى لَا تُصِيبُ الظَّالِمِينَ مِنْكُمْ حَاصَةً بَلْ نَعْمَتَكُمْ كَمَا فِي الْمَعَالِمِ (وَصَدَقَ) أَيْ
صَدَقَ الْخَلْقُ الْمَذْكُورَ وَالْأَفْعَدَ وَصَدَقَ هَا فَنَدَرَ (الصَّلَاةُ) أَيْ اذْهَبَ
وَالْتَسَدَّدَ (فِي الدِّينِ) بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرَلُوَانَهُ
وَإِنْ حَاسِنَ أَعْدَائِهِ (قَالَ اللَّهُ تَعَالَى) فِي وَصْفِ قَوْمٍ مَشْهُورِينَ لَهُ (يَخَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ) أَيْ فِي مِرَاصِدِهِ وَمِنْهَا مَا ذَكَرَ (وَالْخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ) وَهَذَا
مُخْلَافُ الْمُنَافِقِينَ الْخَافِينَ مِنَ الْكُفْرِ الْمَلَامَةِ لَهُمْ فِي الْبُيُوتِ نَدَالٍ (وَقَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ) لَا تَدْرَأُ لِلصَّالِحِ لِلْخَطَاةِ (وَلِالْحَقِّ) سِرْعًا كَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ (وَأَنْ كَانَ) أَيْ قَوْلُهُ (مَرَأً) عَدَا الْمَأْمُورِ وَالْمَنْهَى فَهُوَ
عَظِيمُ النَّوَابِ وَإِنَّمَا اللَّهُ عَنِ الْعِقَابِ وَالْعَذَابِ (وَدَكَرَ فِي نَصَابِ الْأَحْسَابِ
حِكْمًا أَنْ رَأَاهَا مِنَ الثَّانِعِينَ كَسْرَ مَلَاهِي مَرْوَانَ مِنَ الْحُكْمِ الْخُلُقَةِ فَاتَى بِهِ
فَأَمَرَ أَنْ يُلْقَى فِي بَيْتِ بَدِيِّ الْأَسْوَدِ فَاتَى فَلَمَّا دَخَلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ أَصْبَحَ الصَّلُوبُ
بَابَ الْأَسْوَدِ وَبَحْرُكَ دَمَاحِي أَجْمَعِ النَّاسَ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ النَّبْلِ مِنَ الْأَسْوَدِ

رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِشٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كَانَ رَجُلٌ يَأْكُلُ عَيْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّ بِاسْمِ اللَّهِ حَتَّى لَمْ يَنْقُصْ مِنْ طَعَامِهِ إِلَّا لَعْنَهُ فَلَمَّ بِمَعَهَا إِلَى وَصْفِهِ
 قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَلَا أَحَرُّ فَصَحَّحَ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّ عَنْ
 صَحْحِهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا رَأَى السُّطَّانَ بِأَكْلٍ فِيهِ فَمَا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ
 اسْمَاءُ مَا فِي بَطْنِهِ ذَكَرَ فِي الْمَسْكُورِ (و) مَكَرَ (الْأَكْلُ فِي وَسْطِ الطَّعَامِ)
 لِأَنَّهُ يَحُلُّ رَوْلَ التَّرَكَةِ (وَعَائِلِي عَمْرٍ) لِأَنَّهُ يَتَدَلَّى عَلَى الْخَرْصِ وَالشَّرَةِ (أَدَاكَانَ
 لَوْ بَا وَاحِدًا) أَمَّا إِذَا كَانَ الْوَبَا فَتَحْوَرُّ الْأَكْلُ فِي (ب) مَا ذَكَرَ الْخَاسِدَ
 (أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ الْمُرْوَرَةَ بِقَوْلِهِ (ب) عَنْ أَبِي عَسَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
 رَفَعَا التَّرَكَةَ) أَيُّ الْيَمَانِ وَالزَّيَادِ (يَتَرَلُّ وَسْطِ الطَّعَامِ فَكُلُوا مِنْ حَاضِيهِ)
 بِالْمُتَّحِلَةِ وَبَسَدَدِ الْفَأَى أَيُّ طَرَفِهِ وَحَاضِيهِ أَسْمَاءُ لِمَحَلِّ التَّرَكَةِ (وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ
 وَسْطِهِ) أَيُّ يَحُلُّ رَوْلَ التَّرَكَةِ (وَأَخْرَجَ السَّخَّانُ الْمُرْمُورَ لِهَمَّا بِقَوْلِهِ (ح) م)
 عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَسَلَّمَ (قَالَ
 كَسَبَ عَلَامًا) أَيُّ أَسْمَاءُ بَرَاءَ وَاطْلَافَهُ عَلَى الرِّجْلِ نَاعِصَارَ مَا بُولَ إِلَيْهِ
 كَمَا سَأَلَ لِلصَّعْرِ سَمَاءُ بِاسْمِ مَا بُولَ إِلَيْهِ كَذَا فِي الْمَصْنُوحِ (فِي حَجَرٍ) يَكْسِرُ
 الْمُهْمَلَةَ وَفَحْجَهَا أَيُّ صَدِيقِ (رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مَعَ امْرَأَةٍ
 وَاحِدَةٍ (وَكَا بَ شَيْءٍ) بِالْأَفْرَادِ (بَطْنُ) أَيُّ يَدُورُ وَيَتَحَرَّكُ (فِي وَاصِعٍ
 فِي الصَّخْرَةِ) أَيُّ بِأَكْلٍ أَمَا كُنْ مِنْهَا وَالصَّخْرَةُ أَمَا كَالْمَصْفُوعَةِ جَمْعُهَا صَخَائِفُ
 كَتْلُهُ وَكَلَابٌ وَقَالَ الرُّمَيْسِيُّ الصَّخْرَةُ فَصْدُهُ مَسْطَلَةٌ كَمَا فِي الْمَصْنُوحِ
 (دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَرْسَادًا وَتَعْلَمُ لِلدَّاءِ
 (بِاعْلَامٍ) بِالسَّيْلِ عَلَى الصِّمِّ لِأَنَّهُ مَعْنَى (بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى) أَيُّ أَدَكَرَ اسْمَهُ
 عَدَا الْأَحَدَ فِي الْأَكْلِ (وَكُلَّ مَحَلٍّ) لَشَرْفِهَا (وَكُلَّ عَائِلِي) لَا حَاوِرَ
 لَعَمْرُكَ حَدَّثَنَا السَّرَّاجُ قَالَ عَمْرٍو (بَارَأْتُ بِلَاكَ طَعْمِي) أَيُّ هَبْهُ مَا بُولَ
 لِلطَّامِ (بَعْدَ) بِالسَّيْلِ عَلَى الصِّمِّ أَيُّ نَعْدَ مَا ذَكَرْتَهُ (وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ
 الْمُرْوَرَةَ بِقَوْلِهِ (ب) عَنْ عِكْرَاسٍ) قَالَ الْخَافِضُ فِي التَّهْرِيبِ يَكْسِرُ أَوَّلَهُ
 وَيَسْكُونُ الْكَافِ أَحْرَجَ اسْمَهُ وَهَبَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (مُرْوَعًا كُلَّ)
 أَيْهَا الْمُخَاطَبُ (مَنْ حَبَّ سَبَّ) مِنْ أَمَا مَلَّ وَعَمْرٍ (بَاهُ) أَيُّ الطَّعَامِ
 (عَمَرُوا وَاحِدًا) بَلَّ دَوَالِ الْوَابِ (قَالَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَتَى)
 بِالسَّيْلِ لَعَمْرُكَ عَلَا عَلِي (يَطْبُقُ فِيهِ الْوَابُ الْبَرَاوُ) السَّلَّ الْوَابِ (الزُّطْبُ)
 وَحَسْبُ لَامِعٍ فِي الْأَحَدِ مِنْ جِهَةِ الْعَمْرِ (و) مَكَرَ (قَطَعَ اللَّحْمَ وَبَحْوُ)

وجعلت لحسه بالسنتها وهو يصلي ولا يبالي فلما أصبح مروان قال ما فعل
 براهدا قالوا اني بين يدي الاسود قال ابطروا هل اكلته فجاؤا فوجدوا الاسود
 قد استأ سوا به فتعجبوا من ذلك ما حرجوه وحملوه الى الخليفة فقال له
 ما كنت تخاف منهم قال لا كنت متعولا متفكرا طول الليل لم اتفرع الى
 حودهم فقال له بما تفكر قال هذه الاسود وحوش وقد جاؤا بي بالمسوس تباي
 بالسنتها كنت نتكبر ان لعابها طاهر ام نجس فتفكرى في هذا فنعى عن
 الخوف عنها فتعجب منه وحلى سبيله الى هذا كلام الصاب الاحساب (وان كان
 سكوته) عن الامر بالر والهي عن الورر (لدفع صرر عن نفسه او) عن
 (غيره) من المأمور او المهني او غيرهما (فهو) اى السكوت (مدارة جائرة)
 لدفع الضرر روى انه عليه السلام قال مداراة الناس صدقة وقال عليه
 السلام امرت بمدارة الناس كما امرت بالعرائض ومعنى المداراة ان يتسبم
 ويصحبك في وحوهم وان كان قلبه يبكرهم كما في التوفيق (بل مسحة
 في بعض المواضع) روى عن بعض الحكماء رحمهم الله من عصى والديه
 لم ير السرور من ولده ومن لم يستشر في الامور لم يصل الى حاجته ومن لم يدار
 مع اهله ذهبت لذة عيشه والمدارة مع الناس اصل عظيم في الدين وسبب
 كثرة الاحوان والحلال ووسيلة الى لذة العيش والجنور والسرور حقة طنا
 الله من الكبر والعز والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر
 القلبية (الانس بالناس و) وحدان (الوحدة) عده (لغراقهم) لركونه
 اليهم (وهذا) خلق (مدوم) لانه ناس من الجهل بالله الدائم الباقي وبكمال
 قدرته وعموم نعمته ولو كان عارفا بالله لكان اسديه ولم يأس بما سواه من
 المخلوقات العاينة السريعة الزوال تحقيق على المؤمن الانس بالمولى تعالى والتوكل
 على لقيه من المؤمنين وحسن العهد به عند فراقه يسر الله لنامع المؤمنين
 (ولذا قيل) اى قال الشيخ السبلى (من علامات الافلاس) اى من لذة
 العبادة باعمال الخير وحمدة الله تعالى في القلب كما في الحاشية (الاستيئاس)
 اى طلب الانس (بالناس) والركون اليهم لا يهتم يستعلون عن الهم
 المقدم عليهم من الانس بالله تعالى ما جعل الله لرجل من قلوب في جوفه
 (وكذا) اى من المدوم (الانس سائر متاع الدنيا) اى ما يتبع به منها
 (كالكرم) نفع فسكون العيب (والستان) فعلا هو الجنة قال الفراء
 عربى وقال بعضهم روى معرب والجمع لساتين كذا في المصباح (والرجى)

كالحس حال تناوله (بالسكين) معروف يسمى به لانه يسكن حركة المذبوح
 وتماه في الفتحة (عد عدم الحاجة) بان لا يكون في غاية اليأس والا
 ولا بأس به (اخرج ابوداود المرمور له بقوله (د) عن عايصة رضى الله تعالى
 عنها ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا تقطعوا اللحم) بعد
 طخه عند تناوله (بالسكين فانه من صنع الاعاجم) ولا ينبغي التمسك بهم
 (وايهسوا نهسا) وهو بالسكين المهملة ويجوز بالعمجة الاحد بالاسان وبابه
 فتح كما في الخاشية وغيره (فانه اهما وامراً) هما افعلا التفصيل من هاء
 العطاء وامراً اذا كان سائعا في الخلق ومهصما كما في شرح الشريعة
 وغيره (واخرج ابوداود المرمور له بقوله (د) عن صفوان امية) يضم
 الهمة وفتح الميم وتشديد التحتية (رضي الله تعالى عنه انه قال كست اكل
 مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاحد) اى اسلب (اللحم يدي
 من العظيم) الذى عليه اللحم (فقال عليه السلام اذن اللحم من فيك فانه
 اهما وامراً) لما مر فيما قبله فالاول نهى عن القطع له عن القطم بالسكين
 والثاني عن برعه منه بالاصابع (ويكره) تريها (رمى ما في العم) من الطعام
 (والا ينف من الطعام والبراق) هذا بيان لما في العم (والمحاط) بيان لما في الانف
 (نحو القلة) اعطاهما لها (و) يكره تحريمه (في المسجد) لانهما يجب
 احترامهما واستدراة الزمى بالبراق والمحاط في ارض المسجد منه في الحصر
 ونحوه كما في الخاشية لحواحه زاده قال عليه السلام البراق في المسجد
 حطية (و) يكره (الشرب من ثلثة) يضم المثلثة وسكون اللام اى كسر
 (القدح) اى المكسور منه لما به يودى السارب بما يتقاطر منه الماء على البدن
 والثوب ولانه يجمع الوسخ (و) يكره (الفتح فيه) اى الشراب قبل المنهى عنه
 ماله صوت كاف لانها كلمة تضجر وقيل المنهى عنه يفتح يتشربه البراق
 فيأذى العير كما في الخاشية وغيره (اخرج ابوداود المرمور له بقوله (د)
 عن ابي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم نهى ان يشرب) بالناء للمفعول نأبه (من ثلثة القدح) اى محل
 كسره لانه يجمع الوسخ والزهوية لعسر عسله (وان ينقع في الشراب)
 لما انه يشته (و) يكره (اعطاه) اى السارب بعد الشرب منه (الى
 من في) جهة (يساره) وان كان اجل من عن يمينه (ملا اذن من)
 في جهة (اليمن) في صحيح البخارى انه صلى الله تعالى عليه وسلم اتى له

الذي يعطين فيها خواتير (والصفة) بالمجدة والمهملة بينهما حسد
العزاز أو الصفة بالمهملة بينهما لأن كلا يحفظ صاحبه من الصاع
(وتحوها) من كل ما سوى الله تعالى (مل اللاب) الماسب (للسالب)
 في ماضي الآخر والماسد في سنبل الماخر (الاس نذكر الله تعالى)
 الا نذكر الله يطهر القلوب (وطا عه) دل بفضل الله وبرحمته وذلك
 طهر حوا لأن هذا الامور في معه في الفرح خلاف ما ع الدسا والباس
 من كان اسه في الدسا نذكر الله تعالى وعمل الآخر لا يحصل له بعد الموت
 وحسنه اصلا ومن كان اسه بالباس او ما ع الدسا يحصل له وحسنه وصحبه
 لعرا فهم فيكون هذا عدا انا ر حاسا فوق العذاب كما في الحاسه لخواجه راد
 (وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال صلى الله تعالى عليه
 وسلم لكل انسان قلبه اخلا اما حليل فعول ما يقب قلب وما امسك
 فليس لك فدا له واما حليل فعول اما فعل فاد انت فاد القلب
 يركل ورحمت فدا له اهله وحسنه واما حليل فعول اما فعل حب
 د حاب وحب حرج فدا له عمله كما في شرح الصدور لجلال الدين
 السوطي (والوحيد) عطف على الاس نذكر الله (والصخر)
 اي الاعتماد (عند ملافا او وام) من الا نام لعلهم له عن الهم المقدم
 من ذكر الله تعالى لانه ليس للقلب الا وجهه واحد (للكبر والحب ل)
 وحسنه وصحبه منهم (لهم) له (عن الذكر) لله تعالى (والفكر)
 في الاء (والفاعد) له ناسعاه بهم وفل اذا اراد الله تعالى ان يرفع العبد
 من دل المعصيه الى عر الطاعه آيسه بالوحد واعا بالمساعد ونصه
 يعيوب نفسه من اعطى ذلك فقد اعطى حذر الدسا والآخره ونما هذا
 المحل في كتب الصوف (*) الحادي والخمسون (*) عن الالف العبد
 (الطيس) مع المهملة وسكون الحيه اخر معيه (والجعه) عطف
 ردف فلدا افر د اسم الاسار في قوله (ويطهر ذلك) او باعصار المذكور
 (في الاعضا في الرأس والعين والاذن) بدل من الاعضا لاد الجار بدل
 مفصل من محمل (ثم شرع على طبق اللف فقال على طريق الاستساف
 (بلف) رأسه (وسطر) بعد (لكل حا وداهب وحره وبرد)
 افسه (ان يسمع كل قول و) الطيس (في اللسان بان مكر الكلام)
 حي فسر هذرا (والاستسار) اي طلب السان (عما لا بهم) قال صلى الله

سراب فسرب وعن عمه اعراني وعن اسار ابو بكر فاعطى الاعراق
 وقال الامي الامي والده اسار المصنف بقوله (لعله عليه السلام ادمون
 الاميون) حبر محدود في المقدم او مسدأ حبر كذلك اي المقدم (قوله)
 بأكد الامر (ملانا) وكان عليه السلام ادا نكلم فماله بال تكرر ملانا (حرجه
 البخاري ومسلم المرمور لهما بقوله (ح م) عن انس) رضي الله تعالى عنه
 (و) بكر مريها (السرب نفس) بفتح اوله (واحد) لما سأله الصرد
 والاحداني (والنفس في) داخل (الانا) لانه نعمه ونسه والحاصل انه
 ينبغي ان لا يعمل ما يستفد رعر فلا يفسد في القصة ولا يندم الدها
 رأسه عند وضع اللقمة في فيه واذا اخرج سينا في فيه مل النوا والعظم
 صرف وجهه عن الطعام فاحد ييسار ولا يفسد اللقمة الدسمه في الحل
 ويحوي من الهامص ولا يلقى اللقمة الى فيه في المروءة وحوها ولا يكل
 عما ذكر المستفدات ولا يسكر عن الكلام انصافا فان ذلك من سر الامام
 ل يحدث بحكايات الصالحين ومن هذا قل الصمت على الطعام من سر
 الخلاء السام لامن سر العلماء الكرام كما في شرح سرعه الاسلام
 (واخرج الرمدي المرمور له بقوله (ب) عن ابن عباس رضي الله تعالى
 عنهما مرفوعا لا يسر بواسر باو احدا) اي في نفس واحد (كسرب العبر)
 فانه يوال سره (ولكن اسر بوا) بكسر النون لدفع الثقل الساكن
 (مسي) بالنفس خارج الانا نفس (وبلا) بضم المله لما انه اخرج للسار
 واسعه (وسموا الله تعالى اذا اتم سرهم) اي عند اراد الشروع قد
 وانهم فاعل محدود في نفس الفعل تعد فهو مل وان احد من المسكرين
 استجار له هذا هو الخمار (واحد والله تعالى على نعمه) منها يسر لما
 العذب عنه (اذا رجع من سره) سكره على منه فعلم منه ان المسكون
 التسمية في اول الشرب والحمد عبد الواع بالعاما لم كما في الخاسه (اخرج
 السجاني المرمور لهما بقوله (ح م) عن ابي حنيفة) الخاربي ربعي
 الانصاري (مرفوعا ادا سرب احدكم فلا ينفس) بندا في الانا عام
 في كل انا فانه يندر ويعبر رائحه فعاذه الانفس (واذا اتى الخلا) اي
 المحل الذي ينفي فيه الخافه (فلا ينفس) الرجل (ذكر سمه) اي يند
 التي حال قضاء الخافه ولا ينفس المرأ فخرجها حاشد سمها فكر لهما
 ذلك (واذا عسخ) بالخرا وخو (فلا تسمع تبيه) لما ان الاستحمام بها

عليه وسلم من حسن إسلام المرأ تركه ما لا يعنيه (والاستعمال
 في السؤال) فيما بهم (و) في (الحوار) قل التفكير وتحرير الملباط وتقريره
 (و) الطيش (في اليد) التحريك الكثير (لهام من عير داع له) (و) حن العصور
 بها (وتسوية العمامة والحية والنوب والاحاحه) (من للطيش والحقه
 وعندها) (اي لعها) وعمل ما لا فائدة فيه (وفي انقدم) (بفتحين) آلة المنى
 مؤث معوى ولدا صعر على قديمه (بالمنى فيما لاحاحه فيه) له ولا لغيره
 من الاحوان (وتحريكها) عشا (و) الطيش (في سائر الاعضاء بالتمدد
 وتحريك الكتفين) مثي كتف (وتحو ذلك) بما فيه طيش (وذلك) اي
 الطيش (باس من السعه) بفتحين نقص في العقل واصله الخفة ولدا
 عطشها عليه فقال (و) حفة العقل (وعدم رصاته) (وصده) اي صدا الطيش
 (الوقار) اي الحلم والرياسة كما في المصاح (والسكون) عن الحركة بلا فائدة
 (فهو) اي الوقار (الاحترار عن فصول) جمع فصل اي فصل (الطر
 والكلام والجركة) اي الزائد منها على قدر الحاجة (فهو) اي الوقار
 (علامة قوة العلم و) قوة (الحلم وسبأ) محتمل للرفع او الحرج عطا على
 المصاف او المصاف اليه اي علامة (الصالحين) وديدن المتقين وعادة
 الكاملين (روى الطبراني والبيهقي عن ابى موسى الاسعري رضى الله عنه
 انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عليكم بالسكينة و عليكم
 بالقصد في المشي بجائركم (وروى البيهقي عن ابن عباس رضى الله تعالى
 عنهما انه قال قال صلى الله تعالى عليه وسلم حيا ركم احاسكم احلاقا
 الموطنون اكافا على صيغة المفعول يقال رجل موطأ الا كاف اي سهل
 كريم مصيف كذا في المقاموس والا كاف جمع كسف وهو الخاب وهذا
 كناية عن التواضع وشراركم البرارون المتقيهم قون المتصدقون وفي التوفيق
 البررة والتفهيق والصدق كبره الكلام (لكر) استدراك من توهم كونه
 محجورا مطلقا احدا من وصفه بما ذكر (لاند) اي لا محجور في كونه كذلك
 (من ان لا يكون للرياء ولا للتكبر) اي الترفع عن الكلام معهم او البطر
 اليهم او نحو ذلك (وعلامة الاخلاص استواء الخلطة والخلوة) في وقاره
 وسكونه وعلامة الرياء قوته بين الناس وحمته عند فقدهم والكبر وحوده
 عند العراء وفوقه عند سواهم (*) (الثنائي والحمس) (*) من الافات القلبية
 (للعناد ومكابرة الحق وانكاره بعد العلم به) كفعل اني جهل مع النبي صلى الله

مكروه تربيها فان جعلها آلة لآل الذخاير بمرلة الخجر حرام كذا في التفسير
والحديث احرجه اجد ايضاً (ويكره) تربيها (وضع الملحنة) اى الماء الملح
(على الخبز) لانه خلاف كرامته الوارد الامر بها (و) وضع (الخبز تحت
القصة) لما ذكر (وتعليق الخبز على الحوان) اى مع السرعة لذلك ولدا
قال (واعما يوضع) بالساء اعير العاغل اى الخبز (تحت لا يتعلق كرامة)
قيد للكل وقد جاء الامر باكرامه قال صلى الله تعالى عليه وسلم اكرموا
الخبز فانه من بركات السموات والارض وقال صلى الله تعالى عليه وسلم
ما استخف قوم بالخبز الا ابتلاههم الله تعالى بالجوع ومن اكرام الخبز
ان لا ينظر الا دام اذا حصر ومن الاسراف اذا سقطت من يده لقمة
ان يتركها قال عليه السلام التى عيها الاذى تم كلها كما فى الاحتبار وقال
عليه السلام ومن اكل ماسقط من السفرة عقره كما فى المواهب (ولأناس)
اى لا كراهة (بالاكل متكئاً) اذ لم يكن عن تكبر (ولا مكتوف الرأس) وقبل
صلوة عيد الاضحي (يوم الخبز) (فى) القول (المختار) قيد للكل وعند العص
يكره ولكن المختار ترك الاولى كما فى الحاشية (روى عن صلى الله تعالى
عليه وسلم انه قال من صر يوم الخبز الى ان يصلى وجبت له شفاعتى يوم القيمة
ومن صام يوم الخبز الى ان يصلى صلوة العيد فكأنما عبد الله تعالى ستين الف
سنة كذا فى التارخاينة قبل هذا فى حق من يصحى وقبل بعم لما روى ان
الصحابه كانوا ينعون صبا بهم عن الاكل واطعاهم عن الرضاع الى
ان يصلوا كما فى المحاسن لاحد الروى (ويكره) تربيها (مسح السكين
واليد بالخبز) لما فيه من ترك كرامته (وعصهم حوروا) اى مسحهما (ان اكل
معه واداك) اى انسان (اكثر من حاجته) للطعام (ليتقياً) بذلك
(قال الحسن المصرى) التابعى الخليل (لأناس به) اى لا كراهة فيه ويكون
من باب الداوى لأم باب أهانة الطعام (قال رأيت انس بن مالك)
الاصارى خادم صلى الله تعالى عليه وسلم (رضي الله تعالى عنه يأكل
الوانا من الطعام) كالخلو والملح والتافة والعص (ويكثر) من تناولها
(تم يتقياً ويعتد ذلك) لاجراح العلم والوسائل حكم المقاصد وقد جاء
مرفوعاً عودوا كل حسد بما اعتادوا (ولا يأكل) ندبا (طعاماً حاراً) الحديث
اليهقى فى الشعب مرسلادهى عن الطعام الحار حتى يبرد اى ما لم يبلع
جزارته للاذى والا فيجزم لان حفظ البدن من المضار واجب وفى الحديث

تعالى عليه وسلم بانكار سوية عبادا مع علم خصمها (وهو) اى العباد
 (ناس) اى من نفع رسولك (من الزنا او الخذف) لصاحب الحق (او الخذف)
 له (او الطمع) فى حصول امر يقرب او يحرق مع الحق او من الكفر والعجب
 وقصد القلب ويسته وهو ن آتارا بكفر وصعب الكفار لان الكفر ناس
 والامان رطب قال الله تعالى العا فى جهنم كل كفار عند (وروى البخارى
 ومسلم عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 قال اذا من الرجال الى الله الاله الخصم وصد قول الحق وبصدقه بعد
 ظهور وهو ن آتارا ليمان وصعب الصالحين والمومن (وروى السهوى
 عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم المؤمنون همون لسون كالجمل الالف ان صد اعباد وان
 جمع على بحر اسباح *) المالب والخمسون (٦) من الآفات القلبية
 (التمرد) اى الخارج عن الطاعة (والانا) كسر الهمزة سنة الامناع
 من الحق (وهو عدم قبول العطف) اى عدم التأثر به (والاطاعة) اى عدم
 الاطاعة (لن هو قوفه) من ولى امر او والد او اسناد (وسنة الكفر)
 على التمرد عليه (ولعجب) نفسه (والزنا والخذف والحمد والطمع)
 فيما ادى الناس (وتناع لهوى) الواو عني اواد لا تعبر تحفه مجموع
 ذلك كله بل كونه واحدا منه وهو من صعب الكفر انصا قال الله تعالى
 وحفظا من كل سلطان ما رد اى خارج عن الطاعة والعباد تابع لهوا
 من قولهم سحر امره اذا تعرى ن الورق ومنه قيل رمله مردا اذا لم يلبس
 سنا ومنه الساب الامرد لثرد عن السعد ذكر الامام الراغب (وروى
 البخارى عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال قال عليه الصلاة والسلام كل
 امي يدخلون الجنة الا من اتى من اطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فعداى
 وصد الامعاء والسلم والطاعة لامر الله تعالى ورسوله واول الامر
 ما قال الله تعالى الى نائها الدس آسوا اطعوا الله واطعوا الرسول واولى
 الامر منكم وقد ذكرنا تفسيره من التماسى فى اوابل الكتاب
 (٦) الرابع والخمسون *) من الآفات القلبية (الصلف) بمع
 التهمة واللام والعا قال السوطى هو العلوى الطرف والراى على الحصول
 منه مع بكر والطرف الكاسه وحسن الساول وعرفه المصنف بقوله
 (وهو ركة النفس) بالنساء عليها بالحقاس (واطهار القوه على) مداحه

ان الله لم يظعها نارا (ولاشتم) اى الطعام (كل ما ذكره داخل تحت)
 السوى (السريع) من قوله وكر الى هنا (في الخلاصه ولا جمع) اى
 الانسان (من الفاكهه) اى ما سقته به (والعقل) مكسر المله وسكون
 الفا اى الملقى بها كسوى العرب وعامة في ابن الملب (في طلق واحد)
 كنهه عليه السلام عن ذلك (كذا في المنازحه) ومن من الاكل ان يعمل
 يده في الطعام لى الفعلان العسل المذكور اسم مال النعمه بالادب وذلك
 من سكر النعمه والسكر مسوح المريد فتق به الله وبعده لى الهم
 اى صغار الديوب وجهه النصر سري الى ان السحب مسح العين سئل
 المدعى ان هر ر صلى الله عليه عن النبي عليه السلام اذ اتوصا بم ما ربه
 اعسكم الماء ولا تصحوا انكم فانبها مراوح السطان قبل لاني هر ر
 في الوصو وعبر قال نعم وعما يده عليه ان المذكور غسل البدن واليد
 الى الرسع ولا تحصل السهه سئل اقل ما ذكرتم الادب في العسل قبل الطام
 ان سدا بالناسان ثم بالسوح لثلاثين الى اطار السوح وان لا يمسح يده
 بالمبدل ليكون ارا العسل باه اوف الاكل وفي الا سئل بعد ان سدا بالسوح
 و تمسح يد بالمبدل ماله في ازاله العمر كذا في العوارف والبراريه ون
 السب ان يلقى اصا نعه الملب بعد الفراغ فرعا يكون البركه فمالي في به
 ثم تمسحها بالمبدل او غسلها بالماء و لمس ثلثه العصه انصافا الفصه
 بس ر للاخيه مال عليه السلام من اكل في قصعه فليجها اسعقر به
 الفصه ثم غسلها اى الفصه بالماء وسرب ذلك الماء ذكر في الاحا
 كذا في الشرع بعد هذا عهد (واما اكل طعام المسعد) اى اولى العسق
 المتخاير من به (و) طعام (اهل الزناو) طعام (الامرا ادا لم يعلم انه) اى
 ذلك الطعام (عصوب) اى مأخوذ من مالكه معرجى سرعى (نعمه)
 ولم يوجد في مجلسه (مكر فلا يحرم) ساوله لعقد سب التحريم (ل لا
 تسحب) سائدا عن اولئك بحسب الامكان لا يهيم كالسول لاسال المؤمن
 ن طعامهم حتى سالوا من دسه فالى (واما المعاصي العدمه في) هي
 (رب) المكاف (الاكل والشرب) الواو معي او (حي عوب او عرص
 او تصعب فلا يدر على اذا الجمعه و) لا (الجماعات) لرصد او صعبه
 (وتحويها ن الواحبات والنسب ومنها) اى من المعاصي العدمه (بركها)
 اى رب ما ذكر (اذا كان فيه عقوق الوالدين واحدهما) من صام فلا

(الامور الشاقة) للقوة المودعة فيها (والاحارار عن الامور العربية)
من التواريخ الماصية المستعربة او الامور التي يستحدث بالكهن او اراذل
ونحوه (مع عدم المبالاة عن) بمعنى الماء (الكذب وعدم التصديق)
من المحر (وهو) اي هذا الخلق (ناس) اي متولد (عن الكذب) طلبا
لاستطراف السامعين بحديثه والعجب بما عده (اعلم ان الصلف والتصلف
عبارة عن الدعاوى الباطلة كاطهار القدرة على الامور الصعبة والاحارار
بالاشياء الجبينة والعرض منه تمدح النفس وحلب القلوب وترعيب الناس
على حسب اقتضاء المقامات والاحوال وذلك قديشاً من الكبر والكذب
والعجب كاحارار الاعناء بذل المال في وجوه الحيرات والخسومات فوق الحد
والامراء بالصلابة والتجاعة والسياسة والعلماء بالعلوم والعسوان والتوغل
فيها والمستأخ باوواع الرياضات والكشف والكرامات وقديشاً عن الجهل
كاحارار بعض العقراء والعوام بما لا يقدر عليه من الامور الحارقة للعادة
وقديشاً من الدماق والريع والصلال كاحارار الملاحدة والرا بادية عن بعض
المعيبات والاحوال العربية وجميع ذلك حرام لان مرجعه الكذب والافتراء
ومخادعة الناس (ويستأمنه امعاق) العمل ورعا يودي للعاق الاعترادي
(وهو) اي المعاق الخلق (*) الحامس والخمسون (*) من الافات القلبية
(ومعها عدم موافقة الطاهر للباطل والقول للقول) وهذا نفاق العمل لا
نفاق الاعتقاد (وقيل هو اطهار الصداقة واططار العداوة ويقال للشخص
الموصوف به المنافق وهذا المعنى يختلف باختلاف الاستخاص قوة وضعفا
وهو يجمع انواعه واقسامه حرام قال الله تعالى ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار وقال الله تعالى يقولون بالسنتهم ما لبس في قلوبهم
(وروى الديلمي عن عتبة بن عمرو عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال
من تهيا للناس بقوله وبلسه وخالف ذلك في اعماله فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين واما التحدث بالعمه فلبس من هذا القبيل بل هو مستحب
لقوله تعالى واما سمعة ربك فخذت تدبر (وروى الشيخان عن ابي هريرة
انه قال آية المنافق ثلاث وان صام وصلى ورع انه مسلم اذا حدث كذب
واذا وعد حلف واذا اتمن حان (*) السادس والخمسون (*) من
الافات القلبية (الجريرة) بالجيم المفتوحة والراء الساكنة والباء والراء
المفتوحين وبالباء قد تقدم في القسم الاول في تعريف الخلق انها ملكة

ووالداه او احدهما يريدان اكله فعليه الاكل لان العقوق من اكبر الكفائر
 كما في الحاشية لخواحد راده (او محوها) مما يطلب القيام بحقه من زوج وسيد
 (مما حرم) كالخلف عن اداء واحدهم (او كره) كالخلف عن القرب
 والظلمات معهم كما في المواهب (*) الصنف السابع (*) من الاوصاف
 التسعة (في آفات العرح) اى اللايا الباشية عنه (وهى الزنا) هو ابلاخ
 حشفة في روح امرأة حالية عن الملك والسبهة كذا في الكتب (واللواطه)
 هى ادخال حشفة في دبر ذكر او امرأة وانذا قال (ولو بروحته وامته او عده
 فانها) اى اللواطه (حرام مطلقا) سواء كان للاحيى او الاحية او روحته
 او امته او عده كما في الحاشية وعبره (ويكفر مستحل) لواطه (ماعد
 المدكورات) يعنى يحكم بكفر مستحل لواطه ماعد الروحة وامته وعده
 اما هؤلاء فان لواطتهم لا يكفر مستحلها للشبهة وان كانت ضعيفة بل ساقطة
 كما في المواهب لان قوله تعالى الاعلى ارواجهم او ما ملكك ايمانهم عام محسب
 الطاهر بتلك المدكورات وهذا المقدار كاف في دفع الكفر كما في الحاشية
 لخواحد راده وفي حاشية صدر السريعة لاجى جلى قوله او اتى في الدبر
 اى في دبر ذكر احيى او دراتى اجمية قيد بالاجبي لانه لو فعل ذلك بعده
 او مكوخته او امته لاحد عليه بالاجماع صرح به الامام القاصيخان لانه
 وان كان محرما عليه لكن من الناس من يستحله لقوله تعالى الاعلى از واجهم
 او ما ملكك ايمانهم من غير فصل بين محل ومحل انتهى كلامه وفي كتاب
 الاسماء والبطاثر رحل استحل اللواطه بروحه كفر عند الجمهور انتهى
 كلامه فتدبر (وايان المهمة) اى وطنها في دبرها او روحها فانه حرام ايضا
 بوجوب تعزير فاعله سييئ زيادة تحقيق ان شاء الله تعالى (و) اتيان (الخاص
 والمفساء) في الخلاصة لو استحل الوطئ بروحه الخائض يكفر وكذا
 استحل اللواطه بامرأته يكفر وفي النوادر عن محمد لا يكفر في المسئلتين هو
 الصحيح انتهى وهكذا في البرارية وشرح العقائد للتقاراني (واستمتاعها
 تحت الارار) اى ما بين السرة والركبة فانه حريم العرح ومن حرم حول
 الجنى يوشك ان يقع فيه ويكفر مستحله في طاهر الرواية والصحيح عدم
 الاكهار كما مر وفي الحاشية جاع الخائض حرام ثم قال ابو حنيفة رحمه الله
 له ان يستمتع بها فوق الارار ولبس له ما تحته وقال فحمد يحنث بشعار الدم
 فقط يعنى الجماع انتهى (فلا بد من معرفتهما) اى معرفة الخيض والمفاس

لختنهما من ذلك (فعليل) اي فاعين والزم (رسالنا السما مدحر
 المأهلين) اي المروحين (والسا) اي ارواحهم (في تعريف الاطهار)
 جمع ظاهر (و) تعريف (الذما) الحرمه للوطي (فان احوالهما) اي
 انظر والذما (مستغصا فيها) لانها وصوعه لهما (ولا كفانه عنها
 من المسون المسهور) في المذهب (وسروحها فمهما) ادلم بسوصا
 ما احاط به ارساله وهذا رسال لمل العائده ونصح لاله (اخرج اجد
 المرموز له بقوله (حد) عن ابي هرير رضي الله تعالى عنه مرفوعا ملعون
 من اتى (اي وطى) امرأته في درها) اي مطرود عن ربه الله طردا
 لاهانه في الرأيه استحل وطى امرأته الخائض او اللواطه ما رأيه تكفر
 وفي النواريل لا تكفر روا عن محمد ربه الله وهو الصحيح في المسلسل كآمر
 آتيا انتهى (واخرج الرمدى والنسائي وابن ماجة وابوداود واجد
 المرموز لهم بقوله (ب) صحيح (حد) عن ابي هرير رضي الله عنه مرفوعا)
 كالذي فعله (من اتى حائضا او أمرا في درها) ولو طاهرا (او) حائ
 (كاهنا) هو المحتر عن احوال المسفلات وان قال اما احتر ما حار الحن
 بأبني بذلك (وصدقه) فيما احتر (كفر) ان استحل ذلك وقد علم بحرعه
 والاحجاع عليه (عما ارسل على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم) فلا تعلم الا الله
 لا الحن ولا الانس يقول الله في الاحبار عن الحن ما نسوا في العذاب المهين
 كافي القاصحان قال الشعبي حواحه راد تصديق الكاهن فيما يحتر عن
 العيب كفر حقهه واما اتان الدر فمحمول على كفران العبد انتهى كلامه
 في ههما ابحاث واسرار اود عنها في كافي جامع الارهاق (واخرج ابوداود
 والرمدي وابن ماجة والبيهقي المرموز لهم بقوله (د) صحيح عن ابي
 عباس رضي الله عنهما رفعاهما وخدموه بعمل عمل قوم لوط) من اللواطه
 (فافعلوا الفاعل والمفعول به) ولهذا اختلف العلماء في حد فذهب قوم
 الى ان الفاعل يحد حد الزنا فانه ان كان محصا رجم وان لم يكن محصا
 يحد ما به حلد وهو قول السافعي وافي يوسف ومحمد بن الحسن والحسن
 المصري وعطاء النخعي ومجاد والاوراعي وذهب قوم الى انه رجم محصا
 او غير محصن وكذا المفعول به وهو قول مالك واجد واسدلو على ذلك
 بان الله تعالى اهلل قوم لوط بالرجم كما قال في محكم مرله * وامطرا عليهم
 بحجر من سجيل * وحده الاسدلال ان سمرقنه من قبلنا سر نعد لنا اذا قص

وانحط عن درجة الكمالات الاساسية وقد ذكر ان الجماع عبارة
 عن سبك المني في محل مستهي وحوهر المني هو قوة البدن ونور النسر
 وضياء العقل الذي به الكمالات الاساسية فلا ينبغي للعاقل اصاعة هذا
 الحوهر الثمين والبدن الكمين والكبر الدفين بمقتضاها يحيا القوة السهووية
 الحيوانية كما في التحقيق (وحكي في احبار الملوك ان ملك الهدهدي الى
 مصور الدواب من الخلفاء العباسية تحفاهم بها انه وحده اليه طبيب احاد قافلا
 دخل عليه قال يا امير المؤمنين قد جئت بك بثلاث حصايل تنافس فيها الملوك
 ولا تصفها الا لهم قال وما هي قال احضبت لحيتك بسواد لا يسهل ابدا
 ولا يتغير عن حالها واعالجك بعلاج تنفع فيه لالا كل فناء كل ماشئت ولا تنجم
 ولا يودي بك الطعام واقرى صملك فثما مع ماشئت ولا يصعب بصرك
 ولا يهضم من قوتك شيء (قال فاطرق المصور ثم رفع رأسه وقال قد كنت
 اطلب منك اعقل الناس (اما ما ذكرت من السواد فلا حاجة لي به لان ذلك
 غرور ورور والسبب هية ووقار ونور فلا اغير نورا جعله الله في جهي
 بطامة السواد (واما ما ذكرت من الاكل فوالله مالي الى الاكثار من الطعام
 حاجة لانه يشغل الحسنة ويسعل عن النوائب واي فائدة في كثرة الاختلاف
 الى الخلاء (واما ما ذكرت من الجماع فانه شبعة من الحنون وما اقبح بحليفة
 مني ان يجثو بين يدي حارية ارجع الى صاحبك خالي بك حاجة ولا بما حئت
 هذا كما في التوفيق وقد اوصى بعضهم ولده بقلة الجماع فقال - اقلل بكاحك
 ما استطعت فانه ماء الحياة يصب في الارحام (قيل ايحق اطباء الفرس
 والروم والهند بان جميع الامراض يتولد من سبعة اشياء كبره الجماع وقلة النوم
 في الليل وكثرة النوم في النهار وحنس البول وشرب الماء في خوف الليل
 واد حال الطعام على الطعام كما في مفاع الحكم وقد استدلوا في بعض هذه
 الامور - اربعة تمرصة للابام - وداعية للصحيح الى السقام - دوام مدامة ودوام
 وطى - وقلة نوم - واد حال الطعام على الطعام - والله اعلم حقيقة المرام
 (*) التاسع والحمسوس (*) من الافات القلبية (الحمود) يضم المعجزة
 اي نقصان القوة السهووية قد عرفت في منسأ تقسيم الاخلاق ان القوة
 النفسانية السهووية تنقسم الى ثلاثة اقسام حاسب الافراط وهو العجز
 والوسط وهو العفة وحاسب التفريط وهو الحمود وهو ملكة يقصر بها
 الانسان عن استبقاء ما ينبغي من المشتبهات كالعين الذي لا يقدر على

ملا انكار ولم يطهر نسجها وقد حكيت ملا انكار ولم يطهر نسجها
 مل روى انه عليه السلام قال من وحدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل
 والمفعول به كما مر واتفق عليه الصحابة وان اختلفوا في كيفية فان اربعة
 من الخلفاء احرقوه وهم ابو بكر وعلى وعبد الله بن ربيع وهشام بن عبد
 الملك ويروى عن ابي نكرانه قال يهدم عليه البت وقال ابن عباس يطيرا
 على بناء فيرمى منه مكوسا ثم يتبع بالحجارة لان قوم لوط اهلكوا كذلك حيث
 حملت قريتهم وبكست بهم ولاسك في اتساع الهديم بهم حال رواهم
 ودكر في صدر السريعة ودرر الاحكام ان الصحابة اختلفوا في موجهه
 من الاحراق بالنار وهدم الحدار والتكبس من محل مرتفع واتساع الاحجار
 وعند ابي حبيبة رحمه الله يعذر بامثال هذه الامور وهذا هو الماسب
 في هذا المحل لعلط الحاية ووجود الموافقة للصحابة على طريق السياسة
 حتى لا يبقى مبدل الى اللواطه هكذا يستعاد من محاسن احد الروى وغيره
 من الكتب المعتمدة (ودكر في الفتاوى الصوفية عن سفيان ان اللواطه
 لا تكون في الحية لان الله تعالى استبعدها واستفبحها وقال ما سقم بها
 من احد من العالمين وسماها حبيسة حيث قال من القرية التي كانت تعمل
 الحماث والحية مرهنة عن الحماث قيل قد علم من هذا ان الحية لكونها
 طيبة لطيفة في غاية اللطافة اذا كانت لا تقبل اللواطه لكونها ملاحبشا
 يلزم ان لا يقبل من يعلمها في الدنيا لكونه حبشا في غاية الحباثة والحساسة
 الا ان يتداركه الله تعالى بالنوبة الصوح الماحية لجميع الذنوب انتهى وتامه
 في كتابي جامع الارهار وهو مشحون باللطائف والانوار تتمه الحديث
 (ومن اتى) اى جامع (لهيمة فاقتلوه واقتلوه معها) وذكر في فتاوى
 قاضيجان رحل وطى لهيمة قال ابو حنيفة رحمه الله ان كانت الهيمة
 للواطى يقال له اذبحها واحرقها وان لم تكن الهيمة للواطى كان لصاحبها
 ان يدفعها الى الواطى بالقيمة ثم يذبحها الواطى وتحرق ان لم تكن مأكولا
 وان كانت مما يؤكل يذبح ولا يحرق انتهى كلامه وفي درر الاحكام والاحراق
 بالنار لبس بواحد واعما يفعل لئلا يعبر الرجل بها ان كانت باقية فيقطع
 التحدث انتهى وفي بعض الكتب وحده الذبح دفع تولد حيوان في صورة
 انسان وفي كل من الوجهين قصور فان في الاول دفع العار ممكن بالبيع
 من المسافرين وفي الثاني يلزم ان لا يذبح حيوان لبس من شأنه التولد كالعجل

الجماع فقال حدث النار اذا سكن لهما ولم نطقاً جرحاً ووجه اسعار
 اصله لا حتى يلقى له قلب سليم وحق كل ذي علم (فان كان ساهلاً
 اوله مرض في المعاد) يضح وكسرا ويكسر او يضح فكسور او يكسر من اربع
لعاب سعة الباهل لذلك (وملاح بالظن) لا به تعدل المراح و ربل الاعوجاج
(والا) يكون كذلك (فلا حجاج الى العلاج فقد كفى موبتهما) بص فقد ادسه
الطعام (وحا عن عوايلهما) اي الباهل والمرص (واما ما سره د
الاسا) اي الحرر والبلاد والعباد والسر والحمود (فقد سب) فاعي
عن الاعاد (ج) السور (*) من الاقارب العله والاحلاق الدنه
وهو حائنه الاقارب (الاصرار على المعاصي والمناهي) اي الملائمة لهما ملازمه
تسمر بعله الدنياه (وهو) اي الاصرار (دوام قصد المعاصي) او صدر
احيانا او مره (او يخلل الدنياه) في اما انقصد (والرجوع) عنه (فليس
باصرار) لنقصد واما انقصد (او لوصدر) اي المعصيه والدنياه مع القصد
(في يوم واحد سبع مره) هكذا ورد عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال ما اصر من اسمه روان عاد في اليوم سبع مره روا اوداود والبرمدي
عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه (وصدر عني عن النان) اي صدر
الاصرار عني عن النان لوصوحه (ويكمل جعله الصغر) من الدنوب
(كسر لورود ان لا يصغر مع الاصرار) لانه تصغرهما كبر
(ولا كبر مع الاستغفار) لدهاها عنه والحدس رواه الدبلي وابو الشجع
مروان والعسكري وسند ضعيف وصداس المندر في تفسير مروان اخر حد
الطبراني عن ابي هرير رضي الله تعالى عنه وقد رماه وطوفى لمن وجد
في كتابه استغفار كسروني اساد مروله كذا في مختصر المعاصد الحسد
لل امام السخاوي (وصد الاثامه والتوبه) عطف بتفسير لها (وهي)
اي التوبه (ارجوع عن قصد المعاصي والعزم على ان لا يعود اليها)
بعد الافلاخ منها (رظما لله الى خوفا من عقابه) المرب على معصيه
اما ان كان ذلك لعرض دسوي فلا اعتداده وليس من التوبه سي (وهي)
اي التوبه (واحدة على الفور) ل فرض لورود النص الفاطح بطلها
وكفر انكار وحولها كما اشار اليه بقوله (قال الله تعالى يوتوا الى الله جمعا)
اي من جمع الدنوب الى كسب عليها في الجاهليه او من المعصيه في اوامره
ويواهه وجمعا حال من القيا على (انه المومنون لعالمهم بالمقرون) راحي

مالا الا ان يقال انها حكمه وليس بماله مصدر هكذا ذكر محمد الوائى
 في حاشية الدرر و في كتاب اختلاف الاعم هل خور لا واطى وعبر الاكل
 منهما لا قال ابو حنيفة لا تأكل هو بها ولا تأكل عبر وقال مالك يأكل منها
 هو وعبر وقال احمد لا تأكل هو ولا عبر ولا ينجس الساقى منه وجهان
 أحدهما الاكل مطلقا ليعقد ما يقضى التحريم انتهى كلامه (واما الاستماع
 باليد) اى اخراج اليد و يدعه بالاستماع باليد (حرام الاستماع باليد)
 فلا يحرم حسد (ان يكون عربا) نعم الممثلة والاراي لاحد له (و) الثاني
 (به سقى) نعم الممثلة بالموجود اى سدى عليه وهو داعيه الجماع
 (ورطس هو) له (و) الثالث (ان يرضيه) اى بالاستماع المذكور
 (يسكن السهر) بالخارج منه (لا فضاءها) لان اليد ليس حلة
 (ومن المعاصي) بالمرح (ان تأتى) اى تطأ (روح الصعير) الى
 لا يتحمل الجماع (لصعيرها) (او المرصه) الحلة له لولا المرض كما قال
 (المبصر بالجماع) فيحرم جماع كل منهما (وكذا) كما ذكر في روحه
 فيهما (امه) فيحرم جماعها ان كانت صغيرة غير طهقة او عطيفة الا
 انها صغيرة لم يرضها (او) من المعاصي (رح ان) جامع عند احد تعرفه
 اى الجماع للمنفعة من الوفاة واما عند نحو الطفل الذى لم يطلع على عور
 الدنيا فلا بأس لعدم ادراكه (او) ان (جامع قبل الاسراء) من يحب عليه
 اسراها (من) محدد ملكة لها نسي او سرا او نحو ذلك دفعا لاحتياط
 الناس (او) ان (به ل دواعيه) اى ما يدعو للجماع كالفلة والعناق
 (فانها) اى الجماع والدواعى (حرام انصا) تحريمه هو لان الوسائل
 حكم المقاصد (فله) اى قبل الاسراء (ومن المكروهات) كراهه تحريم
 (ان يسفل الفلة عند فضا الحاجة او) ان يسفل (السمن او الفهر)
 لكونهما آسن عظيمين من آيات الله تعالى (ادالم يكونا محجورين) مظهره
 اما محجورين بالسحاب ونحوه فيحور الاستسفال (وكذا) منها (استدار الفلة)
 و في روايه لا يكره استدار الفلة بل محجور والاحوط عدمه كما في الحاشية
 (و) منها (الاستسحا عماله فحه) و في شرح المس في الصرفة مكر
 بالخبس و في نظم الربد و سى لانسجى بالخرقة والعطن ونحوهما لانه روى
 انه يورث الفهر (او وحب يعظم) للمنفعة من الاحلال يعظم الواجب
 ومن الايهام بقوله (من مأكول اسنان اودانه او نحو) ليهه صلى الله

الفلاح وحذف الواو من اول الآية مما لا يسعى بان التلاوة فيها ولا يكون عدرا
 كما هو الظاهر قصد مشاكلة كما في المواهب (توبوا الى الله توبة نصوحا)
 وصفت التوبة بالصبح مخارا وهو في الحقيقة صفة التائب يصح نفسه
 بها او معناه حالته يقال غسل ناصح اى خالص من السمع او توبة تصح
 وتجنب ما حرقه الدب (وعن الحسن هي ان تعص الدب كما احسنه
 وتستغفر منه اذا ذكرته) وعن بعض المحققين انه عدم المؤاحدة بالدب
 الذي تاب منه فان عاد فقد يؤاحده وفي الحديث الصحيح من احسن
 في الاسلام لم يؤاحد بما عمل في الجاهلية ومن اساء فيه احدث بالاول والاخر
 كما في العتبية (ان الله يحب التوابين) اى كثير التوبة (اخرج السيوطي
 المرموز له بقوله (هق) عن اسعاس رضى الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم قال الدائب من الدب كن لا ذنب له) اى في الخلو والنجاة
 من الاثم والعدا لا في الدرجة والمرسة في الاحرة لعلو درجة من لم يعمل
 الدب في الجنة ان حلا عن الحب (نظير الاول كالثوب الابيض
 المعسول بعد وصول الدرن والوسخ ونظير الثاني هو الثوب الابيض
 الذي لم يصبه سائسة الدرن اصلا وكذا الطرس الذي اصابه المداد من حنك
 والذى لم يصبه اصلا وكذا من حفظ مراحه على قواعده الطب ولم يصبه
 مرض اصلا ومن لم يحفظ ما صابه مرض فانزال يسير الدواء
 كما في حاشية حواحه راده رحمه الله تعالى (والمستغفر من الدب وهو
 مقيم عليه) نعمه (كالمستغفر بربه) بعدم الدامة في القلب يعنى
 ان الاستغفار باللسان بدون الدامة في القلب كذب ومعصية يحتاج الى
 توبة ولذا قالت رابعة رحمه الله ان توبته تهاذه يحتاج الى توبة اخرى
 ذكره حواحه زاده وغيره ولذا قيل الاستغفار باللسان توبة الكذابين
 فمن قال بلسانه استغفر الله وقلبه مصر على المعصية فاستغفاره يحتاج
 الى استغفار مقارن للدم (لما روى عن علي رضى الله تعالى عنه رأى
 رجلا قد فرغ من صلوته وقال اللهم انى استغفرك واتوب اليك سريرا
 فقال علي رضى الله تعالى عنه يا هذا ان سرعة اللسان بالاستغفار توبة
 الكذابين وتوبتك تحتاج الى توبة) وعن الحسن المصرى انه قال استغفارنا
 يحتاج الى استغفار آخر (وقال القرطبي هذا قوله في زمانه فكيف في زماننا
 الذي يرى فيه الانسان مكما على الظلم حريصا عليه لا يقلع عنه والسبحة

عليه وسلم عن الاستحشاء بالزوب وبالعطام وحبله بانها راد احوالك
من الحن فادابهي عن الاستحشاء براد الحن فراد الاس اولى بالهي وعلف
الدواب مقبس على قوت الحن (او) الاستحشاء (بما فيه صرر لم تعد) للمستثنى
(كالراح) فيكره تحريمه ومثله كما في حرابة القصا الخرف والآخر (او)
بما فيه (بحاسة كالزوب) من تهمة او غيرها الحاسة فلا تزيلها (و) منها
(التحلي) اي قصاء الحاجة (في الطريق او) في (طل الساس) الذين
يجمعون فيه لخدمتهم الماح (او) في (مواردهم) للمياه للهي عن كل ذلك
(اخرج مسلم المرموز له بقوله (م) عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا اتقوا
اللاعدين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتحلى في طريق الناس)
المصاف محدوف اي فعل الذي يتحلى لانه سبب لعن الناس فكاه لاعن
بفسه كما في الحاشية (او في طلبهم) اي احذروا سبب اللعن (واخرج ابوداد
المرموز له بقوله (د) عن معاذ رضى الله تعالى عنه مرفوعا اتقوا الملاعن
الثلاث) وفي رواية الثلاثة والاول القياس (الراز) بكسر الموحدة على
المحتار كناية عن العائط قبل هو التحلي (في الموارد) اي مساهل الماء
او الامكنة التي يرد بها الناس لماح ومثله كل محل يتحد به الناس لمصاحبتهم
ومعاشيتهم الماح وقارعة الطريق والطل (و) منها (البول قائما بلا عذر)
للهي عنه وما جاء انه عليه السلام اتى سباطة قوم فمال فيها قائما فلعدر قيل
كان لعله بما يصبه وقيل حسية ان يتحد اليه البول لو مال فاعدا وقيل
غير ذلك كما في القمحية (و) منها (البول في الماء الراكد) هو صد الحارى (و)
في (الحارى) هو ما يجري ولو ينسب (و) في (البحر) بصم الخيم وسكون
المهملة الثقب المستدير البار في الارض ومثله السرب (و) في (المعتسل)
اي مكان العسل (وتقع البول) بفتح البول والقاف والمهملة اي جعله منتقعا
في الاناء من غير اراقة للهي عن ذلك (اخرج مسلم المرموز له بقوله
(م) عن حابر رضى الله تعالى عنه انه صلى الله عليه وسلم بهي ان يبال
اي عن البول وحذف الحار من ان المصدرية قياس عند امس اللبس
(في الماء الراكد) اي الساكن فيكره وهو في القليل اشد كراهة (واخرج
الطبراني في الاوسط والحاكم في المستدرک المرموز لهما بقوله (طط) عنه انه
صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال في الماء الحارى (واخرج الطبراني في الاوسط
والحاكم في المستدرک المرموز لهما بقوله (طط حك) عن عبد الله بن يزيد

في يد برغم انه تسع مئة وذلك اسهرا واستحقاق ولما قال على ما هذا
 ان سرعه السان بالثوبه بوه الكداس قال وما الثوبه قال على خصلها
 منه اسما على الماصي من الدنوب الدامه وللعراض الاعاد ورد المظالم
 واستحلال الخصوم وان نكرم على ان لا يعود وان يدب نسل في طاعه
 الله تعالى كما رتبها في المصنف كما في العاصي والتكساف (واخرج ابي
 حبان المروزي بقوله تعالى (حب) عن حنبل) هو ما يصغر الناس في ربه الله
 (انطو ل) وصنفه (انه قال قلب لاس) من مالب (اقال التي صلى الله
 تعالى عليه وسلم الدم بوجه) ي على ما دخل من الدنوب خوفا من الله
 تعالى بوه (قال) اي اس (نعم) اي قال عليه السلام اتقدم بوجه لانه
 معظم اركانها تعلقه بالقلب والخواارج بدعه فاذا بدم القلب انقطع
 عن المعصيه فخرجت الخواارج رجوعه (قال بعض الاخرين من المجال
 ان باقى مو من معصيه يعود اليها فيخرج منها الاوخذ في نفسه بدماء وقد
 قال المصطفى الدم بوجه كما في اللواهب) وعن الامام عبد الله بن ابي الفضل
 عن وهب رضي الله تعالى عنه ان رجلا مات في عهد موسى عليه السلام
 فكر الناس عليه ودفنه لفسده فاحدو رجله وطرحو في ماله فاوحى الله الى
 موسى عليه السلام وقال اموسى مات في محله كذا ولى من اولادى فلم يكفروا ولم
 يدفروا فادهب اسب وعيله وكفنه وصل عليه وادفنه فاموسى عليه السلام
 الى لك المحله وسألهم عن المسب فقالوا له مات رجل صنفه كذا وكذا وانه
 كان فاسقا معلنا فقال اس مكانه فان الله تعالى اوحى الى لاخله فاعلموا مكانه
 فلما را موسى عليه السلام مطروحا في المله واحبر الناس بافعاله فاجى
 ربه تعالى وقال الهى ارتى بدعه والصلو عليه ودفنه بنون عليه مالب
 اعلم به منهم من الساء الصبح فاوحى الله الى موسى عليه السلام صدق حومه
 فيما حكوا من سوء فعله عبرانه تسمع الى عند وفاته سلمه اساء لوسأل ي
 جمع مدنى حلق اعطيه فكيف وقد سأل نفسه واما ارجهم الزاجى
 (قال نارب وما اللاب قال لما دنى موبه قال نارب اسب تعلم بانى اربكيب المعاصي
 وكسب اكر المعصيه فلي تكسب اجمع فله لب حصول حتى اربكيب المعصيه
 مع كراهيها في القلب اولها هو النفس والزهى السو والنفس عليه اللعه
 فهدى السله الهى في المعصيه ان كسب يعلم منى ما يقول فاعرفنى والباقى
 قال نارب انى يعلم بانى كسب اربكيب المعاصي وكان معاصى في المعصيه وكان

رضى الله تعالى عنه من دعواته (لا سمع) بالحرم والسا لعن الفاعل اى لا يحسن
 (بول في طيب في النسي) اى في بيت من السوب وعقل النهى على طريق
 الاستئناف السابق بقوله (فان الملا تكة لا تدخل بنا فيه بول مسمع) بالسا
 للفاعل من الاسناد المخارى (ولاسولى في مسلات) اى محل غسل لما به
 بودى لاسواس هذا اذا لم يكن عنه ماخرى فيه البول والاكالوانع فلا
 (واخرج الرمدى والنساقى المر ورلها بقوله (ب س) عن عبد الله بن
 معقل رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن سول
 (ال رجل) اى الانسان ولو اى (في مسخمة) اى في المحل الذى يغسل فيه
 لما ذكر (وقال ابن عامر) اى معظم (الوسواس منه) اى في فعل ذلك (واخرج
 ابو داود والنساقى المر ورلها بقوله (دس) عن عبد الله بن سرحس) بور
 برجس وخروجه ماعدا الحزم مهيمة (انه نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 ان سال في الحجر) ضبطه ما مر اى النسي لانه ربما يكون به حوان صمغ
 وسأدى اودوى مودى (قال قصاد) ان دعائه السدوى النابى الابه
 في الحفظ (أما) اى الخور المدلول عليها بالحز لانه عام لانه اسم حسن على
 باللام فهو في دو فصا بعدد سعد موضوعها (مساكن الحن) فكر
 البول فيها لذلك (وبكر) بحر عما (احصا) بالجمع والمهمله (بى آدم)
 لما فيه من اعطاع النسل الذى به نسا النوع المكرم الاحوان فاحده الناس
 (ولدا) اى لكرا هم (كر ملكهم) كر (استخدمهم) اى اسعماهم
 في الخدم (و) كر (كسهم انصا) لئلا يحمل على الاحصا اتحادهم
 لسي من ذلك ومن العجائب ما ذكر الراوى ان الحصى اسد الناس وطا
 لان ما به يرل فطر فطر فلا يفر ولهم ذائب نسي ولد كالنسي اسهى
 (وروى احمد عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنه انه قال نهى رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم عن حصا الخيل والبهايم لكن العلماء رخصوا
 في حصا البهايم لما فيه من الاحصاح اليه بخلاف بى آدم فاه لا احصاح
 الى احصائهم بل الاحصاح الى عدده لما فيه من نسا النسل وحفظ النوع
 المحصاح اليه وكان الخدس محمول على عدم الاحصاح هذا وعن عمار بن
 مط وبن رضى الله تعالى عنه انه قال حين ارسله جاعه بن اهل الصفة
 يسأدون لهم في الاحصا لانهم يسهون النسا ولا طول لهم بذلك قال
 يا رسول الله اذن لنا في الاحصا فقال صلى الله تعالى عليه وسلم

في قلبي صلاح الصالحين وزهدهم والمقام معهم احب اليّ - (والثالث قال
 الهى انت تعلم من ان الصالحين كانوا احب اليّ من الفاسقين حتى انه
 ما استقلني رحلان صالح وطالح الا قدمت حاجة الصالح على الطالح
 وفي رواية غير وهب قال يارب لو عصوت عبي وعصرت ديني يفرح اوليائك
 وابيائك ويحزن الشيطان هو عدوك وعدوى ولوعديتي بدوني فرح
 الشيطان واعوانه ويحزن الانبياء والاولياء وانا اعلم ان فرح الانبياء والاولياء
 احب اليك من فرح العدو واعوانه واعفرت الهى ان كنت تعلم منى ما قول
 فارحم عليّ - وتجاوز عني مرحيت عليه وعصرت له وتجاوزت عنه لا رى رؤف
 عفور خاصة لمن اقر بالذنب بين يدي وهذا قد اقر بالذنب فعصرت عنه
 يا موسى اعمل ما امرتك فان اعصت سمعته من صلي على جوارته ذكره الامام
 في روضته (واخرج الحاكم المروزيه بقوله (حك) عن عايشة رضى الله
 تعالى عنها عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ما علم الله
 من عبد دامة على ديب) باب قامت بقلبه عند عمله المعصية (الاعفرت له)
 بالبناء للعافى (قل ان يستعشره منه) لحصول التوبة بذلك او اذا وحد
 منه باقى شروطها التي الدامة اعظمها والحديث صحيحه الحاكم ورده
 الالهى (وعن ابي رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم الله تعالى اسد فرحاته عده حين يتوب اليه من احدكم
 كان فلاة فاصابت منه دابة وعليها طعامه وشربه فابس منها فاقى سميرة
 فاضطجع في ظلها وقد ابس من راحلتها فيمتا هو كذاك اذ هو بها قائم
 عده فاحد بخطاها ثم قال من شدة العرح اللهم انت عدى وانا ربك
 اخطأ من شدة العرح ذكره في المصابيح وتفسير العيون * عن عمر بن
 الخطاب رضى الله تعالى عنه قدّم على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سى
 فاذا امرأة من السبي قد تحلبت ثديها * اى سال لى ثديها لكرتها لعديم
 ولدها معها تسعى * اذا وحيث صلبا * من صلبان السبي * اجديه
 فالصفته بهطنها وارصعته * من غاية شفقتها على ولدها لاها اذا
 اجسنت على ولد غيرها كانت على ولدها اجسنت * فقال لنا اى صلى الله
 تعالى عليه وسلم اترون هذه طارحة * اى ائطنون انها تطرح * ولدها
 في النار * مع شدة شفقتها عليه * قليلا * اى لا تكون طارحة فيها
 * وهى تقدر * الواو للحال اى حال قدرتها على ان لا تطرح * قال لله

نهبا عن ذلك * لبس ما * اى من يمسك بسنتا او يقتدى بهديا
 * من حصى * اى اخرج حصاة احد * ولا احتصى * اى اخرج حصاة
 نفسه * ان حصاء امي الصيام * فانه يكسر الشهوة وجعل الصيام حصاء
 محار لانه يكاد يلحق الصوم بالخصيان في اشتها الكاح فقال عمار ايدى
 لما في السباحة كعمل العبادى اسرا ئيل فقال ان سباحة امي الجهاد
 في سبيل الله تعالى فقال ايدى لما في الترهيب فقال ان ترهب امي الخلو
 في المساجد انتظار الصلوة كما في المصايح وابن ملك (واما المعاصى العدمية)
 المتعلقة بالفرح (فان لا يجمع روحه اصلا) فيحرم عليه ذلك (اذ يجب
 البتة) مصدر بات اى كونه عندها ايلا (والجماعة) مصدر جامع (معها
 احبا بان طلعت) كلامهما (بغير تقدير زمان) بل هو دائر مع طلبها وعدم
 مانع منهما قيد اى جميعه رجه الله في قوله القديم باربع ليال ثم رجع وقال تجب
 احبا بلا تقدير زمان ان طلعت كما في الحاشية وتماه في البرارية (و) مهلا
 (ان يعزل) اى المعنى عن القائه في رجهها عند الجماع (بلا ادبها في طاهر
 الرواية) اى الرواية المعروفة عن الامام وفي رواية غير طاهرة ملاذبها
 لتعير الزمان وكون العال كونه الولد غير صالح كما في الحاشية وفي الفتاوى
 عزل عنها لما يخاف على الولد من سوء الزمان ملاذبها يسعه ذلك وان كان
 هذا على خلاف طاهر الجواب كما في البرارية (بجلاف امته) في كل ما ذكر
 كما قال (فانه) اى الرجل او الشان (لا يجب) عليه (مخاطبتها اصلا)
 اذ لا يستحق ذلك عليه (ويجوز) له اسامعها العزل (بغير ادبها) لما ذكر
 (و) من المعاصى العدمية (عدم التسوية) والمواساة (بين الصريين) اى
 الزوجتين (والصريات) اى الزوجات سميت صرة لما لا يصريصا حثها
 (في غير الجماع) من حقوق الزوجات (في طاهر الرواية) من البتة والعفة
 عن عايشة رضى الله تعالى عنها كان عليه السلام يقسم ويقول اللهم هذا
 قسمي فيما املك ولا تبلى فيما لا املك يعنى زيادة المحبة ذكره الزيلعي (وروى)
 اى عن الامام (وحوب التسوية) على الزوج (فيه) اى في الجماع بينهما
 او بينهما (ايضا) اى كما يجب التسوية فيما عداها في طاهرها قال عليه السلام
 من كانت له امرأتان مال الى احدهما جاء يوم القيمة وسقه ماثل اى مفلوج
 ذكره الزيلعي ايضا وتماه في الفقه (ومنها عدم الاجتناب من البول)
 اخرج الزرار والحاكم في المستدرک المرموز لهما بقوله (زحك) عن ابن

ارحم بعباد ن هـ د تولدها + وعاد هـ د الخال انها ان اضطرب تمكن
 طرحها واه تعالى مر عن الاصلرار ولا تطرح عند في النار اليه
 كما في المصالح وسرحه اس الملك رحمة الله (واخرج اس ماحه المرويه
 بعوله (بح) عن ابي هرير رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم انه قال (واحفظاً م) الذنوب والعصا (حتى لمع) اي خطانا كم
 (السمي) لتكردها (مستم) مذبذب صحبه (لناب الله عليكم) اي قبل
 بوسمكم (عن ابي درر رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم قال الله تعالى ما اس آدم الي ما دعوى ورحوى * اي
 ما دعت بدعوى ورحو معقري ولا تعطف ن رحى * شعرت لك على ما كان
 دل * من الذنوب * ولا مالي * اي لا تعظم على * عزك وان كان ذنوب
 كسر * ما اس آدم لو لمع ذنوب عيان السما * يصح العين وهو ما ظهر
 لك منها اذ ارفع رأسك الى السما ويرى اعيان السما اي نواحيها
 ن لو كانت ذنوب تحت عملا ما من السما والارض * ثم اسعرتي و *
 منب الي منها * شعرت لك ولا مالي ما اس آدم لو لمع ذنوب ارض *
 بصم العاف وكسر ها والضم امهراي عملا ها * خطانا * في بعد راصب
 على البحر ن ذنوب ارض * ثم لمسي لا شرب ن سالا نيك بمراتها
 عقر * عبر انصا كما في المصالح وسرحه اس الملك (وعن ابي سعيد
 رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 ان الشيطان قال وعزك نارب لا ارح اي لا ارال انا اناوي عبادك اي
 اصلهم وا رهم بالك ر والعصا ن ما دامت ار واحهم في احسادهم
 وعال الله تعالى وعزني وحلال وارباع مكاني لا ارال اعقر لهم ما اسعروني
 وقال صلى الله تعالى عليه وسلم ما اصبر ن اسعروا ن اذ في اليوم سبع
 ر لان المصبر هو الذي لم يسعرو ولم يندم على الذنوب كما في المصالح
 وعن انس رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم اذا احب الله تعالى عدا اصب عليه اللانا فاذا دعا طالب الملائكة
 صوب معروفي وقال حراسل نارب عندك فلان اقص حاجبه وقول
 دعوا عدي فاني احب ان اسمع صوته فاذا قال نارب قال الله تعالى لست
 عدي وسعدك لا بد عوني نشي الا سمحت ولا نسألي سنا الا عطلت
 اما ان اعجل لك ما سألت او اذ حرك عدي اذ قال منه واما ان ادفع

عباس مرفوعاً عامه عذاب العرق في البول) في السبل كما في حديث
 البخاري مرفوعاً عذب امرأ في هر حبسها حتى ماتت الخشب وعام
 الخشب (فاسبرهوا من البول) وقد ان عدم التبر مع كبر التبرعد
 عليه النار وصرح به العلا وعبر من السافعة والخشب صحبه الحاكم
 (و) منها (رك الخان بلاعدر) اما مع كالسجوخة في دمي اسلم فلا
 في البراريه في كتاب السر الخان امار الاسلام وخص السار امار اهل
 السه والجند ورك امار الرض ا-هي كلامه*) الصنف الثامن*)
 من الاصناف التسعة (في ا فاب الرجل هي الدهاب الى مجلس المعصه
 اما لعلها) مع لكونه محل صامها (اول لطر الها) معه روح لها وعطف
 على الدهاب قوله (واخرج الى الجهاد) قال الكمر (يعرادن والده
 واوكا كافر من) لعظم حق الوالد به تحريم الخروج يعرادن معهما واسني
 من اعم الاحوال اي خروجه يعرادهما في كل حال (الا) حال (ان يعلب
 على طيه) اي الخارج للجهاد (انهما) اي الابن او الميع منهما (اما كرها
 لمفاله اهل دسهما لالسفعة) على الولد (فمحور) اي الخروج مع بهما
 وذكر محمد في السر الكبر لو ان رجلاه ابوان كافرين فودي بالفرح
 افرص الخروج على كل مسلم معاً عن الخروج بطران كسهما اما
 سعه عليه حازه ان لا يخرج ولو خرج فقد عصا هما وان معاً اعرار
 الكفر ودل الاسلام حازه الخروج يعررضا هما فهدا حال الابن الكافر من
 فكيف اذا كانا مسلمين اسهي كلامه (وكذا) اي الخروج للجهاد في الوقت
 على ماد كـ (كل سفر خاف منه الهلال كركوب البحر) فلا يجوز الجمع على
 من كان منه و من السب بحر لا يمكنه ذلك الا ركوب البحر لان من الطريق
 سربط والهلال في البحر ياب كما في الخاصه لخوا حه راد (والمعاور)
 بالغاء والراي وفي المصباح المعار الموضع المهلكه مأخوذ من فور بالتسد
 اذا غاب لانه مطه الموت وحل من فار اذا نجا وسلم سمح له بتأولاً بالسلامه
 اسهي كلامه (او كانا) اي الوالدان (محتاجين الى المعصه او) الى (الخدمه)
 وبحل ذلك عليهما عند سفر عهما ولم يحدا من محدهما عبر فعلى
 هذا لا يجوز السفر مطلقاً ولو كان السفر للعلم والخد والخد عمره الاب
 والام عند عدمهما كما في الخاصه (وحكم احدهما حكمهما) في جمع
 ماد كـ وفي فتاوى فاصحان رجل خرج في طلب العلم يعرادن والده

عنك به من البلايا هو اعظم من ذلك كما في شرح الحكم لاس العطاء
(وروى الترمذي عن ابي موسى الاشعري رضى الله تعالى عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان في الارض امانان من عذاب الله
تعالى فرفع احدهما فد وبكم الاخر فتمسكوا به اما المرفوع فرسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم واما الباقي منهما فالاستعثار قال الله تعالى وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستعفرون
ذكره ابن الملك هذا ما يقتضيه المقام من كلام حير الالام (واما كريمة
حروح الثائب عن تبعات الدنوب) المتعلقة بالعباد (والمظالم) جمع مظلمة
اي في نفس او مال او غيره (فقد يداها في حلاء القلوب) قال المصنف
في حلاء قلوبه (اعلموا احواني ان الواجب علينا مع التوبة ان نحاسب
انفسا قبل ان نحاسب ادلم بخلق عمتا ولا سدى قال الله تعالى احسبتم انما
خلقناكم عتيا يحسب الانسان ان يترك سدى ويخرج من الحقوق
والمظالم ليد حل تحت قوله عليه السلام الثائب من الدب كمن لا دب له
والحقوق ثلاثة اقسام حق الله تعالى وحق العباد وحق الهام اما حق الله
فقسمان فعل وترك فالعمل كالصلوة والزكوة والصوم والحج والعديّة
والاصحية والدور والكمارات فيجب تداركها وقضاء ما فات منها واسقاطها
عند ولو بالوصية والعديّة (اما طريق قضاء حقوق الله تعالى فلنظر
اولا في الصلوة فان عرفنا عدد الفائتة فيها وان لم نعلم فلنقدرها قدرا
يعلم اليها ليست اكبر منه فليقضه ويجب التعيين في السبة والطريق الايسر
ان نقول في كل فائتة يوم وليلة اول خر على واول طهر على الى اول وتر على
فيكون عدد ركعات فائتتهما على مذهب ابي حنيفة رجه الله عشرين
(ثم سطر الى الزكوة وصدقة العطر والدر والصحابا فقضى ما فات منها
والاحيلة اذ هي مكرهه فيها على القول الصحيح ولكن قضاء الاصحية
ان يقوم ساة وسط لكل سمة فتصدق الى الفقراء ابس الا (ثم ينظر
الى الصوم هل كان وحب علينا قضاؤه وحده او مع الكمارات ففعله
على مقتضى السرعة (ثم سطر الى الحج ولكن ينبغي في الحج ان يوصى
وان يجبا لاحتمال صدور كلة الكفر تأمل والترك كالرني واللواطة وشرب
الخمر والكذب والعبيّة والميمّة والعمر والبر ونحوها فيجب منها توبة
صحيحة بان سدم عليها ونعزم على ان لا نفعلها ابدا خوفا من الله تعالى

فلأناس به ولم يكن عقوقا قيل اذا كان ملجيا فان كان امر دصبح الوجه
 فلا يبه ان يبعه من الحروح ولو اراد ان يخرج الى الحج وابوه كاره كذلك
 قالوا ان كان ابوه مستعيا عن خدمته لأناس بان يخرج وان لم يكن مستعيا
 لا يبعه الحروح لما روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال
 ما من مسلم يطر الى والديه بطر رجلة الا كانت له بها حجة مقولة قبل
 يارسول الله وان بطر في اليوم مائة مرة قال وان بطر في اليوم مائة مرة
 الى ههنا كلام فاصيحا بتي ههنا كلام مذكور في كتابي جامع الارهاق ومن
 اراده فليطير اليه (و) من آفات الرجل (القرار) بكسر الهمزة (من الطاعون)
 اي من محله الى المحل الخالي عنه (والد حول عليه) اي من المكان الخالي
 عنه قالوا السب الحثي للطاعون كره الزنا قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم لم يطهر العاحسة في قوم حتى يعلوا بها الافسا فيهم الطاعون
 وقال صلى الله تعالى عليه وسلم ما من قوم يطهر فيهم الزنا الا احدثوا بالعناء
 قال ابن حجر والحكمة في ذلك ان الزنا حده ارهاق الروح في المحص
 فادا لم يقيم فيه الحد سلط الله عليهم الجن يقتلهم واما سب الطاهر فعد
 المعص طعن الجن نادى الله تعالى وعد الاطباء تعفن الهواء وعد الآخر
 كلاهما معا يعنى يرسل الله تعالى طائفة من الجن ويأمرهم بان يطعن
 كل من اترفيه عقوبة الهواء ذكره حواجه راده في حاشيته وغيره (اخرج
 البخاري ومسلم المرموز لهما بقوله (خ) عن عبد الرحمن بن عوف) الزهedy
 احدى العشرة المنسرة بالجمة (رعى الله تعالى عنه مرفوعا) انه قال قال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم * الطاعون رجز * بكسر الراء اي عذاب
 ارسل على طائفة من بني اسرائيل * وهم الذين امرهم الله ان يدخلوا الباب
 سجدا فحاملوا امر الله تعالى فارسل عليهم الطاعون فمات منهم في ساعة
 واحدة اربعة وعشرون الفا من شيوخهم وكبارهم كذا في الوسيط
 وفي التفسير ودام فيهم حتى بلغوا سبعون الفا انتهى قال السيوطي اول
 طاعون وقع في الاسلام طاعون عمواس اسم موضع بالشام وكان
 في خلافة عمر سنة سبع عشر ومات فيه من جنس المسلمين خمسة وعشرون
 الفا وقبل ثلثون الفا انتهى وتماه في رسالة الامام السيوطي * او على
 من كان قبلكم * شك من الراوى (فاد اسمعتم به بارص) في الجامع الصغير
 بالطاعون اي اذا ملعكم وقوعه في بلدة او في محلة (فلا تقدموا عليه)

(فأذا فرغ من حموق الله فسطرق حموق العباد وهي بوعان (ماني
 مثل العصب والسند وكل مال العبد بعد راديه وإلا فقه كدك أما ما
 أو تسهاده الزور والسعي إلى الظالم أو يعرضها علما منها ما لك قد مسخه
 وأن صدرت هذه الأمانة في حال الصبي أو ما لم يصبي بمرأته ما لك
 (وإن مات المالك فمسخه من الورثة إن وجدت وإن لم يوجد أول لم يعلم
 المالك معطيه إن كان ماعا وحقه إن كان هالكا إلى العمة منه إن يكون
 وورثه عند الله تعالى بوصفها إلى صاحبها يوم القيمة (وعمر ماني وهو
 أيضا بوجان مدني مثل الخرج والصرف والاستخدام مع حق وتولي
 مثل السلم والاستعارة وبخوها وطريق الخلاص منهما أيضا الاستحلال
 إن أمكن والأحق الصرع إلى الله تعالى والدعا والصدق لمن له الحق
 ولا لئله تعالى برسه يوم القيمة (وأما إذا كان الحق للمهاجر ما لم يصبر بها
 ردت أو عملها فوق طاعته أولم يعاينه عليها وما لها فالمرسل
 جدا (وكذا إذا كان الحق لكافر لم مسخه في الدنيا فإن حصص منهما
 يوم القيمة أمداد لا طريق لأرضائهما ولا لأعطائهما ثواب المؤمنين فأنها
 ولا لتحمل إثم الكفر على المؤمن وأماكم وحقهما بإدراجها وتحلصا من
 الحنين منها بعد ذلك ثم بولسا وأمانسا فشكر الله تعالى على النوفين
 والاحسان (ثم تصعد في نوبة الحق إلى الموت هذا ما ذكر في محلا
 العلوق ما جعله فانه يعقل بين الدنيا والآخرة (وقى الزنار به من يعمل
 الزاهد المتأخر راديه تركها فصر بها فاعت ان ما من المالك لأصحاب وإن غير
 الموضع المعاد يصيب وقالوا وبخاصهم صارت الجنان لا توحدهم إلا بوجه
 لا بوجه لانه مجمع المحاسن قال عليه الصلاة والسلام لا يصبر مؤا للوجه
 فان الله تعالى خلق آدم على صورته إلى هاتيك كلام الزاوي (وقد قصي
 بمر برضى الله تعالى منه لم حل على رجل نار مع ذوات بصرته واحد
 وذهب شئ برأسه ذهب بها عقله بوجهه بوجهه (وقصص
 عليه السلام بالله كاهها في اللسان والاعف كما في الدرر (ولتذكر حله
 الإحلاق المشهورة (بمر بمر) مصحلا ليكون كما بعد كد (وإن دائل) جمع
 ردمه صدقته لموضعها مقوله (للزينة المتكوز لتسهل حفظها
 للظالم) لمصها في مكان كفر بوجهه بمرأته بمر حبه محل أمراف
 حبل كفران التوبة لمصها حرج آمن رأس حب الظلمة فمخلف

انهم يخطون ان اقدم احدنا اي لا يدخلوا ذلك الارض وهذا حذرهم
 ويهي عن العرض للطف اذ لا حور القاص في الهلكة قال ولا يلهوا
 باندنكم في الهلكة (واذا وقع) اي الطاعون (بارض) وامن بها فلا خرجوا
 فرارا منه اي بقصد الفرار ذلك حرام لانه فرار من العذر وهو لا يسمع
 فيه اصاب السوكل والتسلم لقضا الله تعالى فان العذاب لا يدفعه الا الموت
 والاسقام قال وما كان الله لعذبهم وابدهم وما كان الله يبدلهم
 وهم يسمعون قال الامام النووي الموع هو الخروح للراز واما الخروح
 لعل آخر فلا آمن به لقوله عليه السلام لا خرجوا فرارا منه ذكر ان المالك
 قال الخطابي قوله فلا يدخلوها اصاب للمدر ويهي عن العرض للطف
 وقوله فلا يخرجوا اصاب للسوكل وبسلم للقضا والعذر فاحذر الامر من
 تأديت ودلم والاحرمون نص وبسلم استهي (ودصهم) اي بعض العلماء
 (حل هذا الهوى على صيانة الاعضاء) يعني ان عليه الهوى مخافة العنة
 على الناس بان يظنوا ان هلاك القادم اما حصل بعدومه وسلامته القار
 اما كانت الفرار لا تخافه ان تصيبه عبر المفسد كذا ذكر ان المالك (خوف
 الدحول) لمحله (والفرار) منه (لمن علم عدم عبره اعماد) لعنه الله
 المصنوع للمع (ورد) اي حل ذلك المعص هذا الهوى على صيانة الاعضاء
 (ان عمر رضي الله تعالى عنه) اكل الامة اعمادا (لم يدخل السام) وب
 كون الطاعون به (بعد المسور) للصحة في الدحول حسد وركه (فرجع)
 ودل على عموم المع لاسب الاعضاء وعمر (فالتفحص ان الهوى) المدلول
 عليه بالحدث (على ظاهر) وعمومه لمن حشى بعمر ولمن آمن (روى عن
 عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه في زمن خلافته خرج من المدينة
 عارضا الى الشام لمصلحة دينة مع جعفر بن الصحابة فلما فرغوا منه لم يهجم
 ان به وبا عظماء ومبادر او هو اول طاعون وقع في الاسلام وسمى طاعون
 العواس لان مدأ ظهور كان من فردها لهما العواس من فرى السام
 فاسموا الخرافة فوافر من فعال بعضهم بدخله وعسكوا لقوله ولا يلهوا
 باندنكم في الهلكة وقال بعضهم بدخله ولا تعرضوا الله وقدر وعسكوا
 لقوله تعالى ألم رآي الذي خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت الا انه
 ورجعوا ذلك الى عمر وسألوه عن رأيه فيه فقال يرجع ولا يدخل على الوفا
 وقال المخالفون انهم قضا الله وقدر فقال نعم نعم قضا الله الى قدره

جمع طالم بعض الصالحين في تكسير الظلمة وتصحیح الصالحين لطف لا يخفى
 تعلیق قلب بإسباب حب حاه حوق دم حب مدح اتساع هوى تقلید
 طول امل طمع تدلل حقد سماتة عداوة حب تهوّر عذر حیاة حلف وعد
 سوء الظن طيرة حب مال حب دنیا حرص سفه بطالة تجلّة تسويف
 عمل فطاطة وقاحة حزن في امر الدنيا حقوق فيه عسّ هتة عداهة انس
 مخلوق حقة عساد تمرد صلف نقاق حريرة عباوة شره نخود اصرار
 (*) ومن الاحلاق الحميدة (*) بحیر ما ذکرهما وتبعها من اصدادها
 (الاستقامة وهي الوفاء بالعهود) الالهية فعلا وتركها كما يدل له تأکیدها
 بقوله (كلها وملا زمة العدل والتوسط في كل الامور) بين الاجرا ط
 والتعريض (قال الله تعالى) في كتابه خطابا لنبیه (واستقيم) استقامة بكاملة
 كما يدل له (كما امرت) وفي القاضي سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 عن الاستقامة قال الثبات على الايمان انتهى (وفي المطالع عن الحكماء
 الاستقامة على خمسة اقسام استقامة السالك على الذكر والنساء واستقامة
 النفس على الطاعة مع الخيانة واستقامة القلب على الجوف والرجاء
 واستقامة الروح على الصدق والصفا واستقامة السر على التعظيم
 والوفاء انتهى كلامه وتقامه في كتابي جامع الارهاص (والادب) وهو ما يحمّد
 فعله ويذم تركه وعرفه بقوله (وهو حفظ الحدیث العلو) بصم المعجزة
 واللام مخاوتة حد الوسط للاجرا ط (والجفاء) بالتعريض (ب) سد
 (معرفة صرر التعدي) لذلك الحد (والقراءة) عرفها بقوله (وهي خاطر)
 يخطر في العس (بدشأ) لها (من قوة الايمان) وبوره (يلتهم على القلب)
 دعة (وبمعنى) اي ذلك خاطر (ما يصاده) بما لا يفتي (اخرج القسيري
 المرموز له بقوله (قبر) عن ابی سعید) الحدیث (ان رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم قال اتقوا) اي احذروا (فراصة المؤمن) اي اطلّعه على
 ملق المصائر بسواطع الانوار المسرقة على قلبه فحلت له بها الحقائق ولما
 قال (فانه يظن بنور الله) اي يصير بعين قلبه المسروق بنور الله تعالى
 (بوالتكفر في نفسه هل هي متصعة بمعصية خيتوب) منهيا (او) هي
 (متعصية لها) فيحترز أولا بان لا يلائسها ولا يفتار لها (فيشكر الله تعالى
 على التوفيق) للترز عن رذيلة المعصية (و) التفر (في الطافات) كيف
 هو فيها (ليتدارك ما فات منها) نعيم تلبسه بها (ويحترز عن تركها)

ثم صرب لهم مثلاً لو كان لاحدكم عنم برل بها واديا فيه شععتان احديهما
محصنة والاخرى محدمة دعاها بقدر الله فقالوا نعم وكان فيهم عبد الرحمن
ابن عوف فتاور عمر بن ذلك فقال يا امير المؤمنين عدى فيه شيء سمعته
من رسول الله عليه السلام فقال عمر الله اكبر فقال سمعته يقول اذا سمعتم
بالوباء نارص فلا تقدموا عليه واداء وقع في ارض واتم بها فلا تحرجوا
فرار منه وعرح عمر بذلك وجد الله لموافقة اجتهاده ماروى عن رسول الله
ورجع بالناس الى المدينة وهذا يدل على ان الهوى على طاهرة كذا ذكره
في جامع الاوارق لاعمجام الاصول وغيرهما من كتب العروغ والاصول
ويدل على التحريم ماروى عن عائشة رضى الله تعالى عنها قال عليه السلام
العار من الطاعون كالعار من الرحف (وروى ان العار منه من الكفا
وروى ان العار منه يكون سب القصر العرو وهو يؤخذ من قوله تعالى قل ان
يتبعكم العار ان فرغتم من الموت والقتل وادالتمتعون الا قليلا وقال ايما تكتبوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة * فائدة * في دفع الطاعون ذكر
شيخ الاسلام العيني في شرح الهداية الريح السديد والطفلة الهائلة بالهار
والبلع والامطار الدائمة والصواعق والارل وانسار الكواكب والصوء
الهائل بالليل وعموم الامراض وغير ذلك من السوارل والاهوال والافراع
اذا وقعت صلوا وحدانا وسألوا وتصرعوا وكذا في الخوف العالب
من العدو فقد صرحوا بالاجتماع والدعاء لعموم الامراض ولا شك ان
الطاعون من فيل عموم الامراض فسي له ركعتان فرادى وقد صرح
شارحوا البخارى ومسلم والمتكلمون كاس حجر بان الوباء اسم لكل مرض
عام وان كل طاعون وباء ولبس كل وباء طاعون انتهى فتصريح اصحابنا
بالمرض العام بمرة تصريحهم بالوباء وقد علمت انه يسمى الطاعون وبه علم
ان الاجتماع للدعاء برفعه حائر لكن يصلون فرادى ركعتين يسوى ركعتي
رفع الطاعون وصرح ابن حجر بالاجتماع بالدعاء لرفعه بدعة وتما
مستروعية الدعاء والدواء لدفع الطاعون والوباء مذكور في كتاب الاشياء
والطباير وقد رأيت فيه رسالة عجيبة من تحايب الدهر للامام حلال الدين
السيوطي يجدها من يطلبها وقد ذكرت بعضها في حاشية كتابي جامع
الارهار وهو مسحون باللطائف والاسرار من اراده فليطالع الباب الثاني
والسبعين منه (و) من آفات الرحل (المشي في ملك العير ملاذنه) لانه انتفاع

في مسمول زمانه (ونسك على نوحى الله) له (لما حصل) بمصنف المهيكل
 الناس ويسند لها (منها) قال الله تعالى عن اهل الجنة وقالوا الحمد لله
 الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله (و) العكر (في خلق الله)
 و سأل في كل سى له آية يدل على انه واحد (رأى آية) اى دلائل عظمه
 (في الانفس) اى في الدواب فان ذن الانسان مستله على مثل ما في العالم
 واذا قال من قال ونحسب انك حرم صغير وفك انطوى العالم الاكبر وما
 في السموات (و) في (الافاق) اى الخارج عن الاكوان فهي ساعد عدل
 وبينه صدق ان الاله الاهواله ولذا قل بالنارسة (نس) رلد در حبان
 سر در بطريركوس بار * هر وروى دفتر است روه كردك (حج ريد
 و عظم فيه) اى في العكر (معرفة عظمه الله تعالى و قدره و علمه و حكمه
 فحصل فيه) و في السفل الخديف عدي امرأ في هر (حمد الله تعالى
 والسوق الله والانس به قال الله تعالى) مر سدا للوصلة للعرفان في سورة
 آل عمران * ان في خلق السموات والارض * رل حب سلى اهل مكة
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان ما منهم تعلمه لجهه دعوا لآيه
 كان يدعوهم الى سار الله تعالى وحيد و رلد عباد الاصنام فقال ان في
 خلق هذه الاحرام العظمه مع ما فيها من الشمس والقمر والنجوم و من
 الخيال والمخار والاسرار * واحلاف الليل والنهار * يد هاب احدهما
 و سعى الاخر * لاناب اى لدلائل و اصحاب * على الصانع وعظم قدره
 و اهر حكمه * لاولى الالاساب * اى لدوى العقول الخالصه * الدس
 مذكرون الله * حرم سد احدث و اى هم الدس مذكرون الله بالاسان والعلب
 * فاما وه ودا * وعلى حو بهم اى فاعى و فاعدى و مصطفين نعى
 مذكرون الله في كل الاحوال ن حال العلم والا * وردوا لصفه لاج لان الانسان
 يكون في هذه الاحوال عاذا قال صلى الله تعالى عليه وسلم من احب ان يرفع
 في رايص الخه فليكر ذكر الله (وقال انصا من اكر ذكر الله يرى
 من اسعاق) و قبل معاه يصلون في هذه الاحوال على حسب استطاعتهم
 لقوله عليه السلام لعمران بن الحصين صل فاعا فان لم تستطع فاعا
 فان لم تستطع فعلى حسب نوبى اعاء وهذه جمعه للسافى على اصطيحاج
 المرص على حسب كيا في المكد (وعد اني حسنه رجه الله تعالى يساقى
 على ظهر فاد اوحد جمعه فعد) (وسفكرون) اى يمشرون علف على

حق العمر (دارا) معروفه جمعها ادور كفلس واطلس ولهمر الواو ولاهمر
 وعلب فعال آدر و يجمع على ديار ودور اسهي وهو حبركان مقدر
 (اوسيانا) في المصاح وعلان هو الحيه مال العرا عري وقال بعضهم
 روى معرب جمعها سن (اوكرما) مع حسكر (اوارضا مرروعه
 اومكرويه وان) كان ذلك (ارضا حررا) بضم الحيم والزا بعد هاراي
 اي لاتب لها (بلا حائط) وهو الحدار (ولا حندق) وهو الطوم حول
 الارض (وكان المرور لحاحه من عر صرر) يعود على الارض وحواف
 ان المقدر قوله (رحي) بالسا للمفعول (الحوار) وعدم الحرمة (لوحود
 الادن) من المال (دلاله وعاد) منصوبان على التمر (وبد حل فيه)
 اي في المسمى المحرم في ملك العمر (الد حول الى صافه بلا دعو وجه حد
 سحي) ذكر فرياق الهي عن ذلك والسع منه (ومسني) من د حول مال
 المر (الد حول لحوف صباع ماله) لولم بد حل (كا اذا احدر حل) اي
 انسان (بونه بد حل دار) دارا لا حد ملا (حاران بد حل صاحبه) اي
 صاحب الثوب او صاحب الرجل وهو المأخوذ منه (انصا) ذلك المكان
 (لأحد) اي الثوب اذ لو يخلص عنه و علم يصل اليه بعد اصلا او الابعده
 وعب سديد وكذا كالد حول ملك العمر (ادا وقع) له (الف درهم من ماله
 في دار رجل) ما قد سماونه كهب الرخ كافي الخاسه (وحاف ان) اي انه
 (لوعلم) وحى لئلا يفصل بين ان والده ل تكونه مسرعا بعد عاني ومنه
 قوله تعالى ان لويسا اصنافهم كافي المواهب (صاحب الدار) بما وقع
 فيها من المال (منعه) اي مع صاحب المال منه و طال الحدال في امر حار
 (له ان بد حله بعرادن) لهدم المال الساقط (لكن لم) بضم التخمه وكسر
 اللام (الصالحا من الناس انه) اي صاحب المال (بد حل دار لهدا)
 اي الاحد لا عر (و) من آفات الرجل (المسي على المقار) للهي عنه (واتاع
 النسا الحار و رور بار الصور) لما ذكر (اخرج اليرمدي المرموره بقوله ب)
 من اني هرير رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 لسن روارب الصور) جمع روار وهي المالهه بدل على ان بن رار منهن
 على الدر فهي عر داخله في المعنويات كافي اس الملك وفي المواهب ومجل
 ذلك في بار عر فرائي عليه السلام والصحابه والصالحه اسهي وفي روايه
 روارب الصور قد ذهب بعض العلماء الى ان هذا قيل بربطه التي علم

يدكرون (في خلق السموات والارض) وما فيها من الخبايا الدالة على
 القدرة العظيمة قبل المكرة تذهب العظمة وتحدث للقلب الخشية وقال
 صلى الله تعالى عليه وسلم تفكروا في الخلق ولا تشكروا في الخالق وقال
 ايضا تسكر ساعة جبر من عبادة سنة يحيى العيون (وعن ابي هريرة رضى الله
 تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكر ساعة حبر
 من عبادة ستين سنة) وفي رواية اخرى سبعين وفي رواية اخرى سبع
 وفي اخرى سنة واحتلافها بحسب اختلاف المتفكرين هكذا ذكره الشيخ
 في العظمة (وروى ايضا تفكروا في الخالق ولا تفكروا في الخالق فانكم
 لا تقدرون قدره اى لا تعرفون كنه ذاته وصفاته فتعطوا مقدار تعظيمه
 واحتلاله) وفي رواية ولا تفكروا في الله فتهلكوا وقوله (ربا) مقول قول
 مندر في موصع الحال وهو يقولون وتقديره يتفكرون قائلين ربا ما خلقت
 هذا الخلق بمعنى المخلوق (باطلا) اى عشا بغير حكمة ولكن خلقته لاصري
 هو كاش (سبحانك) اى بريها لك من ان يكون خلقك باطلا (فقا) اى
 ادا نر هالك وصدقا رسولك بان لك حنة وبارا فاحفظا تنوفيق طاعتك
 (عذاب النار) اى منه كذا في تفسير العيون وفي المواهب لما علمنا انك مره
 عما لا يليق بك من خلق العثم بل ليحزى الدين اساقا بما عملوا ويحزى
 الدين احسوا بالحسنى فقاعدانها انتهى (والصدق) اى من الاحلاق
 الحميدة غير ما ذكر صما وتبعنا الصدق في المعاملة مع الله تعالى (وهو) اى
 الصدق يكون (في سبع) من الحصال الاول (في القول صد الكذب)
 لما له مطابقة الحكم للواقع (و) الثاني (في البينة الاخلاص) صد الراء (و)
 الثالث (في الوعد) بالوال (و) الرابع (في العزم) على وفاء العهد
 (قوتهما) اى الوعد والعزم عليه (وحلوهما من الضعف والتردد)
 في (و) الخامس (في الوفاء بحقيقته واجباره على وفق الوعد) وفق
 (العزم) (و) السادس (في العمل موافقة لما طمى) فهو استواء السر
 والعلاية (وعدم دلالة على امر لم يتصف به) (و) السابع (في نحو
 الخوف) كالرع والهبة (قوته وكثرته والصدق) بكسر
 اوليه المهملتين وتسديد تايههما (من انصف بهده جميعا) حال
 (والمراطنة) اى من الاحلاق الحميدة غير ما ذكر صما وتبعنا المرانطة الملائمة
 للبر والعكوف عليه فسره بقوله (وهي رط النفس في طاعة الله تعالى

عليه السلام في زيارة القبور لما رخص دحل في الرحصة الرجال والنساء كما
 في ابن الملك وقال المصنف (ولو وحده) أي اسان (طريقا في المقررة ان وقع
 في قلبه انهم) أي المارة (أحدثوه) فيها (لا يمتنى) فيه للسهى عن المتي
 فيها (والقعود على القركا لمتنى) فهو مهي عنه وفي البرارية ولا يقع على
 القبر لا سقعه حق الميت اولاه اها مة للادعى المكرم قال عليه السلام
 كسر عظم الميت ككسره حيا وان في القبر طريق ووقع في قلبه انه حدثت
 لا يمتنى فيه والمراد من القديم ان يكون قبل اتحاد القبر احلس على قفراحيه
 من يقرأ عليه القرآن لا يكره عند محمد رجده الله وبه احذا المشايخ والمختار
 انه يبيع الميت حلا للمالك وعليه المعتزلة بقاء على ان عمل العير لا يبيع العير
 وقد عرف في الكلام وقد شهدت الاثار بالمختار وعليه العمل في الامصار
 في كل الاعصار وانه حجة وذكر فيه قطع الحسب الرطب من المقابر يكره
 لانه مسح ويدفع به العذاب عن الميت او يستأنس به الميت وعلى هذا لا يكره
 من مقابر الكفار وقطع الياس لا وبه ورد الحديث الصحيح الى هذا كلام
 الرازي (و) من آفات الرجل (دحول الحب والخائض والفساء المسحود و)
 من آفات الرجل (مدال رجل نحو القلة والمصحف و) نحو (كتب التريعة)
 من كتب التفسير والحديث والعقده والانتها (في اليوم والبقطة اذا كانا)
 أي اليوم والبقطة (في حدائهما) أي محادة مادكر (دون احدا الحائسين
 او العوق) فلا يصرا امتداد الرجل لذلك (و) من آفات الرجل (وصعها)
 أي الرجل وهو مؤث سماعى (عليهما) أي على المصحف وكتب التريعة
 وذكر في الاشياء نقلا عن التاتارخانية من الخطر والاباحة اذا توسد الكتاب
 فان قصد الحفظ لا يكره والا يكره وان عرس للمسجد فان قصد الطل
 لا يكره وان قصد المسعة يكره والخلوس على حوائق فيه مصحف ان قصد
 الحفظ لا يكره والا يكره انتهى (و) وصعها (على الخبر) لقوله عليه السلام
 اكرموا الخير (و) من الافات (صرب احديها) أي بالرجل (ولو) كان
 (حيوانا) ولو وصلية فرمخ المركوب بالرجل مما لا يدعى سيما ان كان حاملا
 (بغير دب) قيد في الصرب وهو شامل لكل مصروب (و) بغير (حق)
 فان كان به فلا بأس به (وساره) بكسر الون اسم مصدر من نفر (دب)
 فيحوز له ضرره بالرجل وبغيرها (لا عثاره) بكسر المهملة فعد لها مثلاثة
 فلبس بدب (ويجنف كل الجهد) وهو مفعول مطلق معبوى كقعدت

خمس) الاول (الصارط على النفس اولا ترك المعاصي) فلا الانس
 سبامها (ورب الوطائف) والاعمال لاحرا لليل والنهار (والاوراد)
 من القرآن والاذكار في كل يوم وليلة (م) الظن (المراعاة) فلا تدعه مهملا
 لترك عمله كما يدل له حدس قلب المؤمن من الاصبعين من اصابع الرحمن
 بقلها كيف بنا (وقال الشاعر وما سمى الانسان الا لنفسه * ولا القلب
 الا له سلب) ثم انا القلب للرب باسمه العلم باطلاع الرب بالوصف
 الارلى الاذى له (والطريق الى الرب) في انا العمل وقوله وبعد
 هل بقي (بالعمل) (السرط) عمله (على وجهه) بالسلامة من المصائب
 (ام ربع) بالاراي المعجزة اى عمل عنه (م) الثالث (المحاسة) اى الحساب
 اللع (بعد العمل هل اتم المسروط ام نقص) سبامها (م) الرابع (المعاسة)
 بالقوة ليعب في العصور (و) الخامس (المعاقبة) بالقاف (ان نقص)
 سبامها (تحو الخوف والعطش والسهر والبرد والصدق وخو) ن
 السدائد المقلات (حي لا ترجع اليه) النفس (بانا) لما دافعه ما ساء عن
 النفس اولا * فالنفس كالطفل ان تركت على * حب الرضا وان يعطه
 سقطم (مجموع ما ذكر من الاخلاق الحميدة) الى شئ للمؤمن التوسخ
 رداها (سعا واصاله عاصه وسون امان اعقاد اهل السنة اخلاص
 احسان بواضع ذكره نصحه بصوف عبر عطفه في عمل الاخر سخا
 اسامه و هو حكمه سكر رضاء صرخوف من الله حزن له رجا نقص
 في الله حب في الله توكل حب جود اسوا دم ومدح حامد تحقيق قصر
 امل ذكر موت فهو نص يسلم على في طلب العلم سلامة صدر عن خد
 سماعه حلم رفق امانه وفا عهد ابحار وعد حسن طي رهد فاعه ريد
 سعي انا مادره في عمل الاخر رقد سعة حيا سلامة في امر اللدس انس
 بالله سوي الله بحمد الله تعالى وفارركا عهد اسعافه ادب فراهه بفكر
 صدق مر اظه مارتطه مراعه محاسنه معانيه معافه كظم عطفه عقوبه
 اراد طول حمو للعداد بوبه حسوع بعض عود وحره انا والمقدمين
 من العلماء ومن سلك مسلكهم من المتأخرين (في صسط الفصائل رخذودها
 طرعه لانس ان يدكرها) مكمله للعائد (وان وقع تكرارا في بعض
 لعدم حلوها) اى الاعاد (عن العائد وهي) اى الطريقه المذكور
 (حصر اصولها وربع سبع كل بها) اى الاصول (عليه) على اصله

خلوصاً (من حق الخوان) فإنه لا يمكن محله في الدنيا ويسوقه يوم القيمة
 (فإن المعها قالوا العذاب قد) أي في حقه (معين) إلا أن يعفو الله تعالى
 (وكذا الدين) حقه هداياه يسوقه له في الآخر (إن لم تسجل) بالدنيا
 لغير العاقل (في الدنيا) أعلم أن الطريق في حقوق العباد أحد أمور بله
 الاعطاء من حساب من عليه الحق أن يحدث ولا أولئك فيحمل أم
 من له الحق عليه وأدحاله في النار أو اعطا الدرجات العالية من الله إلى
 بعبادته وكل منهما لا تصور فيهما لعدم دخولهما الجنة فلا فائدة لهما
 في اعطاء الحساب والدرجات وعدم إمكان حمل أعمالهما لعدم الأمان
 في الجنان وأدعيا أم الكفر البائس في النار والمؤمن لا يأخذ منها وليس
 للكافر سوى كفر أم كما في الحاسه وعمر (و) من آفات الرجل (أبلاف
 ما لهما) أي بالرجل (و) منها (أما الطلبة وأمرها وما سوفضاه) لعله
 الجهل والخير وعدم الاستعانة عليهم (من غير ضرور) أما لهما
 بالضروريات من المحظورات وذكر في كتاب الحاوي القدسي رجل احتلف
 إلى سلطان طالم يدفع سر من نفسه وهو ممن يعذبه به كره له ذلك لما قد
 من مدله الدين وأن لم يكن ممن يعذبه به فلأناس عليه وأن ذهب الله لدفع
 السر من غير فهو مأحور وأن ذهب جلب الدنيا فلا يحوز له أسهى
 وفي الخلاصة وعبر حكى عن أبي اللب الخافض أنه قال كسب أبي سلمه
 أساء فرجع عنها كسب أبي أن لا يحل للعالم أحد الآخر على تعلم القرآن
 وكسب أبي أن لا ينسب للعالم أن يدخل على السلطان وكسب أبي أن لا يسعى
 لصاحب العلم أن يخرج إلى القرى فذكرهم لجمعوا له سباً فرجع عن
 ذلك كله أسهى كلامه وذكر في موضوعات على الفارسي (روى عن
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا رأيت الفارسي ملود بالسلطان فاعلم أنه
 لص وإذا رأيت ملود بالاعضا فاعلم أنه مرا) وأما أن يمدح ويقال يرد عليه
 ويدفع عن مطاوعه فإن هدد حذره اندس اتحادها سلباً من قول الثوري
 وكذا قوله أن لا يلبى الرجل انعصه فمعاون لي كيف أصبح فليس له فلي
 فكيف من أكل يدهم ووطى بساطهم ومن عه ورد اللهم لا تحمل الفاجر
 عذبي نعمه بما فلي وقيل ما أفح أن يطلب العالم فعال هو سب الأمر
 وقد قيل نس الفجر على باب الأمر وبم الأمر على باب الفجر إلى ها كلام
 على طهاري (أخرج ابن ماجة المروزي قوله (ع) عن ابن عباس رضي الله

المدلول عليه بأصولها وحقه عليها عودها إلى الجمع (وقد علمت) في القسم
 الأول في تفسير الخلق من النوع الثالث (أن أصولها) أي الفضائل (أربعة
 ثلاثة معددة) بسيطة حالية عن التركيب (وهي الحكمة) ملكة للنفس
 تدركها الصواب من الخطأ (والسخاوة) ملكة بها يقدم على أمور ينبغي
 أن يقدم عليها (والعفة) هي ملكة بها يأسر المشتبهات على وفق الشرع
 والمروة (و) أصل (واحد مركب من مجموع هذه) الأصول المعددة
 الثلاثة (وهي العدالة) ملكة تحمل على امتثال الأوامر واحتساب الماهي
 والتخلف بما يليق بأمثاله زماناً ومكاناً (فصعب الحكمة) أي المنتفعة منها
 سعة زمر لها بقوله (ز) من جزوف المجد (١) أي أحدها (صفاء الدهن)
 أي حودة الركاء وفسرها بقوله (استعداد النفس لاستخراج المطلوبات
 بلا تشوش) ولا اضطراب لكلامه (ب) أي ثانيها (جودة الفهم) أي حسن
 أحد المعنى من لفظ المحاط وفسرها بقوله (صحة الانتقال من الماروم
 إلى اللارم) لما بينهما من التلارم (ح) أي ثالثها (إلركاء) أي قوة الفهم
 وفسرها بقوله (سرعة اقتداح) أي انتاج (النتائج) من المقدمات أي انتقال
 الدهل من المقدمات إلى النتائج (د) أي رابعها (حسن التصور) لما ان
 الكلام فيه ويبد بقوله (البحث عن) الحقائق (الأشياء بقدر ما هي عليه) أي
 بلا إهمال حرة ولا اعتكاف جارح حرة (هـ) أي خامسها (سهولة التبلي) عليه
 لغودة فهمه وقوة ركائه واستعداد نفسه وأوضحها بقوله (قوة النفس على
 درك المطلوب) بالكلام (بلا زيادة شغى) في دركه وبخدي فهمه (و)
 يعني سادسها (الحفظ) أي استقرار المطلوب في الحافظة كما قال (يستظا
 الصور المدركة) تصورات أو تصديقات بلا زيادة ولا نقصان أو بلا إهمال
 ولا اعتبار (ز) أي سابعها (الدكر) تضم الذاء وهو القلب وكسرهما
 اللسان بينه بقوله (استحصار الخفوطات) من الصور بعد أيداعها
 الحافظة لتبقى عندها وهو أخص من الحفظ وهو تذرك ما عمله في الماضي حين
 احتياجه كما في الحاشية (وشعب السخاوة) أي المتفرعة منها (ب) تخنية
 وموجدة يعني أي عسير (١) أي أحدها (كسر) بكسر فكهو (النفس)
 فسر بقوله (استحقاق البسار والفقير والكثرة والصغر) بكسر أولهما
 وفتح ثانيهما إلى استواء وجود هذه الأربعة عند تشرف نفسه كما في الحاشية
 (ب) أي ثانيها (العفو) إليه بقوله (ترك الحزازة) يستهولة من النفس مع القدرة

تعالى عنهما مرفوعا (باسم امتي) الطرف في محل الصعقة (سبتقهون)
حبران اي يطمسونه (في الدين) ومعرفة احكامه (يقرؤ القرآن)
حبر بعد حبر او حال او استيفاء وهذه حارية في قوله (يقولون بآتي)
بالون (الاحراء) اي من له امر ولو قاصيا (فصيب من ديارهم وبعترتهم
نقلوا) (بعضا) لما يأتون من مخالفة الشرع والخروج عنه (ولا يكون ذلك)
اي حصول التمرة الديوية مع سلامة الدين (كالايتحي) بالسوء لغير العاغل
والصيغة للمالعة (من القتاد) بفتح القاف وبالفوقية سحر معروف يعي
شجر دى تنوك كالارة ولهذا يقال في المثل هذا الامر اصعب من حرط
القتاد (الا تنوك كذلك) اي كعدم حتى غير السوك من القتاد (لا ينجي
من قريتهم) اي الاحراء (الاقال ابن الصياد) وفي نسخة بالخاء بدل الدال
احد الرواة تعيبا للمستثنى المحذوف (يعني الخطايا) يعني ان المستثنى بالاعبر
مدكور في الحديث قدره ابن الصياح بقوله يعني الخطايا كما في الحاشية حاصلة
ولا ينجي من محاسبة ولاة الامور حيردي لعلامة ما تقدم عليهم فالعدد عنهم
سعد قال بعض الولاة لانا من عرفناه اطلنا يومه واطربا يومه كما في المواهب
(واخرج احمد المرموز له بقوله (حد) عن ابي هريرة مرفوعا من بدا
بالمو حدة بالمهملة اي سكن في السادية والقرى (حفا) بالحيم والفاء يعني
يصير حافيا قاسي القلب لما انها مسكن الاعراب (ومن اتع الصيد) يعني
من كان صيادا دائما (عمل) اي عن الدين لانه لبس للانسان الاقلب واحد
وما لعله الاوجهة واحدة فبشعله ذلك عما طلب منه من التوجه لمولاه
سبحانه (ومن اتى ابواب السلطان) بغير عدد اي من له سلطة كالحكام
وولاة الشرط (افتن) اي وقع في الفتن لمراعاته حواطره فيداهه
(وما ارد اعمد) مكلف شرعا (من السلطان) ذوى الولاية (قربا) وحفا
(الارداد من الله بعدا) لانه لا يحصل التمكن من ودادها الا بجلب الهدايا
الديوية وعدم انكار ما يخالف السرعة من اعمالهم وذلك من اسباب
المعصية من الله تعالى (واخرج الترمذي والنسائي المرموز لهما بقوله
(ت س) عن كعب بن عجرة رضى الله عنه مرفوعا اعيدك) اي اطلب
حفظك واحصك (يا كعب بن عجرة من امراء يكتوبون من بعدى من
عشي) اي جاء وذهب (ابوابهم) بمدا حلتها (وصدقهم في كذبهم)
اقتبانا لاقال حواطرهم عليه (واعا لهم على ظلمهم) واولي بحسبهم

على الاسماء المدلول على بالضم (ح) اى بالها (عظم الهمة)
 عرفه بقوله (عظم المال) الاهتمام والاحتيال (معاد الدنيا وسعياها)
 ل همة اذا حق المولى سبحانه وبغالى (د) اى رافعها (الصبر) وعرفه
 بقوله (هو معاومه الالام والاهوال) فلا تصعصع لها طلدا لمراتب الله تعالى
 (ه) اى حامسها (البعد) نفع النون وسكون احمر والبدال المهملة وقصرها
 بقوله (عدم الخرج) القساقى (عند المخاوف) وذلك سفدر العزير العلم
 (و) اى سادسها (الحلم) بكسر الميم (الطمأنينة) اى سكون القلب (عند
 سرور) نفع المهملة وسكون الواو اى دو (العصبية) اى ساء بها (السيكون)
 اى (الباقى) والود (فى الخصومات) فلا يخل فى اراد المظالم (والجروب)
 فلا يهجمها امامكده الخلاص منها قال صلى الله تعالى على وسلم لا عوا
 لنا العدو وقصر نوا اعما فهم ونصر نوا اعادكم الخلد (ح) اى
 باسمها (الواضع) اى (استعظام دوى العفابل و) استعظام (من دونه
 ربه (ط) اى ناسعها

ر - د - ا - ب - ر - م - ن - س - ي - ر - ف - ر - م - ن - د - ل - ا - ي - د - ا - ي - ك - ب
 العدا واحاده البدا وهو معنى قوله (من الاطام) لا تطلق الا لاسد ناسا على
 صاحبها (ي) اى عاشرها (الاحتمال) فسرهما بقوله (اعقاب النفس فى كسب
 الحساب) وقصر على سادسها (الخرق) هام العبودية (نا) اى الخادى عسير
 (المجد) نفع المهملة وكسر الميم وبسبب التحية وده عنها بالاعده والعمر
 اى (الحافظه على الحرمة) نصم فصح فلا يدعهن فلا تس سداب الهم
 (و) على (الدى من التهميد) ولا بد اهل ما يفسده او بسببه وقى الخديب
 ن وقف مواقف انهم فانهم فلا يلوم من الانفسه (ب) اى الناسه عسى
 (الرفد) بكسر الراء وبشد الذال الخلق القلى والنامل العسى المعبر عنها
 بقوله (البأدى عدد ادى بلحق العبر) فى بفسد او بده او ماله (وسعيه العبد
 (ب) بفتح وفتح وفتح يعنى اى عشرين (ا) اى احداها (الحيا) فسر بقوله
 (انحصار النفس) اى امساعها فى نفسها (خوف ارتكاب القايح) سرها
 وعقلا وعرفا بقوله كان الاثر بكتاب بالفعل كعمل الحيازم او بالرب كبر
 الواجب (ب) اى بانها (الصبر) عرفه بقوله (خسب النفس من مابعده
 الهوى) يندوين الاول ميا به لا تحنى (ح) اى بالها (الدعد) نفع
 المهملة بالاول لهم مصدر اى (السيكون عده هيجان السهو د) اى رافعها

او بالسكوت عنه (فليس منى) اى من اهل هدى (وليس منه ولا يرد على
 الخوص) ومنه ما ه السعير من عسايقها (ومن عيسى ابوابهم اولم دعس)
 حذى المعقول احارا (فلم تصد بهم فى كذبهم) يوكل على الله تعالى
 وليصر الله من صسر (ولم تعهم على طلبهم فهو منى وانامه وسرد
 على الخوص) فستسبر له بالموت على الاعان اذا لرد على الخوص الا ومن
 (وكر) برهما (البحول فى المواضع السريفة) قدرا (كالمسجد والدار)
 اسرفها بالنسبة الى السوى (بالحل السرى) لادها لحاسيها انما يكون
 للمسند (و) بكر كذلك دحول (المواضع احسنه كالحلال) اى حل
 فصا الحاحد (والجاء بالحق) لانه حل الساطن فلا يلى بحساسة بعدم
 النجى فى الدحول الله لسرفها (والسنة عكس هذا) اى النجى فى السريفة
 والاسارى الحسنة (والخروج) اى السنة منه (عكس الدحول) وعدم
 النجى فى الخروج من الحسنة والسرى فى الخروج من الشرقة (وانس
 العمل والحق) لعدم (واحرأجهما على هذا) اى عدم فى الناس النجى
 وفى البرع السرى (فالرحل كالد) فى عدم النجى فى النفس والسرى
 فى الحسنة (وقد ذكرنا و) ن آفات الرحل (الدحول على الاهل عنه
 صد القدوم من السرى) للمهى عنه (احرج السبحان المرمور لهما بقوله
 ح م) عن حارضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 قال له (اللام للسلع) (اداحب من سقر) طويلا كان او قصرا كما يورد به
 البكر فى ساق السمرط او الطول كما فى الحديث بعد (فلا بد حل على
 اهال) عنه (حتى تسجد) اى نصف عا سها ما لا تسجداد حتى الغانة
 (العنه) يفتح الميم وكسر المعجمة الى باب عندها روحها (وعسقط) سقرها
 (السنة) يفتح المعجمة وكسر المعجمة وبعدها مله معه السرى وذلك
 لان الناس لا ينعون الرسة عند عنه ارواحهم فرما ينعون نظر الروح عليها
 كذلك فتحها (وعلى بالكس) يفتح فسكون طلب الولد بالجماع قال
 ان الاعرابى الكس الجماع اسهى (وفى رواه اذا اطلال احدكم) انهما
 المكلا (والعنه) فى السرى (فلا يضر من اهله) اى بد حل على اهله (للاو)
 من آفات الرحل (خطى رباب الناس فى المسند) طاهره ليس بعد
 محال الجماعه عبر كذلك كصلى العبد (ادالم ر) اى النجى (فى الصغوف
 الاول) نعم فصح (فرجده) نعم فسكون وذلك لما فيه من اداهم مع عدم

(البراهة) بفتح الون والزاى عرفه بقوله (اكتساب المال من غير مهابة)
 وذل كالد باغة وكالب وال وغيرهما من المكاسب الدنية (ولا طم) ككس
 وانعاقه) للماصل كذلك (في المصارف الجيدة) شرعا وعرفا (ه) اى خامسها
 (القناعة) اى (الاقتصار على الكفاف) قدر الحاجة من غير تطلب لما راد عنها
 (و) اى سادسها (الوفاء التانى) والتؤدة (فى التوجه نحو المطالب) لانه قد يدرك
 التانى بعض حاجته وقد يكون مع المستعمل الزلل (ر) اى سابعها (الرفق)
 اى (حسن الاقياد لما يؤدى الى الجليل) اى المحمود شرعا وعرفا فلا يقع
 فى الطرفين المذمومين الا فراط. والتفریط (ح) اى ثامتها (حسن السمعة)
 فسر بقوله (محة ما يكمل النفس) اى يصيرها كاملة لكونها محاسن
 واحاس (ط) اى تاسعها (الورع) اى (ملازمة الاعمال الجميلة) ومحاسنة
 كل رذيلة (ي) اى عاشرها (المروة) اى (الرعة الصادقة للنفس
 فى الافادة) اى حصول ازالة العبر انواع المطالب (بقدر ما يمكن) فهو بدل
 الإحسان وتعقد احوال الاحوان (يا) اى الحادية عشر (الانتظام) اى
 (تقدير الامور) الدنيوية (وترتيبها) اى جعل كل منها فى مرتبة (بحسب
 المصالح) اى ما يصلح به صلاح الحال (ب) اى الثانية عشر (السخاء) وهو
 اعطاء ما ينسعى من مال او غيره (لما ينسعى) شرعا وعرفا (وهذا تحت ستة
 انواع) مندرجة اندراج النوع تحت جنسه (ا) اى اولها (الكرم) بفتح اولى
 (الاعطاء بالسهولة وطيب النفس) اى اللطف واللين (ب) اى ثانيها
 الايثان) وهو (ان يكون الاعطاء مع الكف) مع الاسان ذاته عن حاجته تقديرها
 الحاجة المعطى على حاجته قال الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
 خصاصة قال الشاعر لبس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود ومالديك
 قليل كما فى المواهب (ح) اى ثالثها (الليل) بالون المفتوحة والتحتية
 الساكنة اى الاعطاء مع السرور كما قال (ان يكون) الاعطاء (مع السرور)
 وفى نسخة يضم الون بعدها موحدة ساكنة اى الزفة وفسره بالبدل
 مع السرور واللام يكي سخاء بل محاهدة لها (د) اى رابعها (المواساة) اى
 المشاركة فيما فى اليد من الدنيا وفسرها بقوله (ان يكون) النازل فيما فى يده
 (مع مشاركة الاصدقاء) فلا يخص نفسه دونهم (ه) اى خامسها (السماحة)
 فسر بقوله (بدل ما لا يجب) بدله (تفضلا) علة البدل اى لا ظلا للمجازاة
 ونحوها (و) اى سادسها (المساحة) ضد الماحلة (ترك ما لا يجب استيعاؤه)

التقصير منهم قبل قح الخطي اذا لم يتعلق به عرض صحيح اما اذا تعلق
 كال تقدم في مواضع الصفوف المتقدم الحالية لاجرار زيادة الثواب ولزحر
 من تقدم في المحي ولم يتقدم تلك المواضع ولا قح ذكره ابن الملك (اخرج
 الترمذي وابن ماجة المرموز لهما بقوله (تصح) مرفوعا عن معاذ بن اس
 بن تحطى رقاب الناس يوم الجمعة) اي من تجاوز رقابهم بالخطو اليها
 (اتخذ) بالساء للفاعل (حسرا الى حهم) اي يكون ايداؤه الناس بهذا
 الوجه سببا لوروده الباراعادنا الله من ذلك ويروى على بناء المعول اي
 يجعل هذا المتخطي حسرا الى حهم محاراة له بمثل فعله وهذا مالة في تحقيره
 كما في ابن الملك (وروى عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال لان الشرب
 قدحا من الباراحب الى من ان اشرب قدحا من حمر ولان اشرب قدحا
 من حمر احب الى من ان اترك صلوة الجمعة ولان اترك صلوة الجمعة احب
 الى من ان يتخطى رقاب الناس كما في المصاب (واما المعاصي العدمية) الباسية
 عن الرجل (فالعود عن الجمعة والجماعات والتعلم والتعليم) اي تعليم الناس
 ما لا يند لديهم اذا احتاجوا وقت الانحصار كما في الخاشية (والحج والجهاد
 العرضين) قيد في الاخيرى ولا شك ان ذلك جائز في التعلم والتعليم اذ القعود
 عن المددوب مهمما لبس بمعصية كتعلم العلم المددوب السابق في فصل العلم
 والواو بمعنى او وطاهران محل كون ذلك معصية ان لم يكن معه عذره صحيح
 للتحلف (و) القعود (عن الدعوة) لولية الكاح (التي لبس فيها مكر
 فان الاحانة واحمة عبد المعص وسنة مؤكدة عبد المعص) فالتحلف عنها
 حينئذ اما حرام او كالحرام في قوة العتاب (اخرج الشيخان المرموز لهما
 بقوله (حم) عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا شر الطعام طعام
 الولية يدعى) بالساء لعير الفاعل (اليها الاعبياء) تفا حرا لهم (ويترك) من
 الدعوة اليها (المساكين) فلذا كان طعامها كما ذكر وقوله يدعى الخ في محل
 الصفة لولية على ان اللام جنسية فعومل المعرف بها معاملة المكرة ولعل
 هذا احسن من قول التفسير ايهار ائدة (ومن لم يأت الدعوة فقد عصي الله
 ورسوله) هذا نص صريح في وجوب الاجابة ولعل تأويله بالبدب بعيد
 قدبر (واخرج مسلم وابوداود المرموز لهما بقوله (مد) عن عبد الله بن عمر
 رضي الله تعالى عنه مرفوعا اذا دعا احدكم اخاه فليجب) جبرا لخطار حيه
 (عرسا كان) المد عواليه اي طعامه (او غيره) من الولائم وفي رواية مسلم

برها) عنه ويريد ان يحل لأطلبها للزنا عاملاً لذلك اسمها الواجب عداده
 (وشعب العدالة) إذ دعه عن سائر أربابها قوله (بد) بالفتح والمهمل (ا)
 أي لولها (البهاده) هي قوة الود كما قال (الجنة الصادقة) بمعنى عمر
 مسو به سكاف ولا يمل كما قال (يحب لاسونها) أي لاند حلقها (عريس
 و نو ر على بعينه في الجيراب) وهذا عمر بر حنيا اعلم ان البهاده والهجوه
 على بلث من اتب بعصها جوفي بعض (الاولى بريل من ائمه صيدها
 مرله صاله بالسعي في جمع حوائج لا سواي من جهه (رأيا في سريه
 مه لتعنه في جمع الاور) وانساب الاسار على بعنه وهذا اعلى المراتب
 والاول لنداها والبالب او مطها دكر حواحه راد في حاسبه
 (ب) أي تاسها (الإله) بضم الهمزة عرقه بقوله (اياف الاثر) جمع
 رأي (أي المعاونه) أي التعاونه (على يد الماعس) لخموله غيبها
 في المعاده ولذا قال صلى الله تعالى عليه وسلم في آخر حديث كوتوا عماله الله
 احوانا وبهي عن أساب الساعص (ح) أي بالها (الوعا) بينه بقوله
 (لا يرمه طريق الواسا) السابيه ورسا (وخافطه) الملع كما يدل له
 الجسعه (عهود الخطا) جمع حلقها أي الأصحاب (ذا) أي راد بها
 (الودود) عرقه بقوله (طلب ودرا لكفاء) أي الاسباب له (نما) أي
 نامي (يوحب) عاد (دليل) من يدل البدا وكف الادبي (ه) أي
 حاسبها (الكافام) عرقها بقوله (معايله الإحسان عمله اور فاده) علم
 حال الله تعالى * واد جيم تحبها أحسن منها اور دها * وقال
 صلى الله عليه وسلم في صرع معكم معروجا فكافوه وان لم تجدوا فكافوه
 بالدا وقال صلى الله تعالى عليه وسلم يهادوا خايوا (و) أي سادسها
 (حسين الشيركه) أي السار كرم وصفه بقوله (رعاية) أي مرأب (العندل)
 أي المتوسيط بين الأفرط والتهميط في المعاملات فلا يضل ولا يعمص
 الحق الذي عليه (ر) أي سابعها (حسين العوضا) أي المعاضه والمجازاه
 يديم بقوله (رك البدم) على ما جرى به وان كرم (و) ركه (لثني في المجازاه)
 لا يد كرمه حرجا ولا يعرفها لهم الم لسلم الجمل بأمل (ح) أي ثلثها
 (صلة الرحم) اولي الأراءم وفسرها بقوله (مسار كمدوى القراءه)
 في النسب (في الخرباب) بعد الأسطاعه فالاندرا كما في قوله وجيل

المرمورة موله (م) ادادعي احدكم احا الى كراع) تصم الكاف وحذف
 الراء تالسا (فاحسوا) قل الامر فعلوا وحب موله عليه السلام من دعي
 الى وليه فلم يحب فقد عصي الله ورسوله وقال بعض العلماء هذا ممن ليس له
 عذر واما من كان له عذر او كانت الطريق بعدا لمحمه المسعد فلا بأس
 بالخلف عن الاحا كما في اس الملك (اخرج البخاري ومسلم المرور لهما
 موله (حم) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم حسن) الحاصل ما دم وحب العن
 والكفارة والدب (رد السلام) واحب كفاه من جاءه سلم عليهم (وعاد
 المرص) المسلم ذهبي واحبه كذلك حب لاهمه بده (واتباع الحار) فرس
 كفاه (واحابه الدعو) اي وليه العرس فحب وسدت في عرها (ولسبت
 العاطس) الدعا له بازجه اذا جد الله تعالى وهو فرس كفاه (واخرج
 ابو داود المرور له موله (د) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه من دعي
 الى وليه بكاح لم يوحدها مابع من الحضور (فلم يحب فقد عصي الله
 تعالى ورسوله) يتخلعه (ومن دخل) طعا ما (علي عردعو) من اهله
 (دخل سارفا) سوا كان مقدي ام لا (وخرج معبرا) اسم فاعل من الاسار
 بالمحمه (وان علم) اي المدسو (ان عمه) اي هناك وكسب بالمالا لانه يوقع
 بها (اعا او عا) او نحوهما من المنكرات لا يجوز الذهاب الى ذلك الطعام
 (طلعا) اي قدو كان اولا (وان لم يعلم) ان عمه (فوحده) فان قدر
 فيها (فان لم يدر على بعبر) بالسد او اللسان (وكان مقدي) يتسعد
 المفعول اونه (يحسب ان يخرج) حالا لقوله (ولا بعد مطلقا ايضا) سوا
 كان على المائد ومراى منه ام لا (وان لم يكن مقدي) بان يكون من العوام
 او من الطلبة الدس لم يصلوا ربه ان يقدي بهم (مان كان) اي المنكر
 (على المائد او على مراى به) حب را لعدم الحائل (لا بعد) اظهر
 المنكر له حسد (والا) اي وان لم يكن طاهرا كذلك (فلا بأس بالعود)
 عمه (والاكل) من ذلك الطعام (وان كان الداعي) لوليته الكاح (فاستعملنا)
 اي مجاهرا بتسعد (محور ان لا يحسبه) لتسعد والحاصل ان الداعي اذا كان
 فاسقا معلما او اعل ربا او امرا ربانيا او قصاصه ولم يوحده مكرسعد
 سبه الاحاه بل يسوي الامر ان كما في حاسبه خواجه راد (ثم الاحاه)
 المطلوبه وحبوا اوبدا (تحقق) تالسا للفاعل (بالدحول) للبرل

الى ارالة المكروه عن الناس) اى نوع كان وفى اى كان من الناس رجحة
ورأفة (ى) اى عاشرها (الاصلاح بين الناس) اذا لم يحل حراما
او يحرم حلالا لا عرفه بقوله (التوسط بين الناس) اى الدخول بينهم
ولو بكلمة كما يؤذن به الفعل (فى المحصومات بما يدفعها) متعلق
بالتوسط كالأطرفين قبله وتعدد المتعلقات بمثل ذلك جائز (يا) بمعنى الحادية
عشرة (التوكل على الله تعالى) عرّفه بقوله (ترك السعى فيما لا يسعه قدرة
البشر) كقاء الحياة وشقاء المريض وتصاريق الاقدار (يب) يعنى
الثانية عشرة (السليم) القلبي هو (الانقياد لامر الله) تعالى لقوة الايمان
(وترك الاعتراض) عليه (فما) اى فى امر او الامر الذى (لا يلايم) الاسباب
(يح) اى الثالثة عشر (الرضاء) بالاقدار اى (طيب) استراحة (النفس
فيما يصيبه) من الوال (وبعوته) منه (مع عدم التغير) فيستوى عمده الوجد
والفقد (يد) اى الرابعة عشر (العادة) وهي (تعظيم الله تعالى و)
تعظيم (اهله) من رسله وملائكته وكتبه واوليائه وحجته كتابه وامثال
اوامره) الواصلة منه فى كتاب او على اساس حبه عليه السلام والمأخوذ
من ذلك بقياس (مجموع الاصول) المنى عليها الشعب (والشعب)
المبينة على الاصول (خسة وخسود) اى خصلة (وفيه) اى فى المذكور
(زيادة ثلاثين فصيلة على ما ذكرنا) من الحصول الجيدة (تم لما فرغ من
بيان الاخلاق السبئية والعصائل السبئية اراد التوصية للسالك لمرداد جده
فى ارالة الرذائل واكتساب الفضائل وقال (فعليك ايها السالك) لسيل
الاحرة (بالاحترار) اى الرم بالاحترار فى صورة عدم وجودها اولا
(عن جميع الحيات المذكورة ودفعها) اى الرم دفعها قبل محيئها وعلى
تقدير الخلو عنها (وحفظ اصدادها) بقلعها وقطعها (و) حفظ
(باقى الفضائل او) باحترار (اراتها ورفعها) على تقدير الاتصاف بها
او بعضها (و) باحترار (تحصيل اصدادها وسائر الفضائل حتى) غاية
الحفظ (حتى) قارة عميدك لتحفظك من اصدادها (او) الى ابد اولئك
(يحصل لك تركية النفس) فاعل حتى اى تطهير النفس من رذائل الحوائث
(ونصفية الروح) من كدوراتها (وتخليئة القلب) بالمحبة اى تفرغه
من كل خلق دنى (وتخليئة) بالمهمة اى تزيده بالفضائل من كل خلق
سنى (فان التصوف) المدونة فيه الاسفار (والطريقة) التى عليها المدار

(والقعود) على الطعام (ما لم يأكل) مد (فلا تأس به) لانه ادى المطلوب
 (والافضل ان يأكل) حبرا لحاطره (لو كان غير صائم) ولو كان كذلك
 ما كان سلا وكانت قبل الظهر فالافضل الاكل ايضا والا فلا الا اذا وجد
 عقوق الوالدين في صوم البعل لا القساء والكفارة فعليه الاكل ولو بعد
 الظهر كما في الحاشية وغيره (ككدا في الخلاصة) من آفات الرجل
 (القعود عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) ولو صغيرة (و) عن
 (اعانة المظلوم) ممن يمكن منها (و) عن (السعي في حاجة العاخر) و
 عن (عسل الميت و) عن (دفعه و) عن (انقاذ انسان) بالقاف والمحسة
 اى تحليصه من كافر او سجع او مهلك من ماء او اوار (او) عن (مال) محترم
 (نصدد الهلاك بالسقوط) في مهلك او سقوط مهلك عليه (او الحرق)
 بالبار (او العرق) بالماء (او نحوها) من المهلكات (للقادر) قيد في كون
 القعود عما ذكر اجمع آفة (من غير ضرر) من التحليص ديني او دنيوي
 (المتعين) صفة للقادر والتعين يحصل باحد امور ثلاثة احدها (اما)
 بكسر الهمة (لعدم غيره) فصار فرصا عيا عليه حيثئذ او مع وجود
 غيره الا انه عاجز (لعدم قدرته) فكاه معدوم و اشار الى الثالث بقوله
 (اولاهماله وعدم ملالته لديه واما) بفتح الهمة وتسديد الميم (المشئ)
 لصلاة الرحم والعبادة للمريض (وازالة) للاح في الله تعالى (والتهئة)
 للاخ المؤمن بسرور حصل او بدفع شر (والتعزية) لصاحب مصيبة
 من السنن المستحبة (فيعاتب بتركها) (ومنها) اى من آفات الرجل
 (قعود الاحير عن خدمة المستأجر) الا في اوقات الصلوات الخمس
 وفي الجمعة اختلاف فعند البعض مقدار ما يؤدى فيه الجمعة يجوز وحل اخره
 وعدم الآخر لا يحل له احر ذلك الوقت فعليه الرد للمستأجر كما في الحاشية
 وغيره (و) قعود (المملوك عن خدمة المالك) التي فرضها الله عليه (و)
 قعود (الروحة عن خدمة داخل البيت) الواجب عليها ديانة (و) قعود
 (الولد عن خدمة الوالدين و) قعود (الرعية عما امره الوالى) وفي بعض
 النسخة الرعية بالعين المجبة اى الاعراض (مما ليس بمعصية الا بعدد)
 الضرورات تنج المحطورات (*) (الصف التاسع) (*) من الاصناف
 السبعة (في آفات بدن غير مختصة بعصوم معين بما ذكر) من الحماية السابقة
 اى القلب واللسان والاذن والبدن والرجل والطن والفرج والعين

وهي العبد المتدبر (عار عن هذه الامور) اى التحلى بالخصاس والتعلى
عن الزدائل اذ التصوف هو الخروج عن كل خلق دنى والدخول في كل
خلق سى كما في الخامسة (خصوصا سعة من الزدائل) فهي اسد فضا
(فانها امهات الحساب) اى اخصاص هذه السعة من الزدائل بالاحرار
والارالة والرفع ما على صكوبها امهات الخائب كما في الخامسة (فمعى
ان تحوب منها) بالأييد الالهى (ان يحوم عندها) من المعاصى (انصا)
بحا كذلك (وهى الكفر والدعة والزنا والكبر والحسد والتعل
والاسراف) اى الخروج عن حد الاعتدال (بل ازيد) على ما قدم
(واقول ان تحوب من الاربع الاول) تضم فمفع (فلهذا يعور ويعلم)
اى يحوم ويظهر من عباد الله تعالى ويصل مرادك (لان التواقي) اى
من السعة (اما اسانها) اى اسباب الاربعة (او عرائها او معلقاتها)
وذلك كالسكر فانه يتر الحسد والزنا فانه يسخ الاسراف (فروالها) اى
الاربعة الاول (بالجم) اى روالا باما (يسلم روال هذه السنة) الحسد
ومابعده (والاولان) اى الكفر والدعة (مظهرا الفساد) لكمال وصوحه
(بين العوائل) اى المهالك (عسان) لظهور فساد ذلك لهما (عن الخبيخ)
جمع تحه وهى كما في المصباح الدليل والرهان معطف (والدلائل)
معطف بعسر (والاحمران) اى الزنا والكبر (فدكان اكبر اهتمام السلف
فيهما) في الوقوف على فحشهما وعلى التخلص منهما فاما ان اراد لهما
من اهم المهمات واسد على فتح الزنا بعوله (حكي عن رابعه) العدو به
(انها مالت ماظهر من اعمال) اى ما كان مظهرا مهماتهما وفي الخلوة (لاعده
يسا) لاحتمال سوب الزنا او السعة بخلاف العمل العالى لعد مهمات
وقطعه عنهما (وعن بعضهم) اى روى عن رضى السلف وهو ابو زيد
السطامى انه (قال وصفت) اى فعلت من اخرى (صلا بلا من
سه كتب صليها في السعد في الصف الاول) مع الاخلاص فيما اطل
(ودلك) اى الداعي للعصا المذكور (انى ما حرت يوما) عن السعد
(بعد واصلت في الصف الثانى فاعتزتي) اى داخلتي (تخله) بفتح المعج
وسكون الحيم في القاموس محل كخرج استحيى ودهس ونى سا كلاسكم
ولا يترك ولا يدري كيف المخرج منه (من الناس) طرف لعمو معلق بالفعل
او مسعر صفه تخره (حيث راوتى قد صلبت في الصف الثانى فعرقت)

ذكر المحسى حواحه راد (وهو كسر حدا) منها (الرفض) سوا كان
 في الذكر او فرا القرآن او التسخير او المهلل (وهو الحركة الموروثة)
 المقدر ن الاعمال (والاصطراب وهو) اى الاصطراب (غير الموروثة)
 فهو نوعان (فكل) منهما (من لعب غير مستحب) يعنى ليس كل واحد
 من الرفض والاصطراب من اللعب الذى استنبأ رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم من الرضى والمساعدة والملاعبة باهله بل هو باق حب عموم قوله
 عليه السلام كل لعب حرام الحدس كما في الخامسة (ويدخل فيهما) اى
 في النوعين (ما فعله بعض الصوفى في رماسا) اى ان لم يكن من عليه حال
 والادصاص حال سبله حاله لانه اذا زال عنه سعة التكليف وسقط عنه
 العلم واربع عنه الام والحق المحام والاطفال وسكان للنوادى والحال
 وكان لا يتحس برد ومطاف وحر وحرى ولا فعله على اعقاد عباد
 ويرسد قوله لانهم يفعلونه على اعقاد العباد فلا يساؤه كلام المصنف
 (بل هو اسد من كل ما عدها منهما لانهم) ماى بعض صوفى العصر
 (يفعلونه على اعقاد الاماد فتمخاف عليهم رططم) في اعقاد المعصية
 طائفة مع ما يرمونه من الملازمة وعدم المقارفة لان ذلك سان الاماد وهو
 خوف الكفر عند المصنف وصرح الكفر عند غير كسح الاسلام الكفلاقي
 والبرارى وان كانا لاسا كما في الخامسة وعبر وذكر ابراهيم الخليلي سارح
 المسد ومولف المتن في ص ولقائه ولقد بلغني عن من انكرت ذلك عليه
 انه قال بعد ما عبت عنه لاسكرون على من يشرب الخمر وسكرون علما
 او كما قال واقول لو تأمل هذا المسكن تأمل المصنف لو حد هذا الفعل
 اسد صررا عليه في سرب الخمر فان ساربت الخمر اعقد حرمه فعلة
 في مما سيعرفه ويعدم عليه ويحصل له الدلة والامكسار وبعال من
 الخلق باللوم والاحصار خلاف هو لا فاهم باعقادهم انه عسا
 لاسمعرون منه ولا سد موبه بل سناهون به ويظاولون وسالون عند
 الناس المردة والاعمار والعظم وهذا ما يدكر عن الناس انه قال فصبت
 طهورى آدم بالمعاصي فقصصوا طهرى بالاسعفار فاجدبت لهم دنوا
 لاسمعرون منها وهى الدع الى هبا كلامه ثم اسدل على حرمه الرفض
 عند الامام احمد الحسلى بقوله (قال الامام ابو الوفاء من عمل) مصوط
 في الاصول نصم المهيمة (رحم الله تعالى عليه فدرص القرآن على الهى

بما اعتزاني من الخجلة لذلك (ان يطر الناس الى) كل يوم عجماصي (في الصف
الاول كان يسرى) في نفسي (نسب استرواح) اى راحة (نفسى من حيث
لا اشعر) لجمائه على وتلبسها فكان كله رياء كأنه لم يكن فبقى في دمه
بحاله فقصاص ثم استدبل على قبح الكبر بقوله (وقال ابو يربد) السطامي
رجه الله (مادام العبد) اى المكلف (يطس) اى يترجح عنده (ان فى الخلق
شرا منه وهو متكبر) لانه عظم للغير و طاهره ان بمجرد توهم ذلك والشك
فيه لا يكون نهكرا (وقيل) له (متى يكون متواضعا) اى موسوما بالتواضع
(فقال اذا لم ير) اى لم يهبط (لنفسه مقاما ولا حالا) عند الله تعالى
ولا عند الناس والمقام شابه الثبات والدوام والحال التحول والانتقال
كما فى المواهب (وعنه) اى عن ابي يربد رجحه الله (انه قال كابدت) قال
فى المصاحب مكابدة الشيء تحمل المساق فى فعله (العمادة) اى الانقياد
والخضوع لله تعالى (ثلاثين سنة قرأيت قائلا يقول لى يا ابا يربد حرام الله
تعالى مملوءة من العبادات) لكثرة العباد وعباداتهم وهى من حرام الله تعالى
مولانا يحزنهم عليها برجته (ان اردت الوصول) اى المعصية (اليدفع عليك)
اى الرم (بالدليل والاحتقار) فلا ترى لهما معنى من معانى الكمال (وعن
الحفيد) شيخ الطائفة (انه كان يقول يوم الجمعة فى مجلسه) الطرمان
متعلنان يقول ومقول القول (لولا انه روى عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم انه قال يكون فى آخر الزمان رعيم القوم) اى اميرهم وكبيرهم (ارذلهم
ما تكلمت عليكم) اى تهدم الاوامر والنواهي (وعن ابراهيم بن ادهم
انه قال ما سررت) بالسوء لغير الفاعل (فى اسلامي) سرورا بما (الافى ثلاثة
مواضع) قاله بعد ترك السلطنة كأنه لم يعد نفسه مسئلا فى تلك الحالة
كما فى الحاشية احدها (كنت فى سفينة) معروف جمعها سفن (وهنا رحل)
فاعل الطرف او متدا والطرف حبه والجملة صفة سعيته (من المسلمين)
صفة رحل (مصحاك) بكسر الميم فسكون الصاد كثير الصحك او الاضحك
للناس كالمساحر (يقول كما بأحد شعر العلي) بكسر فسكون بوزن العجل
الواحد من كهار العجم كما فى الصحاح وبعض العرب يطلقه على الكافر
مطلقا والجمع علوح والعلاج كما فى المواهب (فى ملاد الترك) بصم العوقية
وسكون الراء قال فى المصباح جبل من الناس الجمع ترك والواحد تركى كروم
ورومى (هكذا) اى مثل هذا الاحد وبينه بقوله (وكان يأخذ شعر رأسى)

عن الرقص فقال ولا تمتس في الارض مرحا) اى ذا مرح وهو الاحتيال
 وقرى مرحا وهو باعتبار الحكم الملع وان كان المصدر أكد من صريح
 البعت * انك لن تحرق الارض * اى لن تجعل فيها حرقا لسدة وطأتك
 * ولن تلع الجبال طولا * بتناولك وهو تهكم بالمحتال وتعليل للمهى باب
 الاحتيال حاقة محررة لا تعود بجدى لبس في التدلل كما في الحاشية
 والقاصي (وذم المحتال) حيث قال الله تعالى * ان الله لا يحب كل محتال فحور
 وقوله دم يحتمل ان يكون ما صيا عطفا على نص وهو مصبوط كد لك
 بالقلم في اصل ويحتمل ان يكون مصدرا عطفا على الهى (والرقص اشد
 المرح والطر) وابو الوفاء حبلى ثم استدل على حرمة الرقص عند المالكية
 بقوله (وقال الطرطوشي) وهو من ائمة المالكية (حين سئل عن مذهب
 الصوفية) فعصل في الخواب فقال (اما الرقص والتواحد) اى اطهار
 الوجد (فاول من احبته اصحاب السامري لما اتحد لهم) اى لى اسرائيل
 عند دهاب ميعاد ربه (عخلا جسدا) بدل من عخلا اى جشة دا دم ولحم
 او جسدا من ذهب لاروح معه روى ان السامري لما صاع العجل التى فيه
 ترابا من ابررس حبرائيل عليه السلام وقد كان احده عند طلق البحر اوعده
 توجهه الى الطور وصار حيا وقيل صاعه سوع من الخيل ويدخل الريح
 في حوصه فيصوت ذكره ابو السعود في تعيره وعيره من المفسرين (له حوار)
 في محل الصعة وهو نصم المعجزة وتحفيف الواو صوت البقر (قاموا) اى
 الاسرائيليون (يرقصون عليه) فرحانه (ويتواحدون) اطهارا لقوة الحال
 (فهو) اى ما ذكر من الرقص والتواحد (دين الكفار وعناد العجل) عطف
 خاص على عام او عطف تفسير ثم استدل على حرمة الرقص على مذهب
 ابي حنيفة رحمه الله تعالى بقوله (وقال في التاتارخانية الرقص في السماع
 لا يجوز) اى يحرم (وفي الدخيرة) من كتب المذهب (انه كبيرة) فيعسق
 صاحبها (وقال الامام البرارى في فتاواه قال القرطبي ان هذا العى وضرب
 العصب) اى العود على وتيرة مخصوصة (والرقص حرام) اى كل منها
 (بالاجاع عند مالك والسافعي) ان كان باكة لحرمة كما في المواهب
 (واحد رجهم الله تعالى في مواضع من كتابه وسيد الطائفة احمد النسوى)
 من الحبي (رحمه الله صرح بحرمة) اى الرقص لان الكلام فيه او بكل
 ما ذكر (ورأيت فتوى شيخ الاسلام) هو في عرف المدوين من احاط نحو

في العموم احكاما واسماها (فهرتي) وماذا فيما ذكر (فسري ذلك
 لانه لم يكن في كل السبعة احد اذ رقي عتته ي) وذلك أقصى مراد
 السائل لعدم نظر لعنه بوجه (و) باسمها (كس عللا) اي مرصا
 (في مسجد) من المساجد (فدخل المودن) للادان (فعال) ي (أخرج)
 اي من المسجد لدخلي اساس في مكانك (علم اطلق) اي الخروج لمصرى
 (فاحد رحلي) استعفا (وحرري) احكاما (الى خارج) منه كما حرام الساء
 من رحلتها استعفا بها (و) نالها (كس السام) الاقلام المخرجة
 (وعلى - فرو) الفرو الى بلس قبل ما ياب اليها (وقل حد فيها والجمع
 فرا كسهم وسهام كما في الفصحى) فطرب منه فلم امر من معرفة والفعل
 من كثره (فسري ذلك) لما فيه من مراد اشمال امر الدسا لا استعمال
 بالاهم المعلوم من الوحدة لله تعالى (وعنه) اي عن ابراهيم بن ادهم انه قال
 (ما سررت) نالها لعن الفاعل (سبي كسر وري) الكاف في محل المفعول
 المطلق صغى لمصدر مجذوق اوى في محل حرصه سى (في يوم كس
 حالها اناس) واحسرتي (وما لعل) فطهرت بعد وعرفت نفسي
 هو انما ما جلب على معرهما سبحانه وتعالى (وقل من رأى من بعد حراما
 من فرعون فهو مكثروا من وجهه) اي وجه عدم عدد الشخص نفسه
 حراما في الحب الرابع من الزنا (و) تقدم عند (قول السلي دل عطل
 دل اليهود) الذي صرب عليهم اعلمه وسد به (و) من قول (اي سلمانه
 الداراني او اجمع الخلق على ان يصعوني كما يصاعى) اي ان يد اوى
 كدلى (سند نفسي) في احكامي لها وهو انما عددي (ما قدر روا علمه)
 لانه اطرحها عنه الاطراح (وما لعله) اي بالاحمال في الحب على التواضع
 (من سعى) وهذا السعى على اصطلاح الصوفى هو الاستيلاء على القلب
 كما في الحاشية اي اسولى ولو سكت كما يرمى اليه الصغى (بان بعد)
 الا مراد في المفعول به للأكند (اعدى عدو) كما روي عن افضل البشر
 لانها المردية والمهلكة له هلاكا اخرها (لم تسعد) اي لم تعدا بعدا
 (الفرح والسرور عند حقوق الدل والهوان لها) المحكى عن السلف
 بل شأن الانسان الفرح بهوان عدو (واما من اخذها) لغايتها وعدم
 سخطه لانه ساء لها ونوا بها (اصدق اصدفانه) اي اسد صداقم
 (ويعد) اي الفرح والسرور عند حقوق الدل ليسه (انمعا ومخاللا)

حسن وعسري علما ذكر الامام البخاري في اول كتاب الخواهر والدرر
 في رجه مسخ الاسلام الخاص من بحر ولا يقال للعقده او المحدث او المفسر
 بل لابد من اجتماعها مع صوابها كما في المواهب (حلال الله والدين) عطف
 رديف بالذات مختلف بالاعصار (الكلافي) كاف العجم (ان مسجل هذا
 الرقص كافر) هد فوا ووجهها (ولما علم ان حرمة بالايجاع) كما نص
 عليه الفرطى (زم ان كفر مسجله) فيه انه يفي للكفر شرط كونه معلوما
 من الدين بالضرورة كما في المواهب (والسخ الرمحسرى في كسافه كتاب
 وهم يوم بها عليهم) اى على الطافه (الطافه) اى الداهيه العظميه
 (ولصاحب الهامه والامام الحوى في انصا اسد من ذلك) المذكور عما قبله
 (اسهى) ما في الصوى وفي التاتار حاشيه ونصاب الاحساب والخاص
 انه لا رخصه في باب السماع في زمانه لان حسدا باب عن السماع في زمانه
 وقال انما يثبت لعمدان الاخوان ولعمدان العوال الخالص المتخلص عن
 الهوى ولا فقه الطبع اسهى وبفضل هذا الكلام قد ظهر لك بما ذكرنا آغا
 فلاحه الى السان بما هكذا حب ان يحذر هذا المعام ويعلم على الخواص
 والعوام لكن السارح محمد الكردي في سرجه اعرض عليه واسئل على
 اما حه الرقص والدوران بادلها منها قوله تعالى * الدين يدكرون الله فاما
 وه ودا وعلى حو بهم * ثم قال قال المفسرون معا في كل حال ومن حله
 الاحوال الرقص والدوران فيحور ذكر الله في حال الرقص والدوران وبها
 حوله تعالى * ويرى الملايكه حاضرين حول العرس * الا انه يعنى ان هذه
 دوران الصوفيه واتساعهم واساعهم كهسه طواف الملايكه المخر من
 حول العرس ويثبت المعبود ويثبت الله الحرام ودورانهم ومنها الحديث
 الذى ذكر صاحب العوارى عن انس رضى الله تعالى عنه انه قال كاعد
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ادا برل حرائل عليه السلام فقال
 يا رسول الله ان فقرأ املك يد حلون الحبه قبل الاعسا نصف يوم وهو
 جسمانه عام ففرح عليه السلام فقال هل فككم من نسد فقال نعم
 يا رسول الله فقال هاب فانسد الاعراى من يده * فبالعب حبه الهوى
 كدى * فلا طبيب لها ولا راق * الا الحبيب الذى سعب به * فعند رضى
 ورباى * فواحد الى صلى الله عليه وسلم وبواحد الاحجاب معه حتى سعب
 رداو ثم انفسم رداو عليه السلام من الخاص من باربعامه قطعه ومنها

لا يتصور عقله وحوده (*) الصف الثاني (*) من الاصناف التسعة
 (في آفات اللسان وهو) اى هذا الصف (فسمان) لا غير (القسم الاول
 في وحب حفظه) اى صوبه عن الطبق عما لا ينبغي (وعظم حرمه) بصم
 الحليم اى وباله (احالا) تمير (قال الله تعالى) اذ يلقى طرف لا قرب اى
 اذ يلقى وبأحد بالحفظ والكتابة * المتلقان * اى الملكان الموكلان بالانسان
 قوله * عن اليمين وعن الشمال * حرمة تدأ وهو * قعيد * واراد قعيدان
 اى عن يمين اس آدم وعن شماله قعيدان لانه يعم القليل والكثير وهو من
 قيل الاكفاء باحدهما يعنى عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد يكتبان عمله
 ومسطقه ونحن اقرب اليه من كل قريب وقت كامة ملكيه ماعمله من فعل
 وقول (ما لم يخط) اى الانسان (من قول الالديه رقيب) اى حافظ يحفظ عليه
 (عقيد) اى حاضر معه واحد واراد رقيبين عقيدتين ما كتفى باحدهما عن
 الآخر قبل هما يكتبان عليه كل شئ يصدر عنه حتى ايبه في مرصه (وقيل
 لا يكتبان الا ما يوحى عليه او يورر به ويدل عليه قوله عليه السلام كاتب
 الحسبات على يمين الرجل وكاتب السبثات على يسار الرجل وكاتب
 الحسبات امير على كاتب السبثات فاذا عمل حسنة كتبها ملك اليمين عشرا
 واذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال دعه سمع ساجات اعلمه يسبح
 او يستغفر وقيل ان الملائكة يحتنون الانسان عند عائطه وعند حيا عه
 كذا في تفسيرا العيون فاذا كان ما يتكلم به الانسان من خير وشر مكنه ثوابا في ديوانه
 مفعروا عند حضور الملك المتعالى فاللارم له الامساك عن فصول الكلام
 لئلا يعثره الخجلة من الله تعالى فصلا عن الحرام كما في حاشية حواحد راده
 ولدا قال صلى الله تعالى عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
 واحرح الترمذى المرموز له بقوله (ت) عن (ابى سعيد) (الخدري) انه قال
صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اصبح اس آدم اى دخل في الصباح (فان
 الاعضاء كلها تستكفي اللسان) اى تطيب الكفاية والاندفاع من شره وفي
 رواية تكفر اللسان اى يدل وتضع ذكره في العريين والتكفير هو ان يحسب
 الانسان ويطأ طئ رأسه قريبا من الركوع كما يعمل من يريد تعظيم
 صاحبه كما في الحاشية (فتقول) اى الاعضاء حقيقة او محازا بلسان الحال
 (اتق الله تعالى) اى حقه (فيا) في حفظ حقا (فاما نحن بك) اى يستقيم
 او بدو ح (فان استقيمت) على الشرع المحمدى (استقيما) اى اجتد لنا
 تبعالك (وان اعوججت) اى ملت عن طريق الهدى (اعوججا) اى ملنا

حديث رقص الخمسة في مسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقصة على
 رضى الله تعالى عنه وحعفر وزيد حيث قال لريدات احونا فمحل هوا
 يرفع رحلا ويعقر على الاخرى فهو رقص ملا تكسر الى اخره فقول وبالله
 التوفيق ويده ارملة التطبيق اما الجواب عن الاستدلال بقوله تعالى الذين
 يدكروا الله الاية على ما ذكره بعض الصلاء فان هذا الاستدلال منه ابعد
 شئ من العلم بل هو باس من الحماقة والجهالة فان مفهوم الاية تعميم الاحوال
 التي اعتوارها على الاساس ضرورى بالذكراين هي من حالة رايدة ذمها
 الشرع والعقل يجب تربيته الذكر عنها كما يجب تربيته عن حالة التعوط
 ومحالطة النجاسات وسائر انواع العسق فان الرقص المذكور من جملة
 العسق على ما نقرر كما في رسالة الوقص لابرهم الحلبي رحمه الله واما الجواب
 عن الاستدلال لقوله تعالى * وترى الملا ثكة حافين من حول العرس *
 الاية فان هذا قياس فاسد واستنباط باطل فان قياس دورابهم التسبيح على
 طواف الملا ثكة المقر بين قياس مع الفارق وسببه الجهل عن علم البيان
 فانظر الى هذه الحماقة ودهاية الجهالة كيف يقبس المعصية على الطاعة
 ويستبده القبيح بالحسن ولبس له حر عن الاصول فيقول ما يحظر سبالة
 ولا يحترز عن وبالة ولا يدري ان هذا الفعل لو فرض انه غير قبيح في ذاته
 لما حار قياسه على الطواف لانه امر تعدى لبس للرأى فيه مد حل قال
 الشيخ حافظ الدين في مع التشبيه بالواقفين بعرفة هذه عادة مخصوصة
 بمكان فلا يتصور عادة في غيره الا يرى ان من طاف حول مسجد ينوي بها
 الكعبة يحتمل عليه الكفر انتهى وهكذا كرى المتون والشروح من الاصول
 والفروع واما الجواب عن الاستدلال بالحديث الذي ذكره صاحب العوارف
 ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تواجد وكذا اصحابه حتى سقط رداؤه فهذا
 كذب وافتراء عليه فان صاحب العوارف قد تبرأ من عهده وسه عن ما يجب
 التنبه عليه فقال بعد ما رواه اوردها مستندا كما سمعناه ووجدناه وقد تكلم
 في صحت اصحاب الحديث وما وجدنا شئنا نقل عن رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم يتاكل وحد اهل الزمان وسماعهم واجتماعهم وهيئتهم الا هذا
 وما احسنه حجة للصوفية واهل الزمان في سماعهم وتريقهم الخرق
 وقسمتها ان لو صح والله اعلم ويحالح سرى انه غير صحيح ولم احد فيه ذوق
 اجتماع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مع اصحابه وما كانوا يعبدونه على

عنه اعدا بك (واخرج احد المروءة بقوله (حد) عن انس رضي الله
 تعالى عنه ا قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تسعّم احد
 عند علي الهج المحدثي (حتى تسعّم قلبه) بكمال الاخلاق المحمدي
 (ولا تسعّم قلبه) كذلك (حتى تسعّم لسانه) فاسعّمه الله به القلب
 (واخرج الطراني في الرسط والصغير المروءة بقوله (مخصص)
 عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال
 لا يبلغ العبد درجة الايمان حتى يخرج (بالج) والراي (لسانه) اى جعل
 به حرامه للسانه فلا يحبه الا تصاح ادب الله الى قد (واخرج الطراني
 المروءة بقوله (طب) عن عبد الله بن مسعود) وموقوف عليه انه قال
 (والذي لا اله) معبود حتى في الوجود والا كان (عمر ما) اى انس (علي
 طبر الارض بنى احوح) اى اسد حاحه (الى طول سخن من لسان)
 ان ما يوجد في شجاع احسانا كثيرا الى حدس طول في الشخص لسان
 ذكر حواحد راد (بله ان قدس ي ساعد واكرم من صبي اجمع افعال
 احدهما لصاحبه كم حدب في بني آدم من الوب فقال هي اكرم من ان
 حصي والذي اصنعه بما به الاف عتب ووحدب حصه ان اسمه بلما
 سرب الوب كلها قال ما بنى قال حفظ اللسان كما في الادكار (واخرج
 ابو السخ والسهي المروءة بقوله (سخ هي) عن ابي جعفر) بصم
 الحنم وقبح المهملة وسكون الحمد بعدها ما الى واسى (رضي الله تعالى
 عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) منسها لاصحابه علي
 اوصل الاعمال (اى الاعمال احب الى الله تعالى) اى اكرهوا ما عدا (قال)
 اى الراوى (وسكنوا) اى الصلوات لعدم علمهم بالخواب (فلم يحده احد)
 ولمعلمهم قالوا الله الى ورسوله اعلم قبله ذكر الراوى احصارا (قال)
 اى عليه السلام (هو) اى احب الاعمال لله الى (حفظ اللسان) ولم
 منه ان حد ط اللسان من اعم المهمات واعظم العزائم هو رجاء القلب
 الذي هو مطر الرب فلا شئ للترجاء ان سلكم الا بقدر الحاجة في وقت
 الاحياج والاستحق المعادة والا احب ادا لسان لم يحلجى مدى والتاقد
 سمع بصير علم حسر (واخرج الرمدي المروءة بقوله (ب) عن صفوان
 ابن عبد الله) لعن رضي الله تعالى عنه (انه قال قلب اى الله) تعالى (حدثي
 بامر) له سان سرطا ويدل له وصعد بقوله (اعتصم به قال) اى عليه
 السلام (قل ربي الله) اى آتت بالله وكل ما يحب الايمان به مما علم

ما اى عبد الخديف وما فى القلب قبوله والله اعلم واحكم اسهى فانظر
 الى هذا الذى يدعى العلم والصفوف والندى كيف تسدل بهذا الخديف
 على روس المسلمين ويذكر ايراد صاحب العوارف ويسكت عما ذكر صاحب
 العوارف من الطعن فيه وعدم قبوله له وهذا عن الحاشية والعن للامه
 بالسلس عليهم والشيخ الاطفي اولئك انهم معونون ليوم عظيم يوم
 يقوم الناس لرب العالمين وقد قال السروحي فى شرح الهدايه ومن
 الموضوعات حديث ترمى الزدا والطرب للعا وقال الترمذى من السامعه
 فى شرح المهاج ومن نسب السماع الى رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم يوجب ادما سديدا ويعرر يعررا بلعا ويدخل فى رمر الكادى قال
 عليه السلام (من كذب على معيذا فليسوا معيذا من الباراسهى وهكذا
 ذكر اراهم الحلى رحمه الله واما الخواب عن الاستدلال عليه برفض
 الحسيه فى صحيح النى صلى الله تعالى عليه وسلم لما روى عن ابيه رضى الله
 عنها انها قالت كان يوم عبد لمعت فيه السوداء بالدرق والحرايا فاما
 سألت رسول الله واما قال تسهين سطر من قلب نعم فافى رأى حدى
 على حد وقال حسب قلب نعم قال فادهى وهصد على وجعفرور يدحب
 قال عليه السلام لى داس احونا ومولانا فمجل وقال جعفر اسهت حلى
 وحلى وقال لعل رضى الله تعالى عنه اس مى وامام فمجل والمجل ان رفع
 رجلا ويعفر على الاخرى فهو رفض ملا بكسراما اولافان هذا الخديف
 وان كان يدل على ما رعى والكن لى كرا عواد قد ذكر فى نصاب الاحسان
 واليهامه فى كتاب فامع الدع ان مل هذا الخديف وعبر ذلك بعضى حل
 العى والرفض والسماع عبرات او مسوح او موضوع او مكر غير مقبول
 او مبروك غير مقبول لقوله تعالى ومن الناس من يسرى لهوا الخديف فان المراد
 من لهوا الخديف على ما ذكر فى معالم البريل عن ابن مسعود وابن عباس
 وعكرمه وسعد بن حبر العا وما فى معا من المعارف والمرايمر والمراد
 من اسرأه احسار والمعنى ان بعضا من الناس من يحسار العا وما فى معا
 من المعارف والمرايمر لصل عن سئل الله يعر علم ويحد هاهوا اولئك
 لهم عذاب مهين اسهى كلامها واما ناسا فلان المحرم من حج على المسح
 عند العارض كما تقرر فى موضعه واما ناسا فلان القول من حج على الفعل
 عند العارض انصا واما رانعا فلان رفض الحسيه لم يكن مجرد رفض

بالصورة محيى الرسول به (تم استقيم) اى املت على ايمانك (قلت يا رسول الله)
 تعالى (ما احواف ما تخاف على) ما فى ما احواف استعهامية مبتدأ واحرف
 حذره وهو افعال التعصيل للمعول وما فى ما تخاف موصولة والعاث محدوف
 تقديره اى شئ احواف اشياء تخاف منها على - كما فى شرح المصابيح (فاحد)
 صلى الله تعالى عليه وسلم (بلسان نفسه) اى امسكه (تم قال هذا) اى وهو
 اشد ما تخاف منه (اخرج مالك فى الموطأ المرمورة بقوله (ط) عن اسلم)
 هو مولى عمر بن الخطاب (ان عمر رضى الله عنه دخل يوماً على ابي بكر)
 حال كونه (يحمد) وفى نسخة يتحدث (لسانه) وفى المصباح حذره حذرا
 من باب ضرب مثل حذره حذبا قيل مقلوب منه لغة تميم وانكره اس السراح
 قال لبس احدهما مأخوذا من الآخر لان كل واحد متصرف فى نفسه
 انتهى كلامه (فقال عمر رضى الله عنه) للصديق رضى الله عنه (مه)
 اى اكفف عن الحديث (عمر الله لك) حجة دعائية (فقال له ابو بكر ان هذا
 اوردنى الموارد) اى مواضع الهلاك وفى التبعة واللأ موكل بالمطلق
 وكان ابو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه يضع حجرا فى فيه ليجع نفسه
 عن الكلام عما لا يهيم انتهى (وفى الاحياء قال سليمان عليه السلام ان كان
 الكلام من قصة فالصمت من ذهب انتهى) (وفى الحديث مرفوعا من كان
 يؤم بالله واليوم الآخر فليقل حيرا او ليصمت) (واخرج البخارى المرمورة
 بقوله (ح) عن سهل بن سعد) الانصارى (رضى الله عنه) انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من تصم لى) ما من نورن تفعل والصبعة للتكلف (ما من
 رحليه) اى العرج (وما من لحية) اى اللسان (تصمت له نالحة) حاصله
 من تكلف فى الدنيا يحفظ ما من رحليه من العرج وحفظ ما من لحية من
 اللسان تكلفت فى الآخرة بدحول الحمة كما فى الحاشية (ثم قال المصنف تسبها
 لعلاجه (وحفظ اللسان لا يتيسر الا بالاحترار عن كثرة الكلام) ولذا قيل
 من عد كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه (وملازمة الصمت) وقدم فيه
 حديث مرفوع وسيأتى (الا فيما لا بد منه بعد التأمل والاقتصار على قدر
 الحاجة) روى عن علي رضى الله تعالى عنه من كثر عقله قل كلامه
 ومن كثر كلامه قل عقله كما فى الحاشية وفى شرعة الاسلام افضل حصول
 المؤمن الصمت بالعارسية حوى يكوى وفيه اى فى الصمت تسعة اعشار
 العافية هي السلامة عن الآفات يريد ان العافية اذا قسمت عشرة اقسام

بل كان لعنا بالدرق والحراب وذلك مدوب تعلمه في السرع الحرب تدرى
 لكل شيء عيشه يكون من حدس ما استثنى في الحديث فانه من استعداد الحرب
 والجهاد كالرمي والقوس وتأديب الفرس واليه اسرار الشيخ العلامة شرف
 الدين اسمعيل بن المعري اليميني السامعي في قصيدته كذا ذكره ابراهيم الحلبي
 في رسالته فسلمت دلائل الجمهور عن المعارض ولقد كان اللائق على تقدير
 ان الجمهورهم القائلون بالاحاطة وبعض الأئمة قال بالتحريم او بالكراهة
 ان يتحرر من يدعي التصوف عنه اسداً للتحرر ويكون اعدا الناس عنه فكيف
 والاجماع على تحريمه بالصيغة المذكورة ولكن التوفيق من الله وحده كما في
 رسالة الوقص لابراهيم الحلبي ثم اعلم ان صديقهم هذا قد استمل على حجة
 من الفايح منها عدم المروة والنشء بالنساء والصديان قال سلطان العلماء
 الشيخ عر الدين عبد السلام الرقص لا يتعاطاه الا ناقص العقل ولا يصلح
 الا للنساء ومنها النشء بالمهائم كالقردة والذباب ومنها النشء بالمصارى
 كما تقدم ومنها خلط المعصية بالعبادة وايقبحها الافتراء على الله تعالى
 في ان مثل هذا الرقص مباح او قرينة فان واصع الاحكام هو الله تعالى وحده
 لا حكم لغيره فيها فاباحة ما حرمه والعكس افتراء عليه واسا داليه ما لم يفعله
 ومن اطلم من افتري على الله كذا با ذكره شارح المسية وصاحب الملتقى
 في بعض مؤلفاته ثم نصح المصنف للمصنفين بقوله (قلت من له انصاف)
 بالخروج عن الاعساف (وديانة) اى صلاته (واستقامة طبع) اى لبس له
 تعلق باحد الجاسين بل نصب الشرع الشريف ميراثاً للاقوال والافعال
 وغرض عليه ذلك كما في الحاشية (اذا رأى) اى انصر (رقص صوفية
 ربما ما في المساجد) المحدث عنه ولا يعضهم وهما كلهم ومراده ما دل
 عليه اول كلامه اى يعضهم (و) رأى (الدعوات بالخان ونعمات) جمع
 نعمة هي جرس الكلام وحسن الصوت في القراءة (مختلطاً بهم المرد)
 جمع امردهو من لم يبلغ او ان نيات الحمية كاجر وجر (واهل الاهواء)
 من العسقة (و) اهل (القرى من جهال العوام) جمع جاهل (والمبتدعة
 الطعام) بفتح المهملة والمجعة صغفاء الرأى (لا يعرفون الطهارة) وغيرها
 من الاحكام العقبية واقتصر عليها لانها السلب (و) لا (القرآن) لكونه
 امياً وغير مقيد به (و) لا (الخلال و) لا (الحرام) لجهلهم (بل لا يعرفون
 الايمان والاسلام) لتفا عدوهم عن التعلم وانما العلم بالتعلم (لهم رعيق) اى

يكون عسر في الظن والباقي في الصمت الى هذا الكلام (أخرج الرمدي
 المرويه بقوله (ب) عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم قال من كان يومى (أى اياما كاملا) بالله واليوم
 الآخر (أى بكل ما يحب الايمان به وذكرا لاهلهما المبدأ والمهى) فعمل
 حبرا) نذكر الله تعالى او كلاما صالحا من الملاحدة (اولصمت) نعم الم
 اى عالى حاجته الله من الكلام الدسوى لما رآه من العمل المتعصب به اذ سأل
 (وأخرج الرمدي المرويه بقوله (ب) عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
 ان النبي صلى الله تعالى عليه السلام قال لا تكبروا الكلام بعد ذكر الله تعالى فان كره الكلام
 بعد ذكر الله) اظهر بعده المذكر ونعتاه (فصوه القلب) اى توره
 و معنى الله فلا يورى الواعبد والمصاح (وان اعتد الناس بى الله تعالى
 العاى القلب) لحد ذاته واداد عن الخبر والمراد اعدا طوب اول الايمان
 بى حصر الرحمن بالعبه فاعلى العاى لكرهه فسله ل (وأخرج الطبراني
 فى القصة مر وابو السخ المرويه بقوله (فأص مسخ) عن أبي هريرة
 اصفه على كسبه وحذف منه اى الحذرى وتكسب مما مر مرعا بها
 فى التعبير (رضى الله تعالى عن رجل الى رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم فقال يا رسول الله تعالى (أوصى) اى حصى على الودع
 ووله هر (فان صلبك) اى الزم (سوى الله تعالى) اى اسأل او امر
 واحساب بواحدة (فاما) اى التوى (حاج) مصدر بمعنى العاقل اى
 جامع (كل خبر) والادول الله لما فى لى المصدر وصعد المعاشه من
 المساعه بقاء المواهب (رسلك) انا اجماعه والا فالعاطف مع عبه
 (بالجهد فى سبل الله) اى فى كسبه ودخل فيه الجهاد الا كره خاخذ
 النفس فى طاعة الله تعالى والجهاد به صغر خاخذ الشكر والذى صلى الله
 تعالى عليه وسلم سعى الشهاده مع النفس جهاد لا يتركه حتى رجوعه
 من عرو وله بقوله رحا من الجهاد اذ يصير الى الجهاد اذ صغر
 كما فى اسباب (ماه) اى الجهاد (رهانه المسلمين) اى عهدهم الذى امروا به
 (وعلى ذكر الله) نعم بعد حصى وذكر الله تعالى على الساعه
 بالعدس والكبر والسهل ونبه وتلمه الثمان وعلى الصام بضاعه
 للطلب من الطاع الله بعد ذكر وان لم يكرهه ومن عصى الله بعد
 منه وان ذكر لسانه (وبلاو كاه) عهدهم حاسن على بام لانها بى افراد

الصوب تعالى (ورى) صوب الاسد وعلى صوب الحجر (وهي) اى صوب
 دسه لهاى الحجر سد لون كلام الله د الى) لعدم يحوي دهم له (ويعرون
 ذكر الله تعالى) لعدم ردهم به (ثم يلقطون بالعاط مهمله) سادته
 سرى وعرفا (وهى باناب كرهه) يعى لىس عوضوه فى سى من الالىسه
 لثى من المعانى كائى الخاسه (ملهاى) يسكون التحسه (هوى) يسكون
 الواو (وهى) يسكون التحد (وها) يعنى هاندها لف (يقول) اى ن له
 انصاف الخ (لا محاله) يعنى المم اى لا يحول (هو لا اخذوا دسهم) الدس
 يدسون به (لهو اولعسا) يلتهوب به ويقطعون به قد العبر عن عرسع
 احروى (وان لم يكن) اى الباطر (له ممارسه بالفعو) لم يكن له (علمه صلبى
 حالهم) لان فتح ذلك ظاهر لكل دى عقل ومع هذا اعرض عليه السارح
 فى سرجه وقال اما قوله هاى هوى وهى وها فكذب فانهم لا يعولون
 كذلك ولكن يرى من سد الذكر وسرعه اللغه كذلك على ان المسامح
 الصوفيه صرحوا فى كتبهم ان جمع ذلك محمول على ذكر الله تعالى الى ها
 كلامه فقول اما قوله ان جمع ذلك محمول على ذكر الله فكذب حسم
 وادعاء عظيم على المسامح الصوفيه بل لا يحملون ذلك على ذلك الا لجهله
 المستحده فلا اعداد لعولهم كما لا اعداد لهم وما انها الحب المدين
 والمصف الملبس المعطن انظر الى حياقه طبعه وسخا قد عقله كيف
 بعد المهملات والهربات من ذكر الله الذى لا ما به الباطل ن من ديه
 ولا من خلعه الاله وكف يعرون على المسامح العظام ويقولون ما لا يعولون
 فلا دليل لهم اصلا سوى العمل والقال فانى مارأيت اسمه ولا رسمه فى
 من الكتب الا فى هذا الكتاب ان هذا الاقل حسم خاف عليه امر عظيم
 ثم قال السارح المر نور اعراضا على الفاصل المهور عد نصف المصف
 من نفسه الى اولنا الله عواما وحيا لا ومسدعه وطعاما حسب لاد رفون
 الطهار والعرا والخلال والحرام ولا الاعمال والاسلام وجعل اصوابهم
 رعبا وبها الخ وله راقه هدائه فى الصلاله وبها فى العوانه وسند
 بفعل الكفار فانهم كانوا يحفرون الاتنا ونوحونهم باسمال هذا الاور
 ويقولون اهذا الذى نعت الله رسولا وسلفون عليهم سرارهم
 وسعها هم يعود بالله من سوء العاقبه ويحكى صده من الجامع وحق ان حكى
 بهد هذا الكلام الحصف والاسمراء والاف بمحمار بالاولا والعمرى والزهاد

الذكر والاصافة فيد للعهد اى القرآن الكريم (ما بها) اى التلاوة (توراك
 فى الارض) اى سيرة تلك اودات نور لما فى التلاوة من حلاء المصائر وتصفية
 السرائر (ودكرلك فى السماء) اى فى عالم الملكوت (واحرر لسانك)
 اى احسن لسانك عن كل مقال فى عد كلامه من عمله قل كلامه فيما لا يعنيه
 (الامس حير) قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه الصمت خير الا عن
 الخير كتلاوة قرآن او علم او امر بمعروف او نهى عن منكر واياس صيف
 وكلمة طيبة لوجه الله تعالى (فانك) اى المستوصى ومثله من عمل كذلك
 (بدلك) اى بسب حفظ اللسان (تعلب) اى تقهر (الشیطان) لانه
 للانسان عدو مدين ما ذا رأك تلبست بسر بال اتقوى ولما من التقوى
 ذلك خير ساءه ذلك ان تصمك حسيه تسوءهم (واحرج الطيراني المرمور له
 بقوله (طب) عن ابى وائل) رضى الله تعالى عنه (انه قال سمعت رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اكثر خطاء ابن آدم فى لسانه) وفى رواية
 من لسانه لانه اكثر الاعضاء عملا واصعرا حرما واعظمها رولا روله السهيق
 فى الشعب الخطاء صد الصواب (واحرج الترمذى المرمور له بقوله (ت)
 عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل اللام
 فيه المجلس (ليتكلم بالكلمة) اى الواحدة (لا يرى) اى لا يطنس (لها مأسا)
 اى ديبا يعاقب عليه وهو عبد الله تعالى ذم عظيم فيسخط عنه ربه
 (يهوى بها) اى يسقط لسانها (سعين حريبا) اى سعة (فى النار)
 والمراد بالحريف السعة من قيل دكر الجري واردة الكل وان العبد ليتكلم
 بالكلمة من رضوان الله تعالى لا يلقى لها بالاً اى لا يحصر لها قلبه يرفع الله
 بها درجته وفيه حث على التدبير والتفكير عند التكلم ذكره ابن المالك
 والمراد من السبعين للتكثير لا التحديد ومن الكلمة ما فيه ايداء مسلم ونحوه
 دون مجرد المراح كما قال العزالى (واحرج ابن الدنيا المرمور له بقوله
 (ديبا) عن امة) بفتح اوليه (بنت الحكم) بفتح اوليه ولم يدكرها فى التحريد
 (انها قالت سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ان الرجل
 ليدبوا) اى يقرب (من الحنة) واكد بالمؤكدات لا يستعاد العقل حصول
 ذلك لولا الفضل الالهى (حتى ما يكون) بالصبا اى ما يصير (بسه وبيدها الا
 قيد) مكسر فسكون اى قيد (ريح) وهذا كناية عن كمال قرب (فيكلم
 بالكلمة) اى المحرمة شرعا (فيثنا عد منها) اى تباعدنا (العديم) بعد

والعماد فانه صل واصل انتهى كلامه لا باريك الله فيه فانه قد ظن بعض الطن
وحكم بالعب والعب وصل واصل كثير من سواء السبيل وحواله واطلان
كلامه طاهر لم تأمل فيما ذكرنا في الفصل الثاني في الدع بما لا يريد عليه
ان اردت ان تعرف تاريخ اليه وبعد هذا فالاستدلال بكلامه من قلة الدين
وصعف اليقين فانه لاطلان محسم من اناطيل المجسمة فلا يسعي ان يعتر
بكلامه فان الدين مستغن عنه وعن كتابه بعوذ بالله من عروره وشروره
(فالويل) مستأى شدة العذاب في جهنم والوادي فيها حبره (للقصة
والحكام حيث يعرفون هذا) اي القبح لذلك (ويشاهدون) فعله
(ولا ينكرون) ذلك عليهم مع وحب انكار المنكر (ولا يعبرون) رفعه
او بيان انه منكر (مع قدرتهم عليهم) وامنهم على انفسهم وما لهم
وعرصهم لو انكروا ادهم من رعاياهم الجارية عليهم احكامهم
(بل يحافون) اي القضاة والحكام (مهم) لا اعتقادهم ان لهم قدرة
في رفعهم منصفهم (ويلتمسون الدعاء) وذكر في كتاب المد حل لاس الحاج
المالكي رحمه الله سئل ابو بكر الطرطوشي عن قوم اجمعوا في مكان يقرؤون
القرآن وينشدون الاسعار فيرقصون بالدف والشابة هل يحل حضورهم
ام لا فقال مذهب الصوفية بطالة وجهالة وصلالة وما الاسلام الا كتاب
الله وسنة رسوله عليه السلام واما الرقص والتواجد فاول من احدثه
السامري فهو مذهب الكفار وعدة العجل واما كان مجلس النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه كما على رؤسهم الطير من السكون والوقار وكالحل
الراسي في القرار لا يتواحدون ولا يصفقون ولا يرقصون فبسي للسلطان
وبوابه ان يجمعوهم من الحضور في المساجد ولا يحل لاحد يؤمن بالله
واليوم الاحرار ان يحصرهم او يعينهم على باطلهم هذا مذهب مالك
وابن حنيفة والسافعي واحمد بن حنبل وغيرهم من ائمة المسلمين انتهى كلامه
وهكذا ذكره شيخ الاسلام ومفتي الانام السهرنجوري اده حين سئل عنه
وزاد فيه اما الرقص والدوران فهو حرام في اربعة مذاهب وجرمته تات
بالكتاب والسنة والاجماع فيكفر مستحله بالاتفاق (نعم) بفتح اوليه استندراك
من سابقه (الذكر) مبتدأ (قياما وقيودا وعلى جنوبهم) والمصادر احوال
وحجر المبدأ قوله (حائر) اي مباح شرعا (اذا كان) اي الذكر (بادب
وسكون اعضاء) اذ مع حركتهما لا يكون الخشوع عالما (بلاجن)

(صغا) محمودا اللاد المعروف بالنبي ويعتمد لد بالسام وبعد الاولى
من المدة نحو اربعين يوما ومن كنه حوسهر من سيرا لامل كافي الخامس
(واخرج ابو يعقوب المرزوقه بقوله (نعم) عن ابي عمر) عن الخطيب (رضي الله
بعالي عنه انه قال قال عليه السلام من كبر) تضم المله (كلامه كبر سقطه)
اي وقوعه فما لا رضى فيه اذا سقط سقط من مالا منع فيه فان كان اوا
لا ام فيه حوسب على وتصنع عمر وصرفه عن الدكر الى الهديان
و ن يوصى في الحساب عذب به الخديف من كبر سقطه كبر دونه و ن
كبر دونه كات له البار اولي روا الطبراني في الاوسط وفي سند
جاءه غير معروف في كافي المواهب ربه الله (واخرج الترمذي المروزي
بقوله (ب) عن ابي رضى الله تعالى عنه انه قال قال عليه السلفو والسلام
طوي) تقدم الكلام فيها (لمن اسبل العسل من كلامه) بان صان لسانه
عن الطي تبارك على الخاحه بان يله الكلام فما له بعنه (واسمى الفصل)
الزاد عن حاحه وحاحه عناله في وجو العرب (ن ماله) وجا الخديف
بماض طوي لمن عمل بعله وتقى العسل من ماله واسبل العسل من قوله
روا البخاري في البارخ والعوى والناوردي وان فابع و ابي ساهي
والصراقي والسهي عن ركب المصري والخديف كافي الاضواء للحافظ
اسي بن جعفر وع ل السوطي عنه معبرا بقول ابي عبد الرزاه حسن
حسنه وحل التبرج حسن اس عبد الر على لعظه وركب قال اس منه
لا ربه له صحت وقال العوى لا ادري اسمع ن النبي عليه السلام ام لانم
فهو حسن لغيره بعدد طرقه كافي العنه (اخرج اس ابي الدسا المرزوقه
بقوله (دبا) عن عمرو بن دينار) وهو حديث مرسل (انه تكلم رجل
سند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما كبر الكلام فقال النبي عليه السلام)
مكرا عليه مسهاله على حسن الصمت (كم) اسمعاه (دون لسانك)
اي ودام لسانك (ن تحاب) حول بينه وبين الناس (وقال سفيان واساني
فقال) عليه السلام (اما) اذا اسمعاه (بان في ذلك) اي الخجاب (ما رد
كلامك) وعمل ن اكثار وكان النبي عليه السلام يظلل الصمت فاذا
اراد ان يكلم وقف ساعده ومعه فانه كان لكلامه ثواب بطن ولا سك
وهذا من دأب الانباط الصرا (وقيل من حقه لسانه فقد سر على
نفسه جمع عونه وقال عليه السلام ن كف لسانه سر الله عونه ومن ملك

حفظا الاعراب (ولانهم) بالالطاف والانعام (واما تحريك الزاى فمعد)
اى حسب (عند وسير) تصم اولهما (حفظا لمعى التى والاسب)
الممكنان (فى لاله الا الله فالطى) الراح (العالب) از سخا (حوار)
سرماد لامانع منه حيثئذ (بل استحيانه) لانه وسيله لذلك التحقيق الحقيقى
لعوله وفى ذلك فليست من الماسوسون (اذا كان مع السه الصالحه) التوحد
للمولى والاعراض عن السوى (فمخرج) بها (عن حد العيب) لانه هو الفعل
الذى لم يربط عليه فائد والتحقيق من اعظم القوائد ذكر احصى
جواحه راد (والعب فيكون) اى التحريك للراس مع السه الصالحه
(فعلا ذالاعلى التوحد معاريا للقول الدال عليه) فمجمع بين التوحد
القول والتوحد العلى (فيكون) اى كلفه الاخلاص حبيد (كلمه) اى لعمه
لاطلافا على الجملة المقصد (ككلمين) ككلمين دالتين على التوحد (واصله)
اى اصل ما قررا من الحوار ليدب التحريك عند وجود شرطه (رفع المسخه
وصعه القاعل من التسخ الاصع الناله للاعنام واساد التسخ الها من
الاساد للاله) فى الصلو فى السهداى الخباب الح عربه عنهما من العبر بالكل
عن الحر (سند اسهدان لاله الا الله) والحاصل ليس فى حق التحريك المذكور
رواه من صاحب الشرع ولا من الصحابه والمجاهدين ولكن المطبون فاسا
سلى رفع المسخه فى الصلو فى التسهد عند كلفه التوحد المروى عن صاحب
الشرع فى الصحاح الحوار ل الاستحياب ع سه التحقيق المذكور جامع
التحقيق لان عله الرفع هى التحقيق وهو متحقق ههنا فالطى حوار
التحريك مع سه التحقيق كالرفع كما فى الخامسه حوار راد (وقد روى)
رفعها (فى الصحاح) اطلق على السه السه بعلىا (عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم مع ان الصلو موضع سكون ووفار حى كرها) اى
فى الصلو (الانقباض) ولعذر لكن يدب بحر مكها الدال الناسى عنه من جمع
انواع التوحد كما فى المواهب (ومها) اى من آفات بدن غير محصه بعصو
معنى (كسف العور عند عير) احبنا او محرما حلا كان او امرأ سانه
او عوروا وكذا عند الصلو كما فى الخامسه (الانعذر وقد مر) بيان العذر
(فى آفات العير) فاعنى عن اعاده (و) ككسفا (فى الخلقه ايضا)
لحدب فانه احق ان يستحي منه (الانعذر خلق العانه و) بعدد (العسل
فى رمن سسر) اى قدر الحاجه لان ما حاجه حاجه بعدد قدرها (و) بعدد

عصده وقاه الله عذابه كما في التسرعة (حكماء هندوستان در فضائل
 بر رچهر سخن می گفتند تا حرای عینش بدافسند که سخن کفتی بطلی است
 بر رچهر بسید و گفت اندیشه کردن که چند گویم به ار پستیان که
 چرا می گفتم و تمامه فی کتاب کلستان (واحر ح الترمذی والطبرانی
 المرمور لهما بقوله (ت ط) عن عبد الله بن عمر بن الخطاب (رضی الله
 تعالی عنه انه قال علی الصلاة والسلام من صمت) ای سکت عن النطق
 بالشر (بحا) من العقاب و العتاب يوم المأب و الله اعلم بالصواب
 (*) القسم الثاني (*) من قسمی آیات اللسان (فی آفاته تفصيلا)
 تمیز (اعلم ان آفاته) ای آیات اللسان (اما فی السکوت) کتک تعلم القرآن
 وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنکر (او فی الکلام) کهو فی الحرام
 (والکلام) بالرفع متداخرا متعلق بقوله (علی صریح) ای بوعین احدهما
 (ما) ای صرب (فیه الاصل المع) ای من الشارع کالتکلم بالعاط الکفر
 والکذب والعیة (والاذن لعارص) کالاکراه والاصلاح (و) الثاني (ما)
 ای صرب (علی العکس) ای الاصل فیه الاناحة والحرمه لعارص (والثاني)
 ای الاصل فیه الاناحة (اما من العادات) کالبيع والاحارة والسرقة
 وغيرهما (او من العادات) کالامر بالمعروف والنهي عن المنکر (وما من
 العادات اما ان يتعلق بنظام العالم وانتظام المعاش) کالکلام المستعمل
 فی عقود المعاملات ونحوها (اولا) ای لا یكون کذلک کالمراج والمذح
 والسعر والسجع (وما من العادات امامتدیه) کالتعلیم والتذکیر والامامة
 (اوقا صرة) کالتلاوة والذکر (فیه) ای فی هذا القسم (ستة مباحث)
 المبحث الاول فی الکلام الذی الاصل فیه الخطر (المبحث الثاني فیما الاصل
 فیه الاذن من العادات التي لا يتعلق بها نظام المعاش) (المبحث الثالث فیما
 الاصل فیه الاذن من العادات التي يتعلق بها نظام المعاش) (المبحث الرابع
 فیما الاصل فیه الاذن من العادات المتعدیه) (المبحث الخامس فیما الاصل فیه
 من العادات العاصرة) (المبحث السادس فی آیات اللسان من حیث السکوت
 (المبحث الاول فی الکلام الذی الاصل فیه الخطر) وهو بالمهملة فالمحبة
 الحرام (وهو ستون) آفة (الاول کلمة الکفر العیاد بالله) تعالی نکسر العین
 الاعتصام بالله الاولی حد ف کلمة لما ان الایمان فی طاهر الروایة التصدیق
 والاقرار وفما فی کل منهما کفرهما فی الاول الوهم والسک فکل منهما کفر

(التحلي) لقضاء الحاجة (و) نعدر (الاستنجاء) بالماء او الحجر (و) نعدر
 (التداوى) اى فى شئ معها (بقدر الحاجة ومنها لبس الحرير) يضم اللام
 ذكر المصنف فى حاشيته (روى عن ابي موسى رضى الله تعالى عنه ان
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم * قال حرم لبس الحرير والذهب على
 ذكور امتي واحل لانا هم * رواه الترمذى وعن ابي عمر رضى الله تعالى عنه
 سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انما يلبس الحرير
 من لاخلق له فى الاخرة (رواه مسلم وقال * من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبس
 فى الاخرة * رواه البخارى انتهى كلامه اى يحرح الله من قلبه حب انسه
 ولا يلبسه فيها الا انه يطلب ويجمع منه فلا يباقى قوله تعالى ولهم فيها ما تستهيه
 الى نفس الآية ذكره ابن الملك والمواهب (و) انس (الذهب والفضة)
 روى عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنه قال حرح عليا رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم وفى احدى يديه ذهب وفى الاخرى حرير فقال
 عليه السلام * هذان حرمان على ذكور امتي حلال لانا هم ومن انس
 الحرير فى الدنيا لم يلبس فى الاخرة انما يلبس الحرير من لاخلق اى لا يصب له
 فى الاخرة كذا فى الكتب (سوى اربع اصابع) قيد فى لبس الحرير
 (لذكر) مطلقا كما اشار اليه (بالا او صبيا) مفرجة عند المعصمة وصة
 عند الآخرين وهو الاصح واما حواز ذلك المقدار فليكون امور حنة
 او مذكرة للاخرة وبعنا على ما يعقده لبس الحرير فى الاخرة من الاعمال
 الصالحة كما فى الحاشية لخواجند راده (غير ان الاثم فى) اللبس (الصبي يكون
 على الملبس) على صيغة الفاعل من اللباس اى ان النسبة فان انسه بنفسه
 فلا اثم لفقد التكليف لكن يجب على وليه رعه عنه وفى الاشياء والبطائر
 ما حرم على البالغ فعليه اى على البالغ فعليه بولده الصغير فلا يجوز
 ان يسقيه حرا ولا ان يلبسه حريرا ولا ان يحضه يده بحاء او رحله ولا
 احلاس الصغير لعائط او بول مستقلا او مستندرا للقلبة انتهى كلامه
 (والذى لجنه حرير فى حكم الخالص الا فى الحرب) فيجوز لبس الحرير
 حينئذ لان العبرة بالحمة لا الداء لان الثوب يحصل بها بالفعل بخلاف
 سدها ولما حصل ان انس الحرير الخالص لا يجوز الا فى الحرب عندهما
 واما انس الذى لجنه حرير وغيره الا فى الحرب بالاتفاق واما انس ما سدها
 حرير ولجنه كان او قطن جائز بالاتفاق مطلقا وعند المعص اذا لم يظهر

وليس بكلمة يكفي التعبد (وحكمه) أي حكم كنه معنى اسقط الكفر ولذا
 ذكر التعبد (أن كان طوعاً) أي من غير إكراه عليه سلف نفس أو عضو
 أما بالإكراه بالصبر الشديد والخس الشديد فمتردد مباح به التكلم
 بذلك من تكلم به بذلك صار كافراً دونه وعصا يكفي الحاسد وطوعاً
 جبراً كان (من عرسى لسان) جبر بعد خبر أو حال من صبر الحجة عليه
 حجه أمور الأمر الأول (أحاط العمل) الخيري (كلمة لا تعود) له دونه
 العمل (بعد النوبة) لحظونه بارد (فحب عليه الحج) بعد العود للإسلام
 (أن كان عسا) والأول أن كان مستطعاً لأنه قد يكون عسا والظرف فيه
 عرا من فلاحه عليه حيث (ولو خرج أولاً) أي قبل الكفر وأول طرف
 زمان أو مفعول مطلق صفة مصدر مخدوف (وحوالف الساقعي رحمه الله
 لأنه أصبر لأحاط العمل الزد اتصالها بالموت لأنه حب وهو كافر والأفلا
 أحاط ولم بعد ذلك فيها الحقد ليعملوا كلاماً من الأسان يكفي الواهب
 (ولا يحب عسا عاصلي وصام وركي) قبل الزد لكبره ورناد مسعه
 (وحب عسا ما فاب منها) من الإسلام (لأن المعصية لا تذهب بالكفر)
 فحب عسا جمع دوايه المفروضة والواحد إذا ساد للإسلام (أي
 أن حكم الكفر على ما ذكره المصنف حجه أو الأمر الأول أحاط
 جميع الأعمال أن صدر منه تلاكراً ولا سقى لسان لقوله تعالى ومن كفر
 بالآيمان فقد حط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين (بعد الحقد لا يعود
 بعد النوبة ويحب عليه أمان الحج أن كان عاصداً غير من الصلوة
 والزكوة والصوم لكن يحب عليه عسا ما فاب مد لأن المعصية لا تذهب
 بالكفر) وعند الساقعي يعود بعدها يكافى فلاحه عليه إعادة سي
 منها أصلاً لأن الأحاط عدهم مشروط بالموت على الكفر لقوله تعالى
 ومن يرددكم من دمه حبيب وهو كافر جارل حطت أعمالهم في الدنيا
 والآخرة وأوثل أصحاب النار هم فيها خالدون (وأما وجب عند الجمع
 أعاد الحج دون غير من الأعمال وجوب عسا ما فاب مد لأنها لما حطت
 بمسئور الكفر منه وجب عليه إعادة الحج بأساً نظرياً إذا تقرر في دمه
 لبقاً سنة الذي هو التبع مع تحقق شرط وجوب الأداة وهو القدر
 والاستطاعة بخلاف غيره من الصلوة والزكوة والصوم فإنه قد أداها
 في حال الإسلام ولم يقرر وجوبه في دمه بالقبول سنة الذي هو الوجب

الحرر والادلاء لا يحوط ان لا يلبس ان طهر الحر برقرار عن سبهه الخلاف
 ذكر المشي وفي محضر الوفاة وغير من الممنوع ولا لبس رجل حر را
 الا قدر اربع اصابع وقال السارح فهسباني في سرجه اي لا يحل لبسه
 في جميع الاحوال عند وقال لا يكره في غير الحرب وقال الاستبحاني لا يكره
 عندهما في الحرب اذا كان صه ما لا يدفع مصر السلاح وقبل لا يكره
 في جميع الاحوال وهذا اذا لم يكن ضرور والافلا تأس به اتفاقا كما في المحط
 وعن محمد لا تأس للهندي اذا تأهب للحرب لبس الحر وان لم يحمصر
 الا ذو ولكن لا يصلى فيه الا ان يحاف العدو وفيه اسرار الى انه لورل الارسم
 ثم ينف وعزل ونسخ منه ثوب لم يلبس رالي انه لو صلى على سخاد من
 الارسم لم يكر فان الحرام هو اللبس اما الا سماع سائر الوجوه فلبس
 حرام كما في صلوات الجواهر والى انه لا يلبس وان لم يصل يخلد وقال صاحب
 المحط انه اذا لم يصل به لم يكر عند ان حسمه الا ان الاول هو الصحيح
 وقبل انه حرام على النساء ايضا وعاء العقهها انه حل لهن وحرم عليهم
 والى انه حرام ان يكون عرو الصمص وير حريرا كالعلم في الدوب والى انه لا تأس
 ان يسد حمارا اسود من الحرر على العين الزامد والناظر الى الخلع وان يكون
 الذكك حريرا كما في المسه وقوله الا قدر اربع اصابع كما هي وقبل مسور
 في العرض دون الطول فان القليل منه عوكا في الراهندي واطلاقه
 من ربه يجمع المفق والظاهر ان لا يجمع كما في المسه الى هسا كلام
 الفهسباني وذكر في الاساس وسرجه سور الادها ن لبس الحرير الخالص
 حرام على الرجل الا دفع قبل او حكه كما في الحدادي من ثابته السان
 وعبار بها هكذا (وروي البخاري وسلم مسندا الى انس رضي الله تعالى عنه
 قال رخص النبي عليه السلام للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكه
 كاتب بهما وروي سلم باسناد الى انس ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن
 عوام سكاوا الى النبي عليه السلام العمل فرخص لهما قميص الحرير في عرا
 لهما سهي وفي القصة معرنا الى المحط الزهاني ان عند ان حسمه رجاء الله
 لا يكره لبس الحرير اذا لم يصل يخلده حتى لو لبسه فوق قميص من عرل
 او نحو لا يكره عند فكيف اذا لبسه فوق عا اوسى آخر محسوا وكاتب
 حنه من حرير لثا سها لبس بحرير وقد لبسهما فوق قميص عرل قال
 رضي الله تعالى عنه وفي هذا رخصه عظيمه في موضع عمه البلوى ولكن

والنصاب والشهود واما وجوب قضاء ما فات منه في حال الاسلام فلتقرره في ذمته وعدم سقوطه عنه بالكفر لان الكفر لا يحيط المعصية بل انما يحيط الطاعة والعادة هدا كذا في التحقيق وذكر المصنف الفاضل والمؤلف الكامل في حاشيته ما يوضح هذا المحل على وجه يوجب الحل لكونه محتاجا الى بسط الكلام حتى يعلم منه كيفية هذا المقام وهو انه لما كان التصديق والافرار ركنين للايمان في طاهر الرواية كان المانف لكل واحد منهما كرا اما المانف للاول وهو الوهم والسك والطس فكفر على كل حال واما المانف للثاني فكفر في حال الاحتيار ان صدر منه بلاسق لسان سواء كان بطريق الجد والهزل واما مع سق لسان فمعوق عنه واما في حال الاكراه فان كان بالمحبي اعني تلف النفس او العصور فيه رحمة للعدو والعزيمة عدم التكلم بما يوجب الكفر حتى اذا قتل كان شهيدا من افضل الشهداء وان كان الاكراه بغير المحبي مثل الصرب الشديد والحسن المديد وتلف المال ونحو ذلك فلا يجزئ له التكلم بما يوجب الكفر اصلاحا حتى لو تكلم به في تلك الحالة صار كافرا قضاء وديانة وادا تقرر هذا فاعلم ان حكم التكلم بكلمة الكفر اعمومها احاط جميع الخيرات ان صدرت منه طوعا بلاسق لسان بالاتفاق للآية الدالة على ذلك وهي قوله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حط عمله الآية ثم لا يعود بعد التوبة عند ائتمسا حلافا للساعي رحمه الله ومنشأ الخلاف في هذه المسئلة هو الاختلاف في حل المطلق على المقيد فالساعي حل قوله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حط عمله على قوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه الآية فاشتراط في الاحساط الموت على الكفر واما ائتمسا فلم يحملوه عليه بل عملوا بكل واحد منهما لامكان العمل فلم يسترطوا فيه الموت على الكفر فعلى قولهم لا فرق بين من اسلم ابتداء وبين من اسلم بالتوبة والرجوع عن الكفر في عدم الخير بل الثاني اشد من الاول لان الاول نسب الاسلام يخرج من جميع الاتام بخلاف الثاني فان صدر منه الكفر لا يخرج من معاصيه بكفره حتى يجب عليه قضاء ما فات منه في حال الاسلام من الفرائض والواجبات الى ههنا كلامه (و) الامر الثاني (انفساح النكاح) به (ولو) كان الكفر (من المرأة) دونه وعامة مشايخ بحارنى قالوا كفرها يفسد النكاح لكنها تجبر على النكاح بوجهها الاول كما في الخلاصة (بلاطلاق) وهذا قول ابي حنيفة وجهه

طلعت هذا القول عن ابي حنيفة رضى الله عنه في كثير من الكتب فلم اجد
 سوى هذا (شيخ ومن الناس من يقول انما كره اذا كان الحرير عس الجلد ومالا
 فلا وعن ابن عباس انه كان عليه حنة من الحرير فقبل له في ذلك فقال اما ترى
 الى ما يلي الخسد وكان تحته ثوب من قطن ثم قال الا ان الصحيح ما ذكرنا ان الكل
 حرام للرجال الى هنا كلام تنوير الادهان والصمائر في شرح الاشياء والمطائر
 (وروى مسلم والنسائي عن ابي الزبير انه سمع حارث بن عبد الله يقول لرسول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اقامه ديباح اهدى له ثم رجع وارسل به الى
 عمر فقيل له يا رسول الله لم رعته فقال بها في عه حبرائيل عليه السلام فحاء
 عمر الى رسول الله وهو يسكني فقال يا رسول الله كرهت امرأ واعطيت به فقال
 اني لم اعطكه لتلثسه وانما اعطيتكه لتتبعه فاعه بالعي درهم وذكر في بصاب
 الاحساب في الباب الثامن والثلاثين روى ان عمر رضى الله تعالى عنه اسد
 حبسا فعموا عما ثم فلما رجعوا تلقاهم وقد انسوا الحرير والديباح فلما رآهم
 تغير وجهه واعرض عنهم فقالوا اعرضت عما فقال ارعوا عنكم ثياب
 اهل الدار فمرعوا ذلك قوله تلقاهم اى استقبلهم دل الحديث على احكام
 احدها تلقى العراة عدد دخولهم لان عمر رضى الله تعالى عنه تلقاهم والثاني
 ترى المسافرين عند الدخول في مصرهم والثالث يسعى لمن يرى غيره في لباس
 جريان يعصب عليه لذلك حتى يرى اترعصه في تغير وجهه ذكره في
 المصاب الى عشرة احكام من اراده فليرجع اليه (واما القعود والاصططاع
 عليه وتوسده فحائر) اى كل منها (عند الامام) الاعظم (رحمه الله تعالى
 خلافا لهما) اى لاني يوسف ومحمد اى يحور عده للرجال ان يجعل الحرير
 تحت رأسه وحسه ويكره عدهما وبه احد اكثر المسايخ كما في الكرمانى
 وعلى هذا الخلاف تعليق الحرير على الخدر والابواب كما في الهداية وفيه اشارة
 الى انه لا بأس بالخلوس على بساط الحرير كما في الخراطة والى انه لا يكره الاستناد
 الى وسادة من ديباح هو منقش من الحرير وكذا ملأت الحرير على مهدى
 الصبي كما في القهستاني (ويكره ان يلبس الرجال السياب المصنوعة بالعصفرة)
 يضم اوله الممهل وثالثه وسكون ثابته بنت معروف (والزعمران) معروف
 (والورس) يفتح فسكون بنت اصفر يرفع باليمن ويضع به واحب الالوان
 البياض وليس الاحصنة كما في الشرعة وليس الاسود مستحب كما في
 الخلاصة ولا ناس الثوب الا الحرير كما في الزاهد فتأمل (ولا ناس تحلية

مسامح البخاري وقال مسامح لمج والسمرعدي واستعمل الى اهتدوا والخام
 الشهيد بن مسامح خازنا اياه لانسحق النكاح اذ اذا المرأ ولا يومر تحديد
 النكاح سدا لهذا الباب عليهم لانهم بافصاف العقل والدس والصوى
 على الاول كما في التوفيق والمواهب (ولا يلزم الخلة) اي العقد بروح آخر
 ودحو له لحل الروح الاول (بعد الملام) عند اني حسنه وان يوسف
 رجبها الله تعالى خلافا لمحمد وعند ادا صدرت من المرأ يلزم الخلة لان
 ان مسامح النكاح عند بالطلاق (فاو صدرت) اي كلفه الكفر (من المرأ)
 وباب منه (تحرر على) بتحديد (النكاح بعد التوبة) وحرار لها (وان)
 صدرت (من الرجل) ثم باب (تحرر المرأ) من الرد الى كفاحه (ان باب)
 من الكفر (و) الامر الثالث (حرمة دعيه) فلا دخل اصكه لانه عالم
 بذكر اسم الله عليه (و) الامر الرابع (حل فسله) فلا يجب الدية على من
 فعله في باب الخال لقوله عليه السلام من بدل دسه فاسلو (و) الامر
 الخامس (الاحرار على التوبة) منه بالصرح والحنس (وهي) اي التوبة
 منه (الرجوع عما قال) من الكفر (لا تحرد السهادين) فلا بد ان يقول
 من كبر محمد فريضه الصلوة مع السهادين وان الصلوات الخمس
 فرض كما في الآية (والجود) لما نسب اليه من الكفر (توبة) منه
 فصا وحكما (فان لم يبق) من الكفر (بحق فعله) لما تقدم (فسأد)
 بذلك (في السار) فلا يخرج منها اصلا وفي المواهب الفحشه ومن قال
 خروج الكفر من النار بعد مدد مدد فقول له ردود عليه كما ينبغي ذلك
 في كتابي المسمى بخلاف الاحوان نشان تأييد الكفار في السران استهي كلامه
 وقال في الاسيا بعد بيان حكم الكفر وسطل ما رواه لعمر من الحديث
 فلا يجوز للسامع من ان يرويه عنه بعد ردبه ويندبه امرأه مطلقا ولا يظان
 وقعه مطلقا وادام اب اوقل على الرد لم يبق في مقام اهل مله من المال
 وانما يبق في حقه كالكتاب الى هنا كلامه (الناي) من الآفات اللسانه
 (ما فيه خوف الكفر) لاحتماله فلا نصي بكفر لعدم صراحه فيه وهو الذي
 لم يحرم الله فيها بالحق كقرا ل قالوا فيه خوف الكفر او خوف عليه الكفر
 ويحذر ذلك كسفر بن اراد اسرا اعد اخرى وله اربع روحا والفساد
 خاف عليه الكفر لقوله الى الاعلى ارواحهم او ما ملكك انما هم ما بهم
 غير ملوم كما في التاراه والخاسه وفي التاراه في التبري على الوجود

١١٠ (مكرر المفتح المهملة ماسد دس به وسطك) بالعصه لسوب
 ذلك في السف في الخشب (ومكرر) حرما حمله ذلك (بالذهب) لانه
 اسد حلا (ومكرر الحرفه) اي اعدادها (لمسح العرق) والا يحاط ان كانت
 مفعوله (نصعة الفا عل) اي دافعه بان كانت داهوس بالحرر وغير
 (لانه) كذلك (دليل الكبر) وعند العص اذا كانت للكبر وكرو والا فلا
 كافي الخاسه (ومكرر سر الخطان بالسود) ومحوها للرسه (قد لا كراهه
لا للحر) لا كسائه (او الرد) لدفعه (ولا بأس بان يكون) في باب الرجل
 سادساح هو يوب سدا ولم ارسم ويقال ربم كرحي ادفع العرب
 منه واحلف في بابه وعامه في المصاح (لا بدس) على صه المفعول
 (واواني الذهب والاصه) الواو معي او (للحمل) اطهار العمه الله
 دعالي عليه وكربها حتى اخذوا في الهد (لا للاكل والشرب) وباني
 وحوه الاس مال (كذا في الخلاصه) واما تطويل النوب حصا او ارازا
 او غير (الي ما تحت الكعب) العظم الثاني عند مفصل الساق من القدم
 (فان كان) اي التطويل (كرا) اي لاحله او المحر دعي المراد اي مكررا
 (وكرو محرما ولا) مكن مكررا (فهو) مكررو (مربها) فلا تم عليه
 والمسحب فيه ان يكون من العطن او الكا او الصوف على وفان السه
 بان يكون دل الفحص الى انصاف الساق ومبهي الكم الى روس الاصابع
 وجه فدر سر كافي السف ذكر الفهسا في (واما ليس الساب الزوجه)
 عما او سمحا (فان لم يكن للكبر والنا حار) لانه مساح (ل مسحب
 في الاعداد) جمع عدو صب او المقله عن الواو حالها لملا نسه مجمع
 عود الخطط (والجمع وخوها) من محامع المسلس كمجامع الدروس
 (واما الساب الحسه) اي العلطه (والمروجه فسمحه في اكر الاوقاب)
 لما فيها من النواضع (ان لم يعصد) بلسها (الربا) انه من الزهاد المعرضين
 عن الدنيا والاحرم (و) من آفات الانسان (لنس المحظ) وسر الرأس
 بالناس المصل (بعضه بعض) (للمحرم و) سبر (الوجه المحرمه) وليس
 نوب العرب ملا اديه (امامعه) خلا ناس (ومنها) اي من الافات المذكوره
 (مماسه) ندر الاحسده مطلقا (شهو) اولاساة او محجور (ملا عذر) من
 الاعداد الشرعيه لما فيه من الرسه (الاكف العجور) لعله اسراض الناس
 عنها لما في (و) مماسه (عور) العبر مطلقا (ذكر ان كان او اثنى) (ملا عذر)

مخالفة دين الصاري وكذا في التروح بامرأتين وان حاف ان لا يعدل
 بين امرأتين لا يتروح باخرى لقوله تعالى فان حقت ان لاتعدلوا فواحدة
 لكن لو لم يفعل فهو حائر لقوله عليه السلام من ربق الاثنى زنى الله تعالى
 له وترك اد حال العم عليها يعد من الطاعة والامام احتار في هذا فضيلة
 الاكتفاء بالواحدة الحرة الى ههنا كلام الرازي ومن حوف الكفر بعض العالم
 يعير داع شرعى قال لرحل صالح لقاؤك عدى كلفاء الخبير يحاف عليه
 الكفر ولو قال لقاؤك علي كلفاء ملك الموت ان قال لكراهة الموت لا يكفر
 وان اهابة للملك الموت يكفر قيل لعقبيه دانسمدك اولعلوى علوىك يكفر
 ان قصده الاستخفاف بالدين وان لم يرد به الاستخفاف لا يكفر ويحيى التضرع
 للتعظيم ايضا كما في الرازي قال للامر بالمعروف وعوفا وردى يحاف عليه
 الكفر قيل لا حرتال تأمر فلا بالمعروف فقال وى مراجه كرده است ياچه
 آورده است ياچه حما كرده است ورا امر معروف كسم يكفر كما في البرازية
 ايضا وفي فتاوى قاصيخان رجل قال لعيره ديدار تو بر من چنانست كه چون
 ديدار ملك الموت احتلعه وافيه يعي رؤيتك على كروية الملك قال اكبرهم يكون
 كفرا وقال بعضهم لا يكون وقال بعضهم ان قال ذلك بعداوة ملك الموت يصير
 كافرا وان قال ذلك لكراهة الموت لا يصير كافرا انتهى كلامه وما كان في كونه
 كفرا اختلاف يؤمر قائله بتحديد الكاح والتوبة احتياطا كما قال (وحكمه
 ان يؤمر بالتوبة) من ذلك (وتحديد الكاح احتياطا) لئلا يكون وقع
 في نفس الامر في الكفر (*) الثالث (*) من الآفات السياسية (الخطاء)
 في الكلام وهو ما قيل فيه هذا القول خطاء كان يتول علم الله موحد في كل
 مكان وكاليمين بغير الله تعالى على الصحيح مثل ان يقول ورأس ابي اونحدي
 او سلطان او نحو ذلك كما في الحاشية لخواحه راده وكى اراد ان يقول انا
 مؤمن فقال انا كافر مثلا كما في التوفيق وفي البرازية امرأة قالت في مرضها
 اوصيق عيشها نارى بمى دالم كه حداى مرا چرا آورده است جرار لدتهاى
 مرا چيرى نيست لا يكفر لكسه خطاء عظيم والصخرة جملها على هذا
 قال الله تعالى للملائكة لا تكتبوا على عدى في صخرته شيئا كذا جاء
 في الحديث كما في البرازية اما اد اراد ان يتكلم بحرى على لسانه كلمة الكفر
 العياذ بالله تعالى من غير قصد لا يكفر مثل ان يقول تو حداى وما بنت كان
 حرى على لسانه عكسه لا يكفر فيما بينه وبين الله تعالى كذا في الخلاصة

والأقبحور معد كالندأوى بقدر الحاجة (والمماسمة شهوة غير روحته وامته)
 احصر منه غير حليلته فيسد حلال ويد (ويد حل في المماسمة) المذكورة
 (المصاحمة والمعاقبة) هي وضع اليد على العقب من الجاسين (والتقبيل)
 لو حود المماسمة في ذلك مع زيادة (ومماسمة ما تحت السرّة الى ما تحت الركبة
 بلا حائل من روحته وامته الحائضتين او المصائين) بيان لما قبله لان ذلك
 حرم العرج الحرام التمتع به حينئذ فكان ذلك سببا لذلك (وقال
 في الخلاصة تقبيل يد العالم) اى دى العلم السرعى طاهره وان لم يكن عاملا
 لانه للعلم وهو حاصل مع ذلك كما في المواهب (والساطاب العادل) باجراء
 الاحكام على التسرع الحمدى والسهم الاجدى (حائر) تعطيا لهما
 (وتكلموا) اى الاصحاب (في تقبيل يد غيرهما) من باقى الناس مع بعضهم
 مطلقا واحدا كذلك الآخرون وفصل آخرون وهو ما اشار اليه بقوله
 (قال بعضهم) اى الفقهاء (ان اراد به) اى بتقبيل يد الغير (تعطيم المسلم
 لاسلامه فلا بأس به) لو حوده فيه وان لم يكن فيه كمال آخر والوالداين
 داخلان في ذلك القول لانه روى عن السلف كغير ما قبل يد والديهم
 وارحلهم كما في الحاشية (والاولى ان لا يقبل) بالنساء للعامل او المعول (هذا)
 اى العبر (مع ما تقدم في العناوى) في انه لا ينحى (و في الجامع الصغير يكره
 ان يقبل الرجل من الرجل او يده او سيّامه) فهذا يؤيد ما تقدم انه يطلب
 ترك تقبيل يد غير العالم والعادل (او يعاقبه) لانه خلاف المشروع ولعل
 مراده ما لم يوجد له مقتضى كالقدوم من نحو السفر روى عن عطاء سئل
 ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن المعاقبة فقال اول من عاقب ابراهيم
 خليل الرحمن عليه الصلوة والسلام كان بمكة فاقبل اليه ابراهيم
 فلما وصل نال بطيح قيل له في هذه البلدة ابراهيم خليل الرحمن فقال
 ذوالقربين ما ينبغي لي ان اركب في بلدة فيها ابراهيم خليل الرحمن فترى
 ذوالقربين ومسى الى ابراهيم واعمقه وكان اول من عاقب وقد ورد احاديث
 في الهبي عن المعاقبة وتجويزها والشيخ ابو منصور المازينى وفق يدها
 فقال المكروه ما كان على وجه الشهوة واماعلى وجه البر والكرامة بخائر
 وتماحه في الدرر ولذا قال (وقال ابو يوسف رحمه الله تعالى لا بأس به)
 بل هو مباح (ومنها) اى من الافات الانسانية (السكى في المسكن المغصوب)
 فهو حرام لانه تصبر في ملك العبر حتى قبل لا يجوز اجابة دعوة من سكن

والمراد به (وحكمه) أى حكم الخطأ فيه (أن توثر بالموثوق) منه
 (والاستعانة) أى سؤال الله تعالى المعنى (فقط) أى من غير تحديد بكلمة
 (وبمفصل هذه الكلمة) أى خروج الأقسام الستة الموقولة (تعريف من المساوى)
 فراجع إليها (واسماها وعلاجها مرا) فيما تقدم من الآفات الفلسفة
 والكلمات فى الفاظ الكفر كسر والتحرر عنها عبر خدا يثبت بعضها
 فى كافى جامع الأذهان والعلاج أن تذكر هذه الدعا صاحبها ومسا وهو سب
 العصمة عنها نوحه صلى الله تعالى عليه وسلم وهو هذا الدعا (اللهم
 انى اعوذ بك من أن أسرك بك سراً وأنا أعلم وأسعرك للمالا أعلم أنك أنت
 علام الغيوب اللهم احفظني منها وجمع المسلمين برجل نازحهم الراحمين
 والمجد لله رب العالمين) (*) الرابع (*) من الآفات الساسية (الكذب وهو)
 عند أهل السنة (الأخبار عن النبي على غير ما هو عليه) فى الواقع وسند
 الصدق وهو (الأخبار عن النبي على ما هو عليه) (فإن لم يكن عن عند جمهور)
 أى لا يأم عليه (بدليل) عدم الواحد (عن اللغو) قال الله تعالى لا يواحدكم
 الله باللغو فى أمركم ولكن يواحدكم مما عرفتكم الإيعان الآية (روى عن
 عائشة رضى الله تعالى عنها أن عن اللغو لا والله وبلى والله) (وأن) كان
 (عن عند حرام) لما فيه من الأحاديث (قطعي) لا يجوز ارتكابه أصلاً
 لغو له تعالى إلا لعنه الله على الكاذب وأمسأله (إلى فى مواضع) فله
 (عند البعض) أى لا يحرم فيها لعنه مصلحته على ضرر (وسمى) ذكرها
 (أن ما الله تعالى قال الله إلى ولهم عذاب اليم عما كانوا يكذبون) أى
 نسب كذبهم (و) قال الله تعالى (واحبسوا قول الزور) فهى الله تعالى عنه
 بالنص القرأى وما هو كذلك حرمه قطعه (حسب الله) أى ما ليس من كل
 ما عدا الواحد من الأديان لله تعالى (وروى الترمذى عن أنى الخوارج
 رضى الله تعالى عنه أنه قال قلب الخبيث من على رضى الله عنهما ما حطبت
 من رسول الله قال حطبت منه دغ ما رمل إلى ما لا ريب فإن الصدق
 طمانته والكذب رسة) (وأخرج أحمد المزمور له بقوله (حد) عن أنى أمانة)
 الناهى (رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع
 أى يحل ويحل بالناس لعن القاعل للعلم به أو للجهل بأنه هو الله تعالى
 أن أرى الحفص أو المال أن أرى المحار (المؤمن على الحلال ككلمها)
 بالكسر جمع الحفص كالحفصه أعطا ومعنى أى يحل المؤمن على جمع

في الدار المعصومة وعادته الانادن صاحبها (روى مسلم عن سيدنا
 ابي خال قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من اقطع سيرا من الارض
 طما طومه الله انا يوم القيمة من سبع ارضين وروى البخاري عن ابي عمر
 رضي الله تعالى عنه ابي خال قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من احد
 من الارض سائر حتى حسف به يوم القيمة الى سبع ارضين (ومها)
 اى من الابواب الانسانية (عقوى والوالديه او احدهما) فيما ساج في الدس
 (قال الله تعالى) في سورة بن اسرائيل (وقضى ربك ان لا تعبدوا) امر
 بان لا تعبدوا (الا انا) الى صغيرا لان عانه العظيم لا يحور الا الى له عانه
 العظيمه وبهاته الاعيان وهو كالفصل لسعي الاخر ومحور ان يكون
 ان عسر ولا نهيه * والوالدين احسانا * وان يحسوا او احسوا
 بالوالدين احسانا لهما السب الطاهر للوجود والنعس ولا يحور ان يعلق
 اليه بالاحسان لانه ضلله لا سعدم عليه * اما سلعن ضلله الكبر احدهما
 او كلاهما * اما ان السر طه ردت عليها ما ناكدا ولدا صح طوقها
 النول الموصد للفعل واحدهما فاعل سلعن او بدل على فرا
 والكساف من الف سلعن الراجح الى الوالدين وكلاهما عطف على احدهما
 فاعلا او بدلا ولذلك لم يحران يكون ناكدا للالف ومعنى ضلله ان يكونا
 في كعمل وكعائن * فلا نعل لهما اى * فلا يصحرا مما سعدم منهما
 يعنى اذا رأيت منهما امرا كرها كعروج النول والعائط و مرادهما
 لاجل كرها * فلا نعل لهما اى * ما هدا اوله ل موسىهما و اى صوب بدل
 على الصخر * ولا سهرهما * ولا تحر لهما عا لا نعل باعلا ط يعنى
 لا نعل على القول لهما * وقل لهما * بدن التأفف والهمر * فولا كرها *
 جبالا سرا اوه * واحص لهما جناح الذل * بدل لهما وتواضع
 فهما * من الرجد * من فرط رجيل عليهما لا يفارهما الى من كان
 او رجليهما * وقل رب ارجهما * وادع الله تعالى ان رجليهما رجيل
 النافس ولا تكف رجيل القائه وان كانا كافرين لان من الرجد ان
 يهد لهما * كاريان صبرا * رجد مل رجليهما على وريديهما وارسا دهما
 في صبري وهما بوعده الرجين ذكر النصارى وقال الله تعالى في سورة
 ليمان (ووصينا الانسان بوالديه) اى باحسانهما وورهما (رجله لانه
 وهما على وهن لانه) قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سد يعنى سد

الحاصل الحميدة والذميمة (الا) سوى (الحياينة والكذب) والعرض
 عن هذا الحديث وامثاله التهديد والجزع العظيم لزيادة التعسير
 والافطاهره يقتضي كراهة الحاشي والكاذب عددا وليس كذلك عند اهل
 السنن كما في الحاشية لخواجه راده (واحرح ابو يعلى المرمور له بقوله (يعلى
 عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يبلغ العبد صريح الايمان) اى الايمان المانع الكامل (حتى يدع)
 اى يترك (المزاج) المزاج الملاطفة والمراء المحاذلة اى الاكثار منه والا
 فقد كان صلى الله تعالى عليه وسلم يمارح اصحابه احيانا وعقد له التزمذى
 فى شتمائه بابا كما فى الفتحة (و) يدع (الكذب ويدع المراء) اى الجدال
 واعاد العامل اهتمامه (وان كان محقا) فيه (واحرح ابن حبان المرموز له
 بقوله (حب) عن ابى ررة) يفتح الموحدة والراى وسكون الراء بينهما
 (رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول
 ان الكذب يسود الوجه) فى القيمة اى سنده قال الله تعالى ويوم القيمة
 ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة وحاء بالمؤكد دفعا لاستبعاد
 فاعله لذلك (والذميمة) هى نقل كلام الناس لبعضهم لبعض على وجه
 الافساد (عداب القبر) وفى الصحيح فى اللذين مر صلى الله تعالى عليه وسلم
 عليهما يعذبان فى قبرهما واما الثانى فكان يسمى بالسميمة (احرح الترمذى
 المرمور له بقوله (ت) عن ابى عمر رضى الله تعالى عنهما ان رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم اذا كذب العبد يتاعد عنه المالك ميلا) هى المسافة
 المعروفة فى باب صلوة المسافر (من تن ما حياءه) اى قبح ريحه قيل المراد
 من الملك المنزل بالرجة وقال زين العرب لعله الحفظة وفى التوفيق وصيغة
 المفرد فى امثال هذه المقامات يجرى مجرى الجمع لعمومه وتسموه انتهى
 (واحرح الراى المرمور له بقوله (ر) عن عايصة رضى الله تعالى عنها انها
 قالت ما كان من خلق) نصمتين او نصم فسكون (انصص الى رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم) اى اتد بعضا ليد (من الكذب ما) نافية
 (اطلع على احد من ذلك) فى محل الحال من قوله (بشيء) طرف لعموم متعلق
 بالفعل (فيخرج) ذلك المطالع عليه (من قلبه) اى قلب رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم (حتى يعلم) اى رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم (انه) اى ذلك الاحد (قد) للتحقيق (احد توبة) منه ورجوعا عنه

وقال الضحّاك ضعفا على ضعف وقال مجاهد مسقة على مسقة وقال
الراح المرأة اذا حلت توالى عليها الضعف والمسقة ويقال الجمل ضعف
والطلق ضعف والوصع ضعف * وفصّاه * اى فطامه * فى عامين
ان اشكرنى ولوالديك الى المصير * المرجع قال سفيان بن عيينة فى هذه
الاية من صلى الصلوات الخمس فقد شكر الله ومن دعى لوالديه فى ادبار
الصلوات الخمس فقد شكر لوالدين * وان حاهدك على ان تشرك بى
ما لبس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما فى الدنيا معروفا * المعروف
وهو البر والصلة والعشرة الجميلة كما فى معالم التنزيل وهذا هو المراد من قوله
الاية (اخرج البخارى والترمذى والنسائى المرموزانهم بقوله (ح ت س)
عن ابي عمرو بن عاص رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكفار) الحصر اصافى وتحصيصها لدعائه المقام له (الاشراك بالله تعالى)
بى نوع كان (وعقوق الوالدين) وقتل النفس بغير حق (واليمين الغموس)
(واخرج الطبرانى فى الكبير المرمور له بقوله (طك) عن ثوبان) مولى
صلى الله تعالى عليه وسلم (عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ثلث)
من الخصال او ثلاثة خصال او خصال ثلاثة (لا ينفع معها عمل) اى مع
كل دهن نفعنا تاما اوراسا ان استحل ذلك (السرك بالله) لمعه من عدم
صحّة العبادة (وعقوق الوالدين) والفرار من الزحف) من القتال عند النقاء
المصفوف بالاعداد لم يكن الكفار ضعف المسلمين كما فى الحاشية وسمى
الجيش رحما لانه لتكثر له لبرى مسية فكله يرحف كما فى المواهب (اخرج
الحاكم والطبرانى المرمور لهما بقوله (حك طب) عن ابي بكر رضى الله
تعالى عنه مرفوعا كل الذنوب يؤخر الله تعالى مهما) اى من استقامها
(ما شاء الله الى يوم القيمة) حكامه وامهالا (الاعقوق الوالدين) فان الله تعالى
يحمل له لصاحبه فى الحياة) فيدوق من فعل ولده مثل ما فعله هو بوالده
(قبل الممات) وبعد ذلك فالعذاب الاخرى ان اراد الله تعالى انتقم وان اراد
حاراهما عنه وعفا (واخرج الطبرانى فى الاوسط المرمور لهما بقوله (طط)
عن جابر رضى الله تعالى عنه مرفوعا اياكم) احذروا تلاقي انفسكم تحذف
المصافى الاول ثم الثانى فاحصل الصبر ومطاف عليه (وعقوق الوالدين)
لسنة امره (فان ربح الحمة) فى عرصات القيمة (يوجد من مسيرة الف عام)
لايسا فى ما ورد انه يوجد من مسيرة جسمائة عام لانه لعله يختلف مدة

وذكر في احكام العلوم وسر الكبر (روى ان رجلا حيا الى النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم فقال اسلب سلاب من المعاصي لا يصرعهن الزمان
 والكذب وسر الخمر فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 اما الكذب فعدوه من احبني فعاب الرجل فاسعفه الزمان فقال له في نفسه
 ان اربكته ثم سألتني عليه السلام هل ربت فان قلب نعم صرحتي الخد
 وان قلب لا تصب العهد فرب الزمان اسعفه سرب الخمر فامل مل ذلك
 فركه اهني كلاهما (قال جامع هذا الكتاب صانه الله عن العباد
 والعقاب فعلم منه ان الاحباب من الكذب يوصل العبد الى الاحساب
 من سائر المعاصي كما قال الله تعالى في سورة الاحزاب (فانها الدنس آثموا
 اسعوا الله) في اربكته ما تكرهه فصلا عما نوى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم (وجعلوا قولنا سديدا) والمراد الهني عن الكذب (يصلح لكم اعمالكم
 ويعتزلكم دينكم) واخرج السهبي المرمور له بقوله (هو) عن ابي بكر
 الصديق رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال الكذب
 محابب الايمان اي مضاده ويماس اما يعني انه ليس بما سبب الايمان واهله
 فسعى لهم ان يحسنوا والعرض منه دم الكذب والتحذير عنه قال (واسد
 الهيمان) هو ان نسب لادسان مالم تصدر منه ونصعه عالم نعم به عما نكر
 في حديث العبد وقد عرفها صلى الله تعالى عليه وسلم بانها ذكرت احواله
 عما نكر فلان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما يقول فقد اصابه والا
 فقد هسه (واخرج احمد المرمور له بقوله (حد) عن ابي هرير رضي الله
 تعالى عنه انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حس لنس لهم كفار)
 اي سرائنهم (السر بالله) تعالى اي الكفر به (وحل النفس) المعصوم
 (يعرجون ويب) النون (المؤمن) اي احد ماله قهرا حهرا او بالموحد
 آخر فوجه اي ربه عالم نعم به من العبد والرب وحاص الصفة الاحمر
 الموحد في الاصول من الكتاب (والفرا من الرحف) حب لا محذور
 فان كان الكافر مساويا وان كان الكفار له والمسلم احد محذور القرار واما
 ان كان الكافر اس فالاولى ان لا يفر منهما لكن لو فر لا يكون فرار منهما
 من الاثم الى لنس لها الكفار كما في الحاسه لحواحه راد وعبر (وعن
 صار) اي كاذبه (سقطع بها مالا) لعب وان قل كابدل له السكر
 (يعرجون) وهي عن الع وكن عليه دس لا حرو دغا الى الشرع

بأحلاف من فصل الهم أعلاه وعدمه كأي المواهب (والله لا يحد لها)
 أي ربحها (عاق) والديه (ولا فاطم ربح) يحب صلها وقد تمكن منه
 (ولا سحر ران) لأن ارتكاب الزنا مع جود سهوه ناس ن بسان الآخر
 كأي الحاسه وعبر (ولا حارارارده حلا) كذا ونحنا (أما الكفر بالله
 رب العالمين) لا عبر لانه العر بالعظم (اعلم ان العقوق انما يكون بالتحالفه
 في عمر المعصه) المعنى عليها وأما الذي أحلف في كونه معصه مثل أكل
 صوم البقل بعد الظهور فقد انصا عقوق كأي الحاسه (أدلاطاعه للمخلوق
 في معصه الخالق) مطلقا حتى الله تعالى أقدم والده أسار تعالى بقوله
 (وان حادك على ان يسرك في مالنس لك به علم) أي ما سحفاه
 للإسراء بعلدا للابوس خامعول بشرل (الامه) فلا نطهما *
 في ذلك * وصاحدهما في الدسا معروفا * أي صحانا معروفا مشروعا حسا
 خلق جميل وخلق ورومرو * واتع * في دسل * بدل من اباب * أي
 رجع * إلى * بالموجد والطاعه وهذا مراد لقوله الآية وقال المحقق
 حواحه راد والآيه وان دلل على عدم حوار الاطاعه في السرك لكن
 العقهها قالوا الحكم كذلك في سائر المعاصي فاسا عليه جامع بخلافه ا رالله
 تعالى بالأحساب انتهى (وان الكفر) ن الابوس (لا تمل العقوق حتى)
 حاه لعدم محل ما ذكر أي إلى ان (يحب على الولد) المسب (بعبه الوالد
 الكافر) ووجد منهما ورهما (بالاحسان) ورارتهما بالردد عليها
 (الان بخاف) من رارتهما (ان خلنا إلى الكفر) ما على كونه حديث
 المهد في الاسلام وعدم رسوخ الاعان في قلبه كأي الحاسه وعبر (وتخورد
 ان لا نور حسد) وله ان رور وحررا ان عرف قدره عليه وان رل (كذا
 في الخلاصه ولا يعودهما) بني معنى الهوى (الى السعه) يعق الموجد
 وسكون التحسه معبد الصاري وذلك لانها محل معصه فلا تعس عليها
 (ويعودهما منها الى المزل) للسلامه من ذلك لان القود الدهاه صه
 بخلاف العود الى المزل ولاطاعه للمخلوق في معصه الخالق كأي الحاسه
 (ومنها) أي من الافان الإسياسه (قطع الرحم) وهو من الصك كبر
 (أحر ح مسلم المرموره بقوله) (م) عن أي هر ر رضي الله تعالى عنه مرعونا
 ان الله خلق الخلق أي جدر المخلوقات في الارل (حي اذ امر ع منهم)
 أي اتم امره فالفرع عمل (فامب الرحم فاحذف بمحوا الرحم) يعق الممله

وانكر حقه وحلف وقطع حقه كما في الحاشية (وروى مسلم عن ابي امامة
انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من اقتطع حق امرء
مسلم بيمينه) اي محلقه الكاذب (فقد اوحب الله المار وحرّم عليه الجنة) وقال
اس الملاك في شرحه وفيه اشارة الى تعظيم هذه الجريمة وان كان مأو لا
دفع له رحل وان كان اي حقه شبهاً يسيراً يا رسول الله قال عليه السلام
وان كان قصيباً وهو قطعة عصى من اراك وبالعنق شجرة المسواك
كما في المشارق وعن سعيد بن زيد رضى الله تعالى عنه من احد شبرا
من الارض طمأ طوقه الى سبع ارضين وتماه في شرح المشارق ثم قال
(واشهد اليهتان شهادة الزور) ولما حذر منها صلى الله تعالى عليه وسلم
وكان متكأً جلس على ماسيتا (واخرج ابو داود المرموز له بقوله (د)
(عن حريمة) بصم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتية) (يس فاك) بالفاء
و بعد الالف فوقية ويقال اس احرم كذا في التجريد (انه قال صلى النبي
عليه السلام صلاة الصبح فلما انصرف) منها (قام) عليه السلام
(قاماً فقال) عليه السلام (عدلت) اي ساوت (شهادة الزور الاشرار
بالله تعالى) اي نسا ويا في اصل العدد من الله والام قال عليه السلام ذلك
(ثلاث مرات) تأكيد لذلك (ثم قرأ) عليه السلام شاهدا للعدل المذكور
(فاجتنبوا الرجس من الاوثان) الذي هو الاوثان (واجتنبوا قول الزور)
اي الكذب واليهتان واشده شهادة الزور وحده الاستبدال على تعادلهما
وتساويهما ورود المهني عن كل منهما يعاطف معيّد للجمع وهو الواو
وفي نسخة زيادة (الاية) ولا محل لها للحصول الشاهد بما ذكر الا ان يرا د قيل
قوله تعالى واجتنبوا قول الزور فتأمل (واخرج السبخان المرموز لهما بقوله
(ح م) عن ابي بكر) واسمه نقيب بن الحارث (انه قال كما عد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فقال الا انكم) من الاساء او التنبيه (ناكرا الكسائر)
اي اشدها اتما (ثلاثا) اي كرره ثلثا لبسوق الى الجواب وسكت عن قولهم
قلنا بل لظهور توجههم لطلب ذلك (الاشرار بالله تعالى وعقوق
الوالدين) بفعل ما يتأذيان بحسب العادة (وشهادة الزور) واكد امرها
بقوله (الا وشهادة الزور وقول الزور) عطف عام على خاص (وكان)
حين الكلام في باد كر (متكثراً) على يد او غيرها استراحة (جلس) تنسيها
على سدة الامر (بما زال يكررها) اي شهادة الزور (رحق قلنا) شققة لما اصابه

وسكون القاف الارار واحدها حقيقة بان تجسد وتكلم والقدرة صالحة له
والنية واعتدال المراح لبس بشرط في قول الحية عبد اروي ان الخدع
حق لصعود رسول الله المر كافي السجرا ده او كاية عن كمال التصرع
والتدلل الى الله تعالى حوفا من القطيعة كما ان اخذ حقوا نسان دال على
كمال تصرع الاحذ وتدل لله لاجل حصول المراد والمرام ذكره المحسى
حواحه راده او المراد بقيامها قيام ملك تكلم ربه على لسانها باذن الله تعالى
والاحسن ان يقال هذا من باب التمثيل سهت الرحم بمن يحتاج الى صلة
ويستعاذ من قطيعته فيقوم ويقول لا انتم حقيقة قيام وصوره كلام كافي
مسارق الارهار (فقال) اي الله تعالى (مه) اي ما تقولين والقصد به
اطهار الحال دون الاستعلام فانه يعلم السر واحق (قالت) اي الرحم بلسان
القال او الحال على ما تقرر آتعا (هذا مقام العائد) اي مقامى هذا مقام
المستخير بك (من القطيعة قال) تعالى (نعم) حرف جواب حتى انه للوعد شقرر
ماسق (اما) التحقيف (ترصين) خطاب للرحم والهجرة للاستفهام
التقريرى (ان اصل من وصالك) بالعطف عليه والاحسان اليه (واقطع)
من رحمى (من قطعك) كاية عن الحرمان (قالت) اي الرحم (بلى)
اي يارب كافي رواية اي رصبت (قال) الله تعالى (فذلك) مكسر الكاف
فيه وفي قوله (لك) اي حاصل وهذا ان استقام اهل الرحم فان كمر وا
او عجزوا فقطعت عنهم لله صلتههم (ثم قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اقراؤا ان شئتم) ساهد ذلك من القرآن قال الله تعالى في سورة محمد (فهل
عسبتم) اي هل تريدون او ترحون يا اهل مكة بعد الايمان (ان توليتهم) اي
اعرضتم عن دين الاسلام (الى اقفا لها) * ان تفسدوا في الارص *
بالمعاصي كما كنتم تفسدون في الجاهلية * وتقطعوا ارحامكم * يعنى سفك
الدم الحرام والعقوق ودفن البنات وعصيان الرحمن * اولئك * اي
اهل هذه الصفة * الذين لعنهم الله * اي طردهم من رحمته * فاصمهم *
عن استماع الحق * واعمى ابصارهم * عن طريق الهدى * افلا
يتدبرون * اي الا يستمعون * القرآن * فلا يتفكرون فيه من وعده ووعيده
* ام على قلوب اقفالها * ام فيه معنى بل لهجرة التقرير اى بل على قلوب
اعطيتها نسوم اعمالهم القيحة فلذلك لا يتدرون ولا يعونونه كافي تفسير
العيون (واخرج الترمذى المرموز له بقوله (ت) عن عبد الله بن ابي او في

في الحال حسنة (لأنه سكب) ليحصل له الراحة في سريته بدينه عليه
 السلام (والادبر على الله تعالى وعلى رسوله عليه السلام) هذا عطف
 على اليهم الذي هو ن افراد قول الزور كما في الخامسة (قال الله تعالى
 و لا اظلم) اسمعهم معني النبي اى لا اظلم (من اخرى على الله كذا)
 لشد حراشفه و قد حرمه (ان الدس يعرفون على الله الكذب لا يعلمون)
 اى لا يحون من عذاب الله تعالى وهذا دليل فصح الادبر على الله تعالى
 (واخرج السجنان المار ولهما بقوله (ح م) عن المعمر) وهو ان سمعه
 (انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان كذبا على ليس ككذب
 على احد) اخرى ان الامة لا دابة الى هدم فواعدا الدس و افساد الشرع
 ولذا امر عليه السلام بعمل من كذب عليه واحراقة بعد موته وذلك
 لان الافراء عليه اقربا على الله فانه ماسطوق عن الهوى ان هو الاوحى
 بوحى فاذا كان كذلك في اظلم من اخرى على الله كذا واما اخرى الكذب
 الدس لان موثبات الله اى الكذب على الله ورسوله فان الكذب
 على غيره لا يخرج عن الاعان باجتماع اهل السنة والجماعة ذكره
 على القارى في موضوعاته (من كذب على معصدا) اى عبر محطى حال
 من صمركذب الراجع الى (فليسوا) اى فليخجل نفسه (معصدا من النار)
 امر معني الخرا والخذرا والهمك والندعا على فاعله اى توأم الله ذلك
 كما في المواهب قال الخافض السوطى رحمه الله روى هذا الحديث
 اكبر من مائة من الصحابة وقد نقل ابن الخورى عن شجدي اجدا الاسعراقى
 انه ليس في الدنيا حديث اجمع عليه العسر المسهود لهم بالخلة عبر
 حديث من كذب على قال ابن الخورى ما وقع لي رواه عبد الرحمن
 ابن عوف الى الان اسهى (وروى ابن عدى في الكامل عن يزيد انه قال
 كان سبي من سب على ملين من المدس وكان رجل قد خطب منهم
 في الخاهلة فلم يروحوه فاباهم وعلنه خلة فقال رسول الله كسائي هذا
 وارنى ان احكم في اموالكم ودمائكم ثم انطلق فمرنا على تلك المراء
 الى كان خطبها فارسل العوم الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 فقال عليه السلام كذب عدو الله تعالى ثم ارسل رجلا فقال ان وحنه
 حنا فاصرت صفة وان وحنه مسا فاحرقه فوحنه فدل عليه ادعى
 باب حرقه بالنار فذلك قوله عليه السلام من كذب على معصدا فليسوا

رضى الله تعالى عنه من قوتها ان الرجاء (الاحسانه) لا يراد على قوم
 ذمهم (اي في حلتهم) (فاطع رحم) هل يحمل ان يكون المراد بالقوم الذين
 ساعدوه على قطعه ولا سكره عليه واقروا والا فخصص الحرمان به
 ويحمل النعم لعمد حرمة دعاء على حلتها بالحرمان ويحمل ان يكون
 المراد من الرجاء المطر اي يحسن عليهم المطر نسوم المعاصي كما في ابن الملك
 وغيره وقال صلى الله تعالى عليه وسلم لا بد حل الحنة ما ولا عاق هل
 معا لا بد حلها مع العاق من اولاد حلها حتى يعاقب عليها ولا مد من
 حر كما في المصالح وغمه في كما في جامع الازهار (واخرج الطبراني
 المروزي بقوله (طب عيسى) سليمان بن (الاعمس) هو المحدث السهوي
 (انه كان) عبد الله بن مسعود (الهدلي) حاله بعد الصبح في حلقه
 ما كان الاثم على الاصح كما في المواهب (فقال اسد الله) اي اسأل الله
 تعالى (فاطع رحم) لافام) يستدالم اي الافام (سا) اي اطلب الله تعالى
 لسانه عما ولم حلسه ما لا يقطع عما يراد الرجا لتكويه بسا وعلل
 ذلك الامر على طريق الاستساف السا في بقوله (فاما يريد ان يدور سا)
 ولا يكون سا فجمع الاحاء (وان ابواب السما من تحته) بالقوفه والحم
 اي معلومه (دون فاطع رحم) عفو بهله (اعلم ان قطع الرحم حرام ووصلها
 واجب) فهما مصادران (معا) اي الوصل (ان لا يسهلها) ومركها رل
 المنسي (وسعد هال بار) وبالوصول الى المنزل (او الاهدا) لا قدر عليه
 اله (او الاغابه بالندا والعول) ويختلفان ذلك حسب حال الواصل والموصول
 (واوله) اي الوصل (النسلم) اي الدائد وما دريه ان كان حاصرا
 (او ارسل السلام) مع انسان (او المكسوب اليه) ان كان غاسا (ولا يوصى
 فيه) يوصى مع سر عا بل مدار على العرف والعاد لا كما يقول بعض ائمه
 الزمان انه معدر سلايه اعوام كما في الحاسه والمواهب (ويحب) اي الوصل
 (لكل ذي رحم محرم) كالأحب والأخ (واختلف في غير المحرم منه) اي من
 الرحم المحب وصله ام لا (ويدل على عدم وجوبه حوار النكاح) وهو
 مقصود للعاطف لطلب حقوق الوجه (و) حوار (الجمع من الرأس)
 من الارحام الذين يحوز الجمع بينهما (لوفرص كل منهما ذكر لم يحرم عليه
 الاخرى ماد عليه عدم حوار النكاح و) عليه عدم حوار (الجمع) من
 الروحانيين الذين لوفرص احدهما ذكر حرم عليه نكاح الاخرى (لروم قطع

مقعده من البارذكره على القارى في موضوعاته وللححرر عن مثل ذلك كان
 الخلفاء الراشدون والصحابة المتحورون يتقون كثرة الحديث عنه عليه السلام
 وكان ابو بكر وعمر رضى الله تعالى عنه يطالان من روى لهما حديثا عنه
 عليه السلام لم يسمعا باقامة البينة عليه ويتوعدا في ذلك وكان علي
 رضى الله تعالى عنه يستحله عليه وكان بعض المختاتين من المحدثين
 والثابعين كان يقول قريبا من هذا او نحو هذا اوشه هذا كل ذلك حوفا
 من الزيادة في القصص واللهو والسيان وكان من جملة المختاتين في هذا
 الامر والشان ابو حبيقة النعمان كذا ذكره علي القارى وقال النووى
 في شرح مسلم يحرم رواية الحديث الموضوع على من عرف كونه موضوعا
 او على من طبعه وصعبه من روى حديثا علم وضعه او طبعه وصعبه فهو مندرج
 في الوعيد قال ولا فرق في تحريم الكذب عليه السلام بين ما كان في الاحكام
 وما لا حكم فيه كالترغيب والترهيب والمواعظ وغير ذلك من انواع الكلام
 فكله حرام من اكبر الكبائر انتهى بخلاف الصعيص فانه يجوز روايته
 في غير الاحكام والعقائد وبدلك حرم النووى وابن جماعة والطبى
 والملقى والعراقى كما في علي القارى ايضا (من الافتراء على الله تعالى
 اب يعنى) اى المفتى (بغير علم) في جلاله وحرامه والزيادة والقصص
 في كلامه فانه يعمد الكذب بدسة حكم اليه لم يقل به قال صلى الله تعالى
 عليه وسلم (احرأكم على الفتيا احركم على السار) قال الله تعالى ولا تقولوا
 لما نصف الستكم) ما مصدرية او موصولة والعائد محذوف (الكذب)
 مفعول لا تقولوا و (هذا حلال وهذا حرام) بدل من الكذب اى لا تقولوا
 هذا حلال وهذا حرام بوصف الستكم الكذب اى لا تحرموا ولا تحللوا
 بمجرد قول يبطق به الستكم من غير دليل كافي اليضاوى وقوله (لتفتروا
 على الله الكذب) بدل من لما نصف واللام للعاقبة ومن الافتراء على الله
 تعالى التواجد وهو ادعاء الولاية والكرامة بينه وبين الله تعالى كما فعل
 بعض متصوفة زماننا هذا كما في الحاشية لحواجه زادة (واخرج ابوداود
 المرمور له بقوله (د) عن ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا) هو ما اضيف
 اليه صلى الله تعالى عليه وسلم اقولا او فعلا او صفة او تقريرا كما تقرر
 في موضعه (من افتى بغير علم كان اتهم على من افتاه) اى على المفتى لا المستفتى
 ان كان المفتى لا يثق للمفتوى بان كان ثقة في علمه وعمله والافعل المستفتى ايضا

الرجم في الجواز) اى في حوار الكاح والجمع لان الجمع بينهما يفصلى الى قطيعة
الرجم اذا المعادة معتادة بين الضرائر وتماه في الدرر وعص الضحك في تفسير
هذه الآية * بحواله ما يشاء ويثبت * قال ان الرجل ليصل رحمه وقد بقي
من عمره ثلثة ايام فيريد الله تعالى في عمر ثلثين سنة وان الرجل ليقطع رحمه
وقد بقي من عمره ثلثون سنة فيحط الله الى ثلثة ايام كذا ذكره الفقيه وهما
سؤال مشهور وحوايه مسطور في كتاب جامع الارهاص من اراده فليرجع
اليه (ومنها) اى من آفات الانسان (ايداء الروح) قولاً او فعلاً (روحها)
من غير مقتضى شرعى له (ومخالفتها اياه) فيما لا مخالفة فيه للمخالق وعدم
رعاية حقوقه المطلوبة له عليها (اخرج الترمذى المرمور له بقوله (ت)

عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه مرفوعاً لو كنت امرأ الاحد ان يسجد
لاحد) من الخلق لعظمته (لامرت الروح) ان يسجد لروحها (يعني
ان حقه عليها لعظمته بحيث اوجاز السجود لغير الله لامرتها به فقيه
عائبة التعظيم ونهاية التكريم لما فيه وضع اشرف الاعضاء على احسن
الاشياء وهو التراب كما في الخاشية لحواحه راده روى عن عبد الله بن يزيد
عن ابيه حاء اعراى الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال انى
قد اسلمت فارى شيئاً اردد به يقيا قال ما تريد قال ادع تلك الشجرة فتلقاك
قال اذهب فادعها فذهب فقال احبى رسول الله ما لت على حاسب
من حاسبها فقطعت عروقها حتى انتهت الى رسول الله وسلمت عليه
فقال حسى حسى فامرها فخرجت فدللت عروقها في ذلك الموضع
ثم استوت فقال الاعراى ايدى لى يا رسول الله اقبل رأسك ورحلك فاذن له
فقبل رأسه ورحله فقال ايدى لى ان اسجد لك قال لا تسجد لى ولا يسجد
احد لاحد من الخلق ولو كنت امرأ احدا لاحد لذلك لامرت المرأة
ان يسجد لروحها كما في التنبيه (واخرج البخارى المرمور له بقوله (ح)
(عنه مرفوعاً اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فانت ان تجي) الى فراشه
لاعذر من الاعذار السريعة مثل الحيض والمعاس والمرض (فانت
عصان عليها) لمعها (لعنتها الملائكة) اى دعت عليها بالمعذلات لابق بها
من رجة الله تعالى (حتى تصبح) اى تدحل في الصباح السريع لانها
مأمورة بطاعة روحها في غير معصية قيل الحيض لبس بعد في الامتناع
لان له حقاً في الامتناع بها فوق الارار واما عين اللبس بالاصباح لان الزوج

بكافي الحاشية ثم اجمع العلماء ان المعنى يجب ان يكون من اهل الاجتهاد لانه
 من احكام السرعة وانما تمكنه ذلك اذا علم ما يدل على السرعة الا ترى ان
 ما روى عن ابي حمزة رحمه الله انه قال لا يحل لاحد ان يعي نكاحا حتى يعلم
 من ان فلانا ولكن ذكر في الملخص واذا كان صوابه اكثر من خطئه حل له
 ان يعي وان لم يكن من اهل الاجتهاد لا يحل له ان يعي الاطرش الحكيم
 فيحكي عما يحيط من احوال العلماء وعلمه في العماد ثم قال (و من الاقرا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حدث عنه نفع علم) موقوف على
 معرفة الحديث كوسط الالفاظ ومعرفة علم الار وعلوم احكامها التحو
 والسمعة ان احوى ما خاف على راوى الحديث ادا لم يكن من اهل التدو
 ان يدخل في حله حديث من كذب على من مد الى آخر وذلك لانه صلى الله
 تعالى عليه وسلم لا يحل ان يدا واليه اسار من قال مثل طالب الحديث ولا روى
 نحو اولاه آلا له كخمار قد غلبت ليس فيها من شعر رأسه خلاه
 بكافي المواهب وقال : من المسامح العلوم بله علم نصيح وما احرق وهو
 سلم التحو والامول وعلم لا نصيح ولا احرق وهو علم السان والمفسر وعلم
 نصيح واحرق وهو علم الفقه والحديث بكافي الاسان والطائر (واخرج
 الرمدي المروى له بقوله (ب) عن ابي عباس رضي الله تعالى عنهما مرفوعا
 اتعوا الحديث عني اي لا تحدثوا عني (الا ما علم) وفي رواه عما علم اي
 الذي يلوذ ويستعملون صحيحه بسنده الى وعده الحديث من كذب على معصدا
 وليسوا بمعصدين من البارقال الحافظ طبرسي الذي العراقي في كتابه المسمى بالاعيان
 على الخلاص من حوادث الفصاض ثم انهم عني الفصاض من سئلوا
 حديثه عليه السلام من غير معرفته بالتحقيق والسقم قال وان اعني انه
 نقل حديثا صحيحا كان اعني ذلك لانه سئل ما اعلمه به وان صاد في الواقع
 كاب آما قد مد على ما لا يعلم قال وادعا لا يحل لا يجد من هو بهذا الوصف
 ان سئل حديثا من الكتب ولو من الصحيحين ما لم يقرأ على من يعلم ذلك
 من اهل الحديث وقد حكى الحافظ ابو بكر بن حبان اتفق العلماء على انه
 لا يصح مسلم ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا حتى يكون
 ذلك القول عند مروا ولو على اقل وجوه الروايات لقوله عليه السلام من
 كذب على معصدا فليسوا بمعصدين من الباروقي بعض الروايات من كذب على
 طائفا من عه بيده انتهى كلامهما قال البيهقي بسند الى حماد بن زيد

يسمى عنها عند طوب المانع عن الاستماع فيه قالوا في رواية
 انه كان * يسمى ن قوله اذا دعا الى آخر لانه في معنى النبي * الذي
 في السما * اى الذي قدره وعظمته في السما * ساحطا عليها حتى روى
 عنها * وقد دلت على ان محض الروح نوح محط الرب ورضا نوح
 رضا هذا في رضا السهو فكيف اذا كان في امر الدس ذكر ان الملائك
 في شرح المصباح (واخرج الزرار والحاكم المروء لهما بقوله (رتخل)
 عن ابي هرير رفعوا من حقه ان لو سال مجرا) اى الله (ديا وفجحا)
 عمر ان معنى الفاعل (فلمسه بلسا بها ما اردت حقه) اى الروح فعه
 بحر يص على ريد افعالها خدمته (واخرج الطيراني المروء له بقوله
 (طب) من ان عاص رضى الله تعالى عنهما مرفوعا حتى الروح) اى
 واحده (على الروح وحده ان لا تصوم بطوعا الا ناده) لو حوب حقه وسد
 الواجب على الفعل الا ناده لان المنع لاحله فاذا ادن حار (فان لمب)
 اى صاب بعلام عراده (حاجب وعطس ولا فعل) بالسا لغير الفاعل
 لا لم اوله (مها) لخالقها لا الشرعى (ولا خرج من بينها الا ناده
 فان فعلت) اى خرج منه لانه (لعهما ملائكة السما وملائكة الارض
 وملائكة العذاب) اطاب حتى ياورها فدر (اعلم) اسم الصالح للخطاب
 (ان على المرأ) وحويا (ان يطع روحها في الاستماع) بها (ميسا الا)
 ووب (ان كون حادضا او عسا فلا عكسه ن الاستماع تحت الارار)
 جسد طرمة ولا تحب لهما على الروح كاي شرح المسارقي في آخر الساب
 الماسم به (وعليها) اى واحب عليها دناه لان النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم امر لفاظة رضى الله تعالى عنها هكذا كافي الخاسه (خدمه
 داخل البيت دناه) لانصا عصر السلف والخلق عليه وبن الخدمة
 بقوله (من الطمخ والكس ولعل) للاواني (والساب والخر) للبر
 (ولو لم يفعل اثبت) بركة لما سبق آتيا ان النبي عليه السلام امر لفاظته
 هكذا (ولكن لا يضر) بالسا لغير الفاعل (عليها) اى الخدمة (فصا)
 فلا يلزمها بها الحاكم المسمى ان لم يفعل (ومها) اى من الآفاب عبر
 المختصة بعصونه (العكس) اى ابدا الروح الروح من غير مح
 مسمى له (واخرج ابوداود المروء له بقوله (د) عن حكم) نفع المهملة
 والكاف (ان معاونه رضى الله تعالى عنه انه قال قلب نار رسول الله ما حتى)

يقول وصعت الزادقة على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اثني عشر
 الف حديث وقال ابن عدي باسناد به الى جعفر بن سليمان قال سمعت
 المهدي يقول اقر عدي رجل من الزادقة انه وضع اربع مائة حديث فهي
 تجول في ايدي الناس انتهى ولما كان اكثر القصص والوعاظ جاهليين
 بالسير وروايته والحديث ومراته ورد لا يقص على الناس الامير او امور
 او مرء رواه ابن ماجه بسند صحيح عن عمرو بن شعيب (وروى الطبراني بسند
 جيد عن عمرو بن دينار ان تمبا الداري استأذن عمر في القصص فاني ان يأذن
 له ثم استأذنه فقال ان شئت واستأذنه الدخ قال العراقي ما بطر توقف عمر
 في ادبه في حق رجل من الصحابة الذين كل واحد منهم عدل ومؤتمن وامن
 مثل نعيم في التابعين ومن بعدهم (وروى ابن ماجه بسند حسن عن ابن
 عمر رضي الله تعالى عنه قال لم يكن العصص في زمن رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم ولا من ابني بكر ولا من عمر وروى الطبراني من طريق
 مجاهد عن العبادلة عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير
 وعبد الله بن عمرو قالوا قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (القاص
 ينتظر المقت) (واخرج احمد في الزهد عن ابني المسيح قال ذكر رمي
 العصص فقال لا يحيطي القاص ثلاثا اما ان يسمي قوله بما يهزل دبه واما
 ان يتعجب بنفسه واما ان يأمر بما لا يفعل ولهذا قال صلى الله عليه وسلم
 القاص ينتظر المقت كما في كتاب علي القاري حفظه عن العتاب والعتاب
 الباري بن ههنا تحقيق وتفصيل تركاه حوا من الاطباء والتطويل
من اراده فليرجع اليه ثم ذكر توبته بقوله (وتوبة الهتان) منه تحصيل
محمود (ثلاث عزمه) المصمم (على تركه) فلا يعاوده ابدا (واستحلاله
 ان امكن) بان كان موحودا لم يؤد ذلك لشراؤه عليه والا
 فالدعاء والاستعمار له فانه اذا فعل ذلك يرحى من فصل الله ان
يرضى خصماءه يوم القيمة بلطمة وكرمه (وتكذيب نفسه عند السامعين)
 ما بهته به اولا فان كان في الملاء في الملاء والافق مثله (ومن الكذب)
 المحرم (الادعاء) افتعال من الدعوى اي الانتساب (الى غير ابيه) كما صدر
 من بعض الاولاد (والى غير مواليه) كما يقع من بعض العتقاء (واخرج
 الشيخان المرموز لهما بقوله (خم) عن سعد بن ابني وقاص ان النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم قال من ادعى (اي انتسب) (الى غير ابيه)

واحد (روحة احدا) اى الواحد ما ليؤديه لها (قال ان نطعمها اذا
 طعمت) وحويا في السفرة الواحدة ويد بافما راد (وتكسوها اذا اكثمت
 ولا تصرب الوحدة) لانه لا يتوز صرب الوحدة بدس اولا كما في الحاشية لانه
 اشرف الاعضاء قال في الخلاصة للروح ان يصرب المرأة على اربعة
 حصال وما هو في معنى الاربع ترك الينة والروح يريد ها وترك الاجابة
 اذا دعاها الى فراشه وترك الصلوة في رواية وفي اخرى العسل والخروج
 من البيت لكن لا تمتع من زيارة الابوين في كل جمعة وزيارة غيرهما في كل
 عام وكذا اذا اراد ابواها او قريبها المحي اليها في الجمعة والسنة انتهى كلامه
 ويصربها اذا تمت الروح كما في الراى ولا يفر الزوح زوجته على ترك
 الصلوة والاب يصرب الاب عليه قال في النهاية انما يصربها لمصلحة
 يعود اليه للمصلحة يعود اليها كما في الدرر في آخر كتاب الحدود وفي الصاب
 ويجوز للرجل صرب المرأة على ترك الصلوة صربا لا يقص منها حالا
 ويختص على من لم يحضر الجماعة ويخوفه على ذلك باحراق البيت عرف
 ذلك بحديث انتهى كلامه ولا يجوز صربها اذا كانت الزينة مملوكة لها
 لا تدخل للروح فيها كما في الحاشية (ولا تنسخ) اى لا يطهر قباحتها بالتوبخ
 والتعير (ولا يتجهر) اى المرأة (الا في البيت) عندئذورها لتزحر بافتراق
 الفراس وفي الحديث اشارة الى قوله تعالى * واللاتي تحاوين تسوذن *
 عصباهن وترفعهن عن مطاوعة الارواح من التستر * فعطوهن
 واحمروهن في المصاحج * في المراقدة فلا يدخلوهن تحت الحلف اولا
 ياشروهن فيكون كناية عن الجماع وقيل المصاحج المباني اى لا تباينوهن
 واكثرنوهن * الآية يعنى صربا غير متبرح ولا شائ والامور الثلاثة مترتبة
 يلحق ان يدح فيها كذا قاله القاضي رحمه الله (قال العقبة ابو الليث)
 السمرقندي (رحمه الله حق المرأة على الزوح جسة ان يحد منها) حال
 كونها (من وراء الستر ولا يدعها) اى لا يتركها (ان يحرج من الستر فانها
 عورة) فيطلب منها الستر تقدر الامكان (وحروجها اتم) عليها لاستغنائها
 عنه بقيام الرجل به (وترك للروة) من الرجل ان الجأؤها له (وان يعلمها
 ما يحتاج اليه) من الاحكام الشرعية (كالوصوء والصلوة والصوم
 وما بدلهما) من ابواب الفقه اى طواهر احكامها دون الدقائق فذلك
 كفاى وان علم ما يحتاج اليه غيرها والا فالاول ان يتعلمها من العالم فيعلمها

ولصين ادعى معى انبى عادى نالى (وهو يعلم انه عيرايه) حله حاله
 ن المعامل والمراد من العلم مانسجل الطي العال (فالحد عليه حرام)
 اى بموجبه ان اسجل ذلك او قل العقاب ان عوف او هو رحر ويحو
 والحدب احرجه احد وانوداود وان ما حه كى السحن عن سعد
 وانى كى كلاهما فالاسمه ادناى ووفا على ن رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم (واخرج احد وان ما حه وان حيان المرمورله بموله
 (جذخ صب) عن اس عباس رضى الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم من ادعى الى عيرايه (راعيا عنه والتحق بعير
 مار كاللادى راعيا فى الاعلى او بعير بالعر بالا بناء الله (او بولى) اى احد
 عر وا اوسدا بالان الله وطرح عيرمواله (فعليه لعنة الله) اى
 طرد عن درجه الارار لاص رجه الدار (واللا كى والناس اجس)
 اى دناهم بذلك واجس يحمل للماله فكون مكر ولما كند فكون
 روه للاصافه المقدر (اخرج اسحان الرور لهما (ح م) عن اى در
 رضى الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول
 (اس من) صله (رحل) اسم اس (ادعى) اى انبى (لعيرايه) اى
 احد (وهو لم) وقى رواه لعنه اى انه عيرايه (الا كى) راد البخارى
 بالله تعالى اى ان اسجل والا دهو كى السابق رحر وسير ويحو
 (ومن ادعى ما) اى حفا ماء كان او عير (اس له فلس مس) اى من عمل
 بسا واسحق سفا عسا (وليدوا فعند ن السار) اى ليخذه ميرا
 فى النار (ومن دعا رجلا منك را و قال) له (عد والله) بالنصب على السدا
 او نال فع ح هو عدرا (وليس) اى المدعو (كذلك الاحار) معمل
 اى رجع ذلك القول (عليه) اى على العالم مادا فل له ناكاف من عير ما و ل
 كى فان اراد كى العمد فلا و قال لعير ناكاف ولم يقل مخاطب سا قال
 العير ابو مكر اعس انه بكى وقال العقد ابو اللب وبعض انه الملح لا يكى
 والبخارى فى مثل هذ المسائل انه ان اراد السم لا يصفى كافر لا يكى وان
 اعده كافر مخاطبه على اعتماد انه كافر بكى لا لما اعهد المسلم كافر
 فعده اعهد دى الاسلام كى ومن اعهد دى الاسلام كى فهو كافر
 كى فى البرار به ولو قال لا كى ناكاف فعلى لامل ان لا يكى رجل مال لا كى
 بانهودى فعلى لامل نك ركا فى الخلاصه فى ههما كلام واسرار مذكور

والادعاه الادن بالخروج لاجل التعلّم والائام و مخور حروجهما بشويه ادا
وقع بارله ادا لم ينع بالفعل كما في الخامسة وعمر (وان تطعمها من الحلال)
لما به تعبر الناطق و يصح باب حس الاحوال (وان لا ينظلمها) بان نكلها
صالح خارج النيب وما لا يلزم عليها اداءه وقضا مثل السر او بل والعص
كما في الخامسة (وان يحتمل بظا اولها) ادا ندرمها (نصحه لها) عليه او حال
لكن لا تقع في امر اصبر بها اوعف وكران رحلاها الى عمر رضى الله عنه
يسكو روحه فلما بلغ له سبع امرأه لم يكلوم بظا وب عليه فقال ان رجل
اى اردت ان اسكو اليه من روجه وله من اللوى مثل ماى فرجع فدا عمر
رضى الله تعالى عنه فسأله فقال اى اردت ان اسكو اليك من روجه فلما سمع
من روجه لم يسمع رجعت فقال عمر رضى الله تعالى عنه اى انحاور لها
لحقوق لها على (اولها الماسر ينى و من النار فسكن بها فلي عن الحرام
(والساقى انها حاربه لى اذا حرجت من مرنى محاطة لى) (والنائب انها
فصار لى بعسل ساقى) (والزابع ام طر اولدى) (والخامس انها حار لى فقال
الرجل ان لى مثل مالك فما انحاور عنها فحاورت عنها كما في بسنه العاقله
(ومنها) اى من الآقاب العبر المحصه بعصو (اصاعه الرجل اولاد وما حبت
عليه بعصه من الآقاب والارما والدواب فانه راع شهد ربما نسل عنهم
يوم القمه خصوصاً الاولاد فانه حبت بعصه اولاد الصغار وكسومهم) بخلاف
الكبار ادا كانوا اصبا واما ادا ندرمهم مكره ليه الميع ان امعوا به
او الميجران لم تمعوا حتى يركو كما في الخامسة (وتعلمهم وبأدسهم)
سبعه و عمر سد (قال الله تعالى) يا ايها الذين آمنوا (فوا انفسكم واهلكم بارا)
وجودها اساس وانحار عليها ملاكه علامه سداد لا يعصون الله
ما امرهم و يفعلون ما يؤمرون (و) تحب عليه (ان لا تلبس) الصغر
الحرر (ولا تحب ابداً الذكور وارجلهم بالحا) للرسه لما ان ذلك سان
النسا (ولا تصد) في رفع الام (قوله) اى قول الاب (اهم) مسداً (فعلت)
ذلك بهم (وايا عبر راض) لان هذا عذر صوري (لان الرجال قواون)
اى يقومون عليهم فام الولا سلى الزعه كما في الخامسة (على النسا)
وهذا مكر (واللهى عن المكر فرض) كما علم بدليله (ومنها) اى من الآقاب
العبر المحصه صو (الخلو مع الاحصه) هى خلاف المحرم سوا كات
بانه او مخورا ولو حاورت الماء وفي الملبى ولا ناس سمر الامه وام الولد

في كتابي جامع الارهاق ثم قال (ومد) اي من الكذب (ما في قصة الرؤيا) اي
 الاحرار به رأى ما لم ير (اخرج البخاري المرموز له بقوله (خ) عن ابن عباس
 رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم) بتسيد اللام اي
 طلب الحلم مادعاء الرؤيا (بحلم) انصم فسكون (لم يره) في مامد يعني يحدته كاذبا
 ما لم يره في مامد (كلف) بالساء لغير الفاعل اي يوم القيمة كما جاء في رواية
 (ان يمد بين شعيرتين) مثني شعيرة (ولن يفعل) لعدم قدرته عليه لان
 اتصال احديهما بالآخرى غير ممكن فهو معدب دوما وفي التسرعة
 وينص الرؤيا على وجهها ولا يكذب فيها شيئا قال عليه السلام ان من
 اعظم العري ان يرى عينه في المسام ما لم ير طعنه يريد فيه ما يكره تأويله
 فيقع على ما عره العالم كما قصي اصاحب يوسف النبي عليه السلام وتفصيل
 المقام المذكور في شرح شرعة الاسلام وقال النبي عليه السلام الرؤيا الصالحة
 حرة من ستة واربعين حراً من البوة يعنى من اجراء علم البوة من حيث
 ان فيهما احاراً عن العيب والنوة غير باقية لكن عملها باق وهذا كقوله
 عليه السلام ذهبت البوة وبقيت المتسرات وقيل المراد منها انها كالسبوة
 في الحكم بالجمدة لانها من البوة حقيقة لانها لا يتحرى (وقيل هذا احمار
 من النبي عليه السلام عن رؤياه لانه ابا الرؤيا في بدء نبوته ستة اشهر
 وكان نبوته عليه السلام ثلثا وعشرين سنة فزمان الرؤيا بالسنه الى جميع
 زمان وحده حرة من ستة واربعين جراً وضعفه الامام التورسنى بان كون
 زمان رؤياه ستة اشهر قدره هذا القائل ولم يساعد به النقل وقيل معاه
 تعب الرؤيا كما اعطى ذلك يوسف عليه السلام هكذا ذكره ابن الملك في شرح
 المشارق (ومن استمع الى حديث قوم وهم) اي القوم (له) اي الاستماع
 حديثهم (كارهون) لان مرادهم كتمه (يصب في اذنيه آلا بك) بمد الهمزة
 وصم النون ولا ينجى مفرد على هذا الموزن غيره (يوم القيمة ومن صور صورة)
 الذي روح (عذب) بالبناء لعبر القاعل (وكلف ان يسمع فيها) اي في الصورة
 (الروح وليس بتافح) فهو كناية عن دوام عدا به اي ان استحل او ان حوزي
 والا حله تعالى العقوب كما في المواهب وروى البخاري عن ابن عباس رضى الله
 عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من صور صورة
 اراد بها صورة ذى الروح لقريسة قوله عليه السلام فان الله معذبه حتى ينفخ
 فيها الروح وليس بتافح فيها ابدا يدل على ان تصويرها حرام بل الوعيد

ولا يحرم والحلوة بها قبل تاح وقبل لا انتهى (فانها) اى الحلوة (حرام)
 للهى عنها (اخرج الشيخان المرمور لهما بقوله (ح م) عن اس عباس
 رضى الله تعالى عنهما مرفوعا لا يحلون احدكم بامرأة) اى احببة
 (الامع دات) اى صاحبة (محرم) ليدفع بها الحلوة المحرمة (ومها) اى
 من الامات المدكورة (تسهل حل بالمرأة والعكس) اى ترى احد
 الصغين يرى الاخر (اخرج البخارى المرمور له بقوله (ح) عن اس عباس
 مرفوعا انه لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المحسين) لصيغة المفعول
 هو الذى يشبه النساء فى كلامه وحركاته تارة تكون هدا تشبه جبلته وتارة
 يكون بتكلف والثانى هو المدموم الذى قال عليه السلام فى حقه فى الحديث
 الا ترى لعن رسول الله المتشبهين من الرجال بالنساء الحديث (من الرجال)
 بيان المحسين فهو حال (والمرحلات من النساء وقال لخر وحهم من بيوتكم
 فاحر ح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلابنة) تسهال الرجال (واخرج
 عمر رضى الله تعالى عنه) فى زمان خلافته (فلا نا) تشبه النساء قال النووى
 فى الحديث بيان ان للمختين حكم الرجال المحمول عليهن وكذا حكم الحصى
 والمحجوب واعماهاهم عن ذلك لانه يصغون النساء بمحصرة الرجال فيفضى
 ذلك الى الفتنة والاختلال ان يكون الداخل عليهن ممن يتكلف بالخنوثة
 كما فى ابن الملك (وفى رواية) لاجد وابى داود والترمذى من حديث
 اس عباس (لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المتشبهين من الرجال
 بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال) فلا يجوز لرجل تشبه بامرأة
 فى نحو لباس او هيئة او كلام ولا عكسه وروى الطبرانى عن ابى نكرة
 انه قال مرت على رسول الله امرأة متقلدة قوسا فقال لعن الله المتشبهات
 من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء وروى ابوداود عن ابى هريرة
 رضى الله تعالى عنه قال لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الرجل
 يلبس لبسة المرأة والمرأة يلبس لبسة الرجل وروى ابوداود فى سننه ان
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اتى برجل حصب يديه ورجليه بالخاء فقال
 ما باله قالوا تسه بالنساء فامر بفضه الى الفع هو موضع قريب من
 المدينة نحو عشرين ميلا فقالوا يا رسول الله الاتقلوه فقال اتى بهيت
 عن قتل المصلين كما فى التوفيق (ومنها) اى من الاقات الاسان عبر
 مختصة بعضو (اباق المملوك وعصيانه) لمولاه ذكرا او انثى فيما ليس

فيه اعظم مما في الفعل لانه ذكر في الفعل ثراو جهنم حال اذ فيها والخلود
 مأول لطول المد عداهل السه وهما لا يسمعن ذلك لانه في العذاب
 على الامكن وهو نفع روح فيها فيكون محمولا على المستعمل او على استحقاق
 العذاب المؤبد واما تصور الارواح له فمرحى فيه وان كان مكروها
 من حيث انه استقال على ادي وقيل لا أس تصور ردى الروح اذا كان
 معطوع الرأس كما في ابن الملك الساري (وعن حار وعائسه رضي الله عنهما
 قال عليه السلام) ان النب الذي في الصور (اي صور ردى الروح) لا يدخله
 الملائكة المراد بهم الذي يراون بالتركه لا الحفظه عدم دخولهم حر
 صاحب النب عن اتحاد الصور المجهه اولان بعض الصور بعد ما بعض
 الاساس الى الخواص ما عصى الله به ههنا به فصل مذكور في ابن الملك سارج
 الساري (ومنه) اي من الكذب (الوعد) الامر (اذا كان في سب) اي سب
 الواعد (الحلف) وعدم الاتجار (وقد مر) في الآقاب الفلسفه اما اذا عزم
 الوفا ولم يساعد الاحقاد فلا يكون من الكذب (ومنه) اي من الكذب
 (يحدث كل ما سمع) بان يحكي كل ما سمعه (واخرج مسلم المرويه بقوله
 (م) عن ابي هرير رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم كفى بالمرء البسا ضله في المفعول (انما) خبر والعامل (ان يحدث)
 بالبسا للعامل (كل ما سمع) وفي الحديث وكر اي الله تعالى لكم قيل وقال
 يعني ان المرء لو لم يكذب من عند نفسه ولكن يحدث كل ما سمع كما قال
 كذا وهذا راجع عن الحديث ثالث طوع او مطعون عند وخرج ابن
 على الاحساط مما حدث كما في شرح المطهر للصاوي ثم قال (والحدث)
 كسر الحيم وسد المهيمله (والهزل) مصادا (د) اي في الحديث
 (سوا) في اعمها وفيها لما ثبت حرمه الكذب بالانه والحدث سرع
 في بيان موضع ما ح كذب اما سر محاو هو اللبه المذكور في الحديث
 المذكور اودلاله وهو ما ذكر المصنف بقوله والحق ان عبد العصى كما في
 حاسه حواحه راده وقال (وحوار الكذب) (يحدث) صلحه على مسده
 (في ثلاث) اي واضح (وما في معانيها) مما اسمى الكذب على مصلحه خلا
 عنها الصدق (اخرج الترمذي المرويه بقوله (ب) عن اسماء بنت زيد
 انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يجل الكذب الا في ثلاث
 رجل كذب) نصح اوله (امرأه) اي احبها بخلاف الواقع (لرصها)

معصية (أخرج مسلم المروزي بقوله (م) عن جرير بن عوف أنما عبد ابن
 من مولا يفتح اليه أي فراعرا صاعده وأما الشرط مسنداً وأما رايه للأكند
 وابن جرير لاصه عند لان المصاف لا توصف لمن المسدأ سبي بلا حبر
 وحواب الشرط فقد روى منه الدنه أي دمه الأمان وعهد فحمل
 الحذب على كونه مسجلاً للابن أي إذا ابن إلى دار الكفار وأريد قد
 رتب منه الدمه أي عهد الإسلام فعن بخور فله وابن ابن إلى بلد من بلاد
 الإسلام لأعلى منه الارتداد لا خور فله ل قوله روى منه الدمه معاً
 البهتد والمناعة في حوار صريه وفي هذا فالدمه أي الحرمه فعن حرج
 الآتي من احترام المسلمين ولا تحول أحد بينه وبين سب في عمومته الخ
 على إنافه ذكر مسكو المصاحح وابن الملك رحمه الله تعالى (قد
 يرى منه الدمه) أي العهد كانه عن استحقاق التعرير والتأديب لانه
 مناح فله كما مر آنفاً (وفي رايه) لمسلم من حدث جرير عوفاً (إذا
 ابن العبد لم يعمل له صلوة) حتى يرجع إلى مولا ولعل المراد بعدم قول
 صلوة عدم كمالها وخصص الصلوة ليكون عماد الدين فأمل (وأخرج
 الطبراني في الأوسط المروزي بقوله (طط) عن ابن جرير رضي الله
 تعالى عنه عن عوفاً أول ساني إلى الحية ملولاً) وفي روايه عند (اطاع الله)
 بأمسال أو امره واحساب بواهبه (واطاع والله) لأن له آخر من كماله
 في حدث آخر (ومنها) أي من الآفات المذكور (سو الملكة)
 أي عدم رسا حقوق الممالك كما في الحاسه (أخرج الترمذي المروزي
 بقوله (ب) عن ابن جرير عوفاً لاند حل الحية سبي الملكة) أي سبي
 الصدهه إلى ممالكه (أخرج الترمذي المروزي بقوله (ب) عن ابن جرير
 رضي الله تعالى عنهما أنه حارجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله تعالى كم أعمو عن الخادم) أي إذا أسا في عمله (فقال أعم
 عنه كل يوم سبعين مرة) الأمر للاستحباب لا للوجوب والعدد كانه
 عن كبر العفو والمناعة منه والحاصل أن المدبوت كون العفو عن
 ديوب الممالك أكثر من الواحد في مقابلتها كما في الحاسه لحواجه راده
 وروى عن عوفاً من مهران أن حارسه حائب تمرقه فغضب المرغه
 عليه فأراد عوف أن يصرفها فقال يا مولاي اسمعيل قول الله تعالى
 والكاظمين العف قال فذعفوب فقال يا مولاي اسمعيل والكاظمين العف

فمنهن العشرة بيعة (وورحل كذب) العدو الكافر (في الحرب) ليقهر
الكفرة ويهدوهم وعمل ذلك على سبيل الاستيفاء اليسا في شوله
(وان الحرب حدة) بتبليغ المعجزة وسكون المهمة كما في المواهب (ورجل
كذب بين المسلمين) وصيغة التثنية وحرار كذب (ليصلح بينهما) فهدوه
المصلحة حورت كونه كادنا (وراد في رواية) اني داود المرمور له بقوله (د)
عن ام كلثوم والمرأة تحدث زوجها) كادته عليه بما فيه حسن عشرتها
معد (واحق هذه الثلاثة) بدلالة النص (دفع ظم الطالم) فاذا احتج
مسلم من ظالم يريد قتله او احده ماله او احده ماله وسئل انسان عنه وحب
الكذب باحسانه وكذا لو كان عبده وديعة واراد ظالم اخذه وحب الكذب
باحسانه وكذا لو سأل ظالم عن انسان مر به له بل عليه ان يكذب ويقول له
لم يمر بي عن ام كلثوم رضى الله تعالى عنها سمعت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول لبس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيمضي حبرا او يقول
حبرا كما في رياض الصالحين والخاص ان الكلام وسيلة الى المقاصد
وكل مقصود محمود يمكن تحصيله بغير الكذب يحرم الكذب فيه وان لم
يمكن تحصيله الا بالكذب حار الكذب ثم ان كان تحصيل ذلك المقصود
مباحا كان الكذب مباحا وان كان واحدا كان الكذب واحدا كما في الرياض
(واحياء الحق) بالرفع عطف على دفع ظم الطالم (كما في خيار البلوع)
للصغيرة التي روجها غيرها وهداها عليها الخيار اذا بلغت (تقول)
تلك الصغيرة كاذبة (في النهار بلغت الآن) بالنساء على الفتح اسم الزمن
الحاضر (ومسحت الكاح مع انهما بلغت بالليل) فهذا كذب مباح لما فيه
من احياء الحق وانما تفعل ذلك لان خيارها لا يمتد بعد البلوغ الى آخر
الحراس وان جهلت به بخلاف المعتقد فان الجهل في حقها عذر لعدم
فراغتها الى التعلم تحدة مولاهما وبخلاف خيار العلام والثب ما به يمتد
ولا يبطل ما لم يرضيا صريحا او دلالة وتبصيره في كتب الفقه (قيل)
اي قال بعضهم (ومسح اي من الكذب المباح (الوعد) بالمحسوب (والوعد)
بالخويف (الكادمان للصبي) الشامل للصبي (ادام يربع في المكتف)
هو محل تعليم القرآن فيمحور الكذب يد لك لمصلحة تعليمه فيه ضعف
لانه يمكن التزعب فيه نظرا بق آخر كالضرب مثلا فلدا قال قيل (والانكار
لسر الغير) وخبائثه الذي احفاه عبدا فقلوب الاحرار قور الاسرار

قال قد عفوت وقالت الحارثة والله يحب المحسنين فقال ميمون احسنت اليك
فانت حرة لوجه الله تعالى كما في التنبيه وتعامه في كتابي جامع الارهاق راجعه
واخرج البخاري المرموز له بقوله (خ) عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه
مر فوعا اذا اتى اى حاء (احدكم) معقول مقدم والفاعل (حاميه
طعامه) الاولى الاجلاس (فان لم يجلسه معه) على الطعام اعذر
بكفة الطعام او لكونه امرد يخشى من التقائه (فليناوله) ندبا مؤكدا
(لقمة او لقتين او) للشك من الراوى (اكلة او اكلتين) يضم الهمة
وعلى ذلك على طريق الاستنباط السابق بقوله (فانه ولي حره وعلاجه)
اى خدمة الطعام من ادحاله في القدر وطبخه فيه ونحو ذلك كما في الحاشية
واخرج مسلم المرموز له بقوله (م) عنه مر فوعا للمملوك وجوبا (طعامه)
الذى يحصل كفايته (وكسوته) اللابقة بمثله وبحال سيده الاولى ان
يكون طعامها وكسوتها على السوية واما اذا اكل المولى الاطعمة العقبسة
وانس الثياب الرقيقة بخلاف عبده فثأر غير مستحب كما في الحاشية
(ولا يكلف) على بناء المجهول اى المملوك (من العمل الا ما يطبق)
على بناء المعلوم وهذا الذى يعنى الهى المراد بما يطبقه المملوك ان يقدر
على عمله دائما حتى لو كلفه المولى بما يطبقه يوما او يومين او ثلاثة ثم يعجز يرتك
منهيا عنه بقرينة قوله في رواية اخرى فان كلمه عما لا يقدر عليه فليعنه كذا
في شرح السنة ومشارك الارهاق (اعلم) ايها الصالح للحطاب (انه يجب على
المولى) اى على السيد (تعليم مملوكه القرآن بقدر ما يقرأ في الصلوة)
فيعلمه العاتحة لوجوبها (وسائر ما وجب) عليه فعليه شرعا (ان كان)
اى العبد (مسلما ويأمره) اى السيد (بالصلوة والصوم) لقوله تعالى
قوا انفسكم واهليكم نارا (ولا يستخذه زمان ادائها) لان الحق لغيره
(حتى) غاية لعدم الوحوب حينئذ (قالوا يجب على المولى ان يوصى عبده
وحاربه) اى يطهره الطهارة المتوقف عليها صحة الصلوة بنفسه او نيابته
(اذا مرضا ولم يقدر اعلى الوصوء بنفسهما) تأكيد للفاعل والماء من بدة
(ومتها) اى من الاوقات الانسانية غير مختصة بعصو (ادى الجار) بالقول
او الفعل ولو ذميا (اخرج السيجان المرموز لهما بقوله (خ م) عن عايسة
رضى الله تعالى عنها مر فوعا مارال حبرائيل يوصيني بالخيار) اى باكرامه
والاهتمام بشانه (حتى طبت) من دوام ذلك منه (انه سيورته) اى سيحككم

(وأيضا نفسه) لأن الله تعالى سائر محب السر (وحاسه على سر
 لطيف قلبه) أي قلب المحي عليه (وهذا) أي الآخر يعني إنكار الحاشية
 لعمر لاجل البطن (من) قيل (الصلح) من المسلمين فلا حاجة إلى
 الإلحاق بل سوية بين الخديت السابق كما في الحاشية ومن الركبت
 المباح أحقا ماله ومال أحد عن الظالم وإنكار تحية إحدى سائر أكر
 من الأخرى ويرى كلام لاجد عند اعتبار الله ويحذر ذلك فإن الكذب
 في هذه المواضع مباح لأنه رجع إلى دفع العناد ودفع الفساد كما في كتاب
 البركة في فصل السعي والحركة (وقيل المباح في هذه المواضع الثمر نص)
 لا الكذب الصريح فإن الكذب حرام في كل حال ليس له جهة إلا لاجد
 أصلا فلي هذا الكذب في الخديت السابق معنى العريض بدليل إطلاقه
 عليه في حديث مشهور وهو ما ورد في حق كذب إبراهيم عليه السلام في بيته
 مواضع مع أن السراج صرحوا بكون هذه البيعة من قبل العريض
 واحد في حق روحه عليه السلام هي أحيى وأسان في حق الأصنام
 كما في الحاشية الحواشي راد والمختار حوار صريح الكذب فيما استبي
 للمصلحة المترتبة عليه كما في المواهب (وهو) أي العريض (الخامس)
 من آفات اللسان وهو أراد عبر الظاهر المساء من الكلام) المصدر
 فيه صافي إلى معنوله والفاعل محذوف (ولابد من احتمال مراده بحسب
 اللغة) كأن يقول لمن يدعو له لا كل العدا وأب لا ريد أكل طعامه أي أكل
 من هذا بالأمس وكقولك والله لا أكل طعاما من ثبات نوعا مخصوصا كما في
 الحاشية (ولأنك بمجرد البيعة) كما إذا قلت لا أكل ولا ألبس وبوب
 الخصوص فلا يجوز لعدم العموم ولا يخصص كما في الحاشية وقال السد
 الشرف في تعريفه العريض في الكلام ما فهم به السامع المراد من عبر
 نصريح وقال الإمام الزاهد في المعربات العريض له وجهان من الصدق
 والكذب أو الظاهر والباطل وفيه تحقن في النور وفي التحقن (وهو)
 أي العريض (حار عند الحاشية) لما فيه من الخلو من الكذب حسب
 اللغة وبه (كالصور الساسية) من الكذب فإنها جارية للحاشية (من عن
 رضي الله تعالى عنه أدنى المعارض المندوحة) جمع معارض كصاح
 من الثمر نص هو دكر سبي معصود لئلا يله على سبي آخر لم يذكر في الكلام
 ومندوحة تعني المندوحة ومن الدح وهو الأرض الواسعة أي فيها

حبراسل عمرات احد الخار من الآخر (فل اذا كان الخار مسلما اخرج
محرم فله بلب دعوى حق الخار وحق الاسلام وحق الرحم وحق الله حقان
حق الخار وحق الاسلام وحق الله حق واحد فالخار المسرك وقال العسرى
في حبران ملكان ولا يوديهما وصال وداع حقهما عما على عليها
من احسانك واداك كان حار دارك مسجعا للاحسان عليه خار فصل
وهو فلك اولى ولا يعمل عن حلول الخواطر المردية فدم حار فلك
وهو معرفك اولى بان حافظ حقهما م حار روحك اول بان راعى حقه
م اولى عن ذلك كلامه ان لا يعمل عن قوله تعالى (وهو معكم انما اكتم) اسبى
وقى مجموع النوارى لو قال لا خرا كرحداى سودوى ازوى حق خود بسام
نكر ررحل قال لا خرا حى هم سانه عى ناند فعال لا فعال لها ترى حى
سوى عى ناند فعال لا فعال لها راحى حداى عى ناند فعال لا نكر
كافى الخلاصه وعبر وعن انس رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم * مارال حبراسل توصى في الخار حى طيب انه يوربه
ومارال توصى في المرأ حى طيب انه يحرم طلاقه ومارال توصى في المملوك
حى طيب انه لا يله مند اذ اباع الهاعصى (واخرجنا المر وراهما بقوله
(ح م) عن ابي هرير رضى الله عنه مر قوما والله لا يومس) اى لا تكمل
امانه وكرر ذلك اهماما (بلا فاعل من) اى من المحرم عنه عما ذكر
(بارسول الله قال الذى لا تأبى حار يوانعه) اى عوانته وسروره جمع نانه
وهي الداهية كفى اس المالك (من كان يومس بالله واليوم الآخر فلا يودى
حار) وهذا كالتاكيد لما تقدم وبصرح باللائم (ولا مع احدكم) اى
الواحد منكم (حار ان ررحسه في حدار) اى حدار الخار رماذ في اداء
حق الحوار او حدار نفسه وان اصبر بخار باطلا م اومع بخورخ وطب
هوى كفى الموهب وعن عمر رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم انما يبلغ شهد اربعة بحار ادخله الله الجنة بفضله
وسنت حبر وصلاحه وانما يكون له ديت فعمر الله ديه وادخله الجنة
انصدى طس المومن في كونه صالحا فلنا وبله قال وبله فلنا واسان قال
واسان م لم يستله عن الواحد قل فحبل ان يريده سهاد بهم صلوا بهم
عليه ودعواهم وسعاهم له ففعل الله ذلك ذكر اس المالك وقال عليه السلام
في مات وله حبران بلبه كلهم رضوان عنه عمره وقال عليه السلام

فسحة وعية عن الكذب فهذا يجوز فيما لم يرد فيه صررا للعبر ذكره
 السيهقي (ويكره) اى التعريض (بدونها) اى بدون الحاجة (واما الكذب
 الحرام لا يحل) فى غير ما استثنى (بحال) حاجة وغيرها وللتعريض امثلة
 وشواهد منها قوله تعالى (ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء
) قبل هو ان يقول لها انت حيلة انت موعوب فيها تعريضا به الى
 انكاحها ومنها قوله تعالى فى قصة داود عليه السلام (ان هذا احب لى تسع
 وتسعون نعمة ولى نعمة واحدة) فقال اكفيتها اى اعطيتها واملكيها
 وعزنى فى الخطاب فالنعمة هى الاشئ من الصان وكى لها عن النساء
 (ومنها ما رواه ابن الجوزى فى الوفاء عن انس بن مالك بسند ضعيف
 والترمذى فى التماثل عن الحسن البصرى مرسلان محورا انت الهى
 صلى الله تعالى عليه وسلم فقال عليه السلام لها لا تدحل الجنة محورا
 فكنت فقال لها انك يومئذ استمحور فقراء قوله تعالى (انا انساهاهن
 انشاء ففعلناهن انكارا) (ومنها قوله عليه السلام الكهان لبسوا شئ
 ومعلوم انهم شئ يعنى انهم لبسوا شئ يعتد به ويعول عليه كذا فى التحقيق
 وفى شرعة الاسلام ان عليا رضى الله تعالى عنه ارسل بثنه الى عمر بن
 الخطاب يعرضها عليه ليتروحها وقال لها قولى له هل رصبت الخلة
 واراد به الزوجة آحدا من قوله تعالى (هن لباس لكم وانتم لباس لهن) فقال
 عمر رصبتها ورضاء الخلة كناية عن رضاء الزوجة (ومنها امر بعضهم
 بقطع لسان الشاعر فاعطاه شبرا فقال السا عرق طعت لسانى وامثاله
 كثيرة فى كلام السوء انتهى كلامه (ومن التعريض تقييد الكلام بلعل
 وعسى عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم المخرج) بصيغة العاقل والاسناد
 محارا وبصيغة المصدر المبني او اسم المكان اى الخروج او مكان خروج
 الكلام من الكذب اربع اى تقييده بواحد منها (ان شاء الله وما) شرط
 او موصول (شاء الله ولعل وعسى) وفى نسخة او بدل الواو فى الجميع
 (كذا فى التايب رماية ومن التعريض ان يقول اشتريت هذا بخمسة مثلا
 وقد اشتريته بسبعة لان القليل موجود فى الكثير) وما قارب الشئ اعطى
 حكمه (فلا يكون كديا) لما ذكر ويؤخذ من التعليل الاول انه لو قال فيما
 سواه باربعة شريته بخمسة انه كذب لعدم وجود الكثير فى القليل
 كما فى الحاشية لحواحه زاده (وقد يكون ذكر العدد) الخصوص كالسبعة

من ادى حاره في غير حق حرم الله ربح الجدة ومأويه البار الا وان الله تعالى
 يسأل الرجل عن حاره كما يسأل من اهل بيته عن ضيق حق حاره فليس منا
 كذا في الروضة (واخرج ابو الشيخ المرموراه بقوله (شيخ) عن انس مرفوعا
 من اذى حاره) اى اذى كان (فقد اذاني) بذلك لمحالفة حقه عليه
 (ومن اذاني فقد اذى الله تعالى) اى حاله والافهو تعالى لا يلحقه نفع
 ولا ضرر ومن ادى الله تعالى نوبك ان يأخذ (واخرج الطبراني والبرار
 المرموز لهما بقوله (طبر) عن انس رضى الله تعالى عنه مرفوعا ما آمن بي
 اى ايمانا كاملا (من بات شعبان وحاره حايغ الى حسه) الظرف في محل
 الصفة الحايغ او حال من ضميره والجملة الاسمية حال (وهو يعلم) حال متداخلة
 ان قيل بجوار تعددها وعن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال ثلثة
 احلاق كانت في الخاهلية والمسلمون اولى بها اولها انه لو رل بهم صيف
 اجتهدوا في بره والثاني لو كانت لواحد منهم حاجة لاحدوا في قضاء حاجته
 والثالث اذا الحق بجارهم دين او اصابه جهد اجتهدوا حتى يقضوا دينه
 واخرجوه من تلك الشدة كما في التنبيه (واخرج الحرايطى المرموراه بقوله
 (حرايطى) عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حده مرفوعا ان درى ما حق الجار
 ما استفهامية متداخلة والجملة معلقة للعامل وكاه قال لا فقال مبهالة
 (اداستعالك) اى سألك المعونة (اعنته) عليه بالفعل او القول
 (واداستقرصك) اى سألك القرض وانت قادر على ما سألك منك (اقرصته
 وادا افتقر) من المال (عدت) من العود اى حدث (عليه بالصدقة
 وادا مرض عدته) من العيادة وعبادة المريض مدونة او فرض كفاية
 (وادا اصابه خيرها ته) ففيه الدعاء بالتهنئة للاخ بالسرور والخير له
 (واذا اصابته مصيبة غريته) جلته على الصبر ودعوت له بالخير (واذا مات
 انتعت حمارته) مسيعة لها (ولا تستطيل عليه بالنساء فتجب عنه الریح)
 ان يصله لجلولة بانك بينه وبينه (الاباذه) في ذلك لانه رضاء حينئذ
 (ولا تؤذ به بقتاد) نصم القاف كهما ریح البحور والقدر والعظيم المحرق
 كما في القاموس (ریح قدرک) فیتأدى شتم ذلك (الا ان تعرف له) اى الا
 ان تهدي للجار (منها) اى من القدر ليزول ما نساء عن ذلك (وان اشتریت
 ما كهنه) اى ما يتفكه به (فاهد له فان لم يفعل) اى الهدية (فادخلها)
 ليزلك (سرا) لئلا يتشوق اليها عند وصولها جهرا (ولا يخرج بها)

والله من (كتمانته عن الكبر) عثر من اد مدلوله الموضوع له كما قال
(فلا يراد خصوصه كما يقول) انها الصالح للخطاب (دعوى سمع
من اومانه او العاقل لا يكون) اى الكلام (كذا اذا لم يسمع) عدد دعوت
الى ما احبب به (الى احده) اى الإعداد (ولكن) بكاتب و (عدد
من الناس كسر) وصدق ما ذكر من اللفظ على ذلك وان لم يسمع
ما عبر به عنه من العدد المخصوص (وصد الكذب الصدق وهو الاحار
عن الشيء على ما هو عليه) اخرج السبحان المرموز لهما بقوله (ح م)
عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ان الصدق اى الاحار بالواقع (يهدى) اى يوصل (الى الله)
يكسر الموحد اسم جامع لكل خير (وان الترهى) اى يوصل (الى الجنة)
ومصدقه قوله تعالى ان الاراد لى هم (وان الرجل) اى الانسان
(لصدق) اى يلزم الاحار بالواقع على الدوام (حتى يكسب) اى
عبد الله تعالى كما فى رواه (صدقا) حتى يستحق اسم المبالغة فهو د رى
بذلك فى العالم العلوى (وان الكذب) اى الاحار خلاف الواقع (يهدى
الى الضمور) الذى هو هلك سر الدانه والميل الى الفساد (وان الضمور
يهدى الى النار) اى يوصل لما يكون سبب دخولها وذلك داع له
(وان الرجل يكذب) اى الكذب (حتى يكسب عبد الله كذبا) بالثبوت
اى يحكم له بذلك والمراد اظهار خلعه بالكاذب فى اللوح المحفوظ او ضعف
الملازمة والمصارحان وهما صدق وكذب للاستمرار والدوام (واخرج
البرمدي المرويه بقوله (ب) عن ابى الحورا) بالحكم وانما اى انه قال
(قلب المحسن من على رضى الله تعالى عنه) سقط البى صلى الله تعالى عليه
وسلم اى بند فاطمه رضى الله تعالى عنها (ما حعطت) استغفام (من
رسول الله) صلى الله تعالى عليه وسلم (ما حعطت عنه دع) اى اترك (ما)
اى الذى اوسى (رسول) نعم النجسه وبقيتها فهما (الى ما لا يرسل)
اى اترك ما فيه الرتب الى الصا فى الخالص منه وبما فيه الرتب التعريض
فلا بد حله الا بعد الحاجة كما فى المواهب (فان الصدق طمانه) اى
طاع على طمانه قلب المو من المسحط الطبع والسلم العقل (والكذب
رسه) اى حامل على رتب وسب وامام لم يصف بذلك بل كان من جملة
الموسوسين فاللزم العلى بالشرع المن لا يطها منه القلب ورسه كما

ولذلك لم يطعها واد (ليعقد ذلك منه) (منها) اى من الاماكن المذكورة
 (بحالته جلوس السوء) نصم السوء (و اخرج السخا من الممرور لهما بقوله
 (ح م) عن ابي موسى رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم قال اعاملوا (بفتح الميم والمثناة) (الخليل الصالح و جلوس السوء)
 اى صغتهما الى هبى لعراسها كالمثل (كخامل المسك و بافتح الكسر كخامل
 المسك اما ان يمدك) اى تعطيك سخا (و اما ان يساعده و اما ان يخدمه
 و سخاطته و بافتح الكسر اما ان يحرق بك) بسر الباز الذى ينسأ عن مقعده
 (و اما ان يخدمه رجا حسنه) الموحود عند حرق نحو السعرا و الخلد
 دى ان حامل المسك لا يخلو من احد امور بله الاعطاء منه لصاحبه و اسراو
 منه ما على رعه صادقه او و حداث الرخ الطيه و اما بافتح الكسر فلا يخلو
 عن احد امر من احراق بك او و حداث ربح حسنه فكذا الخليل
 الصالح او السوء كباي حاسه حواحه راد (و اخرج ابو داود و الترمذى
 الممرور لهما بقوله (د ب) عن ابي هريرة مرفوعا المر على دس جلوسه)
 لما ان المرافعه يحتمل على الموافقة (و لسطرا حذكم من محال) اى من يحدد
 حذلا لان المخاور موزر و الاخلاق مسرته فعلى المؤمن ان لا يخال
 الكفره و لا المعار لئلا ينظم في سلك الاسرار بل يسلك في سلك الاحبار
 و ما احسن قول من قال في هذا المعنى انجب حصار الورى بحسب من
 الاحبار * و احذر صحابته سر بر من الاسرار * ان الحصار لسمو في سما
 الادبار * بما اصف الله فاعرف الاسرار * كباي المواهب (و احراما
 الممرور لهما بقوله (د ب) عن ابي سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه مرفوعا
 لا تصاحب الاموما) لانه لا يدعوا الا الى حرامنا (و لا تأكل طعاما لا تبي)
 ليعود عليك تركه اسفاعة به (و اخرج مسلم الممرور له بقوله (م) عن سمر
 ان حذبت رضى الله تعالى عنه مرفوعا لا تساكوا المشركين ولا تخامعوهن
 لئلا يحمل ذلك على ان يكون الهمم (من ساكهم او خامعهم) بالروح
 منهم (فهو منهم) و ليس ما نعى لا تساكوا مع المشركين في المسكن
 الواحد ولا تخامعوا معهم في المجلس الواحد حتى لا يسرى اليكم اخلاقهم
 الحسنه و سرهم الصنعة يحكم المعاصيه لان للمعاور تأتري الخلق
 باخلاقهم المدمومه فحدد تكون من جلوسهم من الاخلاق و معنى ان لا يحدد
 فلانا جلوسا قال الله تعالى في سورة الفرقان * و يوم بعض الظالم على يده

في الحاشية لمواجهه راده (واخرج احد وابى ابى الدنيا وابى حبان والحاكم
 المروزي لهم بقوله) جندنيا حب خك (عن عمادة بن الصامت ان النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم قال اصموا لي من انفسكم ستا) اى فعل ست
 حاصل بالندا وممة عليها (اصمى لكم الجيلة) اى د حولها مع السا بقين
 اليائرين او من غير سقى عذاب (اصدقوا اذا حدثتم) اى لا تكذبوا فى شئ
 من حديثكم الا ان يترتب على التكذب مصلحة (واوفوا اذا وعدتم) فان الوفاء
 بالوعود والعهود محبوب ومطلوب (وادوا اذا واعدتم) ان الله يأمركم
 ان تؤءوا الامانات الى اهلها (واحفظوا فر وجكم) من فعل الحرام
 (وعصوا انصاركم) اى كموها عن النظر الى كل محرم (وكفوا ايديكم)
 اى امسوها عن تعاطي ما لا يجوز تعاطيه شرعا والحديث اساده كمال
 الدهي في المهدب صالح لكن فيه كما قال الترمذي انقطاع (السادس)
 من الآفات اللسانية (العيبة) بكسر المعجمة وسيكون التحية (وهي ذكر
 مساوي احبك) مصدر مضاف الى مفعوله وحذف فاعله (المعين المعلوم
 عبد المحاط) الطرف تارعه الوصفان قوله (او بحا كاتها) اى حكليتها
 والمفاعلة للمألعة (وتفهميها) اى ايصال المساءوي لفهم الغير (باليد
 او غيرها من الخوارج) تارعه المصدران قوله (على وجه النسب والعص)
 اما الامر مباح كالنظم له او مداواته فلا (وهو) اى العيبة ذكر الصبر
 تأويل الوصف او تأويل ان يغتاب او يطرأ بقوله (جرام قطعتي) للهي
 عنه بعض الكتاب والسنة (قال الله تعالى) في سورة الحجرات (ولا يعتب
 بعصكم بعضا) اى لا يذكر بعصكم بعضا بالسوء في عينه الآية (ايحب
 احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا) تمثيل لما ياله المعتاب من عرض المعتاب له على
 الخس وجه فيه مبالغات الاستفهام المقرر واسياد الفعل الى احد التعميم
 وتعليل المحبة بما هو في غاية الكراهة وتمثيل الاعتساب باكل لحم الانسان
 واحمل الماء يقول اجابو ميتا وتعقت ذلك بقوله * فكرهتموه * ففريزا
 وتحقيقا لذلك والمعنى ان صح ذلك او عرص عليكم هذا ففكرهتموه
 ولا يملككم انكار كبراهته وانتصا ميتا على الحال من اللحم والاخ
 * واتقوا الله ان الله ثواب رحيم * لم اتق ما نهى عنه وتاب بما فرط منه
 والمبالغة في الثواب لان الله تعالى يبيع في قبول التوبة او يجعل صاحبه
 كن لا ريب له او لكثرة التوب عليهم اول كثرة ذنوبهم كما في القاصي

يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا * يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا
 لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا *
 وتماه في القاصي (مها) اي من الامات المذكورة (فتح القم) تخفيف الميم
 وتبقيها كما في المواهب (عند التناوب) هو فتح القم من علته الوم والعقلة
 او كره امتلاء الطم ونقل البدن وكل ذلك غير مرضي فلاحله كره فتح القم
 في وجد فليدفعه كما في المطهر (وعدم دفعه) اي الفتح (احرج مسلم
 المرمور له بقوله (م) عن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا اذا تناوب احدكم
 بالمد فمخفا هكذا وقع في بعض نسخ مسلم وفي كثره تناوب بالواو
 قال الجوهرى يقال ثاء ب بالمد من المعايلة ولا يقال ثاء ب بل يقال ثاء ب
 بتسديد الهمزة كذا قاله القاصي الثاء ب فتح الحيوان فله لما عراه من ثقل
 وامتلاء طعام وهذا يكون سببا للكسل عن الطاعة والخصور فيها ولذا
 صار منسوبا الى الشيطان كما قال عليه السلام التناوب من الشيطان
 (فليسك بيده على وجهه) يعني يضع يده على فمه ستر على فعل المعيوب
 (وفي رواية فليكظم) اي يخفف صوت التناوب (ما استطاع) اي قدبر
 استطاعته (ما الشيطان يدخل) ما اذا افتحه يعني يعلب عليه ان لم يدفع
 بالتناوب عن نفسه ومعنى علبة ان يجعله معتادا به واذا اعتاد به ولم يكرهه
 يعتاد بالضرورة بما يحصل منه هذا السئ من الوم والعقلة وكثرة الاكل
 والعرض منه التحذير من هذه الاشياء التي هي اسباب التناوب ومكروهية
 في السرعة ويحتمل ان يراد به دحوه حقيقة واما حصر هذه الحالة لان
 الفم اذا افتح لشيء مكروه في الشرع صار طريقا للشيطان ذكره ابن الملك
 في شرح المسارقي وذكر المطهر في شرح المصابيح ويحتمل ان يدخل فيه
 الاجل الوسوسة وحصر دحوه في الفم مع ان له القدرة على الدخول عن كل
 موضع لان الفم اذا افتح عن شيء مكروه في الشرع صار طريقا للشيطان
 وكل عضو صدر منه فعل مكروه في الشرع فهو طريق للشيطان انتهى
 كلامه وروى البخاري عن انس بن مالك ايه قال قال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم اذا تناوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قالها
 صحك منه الشيطان (ومنها الجلوس في الطريق) ويقال له السبيل
 والعصا يذكر ويؤث (اذا لم يعط حقه) بالتحية على التذكير مبينا
 اعبر الفاعل ونائب فاعله مستتر هو المفعول الاول والثاني حقه (احرج

وهذا مراد المصنف بقوله الانه (واخرج ابن حبان المرموره بقوله
(حب) عن ابي امامه رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ان الرجل لم يوفى) بالا يعبر الفاعل اى يعطى (كناه)
اى كان عمله (مسنورا) حال من المفعول (فمقول برب) كسر اللام دلالة
على اننا المحدود فان حساب بالسوى والمثل منها قوله (كنا وكنا)
كنا من عن العدد الكسروا ونحو اصابه حساب وكنا كنا من عن
صالح عمله (عملها) الصغر لكنا وكنا والجملة استساف او حال (نسب
في صميمي) حالها حال الجملة فلها (فمقول) اى الله تعالى (له) اى الرجل
(محب) بالا يعبر الفاعل اى من ديوان الحفظية (ب) سب (اعمال
الناس) واعطيت للمعاني (وروى الجرائد في مساوى الاخلاق عن ابي
امامه الياهلي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ان الله لا يعطي كانه
يوم القيمة مسنورا فريده حساب لم عملها فمقول برب لم اعمل هذا
الحساب فمقول انها كسب لك ما عاب الناس انك كافي المودق (واخرج
الاصهاني المرموره بقوله (صب) عن عثمان بن عفان) ناب الخلفاء
رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول
العبد والنعمه محبان تصم المهيمة ويسد العوفه اى يترقان ويحكان
(الامان) اى عمره وكاله يعي الاعمال الصالحة (كما يعصدي) تصم النعمه
اى يعطى (الراعى السحر) لنظمها ماسه من قيل يسبيد المفعول
بالحسوس وفيه انما الى ان الامان اصل كالشجر والاعمال الصالحة
اعصان وقروع له كاعصان الشجر ولستهما معي تلك الاعمال وتكسها
في كتاب من اعينه في الامان كالشجره التي يعصدها الراعى كافي الحاسه
لخواجده راده (واخرج احمد المرموره بقوله (حد) عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنه انه قال لله اسرى) بالا يعبر الفاعل (بنبي الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ونظر في النار عاذا) للمعاصي (قوم يا كلون الخلف قال)
اى النبي عليه السلام (من هؤلاء) الاسيره للتحجير يا خراسان حال هؤلاء
الذين يا كلون لحوم الناس) اكلا معونا يا معاصيهم حاصل معناه عاصي
عليه السلام لئله اسيره وتطيره الى النار فوما يا كلون الخلف كافي الحاسه
(واخرج ابو يعلى والطبراني المرمور لهما بقوله (فعلى طيب) عن ابي هريره
رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من اكل

السحان المرموز لهما بقوله (م ح) عن أبي سعيد (الحديث) رضي الله عنه
 من روىناكم) مصوب على الحديث أمل لا يظهر وجوباً كما أسرار الله
 من أراهما تقدم (والجلوس في الطريق) فصح جمع طريق (فقالوا
 يا رسول الله ما لنا) من صله (مخالفة) أي خراف (تحدث) استبان
 ياني (فها) أي في الطريق فصح ما يلزم من أمورنا (فقال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم فإذا أيم) أي أسمعهم عن كل شيء (الاجلس)
 أي سوى الجلوس به (فاعطوا الطريق) اللام للجلس (جمع) المطلوب
 من الخائس فيه (قالوا وما حي الطريق يا رسول الله) بلداً يذكر
 وبسراً بذكره خطاه (قال) عليه السلام (عص الصبر) أي كفه عما
 لا ينبغي الطريقه (وصف الأدي) عن المار والجلسة (ورد السلام)
 على السادي (والأمر بالمعروف) سرعاً من واحت وجوباً ومندوباً
 (واللهي من المكر) سرعاً (وراد) ابوداود المرموز له بقوله (د) في رواه
 أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وأرسل الطريق) أي دلالة من صل عليه
 كالأجديد الاعنى للسيرة (وأي رواه عن رضي الله تعالى عنه وبسوا)
 بالون وكلمه أن قدر معطوف على الهي أو لا من (المهلوف) أي
 المطلوب (ومهدوا الصال) عن الصديق (ومنها) أي من الآفات المذكور
 (الجلوس في الطل والنمس) بأن يكون بعض حسد في الطل و قد
 في الشمس كما في الخاسه (أخرج أحد المرموز له بقوله (جند) عن رجل
 من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي عليه السلام منى أن جلس
 الرجل من الصبح) في الهاة هو صو الشمس إذا استمكن من الأرض
 (والطل) أي فيكون نصفه في الطل ونصفه في الشمس (فانه مجلس
 السطان) قال بعض العلماء الهي عن ذلك لانه صمد بالذن من جهة
 الطل كما في الخاسه وفي شرح المصالح إضافة إلى السطان لانه الباعب
 عليه والأمر به لمصته السو لانه مصر بالمراح لاختلاف حال الدن
 عما قبله من المور المصاحب الهي كلامه (ومنها) أي من الآفات المذكور
 (العود وسط الخلقه) يصح الخاء وسكون اللام في الاصح وفتح اللام
 هو لعد رده كما في الخاسه والمواهب أي جعله الذكر أو العلم أو الطعام
 (أخرج ابوداود المرموز له بقوله (د) عن حديثه) عن الناني (رضي الله
 تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لعن من جلس وسط)

(لم أجيد) باعتباره (في الدنيا) لمؤتملق باكل أو مستقر حال من فاعله
 (قرب) بالنساء لغير الفاعل بأثبه مستتر يعود لأجبه (أثبه يوم القيمة)
 متعلقان بالفعل (فيقال له كلمتها كالكلمة) اكمل معنوا (حياياً كله) عقيب
 الأمر لإحصاء ثمة (ويكلم) أي يعدس والكلمة تقصص الشفيعين من الأشرار
 وفي الترمذي تشويه البار فيقص شفته العليا حتى يعلم رأسه وتسترجي السهلي
 حتى تصبح سرته وذلك من مראה مأكله وقبحه (ويصح) أي يرفع صوته
 وأينيه (وأخرج أبو يعلى المرموز له بقوله (يعلى) عن أبي هريرة رضي الله
 تعالى عنه) قال (كما عبد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقام رجل) من
 الخاصين وذهب الحاجة (فقالوا يا رسول الله تعالى ما نحن) فلا تأمن العجز
 عدم التحكن من المراد (أو) للشيء من الراوى (قالوا ما اضعف فلا بنا)
 أي في الخير بقرينة المقام فقال صلى الله تعالى عليه وسلم (اعتبتم صاحبكم)
 بهذا اللغط (وأكلتم لحمه) كراهته لذلك (وأخرج ابن أبي الدنيا المرموز له
 بقوله (دياً) عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت قلت لأمرأة مرة)
 ظرف أو مصدر (و) الحال (أنا حائسة عبد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 إن هذه) الإشارة للبعين أو للتخفيف (لطويلة) فقال صلى الله تعالى عليه
 وسلم العطي العطي) أي أرمي ما فيك والتكرير للتأكيد (فقطعت) أي رميت
 من في (بصعة) بفتح الموحدة وفي نسخة مصعة يصم الميم وهي قطعة
 لم يقدر ما يصع (من لحم) في محل الصعة (وأخرج أبو داود المرموز له بقوله
 (د) عن انس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 قال لما خرج من بيت قبل وقبيل في النار ولا ماع
 من التعداد (يقوم لهم اطعام) جمع طعم (من نخاس) يصم الميم (يحمشون)
 أي يخرجون (بها وجوههم) زيادة في الخرج (فقلت من هؤلاء
 يا جبرائيل قال هم الدين يا كلون خوم الناس ويقعون في اعراضهم)
 بما يغفلونهم به ولا عرض جمع عرض بالكسر العس والحسب كما في المصاح
 (وأخرج أبو داود والترمذي المرموز لهما بقوله (د) عن عائشة رضي الله
 تعالى عنها أنها قالت يا رسول الله تعالى حسبك) خير مقدم أي كافيك
 (من صبغة) بنت حتى بن الخطب أي من عيها (قصرها) مبتدأ مؤخر
 (قال صلى الله تعالى عليه وسلم لقد) الألام مؤونة بالقسم المقدس (قلت كلمة
 لمؤمجة بها البحر) أي جعل عجزاً بها (لمؤمجة) أي غلبته في المزج

نفتح أوليه (الخلقة) وهو ان يأتي خلقة فتخطي رقاب الناس ويقعد
 وسط القوم ولا يقعد حيث ينتهي المجلس او يقعد وسط الخلقة مقابلا
 بين وخوه المخلقين فيتحب بعضهم عن بعض واعمالهم لانهم بلغوه
 ويدمونه كما في شرح المصالح (مها) اي من الاقارب (الخلوس مكان
 غيره و) منها (التفريق بين اثنين) اخرج الشيخان المرموز لهما بقوله
 (ح م) عن ابي عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم قال لا يقين (بالوثة النبوية) (احدكم رجلا في مجلسه ثم يجلس فيه)
 لان الاول احق بذلك لسبقه اليه (ولكن) استدرارك من سابقه (توسعوا
 وتوسعوا) اي مكانكم فيبقى كل في مجلسه (اخرج ابوداود المرموز له بقوله
 (د) عنه انه جاء رجل الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقام له رجل
 آخر) من مجلسه الذي كان فيه قل قدوم الرجل (ودهب) ذلك القادم
 (ليجلس فيه) خلوه عن كان فيه (فهما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم)
 عنه لما فيه من التقدم على ذي الحق المتقدم اليه وفي الحاشية هذا الهى
 محمول على كون الرجل ذاهبا لاجل خوفه لا تعظيما وتكرمه والا فيحور
 انتهى (واخرج مسلم المرموز له بقوله (م) عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
 صروعا اذا قام احدكم من مجلس) المباح الذي كان فيه لا تطاروا الصلوة
 لعذر من الاعداد يريد الرجوع اليه (م رجع اليه فهو احق به) فيقيم
 من جلس فيه حينئذ (واخرج ابوداود المرموز له بقوله (د) عن جابر بن
 سمرة رضي الله تعالى عنه انه قال كما اذا اتينا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 جلس احدا خيب ينتهي) ولا يذهب عنه لما فوقه بل يجلس في المحل
 الذي يجده حاليا في اي مكان كان فيه (واخرج ابوداود المرموز له بقوله
 (د) عن عمرو بن شعيب رضي الله تعالى عنه عن ابيه عن جده رضي الله تعالى
 عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا تجلس) ايها المكلف
 بين رجلين الا باذنها) وذلك لانها ربما يكون في امر وتفصل لهما يحتل ذلك
 او ينقص فمع منه فاذا وجد الاذن فلا مع (وفي رواية لا يجلس رجل) اي
 المكلف (ان يفرق بين اثنين الا باذنها) اعلم انهم قالوا من جلس في فوضع
 بالعرض لا ينام عنه فاذا قام بنفسه انقطع حقه واما اذا انف من المسجد
 موصعا للتدريس او الافتاء فهو احق به فاذا قعد فيه غيره فله ان يقم
 واما من جلس لسبع كالمقاعد التي في الاسواق فان السابق يختص به

لعظيها وهذا الحديث من اعظم الزواجر عن العصب وما اعلم سامي
 الاحاديث سلخ في الدم لها هذا الملع وما سطق عن الهوى وبيال الله
 العاصه كما في ادكار النوى والمواهب وعبرهما ودكر في سرعه الاسلام
 ان العصب يأكل الحساب كما يأكل النار الحطب فل من الذي يعاتب الناس
 كمثل من نصب محبته في ربه حسابه سرفا وعيما والمعاتب له وعلي كتابه
 يوم العيجه فيرى فيه حساب لم يعملها فقال له هذا بما اعطاك الياس واب
 لا سرود كراعه عند اس المارك وقال لو كتب معانا الاصب والذي اتهما
 احق الناس بحساب وقيل للحسن النعمري ان فلانا اعطاك فارسل الله
 طمعا في السكر قال بلعي المداهدت الي حسابك فكافل بقدر الامكان
 اسهي كلام السرعه وسرحه فعلا عن حديثي الحفاني (واخرج مسلم
 المروزي عنه قوله (م) عن ابي هرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال هل يدرون اي تعلمون (ما العصب) ما يكسر من دأ أو حبر
 والجملة في محل نصب على عنها الفعل القلي للاسفهام حوات هذا
 السؤال (قالوا الله تعالى ورسوله اعلم) فيه يث اساد ما لا علم له للعد الى
 الله تعالى ورسوله كما في اس الملك والمواهب (قال دكره) خبره في المقدر
 (احاله عما كرهه) في نفسه او دسه او دنا يعني العصب ان يصف حاله حال
 كونه تاما بوصف بكرهه اذا سمع (قيل ارأيت) اي احبتي (ان كان
 في احبتي) المعاتب له (ما ادول) ان يكون عنه (قال ان كان فيه ما يقول)
 مما كرهه (فقد اعنسه) لدكره له بذلك (وان لم يكن فيه ما كرهه) عنه
 (فقد يهده) ينجي الهما قال الجوهرى قال يهده اذا دار عليه ما لم يفعل
 وقال يهده ان حل مكسر الهما وصمها اذا خردار اس الملك في شرح
 المساريق (اعلم) انها الصالح للخطاب (ان العيبه نعم دكر عيوب الدس)
 كـ ولان فلانا فاسق سارق حاس ظالم مهاون بالصلوه متساهل
 بالنجاسات ليس نارا بوالده لا نضع الزكوة مواضعها ولا نجيب العصب
 كما في حله الاراي (والدسا) كالا عرج والاعور والاحول والاصم والاعمى
 ويحويها وحسن نعمتهم العصب يدكر عيوب الدسا فخط وقال لاصه في امور
 الدس لانه دم ماد مد الله تعالى ورسوله ودلبي جابر والحق النعم لا طلاق
 للصوم كما في الخلاء وعبره (لكن بشرط معرفه المخاطب) للمعاصيه والا
 فلا عيبه (وان يكون) ذكره (على وجه السب عند علمائنا) الحميمه اما

وان اسطع عنه يوما او يومين كفاي الاكله وان المال (ومنها كذا) في الاقاف
المدكور (العود في السجده للصده) لتعصده فيه فعرض عنه (فانه)
اي الخلو في ذلك (مكرو) مبرها (وكذا) اي كالمخلوس لها فيه
في الكراهه الخلو في (التحار والكسب) للصانع (حي الكانه) ولو كسب
العلم بالآخر فان المساحد لم ين الا للبحار الاخره وبمحور الكسب
للعلم اذا كان محاسا اليه لضرور حفظ السجده ومن هذا الفصل مع
الكسب في المساحد كما فعل في زماننا واما الكانه لنفسه للاسراع
والاستسباح فخر كذا ذكر المصنف في حاشيه (وفي الخلاصه) ونسب
ان يكون للسعيه هذا الحكم (اي فكر لانه في معنى الكسب لانه مراد
من السعي احد المال ذكره المصنف ايضا روى النسي عن ابن هريز
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال اذارأتم من
منع او يتاع في السجده فقولوا لا ارحم الله تعالى محاربتك وادارأتم من سدد
صانه فقولوا لا ردها الله عليك واما السعا الذي نسل الما في السجده
فلعله لاناس به لان فيه نفع المسلمين واعاشهم على الخير قال جبر الداس انكم
لناس وان كرهه الخلاصه ولم اعلم مراد فامل (ومنها) اي في الاقاف
المدكور (الانكاح في السلام) فانه مكرو سوا كان للسلطان او لغير لانه
نفسه فعل المحوس كما في العبادته وسوا كان اسدا وردا كما في المواهب
(اخرج الترمذي المزمور له بقوله (ب) عن انس رضي الله تعالى عنه انه قال
سمعت رجلا يقول لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) مسعفا مسعفا
ومعقول القول (يا رسول الله الرجل منا يلقى احا) في الاعان وان لم يكن
بينهما صداقه دسونه (وصدقه انهي له) تعظما (قال صلى الله تعالى
عليه وسلم لا) اي فكره لذلك (قال اقلرمة) اي يلقى بصدقه
وحسد (وبعده) في فده او حسد (قال) عليه السلام (لا قال انا أحد
يبد) النبا مراد في المعقول به (ووضاخره) بوضع صفحه بده على صفحه
بد الآخر (قال) عليه السلام (نعم) فعنه بد المصاحفه عند الملاقات
وفي الجامع الصغر بكرة ان يلق الرجل ثم الرجل او بد اوسا منه او يعانده
وقال ابو يوسف رحمه الله لاناس به واجمعوا على انه لاناس بالمصاحفه
وهي حد كما في الخلاصه (وروى عن راء ابن عاذب رضي الله الى عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما من مسلمين يلقان

على سبيل الترجمة له أو التلميح فلا (قال) الامام (قاصيحا في فتاواه رجل)
اي انسان (اعتاب اهل قرية) فلم يخص منهم واحدا عليه بل (فقال اهل
القرية كذا وكذا لم يكن ذلك عيبة لانه) اي القائل (لا يريد جميع اهل
القرية) لاشتغالها على الصلحاء وتقدير فقد هم فعيهم الصبيان (فكان
المراد هو) صير فصل للمحصر (العص) بالصب (وهو) اي البعض
مجهول) فلا عيبة لها لعقد التعيين ومعرفة المحاط فعلم انه ان معرفة
المحاط شرط عند علماء الجمعية وفيها (الرجل اذا كان يصوم ويصلي
ويضع لباسه) كالضرب واحدا المال بعير حق (واللسان) كاللتم
والكذب والعيبة ونحوها (ودكر ما فيه) لاعلى سبيل السب بل للاخبار
بالواقع (لا يكون عيبة) لعقد وجه السب (وان احبر السلطان او غيره)
من ولاية الامر (بذلك) الصادر منه (ليحرره) عنه (فلا اثم عليه) لانه
لم يقصد اساءته بل تخليصه عما هو فيه وهل الاولى الرفع له او تركه فان علم
اذا كان الرفع الاولى وان كان الدعوى والصحيح حيرا الحديث وفيها (رجل)
اي انسان (دكر مساوي احبه) المؤمن (على وجه الاشتمال) لاجبه
والشفقة عليه (لم يكن ذلك عيبة) لانه لم يقصد منه (انما العيبة ان يدكر)
مساويه (على وجه العصب) في محل الحال (يريد به السب) حال او اسبائفا
(انتهى) ما في قاصيحا (وهكذا) كما ذكر قاصيحا (دكر في الخلاصة
وغيرهما) اي غير الخلاصة وقاصيحا وفي نسخة ضمير الواحدة اي
الخلاصة (ثم اعلم ان العيبة تباح في مواضع على ما ذكره الامام في الاحياء
والامام النووي في الرياض لما فيها من العرض الصحيح الشرعي الذي لا يمكن
الوصول اليه الا بها اشار اليها بقوله (قد كر العيب) متدا والنواقى عطف
عليه حره قوله الاتي ليس بعيبة (ليغير المنكر) برفعه لمن يرحو قدرته عليه
فيقول فلا كذا فارجره عنه ونحو ذلك ويكون مقصوده التوصل الى
ارالة المنكر فان لم يقصد ذلك كان حراما (او للاستغناء) بذكره للمعنى
لاستبانة حكمه فيقول له طلي فلان وانطل حتى فاطريق تحصيله والاولى
فيه التعريض بان يقول ما تقول فبين فعل كذا وكذا فانه يحصل به العرض
من غير تعيين (او للتخدير) اي تحذير المسلم من (من شره) كما يريد بمتاع
معشوش مع كتمان عيبه فيجب ذكره بدلا للنصيحة او التزوج بامرأة وفيه
او فيها عيب يراد كتمه فيذكره كذلك وكما لخرح والتعديل في الشهود
والرواة وكما يرى احدا يتردد الى متدع او فاسق للعلم او الحرفة فعليه

فيتصافحان الإجماع لهما قبل ان يعترقا وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا
 وحمد الله تعالى واستمعراه عفر لهما كذا في المصاحح وان سجد للسلطان
 ان كان قصده التعظيم والتحية دون العادة لا يكون ذلك كفر اصله امر
 الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام وسجود احوه يوسف عليه السلام
 ولو قال لمسلم اسجد للملك والقتل ان امره بذلك للعادة فالافضل له
 ان لا يسجد كمن اكراه على ان يكفر كان الصبر افضل وان امره بالسجدة
 للتحية والتعظيم فالعادة فالافضل له ان يسجد كدا قاله قاصيخان
 ولا بأس بتقيل يد العالم او السلطان العادل وتكلموا في تقيل يد غيرهما
 قال بعضهم ان اراد به تعظيم المسلم لاسلامه فلا بأس به والاولى ان لا يقبل
 ذكره قاصيخان (اقول ولهذه الحديث) وما يصمد من المهي عن الانحاء
 (قال الفقهاء يكره الانحاء فيه) اى في السلام للسلطان او لغيره لما سبق
 انه يسهه فعل المحوس واما الركوع والسجود لغير الله تعالى حرام وروى
 الحاكم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال وحده رسول الله عليه السلام
 جعفر بن ابى طالب الى ملال الحسنة فلما قدم منها اعتيق رسول الله
 عليه السلام وقتل بين عيينه وروى الطبراني عن انس رضي الله تعالى عنه
 قال كان اصحاب رسول الله اذا تلاقوا تصافحوا واذا قدموا من السفر تعافقوا
 وقد مر ان اول من عانق ابراهيم خليل الله عليه السلام وتماحه في الدرر
 والعرف والسلام والتقيل والمعانقة كلها حائر خصوصا للقادم من السفر
 (ومنها) اى من الآفات المذكورة (السحر فهو حرام) اى فعله لما جاء
 فيه كالسحر لاجل التعريق بين الروحين او لعدم قربان الروحنة او لايقاع
 العداوة بين الرجلين او ليتجنب اليه النساء او المرء او نحو ذلك من السرور
 كما في الحاشية لحواحه زاده (فان اعتقد التأثير منه فهو كافر) لانه لا مؤثر
 في شيء في السماء ولا في الارض الا الله في اعتقدا التأثير منه فكما جعل ذلك
 شريكا لله تعالى في التأثير كما في حاشية حواحه زاده وفي الفتاوى الحاشية
 رحل يتخذ لعة ليعرق بين المرأة وروحها بتلك اللعة قالوا هو مرتد يحكم
 برده ويقتل اذا كان يعتقد لها اروا يعتقد التعريق من اللعة لانه كافر
 الساحر اذا تاب قبل ان يؤخذ تقبل توبته وان اخذ تم تاب لم يقبل توبته
 وكذلك الزنديق المعروف بالداعي وعليه الفتوى وفي سير المحيط سئل
 القاضي الفاضل عن معنى قوله عليه السلام من اتى كاهنا وصدقه بما يقول

ان من حاله وسميه (او التعريف) اذا كان الانسان معروفاً بلفظ
 كالأعمى (وكالاعرج) والأصم والأعمى والأحول حار بغيره بذلك
 وحرم اطلاقه على جهة البعض ولو أمكن بغيره بغير ذلك كان أولى به
 (وشحوها) من الالفاظ المكرهه لصاحبها المعروف هو عيا (لنس) أي
 الذكر نس من ذلك (نعمه وكذا) أي لنس نعمه (أن كان) أي ذكر
 مساويه (مخاهرا) أي معلما ولدا عددا باللام في قوله (للعنق أو الطم
 ودكرهما) أي ما حار بهما (وأما أن ذكر عينا آخر) غير ما سمع ذكر
 لنس (فعمه) بحرمه لعدم وجود منجها وهذا هي المواضع التي ذكرها
 العلماء في كتبهم ولا يلزمها من الأحاديث السابقة (ما أخرج أبو السخ
 المزمور له بقوله (سمع) عن أبي إسحق رضي الله تعالى عنه أي النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم قال من أتى حليبا حليبا فلا عنه له) أي الحلي الذي كالحليب
 في السر والحفظ (وروا) أن عدى يلفظ من حلع والحليب كل ما سربه
 من مخوثوب وفي العار نسبه مو كدهو ما اصف المسبه إلى المسه مل لحين
 الما ورسخ فذكر فلم يذكر بصورها وبفصلها وبفسرها لكونه غير مناسب
 لهذا المختصر من أراد تحقيقه فعليه بمطالعة المطول والمختصر يعني أن
 المخاهر بالفواحي لا عنه له اذا ذكر عماه ليعرف (والحديث أخرجه السهبي
 عن أبي إسحق وأسناده ضعيف) (وأخرج أي إلى الدنيا المزمور له بقوله (دنا)
 عن مهران) صح الموحّد وسكون الما وبالأزاي (من حكم) نعم المجهله
 وكسر الكاف (عن أسه عن حد) معاونه من حد وحد صحابي قول
 البصر ومات بخراسان ومهران فاصر صغار التابعين (أن النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم قال أتروعون) الهيمر للاسهيا أي الخائفون ويخجلون
 (عن ذكر الماختر) أي بالمعصية التي ينصر بها الناس لقوله (حتى يعرفه
 الناس) ادكرو عماه بخدر الناس) بالحرم هذا الحديث سند من حص
 العنه بدكر العتوب الدسوى وحواف الجمهوران المراد بالمخاخرها هو
 المعلن فسعه لا مطلقه كأي الخاسه وعبر (والامام العزالي صق) في امر
 العنه فعمد بها الافراد لانعمها يعرف المفسف (جعل لم شرط) في ذكرها
 (النسب) قد حل ما كان على وجه الاهتمام بصاحبها (ولم يلفظ إلى
 الاهتمام) وقد علم انه لنس نعمه فماد ذكر عنه المذهب فلفظ ولا خرج
 وبكل تكلم بلسان اهل مذهبه كما في المواهب (فإن العنه) عطف على

فقد كفر بما اراد على محمد عليه السلام فقال الكاهن السحار وعامد
 في نصاب الاحساب واحلفوا فمن سئل فقال ابو حمزة ومالك واحد
 بكفر بذلك ومن اعتد اني حمزة من قال ان له لئحة اوله لم يكفر
 وان يعلم معصدا حواري او معصدا ابيه سبعة كفر وان اعتد ان الساطن
 يفعل للساحر ما يشاء فهو كافر وهما تفصل في كتاب اختلاف الائمة
 للشيخ صلاح الدين الصفدي من اراد فارجع اليه ودكر في كتاب الكسبي
 لاختلاف في انه من الكفار وانما احلفوا في حكمه ففعل بحسب قول الساحر
 وحل هو كافر وقال الساجي اذا اعترف الساحر به قبل الشخص سحر
 وبان سحر مما فعل عالما وحسب عليه القود ولم يكفر احد فكان اجابا
 اسهي (اخرج النسائي المروزي بقوله (س) عن ابي هريرة رضي الله تعالى
 عنه مرفوعا من عقد عقد فمفسد) اي مخ براى (فيها فقد سحر)
 بذلك (ومن سحر) فعل السحر (فقد اسرله) ان اعتد بما مر من الله
 تعالى في سحر (ومن لم يثني) اي من عقد عليه سدا دون الله وركن اليه
 يسر (وكل اليه) اي اعتد اليه ركوبه فلا يشي الزكون الالمولى من اعتد
 على الله تعالى كما روي من حسب لا تحسب قال * ومن سوك على الله فهو
حسه الاله (اخرج البراء المروزي بقوله (ر) عن عمران بن الحصين
 رضي الله تعالى عنه مرفوعا ليس ما) اي ليس من هذب وسبنا وطر نسا
 (من بطر) اي يحوف السر عند نحو فعل طر او سماع كلام فان الطير
 حل النبي علامه للشر من صوت العراب الانفع وصوت القعقي وروى
 الارب والرحل العاسي وخود ذلك كما في الحاسه لخواحه راد (او بطرله)
 بالنسبة لغير الفاعل (او كهن) اي ناسر نفسه (او يكهن له او سحر
 او سحر له) فان هذ الاول قال اخرج صاحبها عن هذبه عليه السلام
 وسنه لماها من فعل الخاهله وقد ذكر في الحاسه ان الطير والكهن
 والسحر على اعتد التامر وعلم العب كفر وكذا الذي بطرله او يكهن له
 او سحر له ان اعتد ذلك وصدقه والاعتزام ليس بكفر دلي الاول معنى
 قوله عليه السلام ليس ما ايه كافر وعلى النسائي انه ليس من حامل سب
 وسحق سقاها كذا ذكر المصنف في حاسه (ومن اني كاهنا) وسحر
 عما يجذب (وصدقه عماها) اي نسب ما يقول (فقد كفر بما اراد على محمد
 صلى الله تعالى عليه وسلم) من الكتاب والسنة وهذا من اعتد صدق

ان العيبة نعم الى آخره (على ثلاثة اصرب الاول ان يغتاب) بالتحنية اي
 الانسان او بالعوقية اي ايها الصالح للخطاب (وتقول) هما (لست اعتاب
 لاني اذكر ما فيه وهذا كعرد كره العقبه او الليث في التنبيه لانه استحلال
 الحرام القطعي) اي العيبة وهي محرمه بالصل القرأني (وقيل كونه كفرا
 فيما اذا كانت متعلقة بالدنيا لان في عيوب الدين اختلافا يجمع الكفر ذكره
 في المواهب) (والثاني ان يعتاب وتبلغ عيبة المعتاب فهذه معصية لا يتم التوبة
 عنها الا بالاستحلال) من المعتاب (لانه اذاه وسكان فيه) اي في هذا الضرب
 (حق العدا ايضا) كما كان فيه حق الله تعالى لان المعاصي حرم الله تعالى الذي
 حرم مداحلته (وهذا يحتمل قوله عليه السلام فيما اخرج به) ابن ابي الدنيا
 والطبراني في الاوسط الرموز لهما بقوله (ديباطط) عن حابر بن عبد الله
 الابصاري وهو المراد اذ اطلق (العيبة اشد من الزنا قيل وكيف) هي اشد
 (قال) عليه السلام (الرحل يرى ثم يتوب) فليس فيه حق العير فلا يتوقف
 التوبة منه على آخر فلما قال (فيتوب الله عليه) اي يقبلها منه (وان
 صاحب العيبة لا يعمر له) بالنساء للمفعول (حتى يعمر له) بالنساء للفاعل
 (صاحبه) هذا اذا كان الزنا طوعا لا كرها ولم تكن المربية مكروهة ولا امة
 لرحل آخر ولم يلحق به لاحد عار بهذا والا فلا يكتفي بمجرد التوبة لاختلاط
 حق العمد حينئذ بل لا بد معها من الاستحلال وطريقه فيه لا يمكن الا
 بطريق التعميم على قول ابن يوسف رحمه الله وعليه الفتوى بان يقول اني
 اطلب منك استحلال جميع حقوقك المتعلقة بدار الاحرة اذ لو صرح لم
 الوقوع في فساد عظيم كما في حاشية حواحه راده وغيره من الكتب المعتبرة
 (وان) اعتاب (ولم يبلغ في كفيته التوبة) بينه وبين الله تعالى والاستعفاء له
 اي للمعتاب جزاء بما اعتابه (ولم يعتابه) من باقي الناس وفي شرح المسارق
 نقلا عن الامام الكلابادي معنى قوله عليه السلام اذا اعتاب احدكم اخاه
 فليستعمر له فانه كفارة له اذ لم يبلغ خبر عيبته فاذا بلغ فعليه ان يسترضيه
 وقال صاحب روضة العلماء سألت ابا محمد هل تنفع التوبة عن العيبة قبل
 وصولها الى المعتاب قال تنفع لانها انما تصير ذنبا اذا بلغ اليه ما قلت فيه
 (قلت فاذا بلغ اليه بعد توبته قال لا تبطل توبته بل يغفر الله تعالى لهما
 المعتاب بالتوبة والمعتاب عنه بما لحقه من المشقة كما في شرح شرعة الاسلام
 (واخرج ابن ابي الدنيا المرمره بقوله) (ذنبا في كتاب الصحة باسناد ضعيف

الكاهن لاقى حق من سألته للاستهراء او التكذيب كذا ذكره ابن الملك
 وفي فتاوى قاضيين رجل قال اما علم المسروقات قال السج الامام ابو بكر
 محمد بن الفضل هذا الغائل ومن صدقه يكون كافرا قيل له بان قال هذا
 الغائل اما احب باحار الحسن يأتيى بذلك قال هو ومن صدقه يكون كافرا
 لقوله عليه السلام من اتى كاهنا وصدقه فيما قال فقد كفر على محمد عليه
 السلام فلا يعلم العيب الا الله لا الحسن ولا الادمس يقول الله في الاحارص الحسن
 بما لشوا في العذاب المهين انتهى كلامه وفي القاصيحا ايضا رجل تزوج
 امرأة بغير شهود فقال الرجل والمرأة حداى راو بغير ركاواه كرديم قالوا
 بكفر لانه اعتقد ان الرسول عليه السلام يعلم العيب وهو ما يعلم العيب حين
 كان في الاحياء فكيف بالموت انتهى كلامه بقى لنا كلام في هذا المرام تركاه
 لصيق المقام من اراد تحقيق الاسرار فعليه تنكأ جامع الارهار * مسألة *
 ذكر في البواقيت في الخدائق وما يتصل بها احبرها القاسمي قال احبرها
 المنسعى قال وحدث بخط بصوح بن واصل الوراقاني على طهر
 جبرء قال قتادة لسعيد بن المسبب رضى الله تعالى عنه رجل به طب او يوحى
 من امرأته الخلل عنها والنشرة قال لا بأس بما يريدون به الاصلاح وما يسمع
 فلم يبه عنه قال بصوح فسألني جادس شاكرها الخلل وما النشرة فلم
 اعرفهما قال فاما الخلل لان الرجل اذا لم يقدر على محامعة اهله واطاق
 ما سواها فان المتلى بذلك يأخذ حرمة قصاص ويطلب فأسا دافقارين
 ويضعه في وسط تلك الحرمة ثم يؤخخ حرجه في تلك الحرمة حتى اذا حى
 القأس استخرجته من السار وبال على حديثه فانه يبرأ بادن الله تعالى واما
 النشرة فانه يجمع ايام الربيع من كل ورد المعارة ما قدر عليه ورود النساء
 ثم يلبسها في اثناء لطيف ويجعل فيه ماء عذبا ثم يعلى ذلك الماء مع الورد
 عليها يسيرا ثم يعصر حتى اذ ارد الماء افاض ذلك على يده فانه يبرأ بادن الله
 تعالى كما في نصاب الاحنساب (ومها) اى من الآفات المذكورة (تعلق
 التاميم) بالعوقية وبعد الالف تحتية جمع تميمة هي حررة تعلق لدفع الآفات
 كما ذكره المهصف وغيره (ويحويه) مما يتعلق لدفع الاعراض (اخرج ابوداود
 المرمور له بقوله (د) عن اس مسعود رضى الله تعالى عنه مرفوعا ان الرقى
 يصنع فتمتج جمع رقية وهي ما يكتب لدفع الاوجاع والآلام والتاميم جمع
 تميمة والقولة بفتح العوقية والواو واللام تنى يجعله النساء ليتحصن لازواجهن

بسم الله من - - - من الله تعالى
 معنى اوان بعدد استحقاقه والا يعنى قال في الاحسا الاصح انه لا بد من
 الاستحقاق والاصداران قدر حله وان كان سائما او ماضيا فيبغى ان يكرر
 الاسم عاراه والدعا ويكرره من الحساب وسئل المعدران متلغ في السا
 حله والودود ويلزم ذلك حتى يطلب حله فان كان نصبت حله كان
 اعداد وودود حسبه محسومة له يعامل بها سبه العسبه في الآخر
 اسهي كلامه (وهذا المفصل) من امكان الاستحقاق قبضه اولافه عهله
 (هو الاصح الذي احمار العسبه انوالت وبعد البعض خاضع الى الاستحقاق
 مطلقا) قياسا على الحق المالك فان سرق من مال الغير فحق
 الاستحقاق بالانفاق علم صاحب المال سرقته اولا فكذا هذا والحوار
 من طرق العسبه ان هذا فاس مع الفارق لان المال ملكه وحده في نفسه
 بخلاف امر العسبه فانه عدد عدم وصول الخبر الى المعامل لم يصمه سي
 ولم يحصل له ادى اصلا فلا يكون له حله حتى فكيف خاضع الى الاستحقاق
 مع انه على هذا القول لا يعكس التوقي من الحديثين فالحق قول العسبه
 يحصل التوقي بينهما حمل الاول على الوصول والساني على عدمه
 كما في الحاسه لحواحه راد (وعند بعضهم) عدل الله عن الـ من عسا
 في العسر (لا) اى لا خاضع للاستحقاق (طلقا) لسا به عند الناس على
 التيساهل والدياسخ (ل يكفه الوه) لله تعالى (والاسمه عار) للعباس
 ودليل ذلك البعض الجذب الثاني لكن لا يعكس دفع السادس من الحديثين
 على هذا القول كما في الحاسه لحواحه راد (م اعلم) عيطف على اعلم
 المذكور حله (انه لا بد لمن اعصب عد رجل) اى انسان (او نهب) بالسا
 لعبر القاعل بان روى عالم بصدقه (ان سصر ويدب) اى دفع (عده)
 ما اعصب به (اخرج اس اى الدسا المروره بقوله (دسا) عن حابر مرفوعا
 من نصراحا) من الدين بدليل وضعه بقوله (المستع بالعبا) اى في عسبه
 وهو يستطيع نصر (نصر الله تعالى في الدسا والاخر) اخرا واما
 ونصر المظلوم فرض كفائه على القادر (واخرج ابو السخ المروره
 بقوله (سخ) عن اس مرفوعا من اعصب) بالسا لعبر القاعل (عده) طريق
 لغو معلى بالفعل (احو المسلم) باب القاعل (ولم يضر) بالذات عده

(سرك) ان اسعدنا بكون هذ الاورالملة سر كى على
اعقاد النأير منها والادلاواه مجبول على الرهب والنسك حتى لا سوعلى
الساس فيها خصوصاً في زمان القهر او منسوح (بقوله عليه السلام
من استطاع معكم ان سفع احاً فليفعل كذا ذكر في فصل العلوم قدر وسيل
سعدس المسبب عن الرجل الذي يوحده عن اياه ويلمس من بد اوبه
فعال انما هي الله عما نصير ولم يسه عما سفع فان استطعت ان سفع احاً فافعل
كفا في اختلاف الاعد وذكر في الحاسة امرا اراد ان يصنع لها عود
له ها روحها بعد ما كان سفعها ذكر في الجامع الاص اراد ذلك حرام
وعن سر الا نصارى رضى الله تعالى عنه انه قال كما مع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم في بعض اسفار قال عبد الله حسب انه قال
والناس في بينهم فارس رسول الله رسولا لاسمع في رجه بعد فداد من ور
او خير الاقطعت من صحح البخارى قال الله د اصيله الله تعالى وسيدل
بهذا الحديث على مع الساس ان تعلموا على اولادهم التمام والخطوط
والحرراب وعبر ذلك مما سطحت انواعه ويطوبون ان ذلك سفعهم او دفع
صهم العن وس السطسان ووه نوع من الشرط اعادنا الله عن ذلك
فان القمع والصريد الله لا عبر لخلاب الرعدة وهي الخط الذي ربط
بالاصع او الحام للذكر فانه لا بأس به للماحه كفاي نصاب الاعد سباب
(واخرج احمد وابو يعلى والحاكم المرمور لهم بقوله (حدثني حنبل)
واساد صحح (عن سعد بن عار رضى الله تعالى عنه مرفوعا عن علي بن محمد)
على صفة او عضو ن اعصاه لدفع الللا وقد مر به سر (فلا اثم الله له)
ما اراد من الخط ومن علي ودعة بفتح واسد وبالله يملان حرريص
خرج من البحر سمها كسى النوا تعلق لدفع العن (فلا ودع الله له) اى
فلا تركه الله لمحصل راد ولا حقف عنه ما يخافه هكذا اسعاد من المواهب
والوصى وهذا مجبول ايضا على اعقاد النأير او على سى ن الاعمال
الحائلة (اخرج الحاكم المرمور له بقوله (حنبل) عن عاصد رضى الله تعالى
عنها انها قالت لسب السمعة) المبهى عنها (ما تعلق به بعد الللا)
لاحل دوعه بل تعلق حرره لدفع الاصمرار كفاي الحاسة او للترك مع
اعقاد ان لا مو رالا الله تعالى (اما السمعة) المبهى عنها (ما تعلق بل
الللا) رعى انها بد فعه وعدم اصاسه كفاي الحاسة (واما تعلق العود)

(وهو يستطيع) نصره بان لم يحش ضرر نفس ولا مال (ادركه اثمه)
 في ترك الواجب عليه من نصره (في الدنيا والاخرة) وفي رواية لاس
 ان الدنيا في كتاب دم العينة وصعقه المندري يلعط اذله الله تعالى في الدنيا
 والاخرة قال في التفسير اى حدله فيهما نسب ترك نصره احبه مع تمكيد
 هـ بها (واخرج اس ان الدنيا الممرور له بقوله (دنيا) عن انس من فوجا من حبي)
 اى حفظ (عرض احبه) في الدين (في الدنيا) طرف لعو (بعت الله ملكا
 يوم القيمة يحميه من النار) حراء للمجاهد من عرض احبه في الدنيا (واخرج
 ابو السج الممرور له بقوله (سج) عن ابي الدرداء) وهو عويمر بالتصغير
 (مرفوعا من ذب) اى دفع ومعه (عن عرض احبه) في الاسلام (رد الله
 تعالى عنه عذاب النار) فلما يصل منه شيء (يوم القيمة) ورواه احمد
 والطبراني من حديث اسامة بن زيد واساده حسن يلعط من ذب عن
 عرض احبه المسلم بالعبية كان حقا على الله تعالى ان يقبه من النار
 (وتلا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) دليل وحبب النصر للمؤمن
 على الكفاية (وكان حقا عليه ان نصر المؤمنين) فيعتز ذلك فرضا كماثيا
عند الامن على النفس والمال والعرض (*) السايع (*) من الامات اللسانية
 (السمية) وهى كتف ما يكره) بالنساء لغير الفاعل (كتفه) من الاقوال التى
 يستتر بها صاحبها ويخفيها عن غير المخدب بها (واساء السر) اى
 ما يطلب احقاقه من مريم بما اذرع الخدب واشاعه ورينه بالكذب وهو
 عموم وعام وهو الذى يتحدث مع القوم فيم عليهم ويكشف لهم ما يكره
 كسفه سواء كرهه المنقول عنه او المقول اليه او الثالث وسواء كان الكشف
 بالعبارة او بالاشارة او بالكتابة او الزمر او الاعاء او نحوها وسواء كان المفعول
 من الاقوال والاعمال وسواء كان عيبا او غيره حقيقة السمية افساء السر
 وهتك السر عما يكره كشفه ويسعى للانسان ان يسكت عن كل ما رآه من
 احوال الناس الا ما في حكايته فائدة نفسه او دفع معصية واذا رآه يحجب
 حال نفسه فدكره فهو عمية كما في حنية الارار للامام النوى (وفي الاكثر
 نطلق على نقل القول المكره الى القول فيه) ذلك القول وهو المعروف
 بقواهم نقل كلام الناس بعضهم لبعض على وجه الاقصاد (وهى حرام)
 الا ان يكون له في الترك ضرر ولم يمكن دفعه بالاعلام والاشاعة لقوله
 (الا ان يكون له) اى للمقول عنه (ضرر فيه) اى في ذلك القول (ولولم يعلمه)

اى جلد الدواء المجرب والاىة المحرمة او بعض اسماء الله تعالى لدفع البلاء
 (فلا تأس به) كما ذكره المصنف (ولكن يبرعه عبد الحلاء والقربان) مكسر
 القاف اى جاء اهله وعند البعض يجوز عدم الرع اذا كان مستورا شيئ
والرع اول واحوط كذا ذكره المصنف في حاشيته (كذا في التاتارخانية
 ومها) اى من الافات المذكورة (الوشم) هو عرر اليد والوجه بالبر ثم صب
 نحو الكحل او المداد فيه كما ذكره المصنف في حاشيته وغيره من المواهب
 (ومحوه) مما يسبه فياد كر (اخرح البخارى ومسلم المرمور لهما بقوله (ح م)
 عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه مرفوعا لعن الله الواستات) اى فاعلات
 الوشم التى تشم في الوجه والذراع بان يعرر الجلد بآرة ثم يحمى بكحل او ببل
 فيررق كما في الاختيار (والمستوسمات) اى طالبات فعله بها كما في المواهب
 (والمسمصات) هي احد شعر الحاجب بالتمناص جديدة تؤخذ بها الشعر
 واما احد شعر الجمهة بخائر وعند البعض يجوز اخذ شعر الحاجب للريسة
 ولكنه مخالف لهذا الحد يث السريفة كما في الحاشية لحواجه راده
 (والتعليلات) التعليل تزيق السن تفعله الجمار تسها بالثواب كما في الاختيار
 (الحسن) يعنى تفعل بهاله (المعبرات) صفة المدكورات كالتعليل لاستحقاق
 اللعن كما في شرح المصابيح (خلق الله تعالى) عافعلى وفيه دليل على انه
 حرام بل قال بعضهم هو كبيرة لما فيه من اللعن وقال السافعى نعم ان بنت
 لها حبة لم يحرم ازالته بل مدوب لانها مثله في حقها كما في المواهب
 (وراد) الدسائى المرموز له بقوله (س) والواصلات) اى من يصل شعر النساء
 لشعر النساء ويجوز شعر الحيوان واعمالهم يجوز الاول لان اى آدم مكرم بجميع
 اجرائه فلا يجوز استعمال جزء منها كما في الحاشية لحواجه زاده (والموصولة)
 وفى نسخة والمستوصلة على صيغة الفاعل اى طالة الوصل (واكل الربوا)
 اسم فاعل من الاكل (ومؤكله) اسم فاعل من المزيذ (والحلل) بصيغة
 العلل الزوج الثانى يقصد التعليل (والحلل له) اى الزوج الاول الطالب
 لذلك هذا اذا كان النكاح بشرط التطلق بعد الدحول صريحا وان لم
 يشترط وان كان مضمرا في قلبهم بخائر بل مستحب كما في الحاشية لحواجه
 راده وقيل المحلل مأجور وتأويل اللعن اذا شرط الاجر كما في البرازية
 (وزاد في رواية ابى ربحانة الوشر) بالراء محل الميم من الوشم تزيق الاسنان
 (والسف) لشعر الوجه (و) راد (في رواية ابن مسعود رضى الله تعالى عنه)

ذلك السامع (ولم تكن دعوته) أي دفع ذلك الضرر (إلينا لإعلام محض)
 لإعلامه لدفع الضرر (لأنه نصيح) قال الدين النصيحة (قال الله تعالى
 ولا تطع كل حلاف) أي كسر الخلف بالكذب في دين الله (مهم)
 أي جهر صيغ في الطاعة وقوى في المعصية وهو ولد من المعصية (همار)
 أي عاب معاص (مسا) من الناس (تتم) وهو فعل الكلام من قوم أي قوم
 على وجه الإفساد ما عالج الخمر أي حلل الخمر لاسق نفسه ولا عار أو ما عالج
 العرس الإسلام فل كان الولد دامال كسر يقول من دخل دين محمد
 عليه السلام لا أسفه شيء معصية أي ظالم اسم أي فاجر عسل أي
 عسل القلب شديد الخصومة بالناس طل تعد ذلك أي مع ذلك الوصف
 المذكور رسم أي ملحق بالعموم وليس منهم يعني دعي في فردس أدا
 أبو بعد ثمان عسر سنة ولد ذلك احترأ على كل معصية لا يرحم كما
 في تفسير العيون وعبر وقال الله تعالى في سورة الهجر (ويل لكل هُمز)
 أي سر العذاب لكل من لعب في اللعب (لمز) أي ن لعب في وجه
 وفعل بالأكس والهمز في الأصل الكسر والمز الطعن والها هما المماثلة
 يعني ويل لكل من كسر من اعراض المسلمين ويطعن في انسابهم بل
 في الاختصاص من سر بني وكاتب عادية العبد وفعل بل في الولد من المعصية
 كان معاص النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والمسلمين ويطعن في وحوهم
 ويحور ان يكون السب حاصوا والوعيد تاما لحر كل من ناسر ذلك الصبح
 كذا في تفسير العيون وعبر هذا دليل بحر منها من الكتاب ومن الله اسار
 بعوله (ح م) اخرج السجاني (عن حديثه انه قال سمعت رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا تدخل الجنة) أي مع اللاحقين القاريين
 او ظلمنا ان اسجل (فان) يعجز القاف وسدنا القوفه الاولى (وفي روايه)
 لهما (تمام) فل القاب هو الذي تسبح عن العموم وهم لا يعلمون ثم سم
 حدسهم والتمام هو الذي يكون من العموم محدثون فسم حدسهم قال
 بعض العارفين عمل التمام اصغر من الشيطان لان عمل الشيطان بالخال
 والوسوسة وعمل التمام بالموافقة والمعاصيه وعن ابى هرير رضي الله تعالى
 عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من مشي من أشى سلطان الله عليه
 في حرم نارا محرقة الى يوم القمه (وروى عن معاذ رضي الله تعالى عنه
 ان التمام يحسرون يوم القمه على صور الفرد وعن كعب الاحبار

والتكل مرفوع (بمعنى السب) أي بالسواد في غير الجهاد قال المصنف
 (والمراد بالسب) المذكور في حديث أبي مسعود (سب السائح من الجند)
 السواد عند بدو (على وجه الترمي) لهما وانعاده السب عنها (أخرج
 الترمذي المرمور له بقوله (ب) عن عمرو بن سعب) مرسلا (رضي الله
 تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مهي عن سب السب) عند
 ظهور من الجند أو غيرها (وقال أنه نور المسلم) وقد سما في الحديث
 أن أول من سب إبراهيم عليه السلام فلما رأى ذلك قال ما هذا يا رب قال
 الوفا قال رب ردني على وفاري رواه عن العرب وفي روايه قال ما ذا
 الهى فقال ذا نور فقال ردني الهى ما سورى فاني نلتان النور مسرورا
 كما في المواهب وقيل أنه نور مدعو إلى دار السرور وبكسر السهوات
 وعمل إلى الطلقات وكل ذلك مخصص للثواب المخصص للثواب (و) المراد
 (من معنى السب) المهمل عنه (بمعنى بالسواد) وخور بالجر والصغر
 كما في الخامسة (أخرج السائق المرمور له بقوله (س) عن أبي عاصم
 رضي الله تعالى عنهما مرفوعا سمعني يوم في آخر الزمان حصون
 لحاهم (بالسواد) فيكون (تحوصل الجياد لا رخص راحة الجند) يعني
 أنهم يقدوموا وأن دخلوها وأهم كانه عن حرمانهم فيحمل على السجدة
 لذلك (وأخرج مسلم المرمور له بقوله (م) عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
 مرفوعا) عمرو السب (واحتسوا السواد) وذكر في نصيب الاحصاء
 في الساب الخامس والأربعين الحصان للرجال بالجر نسبة في الجند
 والسواد أن كان من العرب ولربب العدو فهو شجود أسن المسامح
 وأن فعل لرب نفسه عبد الله وأحب منه الله فذلك مكره عند
 طامه المسامح ويخو ورد الأرض عمر رضي الله تعالى عنه وبعضهم حذروا
 ذلك من عركراهه ولا ينبغي حصان السد والرجل لذلك كور صغرا كان
 أو كسرا ولا بأس به للثبات كما في الملهط إلى هنا كلام النص وأنه اعلم
 بالصواب (ومنها) أي من الأبواب المذكورة (نوع السار) وفي الاحصاء
 لأسر من سائله وهما طرفا السار فعل ذلك عمر رضي الله تعالى عنه
 وعمر لأن ذلك لا يضر القوم ولا يفيدهم عن الطعام اسمي (أخرج الترمذي
 والنسائي المرمور لهما بقوله (ب) عن ربيعة بن ربيعة رضي الله تعالى عنه
 مرفوعا أن أبا جندب سار به فليس منا) أي من أهل هذيل وعامل سبنا

رضى الله تعالى عنه انه قال اصاب بنى اسرائيل قحط فخرج لهم موسى
 عليه السلام ثلث مرات يستسقيه فقال موسى عليه السلام الهى ابي عبادك
 قد خرجوا ثلث مرات ولم يستحب دعاؤهم فاوحى الله اليه ان لا يستحب لك
 ولن معك لان فيكم رجلا عما قد اصر على السميمة فقال موسى عليه
 السلام يارب من هو حتى تخرجه من بيننا فقال يا موسى ابهيك من السميمة
 افاكون عما فتابوا باجمعهم فسقوا كما فى التنبيه (واخرج الحاكم المرمور له
 بقوله (حك) عن ابى موسى) الاشعري (رضى الله عنه) انه قال عليه السلام
 من سعى بالناس بالهم والقل لخالهم عبد الطلحة (فهو لعير رشدة) اى
 فهو يسعى لعير رشدة او يصير الى عير رشدة اى على عير بكاح يقال فلان رشدة
 اذا كان عن بكاح صحيح وفلان زينة اذا كان من الربا كما فى شرح العريب
 (او فيه شئ منها) من عير الرشدة لان العاقل الرشيد لا يتسبب الى عطب الناس
 بالاسب ولذا قيل السميمة من الحصول الدمية تدل على نفس سقيمة وطبيعة
 لئيمة مسعوفة بهتك الاستار وكسف الاسرار وتتمام تحقيقها مذكور فى كتابي
 جامع الارهار وقال بعض الحكماء الاشرار يتبعون مساوى الناس ويتركون
 محاسنهم كما يتبع الدباب للمواضع الوحمة من الحسد وينزك العجينة وقالوا
 الداعي بالسميمة كساهد الزور يهلك نفسه ومن سعى به والحد يث قال
 العراقي لا اصل له (واخرج ابو السخج المرمور له بقوله (شيخ) عن العلاء
 بن الحارث ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اللهم ارونى
 اى من يعيب فى العيب (واللارون) اى من يعيب فى الوجه وقيل بالعكس
 يعى ما لعة من الهمم والمر (والمشاؤون بالسميمة) بين الناس (الماعون
 البراء العيب يحترهم الله فى وحوه الكلاب) قوله الهمازون وما عطف
 عليه متدا وقوله يحترهم الله حبره وقوله الماعون صفة المشاؤون من
 العيبة وهى الطلب والبراء بفتح الماء مفعوله بمعنى البرئ وهو لا يثى
 ولا يجسع ولا يؤثب لكونه مصدرا فى الاصل والعيب منصوب على راع
 الخافض اى الطالون البرئ من العيب بالاساءة او يدل من البراء يدل
 الاستعمال فتدبر كما فى التوفيق قال الفقيه ابو الليث فى تنبيه العافلين اذا اتاك
 انسان فاحرك ان فلانا فعل بك كذا وكذا او قال فبك كذا وكذا فانه يجب
 عليك ستة اشياء اولها ان لا تصدقه لان النمام فاسق مردود الشهادة عدا اهل
 الاسلام وقد قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا ان حاككم فاسق بساً)

وقد ذكر في البرزانية قص الشارب اماره اهل السنة والجماعة وتركه اماره
الرفيع انتهى (والافصل في قص الشارب ان يجعل كالحاحب) فلا يسهك
بالخلق ولا ينفى بحاله (ويطهر الاطار) مكسر الهمزة هو حاسب السمة
وسئل عمر بن عبد العزيز عن السنة في قص الشارب فقال يقص حتى يبدو
الاطار وقيل الافصل حلقه والقص من عرها استدلالا لتحديث اهلكوا
السوارب والافصل ما ذكره المصنف لان القص من العجز نوع من المثلة
كما قال الامام مالك رجة الله تعالى عليه كما ذكره المصنف في حاشيته
وقد مر ان قص اللحية اذا لم ترد على القصصة وحلقها نوع مثلة واشار
للروية وتماه في شرح مسلم للووي (واخرج البخاري ومسلم المرمور له
بقوله (ح م) عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه مرفوعا اهلكوا السوارب)
الهلك القص صالعة اي بالعوا في قصها (واعفوا اللحي) والاعفاء التوقيف
والتكثير ولكن لم يرد على القصصة اي عطفوا اللحية وكثروها وفي شرح
شريعة الاسلام اراد به الهى عما يفعله الاعاجم والفرح من قص اللحية وتوقيف
الشارب فانه مكروه انتهى * مسألة * هل يجوز حلق اللحية كما يفعله الخوارج
الجواب لا يجوز ذكر في حسايات الهداية وكرهه التحبس والمعيد وقال
صلى الله تعالى عليه وسلم احفوا السوارب واعفوا اللحي اي قصوا السوارب
واتركوا اللحي كما هي ولا تحلقوها ولا تقصوها من القدر المسنون وهو القصصة
كما في دصاب الاحساب في الباب السادس (واخرج الترمذي المرمور له بقوله
(ت) عن ابن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه) هو صحابي ابن صحابي
(ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرصها
وطولها) بدل باعادة الحار قال في التفسير اي بالتسوية كما في رواية ابن
الجوري وذلك ليقرب من التدوير جميع الجواب لان الاعتدال محبوب
في كل شيء وقال في الاحياء قد اختلفوا فيما طال منها فقل احد ما تحت
القصصة لاناس به وقد فعله ابن عمر رضي الله عنهما وجماعة من التابعين
واستحسنه السعي وابن سيرين وكرهه الحسن وقتادة ومن تعهما وقالوا
تركها عافية احب لقوله عليه السلام اعفوا اللحي لكن الطاهر هو القول
الاول فان الطول المعرط يسعر الخلفة ويطلل السنة المعتابين بالنسبة اليه
فلاناس للاحتراز عنه على هذه النية قال التميمي عجت من رجل عاقل
يطويل اللحية مع ان التوسط في كل شيء حسن ولذلك قيل كلما طال اللحية

عن العجل اسهي كلام الامام والمذكور في شرح المصباح ان المحصار هو القول الثاني ذكر محمد العنشي في شرح السرعه (وكذا) اي كبر (خلق رأس المرأ) وقد مر كراهه فص الجمه (ملاعدن) اما العذر يكرص اورباد حر فلاناس وقد مر ان الصرورات نسخ المحطورات (اخرج النسائي المزمور له بقوله (س) عن علي رضي الله عنه انه قال سمى رسول الله ان يخلق المرأ رأسها) وقد مر انه ملة (وكذا) كالمذكور في الكراهه والمروء (الرع) مع الفاف والراي والمهملة (اخرج البخاري ومسلم المروء لهما بقوله (ح م) عن ابي عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهني عن الفرع) وهو مكرو سريما (وراد في روايه قلب لفاع) ولي ان عمر (وما الفرع) الهني عنه (قال خلق) بالناسا لعبر الفاعل (د) عن رأس الصبي وسرك (د) قال رسول الله صلى الله عليه تعالى عنه وسلم وصيه لاني هرب باناهرب لا بدع في رأس ولدت الفرع وهي الدوراب التي في وسط الرأس فابها سكنى السطان (ومنها) اي من الالاف المذكور (ركوب النساء) اسم جمع امرأه من عبر لفظها (على السرح) نضم اوله جمع سرح هو ما يوضع على ظهر الدابة للركوب عليه من قبل دولهم لئلا القوم لناسهم (وعمر عدد) داع لذلك والافلا يكون آفه (اخرج ان حبان المروء له بقوله (حب) عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه من فوجا يكون في آخرا مني سا ركن على سير كاسا الزحال) صفة سا او حال منهن (و) يكون في آخرا مني (رجال يروون على ابواب المساجد) ووصفهم بقوله (ساوهم كاساب) من الساب حسا (عارباب) معنى رافعها وعدم حصول السر المقصود بها او كاساب في الدسا عارباب في الاحر او معناه عارباب من لباس القوي وهن اللا في بعض ملاجهن ورايهن فسكسف صدورهن كنسا رما او معناه كاساب سم الله تعالى عارباب عن السكر يعني نعم الدسا لاسع في الاحر اداخلا عن العمل الصالح وهذا المعنى لاحص بالنساء ذكر ان الملك في سرح المسارق وغير (على رؤسهن كاسمه) جمع سام السابق (الخت) نضم الموحد وسكون المعجمة نوع من الال (الحاف) جمع عفا يعني يعطس رؤسهن بالحر والفلنسو حتى يشد اسمه الحب او معسا سطران الى الزحال رفع رؤسهن ذكر ان الملك ايضا (العوهن) اي ادعوا بالعد

* ولا تنازروا بالالقباب * اى لا تسموا ولا تلقوا بالالقباب القبيحة كالغاسق
 والكاذب والكافر قال عليه السلام من حق المؤمن ان يحيا على اسمه باحب
 اسمائه اليه * مؤسس الاسم العسوق بعد الايمان * بعد ايمانه كريد اليهودى
 وعمر والصارى * ومن لم يثبت * من السخرية والمز * فاولئك هم الطامون
 اى العاصون بالله تعالى ورسوله كما فى تفسير العيون وهو المراد من قوله
 (الاية) واحرج اس اى الديو المرموره بقوله (ديا) عن الحسن رضى الله
 تعالى عنه (كدا فى نسخة وهو السط وفي اخرى رجه الله فهو المصرى
 مر سلا) ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان المستهزئين بالاس
 يفتح) بالساء لغير القاعل (لاحد هم) اى للواحد منهم (باب من الحمة
 فيقال) له (هم هم) اى تعالى تعالى والخطاب للمفرد المذكر والتكرير للتأكيد
 (فيجئ) اى المدعو ملتبسا (مكره) هو شدة اللاء حتى ملأ صدره عبطا
 (وعنه) وحزبه (فاذا جاء اعلى دونه) تحسره فيرجع لياسه منه فمدعى
 نانيا كما دعى اولاً ثم يزد (فايرال كد لك) زيادة فى هو انه (حتى ان الرجل
 بكسر الهمزة) (ليفتح له الباب) ويدعى للدخول منه (فيقال) له (هم هم
 فأيأيت) اقول هذا الحديث من اعظم الراجح عن السخرية وما رأيت
 شبيهاً من الاحاديث تلغ فى الدم لها فى هذا الملغ وما يطق عن الهوى
 ان هو الا وحى يوحى ونسأل الله العافية (التاسع) من الايات اللسانية
 (اللعن وهو) فى الاصل (الطرد والابعاد من) رجة (الله تعالى) اى
 الدعاء بذلك والافلا عليك ذلك احد من الخلق (فلا يجوز اللعن لشخص
 معين بطريق الحرم) قيده لاحراج لعن الزواجر وقولك للكافر
 والمتدع لعنة الله عليه ان مات كافرا او يد عباد كره المصنف فى حاشيته
 (الا ان يست موته على الكفر كابي جهل) واللبس وفرعون ويريد والحقاح
 واعوا بهم وفي فتاوى حافظ الدين الكردى اللعن على يريد يجوز ولكن
 ينبغي ان لا يعمل وكذا على الخجاج ويحكى عن الامام قوام الدين البصقار
 انه قال لا بأس باللعن على يريد ولا يجوز اللعن على معاوية لانه حال امير
 المؤمنين عثمان رضى الله تعالى عنه وكاتب الوحي ودوا السائفة والبغوح
 الكثيرة وعامل العاروق وذى النورين لكسره اخطاء فى اجتهاده فيجوز الله
 عنه بركة صحة النبي فيكف عنه تعظيما لمتبوعه وسئل ابن الحوزى عن يزيد
 وابيه فقال قال عليه السلام يوم فتح مكة من دخل دار ابى سفيان فهو

على فاعل ذلك كاعتن الله على الكافرين (ما بين ملحومات) اي مبعديات
الاعداد الايقاد بهم من رحمة الله تعالى كافي المواهب فيها اشارة الى ان ركوب
السرح للنساء ولبس الثياب التي تصنعها الكو بهارقيقة اوصيقة وان يكون
على رؤسهن شيء مثل اسمعة البحت الخفاف كافي زما سا في بعض الديار
كله منهي عنه كافي الخاشية لخوا حذراده وصرح في حديث آخر لا تدخل
الخنسة ولا تجردن ريجها من تأويله وتأويل امثاله غير مرة وان ريجها
لتوحد من مسيرة كذا وكذا اي توجد مسيرة اربعين عاما كافي المسارق
(قالوا) اي الصحابة (هذا) اي ذم ركوبهن السرح (اذا كانت) اي الراكبة
(شاة) وقد ركت للترح) اي لاطهار الحس (والترح) فقيه حباس
مصارع (واما اذا كانت) اي الراكبة (محورا) او كادت شاة وقد ركت
مع روحها لعذر (دعاه وفصله بقوله) بان ركت للجهاد) اي لغتال الكفرة
او المتدعة (وقد وقعت الحاجة) للجهاد (اليهن) لكثرة العدو وقلة
حشد المسلمين ثمه اول للطبخ والعسل ومحوهما (أو) ركت (للحج والعمرة
ولاماس به) اي لادم ولاعن لفاعله (اذا كانت مسترة كذا) اي المذكور
(في التارخاية ومنها) اي من الافات للاسباب من حيث جلته (ترك)
المتزوج (الولية) ويحصل بالغليل (اخرج الأئمة الستة عن الس
رضي الله تعالى عنه مردوعا اولم ولو شاة) قاله لعبد الرحمن بن عوف
لما تزوج امرأة من الانصار اولوم الولية وهي صباغة تتخذ للعرس ذهب
بعض الى وحو بها انظار الحديث والاكثرون الى انها مستحقة قبل انها
تكون بعد اليدحول وقيل عند العقد وقيل عندهما استحس اصحاب مالك
ان يكون سعة ايام وما قيل قوله ولو شاة يعيد القلة وضعيف لان كون
الشاة عندهم ادنى غير معروف ولانه ذكر مسلم في صحيحه ان عرس صبيغ
كانت تعبر لحلم قبل الصباغة تمايسة الولية للعرس والحرس بصم الحاء
المحمة للولادة والاعداد بكسر الهمزة وبالعين المهملة والبدال المحمة
الحمتان والولد للنساء والمقيقة للقدوم والعقيقة لسابع الولد والوصيخة
بفتح الواو وكسر الضاد المحمة للطعام عند المصيبة والمأدبة بصم الدال
وفتحها الطعام المتحدة للضيافة بلا سبب كافي ابن الملك للمسارق (ومنها)
اي من الافات المذكورة (البتوتة) بوزن الفعلولة اي النوم ليلا
(وفي يده ريج عمر) هو بالتحريك ريج اللحم كافي الصحاح (اخرج الترمذي

آمين ومعلوم ان انا داخل دار قصار آما والاى لم يدخلها فلم يصبر آما
 والحق ان لى ريدا على اسهار كهر وبنوار قصاعه سر على ماعرف
 عاصله والا فاللعن على الشخص المعنى لا يحور وان كان ماسعا خلاف
 المعنى على الحسن كقوله تعالى الا لعنه الله على الظالمين اسهى كلامه
 (اعلم انهم اختلفوا فى حوار لعه مخصوص اسم فاحار دوم منهم ان الحورى
 وعنه عن احمد وغيره قال وصف العاصى انو على كانا ذكره من نسج
 اللعن وذكرهم برديم ذكر حديث من احاف اهل المدينة طلما احافه الله
 وعنه لعنه الله والملائكة والبشر اجمعين ولا خلاف ان ريدعرا المدينة
 بحبس واحاف اهلها اسهى والخديج الذى ذكر سلم وقوع من ذلك
 الحسن من العمل والفساد العظيم والسبي وانحة المدينة ما هو سهور
 حتى قص سمانه بكر وقل من الصحابة خودك ورفرا القرآن سمانه
 نعم وانحب المدينة انما وطلبت الجماعة من المسجد سوى انما حتى
 دخلت الكلاب والذباب وبالب على مرسول الله وعبر ذلك ماى سى
 اعظم من هذا العماخ الى وقع فى رمد ناس عنه وهى مصداق الحديث
 لا زال امر آى فاما بالسط حتى ينسله رجل من سمانه فقال له ريد
 وقال آخرون لا يحور لعنه اذ لم ينسب سمانا ما بعضه وبه اضى الى
 والحال فى الاتصار له وهذا هو اللابى بواعدا عسا وعاصر حواءه من ايه
 لا يحور ان لى شخص مخصوصه الا ان علم وبه على الكفر كفى جهل
 وانى لهب وامام لم يعلم ذلك ولا يحور لعه حتى ان الكافرا لى المعنى
 لا يحور لعه لاحتمال ان حمله بالحسى محبوب على الاسلام وصرحوا
 ايضا بانه لا يحور لى فاسى مسلم مع فلا يحور اللعن على ريد وان كان
 فاسفا حسنا ولو سلما انه امر بقل الحسن وسر به لان ذلك حب لم يكن
 عن استحلال على ان امر بعنه وسرور به لم ينسب صدور عنه من وجه
 صحيح واما ما استدلل به ان الحورى واحد من قوله عليه السلام من
 حديث مسلم وعنه لعنه الله والملائكة والبشر اجمعين فلا دلالة فيه لحوار
 اللعن على ريد مخصوص اسمه والكلام انما هو قوله وانما الذى دل على
 حوار لعه عمومه لانه لك الخصوص وهذا حار ملا راع ومنه حكوا
 الايقاع على انه يحور لى من قل حسن رضى الله تعالى عنه او امر بعنه
 او احار او رضى به من غير سلمه ريد كما حو لى سار الحشر وخو من عمر

المروزي له بقوله (ب) عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً أن السطان
 اليهود أو حنسه هو أولاد (حسان حاس) أي كسر الحس والحس
 والجمع مهملة الحروب (فاحذرو) أي السطان (على أنفسكم) أن لا
 تدسوها (من باب) أي بام لالا (وقى يد ربح عمر) أي اللحم (فاصله سي)
 من بني أورشليم أو حوهم (وذا لوى الأعب وقى راء) الطيراني
 المروزي له بقوله (طب) عن أبي سعد رضي الله تعالى عنه فاصله وصح
 بالمع فاصله أي بني ورض (ومها) أي من الأماط المذكور
 (الاسطاح) وهو الاصطخاع على البطن كما ذكر المصنف (ملاعد)
 وأما الاسطاح مع عذرهم الطعام أو عجز الاعضا عند الحاجة لله فحار
 كما فعله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في بعض أسفار بني الحاسه
 لحواجه ياد (أخرج ابن ماجة المروزي له بقوله (ح) عن أبي در رضي الله
 تعالى عنه أنه قال مر في رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأنا مصطبيح
 على نبطي) أسراحد من عمر مقص له (فركصي) أي صربي وحركي
 (رحله وقال يا حذرت) نصير حذرت اسم أبي در رضي الله تعالى عنه
 وهو كسبه كما في الحاسه (أما هـ) أي الصحفه (صحنه أهل النار وقى
 رواه أبي داود) المروزي له بقوله (د) عن طحفه (يكسر أوله وسكون المعجم
 ثم ما ويقال بالهاء وبالله بدل الخا وهو ابن قيس العمارة) رضي الله
 تعالى عنه أن هـ صحفه بين صها لله تعالى وقى راءه) الرمدي المروزي له
 بقوله (ب) عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً أن هـ صحفه لاحتها
 أي لأرضها (الله تعالى) أعلم أن اليوم على أربعة أحوال يوم على العا وهو
 يوم الأتيا عليهم السلام يتكبرون في خلق السموات والأرض ويوم على
 النبي وهو يوم العا والعا ويوم على الشمال وهو يوم الملوك لسههم
 الطام ويوم على الوجه وهو يوم الساطن والكفر ذكر الإمام العراقي
 أكرم الله بالعام العالي (ومها) أي من الأماط المذكورة (اليوم على سطح)
 حال كونه (ليس لمحجور عنه) من الحجر وهو المع أي ليس عليه شيء
 السقوط عنه (أخرج الرمدي المروزي له بقوله (ب) عن حار رضي الله
 تعالى عنه أنه صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن قام الرحل) أي عن
 يومه وحذف الحارح أن وإن وكى المصدر باب فاس عندها من اللبس
 (على سطح ليس لمحجور عنه) لئلا يهوى عند قيام الناس من اليوم فذلك

تعين وهذا هو الذي في الآية والحديث كما في صواعق الحرقه وقد ذكرنا
 ما يتعلق بهذا الباب في فصل العقائد من اراده فارح البه (والحيوان
 ولا جاد) اى لا يجوز اللعن للحيوان والجاد لعدم استعدادهما لذلك
 ولما روى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا قال العبد لعن الله الديبا
 قالت الديبا لعن الله من عصى ربه ذكره في شرح الخطيب وقال عمران بن
 الحصين بينما رسول الله في بعض اسفاره اذا امرأة من الانصار على ناقه لها
 فصحرت منها فلعنتها فقال النبي عليه السلام حدوا ما عليها فاعروها
 فانها ملعونة قال فكانى ارى تلك الناقة تمشى في الناس لم يتعرض لها
 احد ذكره في شرح شرعة الاسلام وغيره (وقد ورد انصرح عن النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم بالهتى عن لعن الرمح والرعوت) روى ابو داود
 والترمذى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه ان رجلا بازعته الرمح رداءه
 على عهد رسول الله فلعنها فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 لا تلعبها فانها مأمورة مسخرة وانه من لعن شعثا لبس له باهل رجعت
 عليه وروى البيهقي والحكيم الترمذى عن انس بن مالك رضى الله تعالى
 عنه كما عبد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلدعت رجلا برعوت فعلمه
 فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تلعبه فانه نهي من الانبياء
 لصلوة العداة روى احمد والزار والبخارى في الادب والطبراني في الدعوات
 عن انس ان رسول الله عليه السلام سمع رجلا يست برعوثا فقال لا تسبه
 فانه ايقظ نبيا لصلوة الفجر ذكره على القارى رحمه البارى (واعما يجوز
 اللعن بالوصف العام المدوم) وذلك كلعية الله على الطالمين والمنافقين
 والكاذبين (اذ) للتعليل اى لانه (ثبت عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 انه لعن من ذبح لعبير الله تعالى) فان لم يذكر اسمه تعالى عند الذبح لم اسم
 غيره كاللات والعزى مثلا او ذكر غيره معه كسم الله ومحمد كما في الخاتمة
 وفي فتاوى قاضى حيان الذابح اذا تركها عمدا يكون الذبيحة ميتة لقوله تعالى
 ولانأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ولو ذكركم مع اسم الله غيره ان كان بلعطف
 مثل ان يقول بسم الله وبمحمد رسول الله يحرم وان لم يعر عطف لا يحرم
 بل يكره انتهى كلامه ولو قال الحمد لله اوسبحان الله عند الذبح ان نوى
 بذلك التسمية حاز وان لم يتو يكون شكرا كما في القاصيخان ال قبل اى
 مسلم عاقل ذبح وسمى ولم يحل فقل اذا سمي ولم يرد بها التسمية على الذبيحة

وفي رواية ابوداود المرموز له بقوله (د) عن علي بن شيان الحقي الباقى
(رضي الله تعالى عنه من بات) اي نام (علي طهر يت) وهو مسمى السطح
لعنه وهو من التمس في التعبير كافي المواهب (ابن عليه حجار) بالراء اي ما يحجر
عنه ويمع (او حجاب) كذلك (فقدرت مع الدمة) اي رال عصمة نفسه
وصار كالهدر (وفي رواية) الطبراني المرموز له بقوله (طب) عن عبد الله
ابن جعفر بن ابي طالب (رضي الله تعالى عنه من نام علي سطح لاحذار له
فات قدمه هدر) لا مطلقا به (ومنها) اي من الايات المدكورة
(استصحاب الكلب والحرس) بالجيم والراء والسين المهملتين (للهو
في السر) ودكر في نصاب الاحساب نقلا عن الصلوة السعودية ونعص
ار بركان حين كفت اند در آن حانه كه مي بود و يا آت فساد بود چنانكه
زد و شط رخ مادر حانه كه دروي چرس بود در آن حانه فرشته نيايد
و در آن خانه عمار كن اردن مكروه بود حواحد امام راهد فخر الدين حديثي
روايت کرده است ناساد درست ان سيد عالم صلى الله تعالى عليه وسلم
كه در كارواي كه در آن كارواي چرس بود در آن كارواي هيج بركت سود
انتهى كلام المصاب (اخرج البخاري ومسلم المرموز لهما بقوله (ح م)
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه مر فوجا لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب
وحرس (وفي رواية) لمسلم (الحرس من مر امير الشيطان) اي اذا كان لعرض
نفساني وهو شيطاني واما استصحاب الكلب لحفظ البيت او الماشية
او الرع او الصيد او في الباب حائرا كافي الحاشية لخواجه راده (روي عن
وهب بن منبه رضي الله تعالى عنه انه قال لما هبط آدم عليه السلام الى الارض
قال البس لعبد الله تعالى للسباع ان هذا عبدو لكم فاهلكوه فاجتمعوا
وولوا امرهم الى الكلب وقالوا انت استخما فلما رأى آدم ذلك تحير فيه
فجاء جبرائيل عليه السلام فقال امسح يدك على رأس الكلب ففعل ذلك
فالعنه وتخصص اليه بدسه فلما رأى السباع ذلك تفرقوا وبقي الكلب معه
ومع اولاده الى هذا اليوم ذكره محمد العنسي في شرح التشرعة واما استصحاب
الجريس اذا كان لزيادة النشاط للدانة اولدفع هوام الليل والذئب اولوحد
اذا صل او نحو ذلك من الاعراض الصحيحة فلا تأس به كذا ذكره المحسني
في حاشيته والمواهب نقلا عنه (ومنها) اي من الايات المدكورة
(سفر الحرة لاروح ولا محرم) اي مدة السفر ولو للبح لانه لبس بفرض

بكافى الاسماء والبطار ولا حل خبر من وجدنى وطن امه هذا عندنا فى خبره
 وعندهما وعند السافعي اذ اعم جعله اكل ودكو الام دكو له ذكر صدر
 السرد (ومن لعن والدته) بالفعل او بالنسب بان لعن ابوى ريد ولعن
 ابوه وروى (الامام احمد وابو يعلى وبوالطبراني عن عبد الله بن عثمان
 رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ملعون من سب
 والدته وفي رواه اخرى من اكثرت الكثر ان سب الرجل والدته فعلا او
 ارسل الله وكف سب الرجل والدته قال يسب الرجل انا الرجل فسب
 الاحدنا (ومن آوى) بالمدى صم الد (محدثا) بكسر الدال اى من حذى على
 غير كسر حة وقطع طرفى وابواو احاربه من حصمه (وروى حديثا يفتح
 الدال وهو الامر المدع ومعنى الاثولة على هذا ما لو حة العبر عليه
 والرضا بكافى اس الملك المسارى (و) لعن (من عرصار الارض) يفتح الميم
 وحذف الون اى حدود الارض وعلامه (و) لعن عليه السلام
 اكل الزوا اسم فاعل ن اكل الزوا عند على عوض حصه واصل غير معلوم
 اليمال فى معيار المعير حاله اذ اجمع اجبر فى الدلن او اجد هما وهو
 بالفسر والعيدل من واو ويكسبهما والنساء والمراد اجد الزوا بكافى العجدة
 (وموكله) اسم فاعل من المريد فة اى معطيه (وكاسه) اى كاس صكه
 (وبساده) لعن هو لا ياما سبهم على المعصية قال صلى الله تعالى عليه وسلم
 للزوا اصبح وسبعون نائداها كاسان الرجل امه يعنى كاسا بامه د كره السخ
 راد وقيام الاميرادى كلنى جامع الارهاق (و) لعن عليه السلام (للواسمه)
 بالمع اسم فاعل من الوسم هو عررا الارلوشو فى الخلد مع حوصل وكل
 لور فى الخلد اى فاعله بالعبر (والموشومة) اى المفعول بها الوسم (و)
 لعن رسول الله (مايع الصدقة) اى المروضة (والجحلل) تصغه الله اعل
 (والجحلل له) على صعد المفعول اى الروح الاول وكولهما ملعون
 مسروط يكون العند مشروطا بالطلاق بعد الدحول واماد انهم مسرط
 الطلاق فلا كراهه عندنا وعلى تقدير الاسراط فى حوار الكاح من ائمه
 الحنفى رواسان وبحوار الخلد بان مسرط ان يكون امر الطلاق فى مدارج
 الاولى او اذ روجه بكافى حاسه حواجه راد (و) لعن عليه السلام (الحصى
 والحصى) اى الناس والنساء لسرقة كفى المتب (و) ام حوما وهم له
 كارهون (الاسحماى بالنسب اذا كاس كراهتهم له لاضر دى كفسه

عليها عند عدم الروح او المحرم كما في الخامسة (اخرج البخاري و سلم
 امرور لهما بقوله (ح م عن) اني سعد (الحنظري رضى الله تعالى عنه
 مرفوعا لاجل الامر) يوم من بالله والنوم الاحرام يسافر بلبه الم فباعدا
 سال حذف عاملها واعطى على بلبه (الاومعها انوها او روحها او اسها
 او احوها او دورح محرم منها وفي) رواه (اخرى لاسافر المرأه يوم من
 من الدهر) اي من الزمان (الاومعها دو) رجم (محرم منها او روحها
 وفي اخرى) له (عن اني هر رضى الله تعالى عنه مرفوعا لاجل الامر
 قول من بالله والنوم الاحرام يسافر سر يوم وليله الامع دي) رجم (محرم
 عليها وفي اخرى سر يوم) وفي (اخرى سر لبه في مد السر حرام
 باعاق الحقه) فله لان سر الحرام يحوز عند الساعى للبح والزار وغير
 ذلك لما حوز منه خروج النسا اذا كان مع رفعة ففهم النسا دواب المحارم
 كما في احاسه (واحلوا فيما دونها) والافوى رواه الحره للاحادسه
 المذكور واما السرف فيما دون يوم وليله فلا روح ومحرم بخلاف اذا كان مع
 سلبها او رجل مدس مؤمن عليه بشرط عدم الخلو وكون الخروج الى
 مواضع ادن للخروج اليها مثل الزار والنج ونحو ذلك والاولى عدم
 الخروج في زمانا لسفر الزمان وقلة المدس كما في الخامسة لخواجه زاد
 (ومنها) اي من الافاق المذكور (الركوب عند الوقوف الطويل وعدم
 الروول) عن الدانه وهو مكرو (اخرج احمد المرور له بقوله (حد
 عن سهل بن معاذ رضى الله عنه مرفوعا لا يحدوا ظهور دوابكم كراسي
 بالخلوس عليها في غير حال مسها اي لا تسعروا عليها دون السر الا لخاصه
 انه كما روي انه عليه السلام خطب على راحله واقفا كما في شرح الشرع
 ولا يحمل على الدانه فوق طائفتها ولا تصرب في وجهها ولا رد في ملاب
 على الدانه فان المقدم من ملاب السله ملعون هكذا ورد في الحديث كما في
 السمرعده وهذا اذا كان المترادف كلهم كانوا اما اذا كان بعضهم صبا فليس
 كذلك لما ذكر في المصاحح رواه عن عبد الله بن جعفر انه قال قدم
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من سمرقند في الد خملتي بن مده
 ثم حتى باخذ ابي فاطمه فاردوه خلفه فادخلوا المده بلبه على دانه او اذا
 كان الدانه صعبا لا ينطق اللاب او اذا كاتب المسافه بعد على ما قبل
 ذكر في شرح الشرع وعامة منه من اراده فليستر الد (ومنها) اي من

أو بدعتها وعدم احسان القراءة أولكو به ذا عذر اما اذا كانت لامر الدنيا
 فلا كراهة ولا لعن كما في الحاشية وغيره (وامرأة زوجها) بالرفع مبتدأ
 (عليها) متعلق بقوله (ساحط) وهو خبر المستدأ والمجلة صفة هذا اذا كان
 سخطه عليها لعدم اطاعتها في امر مباح او واجب واما في حق المعصية
 ولا تستحق اللعنة بل الواجب عدم الاطاعة اذ لا طاعة للمخلوق
 في معصية الخالق كما في حاشية حواحه راده وغيره (و) لعن رسول الله
 (رحلا سمع الادان ولم يجب) اختلف المشايخ في المراد بالاجابة ذهب
 البعض الى انه الاجابة باللسان حينئذ يكون هذه واجبة يكون ناركها آما
 وعليه صاحب التحفة والدائع والاخرون الى انه الاجابة بالقدم فعلى
 هذا من سمع الاذان ولم يحصر الجماعة فلا عذر شرعي يكون آما وهذا
 القول اقوى ذرية واضح وعليه صاحب الهداية وقاصيخان والجمع
 بين الاحاتين احوط كما في الحاشية وغيره (و) لعن رسول الله (الراشي
 والمرثى) اى الراشي اما يستحق اللعن اذا كان اعطاؤه الرشوة حلت
 بيع ديبوى كالفداء والتدريس والوصاية والتولية وبمخولك واما اذا كان
 لبيع صرعى نفسه فلا لعن وكذا اذا كان لا يجد حقه اذ لم يمكن الاحد
 بغير رشوة ومن الرشوة ما احذته ولي المرأة قبل النكاح اذا كان بالسؤال
 او كان اعطاء الروح بئ على طعن عدم رصائه على تقدير عده اما اذا كان
 بلا سؤال ولا طعن عدم رصائه فيكون هدية فيجوز كما في الحاشية لحواحه
 راده وغيره (و) لعن رسول الله عليه السلام (عاصر الحمر ومعتصرها)
 اى طالب عصرها (وشاربها وساقبها وحاملها والمحمولة اليه وابعها
 ومستاعها وواهبها وآكل ثمنها) عن جابر رضى الله تعالى عنه انه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان على الله تعالى عهدا
 لمن شرب المسكر ان يسقيه من طينة الخصال قالوا يا رسول الله تعالى وما طينة
 الخصال قال عرق اهل النار وعصارة اهل النار كما في المسارق (وروى عن
 علي رضى الله تعالى عنه انه قال لو وقعت قطرة منيها في البحر ثم جف
 وبنت فيه الكلاء لم ازرعه ولو وقعت قطرة منها في ثريد جف فيها
 من الماء وفيها كلام في كتاب جامع الارهاار هذا ما ورد عن النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم في حوار اللعن بالوصف العام المدهوم وهو كثير جدا
 (و) لكن (الاولى ان لا تصدر) اى اللعنة (عن المؤمن) لان ذلك

الايات المذكورة (سفر واحد او اثنين) لانهى عنه قيل حير الرذقاء اربعد
 حتى اذا احتج الى ذهاب بعضهم لامر يوجد معاوان الذاهب ومواس
 القاعد ويطلب للسفر رفيقا صالحا يعين على امور الدين فقد قيل الرفيق
 ثم الطريق وقد هيى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن ان يسافر الى حل
 وحده كما في الشرعة يعنى ملاعدر من الاعداد المقتضية له لعدم وحدان
 الرفيق اصلا او وحد واحد والسفر لازم كما في الحاشية (اخرج البخارى
 المرموز له بقوله (خ) عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه مرفوعا لو ان الناس
 يعلمون من الوحدة) اى من ضرر الوحدة وآفاتهما مثل عدم وحدان من
 يقيم حوائجه عند الموت بخاءة من التكفين والدوس ووصيته لندارك تقصيره
 ويحذو ذلك كما في الحاشية لخواجه راده وغيره (ما اعلم) بتعليم الله تعالى
 ما سار راكب ليل وحده) لانه لعدم وجود من يأنس به يشتد عليه
 الذكر (واخرج الطبراني المرموز له بقوله (ط) عن سعيد بن المسيب
 رضى الله تعالى عنه مرفوعا للتسيطان بهم) اى يقصد (بالواحد والاثنين)
 اى ان يؤذيه او يؤذيها وهذا شامل للسفر والحلوة المصر (واذا كانوا
 ثلاثة لم يهيم بهم) فيه حساس التخييف (ومنها) اى من الايات المذكورة
 (عدم التأثر) اى تركه فان التأثر سنة لينظم امرهم في حال النزول
 والارتحال (اخرج ابوداود المرموز له بقوله (د) عن ابن سعيد رضى الله
 تعالى عنه مرفوعا اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم) والامر للبدب
 وينبغي ان يكون اميرا للجماعة اتقاهم واتمهم مروءة وسخاوة واكثرهم شفقة
 (روى عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم انه قال الا حير الاصحاب عند الله حيرهم لصاحبه ذكره في العوارف
 المعارف (ومها) اى من الايات المذكورة (ذهاب من اكل ماله رايحة
 كريهة الى المسجد) ولولعير الجماعة (والجماعة) ولو في حير المسجد اما ان كان
 ناسيا او على ظن زواله قبل دخول الوقت فلم يزل فلا اثم عليه ترك الجماعة
 والادعية القعود في البيت وعليه اثم الترك كما في الحاشية لخواجه زاده
 (اخرج البخارى ومسلم المرموز لهما بقوله (خ م) عن جابر رضى الله تعالى
 عنه مرفوعا من اكل ثوما او بصلا ومثلهما ما فيه ما اشتلا عليه من
 الرائحة الكريهة (فليعتزلا) فلا يجتمع على احوانه ولو في غير المسجد لثلاث
 يؤذيههم بتلك الرائحة (او فليعتزلا مسجدا) وفي رواية فليقتربا (قال

في الكمال وهو من سائر المومنين (لمر) انها لصالح الخطاب (ان الله تعالى
 لم يوجب لخلقه ان واحد واوا لنفس) مع كمال فساد وعداونه لنا (فقد)
 اى في عدم احادها (ع) اى اعصار (لمن اعصر) ما في ركنها من السلام
 من الاركان بها واما علمه عليه السلام فقد علم ان الله يعلم من الاشياء ما لا يعلم
 غيره على انه ووضح ان علمه عليه السلام دعا لاسمه فكل وفي تحلة
 الاررار للسوى رحمه الله وتعرف من الله ان الدعا على الانسان بالسرحى
 الدعا على الطالم كقول الانسان لا اصح الله تعالى حسبه ولا سلمه الله
 وما جرى مجرا وكل ذلك مدعوم انتهى كلامه (واخرج السجنان
 المرموز لهما بقوله (ح م) عن الصحاح ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 قال لعن المومنين في قوله وسد عجمه (كفله) ولا يلزم مساواة لهما
 في الرتبة لان سائر المسببه انما زاد كما يقرر في محله (واخرج اليرمدي
 المرموز له بقوله (ب) عن ابي مسعود رضى الله تعالى عنه ان رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم قال المومنين اى الكامل (لنفس تطعان) اى
 كبر الطمن في الانساب كما هو شأن الخا هله (ولا لئان ولا ما حسن)
 بالطبع ولا بالطبع (ولا يدى) من هذا اللسان حسبه وهو عطف تفسيرى
 (واخرج مسلم المرموز له بقوله (م) عن ابي الدرداء انه قال سمعت رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ان العامين اى المكر من اللعن (لا يكونون
 شهداء) على الامم (ولاسه ا يوم العمة) يعنى ان من كان كسرا للعين
 في الدنيا نصير خروما يوم العمة عن درجة الشهادة للانسان والرسول على
 انهم يتلحق الاحكام الشرعية وعن الشفاعة لاحد من الناس ومعهم
 سواد دمه عن مثل هذين المرتبين الشرعيين (واخرج ابوداود المرموز له
 بقوله (د) عن ابي الدرداء رضى الله تعالى عنه انه قال سمعت رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم اذا لمن العمد سنا) حادا او حوانا (صعدت)
 يفتح العين (المعمد الى السماء) لارتفاع الادب عنها (معلق) بالناس
 لعن القائل (ايوان السماء دونها) ولعنهما (م بهتة) بالنساء القائل
 اى يبرل (الى الارض معلق) بالنساء لعن القائل (ايوانها دونها) لما ذكر
 (فأجد عسا وسما) من الهوا (فادام محمد مستاعا) اى مأوى ورحما
 المساع المذهب والمذحل كما في شرح العرب (رجعت الى الذي لعن)
 بالناس لعن القائل اى دعى علمه بها (ان كان لذلك اهلا) في علم الله

ابن الملك في سرجه المراده الهى من حضور المسجد وانما هى من سر
 مساعده دل هذا الهى خاص بمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم بمرسه
 هذا الاضافه وقال الجمهور انه عام لقوله عليه السلام في حديث آخر
 ولا يفرى المساجد فيكون الاضافه للملايكه والتقدير مسجد اهل مله
 ولان العله وهى قوله فان الملايكه سادى مما تادى آدم عامه بوحده في سائر
 المساجد ومع الحكم المراد ما يلاسه الحاضرون واصبح العبادات لا الملازمون
 للانسان في جميع الاموات ومي بأدهم من هذا الراجح وانه مخصوص
 بها وتمام بكل الروايع الحسنه بقوص علمه الى السارع وهذا العلل يدل على
 انه لا يدخل المسجد وان كان حاله عن الانسان لانه محل الملايكه لكن
 المعلوم بما روى رايه عليه السلام قال من اكل هذه الحجر فلا يفرى
 مسجدا ولا يودس ربح اليوم ان علمه المبع بأدى حتى آدم فيحور دحوه
 اذا كان حاله وعكس ان تعالى لا تاقى بين العلمين ادعكس ان يكون كل منها
 علمه مسمله والله تعالى اعلم او تعالى بأدى الملايكه يكون لمادى انسان
 منها الى هذا كلام ابن الملك وكذا في سائر المحال لان علمه الهى ادى الناس
 وهو مخفى في المحال كعلمها كما في الحاسه وذكر ابن الملك قد فاس دوم
 على المساجد سائر محامع الساس وعلى اكل اليوم من معه راحه كالبحر
 وعمر اسهى كلامهم الكد ما قبله بقوله (ولم تعد في بيته) انخفض العبر
 لاسمه على ملك راحه وراى

(بعض وعل) بالغ واحتم فانه حديث منه رايه فتحه عبد الحار
 (ومنها) اى من الآيات المذكور (رك الصلوة عا) من غير عذر (وهو
 من اكر الكبار) واما الركن نسب النسان او اليوم وجروح الوعد
 بعدد وفضل الله تعالى وعلمه العضا اذا ذكرها وكذا الركن عدا
 بعدد ن الاعذار المصرى من عدم العذر على الاعمال بالأس المرص
 وعلى الوصى واسم لم هو محروس في الشخص الاعد هما يلزم على المحسوس
 التسه كان الصوم عسافر امام في رص النهار وكذا الحاض والنساء
 اذا طهرت فيه وعبد الامام لا يلزم التسه ذكر حواحد رايه في حاسه
 قال الامام) هو من يؤتم به في المخرج اعاده كسان واسيه (المدرى جه الله
 والظاهر ان مراد صاحب اجدلاف الاعد وهو ابن المدرك لا الامام المحدث
 صاحب الرعب والرهيب عند العلم كما في المواهب (ذهب جماعة

بان قتل ما يقتضيها (والا) تكن اهلها (رجعت الى قائلها) معاينة له
 بما قال (وفي هذا الحديث) المذكور (اشارة الى ان الاولى ان لا يلحق
 بالنساء لعبر العاقل نائب فاعله (شيء ولو اهلها) ظاهر الالته ربما لا يكون
 كذلك في باطن الامر فتعود عليه اللمعة *) (العاشر) * من الافات الساسية
 (السب) بفتح المهملة وتسديد الموحدة فاحد مصادره شتمه كما في القاموس
 وفيه كلام مدكور فيه (اخرج الشيخان المرمور لهما بقوله (خم) عن ابن
 عمر رضى الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
 من قال لاجبة (المؤمن) (يا كافر) وازاد الكفر بالله تعالى (فقد باء) اي رجع
 (لها) اي باثم تلك المقالة (احدهما) من المحاطب والمتكلم ووسر عليه
 السلام قوله فقد باء بها احدهما بقوله (فان كان) اي المحاطب بذلك
 (كما قال) المتكلم فذاك ظاهر (والا) ينكى كذلك (رجعت) اي تلك الكلمة
 (عليه) اي على القائل بحكمه على الايمان بانه كفر و ذلك كفر وذهب
 بعض بقاء على ظاهر هذا الحديث الى كفر من قال لاجبه المسلم يا كافر
 والجمهور على ان لا يكفر بل يستحق الاثم والتعزير كما في الحاشية لحواجه
 زاده ولو قال لعيره يا كافر ولم يقل المحاطب شيئا قال الفقيه ابو بكر الاعمش
 انه يكفر وقال الفقيه ابو الليث وبعض ائمة النخ لا يكفر والمختار في مثل
 هذه المسائل انه اذا اراد الشتم ولا يعتقده كافرا لا يكفر وان اعتقده
 كافرا فحاطبه على اعتقاده انه كافر يكفر لانه لما اعتقد المسلم كافرا فقد
 اعتقد دين الاسلام كافرا ومن اعتقد دين الاسلام كافرا فهو كافرا في
 الرازية وغيره ولو قال لا حريتا كافرا فقال لا يل امت لا يكفر ولو قال لا حري
 يا يهودي فقال ليك يكفر كما في الخلاصة كما مر (واخرج الشيخان
 المرمور لهما بقوله (خم) عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه انه قال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سب (مكسر المهملة وتخفيف
 الموحدين) (المسلم) اي سب وشتمه (فسوق) اي مسقط للعدالة لما فيه
 من الخروح عن طاعة الله تعالى وطاعة رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم فيحرم سب المسلم فلا سب شرعى (وقتاله) اي محاربته (كفر) ان
 كان لطريق الاستحلال او المراد انه من اثار الكفر دون الايمان او انه كفر
 سعة الاسلام او انه سترطيق الاحوة او انه محمول على الجزل ان اهل السنة
 رؤ الجماعة لا يكفرون احدا بارتكاب الكبيرة كما مر مرارا (واخرج مسلم

من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين الى كونه) اى اترك لها
 (كفر امهم عمر بن الخطاب واس مسعود واس عباس ومعاد بن حبل
 وحارث بن عبد الله وابو الدرداء رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ومن غير
 الصحابة احدث حبل واستحق وابو داود وعبد الله بن مبارك والنخعي
 والحكمي (يعتقبتين) (اس عيبة) بصم الممثلة وبكسر اسماء للنخبة
 (وابو السخستاني) المحدث المشهور (وعبرهم رجعهم الله تعالى عليهم)
 وفي الكفاية السعوية في مجلس التراويح من ترك صلوة واحدة فانه يصير
 فاسقا لا يقل شهادته ولا يصلح للقضاء ولا للوصاية وامامة المسلمين ويستحق
 التعدير ويكون صاحب الكبيرة كما لورنى او سرق او قتل مسلما بغير حق
 وعن ابي حبيبة رجه الله تعالى ان من ترك الصلوة ثلثة ايام فقد استحق
 القتل وان كانت امرأة لا تصلى قط ولا مهر لزوجها فالاولى ان يطلقها
 ويجوز للرجل صرب المرأة على ترك الصلوة صرنا لا يقص منها جبالا
 ويحسب على من لم يحصر الجماعة ويحوفه على ذلك باحراق البت عرف
 ذلك بحديث كما في نصاب الاحنساب والتعدير باحد المال ان المصلحة فيه
 حائرة قال مولا ياركى الدين معناه انه يأخذ ماله ويورعه فان تاب برده عليه
 كما عرف في حيل المعاة وسلاحهم كما في الرارية ودكر فيه قالوا ومن
 جلته من لا يحصر الجماعة يجوز تعديره باحد المال وتماه في الرارى
 (ومنها) اى من الائنات المدكورة (ترك الوصوء والغسل العريضين) اى
 المعروفين كالغسل من الجماع والوصوء من البول لان ترك ذلك للصلوة
 المعروضة وذلك لان الصلوة من اعظم اركان الدين وهى موقوفة عليهما
 وما يتوفى عليه العرض فهو فرض ولا يتركهما الا الملاحدة والزيادة
 الدين لا يتديون بدين الاسلام ولا حظ لهم في حقيقة من الايمان وفي
 الشريعة وشرحه عن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم اذا توصأ الرجل المسلم ارحم ذنوبه من سمعه ونصره ويديه ورجليه
 فان قعد قعد معقورا ومن مات على الوصوء مات شهيدا (حكى ان كررب
 وبرة توصأ في الليلة التي مات فيها ثمانين مرة حرصا على ان يموت وهو
 متوصى لان النبي عليه السلام قال لانس من مالک رضى الله تعالى عنه ان اناك
 ملك الموت وانت على وصوء لم تقتك الشهادة كذا في الحالصة والستان
 روى قال الامام ابو الليث في الستان ايضا لمعا ان الله تعالى قال لموسى

المرموز له بقوله (م) عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم قال المستبان اي الذي نسب كل منهما الآخر
 وهو مبدأ (ما بالاً) اي ام ما بالاً من السب والسم وما بالاً لاندل اسمال
 او سداً بان (فعلى الاول) خبر والجملة خبر المبدأ الاول (ويروى
 فعلى النادى منهما) والما لما في المبدأ من معنى الموم وانما كان كذلك
 لانه السب المتخاصم وفي روايه رناد (حي فعلى المظلوم) اي فعلى
 اخطى في السب فلا يكون الام على النادى بل معهما والحدب احرجه
 اخرج وابوداود والبرمدي انصا (وهذا) اي كون الام على النادى فقط
 مالم يبعد المظالم (في نحو با جاهل وبالحق بما يحوز به المعال) وان بان
 الباني عمل ما نداه الاول (واما نحو با راني وبالوطي بما لا يحوز به المعال
 فكلاهما آمان) روى كل منهما صاحبه (وان كان اسم المسمى اكبر)
 لانه السب لقول الباني فعليه اسم قوله ومثل اسم قول صاحبه لانه السب
 فيه (دلى الباني) حثث (اما الصبر) على قول النادى عما ذكر (مع العقو)
 والمسماحه عن حد العرف (او الدعو الى الفاسي) لئلا (او المعال)
 يلفظ غير ما ذكر (نحو با جاهل) مما يحوز الخطأ به لعدم حلول الانسان
 فيه (وقد ورد النصريح بالنهي عن سب الدهر والدنيا والاموات)
 الدهر اسم لما من مبدأ اتحاد العالم الى الانصرام وقد تعبره عن المد
 للمطلوب كما في روى العرب (روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله
 تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال الله تعالى
 نسب سواد الدهر واما الدهر فيدي الليل والنهار اظلم ليله وبهار
 واذا سب فمضيهما وفي اخرى فان الله هو الدهر (فل ان الدهرها
 مصدر بمعنى الفاعل اي هو الدهر المصروف المدر المقص لما يحدث
 وما لا راعب والاطهران معا ان الله تعالى فاعل ما انصاف الى الدهر
 من الخير والشر والسر والمسا د ادا ستم الدهر فقد ستم الله تعالى
 وهو افصح واسمع اسهي وعام الحقيق في المطولات وهذا القدر كاف
 لعلم المراد (وروى ابوداود والبيهقي والطبراني عن رندس حال الدلهي
 انه قال صرح بذلك من سام النبي عليه السلام فلعنه رجل فقال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم لا تسوا ذلك فانه يوفى للصلو وقال
 فانه صديق ولو تعلم سواد آدم ما في صوبه لاسموا رنسه ولجته بالذهب قال

عليه السلام اذا اصابت مفسدة وابى على عروصو فلا يلزم الاصل
 وقال بعض اهل المعرفة من داوم على الوصو اكرمه الله تعالى بسبع حصال
 اولها رعب الملايكة في صحبه الساسة لارال العلم رطبا من كانه بوابه
 والثالث نسخ اعصار وحوارحه الرابعة لاسموه التكثير الاولى الخامسة
 اذا نام نفع الله ملكا له تحفظه من سر السطن السادسة تسهل الله
 تعالى عليه سكرات الموت السابعة ان يكون في امانه الله تعالى مادام على
 الوصو كذا في الخاتمة (ومنها رلة الجماعة فانها واحدة على القول
 الاقوى عند الحنفية وقال الامام الشافعي ومن قال بفرصة الجماعة من
 الصحابة ان مسعود وابوموسى الاسعري رضى الله تعالى عنها ومن غيرها
 احدى من حصل وعطا وانور وجههم الله تعالى) فعلى القول بكونها
 فرصة على لا تخور الصلوة بدونها مع القدر عليها وصلة البعض فمن
 كفاية فعلى هذا لورلة اهل فرصة الصلوة مع الجماعة بل صلوا فرادى
 لا تخور صلواتهم اصلا وان فعل البعض تخور صلوات الباقي كذا ذكر
 المصنف في حاشيته وقيل سه موكد سنهه بالواحد وفي النهاية قال
 عامه السامع انها واحدة وتسميها سه لوجوبها بالسنة وفي البدائع كتب
 على المصنف الدال على الاحرار العاديين على الجماعة من عر حرج اسهي
 (وعن ابي هرير رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم (صلو الجماعة بفصل اى ريد في الاخر على صلوة في بيته
 وفي سورة حسا وعشرين صغعا وذلك انه اذا بوصا فاحسن الوصو
 ثم حرج الى المسجد لا يخرج الا لصلو لم يحط خطو الارضه الله بها
 درجه وكسب الله له بها حسه ويحفظ عنه بها تسه الخلد وفي شرح
 المجمع قال عليه السلام يكتب للذى حلف الامام بحداه في الصف الاول
 بواب مانه صلوات وللذى في الخلف الاثنى حسه وسعون صلوات وللذى
 في السار حسون صلوات وللذى في سائر الصفوف حسه وعشرون اسهي
 وهكذا في الصفه وفي الخامسة اذا ترك اهل العربية الصلوة مع الجماعة وان
 صلوا فرادى دعاهم الامام الى ذلك فان ابوا فائت بهم لانيها من شعار الدين
 وكذا الادان والاقامة واحلف في السواله اسهي وعن ابي هرير رضى الله
 تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (والذى معي
 يلبه لعدي هممت ان آمر بحطت بحطت ثم آمر بالصلو فودن لها

على القارى هذا موضوع لكن صدره ثابت فقد رواه ابوداود مرورا
 بسند حسن عن ريد بن خالد (وروى ابن قانع عن ايوب بن عتبة بسند
 ضعيف الديك الاصح صديق راد ابو بكر الرقي عن ابي ريد الانصارى
 وصديق صديق وعدوى عدو الله (وفي رواية الخارب عن عايضة واس
 لمعط وعدو عدوى (وراد الخارب عن ابي ريد الانصارى يحرس دار
 صاحبه وتسع دور حولها (ورواه العوى عن خالد بن معدان وقال ادر
 وفي رواية العلى واني السج في العظمة عن اس لمعطه الديك الاصح
 الأفرق حبي وحبيب حبي حراييل يحرس بيته وستة عشرين بيتا من حيرانه
 اربعة عن اليمين واربعة عن الشمال واربعة من قدام واربعة من خلف
 الكل من حائض الصغير ومع وجود هذه الروايات ولو كانت ضعيفة وبقوى
 بكثرة الطرق لم يحسن الحكم عليه بالوضع الا باعتباره آخر مما ذكره في الحديث
 وروى البيهقي عن اس عمر لمعط الديك يورب بالصلوة من اتحد ديكا اس
 حقه من ثلاثة من شر كل شيطان وساحر وكاهن كذا ذكره على القارى
 رحمه الله المارى في بعض مؤلفاته ومع هذه الروايات من المقاة قال صاحب
 كل احاديث الديك كذب الاحديث اذا سمعتم صباح الديك وسلموا الله
 من بصله فانها رأت ملكا فتأمل (واخرج البخارى وابوداود والسنائي
 عن عايضة رضى الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
 لا تسوا الاموات فابهم قد افصوا الى ما قدموا وادامات صاحبكم فدعوه
 ولا تعووا فيه (ودكره الهى صلى الله تعالى عليه وسلم هالك بسوء فقال
 لا تدكروا هلكا كم الانجيز (وروى الاسام احمد والترمذى عن المعيرة بن شعبة
 رضى الله تعالى عنه ان الهى صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا تسوا الاموات
 فتوذاوا الاحياء كفى المواهب (قال الشيخ عبد الرؤف المساوى في شرح
 الجامع الصغير اخذ من هذا الحديث جمع من العلماء حرمة ذكر اوى الهى
 عليه السلام بما فيه نقص فان ذلك يؤذيه واذا كفر والله تعالى اعلم وعلل
 القسطلانى في المواهب لان العرف جار بانه اذا ذكر اوى الشخص بما فيه
 نقص او وصف به تأذى ولده ولا ريب ان اداه عليه السلام كفر يقبل فاعمله
 عند الخمية لكونه ساء ولا يقبل توبة ساء الهى عليه السلام لكونه ساء
 بلحقه العار ويتأذى بخلاف توبة الساب لله لان الله موصوف بالكمالات
 كامل من جميع الجاهات بغيره عن التقايص والافات فلا سبيل للعار اليه

ثم أمر رجلا فيؤم الناس ثم أحالف الى رجال اى اتاهم من خلفهم لا يشهدون
الصلوة ما حرق عليهم بيوتهم قبل هذا عام في جميع الناس وقبل المراد به
الموافقون في زمانه كما في ابن الملك رحمه الله للمصاييح والبحث في هذا المقام
ملو بل الدليل جدا وفيما ذكرنا كناية لا يصاح كلام المصنف وبقى البحث
والاشترار مدكور في كتابي جامع الازهار (ومنها) اى من الاعات المدكورة
(ترك تعديل الاركان) للصلوة (و) ترك (تسوية الصفوف و) ترك (موافقة
الامام في الافعال) بالتقدم عليه والتأخر عنه (وقد صغما في هذه الثلاثة)
اى التعديل وما بعده (معدل الصلوة) اسم الكتاب وهو بصيغة الفاعل
من التعديل (فعليك) اى فاعن (به) فان تعديل الاركان فرض عند
ابى يوسف والشافعى رحمهما الله لحديث الاعرابى الذى صلى في المسجد
بلا تعديل اركان فقال عليه السلام له قم فصل فانك لم تصل وعند الامام
ابى حنيفة رحمه الله واجب في رواية الكرخي وسنة في رواية الجرحاني
وتعمد في كتابي جامع الازهار واما تسوية الصفوف وموافقة الامام في الرفع
والخمس فسنة والتك في جميع ذلك منهى عنه روى ابو داود والترمذى
والامام احمد عن ابى مسعود البدوي رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لا يخرى صلوة الرجل حتى يقيم طهره في الركوع
والسجود ذكره الحلبي في شرح المنية وروى الامام احمد والحاكم عن
ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اسوء الناس سرقة
سيرقة الذى يسرق من صلوته قالوا يا رسول الله كيف يسرق من صلوته
قال لا يتم ركوعها ولا سجودها او قال لا يقيم صلته في الركوع والسجود
كما في العوارف وروى البخارى ومسلم عن نعمان بن بشير رضى الله تعالى عنه
انه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لتسبون صفوفكم
اوليخالفن الله بين وحوكم وروى الطبراني واحمد عن ابى امامة الباهلي
رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لتسبون
الصفوف او لتطمس الوجوه او لتعمض انصارهم وروى البخارى ومسلم
عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال
اما يخشى احدكم اذ ارفع رأسه قل الامام من الركوع والسجود ان يحول الله
رأسه رأس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار وروى ابى حنن عن ابى
هريرة عن النبي عليه السلام انه قال اما يخشى الذى يرفع رأسه قل الامام

الله (وقد ذكر في العاوي الراية ان من سب النبي عليه السلام او واحدا
من الانبياء فانه يضل ولا يوبى له اصله سوا احد قبل اليوم او بعد
ولا يسمع صوته القبل محمد الاعان ولا يصور فيه خلاى لاحد فانه حق
العدم وهو لا يسمع باليوم كذب القدي وسار جعفر الادبى وهذا مذهب
اني كبر الصديق والامام الاعظم اني حبيبه اسهي كلامه وفيه تحميم
ويوفى مدكور في كتاب الوفي والتحقيق من اراد فليراجع الله
وبالله الوفي ويبد ارمه التطقس وذكر في الاسا والطار من ماب
على الكفر اربع لعنه الاول الذي رسول الله عليه السلام لسب ان الله تعالى
احباها له حتى آسا اسهي كلامه وفي المقاصد الحسد للامام السجواي
حدث احبا اوى النبي عليه السلام حتى آمانه اورده السهيلي عن جاسه
وكذا الخطيب في السائق واللاحق وقال السهيلي ان في اسناد محافل
وقال ان كبراه حديثه كبر احدا وان كان ممكنا بالنظر الى قدر الله
تعالى لكن الذي ثبت في الصحيح يعارضه وفي الوسط للواحدى عند قوله
تعالى (ولا تسئل عن اصحاب الجحيم) فراءع تسأل بتقبح المساءل العوفيه
وحرم اللام عن النهي النبي عليه السلام وذلك سأل حراسل عن فريده
وامه فدل عليها فذهب الى العري ودعى وعى ان تعرف حال ابويه
في الآخر فربل وما احسن قول حافظ السامي ان باصر الذي رجده الله
* شعر * فاحبامه وكذا انا * لاعان به وصلا ولطعا * وسيل فالقدم ندا قدر *
وان كان الحديث به ضعفا * وقد كتب فيه من حرا والذي ارا الكيف عن
العرض لهذا اسانا وسالى هامن المقاصد الحسد وقد اطب بعض العلماء
في الاستدلال على انما هما والله تعالى شدة الحسد على قصد الجمل
فتأمل *) الحادى عشر *) من الافان الساسه (الفحص) تصم وسكون
(وهو النعمه عن الامور المسفحه بالعار الصريحه) كالار والسك يعنى
الذكر والجماع (ومحرى ذلك) اى الفصح (في الفاظ الوقاع) وهو الجماع
(وقصا الحاحه وهذا) اى الصنع السانى من العبر عما يسمع التصريح به
(مكرو) معاوب الكراهه بحسب معاوب الفحص (عند عدم الحاحه)
اما عند هافلا كعوله صلى الله تعالى عليه وسلم من يعرى نعرا الحاهله
فاعصو نهى اسه ولا تكسوا اى قواوا له اعصص على ابريل مكساله
ومساعه في الزحر والمع ولا تكسوا عنه بالهوى وخو (والادب) اى ما حمد

او حول الله رأسه رأس كعب (و) من ذلك (رك كل سه موكد
 كاعتكاف العسر الاوآخر ن ر صان و) ك (الروح والجماعه فيها)
 اى فى الرايح (ماها) اى الجماعه فيها (سه على الكفاهه والحمه ها)
 اى سيرا العرا ان اجمع فيها (والسواء وفعل كل مكرو حرعا) اما الاعتكاف
 فيه فهو سه موكد لمواظبه الى عليه السلام فى العسر الاوآخر ن ر صان
 منه قدم المده الى ان يوما الله تعالى (روى البخارى ومسلم عن ابي سعد
 رضى الله تعالى عنه انه قال عليه السلام اى اعتكف العسر الاول التمس هذه
 المده اى لله العدم اعتكف العسر الاوسط ثم اوتيت نعى اتانى ملك فعلم لى
 انها فى العسر الاوآخر من احب منكم ان يعتكف فليعتكف فى العشر
 الاوآخر كما فى المساق وقال الزهري عفا من الناس كف ركوا الاعتكاف
 ورسول الله كان يفعل الشئ ويركه وما رك الاعتكاف حتى مضى
 كذا فى الكافي وفيه تفصيل فى كافي جامع الارهاق تراجمه واما صلوه
 الراويع وهي سه فى الاصل لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلاها لله
 اوليس او بلا نام ركها وقال ان حسبنا نعرض عليكم فمخروا عن فامها
 وكان الناس يصلون فرادى الى ر ن عمر بن الخطاب وامرهم ان يصلوها
 جماعة وعامة انصا فى كافي فراحه واما الخيم فى الراويع من فهو سه
 ولهدا قال فى الهدايه وعرضا السه فيها الخيم ولا يرك لكل اليوم
 واذا كان امام مسجد حده لا تخيم فيه ان يركه الى غير وكذا لو كان الامام
 لحا بالاناس يرك مسجد فاولوا ولا يسعي للقوم ان يدموا فى الراويع
 جوسخوان ولكن سد ودرسخوان وعن ابي حنبله رحمه الله تعالى كان
 يحرم فى شهر رمضان احدى وسن حياء يلى فى اللال ولى فى الانام
 وواحد فى الراويع وعنه انه صلى يلى سه العجر يوصو العا كافي
 الفاصحان واما السواء فهو مطهر للقم ومرضا للرب ولا يسعي ركه
 روى النساء عن عائسه رضى الله تعالى عنها انه قال السواء مطهر للقم
 ومرضا للرب وروى البخارى ومسلم عن ابي هريره رضى الله عنه انه قال * لولا
 ان اسق على امي لامرهم بالسواء عند كل صلوه او مع كل صلوه (وروى
 الامام احمد رحمه الله انه عليه السلام قال صلوا لسواء افضل من سعي
 صلوا بعرسواء * والى اللالصال والمصاحبه وحققهما فيما انصل
 حيا او عرفا وكذا حقه كله مع وعده والنصوص مجمل على طواهرها

فعله وبنى على فاعله (ان يدكر بالكفاية وهو دأب الصالحين) سلوكا
 للطريقة الحسية والحاصل ينبغي ان يستعمل في ذلك الكليات ويعبر
 عنها بعبارات جلية يفهم بها العرف ويهدى بها القربان العزيز واليهب
 الصحيحة المكرمة قال الله تعالى * ارحل ليكم ليلة الصيام الركب الى مساكنكم *
 وقال تعالى * وكيف تأجدونه وقد اوصى بعصيتكم الى بعض * وقال تعالى
 ان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن * والآيات والاحاديث الصحيحة في ذلك
 كثيرة قال العلماء رحمهم الله تعالى فينبغي ان يستعمل في هذا وما شبهه
 من العبارات التي يستلحق من ذكرها نصير ليح لها الكليات المفهومة فيكمي
 عن اجاع المرأة بالافصاء والد حول والمعاذرة والوقاع ونحوها ولا يصرح
 بالنيك والجماع ونحوهما وكذا تلك التي تحسن التول والتعوط وتقضاء الحاجة
 والد هاب الى الخلاء ولا يصرح بالحرمة والبول ونحوهما وكذلك
 ذكر العيوب كالرص والحرق والاضا والغيرها بغير عنها تعازات جلية يفهم
 بها العرف ويصلح بما ذكرناه من الامثلة مما شواه كما في خلية الاثر والنووي
 (واخرج ابن ابي الدنيا في المصنف والواعظ في الخلية المرموزة بقوله
 دنبايم) عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال عليه السلام الحبة
 حرام على كل فاحس يدى اللسان فاجر متهمك حارق ستر الدابة
 (ان يدخلها) فلا يدخلها حتى يطهر بالنار او يعفّر العفار (*) الثاني
 عشر (*) من الافات اللسانية (الطعن) في الاسباب (والتعريض) قال الله
 تعالى ولا تلبسوا ببسكم) اللسان الطعن باللسان اى لا تعيب بعضكم بعضا
 واب عيب احبه عيب نفسه او لسان المؤمنين كنهس واجدة (الخرج
 الترمذى المرموزة بقوله (ت) عين معاد) يضم اليم وهو ان حمل (رضي الله
 تعالى عنه) قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من غير احرام) المسجل
 (البدن) بدني او دنوي وفي رواية بدني تلبس (لم يعبر حتى يعمل) يعمل مثله
 فيعد الشافعي المطلق محمول على المقيّد بحيث لا يعدم الموت حتى يعمل اجراء
 التعبير بدني تلبس عنه المطلق وعندها فطلق لا يلا ان يحمل المطلق على
 المقيّد بل يعمل بها ان امسك كما في الحاشية ونحوها زاده وقال الترمذى
 جهم عمر بن ليس ايهامه بمقتضى كما في المواهب (*) الثالث عشر (*)
 من الافات اللسانية (النباية) على وزن دراية هي رفع الصوت بالندب
 بتعديدها سمائه ولو من غير يكاة اخرج مسلم المرموزة بقوله (م) عن ابى مالك

اذا امكن فلا مساع اذا على الجمل على المحار او تقدير مصاف كيف وقد ذكر
 السواك عند نفس الصلوة في بعض كتب الفروع المعينة قال في التاتار حاية
 نقلا عن التتمة ويستحب السواك عندما عند كل صلوة ووضوء وكل شيء
 يعبر فيه وعند اليقظة انتهى فطهران ما ذكر في بعض الكتب من تصريح
 الكراهة عند الصلوة معللانه قد يخرج الدم فيه قص الوضوء لبس له
 وجه نعم من يحاف ذلك فليستعمل بالرفق على نفس الانسان واللسان
 دون اللثة وذلك يكفي ذكره في حلاء القلوب واما فعل كل مكروه وبدعة
 فلا ينبغي للمؤمن ان يفعل من تفرع للوفاق والاوراد فليحترما ورد فيه
 حيراوار كصلوة الصبح اربعة او ثمانية واربعة بعد سنة العرب لسلامين
 وكذا بعد فرض العشاء وصلوة التهجدة ركعتين الى اثني عشر والمسعات
 العتير التي اهداها حصر عليه السلام ولا تلتفت الى ما اك الناس عليه
 من صلوة الرعائ والبرات والقدر لاسيا مع الجماعة فان النقاد من المحدثين
 كابن الحزري وابن النواب وغيرهما صرحوا لموصوعية ما ورد فيها
 من الاحاديث وقد صرح في الفروع اتفاق الفقهاء بكرهية الجماعة
 في الواقل اذا كان سوى الامام اربعة وتمامه في البراربية (ومنها) اي
 من الافات المدكورة (ترك الجمعة لمن لا عد رله) اعلم ان الجمعة فريضة
 محكمة لا يسع تركها ويكفر حادها ثلث فرصتها بالكتاب والسنة
 واجماع الامة ونوع من المعنى اما الكتاب فقوله تعالى * بايها الذين آمنوا
 اذا بؤدى للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله * الآية والمراد
 من ذكر الله الحطمة والامر على الوجوب واذا افترض السعي الى الحطمة
 التي هي شرط جوار الجمعة فالى اصل الجمعة كان اوجب تمامك الوجوب
 بقوله * وذروا البيع * فخرم البيع بعد الداء وتحريم المباح من الله تعالى
 لا يكون الا لامر واجب (والسنة روى ابن ماجة والصراني عن حابر
 رضى الله تعالى عنه قال حطمتنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال
 في حطمته (اعلموا ان الله تعالى كتب عليكم الجمعة في يوم هذا في مقام هذا
 من تركها تمأوبا واستحقاقا بجهتها وله امام حائر او عادل الافلا جمع الله تعالى
 سبحانه الا فلا صلوة الا فلا ركوة الافلا صوم له الا ان يتوب من تاب الله
 عليه واجتمعت الامة على فرصتها واما اختلفوا في اصل الفرض في هذه
 للوقت والمعنى فلانا امرنا بترك الطهر لاقامة الجمعة والطهر فريضة

(الاسعري) اسمه كعب بن عاصم وقيل عبيد وقيل عمرو (انه قال عليه السلام
 المايعة اذ لم يبق قتل موبها) يعني زمن الاعداد تشوها وادعائهم حتى
 المعاصاة والاخصار لا اربها (عام) اي محسر ومحمل فاماها الحفصة على
 ذلك الخالة من اهل النار (وعليه سركان) اي محض (من فطران ودرع)
 محض ايضا خصوص بالنساء (من حرب) اي نصر حلفها الحرب حتى
 يكون الحرب كمنص على ثوبا وهذا الوعد اخرى على اطلاقه هنا وقد
 بالمس في رواية اخرى فمحمل المطلق على المعنى وذكر في شرح المصالح
 القطاران دهن من به الجمل الاخرت يعني المايعة التي تلبس في المصنة
 فصا اسود للمصنة ويحدثن وجهها ويرجع فلوب الحاصرين غابعد
 من حصال اليك فتحارة بهم يوم القيمة بان يلبسها لباسا من فطران ولباسا
 من حرب ولباس القطاران معا انه اسود لسرع فداستال النار ومعنى
 لباس الحرب انه نصر حلفها الحرب حتى يكون حرما كالتمصص على
 اعصابها واعا فعل بها هذا التحل ويحدثن اعصابها من الحرب كما حدثت
 وجهها وقلوب الحاصرين بالكا اسهي كلامه (وعن انس رضى الله
 تعالى عنه قال علم السلام المايعة يخرج من فيها سعا عبرا عليها درع
 من حري وحلبات من لينة واصعة بذاتها على رأسها يقول واوبلا
 ومالك يقول آمن آمن (وعن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه انه قال ان هذ
 الواح يوم القيمة صفان لاهل جهنم صفه عن عنهم وصفه عن سارهم
 حص على اهل النار كما سوح الكلاب (وعن ابي سعيد رضى الله تعالى عنه قال
 علم السلام لمن من نصر ك اتخذ ودوسن الخوف ودعى مدحوى
 الخاهله كافي رد الاكاد للامام السيوكي (واخرج مسلم المروثة يقول
 (م) عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان
 في الناس) اي في بعضهم قوله انسان مسداً اول مسوعة وصعد بالطرف
 (هما) مسداً بان (بهم) اي فهم (كفر) اي كفرا برب الله تعالى والجملة
 اجزا الاول والارابط المصير قتل واصل الكلام هم بها كفره في النار قلب
 قتل اي اهماس على الكفر لاحصال الارا احدثهما (الطعن في النسب)
 الوقوع في اعراض الناس فهو قديح في نسب من نطاهر الشرع وقيل
 هم من الرجل آباء غيره وبفصيل آباءه على آباء جبر كافي شرح المصالح (و)
 الثاني (البياحة على النسب) وذلك لان الطاعن كفر سلاله بنسبه من الطعن
 ومن ناح كفر اسمه الله تعالى حيث لم يرض بعصاه وعن انس رضى الله عنه

ولا حور بل الطهر الالعن هو أكند وأولى منه عدل هذا على أن الجمعة
 آكد من الطهر في العرصه كذا في المتوسط وأى الهمام وسعد العدا له
 مرك الجمعة من غير عدد منهم من اسقطها عن واحد كالحلواني ومنهم
 من شرط ثلث مرات كالسرخسي والأول اوجه ذكر أى الهمام كما
 في الحاشية للمصنف وعن اسامه رضى الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم من ترك ثلث جهات من غير عدد كعب من المنافس
 روا الطبراني في الكبير وعن كعب بن مالك رضى الله تعالى عنه لسهن اقوام
 سمعون النداء لآبائهم اولطعن على قلوبهم لم يكونوا العاقلين
 روا الطبراني في الكبير وعن اسامه رضى الله تعالى عنه قال من ترك الجمعة
 ثلث جمع مواليات فقد سد الاسلام روا طهر روا ابو يعلى كذا ذكر
 المصنف في حاشيته وعمره وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنه انه قال قال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حرم يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة
 فيه خلق آدم وقد اذ حل الجنة وبعث نوح فيها ولا يوم الساعة الا في
 يوم الجمعة فان خروج آدم من الجنة سبب للدينه وبعث الانبا من تسببه
 وارال الكعب الهم وكل ذلك حرم وكذا تمام الساعة سبب لتجمل احرا
 فاصح كما في ان المال في شرح المصالح (ومنها) أى من الاقارب المذكور
 (رك الزكو وانه من الكبار) وهى ركن من اركان الدين فلا تسع ركنها
 للمسلمين (روى الطبراني في الاوسط عن يزيد بن الحصيب انه قال قال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما مع قوم الزكو الاسلامهم الله تعالى
 بالنس جمع سنة وهى العام المعظم وروى في الصغير عن انس بن مالك
 انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما مع الزكو يوم القيمه
 في النار (وروى البراء بن عازبه رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم انه قال ما احاطت الصدقه او قال الزكو مالا الا فسدته وقد
 معان احدهما ان الصدقه ما ركب في ماله الا اهلكك ويسهله
 حدث عمر رضى الله تعالى عنه ما يلف مال في يرو ولا تحترق الخمس الزكو
 روا الطبراني والباقي ان الزحل مأخذ الزكو وهو عن مصعبها في ماله
 عهلهك وهذا خبر الامام احمد والاحاديث كثر في هذا الباب لا يس
 ذكرها في هذا الكتاب (ومنها) أى من الاقارب المذكور (رك صوم رمضان
 لا عدد) فانه انصا ركن من اركان الدين لا يسع تركها للمؤمنين

انه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على سيف النبي
 وكان مثل ابراهيم فاحذ رسول الله ابراهيم فقتله وشهد ثم دخلنا عليه
 بعد ذلك وابراهيم يتحور بنفسه جعلت عينا رسول الله تدرقان فقال له
 عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه وانت يا رسول الله فقال يا عبد الرحمن
 انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب تحزن ولا تقول
 الا ما برسى ربنا واما لسراقلك يا ابراهيم لمحزونون كما في رد الاكاد وغيره من
 المعنرات (ومنها) اى من البياحة (اتخاذ الطعام) على الميت (والصيافة
 الميت) يعنى البياحة عليه لان للوسائل حكمهم المقاصد اما صنع الطعام لاهل
 الميت فسنه لشغلهم بموت قريبهم عن ذلك قال الفاضل المحقق ابي همام
 في شرح الهداية ويكره اتخاذ الصيافة من الطعام من اهل الميت لانه
 يشرع في السرور لافى السرور وهى بدعة مستتبحة وروى الامام احمد
 وابن ماجه باسناد صحيح عن جرير بن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال كما
 بعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعهم الطعام من البياحة ويستحب
 لغير اهل الميت والاقرباء الا بعد تهيئة الطعام لهم بشعهم يومهم
 ولينتهم لقوله عليه السلام اصعدوا لآل جعفر طعاما فقد جاء لهم ما يشغلهم
 حسنة الترمذى وصححه الحاكم لانه بمعروف وبلغ عليهم في الاكل لان
 الحرب يمنعهم من ذلك فبصعوا انتهى كلامه كما في جلاء القلوب (واخرج
 احمد وابن ماجه المرمور لهما بقوله (حدثنا) باسناد صحيح) لسلامتهم
 من القدح (عن جرير) بفتح الحيم وكسر الراء الاولى (ابن عبد الله) بجلى
 (انه قال كما) معشر الصحابة (بعد الاجتماع الى اهل الميت) اى بعد الدفن
 ولدا قال الفقهاء الناس يتفرقون بعد الدفن ولا يجتمعون الى اهل الميت
 فعمل ان ما فعل في زماننا من الاجتماع بعد الدفن لاجل القراءة بدعة منكروها
 كما في الحاشية لخواجه راده (وصنعهم الطعام من البياحة) وفي كتاب
 القهستاني قيل فصل الشهيد واعلم انه اذا فرغ من دفنه ورجع الناس
 فليتفرقوا وليستعملوا بامورهم وهو بامرهم ويكره اجتماعهم عنده للتعبية
 انهي كلامه (وقد وصلياه في جلاء القلوب) وعيارته فيه قال في الخلاصة
 رجل اوصى باتخاذ الطعام بعد موته ليطلع الناس ثلثة ايام فالوصية باطالة
 هو الاصح وقال قاصصان في فتاواه واوصى باتخاذ الطعام لما تم بعد
 وفاته ويطعم الدين يحضرون التعزية قال الفقيه ابو جعفر رحمه الله تعالى

(روى الترمذى عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير رحمة ولا مرض لم يقص عنه صوم الدهر كله كما فى المصابيح هذا الحديث وارد على سبيل الابدال والتخفيف لما يلحقه من الاثم ويعقوبه من الاجر وترك اداء الغرض لانه لو صام الدهر كله بنية قضاء ذلك اليوم لايستقط عنه ذلك اليوم فان الاجماع على انه يستقط اما مع الكفارة ان كان افطاره بما يوجب الكفارة واما بدونها ان كان لا يوجبها كما فى جامع الازهار وذكر فى البرارفة ان من اكل فى رمضان شهرة عيانا متعمدا يؤمر بقتله لان صنعه دليل الاستحلال انتهى هكذا فى القهستانى نقلا عن المرعئى وتام تحقيق الاطوار مدكور فى كتابى جامع الارهار (ومنها ترك الكفارة) اى الواحدة (و) ترك (القضاء) لما وجب قضاؤه من صلوة او صوم (والمندور) لانه يسلك به مسلك واجب التسرع (روى البخارى ومسلم عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصلها اذا ذكرها وفى رواية اخرى فان ذلك وقتها وتامه فى التوفيق (ومنها ترك صدقة العطر) لنفسه واولاده الصغار الخ (والاصحبة للعي فادها واجبان) وعى العطر والاصحبة مدكور فى البرارفة (ومنها) اى من الامات المدكورة (ترك الخ الخ الغرض) بالكتاب والسنة والاجماع قال الله تعالى * والله على الناس حجة البت من استطاع اليه سبيلا (اخرج الترمذى المرموز له بقوله (ت) عن علي رضى الله تعالى عنه من دوعا من ملك رادا وراحلة تبلىه الى بيت الله الحرام فلم يحج) مع تمكنه منه واستطاعته له (فلا عليه) حذف اسم لا اى فلا مع عليه (ان يموت يهوديا او نصرايا) وهذا حسم من قوله تعالى ومن كفر موضع قوله ومن لم يحج وهذا من باب المسامحة فى التديد والوعيد نعظما لامر الخ وتعليطا على تاركها ويجوز ان يكون المراد به من لم يحج حاحدا وانما حص الطائفتين بالذكر لقلتهما لا لهما بالخ من حيث انه لم يكن مفروضا عليهم لانه من شعائر هذه الملة خاصة تمت الحديث وذلك ان الله تعالى يقول والله على الناس حجة البت من استطاع اليه سبيلا * كما فى اس الملك فى شرح المصابيح فالخ واجب مرة فمن زاد فطوع وفرض على الفور فى اصح الروايتين عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى وهو قول ابى يوسف وقال محمد بن علي التزجى كما فى المحيط والاول المختار

حور دة من اسلك وحل قدس المصول معا ويتم حده والذي سقى من مكان
 مدسوى حده الاعلى والعقرا ولا يجوز للمضى لا يطول مسافه ولم يمانه
 ما جعل من الله امره كثير نقصن الرضى وان كان طلالا نصي
 وعن السج الامام اتى بكر الحلى رحمه الله تعالى او من ان حذا الطعام
 بعد موته للناس منه امام قتل الوصيه باطله انتهى فظهر من هذا ان المعاد
 في زمانه ليس جاز ملاخلافه فاذا نزل الوصيه يكون مبرا بالورثه
 لاجل لى ولا يفرح خصوصاً اذا كان في الورثه صغيرهنا حكم الوصيه
 واما فعل الورثه من اموالهم حكروا ولم يفرحوا من فعل الخاله
 وكذا الاخاه لدعوههم مال في البراءة وبكر اتحاد الطعام في اليوم
 الاول او الثالب وبعد الاسوع وقال في الخلاصه ولا مانع ايجاد النفاذه
 عند مله المالك الصافه تتخذ عند السرور وقال ان يلقى رحمه الله
 ولا أس بالمولد المصنف الى ثلاثه اقسام من غير ارتباط محظور من فرس
 النسل والاطعمه من اهل الملب لا بها تحدد عند السرور وعن انس
 رضى الله تعالى عنه انه عليه السلام قال لا يعرق في الاسلام وهو الذي كان
 يعرق عند الفرس او ما انتهى واما كراهة الاخاه لمل هذا الدعوه
 ولادها لاله على المكروه وقد قال الله تعالى ولا تعاولوا على الاثم والعدوان
 كلف وقد قلتم في الخبر السابق للاحتجاج الى اهل البيت على صعبهم
 الطعام معدود من الساحة ثم ان النصوص المذكور لم يفرق بين
 النفاذه وعبرها وقد فرق بينهما الامام قاصصان في جوابه حسب
 ما قال وبكر اتحاد النفاذه في الم المصنف لانها اقامت سابق فلا يلقى بها
 بما كان السرور وان احدث طعاما للفرح كان حسا فان كان في الورثه
 صغير لم يحدوا من الرضى انتهى والذي يقتضيه الاصول نعم
 الكراهه اذا الاحتجاج وصعبهم المذكور في الدليل عامان قطعاً الدلاله
 ولا يجوز خصصها بالآي ولا يظن ان المعاد في زمانه هذا منى على قول
 قاصصان ما يظن باطل اذا المعاد هو المسامح والائمه والمودين والحران
 ملائم للاعصاب والعقرا على اكرههم لاهلنا وسطمون لهم بمكانا
 مخصوصا وليسطون فرسا ووطئه ووساد فحة كما يعطونه في الوليد ودعوه
 الحان فهل للنفاذه معنى غير هذا على انه يمكن ان يكون مراد قاصصان
 ان يرسل الطعام المجد الى الفقرا لا ان يدعووا ويجمعوا عند اهل الملب

مكان السراجه ولذا سقط عداله ساجر كافي الترماسي ذكر العهسي
 وعامه في القعد (ومها) اي من الافات المذكور (رد الجهاد وهو عرض
 عن ان كان العبر) اي الداعي (عاما) لعله الكفر وعدوها (ولا) يكن
 كذلك (فعرض كفانه) اي ادا قام به العصف سقط الواجب (ومها) اي
 من الافات (العرار من الرحف) اي الحس المعامل للكفر (ادالم رد الكفار
 على ضعف المسلمين) ساء ولو واحدا والافلا يكون العرار من الافات اعلم
 ان العرار من المساو من الكفار وعدكوبهم ضعف المسلمين حرام انصا لكس
 ادنى من الاول في الامم وان راد على الصعف ضاح واما في اسدا الاسلام
 فقد عرض الله تعالى عدم العرار عنهم ادا كانوا عسر اصعافهم ثم نسخ ذلك
 بقوله الا ان حصف الله عنكم وعلم ان فكهم صعفا الاله وقرر على ما ذكر اول
 كافي الحاسد الخ وبوصح لتمام على وجه يحصل المرام ان العرار من الرحف
 انما يكون من الكفار ادا كانت الكفار مساو به للمسلمين لقوله تعالى
 * ما انهم الذين آمنوا ادا نسف الدين كفروا زحفا فلا يولوهم الادبار و
 يولهم يومئذ في الاخر فالصا او يحتر الى فيه قدما بعصف من الله
 وماؤا حهم ومن المصير * واما عند كوبهم ضعف المسلمين حرام انصا
 لكس ادنى اعان الاول وان رادوا على الصعف ضاح وكان عدم العرار
 فرصا في صدر الاسلام ادا كانوا عسر اصعاف المسلمين كما قال الله تعالى
 * ما انهم التي حرص المومنين على الصا ان يكن منكم عسرون صارون
 فعلوا ما من وان يكن منكم مانه فعلوا الصا من الدين كفروا ما انهم يوم
 لا يعفون * ثم نسخ ذلك بقوله تعالى * الا ان حصف الله عنكم وعلم ان فكهم
 صعفا فان يكن منكم مانه صار فعلوا ما من وان يكن منكم الف فعلوا
 الصا ما من الله والله مع الصا * وقرر الحكم على ما ذكر والله تعالى
 اعلم (اخرج البخاري ومسلم المرموز لهما بقوله (ح م) عن ابي هرير
 رضى الله تعالى عنه مرفوعا احبوا السع المومنين) اي المهلكات
 للدين (قالوا يا رسول الله وما هي قال السر باله تعالى والسحر وقيل
 النفس التي حرم الله الاالحق) السخاها من قوم اوحد في ربا او قل في رد
 (واكل الزنوا واكل مال الدم والبول من الرحف وهدف المحصا) اي
 المرحا وبما من به (العا دلات) لعدم حضور سالين (المومنين)
 قال الله تعالى * ان الذين رموا المحصا العا دلات المومنين لعوا في الدنيا

من الوجه ان يجعل على هذا قليلا لمخالفة الجبر التياتي كما يشاء هذا
 ولو لم يرد في هذا خبر ولم يصرحوا بالعقهاء بكرهه قل كان لماحا
 لحكمنا في هذا الزمان بالكرهية اذ واط الناس عليه واعتقدوه سنة
 من واحبا حتى جاءني يوما رحل باستنقى فقال مات ولدي وكنت فقيرا
 فلم اقدر على اتخاذ الضيافة يوم موته واخرته الى يوم الثاني فقل اثمت
 بالتأخير فالطريق كيف اعتقد بوجوبه وترديه في كونه على الفور وكل ما ح
 يؤدى الى هذا فهو مكره حتى افتى بعض الفقهاء لما شاع صوم الايام
 البيض في زمانه بكرهه لثلايؤدى الى اعتقاد الواجب مع ان صوم الايام
 البيض مستحب ورد فيه احبار كثيرة خاطبك بالمباح خاطبك بالمكروه انتهى
 كلامه فتأمل هذا هو الحق الحقيقي بالقول عند الباب المنقول والمعقول
 وان اغترص عليه نصوص من سحفاء العقول مع ان الدين منى على القول
 لاما سيات العقول ولهذا تركنا الاشتغال بها في هذا المقام لكونه غير موافق
 للبرام كما لا يخفى على ذوى البصائر والافهام (*) الرابع عشر (*) من الافات
 اللسان (المراء) يكسر الميم وبالمد (وهو طعن في كلام) اى الغير كما في نسخة
 (باطهار الخلل فيه) متعلق بطعن (اما) بكسر الهمزة (في اللفظ من جهة
 العربية) نحو او بصرفا او بلاعة (او في المعنى او في قصد المتكلم) من
 كلامه (بان يقول) الاولى كان يقول (هذا الكلام حق ولكن لبس قصدك
 منه الحق) الذى هو مراده (من عيرا ان يرتبط به عرض سوى تحقير الغير)
 الطرف في محل الحال كقولك لى امرى بمعروف وبهى عن مسكر لبس
 مرادك المعروف والبهى بل الرياء والسمعة كما في الخاشية (واطهار
 مرية الكياسة) بكسر الكاف وذلك باطهار الخلل من جهة العربية
 (وهذا) اى بهذا الداء (حرام) لما فيه من ابداء المؤمن بغير مبيع شرعى
 (والذى يسعى للمؤمن اذا سمع كلاما ان كان حقا) يطابقه الواقع
 (ان يصدقه وان كان باطلا ولم يكن متعلقا بامور الدين ان يسكت عنه)
 ولا يكتبه قائله من لفظه او معناه وفي السكوت على الباطل ما لا يخفى
 (وان كان) اى الباطل (متعلقا بها) اى بامور الدين (يجب) شرعا
 (اطهار البطلان) له (والانكار عليه ان رجا القول) اما من المتكلم به
 او الخاضعة (لانه بهى عن المسكر) وهو واجب كفاية عند الحاجة اليه
 (واخرج الترمذى المزموه بقوله (ت) عن ابي امامة انه قال رسول الله

والآخرة (ومنها) أي من الاطاعات المذكورة (العينة) تكسر المهمة وسكون
التحنية وبعدها بنون كما في المواهب قال في عاية البيان احتلوا في تفسير العينة
فقال بعضهم هي ان يأتي الرجل رجلا يستقرضه فلا يرعب المقرض
في الاقراض طمعا في الفصل الذي لا ياله بالقرض فيقول لا يتيسر لي القرض
ولكن ابيعك هذا الثوب ان شئت باثني عشر درهما وقيته في السوق
عشرة فتبيعه باثني عشر فيحصل للمستقرض عشرة دراهم ولرب الثوب
ربح درهمين لطريق البيع وسمي عينة لانه اعراض عن اعطاء الدين
الى بيع العين وقال بعضهم تفسير العينة ان يلبس رب الثوب باثني عشر درهما
فيبيع المستري من غيره بعشرة دراهم ثم ان البائع الأول يشتريه بعشرة
دراهم فيحصل رب الثوب ثوبه ودرهما وانما كان مكروها لانه اعراض
الدين المدبوع الى الربوا المكروه لطريق المواصفة انتهى كلامه وذكر
في المواهب فان باع المستري من آخر فاستبزه من الاجر البائع الاول حرج
عن ذلك انتهى فتأمل (أخرج ابوداود الرمورثه بقوله (عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنه مرفوعا اذا تبايعتم بالعينة) قد مر تفسيرها وكرهها
الشافعي وحرمها غيره (واحدتم اذئاب المقر) بكايه عن الاشتغال بالحرب
وكان هذا مكروها في اوائل الاسلام لمعه عن الجهاد وقلة اهل الاسلام
علا كبر ارتفع الكراهة في حقه لارتفاع علتها بخلاف التبايع بالعين كما في
الحاشية (ورصبتم بالربع) أي يكون همتمكم ونهمتكم (وتركتم الجهاد)
أي عروا عداة الدين (سلط الله عليكم ذلا) أي ضعفنا سبب العدو وبواسطة
ترك الجهاد و مباشرة الحرب والعينة كما في الحاشية (لا ترعوه) عنكم
(حتى ترجعوا الى دينكم) ترك التبايع المذكور واحد اذئاب المقر والمباشرة
بالجهاد كما في الحاشية جعل ذلك بمنزلة الردة والخروج عن الدين امر يد
الزجر والتهويل كما في المواهب (قال الفقهاء اباكم والعينة فانها لعينة)
من الاساد للسب (وصرح بكرهاتها) تحريما (صاحب الهداية وغيره)
وقال المحشي اخي جلبي في شرح قوله بيع العينة ان يستقرض رجلا من
ناحر الى آخره قال في الهداية وهو مكروه لما فيه من الاعراض عن مرة
الاقراض مطاوعة لمدموم البخل وقال في الاكلية بعد تصويرها وهو
مدموم احترعته اكلة الربوا وقد ذمهم رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم اذا تبايعتم بالعينة واتبعتم اذئاب المقر ذلتم وظهر عليكم عدوكم وقيل

صلى الله تعالى عليه وسلم (من رآه المرأ وهو مطبل) به (س) بالهاء لغز
 الفاعل (لهيب في رخص) مع الزا والموجب والمخيم اى اسفل (الحبه
 ومن ركه وهو محي به) الاياه آ ررك بطول الكلام وحصول الملام (س) له
 اى ييب (في وسطها) لانه اعلى مقاماً مما قبله (ومي حسن حلقه) بان كان
 باعاً للحلق المحمدي (س) له في اعلاها) لشرف حسن الحلق وعلومه له
 (اخر ح اى اى الدنيا والخرانى والبهى المرمور لهم بقوله) (دسا طب
 هي) عن ام سلمه رضى الله تعالى عنها قال عليه السلام ان اول ما عهد
 الي رضى اى امر به او عهد (ونهاى عنه بعد عباد الاوثان وسرب الحمير
 ملاحاح) بالمهملة اى مبارعه (الزحال) لتأديها الى سرور (واخر ح اس
 اى الدنيا المرمور له بقوله) (دسا) عن ابي هريره رضى الله تعالى عنه انه قال
 عليه السلام لا تسكمل عند مكلفه سرعاً (جمع الامان) امر الامان
 التكامل (حتى يدر) اى يدر (المراء) اى الخدال فى الامر (وان كان محمداً)
 اى سفضله المذكور (واخر ح اليرمدي المرمور له بقوله) (ب) وقال عرفت
 (عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم قال لا عار احلك) اى لا يخاصمه (ولا يمارجه) مما بدأ به وفي الخامسة
 المراح النهى عنه هو الذى فيه افراط وبتداوم عليه فانه يورب الصحل
 وقسو القلب وسئل عن ذكر الله تعالى فاما من سلم من هذه فهو مباح
 فعله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كما في الخلقه انصا (ولا بعده
 موعداً في خلقه) فان الوفا بالوعد سند موكد بل قبل بوجوبه (*) الخامسة
 عشر (*) من الافاق السايه (الخدال) بكسر الخيم (وهو ما يتعلق
 باظهار المداهب وبهرها) من الدلائل من كتاب اوسه او غيرها
 (فان قصد بالخدال) (تجمل الخصم) اى وقوعه في الخلل وهو صفر
 بعلو الانسان عند وقوعه فيما يستحي منه (واظهار قصه) على الذى
 بخادله (خراخ) لانه قصد بالعلم عرساً دسوا (بل كفر عند بعض وقد مر
 في فصل العلم) واخر ح اليرمدي المرمور له بقوله (ب) عن ابي امامه
 رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما صل
 قوم بعد هدى كانوا عليه اى انصفوا بها بعد (الاوتوا) بالاء لغز
 الفاعل اى اعطوا (الخدال بملا) ما كند الدالك (ما صرتو) اى ما ذكر
 عنهم من التبدل من معبودا بهم وعيسى عليه السلام (ل) ما محمد

لما تم والاسم فاما العبد اقول هذا خالف لما قبله الامام فاصحاح في مساواة
 في باب الزنوا من كتاب السويع حب قال تعد تصور بها بقوله رجل له علي
 رجل عشر دراهم فاراد ان جعلها بلسه عشر الى اهل قالوا يسرى من
 المدون سائل العشر فعض السبع ثم يتبع من المدون بلسه عشر
 الى سبه فضع التحرر عن الحرام ومثل هذا مروي عن رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم انه امر بذلك ثم قال بعد بعداد صورها وهذا الحله هي
 العبد التي ذكرها محمد قال مساح يلح بيع العبد في زمانا حرم من البيوع
 التي تحرى في اسواقها وعن ابي يوسف انه قال ان العبد حائر مأجور وقال
 احر لسكان القرار عن الحرام وذكر الزاهد في نقل عن المحقق ان الاحمال
 للقرار عن الحرام مندوب ولا يظال حتى مسلم عدوان والذي مروي عن
 راجي رجه ربه بعد مساهد كتاب الكمل في هذا الباب ان من حاف مقام ربه
 لا يحوم حول هذه المسأله ولا يتحكم حلها ولا يحرمها ولا يمسرها ولا
 يهي احدا عن ماسرها ولا تأمرها بها ولا يحصرها ولا يفسرها
 ولا يحصرها فيهما امكن تخلاس انعامها ولا تعرض لها فعلا ولا قولا
 بالواسطه وبالذات لانه لا ياتي ولا بالآثار الى هذا كلام ابي حنبل في الترابه
 طلب من آخر فرصا نازح فاع المسعر من المعرض عرضا بعسر وفهمه
 عشر وسلم الله ثم باعه العرض المعرض منه ثاني عشر وسلم الله بخور
 وفي العاقبه كل حله لا يودي الى صرر بخور خلاصا عن الزنوا ولا نام بذلك
 وان كان يودي الى الصرر لا يخور في الدنانه وان حار في القوي كإروى
 عن النبي عليه السلام انه قال رجل اسرى صاعا من عمر حيد تصاع
 من عمر ردي هلافت عمرك تسعه ثم اسع تسع لعمرا الى هذا كلامه
 فاعل الميع عن حله المعامله في حق من دله لكسر المال للاحصاح عملا
 بالقوي هكذا ذكر محمد العنسي في تلخيص الشرعه (ومنها) اي
 من الآيات المذكور (بسمان القرآن بعد تعلمه) قال صاحب العبد المراد
 من البسمان عدم القدر على القرا من المصحف لا على الاسطههار
 والقرا عن طهر القلب فعلى هذا لا يدخل في الوعد من جمع سور
 ثم بسمها تحت بعدد على القرا تطيرا لاعت طهر القلب ذكر المحقق
 حواحد راد (اخرج ابو داود والترمذي المروزي لهما بقوله (دب) عن
 انس رضي الله تعالى عنه مروي عن عاصم عن علي احور امي المرتبه بحكمه الله

(الاجدلا) لاستكشاف الحق (بل هم قوم حصمود) فيعادون لاطفاء
 نور الله ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون (وان قصد) بالجدال
 (اطهار الحق وهو نادر) لفلة المتصف به (خائر) لان طلب الحق
 مطلوب فلذا قال (بل مدوب اليه قال الله تعالى وحادلهم) اى الكفار (بالتى
 هى احسين) برفق وحسن خطاب وهو موافق للكتاب والله اعلم بالصواب
 قال فى حلية الابرار للسوى واعلم ان الجدال قد يكون بحق وقد يكون
 بباطل قال الله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتى هى احسن وقال الله
 تعالى وجادلهم بالتى هى احسن وقال الله تعالى ما يجادل فى آيات الله
 الا الذين كفروا فان كان الجدال للوقوف على الحق وتقريره كان محمودا
 وان كان مدافعة الحق او كان حدا لا يعبر علم كان مذموما وعلى هذا
 التفصيل تنزل النصوص الواردة فى اناخته وذمه والمجادلة والجدال
 بمعنى قال بعضهم مارأيت شيئا اذهب للدين ولا انقص للمروة واصبغ للذة
 ولا شغل للقلب من الخصومة الى هنا كلام الحليبة (*) السادس عشر (*)
 من الافات السانية (الخصومة وهى الجاح) بجهين اى عماد (فى الكلام
 يستوفى) وفى نسخة بزيادة لام التعليل والفعل منى لغير الفاعل (به مال
 او حق مقصود فان كان) اى الملاحح (مطلا) فى الجاحه ودعواه
 (او خاصم بغير علم) كوكيل القاصى فانه يتوكل فى الخصومة قبل ان يعرف
 ان الحق فى اى جانب هو فيخاصم بغير علم كفى الحليبة (او مزح) اى خلط
 (بالخصومة) المحقق فيها (كلمات) قليلا كانت او كثيرا (مؤدية لايحناح
 اليها فى بصرة الحق واطهار الحق) لزيادتها عليهما (او كان) التدكير
 لمجارية تأييد (الخصومة لتقهر الخصم وكسره فقط) لا لاحد مال منه
 ولا ابتداء (بحرام) فى جميع ما ذكر (وان حلاص هذه الامور) الاربعة
 المدكورة (وهو) اى الخالى عنها (نادر غائر) لانه محقق (ولكن تركه)
 مع ذلك (اولى ما) مصدرية ظرفية (وجدالية) اى الى الترتيب (سببلا)
 اى طريقا لان صسط اللسان فى الخصومة على حد الاجتهاد متعذر
 والخصومة توغر الصدور ويهيج الغضب واذا هاج الغضب حصل الخقد
 بينهما حتى يمرض كل واحد بمساة الآخر ويحزن بمسرة ويطلق اللسان
 بغير عزمه من حاصم فقد تعرض لهذه الافات واقل ما فيه اشتعال القلب
 حتى انه يكون فى صلوته وخاطره متعلق بالمجادلة والخصومة فلا يبقى

تعالى على الاعمال الصالحة (حتى القداء) بالقاف والمعجمة الوسخ اى اجرها
(يخرجها الرجل) اى الانسان (من المسجد) وقد جاء انها مهور الخور العين
(وعرصت على دنوب حتى فلم ارد بها اعظم من سورة من القرآن او) اعظم
(من آية او تيها بمسيها) فى الحديث عظم ذلك وشدة والإعظمية
بالنسبة لمادوه والافاعظم الذب فى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه
الشرك بالله ثم قتل العس ثم شهادة الزور رواه البخارى وغيره قبل الحديث
عريب وقيل ضعيف وقيل غير ثابت والاولى ثبوته وحمله على الزجر
عن تسبى القرآن فلا اشكال فتأمل وفى المسارق عن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم * اقرؤ القرآن فانه يأتى يوم القيمة شيعيا لصحابه قال
السارح ابن الملك يجوز ان يكون الشفاعة للملائكة الذين شهدوا تلاوته
استندت الى القرآن محاذ الكونه سنا وان يكون للقرآن بان جعله الله فى صورة
واظفة كما انت للرحم كلاما فى حديث آخر الى هذا كلامه وتام
التفصيل والتفضيل ذكرته فى كتابى جامع الارهاق (ومها) اى من الآفات
المذكورة (الزوا) روى عن عبدالله سلام للروايات وسعون حوبا
اصغرها لكن اى امة فى الاسلام كذا فى التنبيه (وتلقى الخلب)
ان ضراهل البلد وهو ان يتلقاهم القادم بمتاع غير عالىين بالشعر او يلتبس
عليهم الشعر لبستريه وبيعه فى المصر فان لم يلتبس عليهم او كان ذلك
لا يضر باهل المصر لا بأس به ويجوز البيع فى هذه المسئلة كما فى الاحتيار
(وبيع الحاصر للبادى) هو بيع الطعام من اهل المادية المراد بهم غير اهل
المصر باعلى الاسعار ويمنع من اهل المصر طمعا بالتأمن العالى فانه مكروه
ومعنى عنه شرعا كذا فى الشريعة وانما كره لما فيه من الضرر باهل البلد
حتى لو لم يضر لا بأس به لما فيه من نفع البادى من غير تصرف غيره كما فى الاحتيار
(والسوم على سوم غيره) هو ان يرضى المتعاقدان بالبيع ويستقر التمس بينهما
ولم يبق الا العقد فيريد عليه ويبطل بيعه اما لو راد عليه قبل التراضى
فيجوز كما فى الاحتيار (والخطئة على الخطئة) بكسر المعجمة فيهما خطئة
الكاح (ان وحده دليل الرضاء الاول) من اليومين والخطتين (والاختكار)
اى حدس القوت للآدمى وغيره وهو حرام ان صر لاهل البلد وصاحبه
ملعون وكذا حدس الكسوة عند اى يوسف رحمه الله كما ذكره المصنف
فى حاشيته وغيره (والتفريق بين مملوكين صغيرين او صغير وكبير بينهما)

حاله على الاسماء والخصومة مدأ الشريكتا في حلقه الايراد للامام
 لوروى (واخرج السجبان المرمور لهما بقوله (ح م) عن عاصبه رضى الله
 عنها ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان ادى من الرجال
 اللام فيه الخبيث والمرا دى الرجال الانسيان المكلف (الى الله تعالى
 الا لئله) يعنى التهمى واللام من اللد سديا الخصومة (الخصم) يعنى المعصية
 وكسر التهمى كسر الخصومة وذلك لانه فليما حلوا من الكلمات المؤدبة
 ودصد الفهر والكسر (واخرج الترمذى المرمور له بقوله (ب) عن ابن
 عباس رضى الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
 كفى بك (الما مرند في المرمول (اعا) عمر وللفاعل (لدى لا بالخطا)
 اى دوامك عليه لا يدرك انما صمى الى ما يتم بها حصة والحدس
 اسناد صعب كما في المواهب (واخرج ابن ابي الدنيا والاصمهانى
 المرمور لهما بقوله (دسا) فى دم الخصومة (صف) فى رعيه (عن ابن ابي هرير
 رضى الله تعالى عنه انه قال عليه السلام من اجادل فى خصومة) اى لم يعمل
 المعصية والمرا (يعر علم لم رل فى سخط الله حتى يبرح) بكسر الراء
 ترك ذلك وسوب منه بويده صححه وفى اسناد الحدس لى (وروى البيهقي
 فى شعب الامان عن ابي هرير رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم انكم وسار الناس فامروا من العر وظهر
 العر والمسير المجامعة معاملة من السر والعرة تصم العن العجم الحسن
 وفعل العمل الصالح والعر بالمهملة العقب اى حتى المحاسن وبظهر القاس
 كما فى الوصى (*) السانع عشر (*) من الامراض السانية (العيان)
 تكسر المعجمة وحذف النون وبالداء الى العى واما الفصح والمند ففى النعم
 واما بالكسر والقصر فصد الفعر كما فى الحاسة لخواحه باد (قال الله تعالى
 ومن الناس من يسرى لهوا الحدس) اى حبيب العيان والمرا ترم على الحق
 او يسرى العباد و (عشيد النابى) سماعها اى دانت لهوا الخلم بيت وفيل
 عبر ذلك وعلى الاول يجلع ابن عباس رضى الله تعالى عنهما اى المراد
 كما فى المواهب وعبره قال الامام التهمى عن السبه وهو من بعد علما الاله
 رب الهد الاله فى حرمة العا وقال ابو الصها الكرى سأل ابن مسعود
 رضى الله تعالى عنه عن هذه الاله فقال هو للعاء والله الذى لا اله الا هو
 رددتها لاب من افسان ايماننا رجبهم الله تعالى بأحدون نافوا السكنا

(فراة محرمة) والاصل فيه قوله عليه السلام في فرق بين والد وولده
 فرق الله بينه وبين احبه يوم القيمة كما في شرح الكفر والمواهب (ومنها)
 مطلق العني) اي مأخوذ العائد على اذا الذي الذي فانه مكروه وقال
 في صهم انه كبر كما في المواهب (اخرج السخاوي المروزي ما نعهوله (ح م)
 (عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه من روى ما مطلق العني طم) فاذا سمع احدكم
 على ملي فليبع هكذا لفظ الحديث في الجامع الكبير والصغير للسوطي
 ومعنى اسم احل قال الماوي في شرحه يعني يسونف العائد المحكم
 اذا الذي الحال طممه رب الذي والطمم حرام فكذا المعدل والتركيب
 من قبل اصابه المصدر الى الماعل وقتل اصابه المصدر الى المعقول
 اي وما الذي واجب وان كان مستحبه عسا فاعبر اولي به اسمي
 كلامه فامل لكن آخر الحديث يورد الاحتمال الاول كما لا يخفى
 (ومنها) اي في الآيات المذكورة (الرجوع في الهمة) اخرج البخاري
 وسلم المروزيهما بقوله (ح م) عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما روى
 الذي رجح في همة من الموهوب له (كالكلب في فسه) يأكله بعد نفسه
 وفيه بها في الشعر كما في المواهب روى ابن عساكر عن عبد الله بن عمرو بن
 العاص قال ان رجلا وهب هبة فرجع فيها فقال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم مل هذا مل الكلب الذي يأكل حتى اذا ساع ما ماقى نطقه
 ثم رجح الله فأكلف وذكر في الخامسة ان الموهوب يدخل في ملك الموهب
 بعد الرجوع باحد الامر من الرضا من الموهوب له وحكم القاصي بالرجوع
 والا فلا يدخل في ملكه ولا يحل له الاستماع به اسمي كلامه (ومنها)
 اي من الآيات المذكورة (اصا كلب) اي احاد (يعرصد) اي
 اصطاد به (وماسه) اي لحقتها (وحيث من اللصوص وغيرهم)
 من المودس لباحده عليهم واعلامه بهم (اخرج البخاري وسلم المروزي
 لهما بقوله (ح م) عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه من روى ما من اصبى كلبا
 الا كلب صد او ماسه) للمواحدة الداعية للاحاد فيها (يقص من اخر
 كل يوم فراطان) من الاخر الله اعلم بقدرة والعراض جس شعرات كما في الدرر
 والالاب رجع لحفظه من الخرب وهو داخل بدلالة النص كما في الخامسة
 ومن اخذ كلبا في دار جوفها من اللص وعصره شعي ان يكون الكلب مجموعا عذ
 المذاب مموعا عن الدحول في النب لاورد في الحديث من انه لا يدخل الملائكة

يخرقون الدخوف وقيل العناء رقية الزناء انتهى كلامه (اعلم انهم احتبلوا في العناء فاباحه قوم بشرط امن الفتنة وحظره الآخرون وكره مالك والشافعي وابو حنيفة في اصح ما نقل عنهم كما في الاحياء وذكر ابن الخوري العناء الذي لبس بالقصائد الزهدية ونحوها حرام عند الامام احمد (وحكى القاضي ابو الطيب التحريم عن جماعة من السلف منهم الشعبي وسفيان الثوري وجاد بن سلمة والحكي وحكاها الامام النووي في شرح مسلم عن اهل العراق وبه قال بعض اصحاب الشافعي وبه قال بعض اصحاب الشافعي رجه الله واستدلوا على مدعاهم بقوله تعالى (ومن الناس من يشتري لهو الحديث لبصل عن سبيل الله يعر علم ويتجدها هروا اولئك لهم عذاب مهين) وروى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وابن مسعود ان لهو الحديث العناء وقال القاضي في تفسير ومن الناس من يشتري لهو الحديث اى ما يلهمه غمايعه من الاحاديث التى لا اصل لها والاساطير التى لا اعتبار فيها والمصاحيك ودصول الكلام والاصافة بمعنى من البياضة ان اريد بالحديث المكرا والتبعية ان اريد به الاعم منه وقيل رلت في المصر من الحارث فانه اشترى كتب الاطام وكان يحدث بها قريشا ويقول ان كان محمد يحدثكم بحديث عاد وتمود فانا احديثكم بحديث رستم واسعد يار والاكاسرة وقيل كان يشتري القيان ويحملهن على معاصرة من اراد الاسلام ومعه عنه انتهى كلامه (اخرج ابوداود والبيهقي المرموز لهما بقوله (دهق) عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال العناء يست العناق في القلب) من الاسناد للسبب لهو في قوله (كما يست الماء القلب) اذ فاعل ذلك حقيقة في الطرفين هو الله سبحانه اى ان العناء سبب العناق ومبعده واسه واصله فيكره سماعه فان خاف الفتنة حرم والحديث اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الملاهي وفي اساده من لم يسم (واخرجه البيهقي في الشعب عن حابر بلفظ كما يست الماء الزرع قال العلماء فيها من صفة في عاية الحسرات حيث باع سماع الخطاب من الرحمن سماع المعارف والالخان ومذهب السافعي كراهة السماع تريها ان امن الفتنة وقيل اراد به عنى المال كذا في المواهب قال النووي لا يصح وقال السبوطي اخرج الدليمي عن انس وابي هريرة كما في كتاب علي القارى (واخرج ابى ابى الدنيا والطبراني في الكبير المرموز لهما بقوله (دنياطك) عن ابى امامة

يتنافيه كلب الحديث كما في شرح الشريعة قال أبو القاسم رحمه الله ولا يقتنى
 كلب الا لصيد او ررع او ماشية لقوله عليه السلام من اقتنى كلبا الا كلب
 صيد او ررع او ماشية نقص عن اخره كل يوم قيراط والكلب الاسود اليهم
 اسوء عن كل الكلاب لقوله عليه السلام اولاً ان الكلاب امة من الامم
 لامررت بقتلها ولكن اقتلوا منها كل اسود نهم فانه شيطان والمعنى فيه انه
 اصرا الكلاب واعقرها والكلب اليه اسرع وهو داء يصبب الكلاب مثل
 الجئون فاذا عصت قتلت وهو مع هذا اقلها سعاً واسوأها حراسة وابعدها
 من الصيد واكثرها بعباساً وقوله هو شيطان يريد انه احشها كذا في تفسير
 المعاصي في قوله تعالى مكلبين كما في نصاب الاحنساب في الباب السادس
 والخمسين (فان ارسل) الكلب الخائراً اتخذ. (صاحبه في السكت)
 بكسر المهملة وتسديد الكاف هو الرقاق كما في المواهب (فلخيران) له
 (المع) من ذلك الارسال لما انه يشوش تنجيسه (فان ابي) من امساكه
 (يرفع الى الحاكم فيبيع) للصرر (وكذا الدحاجة) معروف (والخش) هو
 ولد الجمار وجمعه بخاش بالكسر وبخشان بوزن عمان كما في الصحاح
 (والبحول) بكسر العين وتسديد الحيم جمع عجل اولاد المقر فادا تأذى
 الحار نارسال شئ من ذلك له المع فان لم يمتنع رفع الحاكم الشرعي ميعه
 وفي الحاشية وكذا اللط والاور والمقر والجمار والعل والفرس ويحوها لان
 حفظ هذه الاشياء لازم على صاحبها وان لم يحفظ يأثم ويستحق التعزير
 ان لم يحفظ بعد الزرع الى الحاكم انتهى كلامه (ومنها) اي من الآفات
 المذكورة (ايقاد الشموع في القصور فانه اسراف ويدعة صلاة) الاضافة
 للاحتراز عن البدعة الحسنة (واتخاذ المساحد فيها) اخرج ابو داود
 والترمذي المرموز لهما بقوله (دت) عن اس عباس رضى الله تعالى عنهما
 اب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لعن رايات القصور والتخدين عليها
 المساجد والسرور (اي في القصور وقد مر تفصيله مرارا) ومنها (اي
 من الآفات اليهودية) (اقتناء المرأة) اي اتخاذها حال كونها (لا تصلي
 في الخلاصة) رجل له امرأة لا تصلي يطلقها طاهره الوحوب حرمة
 محالطة المصر على العضية (قال الامام ابو جعفر الكبير) حين سئل عن
 حالها (ان اتي) اي الزوج (الله) ومهرها في عقبها في عقبه احب الى من
 ان يلقى باليساء لعير الماعل (ومعه امرأة لا تصلي) لان ترك الصلوة

رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ما رفع احد
 وفي نسخة ما من رجل رفع (عمرته) بمعجم المجهلة وكسر الميم وسكون
 التاء بعد راء وفيها اي صوته (بما لا يعيب الله له سلطانا على مكنته
 نصيبا) باعفا لما على صدر) بسوفا وبحر صا على ما هو فيه (حتى
 عمت) اي الى امساكه عن الماء في الخامسة سوا كان بالاسعار ام بالقرآن
 ام بالدكر ونحو وان كان فيما ذكر من عمر بعد ولا راد فلا ناس وحل
 عليه حديث رسول القرآن باصواتكم الا في اسهوى كلامه (وفي النابار حاشه
 اعلم ان المعنى حرام في جميع الادبائ قال) الامام محمد بن الحسن السني
 (في الزادات اذا اوصى عاه ومعه عهده) معشر المسلمين (وعند اهل
 الكتاب ودكر) انواعا وامثله (منها الوصيه للمعسر والمعتاب حتى عن
 طهر الدين المرصاني) مدسه من مساهير بلاد فرغانه (انه قال بن قال
 لمعري رمايا) اللام بحمله للام السليع نحو قوله تعالى (وقال الذين كفروا
 للذين آمنوا اتعوا سننا ولكوننا معي عن خوفه تعالى) (وقال الذين كفروا
 للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه) اي عنهم (احسب عند قرايه
 طرف لعال (تكفر) وفي نسخة كفر اي حكم بكفر (اسهوى) ككلاه
 (ووجهه) اي الكفر (ان المعنى للناس لما كان حراما بالااجاع كان) اي
 شجرة (قطعا) لاسناد للاجاع الموقف الامر على سوته فادب من
 ما ربه عليه من قوله (فحسبه خليل للحرام) العطى (وكذا كل حسن
 الفصح المطعني ككفر) قال الخش حواحه راد حديه لاحراج المعنى
 في العرس والاعاد اولدفع الوحده او البعده بالاسعار او الخواص الذين
 ساعون مرسه العرس المطمئنه والاراضه لما انه محل اجتهاد حور بعض
 فلا تكفر مستحله ومستحبه اسهوى كلامه (وصاحب الهدايه والد حر
 ما جعلوا كرا بل (حكما كسر) للوعيد الشديد منه (هذا) اي الحرمة
 في جميع الادبائ (في المعنى للناس في غير الاعساد والعرس) اما وفيها فلا
 لحديث العيس الذين كانوا يعسان عند عاتيه يوم عند عاوقع يوم عاب
 ما يكره عليهم ابو بكر الصديق والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم مصططع
 عندها فقال دعها يا ابا بكر فان لكل قوم عدا وهذا عدا رواه البخاري
 وغيره واما في العرس فليدب اعلوا النكاح واصبروا عليه بالدقوف
 في المواهب وقال ابن الجلال وفي الحديث دليل على ان صرب الذي حائر

من اكبر الكار بالاعاق فلا لى لوم من ان يجحد عدو الله تعالى صدقها وان
 لعاسر معها و سطر و حجبها لئلا ودهارا كما فى الخامسة لخواجه راده
 و فى الرابعه بالواو و حل اهل بيته على الصلوة سبب لاصباح الارض قال الله
 تعالى * و امر اهلنا بالصلوة و اضطرب عليها لانسالك ربنا انه اسهى
 و فى الخبر ان من هاون بالصلوة فعداى جمع الخلائق من اهل الارض
 و السما فان الملائكة يعرجون نص و د انوار الاعمال الصالحة من المطر
 و سادون من انقطاعها عنهم و يوم معصية نعل المطر فعمل الساتات
 بسبب و صدى عنس اهل الارض من الساع و الوحوس و الطيور و نحوها
 دى كبر الحصى سح راد فى تفسير قوله تعالى * و يفسدون فى الارض
 و ياتى الحب فى كذا فى جامع الارهار (ومنها) اى من الافات المعهود
 (بوسد كس السرعة) كالحديث و التفسير و القعه و الا بها اى احادها
 كالوساد (من عرفت و صدد حفظ) و الا فذلك القصد عمن الاستحقاق
 دها (و فى الخلاصة و من بوسد بحر طه) البنا مراد فى المة و ل وهى سى
 يجحد من ادم سح ل فيه الكاب فى الخامسة و فى المصباح سح كس جعبها
 حرائط (فمها احار الى صلى الله تعالى عليه وسلم) قول او فعلا او صه
 (ان قصد) بالنوسد (لحفظ لا بكر وان لم يقصد بكر) لما قد من عدم
 قدرها قدرها فى الواهب (و فى المحظ و كذا ل اذا كان للرحل حوالى
 و دها دراهم مكسوت و دها سى من العران او كان فى الحوالى كس القعه
 او كس التفسير او المحظ فجلس عليها او نام) موفها (فان كان) اى
 ما فى به ناسا (من قصد الحفظ فلا نأس به وقد من حسن هذا فيما عدم)
 من المحظ (و اذا كس) بالناسا لغير القاعل (اسم الله تعالى على كاعد و وضع
 تحت طبعه) نضم الطاء مع القاء و كسرهما مع كسر القاء و فتحه فى الخامسة
 قبل ما جعل تحت ال رحل على كسى العبر جمعه طبا فسن كذا فى المصباح
 و الواهب (محاسون عليها) فى محل الصفة لطبعه (فقد قل لا بكر قال
 الا يرى لو وضع) اى ما ذكر (فى النب لا نأس بالنوم على سطحه كذا هما)
 اى فوق الطبعه قال المحسى و فى هذا القول نوع ضعف لان قياس الطبعه
 على سطح النب مع القارق الس لا يعصاله و اتصالها اسهى حاصله ان
 قياس الطبعه على سطح النب قياس فاسد لانه قياس مع القارق لما بينهما
 من الاتصال و الانفصال فالصواب عدم الحوار فى الاول دون الثانى يعطيان

اذا لم يكن جلا حل في بعض الاحيان وان اشاد الاعتبار التي لبست لهم
 ولا نسب جاثرا انتهى كلامه (وذكر في نصاب الاحساب في الباب التاسع
 والعشرون في الاحساب بالاحراق ومعه احراق المعارف يوم الاصحى الخ
 ثم قال فان قيل لم حص الاصحى باحراق المعارف فنقول والله اعلم لو جوه
 احد هان بعض الناس يرعون ان صرب الدف والعباءة يوم العيد حائر
 لما روى ان ابا بكر دخل على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعنده
 حاربان تعيان بالدف فردهما ابو بكر فقال رسول الله دعها فانه يوم
 عيد وهذا الحديث مزوك بقوله تعالى (ومن الناس من يشتري لهو الحديث
 الاية ولما كان الحديث مزوكا اطهر اهل الاحساب احراق المعارف
 في هذا اليوم ليكون فعلهم واجماعهم على هذا في ديار الاسلام اجمع حجة
 قاطعة على ان الحديث غير معمول به (والثاني هو ان يوم العيد يوم سرور
 وحرور وقلوب اهل الصلاح والورع تفرح باحراق الملاهى واطهروا
 احراقها مسالعة في تحصيل مسرهم) (والثالث هو ان الحاح في هذا اليوم
 من مساكنهم الخلق وقصر الاطعام واحراق المعارف موافقة لهم في الخلق
 ونحوه ولا يهملون الدعة ويقومون السنة وهذه المعارف بدعة فتحرق
 ازالة لها والله اعلم بالصواب وتماه في نصاب الاحساب (ويدخل فيه)
 اى في التعنى الذي يكون حراما بالاجماع (تعنى صوفية زمانا في المساحد
 والدعوات) ما يدعون اليه من الاماكن (بالاشعار) متعلق بتعنى
 (والادكار مع احتلاط اهل الاهواء) جمع هواء (والمراد) جمع امرد من لم
 يثبت لحبته (بل هذا) يعنى من ذكر مع من ذكر (اشد من كل تعنى لانه) واقع
 منهم (مع اعتقاد العادة) فلا يتوبون منه فتأمل واما التعنى الصادر من
 الانسان فلا وذكر في العيون انه لا يلبق بمنصب المشايخ الذين يقتدى بهم
 لانه يشابه اللهو وانه يباين حال التمسك وفي نصاب الاحساب في السات
 السادس هل يجوز السماع لهم فيقال ان كان السماع سماع القرآن والموعظة
 يجوز ويستحب وان كان السماع سماع عاء فهو حرام لان التعنى واسماع
 العاء حرام اجمع عليه العلماء وبالعوافيه ومن اباحه من المشايخ الصوفية
 فلم تخل عن الهوى وتخل بالتقوى واحتاج الى ذلك احتياح المريض
 الى الدواء وعلامته ان يكون منسلى عن الشهوات مستهوى بذكر الله تعالى
 في الحلوات مفرغاً يده عن الاخذ والاعطاء مخرداً عن الذم والنساء

لاسم الله تعالى (وان حل المصحف او شيء من كتب الشريعة على دابة
 في الخوالق) متعلق بحمل (وربك صاحب الخوالق عليها) وبها ما ذكر
 (لايكبره) اذ لا استهانة وفي حله جمع له وفيه ضرورة (انتهى) اي
 كلام المحيط (ومنها) اي من الافات (جعل الشيء في قرطاس فيه اسم الله
 تعالى وفي الخلاصة ويكره ان يجعل شيئا في قرطاس فيه اسم الله تعالى
 سواء كانت الكتابة في طاهره) والشيء في الوحد الآخر (او في باطنه بخلاف
 الكبس) يكتب عليه اسم الله تعالى (لايكبره وضع الشيء فيه (لا الكبس
 يعظم) اي يحفظ عن الاستهانة (والقرطاس) اذا اخذ ما فيه شهادة
 فافترقا (انتهى) اي ما في الخلاصة (وكذا) لموضع شيء فيما كتب عليه
 اسم الله (تسائط او مصلى) بصيغة المفعول (كتب عليه في السج)
 في حوكة وعمله (الملك) نصح الميم او كسرهما (لله) او نحوه مما فيه ذكر الله
 (يكبره تسطه) للاستهانة (والقعود عليه واستعماله) لذلك (فلو قطع
 حرف من الحروف) للاسم الكريم (او حط على بعض الحروف) بطمسه
 ملون ما حتى صار لا وجود له طاهرا (حتى لم تنق الكلمة متصلة لا يبي
 الكراهة) لان الحرف المفردة حرمة وكذا لو كان عليها الملك وحده او كان
 بالالف وحده او كان اللام وحدها ذكره المصنف بقلا عن قاضيه
 (كذا في الخلاصة) قال في المصنات والحروف المفردة حرمة لان نطم
 القرآن واحبار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بواسطة هذه الحروف وقد
 روى ان واحدا من الائمة رأى ناسا يرمون هدا وعلى الهدى مكتوب
 ابو جهل لعنه الله تعالى فمضى بوجهه ثم وجدهم قد محوا
 اسم الله تعالى وكانوا يرمون بذلك فقال انما يهيبكم لاجل الحروف وقال
 العبد اصلحه الله تعالى وعلى هذا القياس يمعون من كتابة قوله العزيز والاقبال
 ويجوز على العصا والطلست والابريق والقدح وعلاف السروح ونحوها
 لان كلها مستعملة متدلة فيصان الحروف عن الابتدال وفي الملتقط
 الحروف المفردة محترم لانها من القرآن واما الهوى عن اسم الى جعل فهذا
 مما يبعد انتهى كلام نصاب الاحساب في الباب الثاني (اقول وينبغي
 ان يكون حكم السيرة او الخرقه للوضوء او نحوه التي كتب عليها بيت
 او مصراع او كلمة او حرف كذلك) في الكراهة للاستزك في علتها (ومنها)
 اي من الافات المعهودة (امسالك المعارف) وآيات اليهود (في البيت

[illegible]

وإن كان لا يسميها) لحرمه عنها (فانه آثم) بذلك الاسم (لان اسماء
 هذه الاسماء تكون للهو عاد كذا في الخلاصة وغير) ذكر بطرا للمسمى
 وهو الكتاب (ومنها) أي من الافاق المعهود (التصدق في السائل
 في المسجد) لئلا يعرفه ذلك على ذلك فسدل الناس تمامي له المسجد
 اذا اعداد كافي المواهب (الا ان يكون محاسنا) سببا للحاجة (ولا يخطئ)
 أي السائل (رفأ الناس ولا يمر من يد المصلي فلا بأس حسد) أي
 حين وجود السريط اللطيف (على المحار) وعند البعض لا يجوز التصديق
 على السائل في المسجد مطلقا ولكن القول المحار حوار يسر وط يله
 احياح السائل الى العوب او الكسو للسرا ولدفع الحرا والبرد او الدس
 ويكنى فيه الجمل على الصلاح ان لم يكن معلوم الحال فله وعدم التعطى
 وعدم المرور انه كوز كافي الحاسه حواحه راد وفي الاحتسار وان كان
 عمر من يد المصلي ويخطئ رفا الناس بكر لانه اعانه على ادى الناس
 حتى قبل هذا فلس يكره سعون فلما انتهى قال الامام ابو النصر العاصي
 ارجوا ان يعرف الله لمن يحز حهم عن المسجد وقال بعض العلماء صدق
 ابن عباس فلما كفار لفلس اعطاهم فيه كافي الراية وقال فيه انصا
 وعن الامام حلف من اتوب رجه الله تعالى لو كسب فامسا لا قبل سهاد
 من تصدق على هؤلاء في الجامع اسهى كلامه (ومها) أي من الافاق
 (المصدق على من علمه مسرف او صارف الى عصاة) وان دل لماه
 من الامام على ذلك الامر الصبح عماد له وتسرد معه في الاثم اذ اطلق او علم
 كذا في الحاسه (ومنها) أي من الافاق المعهود (الاسماع بدل ما احد)
 العائد محدوف احصارا (غلطا) مفعول له (علم صاحبه او لم يلم فكون)
 أي المأخوذ كذلك (لغظه) هو من التسعة السلع أي كالهطله (فالا سماع به
 حرام على القدرين كن يلدس بوسد غير او نعله سهوا وترك ماله) من
 النوب والخله في حل هذا بعدد العرف المصدق لمرسه او روجه
 ان كانوا فقرا ثم الاستهات منهم هيد الخله اذا كان عيبا واما اذا كان
 فقرا فلا حاجة اليها ذكر المحسني حواحه راد (ومنها) أي من الافاق
 المعهود (الاسراء من ناغ يكر او يسر لارضها وخاف او قنع ضره
 السلطان فانه لا يحل) ومعنى حوار اليه رعد يخاوز صليح الطيعام
 او صره عن الحد بمساور اهل الخير ان يقول القاصي اصلاحه ان سب

وقول قرائته (لشيء ما) مصدريّة (اذن) اى استمع (لشيء) وابدل منه
 بدل اشمال قوله (ان يتعنى بالقرآن) اى جهره وحسن صوته بالقراءة
 بحسوع وزقيق وحرر واراد بالقرآن ما يقرأ من الكتب المنزلة من كلامه
 كما فى الفتحية والحاصل ما احب الله تعالى صوتا مثل حبه صوت بى قراءة
 الكتاب المبرر اليه بصوت حسن (وفى رواية) صحيحة (لبي حسن الصوت
 بالقرآن يجره به) وذلك شان الانبياء لحديث الترمذى عن انس مرفوعا
 لم يبعث الله نبيا الا حسن الوجه حسن الصوت وكان نبيكم احسهم
 وجهها واحسهم صوتا (وفى رواية لمسلم لبي يتعنى بالقرآن يجره به وعن
 الجامع الصغير هذا اللفظ لاحد والسيحىن وابى داود والنسائى وابى ماجه
 كلهم من حديث ابى هريرة (واحرح البخارى المروزله بقوله (ح) عنده)
 اى اى هريرة (مرفوعا لبس ما) اى من اهل هدينا والعامل بسنتنا المتع
 لشريعتنا ومستحق شفاعتنا (من لم يتعنى بالقرآن) اى لم يحسن صوته به لان
 التطريب به ادعى لقوله ووقعه فى القلوب لكن بشرط ان لا يريد ولا ينقص
 حرفا والحديث رواه احمد وابوداود وابى حبان والحاكم فى المستدرک عن
 سعد بن ابى وقاص وابوداود عن ابى امامة بن عبد المندر والحاكم فى المستدرک
 عن ابن عباس وعائشة رضى الله تعالى عنها (ولبس المراد بالتعنى فى هذه
 الاحاديث المعنى المشهور منه) وهو اما من العنى بالكسر والقصر او من
 العناء بالكسر والمد فان كان من الاول فهو من الاستغناء وان كان من الثانى
 فهو بمعنى التزم والترجيع والتطريب اذ العناء هو الصوت الموزون الرقيق
 الحريى والتعنى والتزم استعمال ذلك الصوت الموزون وترديده فى الخلق
 باد حاله داخل الخلق مرة واجراجه اخرى على طريقة الاستفادة من
 الموسيقى وهذا هو المعنى المشهور وليس المراد منه فى هذه الاحاديث
 ذلك (بو حوه) الاولى باوجه الا انه محاذ شايع قال الله تعالى ثلاثة قروء
 (ثلاثة الاول ان) اى انه (لاحلاف بين الامة) الحمديّة (ان قارئ القرآن
 مثاب) على قرائته الثواب المضاعف (من غير تحسين منه صوته) لترتيب
 السارع الثواب على القراءة وقد حصلت (فضلا عن التعنى) المأمور به
 فيها (وكيف يستحق الوعيد) الوارد فى التعنى المدموم بدل على انه عبره
 (وهذا الوجه لتورسقى) وقد تقدم انه يضم الفوقية وسكون الواو وفتح
 الراء والموحدة وسكون المعجمة بعدها فوقية منسوب لتورسقى وهو شارح

مع هذا المقدار منه بهذا الثمن والا فاشتعل بعمل آخر لا ان يقول مع هذا
المقدار هذه السنة فانه لا يجوز اصلا ذكره المحشى ايضا (وكذا) اى كعدم
ما ذكر (الاكل والانتفاع به) اى المبيع كذلك (والخيلة فى مسئلة السعر)
اذا سعر السلطان لبصل الى المبيع بحل (ان يقول المشتري) للسابع
(معنى كما تحب) ولا تخف من السعى الى القاصى او غيره فاذا قال ذلك
وباعه حل له (كذا فى الخلاصة وغيره ومنها) اى من الآفات المعهودة
(احد الوكيل بالتصدق منه لنفسه) اللام متعلق باحد كما اذا وكل ريد
فى التصديق بمال فاحده منه لنفسه حرام لانه لم يأذنه الا فى التصديق
على الغير (فانه) اى احد الوكيل لعنه من التصديق (لا يجوز بلا اذن
الموكل) اما اذا تصدقه لاهله ومخارمه فى رواية يجوز ان كانوا فقراء
وفى اخرى لا يجوز لم لا يقبل شهادته له ويجوز لغيره كما فى الحاشية (ومنها)
اى من الآفات المعهودة (ركوب البحر) لا يقدر على دفع العرق (بالضرورة)
ملحقة للركوب (وفى الدحيرة اذا اراد) اى انسان (ان يركب السفينة
فى البحر للبحارة او لغيرها فان كان بحال او عرق السفينة امكسه دفع العرق
عن نفسه بكل سبب يدفع العرق به) من ساحة او رورق او غير ذلك
(حل له الركوب فى السفينة) اذ لم يلق النفس فى المحذور المحذور (وان كان
لا يتمكن دفع العرق لا يحل له الركوب انتهى) وهذه المسئلة تدل على حرمة
الركوب فى البحر لم يمكن دفع العرق سواء كان الركوب لطالب العلم
او التجارة او الخلع او زيارة الاقارب او نحو ذلك وسواء كانت السلامة عالة
او لا ولا كس الطاهر والمعتوم من بعض المسائل حواره عند علنة السلامة
والا فلا ذكره المحشى حواحه راده (ومنها) اى من الآفات المعهودة
(اقراض النقال دراهم ثم يأخذ منه بها) اى من النقال بسببها (ما يشاء
شيئا فشيئا) اى بالتدريج وكذا صاحب الحمام ولا يلزم التصريح بالقرض
فى كونه قرضا بل الاطلاق يكفى ويلزم فى الوديعة كما فى الحاشية
(فانه مكروه) بما فى ذلك من اخذ اموال الناس بالباطل لانه من قبيل كل
قرض حرام فهو ربوا لانه يلزم الصمان على تقدير الضياع كما فى الحاشية
وغيره (كالسماحة) اى كما يكره السماحة جمع سفيحة وهى قرض استفادته امس
الظرف بقوله عليه السلام كل قرض جر صفا فهو ربوا وصورته ان يقرض
دراهم على ان يعطيه عوضا فى بلد او على ان يحمله فى الطريق كما فى الاختيار

المصاحح (والثاني انه) اي ما ذكر في الاحاديث (بعارض حثه) اي
 حين كان النبي بالعمى المشهور مراداً (ما حرجه الترمذي الحكيم) يعني
 القوم وضم الميم في اسهر لعماءه تسه لرمذ بلد على طرف حثون هو
 صاحب نوادر الاصول كما في المواهب المعجزة (عن حديثه من قوما افروا
 القرآن يلعون العرب واصوا بها) اي رعايتها الحسنة التي لا تخل معها
 سى من الحروف عن محرجه لان ذلك تصاعف البساط ويرد معه الاساط
 (اعلم ان اللحن هو على ما فهم من كلام صدر الشريعة في باب الادان
 قد يكون محرف للكلمات بان بعض حرفاً من حروفها سواء كان حرف مد
 او غير او بان يرد فيها وقد يكون غير صواب حرفاً فيها بان بعض سا
 ن كصاات الحروف او يرد كالحركات والسكات والمندات وغير ذلك
 من الاديان والاحكام واساع الحركات ويوفر العاات وخوها بما يطول
 بعدادها على ما ذكر في كتب التوحيد وقد تستعمل اللحن في العي
 وقد نطلى وراد به خرد حسن الصوت من غير تعسر لفظ فعلي هذا
 في قول محرز فراء القرآن بالالحن راد به حسن الصوت ولحن العرب
 كما في قوله عليه السلام افروا القرآن يلعون العرب والمراد يلعون العرب
 اصوا بهم الطيبة الى هي مد الممدود وقصر المقصور ورفق المرفق
 وتعمم التعمم واد عام المدغم واطهار المظهر واحقا الشحي وعبر ذلك
 بما هو لازم في كلامهم الذي هو سلسله لهم لاجسون عبر ومتى قبل
 فراء القرآن بالالحن حرام راد به لحن اهل الفسق كما قال عليه السلام
 (وانا كم ولحن اهل الفسق ولحن اهل الكاين) والمراد يلعون اهل
 الفسق الانعام المسفاد من الموسيقى اذ من فعلها يكون من اهل الفسق
 لا يركانه كبر فاعمل ولا يهتم بخر حون القرآن عن موضعه بالمطبط
 حسب يريد اوسع فذلك حرام اجاعا والمراد بالكاين البور به والامتل
 واهلهما اليهود والنصارى والراد والنقص منه حرام (فانه سخي
 تعدى قوم رحون) بالتسديد اي رد دون اصوابهم (بالقرآن رجح
 العا) اي كاهل العي (والزهاسه والوح) اي اهل الوح (لانحاور)
 اي عروهم (حاجرهم) اي شجاري انفسهم (مقونه قلوبهم) بخو
 محم النساء (وقلوب من تعههم ساههم) اذ من اعنه ساههم حكمه
 حكمهم (وما حرجه) عطف على قوله انه يعارض حينه ما حرجه

وعمر وفي سائر العوى ون افرص سنا وسرط ان رد خله افضل
 فهو حرص حرصه و كل حرص حرصه وهو ربا اسهي
 (وسعي) ان اراد الحل (ان يسود عنها النعال) ثم تأخذ منه ماسا
 من عين ماله (فانما صاع فلاسي على النعال) اذالم يفرط في الحفظ
 وعمومات الربا في كافي جامع الارهاق في الناس الثاني والثون من اراد
 فليرجع اليه (ومنها) اي من الافات المعهود (حسن الليل ونحو) من
 الطوطي والعمرى ونحوهما (في المعص) المعدله (فانه لا يجوز) اذا حسه
 لاجل الله واما الحسن لاجل الاسعاع مثل حسن الدحاحه او الد
 او نحوهما لكون سميا اول لا يصير الخيران خا بروكدا حسن الطور لاجل
 الصد كذا ذكر المحشي حواحه راد (كذا في النامار حاشه) اي هد
 المسله المذكور منه فسعي احسانه (وجهه ماد كرا في هذا الصنف عانوا)
 آفه (وصها داخل في الافات الساعه في اجالها) وكان ذلك كافا
 (لكن ذكرنا ههنا لسهره بين الناس واعبادهم به) فكذا ذلك لمرد
 اهتم واعدا (فلهذا يجمعه) حال من المفعول (كالاولى) الاحلاق
 الجيد واصدادهما (لنسهل صسطها للطلاب) لمعرفتها رفض كيف
 عور ليس حرر ونحو من حرام سكي حرام حقوق قطع رحم
 عدم رعايه حقوق الروح عدم رعايه حقوق الروح اصاعه اولاد
 حلوه مع احبته بسد رجل بامرا وعكسه عصا عملوه لولاه
 سوء ملكه ادى الخار مصاحبه اسرار فتح ثم عند ساويه حلوس
 في الطريق حلوس من الشمس والظل فعود وسط حلوه حلوس
 مكان غير محل دسا في المسجد احباء في السلام سحر بعلين عيه
 او نحوها وسم ونحو بوجر سارت سمر حر ملا حرم عدم التبول
 عن الدانه عدم بامر ركوب نساء على السرح ركة الوليه اسطاح
 يوم على السطح ليس بمحجور عليه يتوبه مع ربح عمر في يد استصحاب
 كلب وحرس في السفر سفر واحد وامان احتلاط من اكل يوما ونحوه
 ركة الصلو ركة الوضو ركة العسل ركة الجماعه ركة تعديل الاركان
 ركة سوتيه صفوف مخالفه امام ركة حجه ركة ركوه ركة صوم رمضان
 ركة كفار ركة مدور ركة صدقه فطر ركة ايجد ركة حج
 ركة جهادها امرأ لا يصلي بوسد كسب امساك معافى ركوب الخمر

الترمذى الخ اى يعارض ما حرجه ابن عبد البر المرمور له بقوله (ر) من
 حديث (ابي عيسى) فتح الممهلة والموحدة وسكون النون بينهما كما فى
المواهب قبل انه لبس فى الصحابة من اسمه ابو عيسى تسهادة كتب
الاسماء والالفاظ واللغة (وسيمى فى دعاء الانسان على نفسه) من حلة
 الآفات اللسانية (والثالث) من الوحوة الثلاثة (ان الفقهاء صرحوا
 بكون التالى) بالتعنى المروع منه شرعا (والسامع) له (آمين) لفعل الاول
ورضاء الثانى (قال الامام الراى رحمه الله قراءة القرآن بالالحان معصية
 وبالبلى) بالتعنى المروع (عنه والسامع) لتلاوته كذلك (آثم) وكذا فى مجمع
 الفتاوى وقال الراى ايضا البحس فيه حرام ملا خلاف قال الله تعالى
قرأنا عر بيا عبرى عوح اى عبرا احتلال بوحه من الوحوه (وقال الزبلى
 لا يحل الترجيع) مع زيادة حرف او نقصه او احلال بحق الحرف من ادغام
 او عنة كما فى المواهب الترجيع ان يرقق حرفا ويهضم اخرى (فى قراءة
 القرآن ولا التطريب فيه) كذلك (ولا يحل الاستماع اليه) لانه اقرار
 المعصية ورضى بها (لان فيه) اى فى ذلك الترجيع كذلك (تسهبا بفعل
 الفسقة فى حال فسقهم وهو) اى فعلهم (التعنى) وقد حاء الهى عن
 اتباع لحودهم فيه (وقال فى التاتارخانية التعنى بالقرآن والالحان) عطف
 على التعنى (ان لم يعبر الكلمة) القراءة او فى الذكر (عن موضعها
 بل يحسه) اى ذلك الموضع (تحسين الصوت وتربين القراءة فذلك
 مستحب عندنا فى الصلوة وحارجها) وهو محمل الاحاديث الواردة
 بتحسين القرآن باصواتها (وان كان) اى التعنى بغير الكلمة عن وضعها
 بزيادة او نقص او تعبير وصف او احلال اعراب (يوجب) بالحرم حوا
 الشرط ويجوز روعه لكون الشرط ما صيا (فساد الصلوة لان ذلك
 مبهى عنه) فيكون كالتكلم فيها بغير القرآن وذلك يبطلها (وقال
 التورستى) ضبطه مامى (القراءة على الوجه الذى يهيج) من الاهاحة
 او التهيج اى يحرك (الوجد) اى الشوق (فى قلوب السامعين) لذلك
 لمؤلا سبجانه (ويورب الحزن ويجلب الدمع) وسكت عن معول كل ليعم
 التالى والسامع (مستحبة) ومدونة (مالم يحرجه التعنى عن التحويد) اى
 عن اداء الحروف حقها (ولم يصرفه عن مراعاة النظم فى الكلمات والحروف)
 بزيادة او نقص حرف او حركة (واذا انتهى) اى الامر (الى ذلك) الحد

حبس الطير في القفس اقراض نال اشتراء من مكره تصدق على
 مسرف تصدق على السائل في المسجد عدم رعاية ما فسد كذا وحرف بيع
 عينة سبيل قرآن ربوا احتكار تفريق تلقى حلب بيع حاصر
 للسادى حطبة على حطبة سوم على سوم مظل عى احد الوكيل
 بالصدقة انتفاع بدل ما احد علطا ايقاد شموع في القبور رجوع
 في الهمة فرار عن الزحف ثم قال المصنف في حاشية كتابه * تكميلاً
 لكلامه * وتبعا لمرامه * ومن الآفات الغير المذكورة قيام القارى لعباياه
 وعالم وفي الحاشية قوم يقرؤن القرآن من المصاحف او يقرأ رجل واحد
 ودخل عليه رجل من الاحلة او الاشراف فقام القارى لاحله قالوا ان دخل
 عليه عالم او ابوه او استاده الذي علمه العلم حاربان يقوم لاجله وما سوى
 ذلك لا يجوز ومنها اليوم في اول النهار وآخره بعد العصر و بين العشاءين
 ملاعده فانه مكرهه ويستحب القيلولة وهى يوم في نصف النهار ومنها
 ترك خلق الرأس والعامة وقص الاطفار والشارب ونسف الانط وتأخير
 الى وراء الاربعين والافصل الاسيوع من الجمعة الى الجمعة والاحوط
 الاسوعان والاعد الاربعون ولا عذر فيما وراء الاربعين ويستحب الوعيد
 كذا في القصة وفيه لا ينفاسه لانه يورث الاكلة بل يقصه انتهى كلامه
 والله دره ما اكمل كلامه وانتم مرامه رجة الله تعالى عليه واتسعه (هذا)
 اى الحاضر ذهبا (عام القول في التقوى) فعلا وترك (وعليك) اى ما عتق
 (ايها السالك) لطريق الله تعالى (بهذه الثلاثة) وعطف عليها عطف
 بيان قوله (تصحیح الاعتقاد) المد وتعلم اول الكتاب (وعلم الحال) المذكور
 في فصل العلم (والتقوى) بفعل المأمور وترك المهمل (فاما) اى الثلاثة والتقوى
 (حامة اكل ما) لم (وكافية في النجاة من عذاب الله تعالى وعثائه) نحو
 التوبيع (وغضبه) الانتقام و ارادته (وسخطه في الدنيا والقبور وما بعده و)
 كافية (في الفوز برضاء الله تعالى ومحبه ودخول جنته) رحته تعالى
 (وعبر هذه الثلاثة) المذكورة وبين هدا العبر بقوله (من الطاعات اعما عتبه
 بالساء لعبر الفاعل اى لا يحسب به شرعا) بعدها في زيادة الدرجات) واعلاؤها
 فقط (ثم ان تصحيح الاعتقاد) المقدم الاهم (داخل في علم الحال كما يثبت في فصل
 العلم وهو) اى علم الحال (داخل في التقوى لانه) اى علم الحال (فرص
 عين فتركه حرام يجب الصيانة عنه في تحقيق التقوى) اذ لا يحصل الا بدلائل

(مادد الاسماء منه كراهه) اى بحر عنه (واما الذى احدهه المتكلمون)
 لمراعى الفراء لاوزان الالحان (واند عنه المرفهون) المربكون (معرفه
 الاوزان) للالحان (وعلم الموسيقى) هو علم يعرف به الاتقام واسماها
 وسعها (فأحدون) اى المذكورون (فى كلام الله تعالى مأخذهم)
 اى أحد هم او مكانه (فى النسخ) للاسرار المعرفه ذلك (والعرل)
 العرل فى الحسان (والمسوبات) كسوى ملاروم (حتى) مانه للاحد
 والاكسارمه (لانكاد) اى لانغارب (السامع) له منهم عند ذلك (بمعهمه)
 لمراعاتهم لما ذكره فخر حوون بها عن الافصاح (من كبر الهاء) جمع نعمه
 كجحد ومجهدات (والنقطعات) لحروف الكلمات باعتبار الاوزان
 (فانه) اى هذا الحديث كذلك (من اسع الندع واسو الاحداث) جمع حذب
 تحلل واحمال (فى الاسلام) سارع الوصفان فله قدر وانما كان هذا المبرله
 لانه يسير للكتاب ويحرف بعض القاطنه (وبرى) معشر العلمان بالقوفه
 اى انها الصالح للخطاب من الراى فى الامر (ادنى الاقوال واهون
 الاحوال) اى فى الموصوف مادكر (ان يوجب) بالنون منها للقاعل
 او بالتحسين من المعبر (على السامع) لذلك (الكبر) عليه تحريم ان قدر
 والافدهب كارهاله (وعلى التالى) كذلك (العربر) لما يلبس به من
 معصيه لاحد منها لم افرع ن اقوال اعمد الحفصه سرع فى اقوال اعمد
 السافعه فقال (وقال الووى) من اعمد السافعه ومحفصهم (فى المنان)
 فى احكام واردات جمله القرآن (قال فاصى القضا) هو ايضا من اصحاب
 السافعه يعقب فى العسر به بانه حرام على الاصح اطلاقه على غير الله
 والى واجب بان التحريم على الواضع لا على الناطق به بعد الوضع وبوقف
 وصهم فى بحرهم اطلاق مادكر قال والمراد بالقرنه فاصى قضا عصر
 اورمه وقد انكر ذلك على الماوردى حين يلف به فلم يلف لذلك وسعى
 على يلفه والمراد بالواضع على الماوردى لانه صاحب كتاب الحاوى
 الكبريك فى المواهب (فى كتاب الحاوى الفراء بالالحان الموصوعه) المسما
 بالموسيقى وقد نه لاجرا ح الاصله لمخون العرب من عند النفس بلا تكلف
 (ان اخرج لفظ القرآن عن صغته) الى وردنها (مادحال حركاته
 او اخرج حركاته) الطرف متعلق بمادحال وناحراج الارل بالاول
 والبان بالناتى فظاهر ان الجمع غير مقصود لانا ادخل حركه او اخرجها

(مأل) بالمد اى رجع (الامر) اى امر الدى من اللسه (الى) واحد
 (القوى) وحدها فهى الكافه الواحة بلا انصمام سى (احرالها)
 (فى امر الدى قلدا) اى لكون القوى كما ذكر (كثر حذا) اى رولوصه بها
 فى كتاب الله تعالى وسه حسنه صلى الله تعالى عليه وسلم وفى كلام الانبا
 والاوليا والصالحين لعلوا سانبها ورفعها مكابها (ومن) ذكرها من
 فى الخطبه عدنا (وموضع) ذلك (عبد السافعى) فهو عند من اذكارها
 (وكان اهتمام السلف) من الصحابه من دونهم (رجعهم الله تعالى واحبا ادهم
 فيها خصوصا فيما يتعلق بحقوق العباد) دما او مالا او عرسا لما فيها من
 على الساحر ولا كذلك حقوق الله ادهى منه على المسامحه (والتهام)
 لاها نحم لا يمكن اسقاط حدها فمعلق الدمه بامر صديقه ام اسار الى اهتمام
 السلف واحبا ادهم فى حقوق العباد بقوله (عن ابراهيم بن ادهم) رجه الله
 عليه (به اسأخر دانه) بريد الدهاب (الى عمان) بفتح العين وشديد الم
 اسم يلى فى دار السام ونعم العين وحده المم ملة اخرى فى ديار الن
 وكلاهما محتمل ولكن الاول اسف محاله لان بريد قرب ن السام ونظر
 ان سمر هندون ماقى الن كما فى الخاسه وعبر (فتمتا هو سمر) فى سمره
 (ادس ط سوط) من يد (فمرل عن الداه) لاحد (فر بطها) لىلا
 ممضى عليه (ودها) لمكان السوط راحلا (فاحد السوط) وعاد عسى
 على رحله (فملى له لو حولت رأس داسك) ويرجع عند راكما لكان اسهل
 عليل (فمال) اى ابراهيم ادهم (انما اسأخر دها) ن مالكها (لادس)
 عليها فى سمرى (ولم اسأخرها لارجع) ولولا فل مسافه فدهه ورعه منه
 (وهكدا) اى مل المزوى عن ابراهيم ادهم (روى عن ابراهيم الحمصى
 ومن) عبد الله (بن السار) رجه الله عليه انه كان فى السام مكس
 الخديف فانكسر فله فاسعار فلما مكس به فلما (حرف) وجود لو وجود
 وينها ومن فلما حاس حطى صحف (فرع) من كاسه (بسى العلم فخل
 فى مقلده) اى مكان الافلام المعروف (فلما رجع الى مروراى العلم) فى العلم
 (وعرفه فمجهر بالخروج) من مروراى السام (لبردا العلم) مع حقه عنه وفله
 امر تحزرا عن حق العبر واحباط الامر دسه وفى الموقف ومن السام
 والمرو سمر شهر او كثر وهكدا سمعه من اسادى عليه رجه الله الهادى
 ثم من اهتمام السلف واجهادهم فيما يتعلق بحقوق الهام بقوله (وعن ابى

اذ لك امتنع كما في المواهب (او قصر ممدود او مد مقصور او تمطيط)
 اى تطويل الحرف (بحي به) اى سبب تمطيطه (اللقط) فيصير حقا
 (ويلتس) به (المعنى) للزيادة او القص او المد الا يرى ان الافصح
 مد المتعدي وقصر القاصر ولو قصر الممدود او عكس التمس (وهو) اى
 فعله ذلك (حرام) لانه تعبير للقرآن وتصرف فيه عالم يؤذن به (يسبق
 به القارى ويأتى به المستمع لانه) اى القارى لذلك كذلك (عدل به) اى ماله
 (عن لهجه) لفتح اوليه وهو والمهمل والمهمل الطريق الواضح كما
 في المواهب (القويم) اى المستقيم الذى جاء عليه من عند الله تعالى
 (الى الاعوجاج والله تعالى يقول قرأنا عريبا غير ذى عوج) فاحرجه
 هذا القارى بفعله عن وصفه الذى جعل له المارى (فادا تقرر هذا) اى
 لبس المراد بالنعى المذكور في هذه الاحاديث المعنى المشهور منه بوجوه
 ثلثة كما في الحاشية (المراد بالنعى في حديث الوعيد) لتركه كحديث لبس
 ما من لم يتعن بالقرآن (اما الجهر) من غير تعبير اصلا (والاعلان
 والافصح فيما يحتاج) بالهاء لغير الفاعل (اليه اوله) اى القارى له وذلك
 كحاجة التعليم والايقاط من سنة العلة بدكر مضموه وطرده الشيطان
 والمعنى لبس ما من لم يجهر ولم يعصح بالقرآن فيما يحتاج اليه (ويؤيده)
 اى يؤيد الجمل للنعى على ما ذكر من الجهر آه (وقوعه) اى يجهر به (موقع
 التفسير للنعى في الحديث الاخر) وهو قوله عليه السلام ما اذن الله لبي
 يتغنى بالقرآن يجهر به (واما الاستعلاء بالقرآن عن الاستعلاء واحاديث الناس)
 فيكون من العى ضد الفقر لاسيما الممدود والمعنى لبس ما من لم يستعن
 بالقرآن عن الاشعار والايات واحاديث الناس من المهملات (وقد ورد
 النعى بهذا المعنى) في احاديث اخر وان كان محيى فعل بمعنى استعمل
 قليلا لكن قلته الاستعمال لا يجمع احتمال الارادة كما في اس الملك (او) المراد به
 (التحويد) اى اداء الحروف حقها (والترتيل) للقراءة بالافصح بالحروف
 (فانه) اى الجويد والتزيل او ما ذكرهما (ربى القرآن لاسيما) الاحسن
 تصديره بالواو كما في المواهب (مع حسن الصوت) والسلامة من التعبير
 (واما) النعى (في حديث ما اذن) الى آخره (فاحدة هذه الوحوه) يحمل عليه
 قوله تتغنى بالقرآن اما على الجهر والاستعلاء والتحويد (مع زيادة تحسين
 الصوت) لما علمت من حسن اصواتهم (بل هو) 'ى تحسبته (اولى الوحوه به)

يريد البسطامي (رحمة الله عليه) انه اشترى بهمدان حب القرمطم) بثلاث
 الف الف الاضافه يابيه وهو ثم شجر العنبر (وهو سبل مد شئ فلما رجع الى
 بسطام رأى فيه علقين قرع) من بسطام (الى همدان) لاجل العلقين
 (ووضع العلقين) تحتها بالورع (وعنه) اعمر عن ابي يريد البسطامي
 (انه غسل ثوبه بالبخيراء مع صاحب له فقال صاحبه) بعد غسل الثياب
 (اعلق الساب من حدران الكروم) جمع كرم شجر العنبر (فقال لا نعبر الوند
 في جدار الناس فقال بعلقه من الشجر فقال لا) اي لا يعلقها عليها (لانه)
 اي العلق (يكسر الاعصاب) لثقله عليها (فقال بسطام) اي نعرشه
 (على الادحر فقال لا) اي لا بسطام عليه (لانه) اي الاذحر (علق الدواب
 لا يستره عنها) فيمليق بي حق البهايم (فولى طهره على الشمس حتى جف
 ما به) الذي يليها (ثم قلبه حتى جف الجانب الاخر) جعل نفسه وقاية
 بين حق الادمي وحق الهيمه (وعن ابي حبيبه رحمه الله انه كان لا يجلس
 في ظل شجرة عريه) لئلا يتفجع منه (ويقول في الخبر) المرفوع كل (قرص
 حريمه دهور بوا) وروى عن ابي حبيبه رحمه الله تعالى ايضا سيما يمر
 في السوق اصاب من قدمه ادى الى حذار كافر فتفكر في ارالله فلم يجد
 وحها معقولا لها الاصر وقدق الباب فخرج صاحبه فقال قد صدر مني
 ذلك فاحترى عن طريق خلاصه وتطهيره وهدى الله تعالى واسم ذلك
 الكافر فقال علمي الايمان قل تطهيره وعنه ايضا به كان يدق باب دار
 عريه فخرج الفقهري الى الشمس ولا يمكث في ظل داره ويقول ورد
 في الخبر كل قرص جريمه دهور بوا ذكره الخشي حراجه راده والحديث
 رواه الحارث بن اسامة من حديث علي رضي الله تعالى عنه وهذا من الامام
 من مزيد الورع والا فالقصد اذا لم يشترط القرص زيادة ما حصل من
 المتقرض تكرا فلا مع خصوصاً وانظر بما لا يطرا اليه عادة لكن دقة نظره
 وحوذة فكره جلته على محاسبة نفسه في هذا الحقير لنحو من كل امر عسير
 كما في المواهب (وعن بعضهم استأجر دابة الى موضع) من المواضع
 (باعطاء) اي اعطى ذلك العوض (رجل مكتوباً ليوصله الى رحل في ذلك
 الموضع) الذي استأجر اليه الدابة (فقال سوف اسأذن المكارى) اي
 الموحر للدابة (ما اذن احله) لرصاه به والافلال زيادته عما استوجره عليه
 (فاضطر الى دقة هؤلاء الاثمة الاعلام) الذي كل منهم امام يقتدى به

اى في ذلك الحديث (على رواه حسن الصواب) فان ذكر الوصف وذن
 بان يحسن الصواب به فيجوز مندوب (وهذا الوجه) المذكور في طلق
 احاديث الباب وحدث ما اذن (ذكرها الامام النورسي) في شرح المصباح
 (واكمل الدين) في شرح المسارقي (في شرح هداية الاحاديث) والاول
 سافعي والآخر حنفي والله تعالى اعلم هكذا ينبغي ان يخرج هذا الماحب
 لكن في ههنا محبة لاند من ذكر وهو ان الفقه لما صرحوا بكون النعي
 في القرآن حراما وسددوا فيه مع ان طواهر بعض الاحاديث بوجه حوار
 فيه فكونه حراما في غير القرآن من الادان والخطبة والادكار وغيرها
 مع عدم ورود نهي عما يوجب حوار فيها اصلا من طواهر الاحاديث واقوال
 العلماء اولى لانه ينبغي على الخطر الاصلى المسعفا من قولهم النعي حرام
 في جميع الادان فيمنع ان يعلم ان السب في الادان ان يكون لالحق
 ولا بد ان لا يفتقد فيه دعوة الخلق الى الصلوة باعلام دخول وفيها
 فلا بد ان يكون على وجه يفهم السامع معنى الاعتباط حتى يظهر فائدة
 قوله حتى على الصلوة حتى على العلاج فان معناها اسرعوا الى ماله
 بجانكم من النار وبهاكم في الجنة لكن عبرت هداية السب في هذا الزمان
 في اكرام البلدان لان اهلها يودون بانواع العبادات والالحان بحيث لا يفهم
 ما يقولون من الاعتباط الادان ولا يسمع منهم الا اصوات يرتفع وخص
 كصوت المزمار وهي على ما ذكر في المدخل مدعى فمخدة احد بهما بعض
 الامراء في مدرسته ساها في سرى ذلك منها الى غيرها ثم انهم لم يحرصهم
 على النعي لم يكسوا بكتابات الادان بل رادوا عليها بعض الكلمات
 من الصلوة والتسليم على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فان الصلوة
 والتسليم على النبي عليه السلام وان كان مشروعا بمص الكتاب والسنة
 وكتاب من اكرام العبادات واحلها لكن اتحادها عاد في الادان على المار
 لم يكن مشروعا اذ لم يفعلها احد من الصحابة والتابعين ولا غيرهم من ائمة
 الدين وليس لاحد ان تصنع العبادات الا في مواضعها التي وضعها فيها
 الشرع ومضى عليها السلف الا يرى ان قرأ القرآن مع كونهما من
 اعظم العبادات لا يجوز للمكلف ان يقرأها في الركوع ولا في السجود ولا
 في القعد لان كلامها ليس محلا للتلاوة هكذا ذكر احمد الزوي في كتابه
 (*) الثامن عشر (*) من الادوات الساسية (افسار السر) اى اظهار وهو

(ومسأله اكرم مبلغ هذا الزمان) المبر من يرى اولئك الافوام حتى
 (لا تفرق ربيهم و) لا (تأفوا لهم) المتخالفه احوالهم لاحوالهم (والله
 المستعان وعلمه الكلال) وهكذا ينبغي لاهل الدين ان يكون في تحرر
 لعدد من المعين فان هذا مقام صاحب النفس المطمئنة الزايدة المرصدة
 بعصا الله وقدر هذا والاحاد بكسر في هذا الساب * لكن لم يذكرها
 لئلا يطول الكتاب * والله تعالى اعلم بالصواب * والله المرجع والمآب
 (*) الباب الثالث * وهو حاتم ابواب الكتاب (في امور اعطى فيها من
 العوى والورع نسب نوع مناسبه) معونه (ومشاهد) صورته بينها
 وبينهما (و) نسب (اكتاب بعض الزهاد) جمع زاهد (في زمانا علمها)
 وطن ائمه لابلاسون الا ما كان منها (ولنسب منها) اى من العوى
 والورع (في سبي) من الاساس (بل هي) اى تلك الامور (مدعه حديث بعد)
 اسرار (الصدر الاول) الذى علمه المقول (ومعذور من الوسوسة)
 عند اولي التحقيق (والورع النارد) والمثلث منها معرض لظن الناس
 ومدحهم له عند التحقيق والسفر (وبل) عدد (كسر) بالمثلث (ولكن)
 اعطىها بلسه سن كلا منها (في فصل) لتكون الكلام حاصله معصوما
 عليه (على حد انسا الله تعالى) ما به امسا لاقوله تعالى * ولا تقول لسى
 انى فاعل ذلك عدا الا ان نسا الله * (الفصل الاول) * من الفصول الثلثة
 (في الدقة في امر الطهار) والنجاسة مقول وبالله التوفيق اعلم) انها
 الصالح للخطاب (ان من ادبا بالدقة فيها كبر صب الما وخاور الحد
 المسروع في عدد العمل والعصر) من التلب في الطهارت اوسوسه وما
 رول به النجاسة (في طهار الاحداث والاحباب وعسل الاسماء الطاهر)
 لوسوسه (وعدا لما الطاهر) سرعا (نحسا) لوهم (والاحرار عن استعماله)
 في سبي ما (واصابه) لديه وبوبه (لمجرد) ذلك (الوهم) مع طهارته
 في نفسه (ورل) بعض المهمات الدنية نسب الاسعال منها) عهد الوسواس
 وصل بعض المهمات بقوله (كالتلاو والذكر) اى باللعظ لمولا سبحانه
 وبعالى (والعكر) اى الفكر في الاله (والذكر بل) من ذلك (الجماعة
 والصلو) من يخرج جهاعا وفيها ذلك السعل (وفعل بعض المكروهات)
 وميله بقوله (كأحر الصلو الى الوقت المكرو و) من الدقة المذكور
 بعض انا للوصو او) لعسل (لاوصوا نانا عر ولا) صوصا (عتر مدهو)

مذموم بالاجماع ومهين عنه في التسرع سواء كان سر نفسه او سر غيره
 سيما الواقع بين الزوجين وهو من شعار الفسقة والسفهة والمحابين وله
 مفا سد كثيرة كالخقد والعص والعداوة والعيبة والسمية وايقاط العنت
 وغيرها وفي المسارق قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يسترعد
 عدا في الدنيا الاستر الله يوم القيمة يعنى معاصى ذلك الساتر من اشاعتها
 في اهل الموقف (اخرج ابوداود المرمور له بقوله (د) باسماد حسن (ع)

حابر رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
 المحالس بالامانة) يعنى جميع المجالس ما وقع فيها من الاقوال والافعال
 ملابس بالامانات على اهلها دون الحياطة فلا يجوز اطهار ما فيها وافشاؤه
 بين الناس (الاثلاثة) اى من المجالس (سك دم حرام) اى مجلسه وجعله
 لعصهم مقطوعا فلم يقدر المصاف اى اراقة دم امرء يعبرحق ويلحق به
 صرب احد وحرجه يعبرحق اذا طلب كما في الحاشية لخواجه راده
 (ودرح حرام) اى وطؤه على وجه الزناء وفي الحاشية ويلحق به دواعيه
 اذا طلعت المرأة (واقطاع مال) لمسلم او ذمى (يعبرحق) كاحده سرقة
 او عصا وتلفا ويلحق به الستم بكلمات موزنية مثل يا كافر ويا فاسق وقت
 الطلب كما في الحاشية من قال في مجلس اريد قتل فلان او اربا بسلامة
 او احدث مال فلان فلا يجوز للمستمع كتمه بل عليه افشاؤه دفعا للفسدة
 كما في المواهب قال الامام النووى الستر على المحرم اما يكون مدوبا اذا
 لم يشتهر بالفساد واما اذا اشتهر بالفساد فيستحب ان يرفع امره الى الوالى
 ان لم يحف من ترتب الفساد على دفعه لان الستر عليه يكون تقوية على فعله
 انتهى (واخرج ابوداود والترمذى المرمور لهما بقوله (دت) عن حار)

الانساب لصبيعه عنه (ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا
 حدث رجل رجلا بحدث) وفي رواية بالحديث وفي اخرى الحديث
 (ثم التفت) اى عاب بمينا وشمالا (فهو امانة) عبده لا يجوز له الحياطة بافشاؤه
 للغير لان التفاته قريبة ان مراده ان لا يطلع عليه احد (واخرج الحاكم
 المرمور له بقوله (حك) عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه انه قال عليه
 السلام اما يتحالس المتجالسان) ملتسين (بالامانة) وكنتم كل على صاحبه
 سره واستأف ما يترتب على ذلك فقال (لا يحل) اى لا يجوز (لا حدهما
 ان يعشى) بصم التحية اى يطهر (على صاحبه ما يكره) مما يلحقه ضررا

منها (سجادة) بفتح المهملة واسناد السجود اليها مخار اي تعينها
 (لا يصلي على غيرها ولا) يصلي (غيره عليها) مألعة في الاحتياط لئلا يكون
 لرحل العير نجسا (و) منها (السؤال عن طهارة الماء والانه والمكان
 والناسط والاماس) مع ان اصل الكل الطهارة (ملا) اشارة اي علامة
 (طاهرة على نجاستها ومخودك) مما لم يطلد الشرع (فلا بد لنا من اربعة
 انواع) تجمع ذلك كله (*) النوع الاول (*) في كون الدقة في امر الطهارة
 فبسأل عنها مع عدم ما يقتضي خلافها (والتفتيش) بالبحث عنها
 (والتعمق فيه بدعة لم تصدر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) ولا عن
 الصحابة رضوان الله تعالى عليهم (وهم كالنجوم من اقتدى بهم اهتدى
 و) التابعين والسلف الصالحين رجعهم الله عليهم وانهم (اي المذكور
 كانوا على سعة) اي وسع (ورحصة) اي تخفيف (وفتوى بهما)
 اي بالسعة والرحصة (فيه) اي في امر الطهارة اذا استعني احد منهم فيه
 (بل) كانوا (على معص التوكل فيه وهو) اي المعقوله النوع (صفان)
 لا غير (*) الصف الاول (*) فيما ورد عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 في امر الطهارة من الاحار والاثار والحاصل ان الصف الاول في الاتبات
 التحقيق بالاحار والاثار اكون الدقة في امر الطهارة مذمومة والشا في
 الاثبات التقليدي له يقتوى مسايخ الحنفية كما في الحاشية لجواجه راده
 وحير القرو) الاتي بيها (اخرج ابوداود المرمور له بقوله (د) عن ابي سعيد
 الخدري (رضي الله تعالى عنه انه قال بينما) الالف فيه لكف بين عن الاضافة
 فالجملة بعدها مستأنفة كما في المواهب (رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 يصلي ما صحايه في عطيه) اي لانساليهما (اذ حلعهما) من رحليه (فوصعهما
 عن يساره) وفيه بيان موضع النعل من المصلي (فما رأي ذلك اصحابه القوا
 بعالمهم) اي حلعوا بعالمهم اتباعا له عليه السلام هذا محمول على الخلع لعمل
 يسير لانه غير مفسد للصلوة او على كون العمل الكثير غير مفسد في ابتداء
 الاسلام ثم نسخ كما في الحاشية وغيره (فلما قصي رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم صلوته قال) لهم (واحللكم على خلع بعالكم قالوا رأيناك) اي
 البصرناك حال كوك (قد حلعت) ولنا فيك اسوة حسنة (فخلعنا) لذلك
 (فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) مبنا انهم لبسوا في ذلك مثله
 (ان يحراييل عليه السلام اتاني فاجبرني ان فيهما قذرا) بفتح الذال مصدر

وادى (واخرج مسلماً الى ورثته بقوله (م) عن ابي سعيد) الخدرى (مرفوعاً)
 ان من سر الناس (اى اسدهم سرا) (عند الله) عنده مكانه (مرفوعاً)
 يوم القعدة) وقوله التمار وعلمه بنافس المنافسون كحما في المواهب
 (الرجل يعصى الى امرأته) سرا (وبعصى الله) كذلك (م يدرى) اى
 يظهر (احدهما سر صاحبه) لخروجه عن حيز الاوصاف وهى الامانة
 وكم السر وجماراً من نسخ المين ان من اسر الناس بالهجر وكانه سهو
 في الناسخ لان كل واحد من الحمر والسر لا يسعمل الا بمحذوف الهجر
 وانما بها لغة صمغ لا تكاد توجد في فصيح الكلام كذا قبل ثم سرع
 في مفصل حكم الافسا بحسب القوي بقوله (اعلم) انها الصالح
 للخطاب (ان ما وقع) من الفعل (اوصل في مجلس) سارعه الفعلان وقوله
 (بما كره) صاحبه (افساو) لنصره به (ان لم يخالف الشرع) دال
 الله ول او المقول (يلزم) سرعاً (كتماناً) بذماً او وحبوا بحسب ما بدأ
 عن الافسا من الصرر (وان خالف) الشرع دال المفعول او المفعول
 (فان كان حق الله تعالى ولم يتعلق به) اى بذلك الحق (حكم سرعى كالحق
 وانعزف كدالك) اى سر محبوت (وان يتعلق) به دال (ذلك الحمار)
 من الكرم والاطهار (والسر افضل) للاحادث الوارد بطلبه ان طين
 عدم الاصرار وعدم فائد الافسا وان طين الاصرار وفائد الافسا
 فالكسف افضل من سر كما في الحاسد (كأزبا وسرب الحمر) ما لان
 لما فيه الحد ومحل وحوته في الاول عند سهاد اربعه من الرجال العدول
 وفي الثاني عند سهاد عدلين وعامة في القعدة (وان كان) اى المكسوم
 (حق العدة فان يتعلق به صرر) ما لى اولى في (لاحد) من الناس
 (او حكم سرعى كالفصا ص) فيما اذا ادر يحا به يوجب للمحبي عليه
 (والصحة) له من او مال (فعلت) وحبوا (الاعلام) به (ان جهل)
 صاحب الحق ما لم يصفه (والسهاد) على المسرعه له عماد كره (ان طلب)
 اى صاحب الحق ان لم يتعلق بالساهد صرر (والا) اى وان لم يتعلق به
 صرر ولا حكم سرعى ولا صاحب الحق ما هلا محقه ولا طلاً لى السهاد
 (فالكسب) لازم كى لغة حيز العدة فالصرر مظهر وهو الاذى القلبي
 فكسبه كما في الحاسد والمواهب وفي النوادر اذا رأى رجلاً مسعولاً يذب
 وله ان يعمه حب لا مضحه فان مضح المصلح حرام انتهى وذكر في صدر

و تكسرها صفة مسته وهو مالمس بظاهر كما في الخامسة لحواحه راد
(وقال اذا ما احذكم المسجد فليطهر) عند وصوله له بعله (فان رأى)
اي انصر (في بعله فداوا وادي) سل من الراوي (فلمسيحه) اي الذي
رأ فمهما (ولصل فمهما في روايه حيا في الموضعين) فمهور الميرور
في الصلو عند العصر مع التحييه بلا علم اذا لم يود معها ركن والحديث
من هذا العمل كما في الخامسة (واخرج ابو داود المزمور له بقوله (د) عن ابي
هرير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ
احذكم بعله الاذي) اي التحس (فان الربا) الذي تصب ذلك حاله
(له طهور) لاحاحه الى غسله ان كان له عن مره والا فلا لان الخامسة
الي لم اعن مره اذا تصاب البعل فطهارها روال عسها اذا كانت ماسه
بالا باني وان رطب فكذا في الحمار والاعمل البول والجمر ونحو ذلك
وطهارها البعل ثلاث مرات والعصر كذلك فمما عني الا عصر مع الماله
في المر الثالثه في طهر الراويه ولكن اذا بشر علتها الربا قبل الحماي
حتى صار منحد فكيفها روال عسها ايضا وكذا اذا اسر بعنه والاسلال
رجي ان يكون كذلك ذكر المحشي حواحه راد (واخرج البخاري ومسلم
المزمور لهما بقوله (ح م) عن سعد بن زيد رضي الله تعالى عنه انه قال سألت
انس بن مالك اكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي في بعله قال نعم
وليس فيه استعصال عن حلوهما عن عباسه العذر وعدمه كما في المواهب
(واخرج ابو داود المزمور له بقوله (د) عن سداد بن اوس رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال حيا يعز اليهود اي في الصلاه
(فانهم لا يصلون في حفاهم رعا لهم) والامر بحالهم اجرا لما انس من
اتباعهم بعد ان امر لموافقتهم في اسار اولافم يكن منهم اسعداد لبورا الاعان
فامر بحالهم كما في المواهب وقال المحشي حواحه راد خالفه اليهود امر
معصي في الشرع لكون مله محمد عليه السلام سمحه سهله ولذا سمحه
السيحود وبجمل القطر وحل الرب ليله الصيام ومجود ذلك اسهي
(واخرج البخاري ومسلم المزمور له بقوله (ح م) عن انس رضي الله تعالى
عنه ان امه ملكه دعب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اطعام صعبه
له وصريان نواضعه محمد يدعو من دعاه ولو ال ذراع (فاكل منه)
معطوف على معذر دل عليه المعام اي وقد م عليه السلام فاكل عيب قدومه

الشريعة وسترها في الحدود ا فصل وار لقوله عليه السلام من ستر مسلما
 ستره الله تعالى في الدنيا والاخرة وفي نصاب الاحساب في الباب الرابع
 عشر رجل يرتكب المعاصي فان علم رجل بحاله السلطان ليرحله فلا ام
 فيه وفي الحاشية ان علم ان السلطان يقدر على منع الرعية والحشم عن
 معاصيهم حل له ان يكتب اليه وان علم انه لا يقدر عليه لا يكتب كيلا يقع
 العداوة بعير مفعلة (وروى ان رجلا جاء الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ان رجلا يأتيني ويريد مالي فقال ذكره بالله تعالى قال
 فان لم يتذكر قال استعن بالسلطان قال وان لم يكن له سلطان قال استعن
 بمن حولك من المسلمين قال وان لم يكن حولي احد من المسلمين فقال قاتل
 دون مالك حتى تكون شهيدا في الاخرة او يمنع مالك قتل الى هاهنا من نصاب
 الاحساب (*) التاسع عشر (*) من الافات اللسانية (الحوص في الباطل)
 شبه في النفس الباطل بالماء فانت له الحوض والنشيد مكية عند الخطيئة
 واثبات الحوض تحيلية عنده (وهو الكلام في المعاصي) استلذا ذاه
 (للكايات محال الس الحمر والزينة) جمع ران كفاض وقصة (واز واني) جمع
 راية كرامة ورواى (من غير ان يتعلق به) وفي نسخة بها (عرض صحيح)
 كرواية الحديث والشهادة والدعوى كما في الحاشية للمصنف (وهذا) اى
 الحوص بالباطل (حرام لانه اظهار معصية نفسه) ان تحدث عنها واطهار
 معصية معصية اخرى (او) معصية (غيره) ان تكلم فيها (من غير حاجة)
 لذلك (اخرج ابن ابى الدنيا والطبراني المرمور لهما بقوله) (دنيا طيب)
 عن ابن مسعود رضى الله عنه موقوفا) عليه لكس في حكم المرفوع لانه
 ليس مما يدرك بالعقل كما في الحاشية (واعلم ان الموقوف ما يكون اساده متصلا
 الى الصحابي فيما وصل الى الصحابي لا يقول الراوى من الصحابي انه قال الصحابي
 قال رسول الله كذا وسمعت من رسول الله كذا بل يقول الراوى ان فلانا
 الصحابي يقول كذا او يفعل كذا او يأمر كذا وما شبه ذلك ومن الموقوف
 ما يقول الصحابي كان اصحاب رسول الله يفعلون كذا او يأمرون بكذا
 كذا في المفاتيح من شروح المصالح (انه قال اعظم الناس خطايا) جمع
 خطيئة اختلف في ورثه فعاثل او فعلى (يوم القيمة) طرف لاعظم
 (اكرهم حوصا في الباطل) اى في الدنيا ودخل في الباطل الكفر ولا كلام
 في ان من تاله فهو اعظم الناس خطيئة وحيث قد فهو موقوف حكمها
 لان هذا الحكم قد علم واستقر وشاع بين الشرى في المواهب (واخرجه

وبدأ به لانه دعى له (ثم قال) اى تغد تمامه (قوله فاصلى لكم) بالنصب
 في جواب الطلب (قال انس) صفت الى حصير لما قد اسود من طول ما لبس
 بالساء لغير الفاعل (فصحته) بالجمعة والمهيلة اى اوصت عليه ماء لادها
 بعض وسخه (ماء فقام عليه) من غير سؤال عن طهارته لانها الاصل
 (رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وضعت انا والنيمة) واسمه صبرة
 (وراءه والمخو من وراءه صلى لنا) اى لاحلنا (رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ركعتين ثم انصرف) من المكان وذكر في المواهب والتوفيق وشرح مسلم
 فيه حوار الجماعة في البعل المطلق انتهى كلامهم ولا يخفى حواهم لمن له
 دهن سليم * وفوق كل ذي علم عليم * اخرج احمد المرمور له بقوله (حديث)
 انه عليه السلام اصابته اليهودى بخر واهالة) اى مع رسم لم فاكل من ذلك
 بقاء على اصل الطهارة والتدكية للحيوان المأخوذ منه الاهالة والحديث
 رواه احمد بلا سند (وثبت) اى في صحيح البخارى (اكله صلى الله تعالى
 عليه وسلم في بيت اليهودية التي سمته) اى اتت اليه واطعمته بالشاة المسمومة
 فيها وفي المواهب المعروف انها اهدت له الشاة المسمومة فاكل منها واما كون
 الاكل في بيتها غير متعرض له فيما رأيت والحديث رواه الترمذى في التكميل
 انتهى (و) ثبت (توضوه من مرادة) هي كالاداة اناء الماء (المستركة)
 على اصل الطهارة وما يجمع من ذلك لاحتمال اهم حالطوا به نجسا لانه
 خلاف الاصل في البخارى وابى داود المرمور لهما بقوله (حديث) عن عمرو بن
 شعيب عن ابيه عن حده (عبد الله بن عمرو بن العاص) (رضى الله عنهم)
 فيه تعليب لان الصحابي عبد الله فقط والباقيون تابعون فحقهم رخصهم الله
 لكنه علب ما يدعى به للصلاة من الترخية على ما يدعى به لهما (انه) اى
 السان (توضأ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلثا ثلثا وقال من راد
 على هذا) اى العدد (فقد ظلم واساء) اى ظلم بوضع از يادة غير محلها واساء
 بالمخالفة وترك السنة وارجح البخارى ومسلم المرمور لهما بقوله (ختم) عن
 انس رضي الله تعالى عنه انه اى الشاب كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 يعنسل بالصاع) والصاع اربعة امداد والمد رطل مائة وثلثون
 درهما كما في الحاشية وغيره (الى خمسة امداد) هي جمع مد وهو ربع الصاع
 والصاع اربعة امداد كما سبق (ويتوصأ بالمد) هو ربع الصاع كما مر
 من غير سؤال عن طهارة الماء لانها الاصل ولا علامة لخلافها (واخرج

ان في الدنيا المرمور له بقوله (دسا) مرسل (دسا) المرسل ما يكون اسناد موصلا
 الى النابغى فلا وصل الى النابغى قال قال رسول الله كذا او فعل كذا
 واحلف في ان الحديث المرسل اصل مجمع به ام لا وافوى المراسل مراسل
 سعد بن المسد له كان معها صاحب قنوى وابو صحابي من اصحاب
 السحر وعدادك سعد بن عمر وعثمان وعليا وطلحة والى مرالى اخر العشر
 كافي المصالح ن سروح المصالح (عن فاد) بن دعامة النابغى الحافظ
 السهور والمرعوع ما اصف الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حاصد
 من قول اوده ل اوبرر كافي اصول الحديث (*) العسرون (*) من الافاق
 السياسة (سوال المال والمصلحة الدسونه عن لاحق له فده) اي في السؤل
 منهما (وهو حرام الا عند الضرور) كالقصر وهو الحاجة وغيره ما سخي
 كافي الخامسة (اخرج السبحان المرمور لهما بقوله (ح م) عن ابن عمر
 رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا زال المسله
 ملائس (ناحديكم) لداومه علمها (حتى) غابته للملازمة (بلى الله تعالى
 وليس في وجهه مرعه) تصم المم وسكون الزاي وفتح المله له اي قطعه
 (الجم) يوم القيمة (اخرج داود وابن السبي المرمور لهما بقوله (دس)
 عن سمر حديث ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال المسائل
 كدوح) تصم اوله اي خروج يعنى روى بالسؤال ما وجهه ومن اراى
 ما وجهه فكاه اخرج كافي شرح المصالح (نكدح) اي يخرج (بها
 الرجل وجهه) لما نعلون الهوان سندها يوم القيمة (خس سا ابني)
 اللحم (على وجهه) سئل السؤال (ومن سا تركه) بالملازمة له للجم
 (الا ان نسل الرجل داسلطان) اي صاحب سلطه من الملك او باسه
 اي حقه في يلب المال (اوقى امر لا يحد منه) اي من سؤاله (بدا) لاضطرار
 حاصل معا جميع المسائل سب لكدوح الوجه وخروجه يوم القيمة
 الامسلمان مسله الرجل الذي هو مصرف يلب المال خفه منه ومسله رجل
 في حق امر لا بد منه وهو ما سخي كافي الخامسة لخواحد راد (واخرج الطبراني
 في الاوسط المرمور له بقوله (طند) عن علي ابنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من سأل مسله) اي عرصاد سونا (عن طهر عني) لعط الطهر
 رائد اي عن اي معه (اسكر بها) اي مسله (ن رصف) رصف الرا
 وسكون المعية وبالقار الحجار الحمام (جهم) لعل المراد به البارصها

وسلم المزمور له بقوله (م) عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا واحد احذركم في نطقه سبنا (اي من الرع) ما سب كل عليه (اي الامر) وسب بقوله (اخرج) اي منه سي (ام لا) والجواب (ولا تخرج من المسجد) وفي روايه من الصلوة لانه يؤدي الى الوسوسة (حتى تسمع صوبا او خذ رجلا) اي حتى تسمع الخروج يعني ليس المراد من الوجدان والسمع جميعهما بل هما كما بان من السمع بوجود الحذب كما في الخامسة وفي روايه ابو داود المزمور له بقوله (د) قال اذا كان احدكم في الصلوة فوجد حركة في دبره (احذره) خروج ريع منه (اولم حذب فاسكن عليه فلا يصرف) من الصلوة لان الاصل ما الصهار (حتى تسمع صوبا او خذ رجلا) ولذا قالوا الحركة التي في الدبر اذا لم يسبب من البطن لا يفسد الوضوء لانها احلالح ناس من ذلك الموضع ذكر المحشي وغيره وفيه دلالة على ان السمع لا يزل بالسب لا

السبب في نفس الصلوة او حاز

تأخرهما كما في سائر الآراء

يحيى بن عبد الرحمن بن عمر

في الال (د) هم عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه حتى ورد احوضا) عانه لمدر اي مسارا حتى وردا ذلك (فقال عمرو يا صاحب الخوص هل يرد حيوص السباع) اي فيكون نجسا لكون سورها نجسا لما فيه من لعابها وهو خمس ليولد من لم يمسس كلشها بخلاف الا ترى فان فيه ضرور لعموم البلوى وعامة في القعد (فقال عمر بن الخطاب) لصاحب الخوص (يا صاحب الخوص لا تخبرنا) اي بل يعمل باصل الطهارة ولا يلف لذلك الاحتمال لانه وسوسة لا دليل عليها (واخرج البخاري المزمور له بقوله (ا ب) عن ابي عمر رضي الله تعالى عنه انه (اي السان) كاتب الكلاب يعمل ويدري المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكتوبوا) اي السان (رسول سمان المسجد) وفي نسخة من ذلك الذي عرفت المراد بالسان العسل اي لا يمسكون موضعاً من المسجد بواسطة اذنا الكلاب واصحابها بل يعتمدون على الظاهر ويتركوا لان الاصل الطهارة كما في الخامسة وعمر (اخرج ابو داود المزمور له بقوله (د) عن داود بن صالح) ابن دينار النخعي المدني مولى الانصار صدوق من صغار التابعين كما في المواهب

يعنى ان السؤال مع وجود العي سبب لدخول النار (قالوا وما طهر عي)
 الذى معه مؤد لذلك (قال عشاء ليلة) العشاء بالكسر الوقت وبالفتح
 طعام ذلك الوقت ويلحق به ما يحفظ الانسان من الحر والبرد من السياب
 واثاث المنزل مما لا بد منه بقدر الكفاية فانه يحور السؤال بعدم هذه وعدم
 القدرة على الكسب كما فى حاشية حواحه راده والمواهب قال العلماء من كان
 له قوت يوم لا يحل له السؤال انتهى (واخرج الترمذى المرمور له بقوله
 (ن) عن حنسى) بصم المهملة وسكون الموحدة وكسر المعجمة وتسديد الياء
 على وزن كرسى (بن حادة) بصم الحميم وتخفيف اللين السلولى الصحاى
 (اب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان الصدقة) اى سؤلها
 (لا تحل لعي) بقوت يومه وما ذكركمعه (ولالذى مرة) بكسر الميم وتشديد
 الراء قوة على العمل والنكسب (سوى) اى صحيح الاعضاء ولما ذكر من
 يمنع عليه عقه عن يحل له فقال (لا تحل الا لى فقر مدقع) بصم الميم
 وسكون المهملة وكسر القاف آخره مهملة ملصقة بالذقعة اى التراب
 والمراد به شدة الفقر (او عزم مقطوع) العزم بالصم والسكون ما يلزم ادائه
 من الدين وغيره المقطوع اسم فاعل من الاقطاع السبيع حاور الحد (اودم
 موحع) وذو الدم الموحع هو الذى يلزمه الدية عن قريبه ليدفعها الى
 اولياء المقتول ولو لم يفعل ذلك قتل قريبه فيتوحد لقتله كذا فى كتاب
 التزيب والترهيب (ومن سأل الناس) الصدقة (ليرى به) اى ليكره به
 (ماله) معمول يرى ان كان من المريد وفاعله ان كان من المحرد والراء
 بالمذكورة المال يقال يراه المال كره كما فى الصحاح (كان جوشا) اى صرب
 واترنى وجهه يوم النجمة (ورصعا) اى جراحمجا (يا كلة من جهنم من شاء
 فليقل) من ذلك العذاب (ومن شاء فليكره) فالقاء الاولى فصيحة والقاء
 الثانية فى الجملتين الاحيرتين رانطة للحواب بالشرط كما فى المواهب
 (وقال صلى الله تعالى عليه وسلم لا بى نكر وابى ذر وتوبان) مولاه صلى الله
 تعالى عليه وسلم (لا تستثنى) بصم اللام دلالة على واو الجمع المحدث
 لانتقاء الساكنين ان خاطبهم جملة ويفتحها ان خاطبهم واحدا لعموم
 حكم خطابه لواء حد يجمع الامة قال عليه السلام حكمت على الواحد
 حكمتى على الجماعة ويؤيده قوله سوطك (احدا شيئا) قل او كره حل او حقر
 (وان سقط سوطك وكان ابو نكر وثوبان يرا لان عند سقوط سوطهما)

(عن أمه ان مولاتها) اي سيدتها (ارسلتها بهر يسلة الى عايسة رضي الله
 تعالى عنها فقالت) اي امد (فوحدها تصلي فاشارت الي) فيها ان الاشارة
 لا تصير المصلي وتماه في قية المصلي (ان) مفسرة (اصعبها جاءت هرة
 فاكلت منها فلما انصرفت عايسة رضي الله تعالى عنها من صلواتها)
 اعنتها (اكلت من) حيث اكلت الهرة وقالت ان رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم قال انها) اي الهرة (لبست بحسن) قال الراعي هو في الوصف
 بالمصدر ولو قرئ بالمصارع من التبخيس لكان صحيح المعنى لكن لا تساعده
 الرواية اشبهت (انما هي من الطوافين عليكم) قال الخطابي يتاول اما علي
 تشبهها بخدم البيت ومن يطوف على اهله لخدمة ومعالجة المهنة
 قال الله تعالى * طوافون عليكم بعضكم على بعض * يعني المالك
 او الخدم او تشبهها بمن يطوف للمخاض والمسئلة وابق البحث في المواهب
 فراحمه (واني رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتوصا
 بفصلها) ولما كان سورها مكررها للبص على الخوان والكرامة
 الحاسة لجهها كما في المواهب وفي الحدادي اذا اكلت الهرة من شيء يكره
 ان يؤكل باقية قال في الكافي وانما يكره ذلك في حق العي لانه يقدر على بدله
 وانما في العقر لا يكره للصورة وقالوا انما يكره الوضوء بسور الهرة عند
 ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى اذا وحده غيره اما الدالم لو وحده غيره لا يكره
 انتهى كلامه (واخرج ابو داود المروزي له بقوله (د) عن عبد الله بن معجل
 رضي الله تعالى عنه انه سمع ابيه يقول اللهم اني اسئلك القصر الابيض من
 يمين الجنة) اي في جهتها ذات اليمين (قال اي بن) اي حرق لنداء القريب
 سل الله الجنة وتعوده من النار) في ذلك عموم المطلوب (فان سمعت
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول انه سيكون) اي يوحد (في هذه
 الامة) الاخامة (قوم يعتذرون) اي يتجاوزون حد الشروع (في الظهور)
 اي بالاسراف فيه غصب الماء مجاوزة الثلاث (و) في (اللداء) فلا تعتد
 في الداء لتسؤال القصر الابيض عن يمين الجنة كما في الحاشية قالوا ويتجاوز
 في الداء الحيوان يعني ما كان لفظه قليلا ومعناه كثيرا قد جمع فيه خير الدنيا
 والآخرة كما قال الله تعالى * ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقضنا
 عذاب النار * ويجنب الاعتدال وهو التجاوز عن الحد المشروع فالاولى
 ان لا يزيد في الداء على سبع كلمات ويشهد لهذا آخرة سورة المقرة وتماه

من اللهما (في اجمع ما يكون من) بيان لما (الناس) اي اجمع الجمع الذي
 من الناس وعمل صمري ما يكون منهم مفسر بقوله من الناس اي من لان
 عندنا وطه في اجمع اوقات كون الناس عندهما ولا نسأل احدا بان يقول
 يا اولوسه كما في الحاشية (ولا نقولان) لهما عن السؤال (للسا عندهما
 يا اولوسه) مع جمعه ذلك على المسئول منه (قدل ان حرمة السؤال
 لا تنصرف على المال بل نعم الاستخدام خصوصا) منصوب على المصدرية
 بفعل محدود احصارا (اذا كان) اي السجدة (صنا) لم يلع (او يملوكا
 للعر) لانه يجمع مائة مملوك للاولى فيكون نصرا في لك العر بلاذن
 ودا لا يجوز كما في الحاشية لخواجة راد (واما صي نفسه) من ولد وولد
 ولد (فجوز استخدامهم ان كان فقرا) واراد بجمعه بدل الحمد
 (او اراد بهدسه وبأدسه) بها لعره ما يقع دسا ودا قال في الانار شرح
 الحمار نقلا عن الدحر اذا لا عند اوصى الكور من ما الخوص واران
 بعصه في الخوص لا تحل لاحد ان يشرب من ذلك الخوص لانه حلقه
 ملكه لا يمكن شربه هما وكذا صي لوجا بالكور من ماء مباح لا حل لانيه
 ان يشرب منه اذا كانا عدي لان الماء صار ملكه بعد الاحد ولا تحل لهما
 الاكل من ماله من غير حاجة انتهى وقد ذكرنا في فصل انهوى نقلا عن
 شرح سرعه الاسلام (والضرورة التي يباح السؤال ان لا يندر على الكسب)
 بالصاعه اللانعه (للرض او الضعف) اي ضعف القوة تكسر النفس
 او غير (ولا يكون عنده قوت يوم) وهو مضطر للسؤال فلا يحرم عليه حسد
 (وسؤال الصدقة والركو) عند الضرور (سوا) في الاباحه للفقير
 والحرمة للعي كان يقول اعطى صدق قبل او ركائلا في دفعه قدر
 (بختلاف سوال جمعه من الذي) فلا يحرم لانه طلب جمعه (او) سوال جمعه
 (من يلب المال لمصرفه) وهو من المستحقين قد لما ذكر (واستخدام مملوكه)
 للملكه رغبة ومنافعة (واجره وروحه) للملكه الاستماع بها (في صالح
 الرب) كان يستخدمها بالطبخ والعسل ونسب الفراس ورفعها لانيها
 واحه دنابه لافضاء ولا يجوز صريها عند عدم فعلها ولا يجوز استخدامهما
 في خارج الرب ولا يجوز اطاعها للروح ان امر بها لانه معصية كما في حاشية
 خواجة راده والطرف معلق باستخدامه (و) استخدام (تلمذ نابه) قد
 في التلمذ (ان) كان (بالغا) لتمامه (او) كان (نادرا وله ان) كان (صنا)

في ابن الملك فراجع (وقال الامام العزالي رحمه الله تعالى في الاحسا
 ماحصله) اي الميصل منه (ومحصره) اي يدينه (سير) اي طريق
 (الاول) من السلف الصالحين (استعراى جمع الهيم) اي الدوحه والعصه
 (في بظهر العلوب) من الاخلاق السئه والردايل لان الله تعالى لا يسيطر
 الى صور العباد الى قلوبهم فلما كان العلوب منظر غلام للعبود دون
 الصور لم يظهرها عن الخائب والزائل كي يلقى بظهر الملك العلام
 ولذا صرحوا جمع قصدهم واهتمامهم الى بظهرها (والنسائل في بظهر
 الطاهر) قال الله تعالى وما دل عليكم في الدين من حرج (حتى ان عمر
 رضي الله تعالى عنه مع علوه مصد) لانه جلعه رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم في المرسه الساسه وافصل جمع الاولنا بعد اني بكر رضى الله
 تعالى عنه كما في الحاسه الخ (بوصا عا في حرم مصراسه) ولم سطر لاحمال
 محسه ل عمل باصل الطهار وهو الاسو (وقال ابن ماحه المروزيه بقوله
 (مع) وقال ابوهرير) اي اخرجته عنه (وعمر من اهل الصعه) من المهاجرين
 الذين ليس لهم ماوى بغيرها (كما نأكل السوى) اي اللحم السوى (فقام
 الصلوه فدخل اصانعا في الحصا) الطحطا الصغار ازل في (مع بغير كها
 بالرات) الذي في الحصا (ثم تكبر) مع الامام من غير عمل لها بالما وكلمه
 كما في قوله كالذين لا يسمعون لها لاي قتل الدين بالظالم مستحب ل
 يجوز على بعض الاحاين كما في الحاسه (وكانوا اي الصحابه يصفرون
 على الخمار في الاستنجاء) اجدا بال حصه والتخفيف وفي الحديث ان الله
 تعالى يحب ان يوفى رخصه كما يحب ان يوفى عراده (وقال) ان ماحه
 المروزيه بقوله (مع) وقال ابن عمر رضى الله تعالى عنه ما كان يعرف الاسان
 معروف (في عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) وانما كانت مادتها
 جمع منديل وهو جوفه مسح بها البدن لوسخ كما في الحاسه وعمر (بواطن
 ارجلسا) فمسح بها اثار الظالم الباقي على البدن (حتى قال بعضهم)
 من العلماء الحفصه (الصلوه في العلين افضل) اسما (لعله صلى الله تعالى
 عليه وسلم) كما بعدم (ولا يكرار خلعهما) معهما على من خلعهما من الصحابه
 كما مر (وقال الشعبي رحمه الله في الذين يخلعون تعاليمهم) في الصلوه (ودوب
 من باب علم اي احبب (لو) وحده (ان يحاها حا) حسده (واحدها)
 اي العال (مكررا) حال من فاعل قال (خلع العال وكانوا) اي الصحابه

لغيره فلا يمتنع السؤال في الاولين والاستخدام في الاخير لعقد المانع فيها
 (واقبح السؤال ما كان بوجه الله تعالى) واحتلف المشايخ في اعطاء من
 يسأل بوجه الله تعالى فلا يكثر على انه مستحب رعاية لجانب وجه الله
 وعند عبد الله بن المبارك لا يعطى زجرا له كما في الحاشية وغيره (واخرج
 الطبراني المرموز له بقوله (طب) عن ابي موسى الاشعري رضى الله تعالى عنه
 عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ملعون اى مطرود عن رحمة الله
 تعالى طردا لا يثابه (من سأل بوجه الله تعالى) تنه الحديث و ملعون من
 سئل بوجه الله ثم مع سائله ما لم يسأله هجرا اى شيئا فيجاء لا يلبق بالسؤال
 وهذا مؤيد للمشايخ قال العلماء ولا يبا قص هذا الحديث استعاذة النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم بوجه لا ماها في طلب تحصيل الشيء من المخلوق وذلك
 في سؤال الخالق او الممع في الامر الديوى والجوارى في الاحروى متأمل
 والحديث اسماه حسن (واخرج ابوداود المرموز له بقوله (د) عن
 حارر رضى الله تعالى عنه انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 لا يستل بوجه الله الا الجنة) طاهره ان سؤال الله تعالى بوجهه عرصا
 من اعراض الدنيا من جلة المهيات كما في المواهب (قيل هذا يحتمل امرين
 احدهما ان يكون معناه لا يستلوا من اللباس شيئا بوجه الله تعالى مثل
 ان يقول يا فلان اعطني شيئا بوجه الله او بالله تعالى فان اسم الله تعالى
 اعظم من ان يسأل به شيء من متاع الدنيا بل اسئلوا به الجنة مثل ان يقول
 بالله استل الجنة بوجهك الكريم (والثاني ان معناه لا يستلوا الله تعالى شيئا
 من الدنيا بل اسئلوا الله تعالى الجنة برضاه فان متاع الدنيا قليل كذا قاله
 الشراح (ومن السؤال المدموم) شرعا (سؤال المرأة) من زوجها
 (الطلاق) محاما (او الخلع) في مقابلة عوض ولتضمنه معنى الخروج عداه
 عن قى قوله (عن زوجها من غير بأس) اى شدة اصحابها منه من بداءة لسان
 او اساءة عشرة او نحو ذلك (واخرج ابوداود والترمذي المرموز لهما بقوله
 (دث) عن توبان رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 انه (قال ايما امرأة) ما به صلة و اى مضاف الى امرأة اى اى امرأة
 (سألت زوجها طلاقها) نعوض او محانا (من غير بأس) وسدة وطم
 دعاها لسؤاله (حرام عليها رايحة الجنة) وقد جاء ان عرفها يوجد
 من مسيرة جسمائة عام (وقد ورد ان المحتلعات) يعنى طالبات الطلاق

(يمشون في طين الشوارع) أي الطوارق مع غلبة تجسها (خفاة) علا
 باصل الطهارة (ويجلبسون عليها) لما ذكر (و) كأيوا (يصلون في المساجد
 على الارض) مع احتمال تجسها (وبأكلون من دقيق البر والشعير وهو
 يداس بالدواب) عند تصفية من تنه (وهي) أي الدواب (تول عليه)
 لعدم تحقيق ما وقع عليه الدول من ذلك فيتحس به (ولا يجترون) أي
 يتأعدون (من عرق الابل والحيل مع كثرة تمرعها في الحاسات) كل ذلك
 حريا على مدلول قوله عليه السلام حبسكم بالجنية السمجة ولو كان السؤال
 عن ذلك امر ايمدوحا في السرع لفعلاوا ولو فعلوا لقل عنهم (ولم ينقل قط)
 كما نقل سؤالهم عن دقائق حسائث القلب ذكره المحتسب جواحه راده
 (عن واحد منهم) أي المحدث عنهم (سؤال في دقائق الحاسات) بل تسامحوا
 في ذلك جريا على اصل الطهارة (وقد انتهت المومة الآن) في هذا الزمان
 الحاصر وآل فيه مريدة وهو منى لبعض معانيها وهذا من عرائث العربية
 كما في المواهب (الى طائفة) وقد سبق ان الطائفة الجامعة من الناس
 اقلها ثلاثة ور بما اطلقت على الاثنين والواحد كما في المصاح (يسمون
 الرعوية) أي الجماعة في الصحاح الرعوية الجوق والاسترخاء يقال رحل ارض
 وامرأة رعوية الرعوية انتهى (بطافة) من عند انفسهم ما ارسل الله من
 ساطان (ويقولون هي) أي البطافة (منى الدين) أي باؤه عليها (فا كبر
 اوقاتهم في تريد هم الطواهر كفعل الماشطة) أي المرأة المريسة (يعروسها)
 أي المرأة مدحول عليها (والناط) منهم (حزاب متبحون بحاثث
 الكبر والعجب والرياء والعاق) وهو احق بالطافة لكونه محل نظر الحق
 من الخلق (ولا يستكروا ذلك) أي ذلك الاسوداد (ولا يتعجبون منه)
 لعلية الزان على العواذ يعي ولا يعيدون كون الناطن خيرا با متبحوبا
 بالخصائث مع كون الطاهر مريئا ومر حرقا نامر مكر ولا يقصدون الارالة
 وكذلك لا يحصل لهم من ذلك الامر العجب تعجب وانفعال وتأثير حتى
 يقصدوا ارالته ذكره المحسب جواحه راده (ولو اقتصر مقتصر على الاستحشاء
 بالخراموشى حافيا على الارض اوصلى على الارض) من غير حائل (او على
 بوارى) أي حصير (المسجد من غير سجادة او توصأ من اية عجور أو اية
 رحل غير متقشف) أي غير متعمق ومستقص في امر الطهارة (لا قاموا
 فيه القبة) بالانتشار عليه (وشددوا عليه الكبر واقنوه بالقدر واحرقوه

معوض من ههه الروح (هن الماعقاب) اخرج الرمدى عن يوان مرفوعا
 وقال الحافظ ان الخبر في صححه نظر (ومنه) اى من السؤال لمدوم
 (سؤال العدا والامه السبع من المولى) يتعلق بسؤال (من عبر أس وقد ذكره
 في الفناوى انه) اى المملوك حسد (يستحق العرر والتأديب) (الحادى
 والعشرون) (*) من الاغاب الساسه (سؤال العوام عن كنه) بصم الكاف
 وسكون النون اى جعقه وبهائه (داب الله تعالى وصفاه وكلامه وعن
 الحروف اهى قديمه) كما يقول اجدس حسبل (او محمد بنه) كما يقول المحفوف
 (وعن دسا الله تعالى وقدر مما لاسلعه فهمهم) وبصم اراههم لان الحب
 فى ذلك سان النجار راوى الافكار العاقبه والادهان الزايه وقد ندم جل
 ما فعل عن الامام الاعظم من دم على الكلام على ذلك (قال الامام محمد بن
 الزاى ما اذراك العقول اعدال وعانه سعى العالمين صلال * ولم يستعد
 ن يحسب طول عمرنا يسوى جماعه قبل وقال * قال ابو بكر الصديق * العمر
 عن درك الادراك اذراك * والحب عن سر داب الله اسراك * والخاصل
 الواحد اعتراف العر عن بوحىد كما ان عرقه كذلك فعل من اطمان الى
 موحود اسهى الله فكر وهو مسه ون سكن الى النى المحض وهو معطل
 ومن قطع موحود واعترف بالعر عن ادراكه فهو موحود وقد كلام
 فى حاسه كاتى جامع الارهار ((واخرج السخا المرمور لهما بقوله (رحم)
 عن اى هر رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم لا يزال الناس نسا لون) اى يتسلسلون فى الاسله والاسفال بها
 فى كل نوع (حتى) اى الى ان (بقال هذا) اى السان وهو منهم فسر
 قوله (خلق الله تعالى) اى مخلوقه او هذا خلقه الله (من خلق الله) يعنى
 نوسوس الشيطان فى صدور احدكم ويقول له من خلق السما ومن خلق
 الارض ومن خلق الخ ومن خلق الانس وعلى هذا سألته حتى بلغ الى
 ان يقول من خلق الله تعالى وعرضه ان يوقع الرجل فى الافكار العاسه
 والاعتماد الباطله كما فى شرح المصاح (من وحىد) فى قلبه (من داب)
 الوهم (سا) اى فلانا (فعل آس بالله ورسله وفى روايه) لهما
 (فليسعد بالله) اى من الشيطان الرحم الموقع له فى ذلك (ولتته)
 عن التفكير والشروع فى ههه انوسوسه وان لم يقدرا ان يربل التفكير
 وهما بالعود فليمن عن خلسه ولتسعل بالتلاو وطالعه المواعظ فادها

أم، ررثهم) أي من حملهم (واسسكتوا) أي اسمعوا البعد وبعاد (من مواجته

هي ن الايمان) كافي

والجهالة (بطافه)

لذلك (فاتقوا) ايها السالك (كمق صار المبكر) سرعا (معروفا) من

هؤلاء (والمعروف) كذلك (مبكرا وكف أندرس) أي حتى (من الدرس

رسنه كما أندرس) أي ذهب (مخففة اسهي) أي كلام المرالي رجه الله

د الي (وقال الامام الحناري) في شرح الهدايه (عن محمد بن الباقر) هو

أبي ريس العائدين والناظر لصد سمي به لكونه ماهرا في العلم والفصل في

المعروف وهو المهار في الشيء ذكر في الحاشيه (أو) سأل من الراوي

عائدين) لصد (انه رأى في الخلاه دانا

باب فامر بناب للجلال) ليكون موقعا

لأرحلها وهذا لاصعب الحاشيه (فلما مضى على ذلك زمان رجع عن ذلك)

لأن المومن رجع (واسمعوا الله تعالى فسل عن ذلك) أي الذي اسعوا الله

(وقال احديث دنا فاسعوا به) وهذا شأن المومنين (فعل وما داهل

سنا قال فعل سنا لم يعمله الصالحون) أي السلف الصالح من الصحابه

من دونهم (ولاحظ في الدعوه) أي ادا المريد بها اصل سرعي لما روي في اول

الكتاب (واصل هذا كله ما روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) من قوله

(يعب بالخصه) السالمة من الاعوجاج والميل لعبر التوحيد (السميه)

مصحح فيكون (السهله) بورن مافله (ولم ابع بالرهاسه) أي الصادات

السافه التي بعد بها اهل الكتاب (الصعبه) لعلها (اسهي) أي كلام

الحناري (*) الصف الثاني (*) من الصفين (فما ورد عن اسماء الخصه)

من المسائل المنعوله عن اصحاب الخصه الوارد في حق عدم الدفع في امر

الظهار هذا شروع في اثبات العليدي كافي الحاشيه وعبر في الخلاصه

(ونكر) أي تربيها كافي المواهب (للرحل) مثلا (ان شخصاً من لمسه انا

موصأمه ولا توصأه عبر) لأن هذا دعه لنس من سر السلف الصالحين

وكذا استخلاص منجاده الا ان يكون منه صحبه خمد محور كافي الحاشيه

(وصه) أي في كتاب الخلاصه (الوصأ في الخوص افضل من الوصأ

في النهري) وعد البعض ككر الوصأ في النهري لانه مدعه لم يعمله النبي

عليه السلام ولا الصحابه رضي الله تعالى عنهم والصحيح انه لنس عكرو لأن

مطرودة للشيطان كإحاء في الحديث فتأمل (وراد) ابوداود المرموز له بقوله
 (د) فاذا قالوا اى الناس (ذلك) اى من خلق الله (فقولوا الله احد) ذاتا
 وصفة وفعلا (الله الصمد) اى يحتاج اليه في كل امر (لم يلد) اى لم يتولد
 منه غيره (ولم يولد) اى لم يتولد من غيره (ولم يكن له كفوا) اى بمثالا
 (احد ثم) اى بعد ذلك (ليتمل) التعل هو يفتح فيه ريق يسير (عن يساره)
 استهانة للشيطان الموقع له في ذلك كى وحد حيفة منته فكره ربحها
 وتقل من بينها (ولبستعد بالله) نعم المولى ونعم النصير (من الشيطان)
 فلا يصل اليه ان شاء الله تعالى من اذاه شئ كافي المواهب (اخرج الشيطان
 المرموز لهما بقوله (حم) عن المعيرة بن شعثة رضى الله تعالى عنه انه بهى
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن قيل وقال) اى قيل كذا وقال فلان كذا
 وذلك لانه اشتغال بما لا يعنى وتقدم حديث كى بالمرء انما ان يحدث بكل
 ما سمع (وكثرة السؤال) لانها توقع فيما لا يبنى كاذكر (واصاعة المال)
 تديره او صرفه فيما لا يجوز شرعا وفي الخبر المرفوع فانما اهلك الدين من
 قلهم كربة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم*) (الثاني والعشرون*)
 من الامات السابية (السؤال عن المتكلمات) من المسائل (ومواضع العلط)
 ويسمى الاعلوطات (للعليط) متعلق بالسؤال (او لتجيب) اى تصديره
 محلا (وهو) اى ذلك القصد (حرام) اخرج ابوداود المرموز له بقوله

(د) عن معاوية رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
 عن الاعلوطات) جمع اعلوطة اى المسئلة التى لا يدرك وجهها في اول
 الامر فيقع الحصر في العلط كافي الخاشية وقال بعضهم الاعلوطاة تضم
 الالف ما يعلط به من المسائل وقد بهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 من الاعلوطات لما فيه من الابداء واذلال المسئول عنه انتهى وفي المواهب
 مع عدم نفعها في الدين (بخلاف السؤال عنها) من الطالب للتعلم من
 الاسناد (او للتعليم) للطالب (او احتبار اذهاهم) اى تجربته الاسناد
 اذها المتعلمين كى يلقى اليهم الكلام بحسب مراتبهم في الفهم كافي الخاشية
 كما فعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نسوالة عن السحرة التى كالمسلم الحديث
 في البخارى وغيره وفي البرازية ان الامام الاعظم قال للحسن بن زياد
 حين اراد التعلم اسئلك عن شئ فان اجبتى تقدر على التعلم للفقعة عبر ولدت
 ولدين لا ذكركى ولا اثنين ولا حين ولا مبتين ولا عاقين ولا عتودين

عدم فعله عليه السلام لعدم وجود المهر في زمانه ولو وجد لتوصأ منه
 فعليه اذن دلالة واما التوضوء من الخوض فقد صدر منه عليه السلام
 صريحاً والصريح فوق الدلالة فلذا كان ذلك افضل من التوصأ من
 المهر ولا ريب فيه نوع محب بواسطة التنزه عن متوصأ العامة كما في الحاشية
 لخواجه راده وقال الامام البراري في فتاواه في تعليل الافضية رجاء المبتزلة
 بناء على الجزء الذي لا يتخزى يعنى ان المتكلمين اتفقوا على وجود الخوهر
 الفرد وترك كل حسم من اجراء لا يتخزى فحيث لا يلزم من نجاسة جزء
 نجاسة جزء آخر الاطريق السريية بالنجاسة وفي الخوض الكبير الذي
 هو محل الدراع لا يتصور ذلك لان الظاهر عدم السريية الى الجانب الآخر
 ذكره المحشى جواحه راده ايضاً (وفيه) اى في كتاب الخلاصة (يتوصأ)
 اى الانسان (بماء الخوض الذي يحاف ان يكون فيه قدراً) ولو نجسا
 (ولا يستيقنه) لانه لا عبرة بما لم يتيقن (وليس عليه) شريفاً (ان يسأل ولا يدع
 بالتوصأ منه حتى يستيقن انه قدر) يعنى لبس السؤال لو احب عليه بل يكفيه
 الاعتماد على الظاهر كما اعتمد عمر رضى الله تعالى عنه فيما سبق لان اليقين
 لا يرول الامثلة والاصل في الاشياء الطهارة والنجاسة عارضة كما في الحاشية
 (وعلى هذا) الموال (الصيف اذا قدم) بالسوء لغير الفاعل (له الطعام لبس
 للصيف) النازل بالانسان (ان يسأله) اى المضيف (من اين لك هذا الطعام
 من العصب او من السرقة) لان ذلك خلاف الاصل والاصل انه ملكه
 فيبقى عليه حتى يتيقن خلافه (وكذلك) اى مثل ما ذكر (لأناس بالوصوء
 من جب) هو الحر أو الصنعة منها جعها اجاب وحاب كذا في القاموس
 (يوضع كوره) معروف (في بواح البت و) لأناس (تسرب منه ما لم يعلم)
 اى الانسان (انه قدر) لان الاصل بقاءه بحال كاله (وفيه) اى في كتاب
 الخلاصة (ماء الملح) معروف وكذا ماء المطر كما في الحاشية (اذا حرق على
 الطريق وفي الطرق نجاسات ان تعبت النجاسات فيها) اى النواح
 المدلول عليها بالملح لانه مفرد مضاف فتعم فيكون في قوة قصايا تعددت
 بتعدد موضوعاتها كما في المواهب (واحتلطت) اى بعد اصحلالها
 (بحيث لا يرى لونها ولا اثرها يتوصأ منه) بالياء للفاعل جواب الشرط
 بوجه الشرط وجوابه حبر المتدأ وهذا كله تخفيف ورجعة (وفيه)
 اى في كتاب الخلاصة (اذا تحس طرف من اطراف الثوب ولبسه فغسله)

ولا سودى ولا ابيض فرفع الحسن رأسه وقال الولدان احدهما ذكر
 والآخر اثنى احدهما جنى والآخر عبت احدهما ابيض والآخر اسود
 الى هاتين البراري (او سحيدها) اي دعوسها ومجدها (او حهم)
 اي بحر نصهم (على التأمل) في العواص (فانه) لاحد ذلك (مستحب)
 لحسن العمر الذي له الخصاله من ذلك (*) الباب والعشرون (*)
 من الاقارب المساسه (الخطأ في السير) عن المرام (ودعا في الخطأ)
 (واخرج ابوداود المروزي بقوله (د) عن ابي هرير رضي الله تعالى عنه
 انه قال عليه السلام لا تسموا لعب الكرم) والمراد من هذا الحديث
 النهي عن تسمية اللعب كرمًا وكانت الظاهره تسميه كرمًا وبعض الناس
 اليوم تسميه كذلك ونهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن هذا التسميه
 قال الامام الخطابي وعبر من العلماء اسقى النبي عليه السلام ان يدعوه
 حسن الاسم الى سرب الحمر المتحد من عمرها فسلها هذا الاسم والله
 تعالى اعلم بما في حله الاراد وقال ابن الاثير سعى الكرم كرمًا لان الحمر
 المتحد منه يحب الانسان على الكرم والسبحا ولهذا كرم النبي عليه
 السلام تسميه بهذا الاسم اسهى وقال الخطابي حواحه راد يعني ان من
 ذلك الاسم ينقل الدهن الى وصف الكرم والسبحا ومنه الى مدح
 الحمر لكونها باعده الى افاق المال وبذلك لكل احد اسهى كلامه (واما
 الكرم الرجل المسيل) لان الكرم القاسه وذلك وصف المسيل لمرقه
 وطهارته لا اصل الحمر الحديث المجزمه قال ابن اكرمكم عند الله اتفكم
 (وراد) اي ابوداود (في رواه) له (عن ابي وائل) بالهمز بعد الالف
 (اي سجد) نصح المهمله وسكون الخيم (ولكن قولوا) في اسمه (العس)
 كسر ففتح (والحله) بمع اوله وقد سكن ناسه هي اصل سحر العس
 فعه انما الى ان تسميه بالكرم خطأ في التعر كما في المواهب (واخرج
 مسيل المروزي بقوله (م) عن ابي هرير رضي الله تعالى عنه انه قال قال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا سمعتم الرجل يقول هالك الناس)
 اي صاروا هالكين لسوء افعالهم (فهوا هلكهم) بالرفع اي اسد هم
 هلاكًا وبالفصح اي حكم عليهم بالهلاك من قبل نفسه او جعلهم هالكين
 لكونه قسطهم من رحمة الله تعالى كما في الفصح (هذا) اي الفصح لما ذكر
 منه (اذا قال) ذلك (مخفا نفسه مرددًا بغير) كما في حديث من الرفع

طرفا من النوب) اى طرف كان (من غير حرجكم بظهار النوب) معاته
 محتمل ان العسل لم يقع عليه (وهو) اى الحكم بالظهاره (الحصار) لانه
 لما غسل طرفاه زال عن الخاسه وبقي عن الظهار وهو لا يرول بالنسب
 والطس بل عمله وقد زال بعمل ذلك الطرف كما في الخاسه (وقه) اى
 في كتاب الخلاصه (رجل وصع رجله) بينه وبين رجل حساس بحرف
 (رطا على ارض محمد اولد حسن ان كان) اى الموضوع عليه القدم
 (ناسا وهو لم يقع عليه لى مسمى لاسمحس رجله) بذلك الوضوع (واوكان)
 اى الموضوع عليه (رطا والرجل ناسه وظهره الرطونه) الى فسادكر
 (في دمه سمحس قدمه اسهى) اى كلام الخلاصه (وفي مساوى
 فاصحان اذ انام الكلب على حصر المخذ ان كان) اى الحصر (ناسا
 لاسمحس) الحصر ظاهر انه لاسمحس الحصر عند كونه ناسا وان كان
 بالكلب الرطونه ونوبه قوله (وان كان) اى الكلب (رطا ولم يظهر
 اى الخاسه فيه فكذلك) اى لاسمحس خفيه (وقه) اى في مساوى فاصحان
 (اذا وحده رقى نعر الانبل او العنم يعمل) اى السعير (بلانا ونو كل
 وان كان في احنا العز لا نو كل) وفي الكرى الصحيح انه متصل بالاسماح
 وعدمه ونسوى فيه العز والحنى (وقه) اى في فاصحان (حرف نطانه
 سافه من الكرماس قد حل في حروفه ما يحس بعمل الحف وذلك بالند)
 فيه نحر بذلك ادلائكون الانا د (وملا) اى الحف (بلا منراب)
 مازعه الافعال فيه (واهرق الماء بصر طاهرا) بذلك (لانه) اى الانسان
 (اتى عما هو الممكن له) في تطهر عما لان الحف مما لا يصح والكرماس
 وان كان مما يصح لكنه سلب اتصاله فيه حرج فظهر بالسعه ومضى
 هذ المسله وامثالها مسله البر كما في الخاسه (وقه) اى في الفاصحان
 (الطس المحس مح لى منه الكور والندر وطخ) ذلك المحمول (يكون
 طاهرا) اذا لم يظهر اثر الخاسه كما في الخاسه (وقه) اى في الفاصحان
 (اذا غسل رجله ومضى على ارض حسه نعر مكعب) اى سر مور
 (فاسل الارض) بن بللى رجله (واسود وحده الارض) بن ذلك ذلك
 اللبل (لكن لم يظهر ارملى الارض في رجله) بان لم يعمل الهماسى
 من آبار الارض (فصلي حارب صلونه) ولا يصح في ظهاره ملاصقه
 لما ذكر تحفعا وعقوا (وقه) اى في الفاصحان (اذا استسنى الرجل وجرى

(واما اذا قاله وهو يرى نفسه معهم) اى يرى نفسه مشاركا معهم
 فى الهلاك تحريما لما يرى فى الناس يعنى فى امر دينهم كما فى الحلية (وهو لفسه
 اشد احتقارا منه لغيره فلا بأس به) اى لا ارى به بأسا (كذا فسر) اى
 الحديث وكون مادكره مدموما حيث (مالك رحمه الله) واحرح ابو داود
 المرمور له بقوله (د) عن حديفة رضى الله عنه انه قال النبى صلى الله عليه
 وسلم لا تقولوا ما ساء الله وساء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان قال
 الخطابى وغيره هذا استارة الى الادب وذلك لان الواو للجمع والتشريك
 فيوهم النسوية فى المسبة بخلاف ثم فاتها للعطف مع الترتيب والنزاحى
 فارشدهم الى عليه السلام الى تقديم مسبة الله على مشبة من سواء وحاء عن
 ابراهيم النخعي انه كان يكره ان يقول الرجل اعدو بالله وبك ويجوز ان يقول
 اعدو بالله ثم بك قالوا ويقول لولا الله ثم فلان لمعلت كذا ولا يقول لولا الله
 وفلان كما فى حلية الابرار وفيه مراعاة مواقع الالفاظ وعدم التسهيل
 فى امرها كما فى المواهب (وفى الجامع الصغير) لا يمام محمد (يكره) اى تحريما
 لما امر ان اصل اطلاق الكراهة التجريم (ان يقول الرجل) اى الانسان
 (فى دعائه) لمولينا سبحانه (بحق نبيك اقول وكذا كل مخلوق) يكره
 القسم به على الله تعالى من الملك والعرس والاولياء (لا به) اى السان
 علل صاحب الهداية كراهة بحق نبيك (بقوله لانه لاحق للمخلوق
 على الخالق) فيسمل سائر المخلوقات (قيل) يحتمل ان يكون الحق مصدرا
 لاصفة متببهة فالمعنى بحقيقة رسلك فلا منع انتهى كلامه كما فى حاشية
 الوائى وافق ابن عبد السلام من السافعية ان لا كراهة بالنسبة الى القسم
 بنسبنا صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى جعل له بفضله ووعده حقا
 عليه قبول شفاعته واعلاء رتبته ووعده الله لا يخلف بخلاف غيره فيكره
 ذلك فيه وهو لا يابى فى التعليل المذكور لان المعنى بحسب الذات والمثبت
 ها بحسب الجعل بالجوود والفضل كما فى المواهب ونقل عن ابى العباس
 المرسى من كانت له حاجة الى الله تعالى فليتوسل لقضائها بابى حامد
 العزالي فتأمل (وجوز فى البرازية ان يقول يحرمة فلان) بدل بحق فلان
 توسلا الى فضله تعالى بفضله لان حرمة فلان من فضله سبحانه كما فى
 المواهب (ويكره بمقعد العزم عرشك) لما فيه من الالهام (بتقديم
 المعين او تأخير) كما فى نسخة وحقه او تأخيرها لانه مؤثث سماعى الاله

ماء الاستنجاء على رجليه وهو متخفف ان لم يذ حل ماء الاستنجاء في جمعه
 الا بأس به ويطهر جمعه تسعا لطهارة ماء الاستنجاء بشرط ان يمر عليه
 ماء الاستنجاء من اوله الى اخره واما ان كان الماء المار عليه ماء الاول او الثاني
 او الثالث فلا يطهر واما الماء الرابع فطاهر لا يصر ذكره في الحاشية وقال
 المحشي الا اذا كان على الحف حروق يد حل ماء الاستنجاء باطن الحف
 فان كان الحروق بحال يد حل الماء فيها من جانب ويخرج من جانب آخر
 يحكم بطهارة الحف مع طهارة ذلك الموضع انتهى كلام المحتق نقلا عن
 تاج الحاشية (وفيه) اي في فتاوى قاضيجان (نور الفارة اذا وقعت في حطة
 مثلا (قطعت) من الطح وفي نسخة من الطحن (الحطة) وهي اسب
 يقوله (لا بأس باكل الدقيق) فالاول من تصفيف الكتاب (الا ان يكون)
 اي العر (كثيرا يطهر اثره بتعبير الطم) الساء سبية او ظرفية (او غيره)
 من الآثار وفيه (حر و حد في حاله) بكسر الحاء المعجمة اي وسطه
 (نور الفارة ان كان العر) نائبا على صلاته (يرمى العر ويؤكل الحمر)
 ولا يصر ملاقاته له (وفيه) اي في القاصيجان (ذباب المستراح) اي محل
 قضاء الحاجة لصيغة المفعول من الاستراحة بالمهملات (اذا جلس على
 ثوب لا يسهه) وقد تقدم ثوبه ريس العابدين من الشتره عن ذلك وانه بدعة
 (الا ان يعاب) اي نجاسة الذباب على الثوب (ويكثر وفيه) اي في فتاوى
 قاصيجان (لو كانت الارض نجسة فحل على عليه وقام على نعله حار) قيامه
 عليها (اما اذا كان العر طاهره وناطه طاهرا وطاهرا) اي حكم ذلك
 من ادل نجاسة ثمة (وان كان ما يلي الارض منه) جمعه منها وذكر باعتبار
 الملبوس (نجسا فذلك) لان الملاقي للرحل طاهر (وهو) اي العر حينئذ
 (عمر له ثوب ذي طافين اسفله نجس وقام على الطاهر منه انتهى) اي
 كلام قاصيجان ولانه حينئذ عمر له وضع حصيرا وسجادة على ارض نجسة
 كما في الحاشية (وفي التاج الحاشية الصلوة في العلين تفضيل على صلوة الخافي
 اصعافا مخالفة لليهود) واتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم يعني ان في ذلك
 مخالفة لهم وهي مأمور بها ومعترة في الشرع الحديث السابق وان في الصلوة
 حافيا موافقة لهم وهي مهي عنها فلما كان ذلك افضل اضعافا وهو جمع
 بضعف وله معبران مشهور وهو مثلي الشيء وغير مشهور وهو مثله واقل
 الجمع ثلثة في المشهور مثلا ركعتان في العبال كائني عشر ركعة حافيا هذا

ذكر ما صار له حرف ودلّ لأن تقدم العين بشرع عبد الله تعالى
 ن ارس وأحرفها بغير معنى القعود وكلاهما غير ما سب وما وقع
 في الحديث خبر واحد والمقام مقام الاحسان فذكر الاعداد في يوسف
 رحمه الله كما في الحاشية لخواجة راد (وفي الخلاصة قال محمد أكر ان
 يقول انا في كتمان حبر ايل) لما فيه من سوء الادب في اللفظ لان الاعمال
 وان لم يعمل الزباد والعصيان بحسب الكم ولكن يعمل الضعيف والعوامان
 حبر ايل احوى بلاسل فلا وحده لنفسه كما في الحاشية وغير (ولكن
 يقول آمنت بما آمن به حبر ايل) وهو كل ما علم محيى النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم به بالضرورة (وفي السراج ذكر ان يدعو الرجل انا و)
 ان يدعو (الرا روحها باسمه) لانه خلاف الادب ومن فواعد محمد
 اذا اطلق لفظ الكراهه انصرف للحجر (اخرج السحان المرموز لهما
 بقوله (ح م) عن سهل بن جندب رضى الله تعالى عنه انه قال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم لا يقولن احدكم حبيب نفسي) لان في اطلاق
 الحباية عليها نوع ساءوم (ولكن لعل لنفس نفسي) وفي القاموس
 لنفس نفسي الى الشيء كخرج نازعه الله ومنه عب وحبيب واعاكر
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لفظ حبيب لفرجه وثلاث نسب المسامحة
 الحبيب الى نفسي اسمهي كلامه (واخرج ابوداود المروزي بقوله (د)
 عن عائدة رضى الله تعالى عنها انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 لا تقولن احدكم حبيب) بالحكم والمعجم (نفسى ولكن لعل لنفس نفسي)
 فقال حبيب النفس بحسن حسنا وحسنا اي عب واصططرب
 وما ب واعا بهي عليه السلام عن ذلك ثلاث لفظ الانسان بالالفاظ
 المستعملة في الاور المكروهة المعنوية لاطمئاع والنفس وهذا وامانه
 من باب اسلوب الحكم وحسن التعبير المسار الى لقوله عليه السلام
 كتب الله الاحسان على كل شئ حتى في السعل والرجل فاداعيتهم فاحسوا
 الفل واذا دبحتم فاحسوا الدم ولجدا احدكم سقره وابرج د محه رواه
 مسلم عن سداد بن اوس رضى الله تعالى عنه (واخرج ابن ماجة المروزي
 بقوله (ح م) عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه انه قال رجل الى النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم فكلتم في بعض الامر) المتكلم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 بقوله (فقال) اي ذلك الرجل (فاما الله وسب) سا الخطاب (فقال)

على بعد رجل الجمع على ادناه والا فردد بارد كما في الخامسة لخواصه
 براد (وقد) اى في التاتار حاسه (لواسترى من مسلم بوناو ساطا صلي عليه)
 لان الاصل الطهار (وان كان ياتعه ساروب الحمر) مما لا بد له الاصل
 ولا ينظر لاحتمال اصابه الحمر لذلك لانه خلاف الاصل الا ان يظهر عليه
 اثر التماسه من الريح واللون كذا في الخامسة (وقد) اى في التاتار حاسه
 (وفي المسي عن محمد) من الحس رجه الله تعالى (انه سئل عن المسمن
 بالوصو اذ لم يد كرجدا) وحده بعد الوصو (وقال له رجل انك ملت
 في موضع كذا فسل الرجل) التبعين للوصو (وقد صلي بعد ذلك) السبل
 (صلوات متعدد فقال) اى محمد بن الحس (اذا شهد عند عدلان) يحصل
 الحدب كاد كرسه (فصاها) لان سهاد العدلين معه ياتيه بعد التقى
 كما في الخامسة (وان شهد واحد عدل لم يقص) لان الخدم غير كامله كما في
 المواهب لانه لا يصدق الا الطين والعين لا يروى به والاعاد افضل واعلم بعد
 الخبر الواحد بها ايضا لمعارضه عدم التذكرا ذكر الخشي (وفي الامالي
 عن محمد رجه الله تعالى اذ اوقع في قلب الموصى انه احدي وكان على ذلك)
 الوقوع (اكررا به فافضل ان بعد الوصو وان صلي بوصوه الاول
 كان في سعة) اى في حوار (من ذلك عدنا) لانه لا يصدق العين واكس تورب
 سيده يحصل بها الكراهه بربها ولذا كان الاعاد افضل (وقد) اى
 في التاتار حاسه (من سئل في اياه او يوبه او يديه اصابه التماسه ام لا فهو ظاهر)
 لانه بعد الطين والعين لا يروى به لكس تورب سيده فافضل الاعاد
 (مالم يسفن) اى ما لم يحصل له نفس باصابه التماسه غير العدل او
 يظهر الاثر كما في الخامسة (وكذلك النار والحياض الى يسقى منها الصغار
 والكبار والمسلون والكفار) حكمتها الطهار لانها الاصل ولم رفعها
 رافع (وكذلك السبي والحس والاطعمه الى يتخذها اهل الشرك واهل
 البطالة) ممن لم يقد في امره من المسلمين (وكذلك السبا الى يسقىها
 اهل الشرك والجهله من اهل الاسلام) فيحمل على الطهار لانها الاصل
 (وكذلك الحساب) بكسر الجيم ويحذف الموحدة الاولى جمع حبه
 (الموصو عنه او المركة في الطرفان) وكالسفان (الحساب في الطرفين
 الى سوهم فها اصابه التماسه) الموصول صفة النار وما بعده هو وصفه

عليه السلام) تنبهاً لتسليم على إساءة أده في التعبير بالواو والمقتضية
 للمساواة في الفعل (احلني لله تعالى عدلاً) بكسر الميم الأولى أي معادلاً
 في المشية (قل ما شاء الله وحده) وأحرج السجبان المرموز لهما بقوله (حم)
 (عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أنه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم لا يقول أحدكم عدى) في المملوك الذكر (وامتنى) في الاتي (كلكم)
 أحراراً كان أو أرقاء (عبد الله تعالى) قال الله تعالى (إن كل من في السموات
 والأرض إلا آتئ الزحى عبداً) (وكل سائكم) اسم جمع امرأة (إماء الله)
 أي حواربه (ولكن ليقول) في المملوك (علامي و) في المملوكة (حاريتي
 وفناتي وفناتي) لأنه لبس في الترفع كالمهي عنه (ولا يقول المملوك)
 لسيد (ربي و) لالسيدة (رتي) لاختصاص لعط الرب لله تعالى
 (ولكن ليقول) (سدي وسيدتي) وذلك لأن معنى الرب وهو الغالب
 على كل شيء أو المصلح له حتى يوصله لعائته وهذا خاص لله تعالى (فكلكم
 عبيد) تعلب للدكور على الأماء أو المراد المعنى الشرعي إذ هو شرعاً
 المكلف حراً أو رقيقاً ذكرًا أو أنثى (والرب واحد) هو الله سبحانه وتعالى
 (وعبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اسم عاسية إلى جيلة)
 بفتح الجيم وكسر الميم لفتح مدلولها هي بالعين اسم بنت عمر رضي الله تعالى
 عنه أما آسية بالهمزة اسم امرأة فرعون حائراً في الحاشية (وحرس)
 بفتح الميم الأولى وسكون الراء وهو ما علط من الأرض (إلى سهل) وهو ابن
 سعد الساعدي (وعري) بمهملة وزاين لأن معناه الغالب على كل شيء
 وهو الله تعالى وشعار العدد الدلة وحده الاستكانة كما في الحاشية للمصنف
 فسماه صلى الله تعالى عليه وسلم عبد العزيز وهو ابن سيف ذي يزن (وعتلة)
 بفتح الميم الأولى والفوقية وهي السدة والعلطة وشان المؤمن اللين والسهولة
 فسماه عليه السلام عتبة وهو ابن عبد السلمى (وشيطان) من الشيطان
 وهو العبد من الخير فسماه عبد الله وهو ابن قرة الأزدي (وحكم) بفتح
 المهملة والكاف هو الحاكم الذي لا يرد حكمه وهذه الصفة لا يليق لعبه
 تعالى فسماه عبد الله وهو ابن أبي أحيحة سعيد بن العاصي (وعراب)
 سماء عبد الله وهو ابن الحارث (وشهاب) بكسر المعجمة هي شعلة من نار
 فسماه هشام وهو ابن عامر بن أمية الأنصاري (وحرب) بفتح المهملة
 الأولى وسكون الثانية سماء الحسن وقيل الحسين بن علي وكان اسم كل

مع انها للواحدة لان جمع ما لا يعقل يعامل معاملتها ويستحسن اذا كان
 جمع كثرة (كل ذلك) اى كل فرد من المذكورات (محكوم بطهارته) شرعا
 لانها الاصل والاصل استمرارها (حتى يتيقن نجاستها) بالرؤية وظهور
 الامر من الطعم او الريح او بحجر العدل الواحد بخلاف المستور والقاسق فنحكم
 حينئذ بالنجاسة كما في الحاشية (وفيه) اى في التاثر خافية (ماء المطر الذى
 يجري في السكك وفي السكك بحاسات ثم يجري الماء في النهر ولبس في النهر
 غير هذا الماء) الحارى على ما ذكر (لأناس به اذا لم يزلوا بالنجاسة وفيه)
 اى في التاثر خافية (سئل محمد بن عيسى رتبة) بفتح الزاء وكسر الكاف
 وتشديد التحتية في المصاح هي الترتيبها رتبة كطية وعطايا (وحدد
 فيها حنف لا يرى متى وقع فيها ولبس عليه اثر النجاسة هل يحكم بنجاسة الماء)
 لوجود الخف فيها (قال لا) لانه لم يتيقن وجود نجس فيها وكذا الدرر
 الذى يلعبه الصبيان اذا وقع في السرى (وفيه والقوى في الثوب المصوغ
 بالنيل ودهن السراج اه) اى كل منهما (طاهر لان الاصل هو الطهارة
 وفيه م) اشارة الى المحيط البرهاني (وقد وقع عند بعض الناس ان الصابون)
 في المصاح فاعول كانه اسم فاعل من صحت عنه الكأ من باب ضرب
 جرحها لانه يصرف الاوساخ والأدناس مثل الطاعون اسم فاعل من طعن
 لانه يطعن الأرواح قال ابن الجوالقي الصابون اعجمي وقال الأزهري معرب
 كما في المواهب (نجس لانه يتخذ من دهن السكان ودهن السكان محس)
 لإلدائه بل (لان اوعيته) التى تحمل فيها (تكون مفتوحة الى رأس عاذة والقارة
 تقصد شربها ويقع فيها عالة ولكننا لا نفى بنجاسة الصابون لانا لا نفى
 بنجاسة الدهن ومع ذلك لو اننا نفى بنجاسة الدهن لا نفى بنجاسة الصابون
 لان الدهن قد تغير وصار شيئا آخر) ولتبدل الحقيقة وتغيرها تأثيرا
 في الطهارة كالحمر اذا تحلل والقدرا اذا كان رمادا والميتة اذا وقعت
 في الملحمة ونحوها كذا قاله المصنف في حاشيته (وفيه) اى في التاثر خافية
 (سئل ابو بصير رجة الله تعالى عليه عن يعتدل الدابة يصبه من مائها)
 اى من ماء غسلها (او من عرقها) المترشح عنها (قال لا يضرك ذلك قبل)
 له (ان كانت تمرغت من بولها وروثها) ثم صارت ما ذكر (قال اذا خف)
 ذلك (وتنار) عنها (وذهبت عيه لا يضركه ايضا) ما اصابه من ذلك
 وفي نسخة لا يضركه ذلك اى الماء والعرق لما ذكر (وفي العناية فعلى هذا)

من هاجل حرنا (الى سلم) كسر فسكون (ور) معج الموحد وسد الذرا
 (الى رتب) هي شب تخس (فقال لا ركوا اعصمكم) لان مدلول بر كبر
 الراي الطاعة (وكان بكر ان يقال) اي كان النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم بكر ان يقال (خرج من صدر وصر) نصم المم ودد مد الزا
 (الى حوربه) وقول المصنف وصر الى حوربه سهو من علم الناسخ
 فندر (وسمي المصطلح) لانه رالكسل والبطالة (السبع وارضا
 تسمى عفر) معج المهملة وسكون الفاء اي داب لون التراب للاسفار
 لعدم الاسفاج بها (حصر) معج فكسر (و) سمي (سبع الصلال)
 لضعف لفظه (سب الهدى) لحسه (و) سمي (سب الزند) بكسر فسكون
 اسم فله (سب الزند و) سمي (سب معونه) اسم فاعل من الاعوا بالمعبد
 (سب رند) وانما عبر عنه السلام هذ الاسامي لما فيها من الاسفار بأحد
 الاسفان فندر (وروي ابوداود والترمذي عن سريح بن هاني عن ابيه
 قال لما ودع علي رسول الله في المدينة مع قومه سمعهم يكتوبون ما في الحكم
 ودعا رسول الله فقال ان الله تعالى هو الحكم واليه الحكم فيكني اما الحكم
 فقال ان قومي اذا احلفوا في شيء اتوني فحكمتم بينهم فرمى كلالا فمرس
 فحكمي فقال عليه السلام ما احسن هذا ما لك من الولد قال سريح
 ومسلم وعبد الله قال من اكرههم قال سريح قال فابن ابوسريح (وروي
 الترمذي عن عائشة قالت كان رسول الله يعب الاسم الفصح (و)
 عمر (اصرم) مبهملين (زرعه) واحد الزرع ولم يستحسن رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم اسمه لانه من الصرم وهو القطع وسماه زرعه
 بالصم لانها مأخوذ من الزرع كما في سرح المصاحح (وروي ابوداود
 عن بشر بن معون عن عمه اسامة بن الاحدري ان رجلا كان اسمه اصرم قال لما
 اتى رسول الله عليه السلام في نفر فقال ما اسمك قال اصرم قال لما
 زرعه (ومع) عليه السلام (عن النكبة ما في الحكم) لان الحكم هو الله
 تعالى ولاولادته سبحانه (وفال) عليه السلام (افصح الاسماء) اي اسدها
 فيها (حرب وصر) لفتح مدلول كل مهما (وروي الامام مالك في الموطأ
 عن يحيى بن سعيد رضى الله عنه انه قال ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 قال ارحل ما اسمك قال حجر قال اس بن قال اس سهاب قال من قال
 بن الحرفه قال اس مسكسل قال سحر النار قال بانها قال نذاب لطي قال ادرك

اذ احرى العرس في الماء راسلت فيه فصر به وانكبه فنبع ان لا يصير
 لما له لم يحكم عليه بالتحاسة والحاصل ان الدواب لمعه بالارض التحسة
 في الطهار بالنس وذهب الاثر بمجامع الخرج لان على الطهار في الارض
 التحسة بهما دفع الخرج فكذلك لان الخرج فيها انكر منه في الارض
 فظهر ان الارض وما يصل بها من الاجار واليابات وكذلك الدواب
 اذا تحب تصهر بالحطاف وذهب الاثر اما الارض فمعه عليه السلام
 روى الارض ينسها واما الدواب فتا لا طاق دلالة في التحاسة
 (وفي السخلة) وادالعم (اذا حرحت) من امها فطال الرطوبة عليها
 طاهر لا يحس بها الدواب ولا الماء ان وقع فيه ثم مضى السارح
 (وكذلك الصفة) في طهار الرطوبة عليها (وفي الرطوبة الى على الولد
 عند الولاد طاهر وفيه واما القسم الذي يسحب ربح) اي اخرج
 (من الماء فان وقع في الترمار او عصافير) تصم المملة الاولى
 (او دحاجة ارسا اوسور) مكسر المملة وسيد اللون المفعولة اي هره
 (واخر ح) اي الواقع فيه (منها) اي من السر (حته) حال (لا يحس
 الماء) لعدم وجود المحس له (ولا يحس ربح سي منه) حقه منها لا يحس
 الا عند وجود ذلك (وهذا) اي عدم كون الماء تحسا وعدم وجود ربح
 سي منه (استحسان) اي فعل حس (لان هذ الحيوان ما دام فيه
 طاهر) واداكات كذلك لا يحس (والعلم ان يحس السر) اي يحكم
 بحاسهها (بنوع واحد من هذ الحيوان فيه وان اخرج حسا لان
 سئل هذ الحيوان) اي بخارج البول والروب (حس) اي يحس
 بما خرج منه من الحاسة (فيحل الحاسة في الماء فتوجب تحس الماء)

لو جود ذلك

(١) سب

مع النص (وباري حبارر) في افعالهم لافاتهم اي المدلوس
 لم يصروا بحاسة السبل) اي السعد مما خرج منه من الخارج الحس
 (حتى امروا بربح بعض ماء السر بعد موب القار) لقطع الطرعا على
 السبل من الحاسة (ولو اصبروا بحاسة السبل) في ذلك (لا يروا ربح
 جمع الماء ولكن مع هذا) اي المذكور عنهم من عدم وجود الرشح فيما
 ذكر اذا اخرج حبه (اذا كان الواقع فار تسحب لهم ان يروحوا عصرون

اهلك فاهم قد احترقوا وكان الامر كما قال رضى الله تعالى عنه اقول هذا
امر عريب وسر عجيب وانتقال بديع لا يمكن ادراكه الا بالولاية الكاملة
(و) قال عليه السلام (ان اجمع) اى اقمح واذل (اسم عبد الله تعالى)
يوم القيمة (ملك الاملاك) او ما فى معناه ككشافه شاه لانه لا مال لك لجميع
الخلايق الا الله تعالى فالمسمى بذلك نار ع الله تعالى فى رداء كبريائه واستكفى
ان يكون عمدا له وهذا الحديب اتفق عليه السيجان (وروى ابو داود
عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) انكم تدعون
يوم القيمة باسمائكم واسماء آباؤكم فاحسوا اسمائكم (وروى ابو داود
عن ابي وهب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) سموا باسماء
الانبياء عليهم السلام واحب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن
واصدقها حارت وهمام واقبحها حرب ومرة وقال وهب بن منبه قال
داود عليه السلام يارب اى عبادك احب اليك قال مؤمن حسن الصورة
فقال اى عبادك انقض اليك قال كافر قبيح الصورة وقال صلى الله تعالى
عليه وسلم ما دعيت الله رسولا الا احسن الوحه حسن الاسم حسن الصورة
(وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم احسن الناس وجهها واحسنه خلقا
لبس بالطويل النابت ولا بالقصير وكان يحب ان يكون الرسول الذى يرسل
اليه حسن الوحه حسن الاسم وكان يقول اذا برئتم الى بريدا فليكن
جس الوحه حسن الاسم كما فى التوفيق (وقال) صلى الله تعالى عليه وسلم
دفعنا للطيرة وسدا لسانها (لا تسمين علامك) ولدا او مملوكا (يسارا) من
البسر (ولارباحا) بفتح الراء من الرمح (ولا يحيجا) من الصبح وهو الطمر
على وزن فعيل (ولا افلح) من الفلاح او حل تفصيل الطمر بالمراد (ولا بركة
ولا نافع) وعلل النهى على سبيل الاسياف اليبانى بقوله (فانك تقول ائمه)
رسمت الهاء لانها يوقف عليها ولا يطبق بها وصلا (هو) اى احد هذه
الاسماء اى المسمى به (فيقال لا) فيتطير سبى اصل المداول فهى عن ذلك
لذلك وهذا من دقة الطر فى مؤدى الالفاظ ففيه ايماء للاتباع له صلى الله
تعالى عليه وسلم فى ذلك فى اى كلام كان وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه اجمعين (*) الرابع والعشرون (*) من الافات اللسانية (العقار
القولى وهو مخالفة القول) اللسانى (الناطى فى التساء واطهار الحلب) وهو
حرام قال الله تعالى فى حق المنافقين يقولون بالسنتهم ما لبس فى قلوبهم

دلوا) وان اخرجت حبة (وان كان) اى الواقع (سورا او دحاجة محلاة)
 بالمحبة تأكل ما تجد ولوم القاذورات (يستحب لهم ان يبرحوا رعين دلوا)
 واما استحب ذلك (لان سور هذه الحيوانات مكروه على ما يأتى) يساه
 ان شاء الله تعالى (والعالم ان الماء يصب في الواقع حتى او يتقيا ان الماء
 لم يصب في هذه الحيوانات) الذي من شأنه التنجيس (لا يبرح شئ من الماء)
 لعقد ما لا حله طلب الرشح (وان كانت الدحاجة غير محلاة لا يبرح شئ منها)
 لان كراهية سور الدحاجة ليست لداتها بل بسبب نقر الحاسة بمقارها
 وفي المحسوسة لا يوجد ذلك بخلاف السور والقارة كما في الحاشية
 (وفيها اذا غمس الرجل يده في سمن نجس ثم غسل اليد في الماء الحار لم يغير
 حرص) نظيم المهملتين بعدها معجزة في المصاحح الاشيا (واتر السمن باق
 على يده ظهرت يده لان نجاسة السمن باعتبار المحاورة وقد رال المحاورة
 عنه بالغسل فبقى على يده سمن طاهر) واما السمن النجس بفتح الحيم
 كسمن الميتة والخبر اذا اصاب شيئا فلا يطهر ما لم يذهب اثره لان نجاسته
 لداته لا باعتبار محاورة الحاسة ذكره المحشي (وفيه تم يستترط العصر)
 من عسالة الحاسة (ثلاث مرات في رواية الاصل وانه) اى العصر
 (احوط وفي رواية يكفى بالعصر مرة) لحصول المقصود بها (وانه)
 اى القول به (اوسع وارفق بالباس وفي النوازل وعليه الفتوى وفي المستقى
 شرط العصر مرة على قول ابن يوسف رجة الله تعالى عليه) وفي الحاشية
 اذا اصابته النجاسة الغير المرئية بما يمكن عصره في طاهر الرواية يستترط
 الغسل ثلاث مرات مع العصر في كل مرة والمساغة في الثالثة وهو احوط
 واما في غير طاهر الرواية يكفي العصر مرة بعد الغسل ثلاث مرات وهذا
 اوسع وفي رواية ابن سماعة عن ابي يوسف يكفي الغسل مرة مع العصر
 كذلك هذا فيما يتشرب فيه النجاسة انتهى كلامه (فقد روى ابن سماعة
 عنه في الثوب يصبته مثل قدر الذرهم من البول فصب عليه الماء صب
 واحدة وعصره طهر) فاقيد بعدد (وكذلك اذا غمسه عسمة واحدة
 في اناء او نهر حار وعصره طاهر ذلك) المذكور من غسله وعصره
 (يطهره) وفي هذه المسئلة اشارة الى طهارة ارار الحمام لانه يغسل مرة
 ويعصر كذلك كافي الحاشية لخواجه راده (وان غمسه عسمة واحدة سالعة)
 اى كاملة من غير عصر (لم يطهره) لتقاء العسالة فيه قال الحاكم الشهيد

(واخرج الطبراني المرمورة بقوله (طب) قبل لا يجرنا بدخل على امرأنا)
 ارض ما (فيعول العول) الرضى لهم من السا عليهم بالمدح اوادعا
 حدهم (فاداحرجا) عنهم (فلسا غير) صممه مصدر قال (فعل) اى
 اى عر (كا بعد) نصم فسد بد للدال اى حسب (ذلك بما على عهد
 رسول الله) عليه السلام طرف لعو معلق بالفعل وماسد في رمة وهو
 قطب الارميه فعله المدار فيما عدا منها كما في المواهب (ومنه) اى ي
 القاق العولى (يصدق الكاذب) مع اللم تكذبه من غير ضرور ملحه له
 اخرج احمد والبراز واى حبان والفسرى والرمذى المرمور لهم بقوله
 (حذر حب س ب) عن حار رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لكعب بن عكر (رضى الله تعالى عنه) (انادله الله) حبره لهما
 دطاسه معنى وهو اطلع من صممه الدعا اى عصم الله وانعدله (من امار)
 كسبر الهمز اى وقت ولاه (السعها) نصم فصح جمع سعده من السعه
 بعض في العمل واصله الخفة (قال وما امار السعها) الي سألنى
 الله تعالى (قال عليه السلام امرا) نصم فصح جمع امر (يكويون) اى
 يوحدون (بعدى) طرف لعو معلق بالفعل فعله (لا يهدون عهدى)
 اى سبرى وطريقى (ولا تصدقون بسبى) المخرجه من الصلال الى الهدى
 (عن صدقهم كذبهم) اى معدا وفسه (واما هم على ظلمهم) ولو بالتخمين
 والربى (فاولئك) اى المصدقون المعسر والاسار للخصم (للسوامى)
 اى ي اهل هدى (ولست بهم ولا يردون على حوصى) كما لا يشرب من
 جر الخسه من ماب مصر على الحمر مع ما اعماه قصه عاب النسخ
 لصدق الكاذب مع العلم بخاله ل الواحب اطهار سواد لرجعه ولعلم
 اناس فحدرو كما في المواهب (ومن لم تصدقهم) وكشف عوارهم
 ان لم يحس اصرارهم (ولم تصدقهم على ظلمهم) ولو بالكف عنه ان لم يسطع
 الدفع (فاولئك) اى الموصوفون بذلك والاسار للبعظم (مى) اى من
 اهل هدى وسبرى (واما منهم ومنه دون) والسبى فيه ثأ كسد الوعد
 كما اسار الله الكساف (على حوصى) ومن ورده سرب ومن سرب منه
 لا تطأ ادا (ناكب) محور صمه على الاصل وفهمه اساءا لقوله ان عر
 المصوب لاعر (الاساد نادان) اى صغان ساران في طريق الآخر
 واصل العدو والسفر بالعدا واريد مطلق السر (فصاع) اى مشر (بفسد)

اريد (انو يوسف) (به) اي لم يطهر (اذا لم يعصر وبعض مساحبا)
 اولوا القناس والاحهاد (طالوا على فاس قول اني يوسف رحمه الله عليه
 اذا كانت التماسه رطبه لا يصرط العصر) لا يصح لها في الماء حثث
 وهذا واقع لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم انه اذا اصاب يديه بول صبي
 نصب عليه الماء ولا يعصر من ذلك من ان حسنه وشجده رحمه الله تعالى
 (وان كانت ناسه يصرط) لم يصبوها للحمل بمخافها (اسهي)
 مائي الوابل كافي المواهب (وفي الخمس قال : من مساحبا مكر الصلوة
 في سائر المسعة) بمخاطب جمع ماضي (لا يهيم لاسوقون الجور) وهي تحته
 (الا ان الاصح انه لا تكر لانه لم يكر من سائر اهل الدمه) الذين هم اعدو
 في عدم التوفيق من التماسه عن ذكر (الا السراويل مع ايهم يستحلون الخمر)
 والمسعة لا يستحلونه وان داخلوه سهو وهوى (وفيه رجل اصابه طين
 او مشي في طين ولم يغسل قدمه) من ذلك الذي اصابه منه (وصلى بحره
 الصلوة ما لم يكن فيه اثر التماسه) والا فلا (اسهي وفي العوائد الطهيرة
 كان والدي يقول اذا بر من البول على طاهر الخف حتى عليه التراب
 ويركه) محاله (حتى خفف) اي البول (ثم حكه) اي التراب (احراه اسهي)
 كذا في حقه العقه والنداع (وفي المحط السرحي رحمه الله تعالى عليه
 الخمس اذا اصابه سنا مما لا يشرب فيه التماسه كالخمر والحديد وخو)
 مما لا يشرب التماسه والصبر عائد لما ذكره والاخيه التائب (ماء يطهر)
 ذلك العر المشرب منه (ما عمل بلا ما من عر عصر) مخصصا لا
 (وكذلك) يطهر مما ذكر (اذا كان سنا يشرب فيه العليل كالدين
 والخف والعل لان الماء) العسول (يستخرج ذلك العليل من عر عصر)
 فلا يوقف عليه الطهيرة (اسهي) كلام المحط وفي التماسه واذا لم يكن
 يشرب سنا بل مضغلا كالسيف والمراويح ومحور الاكف بالسبح
 واذا غسل يمين الواحد اسهي (وفي فتح العدر) لان الهمام (موصا)
 بالنساء للقاعل والمفعول (من الترابي يذلي فيها الدلا) جمع دلو (والحرار)
 جمع حر (الدنسة يحملها الصغار والعبد لا تعلمون الاحكام ومعهها)
 معصم الميم (الزساقرون) اي اهل العري (بالاند الدنسة ما لم يعلم التماسه)
 في ذلك الماء او الاواني تطهروا الاثر او حر العذل او الزوبه (وفيه في يد
 التماسه رطبه فعمل يصع بده على صرو الاناري كلما صب على السد

يصلح العمل ومرصاة الله تعالى (فغفقتها) من عذابه (وبائع نفسه)
 شهواتها (هو شهها) اى مهلكها (وقلنا) ما فيه كلفة لقل (يخلو عن هذا)
 اى تصدق الكاذب واعانة الطالم (من يد حل على الامراء والكبراء)
 لان مداره على مرصاتهم مع عقلته عن مرصاة مولاه (بمع يجوز المداراة
 وهى ما) اى فعل والدى (يكون لدرء) اى دفع (الصرر) عن النفس
 والقريب وعن المال والعرض (والشر) وان لم يؤد لصرر (بمع يحاف
 منه) فيدرء ذلك بفعل يصدر عنه ويرده لفعله عليه السلام مع ذلك
 الرجل لما دخل عليه انسط له والان القول مداراة ودفعاً لشره وشرقومه
 كما سيجئ (وصده) اى المداراة وذكر الصمير بطرا لمعناه درء الصرر بـ
 يخاف منه (المداهة) وهى فيحة شرعا وعرفا لانهما نفاق (وهى ما كان
 للتواى) اى للنساهل فى امر الدين وعدم المبالاة صمه معنى الالتفات وعدها
 باللام فى قوله (لامر الدين) المقتضى لتخريم ما داحله من افساد دينه
 واحسن من هذا الفرق بينهما قول بعضهم المداراة اصلاح الدنيا والدين
 بالدنيا والمداهة اصلاح الدنيا بافساد الدين (وقد مر هذه الثلاثة) اى
 الاتفاق القولى والمداراة والمداهة فى الباب التاسع والاربعون من الافات
 القلبية (واخرج الشيخان المرمور لهما بقوله (ح م) عن عائشة) رضى الله
 تعالى عنها (ان رجلا) قيل هو عبيدة بن حصين ذكره ابن الملك (استأذن
 على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) ولا ينافيه حديث لم يكن له بواب
 لاختلاف الاحوال فتدبر (فلما رآه قال) بحيث سمعه من يلبه محذرا من سوء
 طوية ذلك القادم (نئس احو العسيرة) اى الواحد منها (او) شك من
 الراوى (نئس ابن العسيرة فلما جلس بطلق) عليه السلام بالنشر والنساسة
 (فى وجهه وانسط اليه) بالكلام لم يقابله بالانقاض والكف عن الحديث
 لئلا يقوم نفسه فيحصل له صرر للمسلمين بل تلطف به درء لذلك فاصلى
 الدين عما فعله كما فى المواهب (قلت يا رسول الله) وكان ذلك منها بعد
 انصراف الرجل (حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا) كناية عن
 قوله نئس احو العسيرة او كلام آخر معه لم يذكره الراوى (ثم تطلعت فى
 وجهه) هو فرح طاهر بالنشر (وانسطت اليه) بالكلام (فقال) عليه
 السلام (يا عابسة متى) استعهم انكارى (عهدتى) تكسر الهاء اى
 وحدتى (فخاشا) على صيغة المبالغة اى كثير المحسن والمراد منه ذو محسن

فان غسل ثلثا بماء في الاريق (ظهرت البر وتتم طهارة البدلان نجاستهما)
 اى العروة (بنجاستها وظهرتها لظهورها انتهى وفي مجمع الفتاوى والقنية
 الجلود التي تدع في ملاد ما ولا تدعسل مدحجها) اى محل ذبحها الملاقي للدم
 (ولا يتوفى النجاسات في دمعها) بل تدع بالنجاسة كثر الكلب (ويلقونها) بعد
 الدغ (على الارض المحسة ولا يعسلونها) عن تلك الملاقات (بعد تمام الدغ
 ذهبي) مع ذلك كله (طاهرة) تخفيفا من الشارع (يحوز اتخاذ الخفاف)
 تكسر العجة (وعلاف الكلب) اى جلدها والغراب يكسر القاف بيت
 السيف ويقال له العمد كما في المواهب (والدلاء) بكسر اوله جمع دلو
 (رطبيا وياسا) حال من المضاعف اليه اى حال كون كل منها كاذر
 (وفيها) اى في التكاين المذكورين (صلى) ومعه عنق شاة غير مغسول
 من الدم الذي اصابته حال الذبح (خار) اى قبله (لان الدم المسفوح)
 ما سال منه (وما يبق) على عنقها من غير سيلان (لابأس به) في صحة
 الصلوة (وفيها عن ابى نصر الديوسي) بفتح الميملة وتشديد الموحدة
 آخره مهملة نسة لديوسة ملدة بين محاري وسر قند كذا في لب الاجهاني
 (طين التوارع ومواطى الكلاب فيه) اى الطين (طاهر) اى كل منهما
 (وكذا الطين المسترقى) اى الذي اختلط بالاروث (وردة) بالمهملات
 وبانجام الثالث الوحل (طريق فيه نجاسات ظاهرة) جريا على الاصل
 (الاذا رأى) اى المكلف (عين النجاسات فيها قال رجة الله تعالى عليه)
 اى الديوسي (وهو) اى العموقل رؤيتها (الصحيح من حيث الرواية)
 عن الامام (وقريب من المنصوص عن اصحابنا) اى ائمة المذهب
 (من مية الفقهاء) اسم كتاب (انتهى) كلام القنية ومجمع الفتاوى (وفي مجمع
 الفتاوى غسل الثوب الخمس بالاشان والصابون ثلاث مرات وقد بقي
 منه) اى في الثوب النجس (شيء من الصابون والاشان) المغسول هو بهما
 (ملصقا به) اى بالثوب (طهر) ذلك الشيء لان نجاسته بنجاسة الثوب
 فيظهر بظهوره لطريق التبعية كما في الحاشية (وقد وفي فتاوى قاضي
 طهير) بفتح فكسر غير عنهما سابقا بالظهيرية تشا في التعبير (وما يصب
 الثوب من بخارات النجاسات) المتصاعد منها كبخار الكيف والاصطبل
 (قبل بنجسها) لنجاستها (وقبل لا يتنجس الثوب) وان كانت نجاسة تخفيفا
 لم يروى الملبى (وهو الصحيح) لان فيه تبدل الحقيقة ولا تأثير في الظهور

ادلم يكن ماحسا فصلا عن كونه حاسا وعلل ذلك على طريق الاستساف
 الساني بقوله (ان من) اي بعض (سرا الناس عند الله) عند الله كانه
 (مترله) غير (يوم القدر) طرف لسر (من ركد الناس) وحاسو (انما)
 سر وفي روايه ان من سرار الناس الذي مكر ون) بالنسبة لغير الفاعل
 (انما) اي حسنه سو (السنهم) لئلا يدانها وخسها والاحرار من مكر ون
 لما قام بهم من المرامي الى ناسه والاسرار الى حاسه فعلم من هذا الحديث انه
 يجوز اظهار الحب والنسبة لمن يخاف منه لدفع ضرر وسر لانه عليه السلام
 اظهر ذلك الرجل طلاقه الوجه وانسط اليه كلابكوب ناعسا الى القبر
 بين الناس ولا يكون ذلك عنه بهد السه وهكذا الحكم اليوم في الظلمه
 والفسقه والمسدعه وانما يطلق في وجهه خوفا من اصله بعض المسلمين
 الذين هم الخادون في الاسلام كما في الحاسه لخواجه راد وعبر ن
 المعصيات وقال القاصد ان الملك في سرح المسار في فان قل الم يكن عنه
 ما قاله عليه السلام في عنه ذلك الرجل فلان ذلك الرجل قل هو
 كان عنه حصص فيحمل انه كان كافرا يومئذ ولو كان مسلما لانه عليه
 السلام يعرف سور السور حاله فينه للناس ليخبروا عنه قال القاصد ذلك
 الرجل ظهر كما وصفه عليه السلام اراد بعد مع المريدن وحي به اسرا
 الى اني كرمي الله تعالى عنه اولاده كان محاربا بسوا اعماله فلا عنه
 للعاسق اسهي كلامه (وروى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) (ادكروا)
 الفاجر فاحذروا في خدرو الناس وقال عليه لا يكون عنهم عنه سلطان
 حار وفاسق معلن وصاحب بدعه يعني اداد كرفلهم ومدتهم ولو ذكر
 سبنا ندمهم يعني تعبت عنهم كان ذلك عنه كما في نسبه العاقلة
 (*) الحاس والعشرون (*) ن الادوا اللسانه (كلام ذي اللسان)
 من الحار السلع (الذي سلك من المعاد من) اي الخاصص (كل واحد
 منهما) مسدا حار ما يدل عليه الكلام اي تكلمه (تكلام نوافقه) وان
 اصبر بالآخر من انا لخطر ويجوز نصف كل معقول بكم مقدر وحر
 بدلا من المعاد من (او يعل كلام كل واحد) منهما (الى الآخر) بعد ان
 اوهمه انه معه (او كان يحس) بالنسبه (لكل واحد منهما) من المعاد من
 (ما هو عليه) من الاقوال والافعال (من المعادا) وحي المؤمن اظنه
 انار القدره لا اسعاليها وفي الحديث القدره ناعه لعن الله من اعطها

كافي الخاسه (وفيه وفي المسند سل نور الاعم عن اسبق في الوادي وصف
 في الحب وكاف في الما نعر العرم قال) اي نور الاعم (لا يتحقق الما لان الاواني
 عمر له النكر) فكما لا يتحقق ما النكر كذلك ما يتحقق ما كرم الما نكر واحلف
 في حد الكبر فعمد انه من اسكنا الباطر وعقد آخران يستتر بع وجه الما
 وعقد آخران خرج كذا اسبق اكبر من واحد ذكر المحسني حواجره راد وعبر
 (قال نور الاعم قلب السمات الاعم) هو في معنى نور الاعم (لوقفت) اي يعرف
 النمر بالاحلال (في الحب قال يوجد الاوسع) في التحصيف (ولا يتحقق)
 اما له على اصله الظهار محققا مالم يوجد الوصف المستركه او بعضه
 كافي الخاسه (وفيه الا ما كالتري في حكم النعر والعري) فكما ان النكر
 لا يتحقق بوجه النعر والعري وكذلك الاتاء لا يتحقق بمحض (فيما
 روى عن ابي حمزة رحمه الله تعالى عليه وفيه قال طهر الدين وما صحتان
 كوني حسبا) وليس الا ما كالتري (وفيه وفي التبريد) اسم كتاب عن ابي يوسف
 رحمه الله تعالى لوصف الما على ازار محس (بالوصفه) (طهر) لخصوله
 الطهر عاقل (وان لم يعصر) من ذلك الما زفعا ومنه (وكذا الحب
 لوارر) اي ليس الا زار السا ولا سافل الدين (فاعسل) من الحاء
 فتتحس الا زار من ما عسله (ثم صب الما على ازار تطهر وان لم يعصر)
 لما ذكر (وفي شرح الخلقاوي وكذا) اي تطهر الا زار والدين
 (لو كان في ازار اقيد به نحاسة ماسكت) اي ما كبر صب الما (عليه)
 الاول عليها والذكر باعتبار التحس (طهر وان لم يعصر ولم يلكه
 اسهي وفي الفقه رعا تسدون صرع السا) كالتدي المراء جمعه صروع
 (بحرقه مطاطيه يطحن مخلوط معها كذا يوضعها ولدها) فذهب
 لها (وحيث) اي ذلك الطين (ثم تخلطها بعد الخل يدرطه فصبها
 بغير ذلك الطين على الصرع وهو عفو) لا يتحقق وان قام سبب التحس
 بجميعا وجه لعموم البلوى (اسهي) اي كلام الفقه (والحاصل) بما مر راء
 من القول (ان وجوب الاحراز عن النحاسة) سريعا (ليس لدانها) اي
 النحاسة (ل لوضعها النعر) اسم فاعل في السعير بالغا وبينه قوله
 (من الرخ المس والطم السع والثلون القمح مادالم يوجد) سبي من ذلك
 الوصف (ولم يدعى لوجودها مانه) اي سبي وجودها (معر ارضا) كوجود
 سبي من وصفها وحوار اذ اقله (فلا يثبت) اي الاحراز عليها (ومع السبي)

(ويشئ عليه) اي على كل عا داحله (او يعد كل واحد منهما ان ينصره)
 على صاحبه (وهذا يتضمن العاق) القولى باطهار صداقته (او يريد عليه)
 بالإيقاع بين المؤمنين (اخرج البخارى المرمور له بقوله (ح) عن عمار بن ياسر
 رضى الله تعالى عنه (انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من
 كان له وجهان في الدنيا كان له لسانان من نار) خزاء ماداحله في الدنيا
 (يوم القيمة) لانه يوم الحراء (واخرج السيحان واس انى الدنيا المرمور لهم
 بقوله (خ م ديا) عن انى هريرة رضى الله تعالى عنه انه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تجدون من) اي بعض (شرعنا الله تعالى يوم القيمة) طرف تارعه
 الفعل والوصف (ذاالوحيدين الذى يأتى هؤلاء بحديث وهؤلاء) المقابلين
للاولين (بحديث) اي آخر كما يدل له التكثير واذا اعيد اللفظ بكرة فالثانى
عبر الاول عالا (وفي رواية يأتى هؤلاء بوجه) من وحوه الكلام (وهؤلاء
 بوجه) يخالف ذلك لتلقه * (السادس والعشرون) * من الافات اللسانية
 (السفاعة السبئية) وهى عما يخالف الشرع (قال الله تعالى ومن يسفح
 شفاعته سيئة يكنى له كفل) اي يصبب (مها) اي من وررها (اخرج ابوداود
 والطبرانى والحاكم المرمور لهم بقوله (د طب حك) عن اس عمر رضى الله عنه
 انه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من حالت
 بالمهملة من الحيلة (شفاعته) عبد احد (دون حد) اي امامه . (من
 حدود الله تعالى) فلم يقم لسما عته (فقد ضاد) اي حالف (الله تعالى)
 لسعيه في رد احكامه تعالى قال المحسى هذا اذا سفع عبد الحاكم بعد الثبوت
 واما الشفاعة الى الشهود او المدعى قبل الثبوت لدرء الحد فيجوز بل
 يستحب اذا تالت الخانى انتهى (وهى) اي الشفاعة السبئية (كثيرة منها
 الشفاعة لتقليد القضاء والامارة) بكسر الهمزة (والتولية) لاي ولاية
 كانت (مطلقا) اي سواء تأهل له ام لا (لورود النهى عن طلبها) روى
 ابوداود والترمذى عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه انه قال قال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من ابتغى القضاء وسأل معه شفعاء
 وكل الى نفسه ومن اكرده عليه او جبر عليه يبرل عليه ملك يسدده (و)
 عن (الشفاعة فيها) ولا عبرة في هذه الاشياء بالفقر بل بالاهلية (ومنها
 الشفاعة للامامة) في الصلوة (لمن لبس اهلا لها) اما لسوء اعتقاد
 كذهب المخالف لاهل السنة والجماعة او لعدم اهتمام باهر الطهارة

لذلك (يعني القليل في مواضع الصلوة والحاجة) لأن الضرورات
 تبيح المحظورات لأن الحرج مبيح في كتاب الله والحكم بالحاجة معهما جرح
 فلد الميقل بها حيثئذ (بمخلاف أمر اص القلب من الرياء والكبر ونحوهما
 فان في محها الداتها) فمعت مطلقا (فقد اورد) من موعا (من كان في قلبه مثقال
 ذرة من الكبر لا يدخل الجنة) اي مع الناحين او مطلقا ان استحلها وقد علم
 حرمته والاجماع عليها (وقد مر) اي بيان ذلك اوائل الكتاب (فقد
 هذا التعليق) من العلم (والوسط واعمل به) فانه علم على (فانه يفعلك)
 دعوى الله تعالى في الدارين ثم قال المصنف في حاشيته تدايلا لكلامه وبتيحة
 لم راعه (اعلم ان المحاسة التي لها حرم اذا اصابته غير الجلود والارض وما يتصل
 بهما من الاجزاء والاشجار والسيارات والدواب فطهارتها روال عيها بالعسل
 بما يعي يمكن الارالة لا عصر في ظاهر الرواية الا فيما لا يتسرب فيه البجاسة
 اصلا كالسيف والمرأة والاقى المي الياس اديكي في الاول المسيخ وفي الثاني
 العرك لورود الخبر والاثريه واما في الجلود فيكي فيها ذلك بالارض
 والعرك ناليد في الياسة اتفاق الروايات وكذا في الرطة على القول المختار
 للفتوى واما الارض وما يتصل بها فيطهر بالبس ودهاب الاروا والعسل
 لورود الخبر في الارض والتسعة في المتصل بها والاخلاق في الدواب بجماع
 الحرج وما لبس كذلك ما اصابته البجاسة اما ان يتسرب فيه اولا والثاني
 اما ان يكون مصيقا اولا والاول مثل السيف والمرأة يجور منه الاكتفاء
 بالمسح والعسل مرة ان كفي والثاني يكي فيه العسل ثلث مرات دفعة
 واحدة لا يتجفيف مثل الاواني المتحدة من النحاس والقسم الاول اما ان
 يكون التسرب فيه كثيرا او قليلا والاول اما يمكن العصر اولا فان امكن
 لا يجور فيه الا العسل والعصر ثلاث مرات مع المتابعة في المرة الثالثة في ظاهر
 الرواية وفي غيرها يجور الاكتفاء بالعصر مرة بعد العسل ثلثا وفي رواية
 ابن سماعة يكي العسل والعصر مرة مرة وان لم يكن العصر فعد نجد
 لا يطهر اصلا مثل الكوز والخرة الحديد وكذا ما اتخذ من الحست قبل
 الاستعمال وعند أبي يوسف يطهر بالعسل والتخفيف ثلث مرات والسكين
 الموهو بالماء الحس والحبوب والحوام المطبوحة به مستثناة عن هذا الحكم
 اذ لا بد في الاول من التوية بالماء الطاهر ثلاث مرات وفي الاجيرين من الطبخ
 وكذلك والقسم الثاني وهو ما كان الشرب فيه قليلا مثل اللبن وحمود

بان لا سالى بالخاسه المانع للصلو في البدن او الثوب او المكان او لعدم
 وصول ما للطهاره للاعضاء الواجب تطهيرها او لعدم فراغ مسوق
 على صحة الصلو فادفع بحد الملايه جمع الالهة ذكر الخبيث
 حواجره راد وعبر (او وخدم هو اول هامة) كالساعة لمن كان امامه
 مكرها مثل القاسق والاعرابي وولدنا ما والعبد والاعبي كما في الخاسه
 (وكذا الادان) اي من الساعة السبه السعاعه لمن لم يكن اهلا له بان
 لم يكن عالما باوقات الصلو او ما او يلحق في الادان فادان كان عالما بها
 اولم يكن داخل ومن جمع الالهة (و) كذا (العلم والدرس)
 يعنى الساعة فهما لعبر الاهل اوله مع وجود الاول منه سيد فالاول
 بان لم يكن عالما بالبحوث اولم يكن مبدئا في حق اولاد الناس والثاني بان كان
 حاشلا او غير دأوم على التدريس ولا عبر في هذا الاسماء ما مر بل العبر
 للالهة ولو كان فادرا الف الف دينار فلا ريب العروبان هذا قدر
 شحاح ودل ليس كذلك فعلت الاعامه بالشماع وكذا العرا بالآخر
 فابها حرام مطلقا كما في حاسه حواجره راده وعبر حتى لو وجد على اهل
 وغير غير اهل سمع الاهل ولو عبادة دون غير او فقرا كما في المواهب
 (وبحوا) من الساعة عما لارضى الله سبحانه وتعالى (وسبها) اي سب
 هد الساعة (الجهل) بحرمه ذلك (والطبع) فيما حصل من المسوق
 (وحب الادرا) د على حده لهم ما رده من عبو بهم وتسع لهم مال
 د من الرضا عن كل عب كذله * كما ان عن السخط بدي المسا ويا (و)
 حب (الاحا) حرا لمحهم وان لم يكونوا احرا واسار الى علاجها
 بقوله (وحب الله تعالى) مسدا (وحب نفسه) معطوف عليه حبرهما
 قوله (اولى) من محبة الخلق (واحق) من الطرائفهم لما في محبة الله من
 حبر الدارس ومحبة نفسه من السعي في محابها من عذاب الله الى فلا توبع
 عبر على صدد (و) سبها (الحا من الناس) اي المسوق لهم عطف
 على قوله الجهل او الطبع كما اسرنا الله واسار الى علاجه بقوله (والحا)
 مسدا (من الخلق المسم) مما لا حصي (الصار النافع اقدم والزم) حبر
 اي من الحما من الناس لا يقطاع الرجا منهم بخلافه فهو الكرم الخواص
 (و) سبها (الخوف من الداء) اي من المسوق له ان لم يسمع له
 (او دهاب المصب ودهاب الرق الدار) سددت الراى المكارر واسار

الحيوانات وما اتخذ منها قبيحة بلية احوال من المأخرى في قول بلرم العسل
 والتخفيف بلاب مرات وفي قول بلرم العسل والعصرو في آخر كفى
 العسل بل مرات دفعه واحد بدون التخفيف والعصرو وهو الاصح
 الى ها كلامه وتعامد في حاسه (*) النوع الثاني (*) من الاتواع الاربعه
 (في دم الوسوسة وآفاتها) الناسه عنها (اخرج اليرمدي المروزيه بقوله
 (ب) عن ابي س كعب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم قال ان للوسو سطانا) اكد لدفع اكار وجود لماه عباد
 وهو لا عار بها (قال له الولهان) يقع الواو واللام لولاهه بها يعني ان اللبس
 جودا يقال له الولهان نصها لاجل وسوسه الموصل حال الوصو
 كما في الخاسس (فاتقوا وسواس الما) لما انه من فعل ذلك السطان
 (وقال الحسن) المصري رحمه الله تعالى (ان السطان يصحل بالناس
 في الوصو يقال له الولهان) وروى اليرمدي وابي ماحه عن ابي هرير
 رضي الله تعالى عنه انه قال عليه السلام جاء خراسل فقال يا محمد اذ اتوصات
 ما يصح اي فرس الماء على سراو تلك دفعها للوسوسة (وروى المصري
 المروزيه بقوله (فس) انه دخل يوما من الانام فصر فقال السخج) يراهد
 (ابي عبد الله س حفيظ) هو من كبار مشايخ السراو (في وسوسه) اي
 يسكو اليه امرها (فقال السخج عهدي بالصوفه) اي رمانى الملايس
 بالاطا نعه الصوفه رمان (اهم تسجرون السطان) يردكهم هم بقو
 بورهم (والآي) في هذا الزمان (السطان) المعهودا وحسه (تسجرونهم)
 لعلمه الجهل عليهم (وكفي للعافل خيرا) غير والعافل (ان يكون محكمه
 للسطان ومسكر له) دفعه عاه السحر من حولها (وهذ) اي كونه
 ميصحه مسكر له (احدي آفات اتساع الوسوسة وباسها ركة الامر)
 اي امر الله وامر الرسول (قال الله تعالى ان السطان لكم عدوا متخذو عدوا)
 لطا نين معاملتكم له معاملته لم (والمسانعه للوسوسة) والعمل عمصا
 (اتحاد السطان صديقا بل) هي احباده (احا) للعمل بوسوسه فان
 الاصحا للقول من علامات الركون الى كمال الود (قال الله تعالى ان
 المدرس كانوا اخوان السطان وقال صلى الله تعالى عليه وسلم فاتقوا
 وسواس الخاس (هذا امر) والامر للوجوب) هذا اصله (فالاساع لهما
 معصيه) لان ذلك من افعالها (وباليتها اسراف الما) اي خاورد الخد

الى علاجها بقوله (قاله تعالى احق ان تحساه) ايها المكلف لانه القادر
على كل شيء ولا قدرة لغيره على شيء لم يردّه تعالى (وصدها) اي صد
الشفاعه السئله (الشفاعة الحسة) المتوسل بها الامر مرضى عبدالله
تعالى (قال الله من يستمع شفاعه حسنة) راعى بها حق مسلم ودفع بها
صرا او حلت اليه نفعا انتعا لوجه الله تعالى ومنها الدعاء للمسلم قال عليه
السلام (من دعا لاجبه المسلم يطهر العيب استحب له وقال له الملك ولك
مثل ذلك) (يكن له نصيب منها) وهو ثواب الشفاعه وتسبب الى الخير
الواقع * ومن يستمع شفاعه سيئة * يريد بها محرما * يكن له كهل منها *
نصيب من وررها مساو لها في القدر ذكره القاضي اليصاوي (اخرج
الشيخان المرمور لهما بقوله (ح م) عن ابي موسى) رضى الله تعالى عنه
(انه كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حالسا) بين اطهرهم
(حاء رجل يسئل فاقبل عليا بوجهه) قبل الجواب للسائل تكريما لما
(وقال اشفعوا) اي لارباب الجوامع الماحقة كدفع ظلم وتخليص عطاء
ونحوهما وكذا في العفو عن دس لبس فيه حد اذا لم يكن المدب مصرا
فان كان مصرا فلا يجوز حتى يرتدع من الدس والاصرار كذا في شرح
المستارق للاكمل (توحدوا) يعنى عليكم الشفاعه لارباب الجوامع الماحقة
سواء قملت اولا وان الاحرار والثواب يحصل بمجرد الشفاعه ولا يتوقف
على القول والله تعالى يحكم على اسان رسوله من الامر ماساء كما اشار اليه
بقوله (ويقصى الله) اي يوحد (على اسان رسوله ماشاء) من الميع والعطاء
(وفي رواية كان) اي صلى الله تعالى عليه وسلم (اذا اتاه طالب حاجة)
وسأله فيها (اقبل على جلسائه) لتحصيل الثواب لهم (فقال) دالا لهم
على طريق حصوله (اشفعوا توجروا) اي عليها (الحديث) السابق
(واخرج ابوداود المرموز له بقوله (د) عن معاوية رضى الله تعالى عنه
انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اشفعوا توجروا) عليها
(فان لا يريد الامر) الذي اسئل فيه (فاد حره) اي لا افعله حال لا يحصل
لكم الاخر بالشفاعة (كيا) مارائدة (تشفعوا فتوحدوا) اي لشعا عتكم
(*) السانع والعشرون (*) من الافات اللسانية (الامر بالمسكر والهي
عن المعروف وهو صفة المافقين) اي والمافقات (قال الله تعالى
المافقون والمافقات بعضهم من بعض) اي هم على دين وطريق واحد

المطلوب فيه شرعا (وهو حرام) للهي عنه (لقله تعالى ولا تسرفوا)
 واصل النهي التحريم (وقد سبق تحقيق الاسراف في الوضوء ولو على شط)
 اى جانب (بهر ورايعها افضاؤه اى ادائه الى تأخير الصلوة) بالاستعمال
 بآثرها (الى الوقت المكروه او) الى (ترك الجماعة) لانهم لا ينتظرون من ابطأ
 (او ترك الصلوة) لايال يدور في امر الطهارة بالوساوس ويشعله ذلك
 عن الصلوة فيصير كحمار الرحى (او ترك التعليم) للعلم التسرعى المحتاج
 لتعليمه (او) ترك (الدكر) اللسانى (او الفكر) الحائى بالمأموره فى الاداء
 لعل ذلك على قلبه (او نحو ذلك من الفضائل) جمع فضيلة المعنى القائم
 بفعله (والمواصل) الواصل اثرها للغير (وتصبيع العمر والاقوات وخامسها
 تأديتها) خبرها مقابل اوصافها نفسها (الى امور محدثة) احدثت بعد العصر
 العاصلة (مكروهة) لعدم رجوعها لاصل شرعى (كالتخاذاء للوضوء و)
 اتخاذ (اللباس والسجادة وعدم التوصا من اداء غيره وعدم الصلوة على
 نسايطه ولباسه) غير البدى اعده لها (او سؤاله عن طهارته) اى اللباس
 او الماء (والاحترار عن طهامة تنوهم النخاسة) قيد للعدم والسؤال
 والاحترار (ونحو ذلك) من محدثات الامور التى لم يحى بها الشرع (وفيها)
 اى فى هذه المحدثات (اذى اللباس) بانهم لا يعلمون او لا يقفون عند العلم
 (وسادسها سوء الطن للمسلمين لعدم التوفى منهم عن النخاسة فى الوضوء
 والغسل والاكل والشرب بل) طههم (لعدم صحة صلاتهم) وهذا
 منهى عنه قال الله تعالى * اجتنبوا كثيرا من الطن ان بعض الطن اثم *
 الآية (وسانعها التكر على الساس) لما يراه من راهته عما لا ينبغي دونه
 (والانجاب بنفسه حيث اسرد من بين اللباس بالاحتياط البائع فى الدين
 والظافة والطهارة التى هى اساس الدين) وذلك لا كحال الشيطان عين
 بصيرته فرأت البور طمة وبالعكس ومن لم يجعل الله له نورا فانه من نور
 والله عليهم بذات الصدور * النوع الثالث * من الانواع الاربعة
 (فى علاج الوسوسة وطريق التوفى عنها) لما بين مذمومية الوسوسة
 فى التسرع واقايتها لزم بيان علاجها ليكنى الاحتراز للسالك و يتحقق فيه
 التقوى ويحصل له الانار المترتبة على التقوى فوضع لذلك نوعا ثالثا فقال
 النوع الثالث فى علاج الوسوسة ذكره حواجه زاده فى حاشيته
 (لمن يحاف عليه) حوفا ناشيا (عنها) واحوف عليه (اما بالاستعداد

دعى بعضهم مسامحة ومعارف من بعض كالعاص الشيء الواحد كما في المواهب
 وعبر (بأمر من المكر) أي بالكرو والاصى (وسهون عن المعروف)
 أي الامعان والظاعنة (وإذا حل صد) أي في هذا الداء (الامر بالظلم
 واعانة الظلمة) فمخاطب (سلي عليهم بالقول) التأييد له (وصد) وهو
 الامر بالمعروف والنهي عن المكر (فرص على الكعاب عند العذر
 بلا ضرر) في النفس او العصور او العرض او المال والافلا وحوث بع
 ان افهم ذلك وحاص معه بدلا لعنه الله تعالى احرى في المال ان كان له
 فان كان له غير فلا يجوز لارضائه كما في الخاسه والمواهب قال العلماء
 الامر بالمعروف نابع للمأمورية فان كان واحسا فالامر به واجب على
 من قدر وسقطت تمام الدص به عن الساقين يعني واجب على سبيل
 الكفائة كالجهاد في سبيل الله تعالى وان كان بدا فبذبت وكذا ان كان
 سه فسه وان كان فرصا وفرص كما في شرح سرعه الاسلام (قال الله
 تعالى ولكن منكم امه) من لبعضن وحى بها لان الامر بالمعروف والنهي
 عن المكر فرص كقائه ذلك هداية على فرصته لان الامر للو حوث
 وعلى كونه كفاه من بوجه لبعض (بدعون الى الخبر) أي اساع القرآن
 وسد الرسول عليه السلام (وبأمر من بالمعروف وسهون عن المكر)
 عطف خاص على عام لسروره والخبر عام له وعبر عن افراد (واولئك
 هم المفلحون) أي المخصوصون بكمال العلاج (واخرج مسلم المروزة
 بقوله (م) عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا (وهو ما ليس به
 رضا الله تعالى من قول اوده لي والمعروف صد (فلعبر صد) وهو اقوى
 انواعه (فان لم يستطع) يعبر يريد لكون فاعله اقوى منه (ف) لعبر
 (بلسانه) أي بالقول والتداه بانكار وجهه (فان لم يستطع) أي على
 المنع بالقول (فقله) معا فليكرهه فقله لان العبر لا تصور بالقلب
 ثم في الدفع بالقول ما يكون الى يكون احسن وان لم يسه بالقول فلعبر
 بالتداه فان طلب الحدب يخالف لقوله تعالى عليكم انفسكم لا تضركم من صل
 اذا اهدم قلب بي الالهة الى موا انفسكم اذا فعلتم ما كلمهم به لا تضركم
 تنصرونكم فما طلب به الامر بالمعروف والنهي عن المكر من امر ونهي
 ولم عمل به المحاط لا تضرونكم (فيل هذا محض لمن علم ان ما را منكرا

الأصحى) منه بان لا يكون في طعمه اسفاهه بل اعوجاج وميل الى جانب
 الافراط كما في الخاسه (او عماره استحباب الوسوسة) اى الملازمين لها
 (وبهذهما حذرنا ربنا ونفوى اعلم ان علاجها بالعلم والعلم اما الاول) اى
 العلم (فان تعرف الافات الساعه وتكرر ملاحظتها) بقلبه اخرج الى سرى
 المرموله بقوله (من) عن عطا الزور يارى رجه الله انه كان في) بسندد النبا
 احدهما اما التكلم والاخرى يا في (اسفصا في امر الطهار) اى ما لعمده
 (وصاق صدرى للذكر ما صيب من الماء ولم يسكن طلي) مع ذلك الكسار
 فاسكب الله ويصير عاب الله (و لم يارب عقولهم) مصوب باصحار
 اسباب او اعف او اطلب والباقي ما كند لفظى او مصوب اسفلالا بالذى
 يصيبه ما قبله (فصعب حائفا) اى صوبنا لا ارى التكلم (بقول العموى العلم)
 اى دعوا الله تعالى في علم الخلد السروع في امر الطهار فالعمل بمصفا ورث
 مباحه وسوسه الشيطان او العموى في علم ان ذلك الاسفصا امر مدموم في
 السرع ناس من مباحه وسوسه ابليس فالترك والعزم على ان لا يعود حوما
 ن الله تعالى ساء على انه امر عذب فعلم وعلم بمصفا فزال عي ذلك ذكر
 حواجره راد في حاسبه (فزال عي ذلك) الوسوسة (وان تعرف ان الاحباط
 والورع والقوى لى سعاد الدارين) اى الدسا والاخر (في) اهداء بسند
 المرسل صلى الله عليه وسلم واصحابه) وهم من ولا تحالفوه (و) الاعه
 (المجاهدين رحمهم الله) فيما ليس فيه روائه عن النبي عليه السلام ولا من
 الصحابه ولكن من المجاهدين كما في الخاسه وفي المواهب العمد باجتهادهم
 ناعة السبه والجماعه والافجهاد المسدعه لادوهم ولاسو اسهى
 (وان تعرف مساهلهم في امر الطهار) اى محضهم فيه (وعدم دفعهم فيه)
 لما فيه من الخرج (و) ان رى مساهلهم في (افعالهم وافعالهم) ان تعرف
 (فما واهم في الرخصه والسعه) المودن بها حذرت تعبت بالخفيه السبعه
 السبله (وقد ذكرنا بعضها) فيما تقدم فيه (و) ان تعرف او ذكرنا (ان المقصود
 الاصلى من العباد) الطاهر (بظهر القلب عن الاحلاق الذممه) لما نسا
 عنها من الزان والعصم (ومجلسه بالاخلاق الحمده) لما تنجى من الانوار
 والاسرار (فلذا) اى فلا حل ان المقصود الاصلى من العباد بظهر القلب
 عن الاحلاق الذممه الخ (كان دفعه السلف رجه الله تعالى فيه) اى في بظهر
 القلب (و) دفعهم (في الاحترار عن حقوق العباد وحقوق الحيوان) العزم
 لعدم لكان استسقاط منها العدم ففهمها ودفعهم لذلك (في حفظ) اى صون

بالنسة الى الفاعل لان الحاحل اعما يرى شيئا منكرا في مذهبه ويكون حائرا
في مذهب الفاعل وقيل مختص ايصا بمن لا يفعل المنكر كيلا يد حل في قوله
تعالى (اأمرؤ الناس بالبر وتنسوا انفسكم ومنع قوم هدا الاختصاص
بان النهي عن المنكر دفع الاصرار عن الفاعل وهو لا يسقط بفعل الناهي
المنكر عايتة انه ترك واجبا عليه وبه لا يسقط عند الواجب الاخر وهو النهي
فالوا الامر بالمعروف وتامع للأمر واما النهي عن المنكر فلو حو به شرائط
مها ان لا يكون المنهي عنه واقعا لان الحسن هو الذم على الواقع لا النهي
عنه ومها ان يعلب على طه انه يفعله نحو ان يرى الشارب تهبا للشرب
الحمر باعداد الالة ومنها ان يعلب على طه انه ان بها لا يلحقه مصرة ولا يريد
المنهي ايضا في منكراته متعنا لانكاره ومنها ان يعلب على طه ان يهيه
مؤثرا لعبث (وذلك) اي الانكار بالقلب (اصعب الايمان) فان قلت
هدا يدل على ان الايمان يريد وينقص كما ذهب اليه الشافعي خائفا ويله عند
الحفية قلنا معاه اصعب ثمرات الايمان والانكار بالقلب مها فان قلت
لو كان كذلك لم ان لا يخرج من الايمان باستفائه وليس كذلك لما جاء في بعض
الروايات وليس وراء ذلك من الايمان حصة حردل قلت اراد به ان الثمرات
القوية والضعيفة اذا انتفت كان الايمان كالمعدوم كما في ابن الملك في شرح
المشارق (وهذا الحديث نص في كون الوجوب) المدلول عليه بلام
الامر (على هذا الترتيب على كل شخص) لان كلمة من في من رأى من الفاعل
العموم شامل للذكر والاتي والعدل والفاسق والصبي المير والامر
للو جوب والفاء للترتيب فعلم ان الحسبة واجبة على كل شخص على الترتيب
المذكور ذكره المحشى حواحه راده وغيره (وهو قول اكثر العلماء وهو المختار
للقنوى وقال بعضهم التعبير باليد على الامراء والحكام) وليس لعبيرهم
ذلك (وباللسان على العلماء) لان وطبقتهم البيان وآلته اللسان (وبالقلب
على العوام) لقصورهم عما قبله (وهو المروي عن ابي حنيفة رحمه الله
فلذا) اي لاجل كون التغيير مقصورا على الامراء والحكام (اوجب)
في طاهر الرواية (الصمان في كسر المعازف) بالمهملة والزاي والفاء آلة
اللهو كالطبل والطنبور والمزمار (اذا كان لها قيمة من غير اعتبار
صلاحيتها للهو وكان يعبر اذن الامام) فلتضمينه شرطان كونها ذات
قيمة مع قطع النظر عن صلاحية وكون الكسر ملا اذن الامام فان لم يكن

(اللسان) عملا لا يحل به الطيق (والسمع) عملا لا يجوز سمعد (والبصر) عملا لا يجوز
 لبصره لانه قال الله تعالى ما يلعط من قول الالديه رقيب عتيد - وقال الله تعالى
 ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا * فلدا كان دقتهم
 في ذلك لاقى امر الطهارة كما في الخاشيتين (واما العمل) اى العلاج العملي
 (فان يداوم) الباء لعبر العاقل اوله اى العامل (على العمل بالاقوال التى فيها
 رحصة وسعة في امر الطهارة ولو كانت) اى تلك الاقوال (مرحوة بعد)
 بالباء على الصيم يهدف المصافى اليه بنية معناه (ان لم يكن مهيورة) ادلا بطر
 للمهيورة منها واستمر مداومة السالك على ذلك (الى ان تروى عنه الوسوسة)
 وهذا طريق روالها عنه (ثم) اذا رالت عنه بما ذكر (يعود الى الاقتصاد)
 لالى التثديد وفي الحديث ولى بساد الدين احدا لاعلمه وفي الحديث الآخر
 فان السبة لا ارضا قطع ولا طهرا اتقى وحي الامور او سطها (والعمل
 بالاقوى) من الاقوال (ادالامراض تداوى بالاقتصاد روى عن بعض الزهاد
 انه قال اعترانى) اى رلنى (وسوسة وكست اعسل) اى كان عادتى في مدة
 كثيرة ان اعسل (عن تو بى كل ما اصاب من طين السوارع) لنوهم كونه
 نجسا (فمخرحت) اى واما بذلك (يوما الى صلوة الفجر فاصاب ثوبى شئ
 من طين الطريق فان ذهبت الى غسله كما) يدعو اليه الوسوسة (تقوت عى
 الجماعة فلما هممت) اى قصدت بالذهاب (الى غسله هداى الله فالتى الله
 تعالى في قلبي ان) تفسيرية او مصدرية باصمارة الجار (تمرع في الطين) اى
 تقلب فيه (ثم صل مع الجماعة لا غسل) فقيه ادطال الوسوسة (فعلت) اى
 ذلك الملقى في قلبي (فرال عى الوسوسة) وقد غمت هذه البلية في بعض البلاد
 فان اهلها في محبة ومشقة منها منهم من لا يقدر على الوضوء والغسل الا في رما
 طويل ومنهم من لا يخرج من الحمام الا ان يخرج ومنهم من لا يقدر على
 تكبيرة الافتتاح الا بعد تكبيرات كثيرة الى غير ذلك من العرائب يعود بالله تعالى
 من ذلك واما ما رواه الدبلى في الفردوس عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه
 عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال الوسوسة صريح الايمان او محص
 الايمان فلبس المراد به ما ذكر من الامور العاسدة بل المراد بها مازعة الشيطان
 مع الانساب في بعض الامور الاعتقادية من احوال الدات والصفات والمداد
 والمعاد ونحوها فان الوسوسة في امثال هذه الامور بعد التصديق بها
 تدل على صريح الايمان ومحصه وكما له لان الشيطان سارق والسارق
 اعمايد حل بيتا معمورا واهدا قبل الشيطان لا يوسوس الكفار لعدم ايمانهم

أيها فية أو كات واد ن له الامام فلامان قد دل هـ المسله على كون
 مذهب الامام التوريع والقسم كإفهم من حواحد راد وعبر ولكن
 القوي ليس على قول الامام بل على قول الامام وهو عدم الصمان
 كما في الحاسه وفي صاوي فاصحان وسع آلاب اللهوكالربط والطفل
 والمرمارحاري قول اني حسعه رحمه الله وقال صاحبا لاجور وكذا سيع
 آلاب اللعب كالبرد والسرير فان ابلغها انسان فان كان الا ملاف بامر
 العاصي لا يصح وان لم يكن بامر العاصي فكذلك في قول اني يوسف
 وشهد رحمه الله الى هـ كلام فاصحان وفي البراربه في آخر كتاب الحدود
 ذكر الهدوان رحمه الله وحده مع امرأه رجلا ان كان يرحل بالصباح
 وما دون السلاح لا يحمل فله وان كان لا يرحل الا بالعمل حل فله وان
 اطاع حل فلهما انصا (وهذا) نص على ان العبر والفضل بلبه عبر
 الحديث وكذلك وحدها ر وانه عن الامام الثاني في المسقي في المسله
 كما ذكرنا ونص اعمه حوارم ان امامه العبر رجال اربك الفاحسه محور
 اكل احد فان كاسف العور تأمر كل احد بالسرولونه ف و نصرت
 كاسف اللحد لالركه وبعد ال راع لا يوفيه الا الحاكم وعلى هذا المورأى
 مسلماني يحمل له فله وانما سيع لانه لا يصدق في ذلك انه ربا اسهي كلام
 البراري (ولا يسترط في وجوبه كونه عاملا عامره به ويهي عنه) من المعروف
 والمكر كذا فان فاصحان وعبر (اخرج الطبراني في الاوسط والضعف
 المرمور لهما بقوله (طططص) عن انس رضي الله تعالى عنه انه قال فلما
 نارسول الله الا أمر بالمعروف) فالهيمر للاسفيهم ولا في (حتى يعمل به)
 لطا بن امر باحانا (ولا سهي عن المكر حتى يحسنه كله) اي كل ما نهى
 عنه وعبر (فعال صلى الله تعالى عليه وسلم لي مروا بالمعروف وان لم
 تعملوا به كله وانها عن المكر وان لم تحتو كله) وذلك لان في المعروف
 والامر به واحسان والهي عن المكر ورکه واحسان فلا يلزم من ربه احدهما
 ترك الاخر وفي الحاسه فعلم من هذا الحديث ان من اتى بالمكر ولم سه
 العبر يكون اعمه مصاعا ام المكر واتم ترك الواجب اسهي قال صاحب
 نصاب الاحسان في الباب الثاني والحمدسون في آداب الاحسان وشي
 الامر بالمعروف ان تأمر بالسر ان استطاع ذلك لكون المع في الموعظه
 والصحه وقال ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه من وعظ احدا في العلاءه

وسئل ابراهيم النخعي عن الوسوسة في الصلوة فقال كل صلوة لا وسوسة فيها
 طائفة لا يمل لان اليهود والنصارى لا وسوسة في صلواتهم وقال ابو بكر
 الصديق وعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما الفرق بين صلواتنا
 وصلوات الكفار الوسوسة لانه ليس للسلطان مع الكفار محاربه لانهم يوافعونه
 واهل الاعمال مخالفتهم والمحاربه انما تكون مع المخالف دون المواهب والله
 الموفق كما في النور (ومن الاعمال المبررة لبعض الوسوسة تصح) اي ريس
 الما (فرجه بعد الوضوء فاذا احسن بدلا) في اراد او ثوبه معه (جمله) اي
 الليل (عنه) اي على الما الذي تصح به (اخرج الرمدي المرويه بقوله
 (ب) عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
 ما في حرا بل عليه السلام (وقال يا محمد ادا نوصأ ما تصح) اي ريس
 الما على فرجل (وسهال لاسول في المعتسل) اي مكان الاعتسال (اخرج
 الرمدي المرويه بقوله (ب) عن عبد الله بن مسعود) يصعبه المفعول
 (رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لاسول
 احدثكم) اي الواحد منكم (في مسخمة) اي عمل غسله بالجم والمراجل
 غسل مطلقا للاسراكل في عمله الذي من حدود وسوسة باحتمال وصول
 سي من الما الملاقى لذلك الاول للندن كما قال (فان عامه) بتدبير الما اي
 معظم (الوسواس منه) للاحتمال المذكور فمر كنه من اسباب دفع الوسوسة
 زوال الامر بعد زوال سببه والله اعلم (*) النوع الرابع (*) هو آخر
 انواع الباب الثالث (في اختلاف الفقهاء) المجتهدين (في امر الظاهر
 والنجاسة) وفي الخاسية في بيان اختلاف الفقهاء يقع في دفع بعض الوسوسة
 وفي دفع الاعم اذا كان العمل اعتمدا على الخلاف وكذا القاعد الكل في دفع
 في ردها اسه (و) في (القول الصحيح) من ذلك الاختلاف (و) في
 (القاعد) هي قانون كلي مطبق على حرياته (الكله منه) اي في ذلك
 الاختلاف (بعد الجمعه) قد لما تقدم من الظروف (اما الاول) اي
 اختلاف الفقهاء (ففيه اربعة مذاهب الاول مذهب الظاهر منه) وانما
 سمي بها لانهم يحرون النصوص على ظاهرها ولا يؤولونها ورس هذه
 الطائفة داود الاصفهاني وهو مجتهد من اهل السنة والجماعة كما في
 الخاسية وعمر (ان الماء لا يحس اصلا) اي ان الماء منصوب على الطرفه
 ومن مراد بقوله اصلا بقوله (حاربا او راكدا) الحاربي هو يحمل منه

فقد شابه ومن وعظ في السر فقد رآه فان لم يبعه الموعظة في السر
 بأمره بالعلانية ليتعين الخهر ويسعى للدي يأمر بالمعروف ان يقصده وحده
 الله تعالى واعرار الدين ولا يكون لمجة نفسه لانه ان قصده وحده الله تعالى
 واعرار الدين ولا يكون لمجة نفسه لمصره الله ووفقه لذلك وان امره
 لمجة نفسه حدله الله تعالى فانه يلعب عن عكرمة انه ذكر انه رحل من كان
 قبله من شجرة تعد من دون الله ثم انه ذهب الى بيته واحد فأسه وركب
 حماره ثم توجه نحو الشجرة ليقطعها فلقبه ابلبس لعنه الله في الطريق
 على صورة انسان فقال له اني اريد قال رأيت شجرة تعد من دون الله
 فأعطيت الله عهدا ان اركب حماري واحد فأسي واتوجه نحوها
 فأقطعها فقال ابلبس مالك ولها دعها فابعد هم الله فلم يرجع فقال
 ابلبس ارجع وانا اعطيك كل يوم اربعة دراهم فتزوج طرف فراشك
 فاك تجدها فقال له او تفعل ذلك قال نعم صمت لك كل يوم فرجع الى منزله
 فوجد ذلك الى يومين او ثلاثة او ما شاء الله فلما اصبح بعد ذلك ودفع طرف
 فراشه فلم يثبت ثم مكث يوم آخر فلما رأى انه لا يجد الدارهم احد القاس
 وركب الحمار وتوجه الشجرة فلقبه ابلبس لعنه الله على صورة انسان
 فقال له اريد فقال شجرة تعد من دون الله اريد ان اقطعها فقال له
 لا تطيق ذلك قال لماذا قال ابلبس لان اول مرة كان حرو وجك عصبا
 لله تعالى فلو اجتمع اهل السماء واهل الارض ماردوك واما الآن فاما حرجت
 حيث لم تجد الدارهم فلتس تقبم ليدق عصفك ورجع الى بيته وترك الشجرة
 ويسعى ان يكون عالما بالمعروف والمكر لان الجاهل لا يحسن الامر بالمعروف
 والنهي عن المكر فلعنه يأمر بالمكر وينهى عن المعروف فطهرمه
 علامة المنافقين قال الله تعالى (المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض
 يأمرزون بالمكر وينهون عن المعروف) ويسعى ان يكون احسنا بالدين
 والشفقة ولا يكون فظا عليطا لان الله تعالى قال لموسى وهارون عليهما
 السلام حين بعثهما الى فرعون فقولاه قولالينا ويسعى ان يكون صورا
 خليا لقوله تعالى حرا عن لقمان وأمر بالمعروف وانه عن المكر واصبر
 على ما اصابك ويسعى ان يكون عاملا بما يأمره لكي لا يدخل في وعيد
 قوله تعالى ان تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم الآية (وروي انس رضي الله
 تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال رأيت ليلة

وازاكد ما لم يكن كذلك (قليلًا) بان لم يكن عشرًا في عشر (او كثرًا)
 بان بلغ ذلك (تعراونه او طعمه او ريحه) بها (او لم يتغير) واسمها لونا
 (لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم الماء طهور) لفتح الطاء اى آلة الطهارة
 ومطهر (لا ينجسه شئ حرجه) ابوداود والزيمى والنسائى والدارقطنى
 والحاكم فى المستدرک والبيهقى والطحاوى (دت قطن حك هق طح)
 عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه مرفوعا وصححه احمد بن حنبل (ويحى)
 ابن معين (قال قيل يا رسول الله انه يستسنى لك من ثرى بضاعة ويلقى فيها
 لحوم الكلاب وحرث الحايض وعدر الناس فقال رسول الله ان الماء طهور
 لا ينجسه شئ او قيل يا رسول الله اتوصأ من ثرى بضاعة وهى تثرى طرح
 فيها الخبص ولحوم الكلاب والمثن فقال الماء طهور لا ينجسه شئ وقال
 ابوداود سمعت قتبة بن سعد يقول سألت قيم ثرى بضاعة عن عمقها حين
 كثر فيها الماء قال الى العانة قلت فاذا نقص قال دون العورة قال ابوداود
 قدرت ثرى بضاعة بردائى مدته عليها ثم درعته فاذا عرصها ستة اذرع
 وسأت الذى فتح لى باب النستان فاد حلى اليه هل غير ساؤها عما كان عليه
 قال لا ورايت فيها ماء متغير اللون قوله لبضاعة تصم الماء على المشهور ويجوز
 كسرهما اسم صاحبها وقيل اسم موضعها ووجه الاستدلال به ان تعريف الماء
 للاستعراق وشئ نكرة فى سياق النفي يفيد العموم فثبت المعنى ان كل فرد
 من افراد الماء طاهر فى نفسه ومطهر لغيره لا ينجسه شئ من الاشياء الخسنة
 والجمهور جملوا التعريف على العهد لان هذا الحديث ورد عن النبي صلى الله
 عليه وسلم حين سئل عن ماء ثرى بضاعة فيكون المراد بالماء ماء ابار المدينة
 وهو حار تحت الارض كسائر المياه الحارية ولهذا قال عليه السلام لا ينجسه
 شئ هكذا ذكره فى الحاشية وغيره (وقال ابن حرم) لفتح المهملة وسكون
 الزاى الطاهرى (فى المحلى) بالحليم اسم كتاب (ومى روى عنه القول مثل
 قولنا ان الماء لا ينجسه شئ) قوله ومى حرم مقدم مبتدأؤه (عائسة وعمر
 وابى مسعود وابى عباس وحسن بن على وميمونة وابوهريرة وحذيفة)
 ابن ابي عمير (رضوان الله تعالى عليهم اجمعين) جملة عائنة وهو لاء صحابي
 (واسود بن يربد وعد الرضى احوه) اى احو الاسود وفى نسخة واحوه
 بزيادة الواو وهو من تحريف الكتاب (وابى ابى ليلي وسعيد بن جبير و
 سعيد بن المسيب وقاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق والحسن المصرى)

اسرى في رحا الارض سعا ههم بالمعارض فعلت من هولا ناحرا س
 فعال خطاه اهل الدين بأمرول الناس بالعرفونون أنفسهم وعامة
 في نصاب الاحساب والله تعالى اعلم بالصواب (واخرج الرار والطراي
 المرمور لهما بقوله (رطب) عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه قال
 يا رسول الله انه لك العريد (اي اهلها) (وقها) اي نفسها في العناد
 استخدام (الصالحون) والصالح رافع لللا (قال نعم) اي بهلاك وقها
 من ذكر (قال نعم يا رسول الله قال عليه السلام سهوا عنهم وسكونهم
 عن معاصي الله تعالى) وعن عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه انه قال
 ان الله تعالى لا يمتدب العامة بعمل الخاصة ولكن اذا طهرت المعاصي ولم
 يكرها فقد استحق النعم جميعا في النصاب قال الله تعالى (واتموا صبه
 لا تنصبن الدين طلبوا منكم حاصه) يعنى اتموا دينا بكم اتركوا رار النار
 من اطهركم والمداهنة في الامر بالمعروف وطهور الدع والتكاسل في الجهاد
 لا ينصب الطالمين منكم حاصه لى بكم ذكر المعاصي والمعلم وذكر ان الله
 تعالى اوحى الى نوح بنى عليه السلام انى مهلك من قومك اربى
 العالم من حارهم وسن الفام سرارهم قال نارب هولا اسرارها مال
 الاحرار قال انهم لم يعصوا بعضى واحكواهم وسار نوبهم وقال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مل المداهنة في حقون الله
 تعالى والواقع فيها والعائم عليها كسل ثلثة كانوا في سعة ما عسروا
 حارلهم وصار لاحدهم اسفلها فسارهم فيها اذا احد القوم دعا لواله
 ما ريد فقال احرق في مكانى حرما فيكون الماء احرق الى ويكون هداى
 ومهران ماى فعال بعضهم اتركوا بعد الله بحرق من حقه ماسا وقال
 بعضهم لا بد عوه بحرقها فهلكا وبهلك نفسه فاسم ان احدوا على
 بده شحا ونحو وان لم ياحدوا على بده هلكوا وهلك كيان المسارى
 والنصاب وعن ابن الدرداء رضى الله تعالى عنه انه قال لتأمرن بالمعروف
 ولمهون عن المكر اولسلطان الله عليكم سلطانا طالما لا يحل كبركم
 ولا ربح صبركم وندعوكم احساركم ولا استجاب لهم ويستعفرون
 ويستصبرون ولا يصبرلهم ويستعفرون ولا تعبرلهم كيان النصاب
 ودكر في الروضة وبارك الامر بالمعروف والتهى عن المكر كمارك
 الصلوات والامر بالمعروف كالمصل وكلا لا يحل ترك الصلوات كدلال

فتح الماء وكسر هالكة البصر بطلب الموحدة كما في المواهب وعكرته وسار
 أن ريد وسماع (التي) تعني الموحدة ويسد العوضه قال الأصمعي في القاموس
 بسد لب وصم سواشي البصر فمما طه السمعاني رحمه الله وكل هو لا
 ينعون (وعرهم) رحمه الله أقول الطاهران مرادهم طهاريه) مطلقا ان
 (يق على طعمه من أرقه والسلاسل اذ عند حروجه عن طعمه) يسمى ماء
 والطاهر ما مالاه الطاهر لان كمالهم في الماء ذلك وذلك الخارج
 بما ذكر لا يسمى ما (وحيي اس حرم عن ابي داود) الطاهري الاصمعي
 (ان الانوال) جمع نول (كلها والادوات كلها) جمع رول وهو انما
 على الخمسة وهو المراد بها (طاهره من كل حيوان) ما كول اللحم أولا
 (الا الذي) فالخارج منه من ذلك حسن (واسا في) من المذاهب
 في طهار الماء (مذهب مالك) ان اس عالم المذنب (ومن بعد ان الماء طاهر)
 وان وقع فيه من الخمسة ما وقع سوا فليل الماء وكسر (الا ما بعد احد
 اوصافه) اللون والريح والطعم (بالخمس) يعنى اوله وما يتجمل لكونها
 ما يهيمور اولكوهها موصولا اى الذى يعر منه احدها كما في المواهب
 (حار ناكل اورا كذا قليلا او كسرا وبه قال الاوزاعي) نازاى والمجملة
 نسبة للاوزاع فرى معرفة بالناس فمما طه السمعاني (واللب من سعد)
 عالم مصر قال في المواهب احدث مناهيه بالانكاف (وعند الله من وهب)
 صاحب مالك (واسمعلى من اسحق ومحمد بن بكر) تعني الموحدة وفتح الكاف
 وسكون القصة (وحسن من صالح واحد) من حسل (في روايه) واسدوا
 (لقوله عليه الصلا والسلام ان الماء طاهر) اكد رفع ما يتخلج في الادسكار
 من اسداع طهاريه لمخالطه ما يتخالطه (الا ان سحر رجه او طعمه اولوه
 مخاسه) اسداس من اعم الظروف اى في كل وقت الا وقتد او من اعم
 الاوصاف اى في كل حال الاسلند وجه الاسدلال به ان اللام في السا
 للاسعران فاله ان كل فرد من افراد الماء طاهر في كل حال الاحال يعر
 احد اوصافه بله نسب الخمسة وانما لم يلى الطاهره بهذا الحدب
 لصعده وعدم مقاومه الحدب السابق فانه صحيح بخلاف هذا فانه
 صعب حرم تصعده حذاه من الحفاظ وقد اسعنى عنه الاجماع ولما كان
 يعر الماء في الحدب السابق مجزولا على العهد عند الجمهور لم يكن
 بينهما معارضه ولهذا عمل به الامام مالك وحل الماء طاهرا ما لم يعر

لا يحل ترك الامر بالمعروف وقال عليه السلام يحشر يوم القيمة الناس
 من امتي من قبورهم الى الله على صورة القردة والخنازير بما دأهوا
 اهل المعاصي وكفوا عن تهذيبهم وهم يستطيعون انتهى وهكذا في النصاب
 واحرج احمد المرموذله بقوله (حد) عن عدي) بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
 (اي غيره) يضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتية اخره هاء (رضي الله
 تعالى عنه) قال عليه السلام ان الله تعالى لا يعذب الخاصة يدنوب العامة
 اد لا تزواررة ووزر اخرى (حتى يرى) يضم التحتية (المنكر) كما شأ
 (بين اطهرهم وهم) لعدم الخوف على نفس ومال او غيرهما (قاديون
 على ان ينكروه ولا ينكرون) وتركهم الانكار مع تمكنهم منه من اسباب
 العذاب للجلاصين من عملهم احرج عن ابي امامة رضي الله عنه انه قال قال
 عليه السلام كيف اتم اذا طعنا سائلكم ووسق شنائكم وتركتم جهادكم قالوا
 ان ذلك الكائن يا رسول الله قال نعم والذي نفسي بيده واشد منه سيكون
 قالوا وما اشد منه يا رسول الله قال كيف اتم اذا لم تأمروا بمعروف ولم تنهوا
 عن منكر قالوا او كما شئ ذلك يا رسول الله قال نعم والذي نفسي بيده واشد منه
 سيكون قالوا وما اشد منه قال كيف اتم اذا رأيتكم المعروف منكرا والمكرم معروفا
 قالوا او كما شئ ذلك يا رسول الله قال نعم والذي نفسي بيده واشد منه سيكون
 قالوا وما اشد منه يا رسول الله قال كيف يكتم اذا امرتم بالمكرم ونهيتكم
 عن المعروف قالوا او كما شئ ذلك يا رسول الله قال نعم والذي نفسي بيده
 واشد منه سيكون يقول الله تعالى خلقت لاعتن لهم فتنة يصير الحكيم فيها
 حيران كذا ذكره الامام احرج (علي بن معبد) بفتح الميم والموحدة وسكون
 المهملة بينهما (رجه الله عن يحيى بن عطار) مرسل (عن النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم انه قال ما جميع اعمال البر) يكسر الباء الطاعة (والجهاد)
 عطف على البر عطف خاص على عام (في سبيل الله تعالى) اي مائسة
 ما ذكر في الاجر والعرب من الله تعالى (عبد الامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر) في قلته (الاكثفتة) هي ريق يسير يخرج مع الريح من الفم
 (في بحر لجي) منسوب الى اللجة وهو الذي لا يدرك قعره اي كالفاء يراق
 في بحر بعيد القعر في تفاوت الاجر والثواب بالقلبة والكثرة فكما ان النفثة
 الواحدة في جنب البحر العميق كثير الماء بمنزلة العدم فكذلك ثواب سائر
 الاعمال في جنب ثواب الحسبة بمنزلة العدم ايضا كما في الحاشية لخواجه زاده

اُحْدَاوَصَافُهُ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَاءَ فِي طَعْنِهِ أَحَالَةً الْإِسْتِثَاءَ إِلَى نَفْسِهِ فَإِذَا لَمْ يَتَغَيَّرْ
 اُحْدَاوَصَافُهُ بِالْحَاسَةِ عَلِمَا أَنَّهُ جَرَحَتْ عَنْ أَصْلِهَا وَانْقَلَبَتْ مَاءً فَصَارَتْ
 طَاهِرًا كَالْحَيْضَةِ الْمُلْقَاةِ الْمُلْحَمَةِ فَانْقَلَبَتْ مِلْحًا فَأَبْهَاطُهُ طَاهِرَةٌ بِالْإِحْجَاعِ لِمُتَدَلِّ
 الْحَقِيقَةِ وَكَذَا الْخَمْرُ إِذَا صَارَ حَلًّا كَمَا فِي الْحَاسَةِ وَالتَّوْفِيقِ (حَرْجُهُ) السَّيْهَقِيُّ
 وَابْنُ مَاجَةَ الْمُرْمُورُ لِهَمَا يَقُولُهُ (هَقٌّ مَخ) عَنْ أَبِي إِمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
 وَحَرْجُهُ) عَبْدِ الرَّاقِ وَالِدَارِ قُطَيٍّ وَالطَّحَاوِيُّ الْمُرْمُوزُ لَهُمْ يَقُولُهُ (رَرَّاقُ
 قُطَيْطِ طَح) عَنْ رَاسِدِينَ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (مَرَّ سَلَا) وَهُوَ مَقْبُولٌ
 جَدِيدًا وَعِنْدَ مَالِكٍ كَمَا فِي الْحَاشِيَةِ (وَوَحْجُهُ) الْقَوْلُ بِالتَّطَهُّارَةِ (الْمَعْقُولُ)
 الرَّاحِمُ الْعَقْلُ (أَنَّ الْمَاءَ فِي طَعْنِهِ أَحَالَةً كُلِّ شَيْءٍ) أَيُ حُمُولُ كُلِّ شَيْءٍ (إِلَى نَفْسِهِ)
 لِكُونِهِ سَيَالًا (فَإِذَا لَمْ يَطْهَرِ أَثَرُ الْحَاسَةِ) بِتَغْيِيرِ أَحَدٍ مَادَّ كَرٍّ (يَطْهَرُ أَمَّا
 لِنَقْلِ مَاءٍ) وَاسْتَحَالَاتٍ عَنْ كَوْنِهَا (فِي طَهْرٍ) تِلْكَ الْإِسْتِحَالَةُ (كَالْحَيْضَةِ
 الْمُلْقَاةِ فِي الْمَاءِ الْمُلْحِ فَانْقَلَبَتْ مِلْحًا) بِالْإِسْتِحَالَةِ (فَأَبْهَاطُهُ طَاهِرَةٌ عِنْدَهُ أَيْضًا
 لِاتِّقْلَابِ الْحَقِيقَةِ وَاصْلِهِ) أَيُ مَنِ هَذَا الْحُكْمُ مِنْهُمْ (الْخَمْرُ إِذَا صَارَتْ حَلًّا)
 فَتَطْهَرُ بِاسْتِحَالَتِهَا (وَقَالَ مَالِكٌ وَابْنُ أَبِي يَعْلَى رَجَعَتْ رِجَّةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ
 الرُّوثُ وَالْحُثِيُّ) بِكُسْرِ الْمُجْعَةِ وَسُكُونِ الْمُثْلَةِ وَتَقْدِمِ الْهَاءِ مِنَ الْبَقْرِ كَالْعِدْرَةِ
 مِنَ الْإِنْسَانِ وَقِيلَ الرُّوثُ بِخَاسَةِ عَرِيضِ الْأَطْعَامِ وَالْحُثِيُّ صَدْرُهُ كَمَا فِي الْحَاشِيَةِ
 وَغَيْرُهُ (طَاهِرَانِ) وَقَالَ مَالِكٌ وَعَطَا وَيُورِي وَالْحَجَّيُّ وَاحِدٌ بُولٌ مَا يُؤْكَلُ
 لَحْمُهُ وَرُوثُهُ طَاهِرَانِ) وَالثَّلَاثُ مِنَ الْمَدَاهِبِ فِي طَهْرَةِ الْمَاءِ وَنَجَاسَتِهِ
 (مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ رَجَعَتْ رِجَّةُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ تَعَهُ) مِنَ الْمُتَحَدِّثِينَ وَسَدَّاهُمْ فِيهِ
 مَارُوهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ وَاحِدٌ وَابْنُ دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حَرِيمَةَ
 وَابْنُ حُمَانَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ قَالَ (أَنَّ الْمَاءَ إِذَا نَلَعَ قَلْتَيْنِ
 وَهُيَ جَسْمَانَتُهُ رَطْلٌ) بِكُسْرِ الرَّاءِ أَفْصَحُ مِنْ صَمَمَاتِ تَقْرِيبًا وَالْمُرَادُ رَطْلٌ
 بَعْدَادٌ وَهُوَ عَلَى الْأَصَحِّ مِائَةُ دِرْهَمٍ وَعِشْرُونَ دِرْهَمًا وَارْبَعَةُ أَسْوَاعٍ
 دِرْهَمٌ وَبِالْمَسَاحَةِ نَحْوُ ذِرَاعٍ وَرَبْعُ ذِرَاعٍ طَوْلًا وَعَرْضًا وَعَمَقًا (لَا يَنْجَسُ
 إِلَّا بِتَغْيِيرِ أَحَدٍ أَوْ صَافِهِ) بِمَلَأَاتِ الْخَمْسِ (كَقَوْلِ مَالِكٍ رَجَعَتْ رِجَّةُ اللَّهِ تَعَالَى
 وَأَنْ لَمْ يَلْعَ) ذَلِكَ (يَنْجَسُ بِخَمْسٍ وَلَوْ كَانَ) أَيُ ذَلِكَ الْخَمْسُ الْمَلَأُ (قَلِيلًا)
 كَنَقْطَةِ بُولٍ أَوْ دَمٍ وَالْحَاصِلُ أَنَّ الشَّافِعِيَّ رَجَعَتْ رِجَّةُ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ فِي الْمَاءِ
 الْحَارِيِّ وَحُدُودُ الْوَصْفِ الْمَعْرِفَةِ فَقَطَّ كَمَا لَكَ وَحُكْمُ نَجَاسَتِهِ إِذَا وَجَدَ كُلَّهُ
 أَوْ بَعْضَهُ وَالْأَمْطُ طَاهِرَةٌ وَكَذَا عِنْدَ ابْنِ عَرَبٍ الْمَرْيُتَةُ بِالِاتِّفَاقِ عَلَى الْقَوْلِ الْمُجْتَمِعِ

وعبر وفي المواهب وقد نصح لعظم بوابها على بوابها وانه تكاد
ان لا يدب بينهما ادلاسه من القصد والخراسه (من هذا) ي من
هذا الحدب (قال القهها الحسه) اسم مصدر من الاحساب اى العام
شاموس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر (آكد من الجهاد) لغوم بعده
نعي مبأ القول من القهها وما حدهم هذا الحدب الشريف الذي
دل على ادخله من الجهاد وان كان فرض كفايه كفاي الحاسه (فانه)
اى الجهاد (لا يجوز عند بعض الفل) اى قل الكفر له (وعدم المكايه)
اى عدم الجراحه والصبر والتأثير لهم (للكفر) مجاهد معهم بالخرج
والفرار والتأثير معهم لانه العاد بالذ الى المهلكه بلا مانع كفاي المواهب
(ومحور الحسه) حسد لانها لا تخلو عن فائد اما السامع او العاصي لان
المسلم ولو فاسقا اذا رأى او سمع بدل المحسب نفسه احدا لديه يكون مأبرا
مخلاف الكفار لانهم يعقدون حقا ورجون في مقابله الفل احرا فضلا
عن التأثير كفاي الحاسه لخواجه راد (ويكون) حسد لومات بها (من)
افصل الشهاد) واخرج الاصمغلى المر ورله بقوله (مس) عن انس
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يزال لاله
الا لله اى هذ الكلمه (يقع من فابلها) مسا واخرى (ورد عنهم العذاب)
الاحروي (والتمه) في المال او نحو (ما) مصدره طرفه (لم تسحقوا
محقها) حسد يرفع عنهم بقها (قالوا يا رسول الله وما الاستحقاق محققها)
الافع لما ذكر (قال نطر العبد) اللام فيه الخمس اى المكلف سرما
(معاصي الله تعالى فلا سكر ولا تعبر) بالناس لعبر الفاعل اى الياطر او لعبر
اى لا يقع لذلك انكار ولا تعسر (واخرج الحاكم المرويه بقوله (جل)
(عن حار رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال سدد
الشهاد جر) بسر بقاءه ومنه من الله تعالى (ورحل فام الى امام حار
فامر) معروف (وبها) عن مكر (فعله) لاجل ذلك ومن سادعه
وقصا له ما حكى ان را هذا من التابعين كسر ملاهي مروان الحكم
الجلسه فاني به فامر مان بلقي من يدى الاسد فالتى فلما حل ذلك الموضع
اقبح الصلوا ثاب الاسد وبحركت دسها حي اجمع انه ما كان في ذلك
اللب من الاسد وجعلت لحسه بالسنبها وهو فضلي ولا سالى فلما اصبح
مروان قال ما فعل را هذا قال التي من يدى الاسد قال انطروا هل اكله

للمسمى وامان الراكد اذا بلغ فلس فكذا والا تخم بحاسه عند السمن
 بوجود الحاسه وحده الوصف المذكور اولا وحل الحدب السابق الذي
 هو مستند مالت وعلى الحارى والا كذا الذى بلغ هذا المقدار بضعفا
 بينهما والحواف من طرف المالك ان حدب العلى لا يصلح له لان فى
 اساد اضطرارا والحدب المطلق يحرى على اطلاقه كما فى الحاسه لخواحد
 راد (وقال الامام ح الاسلام) لعل للامام (العلى رضى الله تعالى عنه
 فى اول الاجتهاد وكما ورد) نعم اوله اى احب (ان يكون مذهب السافعي
 رضى الله تعالى عنه مذهب مالت) فى الماء (لسعه ادله الاول عدم
 وقوع السؤال من اول عصر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى آخر
 عصر الصحابه رضوان الله عليهم) وهو عام مائه عام من وفاته عليه السلام
 وذلك المراد بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم حذر الفرون فربى كما فى المواهب
 (عن كعبه حفظ الما وعن حاله) فله وكثر فلو لم يكن العبر فى طهار ارا كذا
 طلبها لعدم وجود الوصف المعرف فقط بل شرط مع هذا عدم السمن
 بوجود الحاسه فمادون العلى كما قال السافعي لم يكن لعدم السؤال وحده
 مع كمال اهتمامهم فى امر الدس وكذا اربكانهم الكراهه ولو برهنا
 على الدوام كما فى الحاسه لخواحد راد (وكما اوتى ما هم بها ساعاها
 الصدام والاما) بكسر الهمز جمع امه اى الحوارى (والدس لا يحرون
 عن الحاسه) لجهلهم اولئنا هلههم اولئنا اعطاهم الاجرار (والناق
 بوصا عمر رضى الله تعالى عنه عما فى حر نصراسه) وليس من سابههم
 البعد بالظهار ولا يلقى عمص عمر رضى الله تعالى عنه ان بوصا
 عانههم (وهذا) من عمر رضى الله تعالى عنه (كالتصرح فى انه) اى عمر
 رضى الله تعالى عنه (لم يقول) اى لم يعمد بما يظهره (الا على عدم
 دعرا لما والا) اى وان لم يكن يعونلا على عدم وجود الوصف المعرف فقط
 لم يكن لبوصه وحده لان هذا لما مكرو ططن الحاسه ولا يلقى عمصه
 ذلك ذكر المحشى خواحد راد (فبحاسه المصراسه وانما بها عاله) لتساهلهم
 فى ذلك (والناق) من الادله السعه (اصعا) بالهمله والمجمله اماله من
 قولهم اصعبى الانا اماله كذا فى الصحاح (رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 الانا لله) اشترى منه مع ان سورها مكروه لا يلقى لسد الانساء ذلك
 فعلم ان العبر بوجود الوصف المعرف كما فى الحاسه (وعدم يعطيه الاوتى منها)

لحاؤا فوحدوا الاسد قد استأدسوا به فتحصوا من ذلك فاحرقوه وحملوه
 الى الخليفة فقال له ما كنت تخاف منهم قال لا كنت مسعولا متفكرا طول
 الليل لم اتفرغ الى حودهم فقال له بما تفكر قال هذه الاسد وحوس وقد حاؤا
 يلحسون نياي بالنشنتها كبت متفكرا ان لعبها طاهرام يحبس فتفكرى
 في هذا معنى عن الخوف عنها فتعجب منه وحلى سسله كما في بصاب الاحساب
 حقق على كل مسلم ان يكون في الصبر والصلامة والعبادة الحمية بهذا المكان
 ويعتزم الكلمة الصالحة عند الامير الحائر فابها افضل من الجهاد (واحرر
 ابو داود المرموز له بقوله (د) عن ابي سعيد رضى الله تعالى عنه انه قال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان
 حائر او) شك من الراوى (امير حائر) فله يد لك الثواب الحرييل لئله
 نفسه لله تعالى فان قتله كان من سادات الشهداء وذكر في شرح شرعة
 الاسلام قال ابو عبيدة الخراج قلت يا رسول الله تعالى اى الشهداء اكرم
 على الله تعالى قال عليه السلام رحل قام الى وال حائر فامره بالمعروف ونهاه
 عن المنكر فان قتله فاب لم يقتله فان القلم لا يجرى عليه بعد ذلك وان عاس
 ما عاس قال ابو ذر العقارى قال ابو بكر الصديق يا رسول الله هل من جهاد
 غير قتال المشركين فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا ابا بكر ان الله
 محمدين في الارض افضل من الشهداء احياء مرروقين يمسون على الارض
 يباهى الله لهم ملائكة السماء وترى لهم الجنة كما تربت ام سلمة لرسول الله
 فقال ابو بكر يا رسول الله ومن هم قال عليه السلام هم الامرون بالمعروف
 والناهون عن المنكر والنحو في الله والمعصون في الله قال والدى نسي
 بيده ان العدد منهم ليكون في العرفة فوق العرفات فوق عرف الشهداء
 للعرفة منها ثلثمائة الف باب باب منها الياقوت والمراد الاحصاء على كل باب
 نور وان الرحل منهم ليزوج ثلثمائة حور قاصرات الطرف عين كلما التفت
 الى واحد منهن تطرب اليها فتقول له اتذكر يوم كذا امرت بالمعروف ونهيت
 عن المنكر كلما التفت الى واحدة منهن ذكرت له كل مقام امر به بمعروف
 ونهى فيه عن منكر انتهى (واحرر مسلم المرموز له بقوله (م) عن عبد الله بن
 مسعود رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
 ما نافية ومن صلالة (بى) اى رسول لقوله (بعثه الله في امة قبلى) متعلق
 ببعث او مستقر في محل الصفة او الحال لى لتقدم النى عليه (الا كان له

مع انها قد يباشر بغمها التجاسة واكل الفارة (والاربع ان الشافعي نص على ان عسالة التجاسة) اى الماء الذى عسل به التجاسة (طاهرة اذ لم يتغير) اى احدا وصافه والا فلا (واى فرق بين ان يلاقى الماء التجاسة بالورود عليها او بورودها عليه) حتى يفرق بينهما بجاسة الثانية مطلقا بعد ان لم يبلع قلتين وطهارة الاول عند عدم التعير كما فى الحاشية الخ وفى المواهب قد فرق هذا الصحاح الشافعي بقوة الوارد جمعت من تأثير الماء ولا كذلك المورد عليه انتهى (والخامس انه لا خلاف فى مذهب الشافعي انه اذا وقع) نخس (فى ماء حار ولم يتغير به يجوز بالتوضوء به وان كان قليلا) فى نفسه (واى فرق بين الجارى والراكد) حتى يفصل ببلوع القلتين وعدمه وحديث القلتين فى سده اضطراب لا يصلح العمل به والقياس لا يقتضى الفرق بين الجارى والراكد كما فى الحاشية مع ان الفرق بينهما على ذلك القول قوة الجريان الموحودة فيه دون معالته كما فى المواهب (والسادس انه اذا وقع رطل من البول فى القلتين ثم فرقاه فكل كور يمتزق منه) اى من اياه القلتين الواقع فيه البول (طاهر) لانه مأخوذ من طاهر (ومعلوم ان البول ملئشرقه) فى ذلك المأخوذ (فهو قليل) فاحكم بجاسة لتلك الملاقة واحات الشافعية بانه استهلك البول فى القلتين فلم يبق له اعتبار الية ولا كذلك الواقع منه فى القليل للملاقة للماء القليل (والسابع ان الحمامات) بنسبديد الميم الاولى جمع حمام موضع العسل المعروف (لم ترل فى الاعصار) جمع عصر (الحالية) اى السابقة يعنى فى الارمان الماضية (ينوصأ فيها) اى فى الحمامات والحياض (المنقشون) اى المساحون فى امر الطارة والمعرضون عن زهرات الديباز هذا (ويعمسون الايدي والاوانى فى تلك الحياض مع قلة الماء) اى نقصه عن القلتين (ومع العلم بان الايدي التجسة والطاهرة كانت تتوارد عليه فهذه الامور) السبعة المذكورة (مع الحاجة الشديدة) للماء (تقوى فى النفس) اى نفس الفقيد (اهم) كانوا يبطرون الى عدم التعير فى الحكم بطهارة الماء عند ملاقة التجاسة قليلا كان او كثيرا جاريا اورا كذا (انتهى) كلام الاحياء مختصرا (والاربع) من المداهب فى طهارة الماء ونجاسته (مذهب الحنيفة رجعهم الله تعالى قال بعضهم الماء الجارى لا يتنجس) المزيد فيه بمعنى المحدث (توقع التجاسة فيه ما لم يتغير طعمه اولويه اوريجه)

في اسمه حواريون (حواري الى حل حله وصاحب سر اى خلاصه
 الخلاصه) واصحاب أحدون بسته ويعدون أمر (اى ناسه الذي
 بعثه تم انبها) الصبر للعصه (يحلف) نصم اللام (من بعد خلوف)
نصم اولسه آخر ما جمع حلف نصم فسكون كفلس وفلوس وهو من
يحلف بالسو قال الله تعالى (يحلف من بعدهم حلف اصابعوا الصلو الانه
ويحرب اوله من يحلف بحد ذكر اس الملك وعمر (سولون) من اعمال
الر (مالا معلون) قال تعالى كبر معا عند الله ان سولوا مالا معلون
(و سعلون مالا أأمرون) من الاعمال العر المأدون وهما سرا (من حاهدهم
يد وهو من (كامل الاعان (ومن حاهدهم نلساه بان سكرهم
و نصبت عليهم وسول لوقدرت لخار سهم (فهو ومن ومن حاهدهم
نعله) بان لارصى لا اقوالهم المكر ولا لا افعالهم الصحه (فهو من ولس
ورا (ذلك) اى ورا المجاهد معهم بدا اولسانا او قلنا (ن الاعان) اى
الكامل او من عمره (حه حردل) كانه عن العله لان من لم مجاهد هم
باحدها فهو موافق معهم ومن وافق على الصلال فهو صال وعامه
في سرح رس العرب للمصاح (واخرج الرمدي المرموره بقوله (ب)
عن اس معود رصى الله تعالى عنه انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم لما وقع سوا اسرايل في المعاصي (محدوب حلف السو (نهمهم
علماهم) عن الفساد في الارض (لم نشهوا) عنه لعلمه سقوطهم
(خالسوهم في مخالسهم) اى معهم رغما نهم ان مجرد اللهي نكني في الخروج
عن الاثم (واكلوهم وسار نوهم) اى خالطوهم مخالطه رايده (فصرب الله
قلوب نعضهم بعض) اى نسب المخالسه والمواكله والمساربه معهم
صرب الله قلوب علمائهم نقلو نهم بان خلق في قلوب علمائهم رصى وسلا
الى معاصيهم خاراه لا افعالهم واسمعو اجمعا الله ن كان في الحاسه لخواحه
راد (ولعنهم) اى طردهم (على لسان داود وعيسى من مرم عليهما الصلو
والسلام) قال الله تعالى لعن الذي كفروا من بنى امراثل على لسان داود
وعيسى من مرم (ذلك) اى اللعن في الجمع (ماعصوا) اى نسب عصائهم
(وكا نوا يعدون) اى باعدائهم عن الحدا المشروع (نخلص رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم) بعد قوله ما بعدم (و) الحال انه (كان مكنا)
ننسا على العانه عاسقوا له (فعال لا) مر بدا والمن سها محدوب اى لا كني

مضافاً إليه صدر به طريقه ومعنى (مطلقاً) مره كآب اولاً ولا نكل
 اطلاق في كلام المصنف في مقابل بعض سائر اولاً في كآب المواهب
 وحل سوا كان الماء عالى الخاسه او مساوياً او اقل السهى (وقى الصاب)
 هو اسم كآب (وعليه) اى على قول البعض (القوى) لا على معالته
 (ويعصهم جعل هذا) اى المقول عن البعض (قول اى يوسف رحمه الله
 تعالى واما عددهما) اى عدد الامام وشجده من الحسن (فان كآب الخاسه
 عن مره) كالحكمه (فكذلك) اى لا يحسن الماء الا عند العبر
 (وان كآب مره فان لا في اكثر الماء الخاسه او) لاما (نصفه) اى الماء
 (فخص) اعساراً بذكر الملاقي (وان) كان الملاقي لها (افله) بان بعض
 عن النصف (ف) الماء كله (ظاهر) والحاصل ان المأخر من احلقوا
 في يخرج مراد الاعمه للبله فال بعضهم مراد هم ان الماء الحار لا يتحسن
 بوقوع الخاسه فيه مالم يوجد فيه وصف معروفه عن مره كما ذهب
 اليه مالك والساجي رحمه الله تعالى وعنده القوي لانه ارفع للناس
 وابقى للناس وقال الآخر هذا الاطلاق قول اى يوسف واما عددهما
 فبعض بعض وهو انها ان كآب عن مره فكذلك والا فان لا في
 اكثر الماء او نصفه الخاسه فخص والا فلا وهذا احوط وعند البعض
 نصف الماء اذا لاقى الخاسه فظاهر هكذا ذكر المحسني جواحد راد
 (واما ما السر) بكسر الموحدة بعدها هم ويعلم بان لسكونها ان كسر
 (وله بعض معروف) في كتب المذهب (واما ما عدهما) اى ما عدا
 ما السر والحارى من الزاكد (فان كان كسراً فكذلك الحارى)
 لا يتحسن الا بالعبر (والا) لم يكن كسراً (فخص بعض الخاسه)
 وان لم يعبر (واحلقوا) اى المأخرون في خرج مراد الاعمه للبله
 (في حد) الزاكد (الكسر) الذى يخرج كالحارى (والجمهور) من
 الاصحاب (على انه عسر) اى من الاربع (في عشر) منها (وقال
 صاحب الهداه) وبه معنى (بالخصه من الساعل والبلون من له
 (وقال ابن همام في ظاهر الروايه) بعبره اصكر رأى المسلى ان علب
 على طه انه) اى الماء (يحب يصل الخاسه) الواضعه في احدى الخواب
 (الى الخاب الاخر لا يحمور الوصو والا) يصل من خاب الاخر (حار وهذا)
 اى هذا القول (اصح عند الكرخي وصاحب العان) سارح الهداه

محرد الانكار مع المخالطة للعصاة (واندى نفسى بيده) اى بشدته (حتى
 تأطروهم) بفتح اوله وكسر ثالثه المهيمنة اى تعطوهم (على الحق)
 وتميلوهم اليه (اطرا) بفتح فسكون اى عطفا وامالة الاطر بفتح الهمة
 ثم السكون هو الامالة والتخريف من حاب الى حاب يعى حتى يمعوا
 الطامة والعسقة عن الظلم والعسق وتميلوهم عن الباطل الى الحق وحتى
 متعلق بقوله لا والقسم معترضة كما فى ابن الملك (دل هذا الحديث الشريف
 ان محرد الهى عن المكر لا يكتفى فى الخروح عن الام) لم عليه الانكار
 (بل لا بد) معه (من المعص) لله تعالى قال صلى الله تعالى عليه وسلم
 فى الحديث المشهور (من احب الله وابعص الله واعطى الله ومع الله فقد
 استكمل الايمان) (والعص) لله تعالى (والهجر) وان راد على ثلثة ايام
 فقد هجر عليه السلام الثلثة الخلفون عن عروة توك المدة الطويلة
 حسون يوما حتى تدلت تعزتهم ولو لاذك لدام هجرهم اليها كما فى المواهب
 (وعندم الاختلاط ان لم ينتهوا عن المكر) قال بلال بن سعيد رضى الله
 تعالى عنه المعصية اذا احفيت لم تصرا الا صاحبها واذا اعلنت اصرت العامة
 وكان الثورى اذا رأى المكر ولا يستطيع ان يعبره بال دما لحق على المسلم
 ان يكون فى الحمية والعيرة والصلابة بهذا المكان كما فى المصاب وفى سرعة
 الاسلام واعظم الواجب على من يحافظ الماس الامر بالمعروف ولا يسمع
 العمل لله تعالى مع ترك العص لله تعالى انتهى (وروى عن ابن عباس رضى الله
 تعالى عنهما انه قال قيل اوقلت يا رسول الله تحسف الارض وفيها الصالحون
 قال نعم باذاهم وسكوتهم عن اهل المعاصى ويسعى ان لا يخاف فى احسايه
 الا الله تعالى بل يستعين به ويدخل فيه متوكلا على الله تعالى لقوله تعالى
 اتخشوهم فالله احق ان تحشوه ان كنتم مؤمنين (حكى عن ابن مكر السبلى
 رحمه الله قيل له ان سعية مسخوبة بخوانى من جرحلت من مصر الخليفة
 والى نفسه فيها جعل يأخذ واحدا واحدا ويهرقها كلها والقوم سكوت من
 هيئته حتى بقى واحدا فاحد فلم يهرقها فأتى به الى الخليفة وهو المعتصم بالله
 فقال له لم فعلت هذا فقال ايد الله الخليفة لو علمت ان فى بطئك جرا لشققتك
 بهذه الحرية فقال المعتصم انا اعلم ما قصدك من هذا قصدك ان اقتلك حتى
 تصير شهيدا فلا افعل ما قصدت ثم قال له لم تركت الحاية الواحدة فقال
 حين كنت اهرقها لم اكن ارى نفسى فيها فلما لم يبق الا واحدة رأيت نفسى

(والبنايع وهو) اى هذا القوى (البقي) اى اكثر لياقة (واصل ابى حبيبة
رحمه الله تعالى انتهى) كلام ابن الهمام (مختصرا) واصله التفويض الى
راى المتلى به ولهذا قال الامام العوى التقدير بعشر في عشر لا يرجع الى
اصل شرعى يعتمد عليه واجاب عنه صدر الشريعة بان اصل المسئلة ان
العدير العظيم الذى لا يتحرك احدى طرفيه يتحرك الاحراد واقعت الحاسة
فى احدى حواسه حاد الوضوء فى الجانب الاخر ثم قدر هذا عشر فى عشر
واما قدر به بناء على قوله صلى الله تعالى عليه وسلم (من حفر مثاقله حولها
اربعون ذراعا فيكون له حريمها من كل جانب عشرة اذرع وفهم من هذا
انه اذا اراد آحرا ان يحفر فى حريمها ثرا يمنع منه لانه يحدب الماء اليها
ويقتص الماء فى الثر الاول وان اراد ان يحفر ثرا لوعة يجمع ايضا لسراية
الحاسة الى الثر الاول فيتجنس ماؤها ولا يمنع منه فيما وراء الحريم وهو عشر
فى عشر فعلم ان الشرع اعتبر العشر فى العشر فى عدم سراية الحاسة
حتى لو كانت الحاسة تسرى يحكم بالمتع ثم المتأخرون وسعوا الامر على
الناس وهوروا الوضوء فى جميع حواسه انتهى كلامه (وقال محمد رحمه الله
تعالى بول مابؤ كل لجه) من الحيوانات كالنقر والعم والمعز والمرس كما فى
الحاشية (ظاهر وقالوا) اى الاصحاب (حره مابؤ كل لجه من الطيور
ظاهر سوى الدجاجة والبط والاور وبول الحفافيش) بالمعجزة وفائين
يقال له الوطواط مع انها من الطيور التى لا يؤ كل لجهها (وحره ما معو
عدهما) للجرح (وفى حره ما لا يؤ كل لجه روايتان) عن الامام احدهما
(طهارته وصححه لعصهم و) ثابتهما (بحاسة حبيبة وصححه لعصهم)
اى بعض آخر والا قوى رواية حاب الطهارة لان وجوب الاحتراز عن
الحاسة لبس لداتها كما سبق بل لوضعها المفرد وهذا غير موجود فى حرثها
كما فى الحاشية لحواجه راده (وقالوا) اى الأئمة الثلث (لوا تصح البول
من البضخ اى ترش البول (مثل رؤس الابر) لقلته (فلبس شئ والعار
البخس) يفتح فكسر كعمار السرقين (اذا وقع فى الماء او الطعام لا يبصر)
تحقيقا (واذا انحس بعض صيرة او نحوها فقسم) ذلك المتخس (او غسل
بعصه) وان لم يغسل الباقي (حكم تطهارة كل قسم حتى يحل اكله وكذا)
اى كالحكم المذكور فى الطعام الحكيم (فى اللباس) يعنى اذا تخس طرف منه
ففسى وغسل ولا تحذر طرف آخر منه يطهر كله كما فى الحاشية (وقد جور)

عدها ذكر كنهها ولم اعرفها سراد نفسي ولذا حل لتوصوفه سرط آخر
 وهو اذ لا ترى نفسه في الاحساب فان رأها قد تركه كما في النصاب * مسئلة *
 اذا كثر المكربات ولا بد من الموت على دفعه فسبك فلا تكلم بشئ
 حل ما عدا ام لا الخواب ان يقال اذا عجز عن الاحساب فلا تأثم بتركه لان
 المكلف بعدد الوسع واكن شئ ان يكون حارسا بذلك معينا روى ابوهرير
 رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ما في علي اي
 زمان يدوب قلب الموتى كما يدوب الملح في الماء ماري من المكربات ولكن
 لا بعدد علي دفعه هكذا ذكر نصاب الاحساب بفلا عن الكفاية السبعة
 هذا ما ورد في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر احوالا ودلالة في الالاف
 والاحاديث والحكايات كسر جدا وفيما ذكرنا كفاية المستصر
 * الناب والعسرون * في الالاف الاساس (علظة الكلام) بكسر
 المعجمة وسكون اللام (والعنف) بصم المهمله وسكون الون (فنه) اي
 في الكلام (وهذه العرض لاسما) الاسان بذلك (في الملا) من الناس
 (في غير محله) فان لم يعرف منه صفة لانه ادى قال الله تعالى والذين يودون
 المومن والمومنات الاله (ومحله) اي محل ما ذكر (الكر) الحريون
 (والمدعة والطامة) قال تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واعلم
 انهم عليك قال تعالى يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلوونكم من الكفار (و)
 محله ايضا (النهي عن المنكر) اذ لم يجمع الزم والي واما الحدود والعز
 (والأدب) لاهله واولاد ولا مد وعبرها (قال الله) خطانا لحده
 عليه السلام (واعلم عليهم ولحدوا) اي الكفار (فكم) اي الاصحاب
 (علظة ولا تأخذكم بهما) في دس الله بعد قوله الزم وازاي واحدا
 كل واحد منهما ما حله (وفما عداها) اي المحال المذكور (سبح)
 طيب الكلام وطلاقة الوجه) اي فرجه وظهر النشء عليه (والنسيم)
 اي مادي الصبح (واخرج الطيراني المرولة بقوله (ط) من مقدار)
 كسر الميم وسكون العاف (ان سرح) بصم المعجمة (عن ابيه عن حد
 ايه قال قلب يا رسول الله حدي شئ يوحى لي الحسد قال صلى الله
 د الى عليه وسلم موحى الحسد) عدل عن الفعل انما للدوام والاستمرار
 (إطعام الطعام وافسا السلام وحسن الكلام) اي سلامه من العلف
 والدنا لان فيه منافع كسر وادام الله تعالى لموسى وهرون عليهما السلام

بالسبا لعبر العاقل وابنه (الاحد في باب الطهارة عدهم العبر) يدل ما
حكى ان ابا يوسف اغسل يوم الجمعة وصلى (اي الجمعة) سعاد فوجدوا
في الرفار منه) والواحد حميد روح عشرين دلوا منها الى بلس
لما روى عن علي رضي الله تعالى عنه نرج منها دلا وعن اس عشرين
وعن التحي عشرين الى بلس والعشرون للاحاب والنسب للاستحباب
كما فصل في الفقه (ما حذر) بالسبا لعبر العاقل (بذلك) فاعاد الصلوة بل
(فقال بأحد يقول احوا من اهل المذنب) اي المالكه ان لا يحاسبه الا
بالعبر وعلى ان الساقعة يقولون بذلك اذا كان الما فليس (عسكا) عليه
قول اهل المذنب لاقول اني يوسف (بالحديث المروي عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم انه قال اذا بلغ الما فليس لا يحمل حسا) والحديث روا
احمد وابوداود والترمذي والنسائي وابن حبان والدارقطني والحاكم
في المستدرک والسهي بالحديث صحيح في المروي بطرلان الواحد في عمل
ما هدا سانه الحرم والسب وانما هو في تصنع التبرص في فعل الضعيف
كما هو مقرر في محله من علم الا بركا في الفقه (كذا في السبا بركاته وعمرها)
فما قبل لا يحمل لمجهد الاحد عدهم العبر بالاتفاق فواوجه هذا الاحد
فاحاب المصنف بقوله (ولعل حرمه القتل للمجهد معقد عما اذا لم يكن
ما قلند) القتل (حكما) فواوجه القياس بان كان ضعيفا او مخالفا
للقياس او حاربا عن ظاهر النص (داخل في ظاهر النص او) الحرمه
في الامور المقصود) كالصلوة (لا) في (الوسائل) كالمنا (فادحار للمجهد)
وهو ابو يوسف (القلند منه) فتماد كرمع عكسه من الاجتهاد (و) حوار
(للمقلد اولي) رعايه حاجه لذلك (واما النسائي) اي القاعد الكليه في الما
(فالاصل في الاسا الطهارة لما ذكر في عامه المساوي والنسب لارول
بالسك والطن) لقونه عليهما (بل بول) معارضه (نعم) له (مسئله)
لما بينهما الا في مواضع الضرور والحاجة وهي خمسة عشر كما ذكرنا
في الهامش وادارال عمله لا يجوز العمل بالتجري الا بعد تحقق شرطه وهو
عليه الظاهر والحلال مثلا لا يجوز ذلك في اناس او بوسن او مدنوحي
او نحو ذلك احد هما محسب يمين فوقع السك فيه لعدم الشرط وعده
محققه يجوز كما اذا كان الظاهر اس او اكفر والتحسن واحد الا في امر الفرح
عنه لا يجوز ذلك فيه وان علب الحلال الا بعد علم الاحتصار ما دون المانه

حين نعوذ بها الى درعون فتولاه قولاً ليس له ان يتذكر او ينسى (وذكر
 في الحساب حكى ان حسا وحسبا رضى الله تعالى عنهما حرجا الى الصحراء
 درأيا شيخا يتوصاً ولا يخس الوصوء فقالا مع انفسهما انه شيخ فكيف يقول
 انك لا تعلم الوصوء لعله يعصب به فانفقا على ان يجثا اليه ليتعلم منه الوصوء
 وسببا منه وقال يا شيخ انصر اليها اي احسن علما بالوصوء فتوصاً بين يديه
 وهو يطر اليهما فقال انكما تحسان الوصوء ولكن لا احسن فتعلمت منكما
 انتهى كلامه (واخرج الطبراني والحاكم الممرور لهما بقوله (طب حك)

عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
 في الجنة ترك التاكيد ان يكون المقام ابتداءً والكلام به لحال الذهب (عرفة)
 اي مر ل (بري) نصم التحية اي يصبر لسماعتها (ظاهرها من باطنها
 وباطن من ظاهرها) لجمال اللطيف والرقدة (فعال ابو مالك الاشعري لم ي
 هي يا رسول الله قال) صلى الله تعالى عليه وسلم (لم ي اطاب الكلام واطعم
 الطعام وبات قائماً والناس ينام) ايثارا للرفاهية والراحة وعن عائشة
 رضى الله تعالى عنها كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في بيته اشد حياء
 من العاتق وكان عليه السلام يركب الجارمؤكها وكان اصحابه لا يقوون اليه
 لما عرفوا من كراهته ذلك ويمر على الصبيان ويسلم عليهم وكان
 عليه السلام لا يدعوه احد الا قال ليك ولا يمد رحليه عند جلوس كذا
 في تفسير العلوي ومعالم التنزيل للنعوى ولهذا قالوا يستحب للامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر ان يقول قولاً ليس يصعبه ويحسن اليه ثم يأمره
 لئلا يصيب قلبه (كما حكى ان ابراهيم الخليل عليه السلام اصاب ما نى محوسى
 فلما اكلى الطعام فقال له ما تأمر يا ابراهيم قال ان لي اليكم حاجة فقالوا
 ما حاجتك قال اسجدوا لى مرة واحدة فتاوروا فيما بينهم وقالوا ان هذا
 الرجل قد اصطاع معروفا كثيرا فلوسجدنا لربه مرة واحدة ثم رجعا الى
 آلهتنا لا يصربا ذلك فاسجدوا جميعا فلما وضعوا رؤسهم على الارض
 باحى ربه فقال الهى انى جهدت جهدى حتى جعلتهم على هذا ولا طاعتنى
 فوق هذا واما التوفيق والهداية بيدك اللهم اشرح صدورهم بالاسلام
 ورفعوا رؤسهم من السجود فاسلوا جميعا كذا في الصاب واخرج ابن حبان
 المروزي له نقلاً (حب) عن ابي ذر رضى الله تعالى عنه انه قال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم (تسمك) اي مادي الصحك وهو علامة البشر

محسور وهو ما فوقه لبس به كمن ارضعته امرأة مع صبية لها ثمن
 احوات مثلا ثم وقع الشك لا يتصور له زواج واحدة معها بخلاف ما اذا ارضعته
 امرأة مع بنت من اهل البلد او القرية والبات فيها غير محصورة بان ملأ
 مائة او اكثر ثم وقع الشك يجوز له التزويج بدون التحري بواحدة منها
 تدبر هكذا ذكره المحشى حواجه راده (وهذا) اى المذكور (اصل مقرر)
 فى المذهب (فى الشرع منصوص عليه) من الشارع (فى الاحاديث)
 البوية (مصرح) به (فى كتب الفقهاء من الحنفية والشافعية ولم يحالها
 فيه) اى فى هذا الاصل اعلم ان هذين الاصلين اعني كون الاصل فى الاشياء
 التى لبست نجاسة العين الطهارة وان لا يبرول اليقين بالشك بل بمثله
 وان كانا مفهوميين من المسائل المذكورة سابقا الا ان المقصود من ذكرها هذا
 بطريق التصريح لقائدين الاول التنبيه على ان مرادهم بالشك فى قولهم
 اليقين لا يبرول بالشك لبس معاء المتعارف بل ما يقابل اليقين فيناول الوهم
 اعنى الطرف المرجوح والشك وهو استواء الطرفين والظن وهو الطرف
 الراحح والثابت التنبيه على ان الكراهة فى قولهم اذا غلب طين النجاسة
 فيما الاصل فيه الطهارة يكره استعماله ليست تخرىجة بل تنزيهية كما ظن
 البعض بناء على المتعارف واطلاق الكراهة حتى قال اب اليقين يبرول بالظن
 وان استعمال ذلك الشئ حرام تدبروكى من الشاكين هكذا ذكره
 المحشى حواجه راده (فاذا شك) اى انسان بان تساوى عنده الطرفان
 (او ظن) بان ترجح عنده احدهما (فى طهارة ماء) تازعه الفعلان فتأمل
 (او ارض او طين او ساط او لباس او طعام او اواء او غير ذلك مما لبس
 يحس العين) بل اصله الطهارة (فذلك الشئ) المستكوك فيه او المظنون
 (طاهر فى حق الوضوء) فى الماء (والصلوة) فيما بعده الى اللباس (وحل الاكل)
 فى الطعام والا ناء (وسائر التصرفات) فى ذلك كله (وكذا) اى كقاء
 الطهارة فيما شك فى نجاسة ابقائها (اذا غلب الطين على نجاسته) لقوة
 اليقين على الطين واليقين باعتبار ما قيل طردا لردد اذ لا يقين معه فاطلاقه
 محاذ مرسل علاقته الكون كما فى المواهب (لكي هنا) اى فى الطين (يستحب
 الاحتراز عنه) لريحان الظن فى الجملة على مقابلة (ويكره تنزيها استعماله)
 فلا عقاب فيه (كسراويل الكفرة) مثال لما فيه الظن العال على نجاسته
 (وسوء الدجاجة المحلاة) على صيغة المفعول من التخلية بالجمعة تلتقط

(في هذا الحديث) انما اطاله (صدقه لب) اي كسوف لك به صدقه وامر له
 بالاروف وبهت عن المكر صدقه وارسله الرجل في ارض الصلال لك
 صدقه واما طيل الحجر والسوك والعظم عن الطير في لك صدقه واجر اعل
 من دلول في دلو احيل لك صدقه (واخرج ابن ابى الدنيا المسار اليه
 بقوله (دنا) عن الحسن) البصري رحمه الله مرسل (عن النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم ان من الصدقة) سرعا (ان يسلم على الناس) اي المسلمين
 (وابن طلق) ي مسرور (الوجه) لما قد ن اثبات الود المطلوب
 من المؤمن قال صلى الله تعالى عليه وسلم وكونوا عباد الله اخوانا وقال
 صلى الله تعالى عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى يؤموا ولا تؤموا حتى يحابوا
 فقال الا اذ لكم على اي اذا فعلتم تحابتم افسوا السلام في المصالح
 بين ههنا احاب واسرار اود عنها في كما في جامع الازهار*) التاسع
 والعشرون*) من الاماات الساسه (السوال والفيس عن عروب
 الناس وهو) اي هذا الدنا (الحسن) بالحلم (وسبع عورات المسلمين)
 وفما حرم عندها اما بان عوبتهم كوراب مسرورات فحرم كسفها
 كما تحرم كسف العورات فمال (قال الله الى ولا تحسسوا) ولا يحوا عن
 عورات المسلمين اي اذا لم يكن لها علامه طاهر او طين عاب او عي
 لتجهر بها حمده او حكما كما في الحامه والمواهب والا قال احتسابا
 لا أس بالهجوم على المقدس والدخول في سوبتهم في عداستدان
 داسع قد صوب فساد للامر بالمعروف والنهي عن المكر كما في المصاب
 هلامن الخط (اخرج ابوداود الرموز له بقوله (د) عن معاوية) بن ابى
 سفيان رضي الله تعالى عنه (ايه قال عليه السلام الي ان يبعث عورات
 الناس اسديهم) اي لاظهارهم لها بعد الاحقا (او كذب) اي فارب
 (بفسدهم) لكسف سرهم فمصرفون على المعاصي بعد العلم بها بان يقول
 ان كسفت معا صبا حول كما اسب كما راسب كما في الحامه خواجه راد
 (روي ان عمر رضي الله تعالى عنه كان يعس لله مع ابن مسعود رضي الله تعالى
 عنه فاطلع من خلل باب فاداسح من دبه سراب وفسد بفسه فسورا
 فقال عمر رضي الله تعالى عنه اصبح سبحا ملب ان يكون على مثل هذا الخاله
 فقام اليه الرجل فقال يا امير المؤمنين اسدله الله تعالى ان تصعبي حتى
 اتكلم قال فل ان كسب عصمت الله تعالى في واحد فقد عصته اب

ما نجد ولو نجاسة (والما الذي ادخل الصبي به فيه وطن السوارع
 اذا لم ير) بالسا لعبر الفاعل (فيه عن النجاسة ولا يراها) والافقه عرف
بمحسه عملاً ذلك من الما اذا كد (واواني المسركس) لعدم معدهم
 بالطهار (والدليل على هذا) كله (ماد كرم في النوع الاول) من الانواع
 الاربعه المعهود لها الباب (من اكل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من صافه
 اليهودي واليهوديه وما حر حه) ابوداود المرموره بقوله (د) عن حار
 رضي الله تعالى عنه انه قال كاد رومع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فصبت من آسه المسركس واسعمهم وتسمع بها فلا تعب ذلك علماً
 اى لا بعد عبادل على التعريف في ذلك (كدا في السارحاسه وقال
 محمد في الاصل الصبي اذا دخل به في كورما او) ادخل (رحله فيه ما علم)
بالسا لعبر الفاعل (ان به طاهر يعني) بان طهرت قبل ادخالها فيه
 (بحور الوصو بهذا الما) لانه لا سلك في طهارته (وان علم ان به) اورحله
 (محسه يعني) بان روى اصانه به النجاسة او وجد الوصف المبر او احبر
 العدل (لا يحوز الوصو به) لانه لا في الخمس الميعني وهو راصد فليل
 (وان كان لا تعلم انه طاهر او نجس فالتسحب ان يوصاً يعني) بما لا سلك
 في طهر لحدب دح مار سلك الى ما لا سلك وذلك (لان الصبي) لصغر
 (لا سوقي عن النجاسة عاد) نصب على الطرفه او النكير (ومع هذا
 لو بوضاه احراً) لعدم نعم النجاسة والاصل الطهار (اسهي وقال
 في الزحر وبكر) نربها (الاكل والشرب) وما في الاسعمال (في اواني
 المسركس) ولو اهل النكاح (حل العسل) لها لاهم لاسعدون لمراعا
 الطهار (لان الغالب الطاهر من حال اوانهم النجاسة فاهم يستحلون
 الحمر والمسه) وهما محسان بالنص الشريف (وتسرون ذلك) اى
 الحمر (وبأكلون) اى المسه (في فصاعهم) تكسر العساف ويحصف
 المهلبس (واواسهم) عطف عام على خاص (فكر) لذلك (الاكل
 والشرب) وما في وجو الاسعمال (فهاصل العسل) ولم يحرم من ذلك
 (اصاراً للطاهر) والاصل ن الطهار (كما كر الوصو اسوئاً لما حاه
 الحلاه) مع احتمال نجاسة مفارها (لانيها لا سوقي عن النجاسة في الطاهر
 والغالب) فتجس ما لا فده من الما لكن جل مع ذلك رعايه لاصل الطهار
 (كما كره الوصو عماد ادخل الصبي به فيه) اى في الما (لانه) اى الصبي

في ثلث قال وما هي قال تجسست وقد نهاك الله تعالى عنه حيث قال ولا
 تجسسوا ونسوت وقد قال الله تعالى لبس الربان تأتوا البيوت من ظهورها
 الى قوله تعالى وأتوا البيوت من ابوابها ودخلت بغير اذن ولا سلام وقد
 قال الله تعالى لا تدخلوا بيوتا بغير بيوتكم حتى تستأسوا وتسلموا على اهلها
 فقال عمر رضي الله تعالى عنه صدقت فهل انت عامرلى فقال عمر الله لك
 فخرج عمر رضي الله تعالى عنه وهو يبكي ويقول ويل لعمر ان لم يعرف الله له
 يجد الرجل يحترق بهذا عن اهلك وولده والا ب يقول رأيت امير المؤمنين
 دل ذلك على ان الخنسب لا يتحسس ولا يتسور ولا يد حل بيتا بلا اذن
 (ما قبل ذكرى باب من يطهر الدخ في البيوت انه يجوز للخنسب
 الدخول بلا اذن فيقول ذلك فيما اذا اظهر وهذا فيما ستر كذا في نصاب
 الاحنسب في الباب الثاني والخمسين في اداب الاحنسب) (واخرج ابوداود
 ايضا المرموز له بقوله (د) عن ابى ررة) يفتح الموحدة والراى وسكون
 الراء يبيهما (انه قال عليه السلام يا معشر من اسلم بلسانه ولم يد حل
 الايمان في قلده) من المافقين وحلة ولم يد حل الايمان محتملة لا عطف على
 الصلوة والخالية (لا تغتلبوا الناس ولا تدعوا عوراتهم) التي قد يفتشونها فيها
 لعلهم شهوة محتفين (ماه) اى التان (من تنع عورة احيه) بالتحسس
 والتكشف (تنع) التفعيل فيه للشاكلة والا فالمريد فيه بمعنى المحرد اى تنع
 الله عورته ومن تنع الله عورته يعصمه) هذا قياس من الشكل الاول
 يتجته من تنع عورة احيه يعصمه الله (ولو كان في جوف بيته) الجملة وصلية
 والمراد ولو كان في عاية الحعاء لان الله تعالى لا يعجره شئ (*) الثلثون (*)
 من الافات الساسية (افتيح الجاهل الكلام) وكذا سائر الافعال كذا
 في الحاشية (عبد العالم) مكسر اللام وان لم يكن ثليذاله (والثليذ) وان كان
 فاضلا (عبد الاستاد) بالمعجمة اخره في العلوم وبالمهملة في الصابغ (او)
 عبد (اعلم) اى اكثر علما منه وان كان المتكلم عالما (او) عبد (افصل منه)
 ديانة فقدم الباقص بالكلام بين يدي من هو اولى منه من احرص
 ومكره وجهالة وآفة بين الناس (روى ابوداود عن ابى موسى الاشعري
 رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان من
 احلال الله تعالى اكرام ذى السببة المسلم وحامل القرآن غير العالى فيه
 ولا الجاني عنه واكرام دى السلطان المقسط وفي شرح العريب العالى

(لا يتوق من الخجاسة في الطاهر والغالب) من حاله (وكما كره الصلوة)
 والطواف (في سراويل) لفظ اعظمى ممنوع من الصرف جلا على موازنه
 ار على انه جمع سر والذ تقدير كما تقر في محله (المشركين اعتارا للظاهر)
 من حالهم وهو الخجاسة وهذا علة الكراهة وعلة الجواز اصل الطهارة وبين
 ذلك الاعتبار بقوله (ما هم لا يستنجون) فيتخص سراويلهم وكان الطاهر
 من حال سراويلهم الخجاسة فكان ينبغي حرمة الصلوة فيها (ومع هذا
 لو اكل او شرب فيها) قبل العسل لها (حار ولا يكون اكلا ولا شربا حراما)
 لتخصه ملافاة تلك السراويل (لان الطهارة في الاثياء) ومنها السراويل
 المدكورة (اصل) والاصل بقاؤه حتى يتيقن رافعه اوداعه (والخجاسة
 حارضة فيجوز على الاصل) حتى يعلم بحدوث العارض (وما يقول)
 معترض (باب الطاهر) مما ذكر (الخجاسة قلنا نعم) هو كما قلت (ولكن الطهارة
 التي هي الاصل (ثابتة بيقين) ومن القواعد كما تقدم (اليقين لا يرول)
 ويرفع اثرها (الايقين مثله) لمقاومته له وقدرته على اسقاطه (انتهى)
 كلام الزحيرة (تم قال) في الزحيرة (ولأن أس طعام اليهودي والمصري
 حلال من الدجاج وغيرها لقوله تعالى) في سورة المائدة * اليوم احل لكم
 (الطيبات وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم) وطعامهم شامل لما ذكر
 (من غير فصل) اي تفصيل في حل ذلك (بين الديكة وغيرها) فالحل
 عام لكل شيء (ويستوى الجواب) لطعامهم (بين ان يكون اليهودي
 او المصري من اهل الحرب او من غير اهل الحرب وكذا يستوى الجواب
 بين ان يكون اليهودي والمصري من بني اسرائيل او من غير بني اسرائيل
 كمصري العرب) ومنهم من تعلم (لظاهر ما تلونا من النص) القرأ في
 (ما به) اي الذين اتوا الكتاب (لا يفصل بين كتابي وكتابي) بل هو عام
 لذلك اجمع (ولأن أس طعام المحوسبي كله الا الديكة) اي ذبحتهم
 (فان ذبحتهم حرام) لعدم يتقن وجود كتاب لهم وانما اجروا محرمي الكتابين
 في احد الحريه لسنه ذلك ولاهم لا يدكرون اسم الله تعالى عليها وقد قال
 الله تعالى * ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه * الآية كما في الشرحين
 الطريقتين (وقال) اي صاحب الزحيرة (في موضع آخر) من الزحيرة
 (روى عن ابن سيرين) وهو رئيس المعبرين من كبار التابعين (ان اصحاب
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كانوا يطهرون على المشركين)

المانع في الشيء والمراد به المانع في تعطيله حتى حد معمودا ومستحودا
 كما فعله الصاربي والمراد بالخافي السار له أسهبي (قال في الخلاصة)
 قال الرندوسي يفتح الزاي وسكون النون وصم المهملة وسكون الواو
 وفتح التخمسة وسكون الميم بعدها فوجه كما في المواهب القتيبة (سأل
 الامام الحنبري) يفتح الميم الاول وكسر النون ورامس قال الاصمعياني
 في لب اللباب نسبة الى حنبري احدى فرى بخاري ص كما في المواهب
 (رحم الله تعالى) حمله دعاسه (عن حق العالم) مكسر اللام (على
 الجاهل و) حق (الاسناد على البلد قال كلاهما واحد) افردها عن اعراف
 كلاوي ناعسا ريعا حار (وهو) اي حقه عليها (ان لا يفتح) اي
 كل منهما (الكلام فله ولا يحلس مكانه) احتلاله والمراد بالمكان ههنا
 الذي حلس فيه عالم عام لحاحه ووطن ان يحل ذلك العالم الى ذلك المكان
 واما اذا علم عدم محله حار الخلو من كلف ما كان سوا كان ذلك
 في يمينه او في الخراب او في مكان الدرس وكذا غيرها كما في الخامسة لخواصه
 راد (وان كان عابا عنه) مبالغة في ذلك (ولا رد عليه كلامه) بالتحطية
 والمعارضة صرح بخلافه بقا اذا اصح (ولا سعدم عليه في مسه)
 فمدح قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لمن يقدم الصدوق في ذلك اعني
 امام من هو خير من الخدس كما في المواهب (وروى الديلمي وغيره من
 حار رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 المني من ندى الكبرا من الكبار ولا عسي من ندى الكبرا الاملعون قالوا
 ون الكبرا نار رسول الله قال العلماء والصالحون كما في التوفيق وقد ورد
 في الاحبار من عظم السوح اعطى له من عمرهم (وفي يعلم المعلم) اي
 الكتاب المسمى به (ومن يوفى) بالاعراف (المعلم ان لا عسي) اي الطالب
 (امامه) اي الاستاد يعطيه له (ولا يحلس مكانه ولا يندى الكلام
 عند الاناديه ولا كبر الكلام) اي المباح فضلا عن غير (عند) لانه
 يعصى للروح عن الادب (ولا يسأل) منه (سندا) من العلم (عند ملاله)
 لمعل الجواب عليه (وراعي الوجب) فأسسه ووجب ظهور (ولا ندق
 اللاب) عند وصوله اليه لئلا يندى الاسناد منه (بل يصرحي بخرج)
 قال الله تعالى ولوايتهم صروا حتى يخرج اليهم فكان حرامهم (والحاصل)
 من ذلك (انه) اي البلد والجاهل (يطلب رصا) اي العالم (وحسب
 سخطه) اي يودي اليه (وعمل امر في غير معصية الله تعالى اسهبي)

بالعلمة عليهم والاسلا على اموالهم (وكانوا يأكلون ويسربون في اواهم
 ولم يعلم انهم كانوا يعلمون اقبل الاكل والسرب) فدل على الاباحه وان
 كر لاحتمال الخاسه (معنى) قوله في الحديث (يطهرون يعلون ويسولون
 على ابدانهم واموالهم) فان الله تعالى ما صحوا مظاهره وما ل الله
 تعالى في سور الكهف عن نأحوح وماحوج بعد صنع دى المرمين
 السد (فا استطاعوا) اى نأحوح وماحوج (ان يطهروه) اى يعلوا
 علمه بالهدم (ومعنى) اى يطهرو (ماطلا) من العلمة (وروى ان صحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هموا على ناس كسرى وحدادها) اى
 في دار المداول عليها بالناس (مطحده) واندل منها بدل اسمال قوله (بدورا
 فيها الواو الاطعمه فسألوا عنها) هل فيها من الدنجه والالام حوس
 لاجل دهنهم كافي الخاسه (فصل ابها من فطاعهوا واكلوا) ساء على
 اصل الطهاره وحل طعام الكفر (ويخرجوا من ذلك) لحسن مسعه (ونعوا
 نشيء من ذلك الى عمر رضي الله عنه فسأول عمر رضي الله تعالى عنه من ذلك)
 رثنس اول الورع (و) ساول (الصحابه) الذين عند النديه (والصحابه
 رموا ان الله تعالى عليهم اكلوا من الطعام الذي طبحوا) اى اهل الكتاب
 (و) انصا (الصحابه طبحوا في دودهم قبل العسل) لما ان الاصل الطهار
 (والمعنى) المفعول والدليل (في ذلك) في حوار اكلهم من الطعام المذكور
 (ان الطهار في الاسماء اصل) لانها اوجدت لتسمع بها واعاد مع بالظاهر
 (والخاسه عارضه) خلاف الاصل (وقد وقع السلب في هذا العارض)
 والاصل العدم واجبا ما كان على ما كان (ولا يرفع الطهار) الساء
 (بعضه الاصل وما يقول) قابل معرضا ماد كرا (فان الطاهر هو الخاسه
 فلما تم) هي الطاهر (ولكن الطهار كات باسمه يعنى) من قبل احتمال
 مداخله الحسن (والحسن لا رول الاسف مله) ولا رفع بالسلب والاحمال
 محدود الحسن علمه (الا يرى انه اذا اصاب عضوا انسان او ثوبه ن سورد
 الدحاحه المحلاه او) اصاب (من الماء الذي ادخل الصبي به) فله وصلى
 مع ذلك) المذكور (حارب صلوه واداصل في سراويل المسركن حارب
 الصلوا لان الطهار في هذه الاسماء اصل وقد ساء الطهار بانها الاصل
 وسككها في الخاسه) لاحتمال طروها على ذلك الاصل فلم (تنبه الخاسه
 بالسل) في كل من تلك المسائل (فيكداها) فيما نحن فيه لاسمراك الجمع

ادلاطاعة للمخلوق في معصية الخالق (وقد صرحوا) اى المتقهاء
 (في الفتاوى بکراهة ان يقول الرجل لمن فوقه في العلم) والعصل الذي
 (حان) بالمهمة اى حصر (وقت الصلوة او قوموا بصل او نحوهما)
 من العبادات وهي كراهة تنزيه (لانه) اى ما ذكر (ترك ادب) للعالم (و)
 ترك (توقير) وذلك مكروه * نعمة * ومن توقير المعلم تقبيل يده فان الامام
 سمى الأئمة السرخسي وبعض المتأخرين رخصوا تقبيل يد العالم
 او المتورع على سبيل التبرك كصاحبة فانها لا تتركه لما روى انس رضى الله
 تعالى عنه انه قال قلنا لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ايحيى بعضا
 لبعض قال لا قلنا ايحاي بعضا لبعض قال لا قلنا ايصاح بعضا لبعض
 قال نعم وقد ورد احاديث في النهي عن المعانقة وتجويزها والسج
 انومصورا لما تريد وحق بينهما فقال المكروه منها ما كان على وجه
 الشهوة واما على وجه البر والكرامة فحائز وعصطاء سئل اس عا س
 رضى الله تعالى عنه عن المعانقة فقال اول من عانق ابراهيم خليل الرحمن
 كان بمكة فاقبل اليها دو القربين فلما وصل بالانطح قيل له في هذه البلدة
 ابراهيم خليل الرحمن فقال دو القربين ما يسعى لى اركب في بلدة فيها ابراهيم
 خليل الرحمن فمرل دو القربين ومشى الى ابراهيم عليه السلام واعقده وكان
 اول من عانق كذا في الدرر وكره تقبيل الرجل ثم رجل او يده او عضوا منه
 وهذا قول الطرفين وقال ابو يوسف رحمه الله تعالى لانس به كفى الهداية
 ويد حل بالتبعية تقبيل المرأة ثم المرأة او صدها فانه مكروه عند اللقاء
 والوداع كفى المشية وهذا اذا كان من شهوة اما على وجه البر فحائز عند الكل
 كفى قاصيحا ولو قبل وجه فقيه او عالم او زاهد اعزازا للدين ولانس به
 كالوقبل يد سلطان عادل لعدله ويد غيره لتعظيم اسلامه واكرامه فلو قبل
 ليل الدنيا فمكره كمالو قبل يد نفسه كفى المحيط وقال شرف الأئمة لو طلب
 من عالم او زاهد ان يدفع اليه قدمه لتقبيله لم يجبه وقيل احابه كفى المشية
 لان الصحابة رضى الله تعالى عنهم يقلون اطراف الى صلى الله تعالى عليه
 وسلم كفى الاجتنار ومن القليلة قلة الدنيا ككثيرة الخمر والمصحف
 وقد قبل عمر وعثمان كل عداة كفى المشية ومن تعظيم المعلم القيام عند محبته
 ودهابه ذكر في الفهستى بقلاص مشكل الا تار ان القيام لغيره لم يكره
 واما المكروه محبة القيام ممن يقام له انتهى وذكر الزاهدى لا يكره ان يقوم

في تعارض الاصل والعالم والحكم للاصل (انتهى) كلام الذخيرة
 (ثم قال وروى محمد رحمه الله تعالى في الكتاب ان عليا رضي الله تعالى عنه
 سئل عن ذبايح المصارى) ومثلهم اليهود (من اهل الحرب فلم يربه بأسا)
 وخرابته لا يجرمها (انتهى) ثم قال المصنف (وما نقلنا سابقا) اي في سابق
 (من المسائل المتعلقة بالرحص) جمع رحصة من النشاح وترك الدقة
 في امر الطهارة والنخاسة (متى على هذا الاصل) لان اليقين لا يرفع الابعث
 (وبالجملة) التي هي لب المقال (ان الاهتمام في امر الطهارة) بمريد الدقة
 والبحث وكال الملاحظة (لبس من سعة السلف) وهم القدوة وان يصلح
 آخر هذه الامة الا ما اصلح اولها (من له طبع مستقيم حال عن الوسوسة
 واستعدادها له ان يتحرى) اي يطلب (الاقوى والاحوط بحيث لا يفوت
 به اهم منه كالجاعة والتلاوة والذكر) اللساني (والفكر) الخاني في عطية
 مولانا سبحانه وتعالى وآلآه (والتصنيف) للعلوم (واما الموسوس والمستعد
 بالطلع او بمصاحبة اصحاب الوسوسة) فعليه ان يتحرى الرحصة والسعة
 من الاقوال (الى ان يقطع عنه احتمال الوسوسة) واما بعد انقطاع الوسوسة
 فاللارم ان يعمل بالاقوى والاحوط لان العمل بالرحص اما يكون لارالة
 الوسوسة فاذا حصل ذلك فلا حاجة الى العمل بها فادهم كذا قيل
 * (الفصل الثاني *) من فصول الباب (في التورع) التللس بالورع
 (والتوقى من طعام اهل الوطائف من الاوقاف او بيت المال مع اختلاط)
 هذا المتورع مع (الجهلة) باحكام التشرع (والعوام) الذين لا يتحرزون
 عن الحرام (و) مع (اكل طعامهم) وحق الورع مخفية ولا (وهذا) اي
 الفعل المذكور (ناس من الجهل والرياء) ليتحدث الناس عنه بهذا الخلق
 (فكما ان المكسب بالبيع والشراء والاحارة ونحوها) كالمساقاة (اذا روى
 فيها شرائط التشرع) المعترة لصحتها (حلال طيب) لو صوله بالطريق
 المأذون فيه شرعا (كذلك) كالتدكور منها في الحل والطيب (الوقف
 اذا صح وروعى شرائط الوقف) لان الوقف اذا صح وحب رعاية
 شرائط الوقف فيه كما في الحاشية (ولا شبهة فيه اصلا) بل هو حلال طيب
 (اذ الحكمة رصوا الله تعالى عليهم وقعوا) واول موقف وقف عمر
 رضي الله تعالى عنه كما في الحارثي وكان في عهده صلى الله تعالى عليه وسلم
 سهمه من حبر (وااكلوا منه) من الوقف وهم نجوم (وكذا) كالوقف

لا تحرق المسجد لسمائه وكذا لو قام القاري في خلال فراشه يعطاه
 وفي الظهيرة لا يحور ان يقوم القاري الى العالم اولاه اولاسناد المعلم
 وفي كبر العاد لا يقوم لا تحرق المسجد فانه قال صلى الله تعالى عليه وسلم
 لا تعظموا في بيوت ربي ولهذا اوصى السلف للاممهم ان لا يقوموا
 لهم في المسجد اذ درسوا وفيه اشار الى حوار ما عارف في زمانا من فامهم
 في عبر المسجد عند اتمام الدرس كما في الفهستاني بعلامن الكسب المتداوله
 وفي ماوى السراجه لا ينبغي للمجاهل وان كان اكرسا ان يقدم على العالم
 في المشي والجلوس والكلام وفي العاوى الصوفيه والساب العالم يقدم
 على الشيخ العبر العالم ودليله وعامه في المواهب (*) الحادى والعسرون (*)
 من الاقارب الساسه (الكلم عند الادان والاقامه بعد الاحابه) وهي ان
 يحث الادان والاقامه على ما يقول المودن الا عند حثي على الصلاه وحى
 على الفلاح فان الساع يحواي عندهما اى يقول ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلى العظيم وذكر في شجرة الملوك انه يقول عند الفلاح ما ساء الله كان
 وما لم يسأ لم يكن وعند قوله الصلاه حزن اليوم صدمت بالحق بطف
 وفي قوله قد قامت الصلاه اقامها الله تعالى واذا عاها وفي باح الشريعه
 هكذا يحث في الاقامه الى ان ينهي الى قوله قد قامت الصلاه فحينئذ
 يحث بالعمل دون القول كما في شرح السريه (وعن حار رضى الله تعالى عنه
 قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال حين يسمع النداء اللهم
 رب هذا الدعوى والامه والصلو القائم آت شجدا الوسمه والعصاه
 وابعده مقام محمودا الذي وعد به حلب له سعاى يوم النعمه كما في المصاحح
 والمارق (قالوا) اى القهها (يقطع) اى المكاف (كل عمل) هو منه
 سوا (بالسد وار حل واللسان حتى البلاو ان كان في عبر المسجد) اما
 في المسجد فلا يقطع البلاو ذكر المصنف في حاشيه وبعث عن المشي
 وعن دراسه النعمه ذكر في الترسيح وعن عاى رضى الله عنها اذا سمع
 الادان فاعمل له حرام وكاتب بضع مغلها حتى سمع الادان وان سمع
 الادان في وقت واحد من الجهات فليحسب لكل مودن وقبل الاول مودن
 فقط وعن الخلو اني ان الاصل الاحابه بالقدم حتى لو احاط باللسان ولم يمس
 الى المسجد لا يكون محمدا كره في شرح سريه الاسلام وفي الفهستاني فلا
 عن ضرب المسائل ان الكلام منه نوحه حشه سلب الايمان وفي القس

الحلال (يبىء المال محل المي كان لمصر ما له) ما كان له فله من حق سره
 (اذا احد بعد الكفاية) لفسد وحادته واهله واولاد ولكن لا رمة له
 ان كان عالما بما في الحاسة لخواصه راد وفي ما ك الفأوى لكل ماري في كل
 سنة ما ينادى سارا والفا درهم ان احدهما في الدسا والا احد في الاخر بهي كذا
 في مخ العمار سرح سور الانصار (وفد احد الخلفا الاربعة) وهم سادات
 رهاد الامه (سوى عمان رضى الله تعالى عنه) ولم يأخذ لعبا عنه
 اذ روى لعمان رضى الله تعالى عنه عبد حادته يوم حل ما به الف وخمسون
 الف الف دينار والف الف درهم وخلف صا حتمها ما في الف دينار
 وبلغ من مال ر حرس الف دينار ورك الف فارس والف مملوك وخلف
 عمرو العاص بثمان الف دينار وعيا عبد الرحمن بن عوف اسهر من ان
 يذكر وكانت الدنيا في اكفهم لاق فلو بهم كما في السور في اسعاط الندير
 (فلا فرق) في الحل (من الوقف) ومن (يبىء المال) ومن (غيرهما من
 المكاسب في الحل والطلب اذا روى سراط السرعة) لا (لا

والما
 (ا)

وان كان الامر بالعكس في المصدر الاول كما في الحاسة لعلته جهل المكاسب
 فيه كما قال (اد اكر يوع اسواقا) اي اهلها وهو جمع سوق هي مائة
 معونه سميت به لسوق الصانع اليها او لتمام السياس فيها على ساقهم
 كما في المواهب (واحرارهم باطله) اي لا يند ملكا اصلا ولا خسر بعد ملكا
 حينا تحب التصديق ومحرم الساول في المنع واجر المل في الاحار يوجب
 يوع حب كما في الحاسة (او فاسده او مكر وده) محرم لاسمالها على محرم
 (بمع الورع من السهات في الحلال والحرام ليس في الساهل كالورع
 في امر الطهار والنجاسة) لما تقدم من تحصف السلف في هدى (بل هو اهم
 في الدس وسر) اي طرعه (السلف الصالحين) لان عدم التوق من هدا
 بعض الى حقوق العباد خلاف الطهار فاما حق الله تعالى حاله ولانه
 فرسب الى المقصود الاصل بالنسبة اليها لانه وسطى الوسايل ولذا كان
 اهم هكذا ذكر المصنف في حاسه (ولكن في رما لا يمكن الورع) لعله
 الخماله والحرص على الدسا (بل لا يمكن الا احد بالقول الا حوط) عند
 الاختلاف في امر (في القوي) معلى بالاحوط اذ امر اعانه من اسار الاخر

انه لا يشككم في السنة والامول في حال الادان لكن في التمرناشي ان الكلام
 من عبد المودن غير مكروه انتهى كلامه (ولا يسلم) اي على العيراد اقدم
 عليه (وامارده) اي وحووب ارد عليه بالقول (فقد اختلفوا فيه) فقبل
 يجوز وقبل لا يجوز (وسيجي) تفصيله (ان شاء الله تعالى) في الامة التاسعة
 واشترئين من آيات اللسان وفي القهستاني فلا يجب عليه حووب السلام
 والعطسة لاني بسد ولانعد الفراغ على الصحيح كما في المحيط (ويشتغل)
 عن كلام الناس مطلقا (بالاحاطة واختلفوا) اي الاصحاب (في الوحووب
 والاستصحاب) فقال بالاول جمع منهم صاحب الدايغ والحققة وبالتالي
 جمع منهم صاحب الهداية وغيره والاول احوط والثاني اقوى دراية
 كما في المواهب وغيره وفي القهستاني لا يشتغل بشيء سوى احاطتها فابها
 واحدة الاعلى من في مسجده للصلوة وقبل سنة وقبل مستحقة فقبل بالعدم
 وقبل باللسان ولو حشا كما في التمرناشي انتهى وهذا كله اذا لم يكن مصليا
 او مستمعا للمحظة او معلما او جنبا او حائضا او نساء او محامعا او قاضيا
 لما جنة كما في الطيم (واعلم انه يستحب ان يقال عند سماع الاولى من
 الشهادة الثانية صلى الله عليك يا رسول الله وعند سماع الثانية منها
 قرعة عبي بك يا رسول الله اللهم متعني بالسمع والبصر بعد وضع طهر
 الا انها من على العين فانه صلى الله تعالى عليه وسلم يكون قائدا له الى
 الحنة كذا في كرامات من القهستاني وذكر على القاري في موضوعاته
 حديث مسيح العينين باطن اعلمني السابطين بعد تقبيلهما عند سماع
 قول المودن اشهد ان محمدا رسول الله الحديث ذكره الديلمي في العرودس
 من حديث ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من فعل ذلك فقد حلت عليه شفاعتي قال السخاوي لا يصح واورده
 الشيخ احمد الوراد في كتابه موحجات الرحمة بسد محاهيل مع انقطاعه
 عن الحصر عليه السلام وكل ما يروى في هذا فلا يصح رفعه السنة قلت رفعه
 على الصديق فيمكن للعمل به اقوله صلى الله تعالى عليه وسلم عليكم تسبي
 وسنة الخلقاء الرشددين وقبل لا يفعل ولا يهوى وعرائته لا يهوى على ذوى
 الهوى انتهى كلامه وذكر في حل الاحاديث انه صلى الله تعالى
 عليه وسلم دخل المسجد في عشر محرم وحل عند الاسطوانة حذاء
 ابى بكر فقام لئلا فاذا فلما بلغ اشهد ان محمدا رسول الله قبل ابو بكر

وقل ذلك في اساء الزمان (وهو) اى الاحوط فيها (ما احتساره الفقيه
 ابو الليث رحة الله تعالى عليه من انه) بيان لما (ان كان اكثر مال الرجل
 حلالا حار قول هديته ومعاملته) اعتارا بالاكثر (والا) اى وان لم يكن
 الاكثر حلالا كان مساويين او الحرام اكثر من الحلال (فلا) اى لا يجوز
 (قال قاصيخان في فتاواه قالوا لبس رماسا) اى مع قرينه من الصدر الاول
 (رمان الشبهات) اى اتقاها (وعلى المتعلم ان يتقى الحرام المعائن) بالرؤية
 او احراز العدل (وكذا قال صاحب الهداية في المحبس ورماسها) اى
 قاصيخان وصاحب الهداية (قبل ستمائة) فيكونان في الخامس (وقد ملع
 التاريخ اليوم) اى زعم تأليف هذا الكتاب الطريقة (تسعمائة وثمانين
 ولاحقا ان الفساد) للباس (والتغير) لمعالم الشرع (يريدان ريادة الزمان
 لعدوه عن عهدة السبوة) اعلم ايها السالك ان المقصود الاصلي من خلق الخس
 والانس هو معرفة الله تعالى لقوله تعالى * وما خلقت الخس والانس الا
 ليعبدون اى ليعرفوه كذا فسر ابن عباس رضى الله تعالى عنهما والمعرفة
 قسمان طاهرة لارمة لكل احد وهى اعتقاد اهل السنة والجماعة
 وحقيقية وهى امر لا يمكن التعبير عنها ولها وسائل ثلثة اقر بها تطهير القلب
 عن الافات المذكورة وتحليتها بالفضائل لانه مادام متجسسا بهذه التجاسات
 لا يلقى بمعرفة الله تعالى واوسطها التوقى من التسهات في الحلال والحرام
 وحفظ اللسان وسائر الاعضاء من المحرمات والتحلى بالعبادات الطاهرة
 فان هذه الامور وسائل لتطهير القلب الذى هو وسيلة المعرفة الحقيقية
 بالذات واعدادها الطاهرة من التجاسات فانها وسيلة للعبادات الطاهرة
 فالمعرفة المذكورة بممرلة لب اللوز والتطهير بممرلة القشر الاصفر واما
 الطهارة بممرلة القشر الاحضر فالاولى لا يحصل بدون الثانية والثالثة
 تدبر وكى من العاملين بمقتضى هذا الترتيب هكذا ذكره المحشى وغيره
 (فالورع والتقوى في رماسا في حفظ القلب واللسان وسائر الاعضاء)
 عن الافات الساقب بياه (والتحرر عن الظلم) للسان ولو في اقل قليل
 (وايداء العير) ولو حيوانا (يعرجى) مبيع لذلك (ولو) كان الايداء
 (بالسؤال) على سبيل التعت (والاستخدام) بالعير (يعبر احر وان يجعل)
 عطف على حفظ اللسان اى التقوى والورع ان يجعل (ما يى يد كل انسان
 ملكا له) لان اليد حرة شرعا (ما لم يتيقن كونه مغصوبا) اى مأخوذا بالقوة

طهرى ايهامه ووضع على عنقه فقال فرعى نارسول الله ولما فرغ اللال
 عن الادان بوجه عليه السلام الى انى نكر فقال من دلى مثل ما فعلت انا اكر
 عه الله له دونه كفى فردوس الاحار وذكر فى قصص الانسا ان آدم
 عليه السلام اساقى اى لما محمد عليه السلام وسأل ربه فاطهر الله تعالى
 وجه محمد عليه السلام فى ايهامى آدم مثل المرآ فعل آدم طهرى ايهامه
 و مسح على عنقه فلما احمر حراسل عليه السلام التى عليه السلام هدد القصة
 فقال نسمع اسمى فى الادان فعل طهرى ايهامه ومسح على عنقه
 لم نعم اذا اسهى كلامه (*) الباقى والبلون (*) من الافاق اللسانه
 (الكلام فى الصلوة سوى القرآن والاذكار المأثور) وهو من مستندات
 الصلوة سواء كان قللا او كثيرا وسواء كان عبدا او سهوا وقد كانت
 الصحابة رضى الله تعالى عنه فى صدر الاسلام يتكلمون حوا جههم فى اثناء
 الصلوة حتى يزل قوله تعالى وقوموا لله فاسى اى حاسه من فهووا عن ذلك
 (وروى ابو داود عن رضى ارم قال كان احدا يتكلم الرجل الى حسه
 فى الصلوة فمراب وقوموا لله فاسى فامرنا بالسكوت ومنها عن الكلام
 وفى رايه مسلم واى داود عن معاوية بن الحكم قال عليه السلام ان هدد
 الصلوة لا يحل فيها سى من كلام الناس واعا ههى هدد تسبح وتكبر
 وقراءه القرآن وعما ن فى النودى (وقى الباقى باللسان واداسم رجل على
 الذى صلى او) الذى (قرأ القرآن روى عن اى حسه انه رد السلام
 عليه) لالسانه لحرمه الكلام على المصلى ولاسعاله باللاو (وعن محمد
 انه نصى على الفراء) وتسمى وجها اليها بقله (ولا تسعل قلها)
 نازد (كباب لالسانه) وقول محمد اعوى درانه لاله او فى للمواعد لان
 السلام فى لال حاله عزمه ووع فلا يلزم الاحكام لال انكار كما
 فى الحاسه لحواحه راد وعمر (وقى ماوى آهو) عند الهمر وصم الها
 اسم كتاب هو السهر بالصرقه كفى المواهب والوفى (وعند اى هسف
 بحسه) اى باللعط (بعد الفراغ) عا هو هده (*) الباقى والبلون (*)
 من الافاق اللسانه (الكلام فى حال الخطئه) تصم المعجى (ولو) كان
 (تسبحا) لله تعالى (او) كان (تصله) على رسول الله (او امرأ بالمعروف
 او نحوها) كالمهى عن السكر ولهذا قالوا اذا حرج الامام حرم الكلام

والعلة من صاحبه (او مسروبا) اى ما حردا على وجه الحنفى (وان علم
 بعضا ان في ماله حراما قال في قسوى فاصحاحا لرواى فقيرا) وكذا العلى
 (بأحد حار السلطان) اى عطشه (مع علمه ان السلطان يأخذها)
 اى الحار (عصا) من اصحابنا (احل له) اى للعمر (دليل) اى الاحد
 (قال) في جواب هذا السؤال (فان كان السلطان حلف الدراهم لبعضها
 من) وخرج كل مال بذلك من التعيين (فانه لا بأس به) اى احده ذلك
 المعصوب وهذا حاله (وان دفع عن العصب من عرق حلف لم يخرج احد)
 لبعض عنه (فان العصب انما يثبت وجه الله تعالى هذا الجواب يستقيم على
 قول اى حنفى وجه الله تعالى لان عند اد اعصب دراهم من قوم وحلف
 بعضها بعضا ملكها العاصب) فانصرف بعد الحلف الاقلى ملكه بشرط
 كون الحلف ناسا منه او لكونه بطريق التعدي والا فلا ملكها عند
 كما عند ههنا كى عصب دراهم مسرقة من الاشياء او اكثر بالارب او الهبة
 لا ملك بل سبي على ملك المعصوب عنه الا ان يوجد منه حلف بعده واما
 كون المعصوب طبا فقه رواى في رواية مشهور طلب انصاف اخرى
 يحب التصديق ويحرم السؤل حل اذا الصمان واما بعد لا حل له اد لو لم
 ملكه لم اجماع الدليل لكونه صامسا وهو غير معهود في الشرع
 كما في الحاشية (وقال في الخلاصة السلطان اذا قدم سبا الى انسان
 من المالكولات ان اسرا) اى السلطان (يحل) ساوله (وان لم يسر
 ولكن الرجل لا يعلم ان في الطعام سبا معصونا بعينه سباح اكله) فان علم
 عن المعصوب لم يحل ساوله (اسهت وهكذا) اى كقول الخلاصة
 (قال الامام فاصحاح) وراد عليه قوله (لان الاصل في الاساءة ابداحة)
 والنفس لا يرول بالسلب الاعمله ولم يوجد ههنا الاعله الطن فلم يحب الاحرار
 بل سبحت كما في الحاشية (وفي بيان العارفين) لاقى الله (احلف الناس
 في احد الخاثر من السلطان) يحل ام لا (قال بعضهم يجوز) اى الاحد
 (ما لم يعلم انه يعطيه من حرام) معنى (وقال بعضهم لا يجوز) اى الاحد
 لكون ما في يده حراما في العاد (اما من اجاز فقد ذهب الى ما روى عن
 على رضى الله تعالى عنه انه قال ان السلطان يعصب من الحلال والحرام
 ما اعطاه فيحد) امر اناجى (فاما يعطى من الحلال) لحصول الحل
 يتصرفه ما لم يعلم تعين الحرام (وروى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

والصلوة حتى يتم الحطة ذكره صدر الشريعة وقال ومحروح الامام
اي صعوده الى المرحم الصلوة والكلام الى تمام الصلوة لم يقل الى تمام
الحطة كما قال في الهداية لما صرح في المجتهد وعاية انبان انهما يكرهان
من حين حروح الامام الى ان يعرج من الصلوة كما في الدرر والعرر وقال
صلى الله تعالى عليه وسلم اذا حرح الامام فلا صلوة ولا كلام من غير فصل
ذكره الزيلعي رحمه الله وهذا اذا سمع الحطة والافعية اختلاف والسكرت
اقصد كما في القهستاني نقلا عن المصمرات (واحرج الشيخان المرمور لهما
بقوله (ح م) عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم انه قال اذا قلت لصاحبي (ما هيهالك) عن الكلام (يوم الجمعة
انصت) الهمة فيه للقطع لانه من مريد اللائي (والامام يحط
حالة حالبة (وقد لعوت) هو احدا لادعال التي حانت لامها واوا وياء يقال
لعا يلعلوا ولعي يلعي لعي اذا تكلم بما لا يعتد به من الكلام كما في المواهب
وفي شرح العريب لعا فلان اي تكلم بما لا يجوز وقيل مال عن الصواب
وقيل لعا بمعنى حاب يقال العيتة اي حبيته ولهذا تكلموا في معناه
قال بعضهم هو بطلان الجمعة اصلها وقال الآخرون هو بطلان
توايها لا اصلها هذا هو مذهب الاكثرين وقال الآخرون
ان يقلب الجمعة طهرا ذكره حواحه راده وغيره (واحرج احدى والبرار
والطبراني المرمور لهم بقوله (حدرطب) عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة
والامام يحط فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا) الجملة في محل الصفة للحمار
لان اللام فيه للحدس والمراد عدم الاتقاء بجمعه فكما ان الحمار لا يتنع
بالاسفار بل لاحظ له سوى التعب فكذا المشبه كما في الحاشية وغيره
(والدي يقول له) اي للتكلم حينئذ (انصت) هيبا عن المكر (ابس له
جعة) رأسا او كامة على الخلاف وقال نجم الدين القفالي في مختصره
وادا شرع الخطيب في الدعاء لا يجوز للقوم رفع الايدي ولا التأمين باللسان
جهرا فان فعلوا ذلك اثموا وقال بعضهم ان فعلوا ذلك فقد اساءوا ولا اثم
عليهم والصحيح هو الاول وعليه الفتوى قال شمس الأئمة الحلواني لا يفعل
ذلك الا الجهال فيجب على العالم تعليمهم وان سكت فقد يحمل مثل ما
عليهم من الاثم وكذلك اذا ذكر النبي عليه السلام لا يجوز للقوم ان يصلوا

انه قال من اعطى شيئا من الاستياء (من غير مسئلة فليأخذه) اى ذلك
 المدفوع اليه وجه الاستدلال بهذا الحديث ان شيئا كرهت فعم حارة السلطان
 وغيره لكن فيه ضعف لان الذى هو متيقن الحرمة مستثنى منه فاما حص
 العص يكون في دلالة العام طى لا يقين كما في الحاشية (فاما هو ورق ررقه
 الله تعالى وروى) سليمان بن مهران (الاعمش عن ابراهيم الحنفي) رحمه
 الله تعالى (انه لم ير بأسا) اى انما (بالاحد من الامراء) لان الاصل الحل
 (وعن حبيب بن ابى تامر رحمه الله تعالى انه قال رأيت هدايا المختار) وهو
 ملك مشهور بالطلم والخور في زمان ولايته حتى ادعى النبوة والرسالة ذكره
 المصنف في حاشيته (بأنى الى اس عمر وابن عباس رضى الله تعالى عنهم
 فيقولان) وفيهم القدوة والاسوة (وعن الحسن) العسرى رحمه الله تعالى
 (انه كان يأخذ هدايا الامراء وروى محمد بن الحسن رحمه الله تعالى
 عن ابى حنيفة عن جاد ان ابراهيم الحنفي خرج الى رهبر بن عبد الله
 الازدى رحمه الله تعالى وكان حاملا) اى متواليا (علي حلوان) بضم
 المهملة ملدة بالهم (يطلب حائزته) وفي نسخة طالبا (هو ابو ذر الهمداني
 رحمه الله تعالى قال محمد بن الحسن) (ونه) اى بجوار الاحد (بأحد) عند
 عدم العلم بالاعطاء من الحرام المعين كما قال (ما لم يعرف شيئا من عطائه
 حراما لعيه) لما ان الاصل الحل واما الحرام المعين فلا يحل له (وهذا) اى
 احد ما ذكر (قول ابى حنيفة رحمه الله تعالى) وهو يجوز الاحد ويبقى
 يجوز ولا يأخذ بنفسه واما صاحبه فيفتيان بجوار الاحد وياخذان هكذا
 ذكره المصنف في حاشيته (انتهى) ما في قاصصهم (وهكذا) اى مثل ما ذكر
 فيها (في الطهيرية وراى) عطف على ابى حنيفة قوله (واصحابه بعد ابى
 حنيفة رحمه الله تعالى) لما ادعى المصنف رحمه الله فيما سبق عدم امكان
 الورع في الحلال والحرام عن جميع الشبهات في هذا الزمان واثبت ذلك
 برهان ابى اراد اثباته برهان لمي كي يرول الاختلاف في قلب السالك الطالب
 للورع الكامل فيباسبهم بما هو ممكن في هذا الزمان لان الطاعة بحسب
 الطاقة فقال (ولعلك يحتج) اى يتحرك ويدور (في قلبك ما سب امتناع
 الورع عن الشبهات) كما تقدم (و) سب (الاحد بالقول الاحوط) اى
 اكثر احتياطا في الاموال (في هذا الزمان فنقول سنسب اربعة اشياء الاول
 علة الجهل على التجار والصناع والاخراء) بضم فقطح جمع اجير

عليه بالسبهم جهرا وأما مخافه فقال: صهم مخور بل حب فعان: صهم
 يحب عليهم أن يصلوا عليه بقلوبهم وهو اختيار الامام محمد الذي السبي
 وعله الصوى اسهى كلامه ولا محل للسامع الكلام أصلا وإن أمرا
 بالمعروف كما في الدراري (وقال فاصحاح عن أبي يوسف وهو قول الصحاوي)
 معبر عن القول والمقول وهو (إذا قال الخطيب في الخطبة ما فيها الدس
 آمنوا صلوا عليه) وسلموا تسليما (صلى على النبي عليه السلام في نفسه)
 أي سرا لأن البصلة فرض عند كل سماع عند الطحاوي فلذا قال يوحوب
 البصلة في نفسه وعند الناس البصلة فرض من في العبر والنواقي
 من لأن الأمر للو حوب ولا يدل على التكرار ولا على الفور كما في الخامسة
 الخواحد راد (ومسححا قالوا بأنه لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم)
 جهرا ولا سرا (بل تسمع) الخطبة لأن الوفاء لها وله (وسكت) ليحصل
 معصود الاستماع (لأن الاستماع فرض) لقوله تعالى وإذا قرأ القرآن
 فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون قال مجاهد رضي الله تعالى عنه رتب
 في الخطبة كما في النصاب وغير المراد بالقرآن الخطبة عبره عنها خارا
 من سلا لعلاقه الحريه والكلمه (والصلو على النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم منه) فلا يترك لأجلها الفرض والاستماع وهي (يمكن تعدد الحالة)
 تمام الخطبة (اسهى) أي ما في فاصحاح والحاصل أنه لا خلاف في عدم
 حوار الجهر بالبصلة حال الخطبة من أحد من الأمة إلا ربه ومن سلك
 مسلكهم من المسامح وأما الخلاف في حوارها سرا وفس على هذا الرصة
 والدعا والتأمن ل أولي لأن عدم الو حوب في هذا المد كورات اتفاق
 خلاف البصلة عند الطحاوي كما في الخامسة الخواحد راده (وفي النجس)
 اسم كتاب (رحل سلم على رجل والامام خطب رد) أي المسلم عليه
 (عليه) أي على المسلم (في نفسه) ولا يجهر به (وكذا إذا عطس جدا لله
 تعالى في نفسه لأن رد السلام واجب) والاستماع فرض فيجمع بينهما
 ماد كركا قال (ويمكن إمامه هذا الواجب على وجه لا محل بالاستماع)
 بأن يسره (هكذا قال أبو يوسف والاصوب أن لا يحب) مطلقا (لأنه
 حل بالانصاب) المطلوب منه (وبه) لا يعبر (بشيء) بالنساء لغير الفاعل
 (وفي الخامسة ولا تسلم) أي العادم (على أحد وقت الخطبة) ثلاثا تسلمه
 عن الانصاب المطلوب منه (ولا تسمع العاطس) لدل على ما قال المصنف

(والسرقة في الاصل) اي رأس المال (او العا) اي الزرع (فلا تراعى
 شرائط السرعة) التي بها الحبل وعليها المدار (في معاملاتهم) فلا سهام
 الاحكام عليهم (فمعد) لوحود عند (اوسطل او بكر فكون عكسوه
 حراما) في الناطل (او حننا) في العائد والمكرو (والساقى عليه العلم)
 من المحكم ومن بعض انواعه بقوله (من العصب) هو الاسلا على
 حق البرعدوانا (والسرقة والحسابه) في الامانه (والرور وشوها
 والسلب والزاع ان قوام الدين واسطام المعاش بالعود) اي الذهب
 والعصه المصرو من (والحب وشوها بما يخرج من الارض) من المواك
 وشوها (والعالب السبل في الععود والمعادل) ولو بعد عكس
 المعاطات (الدراهم وقد صغروها) اي ورثها في هدا الارمه (حتى لا يلع
 اردء منها ورن درهم واحد سرعى والطامعون من احسا) جمع
 خمس كصحح واصحاح (العصه) جمع فاسق ككاتب وكسب (والكفر)
 جمع يورن ما قبله ومعدر (ككافر) يقطع عوبها حتى صار المقطوع
 في الدراهم عا لسا على صر (وجعلوها) اي الدراهم (من المعدودات
 في السامع والاسمراض) وسار المعاملات من غير نظر يورن هاول او حل
 (وهجر او ورثها) المعدبه في اصل السرعة كما حال (والعصه ورثه ابتدا)
 مدارها على الورن (لنص السارع عليه فلا تبدل) بعض النص منه
 (بالعرف) اذ النظر له فيما لا نص فيه كما قال (ادسراط اعتبار عدم النص
 وهذا) اي الذي ذكرنا من كونهها ورثه (مدحبه اي حبه) ومحمد ورواه
 طاهر (اي مشهور) عن ابي يوسف رحمه الله تعالى وعنه) رواه مشهور
 (اعتبار العرف فقط مطلقا) وحد في خلاف النص اولا ادسراط كون
 العرف مدأ وسنا لنص السارع بالعرف الداله عليه والافلا تصور بعدم
 العرف عليه من العادل فضلا عن ابي يوسف رحمه الله عليه ذكر المصنف
 في حاسبه (فادا كاتب) اي العصه (ورثه ابتدا) واقعه العرف او حالها
 (يلزم بيان ورثها في السامع والاسمراض لان سار مدار النص ادا لم يكن
 سارا لله) كمثل يهد العرف المرقى له (سرط صحه البيع وشو لعلم قدر النص)
 المعهود عليه (ومعدار الوق لا يعلم) في هدا الارمه (بالعد كالمكس) اي
 كما لا يعلم في هدا الارمه بالورن فامعار العد (فادا لم ينس) اي العائد
 وحوز كونه من العرف العادل (ورثه) اي العقد (بصه البيع والاسمراض

(مُتَابِعُهُ الْمُؤَدَّبُونَ فِي زِمَانِنَا) حَالُ الْخُطْبَةِ مِنَ التَّصْلِيَةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَالْتَرْتِيبَةُ) عَلَى الصَّحَابَةِ (وَالْتَأْمِينُ) لِلدَّعِيَةِ (وَالدَّعَاءُ
لِلْمُسْلِمِينَ عَدَدُ ذِكْرِهِ) أَيْ ذِكْرُ الْخُطْبَةِ لَهُ (مَكْرِيحٌ مَعَهُ) لِأَنَّ هَذَا الْوَقْتَ
وَقْتُ شَرْعِ بِنْدِ الْأَصْعَاءِ فِيهِ وَالِاسْتِمَاعُ لَهُ (عَلَى مَنْ قَدَر) حَصْوَصًا
عَلَى السُّلَاطِينِ وَالْأَمْرَاءِ وَالْقُصَاةِ وَنَحْوِهِمْ مِنَ الدِّينِ قَدَرُوا عَلَى اسْتِكْرَاهَا
كَأَنَّ الْحَاشِيَةَ هَكَذَا يَبْعَى أَنْ يَجْرُرَ هَذَا الْمَبْثُوتُ لَكِنَّ الشَّارِحَ عَلَى الطَّرِيقَةِ
اعْتَرَضَ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ لَا شَكَّ أَنَّ تَبَيُّنًا مِنْ ذَلِكَ لِبَسِّ بِمَكْرٍ حَتَّى يَجِبَ مَعْنَهُ بَلْ هِيَ
أُمُورٌ حَسَنَةٌ اسْتَحْسَنَهَا أَهْلُ الْإِيمَانِ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا رَأَى الْمُسْلِمُونَ
حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي عَلَى
الضَّلَالَةِ وَلِهَذَا تَلَقَّيْتُمُ الْإِمَامَةَ بِالْقَوْلِ وَافْتَوَيْتُمُوهَا وَقَدْ قَالَ صَاحِبُهَا لَا أَسْأَلُ
بِالْكَلَامِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَبَعْدَهَا مَا لَمْ يَشْرَعْ الْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْمَنَاعَ مِنْهَا
ذَا حُلِّ نَحْتِ قَوْلِهِ تَعَالَى مَنَاعَ الْخَيْرِ مَعْتَدًا ثَبِيحًا عَلَى أَنَّ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ قَالَ
السَّكُوتُ عِنْدَ الْخُطْبَةِ أَمَّا كَانَ لَا رَأْيَ فِي رَمْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَمَّا الْيَوْمُ فَعَبْرٌ لَا رَمْلَ لَهُ قَدِيكُونَ فِي الْيَوْمِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ وَأَوْرَعُ مِنْهُ فَلَا يَلِمْ
اسْتِمَاعَ الْوَعْدِ وَالصَّيْحَةِ مَنْ هُوَ دُونُهُ ثُمَّ قَالَ وَلَا يَجِبُ مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
مِنَ الْقُصُورِ حَيْثُ مَعَ التَّسْبِيحِ وَالتَّصْلِيَةِ وَالتَّزْوِيدِ وَنَحْوِهَا مَطْلَقًا تَقْلِيدًا
لِعَصَمَاءِ رِوَاةٍ مِنَ الْكُتُبِ وَطَبَا مِنْهُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ وَلَمْ يَقُلْ بِهِ أَحَدٌ
إِذْ صَارَ مُصَدِّقًا لِقَوْلِ الْقَائِلِ * فَقُلْ لِمَنْ يَدْعَى فِي الْعِلْمِ مَعْرِفَةً * حَفِظْتُ سَيِّئًا
وَعَابَتْ عَلَيْكَ أَشْيَاءُ * مَا لِحَقِّ مَا ذَكَرْنَا إِلَى هَذَا كَلَامِ الشَّارِحِ لِلطَّرِيقَةِ (فَقَوْلُ
وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ وَيَبْدُو أَنَّهُ أَمْرٌ بِالتَّطْبِيقِ قَوْلُهُ بَلْ هِيَ أُمُورٌ حَسَنَةٌ اسْتَحْسَنَهَا
أَهْلُ الْإِيمَانِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا رَأَى الْمُسْلِمُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ
وَالْجَوَابُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ أَنَّ الْأَسْتِدْلَالَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حُجَّةٌ عَلَيْهِ لَا لَهُ
لَا بِبَعْضِ حَدِيثٍ مُوقُوفٍ عَلَى أَبِي مَسْعُودٍ رَوَاهُ أَحَدُ الرَّاوِزِ وَالطَّرَائِزِ
هَكَذَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ فَاحْتَارَ مُحَمَّدًا فَعَثَّهُ بِرِسَالَتِهِ ثُمَّ نَظَرَ
فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ فَاحْتَارَ لَهُ أَصْحَابًا جَعَلَهُمْ أَنْصَارَ دِينِهِ وَوُزَرَائِهِ فَإِنَّهُ مَرَّ بِأَهْلِ الْمُسْلِمِينَ
حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ وَمَرَّ بِأَهْلِ الْمُسْلِمِينَ قَبِيحًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ قَبِيحٌ
وَلَا شَكَّ أَنَّ الْإِلَامَ فِي الْمُسْلِمِينَ لِبَسِّ مَطْلَقِ الْخَنَسِ لِأَنَّ الْحَدِيثَ حَيْثُ
يَكُونُ مَحَالًا لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَمْعِينَ فَرَقَةً
كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً لِأَنَّ كَلَامَ فِرْقِ الْأُمَّةِ مُسْلِمٌ يَرَى

والامارة ونحوها) فيلك بتلك العقود الفاسد ملكا خبيثا (ولامخلص)
من هذا المال الخبيث (ولاحلة في هذا) يخرج منه بالدحول فيها (الا التمسك
بالرواية الصعبة) المذكورة (عن ابي يوسف) من اعتبار العرف مطلقا
(اعلم ان الامام مع المقاتل اذا حضروا اهل الحرب دعاهم اولا الى الاسلام
فان اسلموا كف عن قتالهم ووضع عليهم عشر ما حرج من اراضيهم
ان سقيت بماء السماء او الملح ونصفه بالدواب او الدالية والادعاهم اداء
الحرية ان كانوا من اهلها وبين لهم كيتها ووجوبها فان قتلوها
فلهم ماله وعليهم ما عليها وان ابوا استعانوا بالله تعالى وحاربهم فاذا
علموا واحدوا بلادهم فهو مخير ان شاء قسمها بين العامين وان شاء اقر
اهلها عليها ووضع عليهم الجزية وعلى اراضيهم الخراج فاذا عرفت
هذا فكل ارض اسم اهلها او فتحت عنوة وقسمت بينهم فهي عشرية
وما فتحت عنوة واقراها اوصالحهم فهي حراجية سوى مكة شرفها الله
تعالى وان الخراج قسمان مقاسمة يتعلق بها الخراج كالعشر وموطعة
يوضع بقدر الطاقة فيما لم يوطعه عمر رضي الله تعالى عنه وفيما وطفه لا يراد
عليه وبهايتها نصف الخراج ويقض من ذلك عند المحر ولا يراد عند
الطاقة وان الخراج والعشر لا يجمعان في ارض واحدة ولا يكرر الاول
اذا كان موطعا بكرر الخراج بخلاف الثاني وخراج المقاسمة ولا يؤخذ
ان الامن الاراضي المملوكة لاهلها مؤنثا ارض وهي غير لارمة لغير المالك السكنى
في الاول معنى العقوبة ولذا لا يوضع ابتداء على المسلم وفي الثاني معنى العقادة
ولذا لا يؤخذ من الكافر لعدم الاهلية ومعنى كونهما مؤنثي الارض كونهما
سبيين لبقاء الاراضي في ايدي اصحابها وذلك لان نظام العالم وبقاؤه الى احل
مسمى مراد الله تعالى وهو يحتاج الى طائفتين اجديهما تدب عن الدين
الاجادي ظاهرا وهم المقاتلة الذين يقاتلون مع الكفار ولا يتقدرون على اخذ
اموال المسلمين * والدين يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر * فلا يقع بينهم
جور وظلم من المفتين والقضاة والوعاظ والعلمين والمعلمين والمؤذنين والائمة
بالية الخالصة ونحو ذلك وتانيهما تدبهم باطبا وهم الفقهاء الذين يدعون
الله تعالى لصالح العالم ونظامه آباء الليل واطراف النهار فلدا عين الله
تعالى بنفسه رزق الاولى من الخراج والثانية من العشر كي يحصل لهما
التفرغ للدين عن الدين بالدعاء والا هم بالمعروف والبهى والقتال اذا تقررت

مدهه حسا فلم ان لا يكون فرفه بها في السار وكذا بعض يرى حسا
ويعصهم را فتحا فلم ان لا يمر الحسن من الصبح بل هو اما للعهد
والمعهد ماد كرى قوله فاحار له اصحانا فيكون المراد بالسلم الصيانة
فقط او لاسعراق حصان الحسن فمراد بالسلم اهل الاجتهاد الذين
هم الكاملون في صفة الاسلام صرما للمطلق الى التكمال لان المطلق
عند عدم العرفه يصرف الى العرفه الكامل وهو المجتهد فيكون المعنى
وما را الصيانة واهل الاجتهاد حسا فهو عند الله حق ويجوز الاسعراق
الحقيق فيكون المعنى ما را جمع المسلمين حسا فهو عند الله حسن الخدب
وما احلف فيه فالعز للمعروف المسهود لهم بالخير لا للعرفه المسهود لهم
الكذب لعرفه عليه السلام خبر العرفه في الخدب ومنه قوله سلمه
السلام لا يجمع امي على الصلابة فان المراد بالامه في هذا الخدب اهل
الاجماع الذي هو لكل مجتهد ليس فيه فسخ ولا بد عنه اصلا لان المراد
بالامه المطلقه اهل السنة والجماعة وهم الذين طرقتهم طرقت التي
عليه السلام واصحابه دون اهل البدعه والصلال كما قال عليه السلام امي
من اسى نسي فادار هذا والواحب على كل من سمع ان يسمع
وصب عند الخطئه عن نحو الصلابة والبرصه ونحوهما اذ انكسب
مسخونه بالمع عنه ها عن الامور الواحه كرد السلام وتسميت العاطس
عاطل بالنسبه والسبحه قال الله تعالى واذا قرى القرآن فاستمعوا له
واصصوا لعلكم تحقرون قال مجاهد رل في الخطئه كما في الصاب على ان
الخطئه قائمه مقام السمع ن الطهر حكما فكان ما من الخطئه كما من
الركعتين وما من الخطئه والصلو كما من السمعين حكما كما في حاشيه
اخي حلى فيحرم في الخطئه ما حرم بالصلو كما في الخلاصه فظهر عا كرا
ان فتح ما ذكر ذلك السارح رحمه الله لا يخفى لمن له ادنى ملائسه لم يتحو
نعم فله يخفى على من كان حاطب الليل فانه جعل الحجر والسحر في التبدل
(وقوله واخروا بجزاها وقال صاحبنا لا بأس بالكلام قبل الخطئه وبعدها
ما لم يسرع في الصلو اقول ان الاقنا بها من العاقل ان السعود وقول
الامام في المنسوط من اقوى اعتباراته على المعصود ويعبر على رعيه
ان قول صاحبنا لا بأس بالكلام اذا خرج الامام قبل ان تحطت وادار ل

هذا مفعول (وامر الاراضى في زمانا) عام عامين وسبع مائة (مشموس)
 سرعا (حدا) اى سوسا ناما (اذا صحت انها تصرفون فيها بصرف الملال)
 جمع ماله ككاسه وكاسه (من البيع) لها (والاحار) لمفعولها (والمرارعه
 ونحوها) هذا بيان بصرف الملاله (و يودون حرا حراما من الموطف) وفي
 الحياضه للمصنف هو الذي يسمونه في زمانا رسم زمن ناراى لفظ فارسي معي
 ارضي (والمعانيه) تعال لها العبر اعلم ان الحراج على نوعين حراج المعاسمه
 وهو ان يكون الواجب حرا سابعاً من الحراج كالزراع والخمس والسدس
 ونحوها وهذا كسر سكر الحراج وحراج الوطيعه وهو ان يكون الواجب
 سثا معيا في الدعه سعلى بالتمك من الزراعه كما وضع عمر رضي الله تعالى
 عنه على سواد العراق كما في المعيراب (الى المعاليه) معلق يودون اى
 الطاعه المعاليه للكفر (او) لظلمه (عبرها من عيه السلطان) لا يجد
 الحراج (الا انهم) اى وضع الدعه على الارض (اذا ناعوا) ملك الارض
 (احد بعض النسخ) وهو الذي يسمونه حتى القرار (من عيه السلطان) لا يجد
 الحراج معلق بعنه من المعاليه او غيرهم (واذا ماتوا) اى واصعه والى الد
 عليها (ما ركوا) من خلفهم (اولاد كورا ربونها) اى الارض (دفعه
 دون سائر الورثه) من الساب والرواح ودوى الارحام ونحوها (ولا يعصى
 منها دونه ولا سجد وصانا) يقولون انها لم يكن ماله وانما هي حث بد
 للاسراع بها (والا) اى وان لم ركوا اولاد كورا (جدها من عيه السلطان)
 لاسيما حرا حها (اذا اعبر باليد) وعلما انها عده سرعا (وعلما ان الارض
 ملك لى الد) الموقى (يلزم ان يكون ميراثا لكل الورثه) د كورا وانما (بعد
 ان لا يعصى دونه وسعد وصانا) لتعديم العشاء لهم على المراتب واذا عرفت
 ذلك (خبر ما ماعد الاولاد كور) وعدم العشاء للدين (و) عدم السعد
 لاوصانا (ظلم) وهو حرام (وبصرفهم اى الد كور) بصرفه من عيه
 السلطان (في امر ذلك) اذا لم يكن في الورثه اولاد كور (بل كما بانا نخصصا
 بصرف في ملك العبر) وهم الورثه وارثات الديون والوصانا (فيكون الخاصل
 عنها) اى من الارض بالبيع (حسبا) وانما قوله بقوله (قال في التارخاسه
 رحل عصب ارضا ما حرها واحد عليه او ررع الارض كرا فخر عه)
 اى من السكر او الارض (بله) اكر انا نجد رأس ماله السكر وسعد في بالعه)
 في صورته الاحار (والكرس) في صورته المرارعه (ووصى العصان)

قبل ان يكبر حتى يجمع موافقة المؤذن في السكبر والشهادة تدل على تجويرهما
 نحو السلبية والترسية في السكنة لانها غير حال مباشرة الحصة فلا يكون
 مما يدل بالامسح وانما قال الماصل ابو السعود يرحى الرخصة فيهما اذا
 اتى بهما في السكنت اعيان المراجعة (واحجب بان اقتضاهما على طرفي
 احدهما يساري ناعلى صوت انه لاحلال لهما في عدم التجوير حال السكنة
 لانهما لا تعد قاطعة حتى تلحق اطرافيهما وحواب اني السعود مع في صورة
 التجوير فان الرحي يستعمل فيما الاحكم فيه فكما به يقول لادليل على ترك
 الاستماع والادعاءات المعروض واما التعليل بالاحلال كما يتبادر من ظاهر
 كلامه فمع سابع للتدليل كما لا يخفى وبالجملة لاحكم لعدم حوار تركهما وهذا
 من اقوى اعراضاته عليه وسائر شهاداته في ذلك مطهر قوله تعالى
 ٣٠ ان اوهى البيوت لبث العكوت + وهو مطالب بالحواب عما نقله عن
 قاصي حبان والتمس على ان داليل التجوير لا يتم بدون الحواب عن دليل
 المع من ادعى الحواب عن الآية الكريمة فعليه البيان فعلم بما قررنا ان هذا
 الكلام زيادة على الكتاب وخارج عن الصدق والصواب والله تعالى
 اعلم بالصواب (وقوله بان المانع مهذا حل تحت قوله تعالى * ماع الحير
 معتدائهم * قلنا ليس هذا مع الحير بل بهما عن المكرك قال عليه السلام
 من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسهه الحديث وقال عليه
 السلام اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة ابصت والامام يحط بدعاءك
 وتكلموا في معناه قال بعضهم هو بعدلان الجمعة اصلها وقال آخرون
 هو بعدلان ثوابها لا اصلها هذا مذهب الاكثرين وقال الآخرون يعقل
 الجمعة طهرا كما ذكرنا فتأمل وبالجملة تبس المع للتصليية والترصية بل اعماهو
 لكرهه الدعة حال الخطئة التي ينبغي تطهير المساجد والخواص منها
 ما به اذا وجب صون المساجد عن الامور المساحة كالسج والسراء
 وانشاء الصلوة بل الاكل والسرب والتكلم بغيره وصوبها عن الدعة
 المكروه هذا وحب وايضا اذا نبت حرمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 مع انه واجب تحت الاولوية حرمة التصليية ونحوها مع انها ساسة يمكن بعد
 هذه الحالة (قوله السكوت عند الخطئة اعما كان في رمى النبي صلى الله
 عليه وسلم واما اليوم فعير لانه قد يكون فيه من هو اعلم منه فلا يلزم استماع
 الرعية والصيغة لمن هو دونه قلنا هذا ما لا ينبغي ان يبرر ويحرر في بطون

في الارض لصاحب الارض ان ينقص بالزراعة وفي القبة رحل زرغ
 ارض غيره بغير اذنه بالملء له وعليه ما ينقص من الارض وتفسيره ان يطر
 بكم يشتري هذه قبل الزراعة وكم يشتري بعدها ثم يطر هل بينهما
 تساوت فيرجع بفحص ذلك كذا في جامع الفتاوى (وهذا) اي الصمان
 لفحصها (في قولهم حرمنا) اي الامام والصالحين (انتهى) ما في التاتارخانية
 (و) يكون احد بعض الثمن هو معطوف على قوله حرمان ما عدا الاولاد
 المذكورين لخواصه راده (او كذا في البيع) عند عدم الاولاد المذكور (حرما
 لم يعبه السلطان) اذ لا ملك له فيها (و) يمرور الارمان) وتداول السنين
 عليها كذلك (تخرج الاراضي او اكثرها عن ملك ذي اليد بالكلية) لانه على
 تقدير الملك مثالا لومات صاحبها وترك ابنا وبنتين كان نصف الارض ملكا لهما
 فادامات الابن وترك مثل ذلك كان ربع ملكه وقس على هذا الى ان ينتهي
 كما في الحاشية لخواصه راده (وفيه فساد عظيم) اي في اعتنا باليد والقول
 يكون الارض ملكا لدى اليد فساد عظيم اد حينئذ يلزم المحالفة للشرع
 الشريف من وجوه حرمان ما عدا المذكور وعدم قضاء الديون والتعبد
 والتصرف في ملك الغير واحد بعض الثمن او كله في حال البيع من عبه
 السلطان وكذا يلزم الصر لعمامة الناس لا كلهم حرما على الدوام هكذا
 ذكره المصنف في حاشيته هذا اذا اعتبر بالايادي وان لم يعتبرها (وان قلنا
 ان الاراضي ليست بمملوكة لاصحابها) اعلمهم الانتفاع في مقابل ما يدعون
 في ذلك (ورقبتهما ليست المال) فلا تصرف لاحد من الواسع اليد ولا ورثته
 من بعده في عينها (اد المعهود في زماننا وما تقدم عليه) من الازمة
 في الدولة العثمانية (بما يعرف اناؤنا واحدا) ان السلطان اذا فتح بلدة
 من بلاد الكفرة (لا يقسم اراضيها بين العامين) الذين حصل الفتح على
 ايديهم (وهذا) اي عدم القسمة (جائر) رجوع الامر لرأي السلطان
 كما قال في شرح الطحاوي ان شاء اي الامام قسم الكل اي من النساء
 والرجال والدرية وترك الارصين وجعلها بمرلة الوقف على المقاتلة ابدًا
 وان شاء نقل اليها قوما آخرين من اهل الدمة وجعلها حراية حراج
 مقاسمة او موطعة ليصرف خراجها الى المقاتلة (كما في التاتارخانية
 اد الامام) اي السلطان (تخير بين القسمة) لرقبة الارض وتجزئتها بين
 العامين (و) بين (الابقاء) من غير قسمة (للمسلمين) يتفقون بعلتها

الاوراق فصلا عن ان تسدل به وقد قال صلى الله عليه وسلم الحكيمه صاله
 المؤمن ان ما وحدها احدها على ان الامام الاعظم ان احدها سمع
 الصالح من حكام واطاعه عما امرها الختام وان كان ادون منه ويقرر على
 ما ذكر في القاموس الحاشه ما روى عن ابي حنبله انه قال احلف برأسي
 فخطأ في الختام في بلد منها اني جلس مسندرا فقال اسه لى الفصله
 وناولته الخاتم الاسير فقال الاعن واردت ان اذهب بعد الخلق
 فقال ادعى سرك ورجعت ودفنته وفي هذا الزاويه فوائد ~~مكر~~ بلده
 عرفت باللفظ وهى آداب الخلق والرايه علم ان احدها سمع رجده الله كان
 مخلوقا (والخامسه ان النصيحه تسمع وان كان من بارك فان احدها
 استمع النصيحه من حكام واطاعه عما امر الختام وعامه في نصيب
 الاحساب وقال ان الملك في شرح المصالح والمسايق ان العلم ليس
 لا يعلم لما يقول حار فان انا هو ر يعلم ان ليس خاصه آية الكرمي
 وهى قوله من فراها نصير محفوظا وسرا لاسرار مكرها لكن بشرط
 ان تعلم المعلم كونه ما يعلم حسا واما اذا لم يعلم حسه وفه لا حوزان لم
 الا ان عرف داسه وصلاحه الى ها كلامه فاذا حار يعلم خاصه العرائ
 من رمز الشيطان وكف لا حوز من خطئه الخطا على مسار التلذذ
 الدس يتعون عنه سله السلام بالشرا سر والجان وقد ذكر في تعليم
 المعلم وسمعت الشيخ الامام الاجل الاساد فخر الدس الكنى في يقول
 كاتب حاره اني يوسف عند محمد رجها الله فقال ليها هل يحفظ
 من اني يوسف سنا فقال لا الا انه مكررو يقول سهم الدور ساقت تحفظه
 مها وكاتب تلك المسله مسكله على محمد فارفع اسكاله هذه الكلمه المسفاد
 من الحاربه اسه كلاه فعلم ان الاسفاد ممكنه من كل احد من غير
 نظرا الى كونه وصفا او سريا اماما او خطيا صغيرا او كبيرا ذكرنا او اثنى
 وما ذكرنا من الادله المفعوله من الاخلاص طهر بطلان قوله لا يلزم استماع
 الوعد والنصيحه من هو دونه يعود بالله من سرور انفسا ومن سنا
 اعمالا (وقوله ولا يخفى ما في كلام المصنف من القصور حسب مع الصلحه
 والرصد بطلان لبعض ما رواه من الكتب الخ فلما ليس في كلامه قصور
 ولا فطور ولا مع عن الصلحه والرصد بل معهما لكونهما غير واقع
 في علمهما وموضعهما الى وضعهما فهما السارع ومضى عليهما

(الى يوم الف) موضع الخراج الموطف على رعايتها وفي ماوى فاصحاح
 واداء طهر المسلمون على بلد من بلاد اهل الحرب كان الامام بالخيار ان سا
 قبل الرحال ان لم يسلموا وسمى النساء والذرية وان سا اسرق النكل
 وان سا ركبهم احرارا للسلبي وصرب الخرد عليهم وهو في اراضهم
 بالخيار وان سا ركب الاراضي في اديهم عدنا ومضع الخراج على اراضهم
 والحرب على رؤسهم وبما في فاصحاح عليه الرجة والرصوان (و)
 حديد (كون تصرف دي الد فيها) اي في الارض الخراجية (بأحدى
 الطريقتين) لا عبرة بانه قوله بقوله (قال في التارخاسة السلطان) وبه
 ناسه المأدون له فبما في كافي المواهب (اذا دفع اراضي لامالك لها) والجمع
 مال فالواحد والناس حكمها كذلك (وهي التي تسمى اراضي المملكة)
 وهي التي يقال لها في العرف اراضي مري وحاصل المي الاراضي المقوصد
 امورها الى المالك كما في الحاشية (الى قوم) متعلق ما دفع اي دفع اليهم
 لئلا وا فيما اردوا من سا وعبر (للعطوا) في مقابل ذلك (الخراج حار)
 حرا أموله اذا دفع لانه في مقابل الله في السجدة لبس المال والامام ما
 للمسلمين في ذلك العمل (وطريق الخوار) اي حوار الدفع (احد المسلمين
 اما امامهم) اي المدفوعة هي اليهم (مقام الملاك في الزاعه واعطا
 الخراج) اي مبرورون ملاحقون خراج الارض لتول عليها (او الاحار
 للارض منهم) (بغير الخراج) لا اريد (وكون المأخوذ منهم خراجا
 في حق الامام) تصرف صارفه (اخر في جمعهم) تحري عليهم احكامها
 (انتهى) ما في التارخاسة ولا يجوز ان يكون عاربه لانه لا يجوز التصرف
 في حق لبس المال لا يقع ولا به حديد تصنع حق المعاملة لانه لا خراج
 ولا احر في العاربه كما في الحاشية (فعلى هذين الوجهين) امامهم مقام
 الملاك والاحار بغير الخراج (لا تحري فيه) اي فيما وضع الله عليها منها
 السع والهبة والسعة والوقف والأرب وخوها) لما به لامالك في رده
 الارض لو اضع الله حصصه اما هو كالمسأخر على السعة (اما على الاول)
 اي امامهم مقام الملاك (فلان امامهم مقام الملاك) بل الله (لضرورة
 صانه حق المعاملة) في تلك الارض (من الصاع) لولا ذلك اصاع ومن
 حفيهم فيها بقوله (اعني الخراج بغير المالك لها) (بغيرها) اي الضرور
 (ولا سعي) اي لا يحاور (الى غيرها) اي غير الضرور اذ الضرور

سبب و... سببة وتزينة وان كانت مشروعة لكن لا يجوز
 سبب على حد حصة بغير ان يشاء مع كراهة من اتهم العادات لا يجوز
 سبب سبب في ركوع واستجد لان كلا منهما ليس بخلا لا تلاوة
 وكذا سبب على وجه يسلم ويسوى بوضع النعمات والاشياء حيث
 لا يسميه بل هو من الله لا تلاوة والتلزم ولا يسمع الا الاصوات كصوت
 من يقرأ وحسب على ما ذكره الرارى وغيره حرام وبدعة فيجوز لم يعملها
 من النعمان والسمين ولا يبرهن من ثم يدين فظهر مما قررنا ان قبح
 ذلك لا يلزم مظهره في قلبي يور ولكن من لم يجعل الله لهما من بور
 ومسا ذلك هو الخليل وسوء التهم والعرو اعاذ بالله من حسد يسد
 ان هذا ان واسارنا عن الجور والاعتساف * (الاربع والثلاثون *)
 من النعمان انما سبب (كلام السبب بعد طلوع النحر الى الصلوة وقيل)
 عند كراهة بعد ها (الى طلوع الشمس فانه) اي الكلام المذكور (مكروه)
 بغيره لان هذا الوقت وقت شريف لا يليق بمؤ من الاستعجال فيه بما يتعلق
 بالسبب الذي لا يليق الاستعجال بالاعمال الاخرية كما في الحاشية وغيره
 (ومن اس رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم من صلى النحر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس
 ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة ثمانية ثمانية) كما في المصابيح قال شارحه
 ثمانية صفة حجة وعمرة والتكرير للتأكييد وعن اس رضى الله تعالى عنه انه قال
 لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العد حتى تطلع الشمس احب
 الى من عنتى رقت من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة
 العصر الى ان تعرب الشمس احب الى من ان اعتقى اربعة كما في المصابيح
 قال الشارح روى العرب وانما حص عليه السلام ولد اسمعيل لان العرب
 افضل الامم واولاد اسمعيل افضل العرب لكونه عليه السلام منهم انتهى
 ذكرى شرح المصابيح ان قوله يذكرون الله دلالة على ان المستحب
 في هذا الوقت ذكر الله لا القراءة لان للمواظبة للذكر في هذا الوقت اثار
 سمعها في النفوس قال في المنية نقلا عن جمع العلوم ومن وقت النحر الى
 طلوع الشمس ذكر الله تعالى اول من القراءة ويؤيده ما ذكر في القية من
 ان الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والدعاء والتسبيح افضل
 من قراءة القرآن في الاوقات التي ينهى عن الصلوة فيها انتهى وقال الشارح

تنقدر بتدريها (واما على الثاني) اى الاحارة بقدر الخراج (وطاهر) اذ لا
 ملك لهم حتى يتصرفوا فيه (فيكون بيع ذى اليد باطلا) لانه كبيع الحر
 او بيع حق العبر من غير رضى منه (و) يكون (تمتها) المأخوذ في مقابلتها
 (حراما ورشوة) لانه احد المال بالباطل (وهذا) اى الثاني من الوجهين (اصح
 الاحتمالين) المعبر عنهما فيما سبق الوجهين (واقل محالقة للشرع الشريف
 لجريانه على نهجه من الانتفاع بارض العبر بمقابل (و) اقل (صرر اللباس)
 لانه لا يسهل عليه ما من الصرر على الاول من ادخال الارض الخراجية في الملك
 المطلق لتداول ايدي الواسعين يدهم على رقتها ادلاستيلاء لهم على الرقة
 على هذا القول (فيجب الحمل عليه فيكون انتقالها) اى الارض عن من مات
 عنها (للاولاد المذكور باحد الطريقين) اى الإقامة مقام الملاك او الاحارة
 (ايضا بالارث) فلا يرد ان المذكور يرثون عبادون غيرهم من الورثة ادلا ملك له
 فيورث عند هذا هو الرضى عند المصنف (واما جعل بيعها احارة فاسدة)
 لعدم التوقيت وبيان المدة فيصح (ليحل مقدار احرام المثل للمبايع ففاسد
 جدا لا وجه له اصلا) وما كان كذلك لا يعتد به قطعاً اراد به الرد لمفتى زمانه
 ابنى السعود اد هو الخاغل ذهب اليه بعد قوله واقتاؤه بان الاراضى في ايدي
 اصحابها عارية فيعهم باطل وانتمى حرام كذا ذكره المصنف ثم وجه البيع
 بالاحارة الفاسدة ليحل مقدار اجر المثل من المثل للمبايع ورده المصنف بقوله
 اما جعل بيعها احارة فاسدة الخ ولا وجه له اصلا لثلاثة اوجه بين الاول بقوله
 (اما ولا فلا ان الاحارة لا تعتقد بلفظ البيع في القول المختار للفتوى) اد ايس
 من صيغها (خصوصا اذ الم يوجد التوقيت) لانه قريبة معينة تكون المراد
 الاجارة لا البيع والاعت التوقيت وهو في بيع الارض في زمان غير موجود
 اصلا فلا يعتد بالاتفاق وعلى قول العتاني ما هو المشهور في زمان من بيع
 المكاتب بالتوقيت لانه احارة وذلك حائره عنده كما في الحاشية (قال الامام
 قاصيبحان والفتوى على ان الاحارة لا تعتقد بلفظ البيع والسرء) لانهما
 موضوعان للاعيان لا للمافع هذا دليل الاول اى الفتوى في قول المختار
 (وفي العتاسة والاطهر انهما) اى الاحارة (تعتد بلفظ البيع اذا وجد
 التوقيت) وهذا دليل الثاني على كون وجود التوقيت شرطاً في الاحارة
 وانما شرط في الاحارة التوقيت لان الاهتمام يطلها كما في الملكية (واما تأني
 ولانه قد سبق ان الإقامة) لواقع اليد عاينها (مقام الملاك) لضرورة

ربي الرب والدكر اعم مناول التسبح واليهال وقرأ القرآن ودراسة
 العلم انتهى وفي سرعه ونعم الدعاء بعد المكسوة فانه مسجانه الخديت
 وقد قال عليه السلام في حديث رواه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ومن
 لم يزل ذلك فهو حجاج اي من لم يدع بعد لصلو رافعا يديه الى ربه
 مسجلا بطوبى بهما وجهه ولم يغلب حاجته فان لا يارب يارب خاذه
 من الصلو يا قصه عبد الحق سبحانه كذا في السور وصيلو الاوان
 مذکور في شرح المسد وصلو بها الاعان في شرح سرعه الاسلام من
 ارادهما فليطالع الهمما (*) الخاس والبلون (*) من الايات الساسه
 (الكلام في الخلا) بالمد محل فصلا الخاحه سوا فصاها ام لا (وعند
 فصا الخاحه) واو في عمرا خلا (فانه) اي الكلام مطلقا (مكرو انصا)
 لما قد نأدى اخفضه بواسطة الحصور في ذلك المحل الكره لكساه
 كلامه كافي الخاسه وعبر (وفي الخاسه رجل مسلم على من كان في الخلا
 - وط او سول لانسج) اي لا يجوز (ان يسلم عليه في هذ الخاله) لانها
 ليست بمحله (فان يسلم عليه و) حالف (قال ابو جعفر) رد عليه السلام
 بعله لانسائه) كاحول محمد في المصلي اذا سلم عليه احد وهو في الصلو
 او العرا فانه يحسن بعله قال وذلك لاراحته الملا سكه من الحصوره
 لانهم لا يكتسون الامور القليه كافي الخاسه (وما لانو يوسف رجده الله
 لاود اصلا ولا د العراغ) اي لانسائه ولا نسايه هذ العول افوى
 درانه لان السلام مكرو في هذ الخاله ولا نسج له الا حانه كافي الخاسه
 (وقال محمد رجده الله رد بعد العراغ من الخاحه) ادلا مانع حسد بظير
 ما بعله انو يوسف من سلم عليه وهو في الاراء ككافي المواهب
 (*) السادس والبلون (*) من الايات الساسه (الكلام عند الجماع فانه
 انصا مكرو) (لهي عه) (وكذا) اي تكرا هه الكلام فيما ذكر (مكر
 الصحل في هذ المواضع) السله اي بعد طلوع الفجر والخلا وعند الجماع
 لانه افوى في اسا الادب وقد فعل تكراهه الكلام في سعه مواضع في المسجد
 وعند المردص وحلف الحمار وعند العصور وعند العرا وعند الخطه
 وعند الجماع انتهى كلامه (*) السانع والبلون (*) من آيات اللسان
 (الدعا على مسلم خصوصا بالوب على الكفر وانه) اي الدعا بالوب
 على الكفر (كفر عند بعض) من العلما (مطلقا) اي اسبحه اولا (وعند

نصانة حق المعاملة (ليس من كل جهة بل لصور) هي النصانة لحق
 المذكورين فادالم يكن الاقامة مقام الملاك من كل جهة بل لصور نصانه
 حق المعاملة عن الصانع لا يجوز ان يبيع الاراضي صاحبها ومصرفها
 كما في الخاسه (فلا عمل) دوالد (الاحار) لا يهازاند عمائد عواله الحاحه
 (في الطرفين الاول) المصير لند (وكذا في الثاني) العزم المصير لها بالاول
 ولما ذكر المصنف بقوله (لو جهن الاول ان يكون الخراج احره في حق
 ذي اللد لصور عدم تحقق حصصه) اي الخراج (و ما) اي الخراج
 (هها) اي فماد احر لا يذ السع (لانه) اي الخراج (وبعد الارض) الي
 بها يحصل فاما هها وقوامها (والموتنه لا يحب الاعلى المالك) و والد ليس
 كذلك والمصرف في حق ييب المال محال لا يجوز فلم جعله احر بالنسبة اليه
 كما في الخاسه (جعل احر) لاخر احر (في حق ذي اللد لهد الضرور)
 من عدم تحقق حصصه منه (فقط) فلا يكون احر حسب انه لو حر لم يقط
 السع (واهدا سقط وجوب بيان قدر الاخر و) لذا (حار) استيجارها
 (مع جهالها في حراج المعاصمه) الذي هو حد النوعين السابقين للخراج
 منه لان قدر الاخر في الموطف معلوم كما في الخاسه (فهو في الحصة
 حراج ولذا) اي لكونه حراجا في الحصة (لا يجوز صرفه الا الى مصاف
 الخراج) من المعاملة ومن له الخراج (فادالم يكن) ذلك المدفوع في مقابل
 الارض (اخر حصصه و) احر (من كل وجه) لواضع الـ (لا يجوز
 لصاحبها) المسموع بالارض بها (احازتها) لانه ليس اليه ذلك (والسابق)
 من الوجهين على الثاني (ان الخراج لو جدد من المصريف) في الارض
 بعد رفع ذلك لمن كاتب تحت يد (فاداك ان سواو استيجارا وبه احر
 محله) ويجوز لمقط السع عن الاحار كما يقول المعنى (لا يمكن ان يجعل
 الخراج احره بالنسبة الى المصريف) في الارض حالا (ل مح حسد
 ان تحت الخراج على النافع) لانه المسأخر (ويوجد منه) لذلك قدل
 عدم الاحد منه على انها لنسب احر حقيقة (واما بالنسبة فلان النافع
 او المسترى قد عوب في مد فربيه فصعح الاحاره) لموت احد العاقدن
 (فحب رد الاخر المحله) له للاصباح المدحكوز كما يمر في موضعه
 (فالحن ان سواها ناطل) اي مع المعاملة ما عساه السلطان من الحسن او العشر
 او اقل من ذلك مما خرج من الارض قبل الفسخ لا يجوز لانه صله لا ينصر

(آخرين) الدعاء بالموت على الكفر كفر (ان كان لاستحسان الكفر) واما
 ان كان لاشداد العذاب فلا يكفى الحاشية قال من قال لمسلم يا حذ الله منك
 الاسلام وقال الاحرأمين كفرا ومن رضى بكفر نفسه فقد كفر واما بكفر
 صره فبب اختلاف المشايخ ان ارضا بكفر غيره انما يكون كفرا اذا كان
 يستخيره ويستخسه اما اذا قال احب موت المود الشرير على الكفر حتى
 ينقم الله منه لا يكون كفرا يدل عليه قول موسى عليه السلام رب اطمس
 على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم وعلى
 هذه اذا دعا الطالم بامانت الله على انكفرا وقال سكب الله عنك الايمان
 بسب احتراء على الله وكأبر في طلم لا يكون كفرا وعن ابي حنيفة رحمه الله
 تعالى ان ارضا بكفر العبر كفر من غير تفصيل كما في الزراري (واما الدعاء
 عليه) اى على المؤمن (بعيره) اى غير الكفر (فان لم يكن طالما) له اولعبه
 (ولا يجوز) ويحرم لانه ادى وادى المسلم بعير سب شرعى حرام (وان كان)
 اى طالما (يجوز بقدر طلمه) لان ما جاز لعذر بقدر عقده (ولا يجوز
 التعدى) عنه لانه يصير كالدعاء عليه من غير سب منه له وفي الحديث
 ان المظلوم ليدعو على طالمه حتى يكافيه الحديث (والاولى ان لا يدعو
 عليه) اى على الطالم (اصلا) بل يصرو ويعفوه او يقوض امره الى الله
 تعالى حتى ينقم منه لما في حفظ المقدار وعدم المحاوزة له من العسر سيما
 للجاهل ان الله مع الصابرين*) (الثامن والثلاثون*) من آفات اللسان (الدعاء
 للكافر والطالم بالقاء) بل في شرعة الاسلام لا يقول لاحدا طال الله بقاء فانه
 تحية المشركين وكانوا يقولون من قال للطالم ذلك فقد رضى ان يعصى الله
 في الارض وفي الخلاصة لو قال لذي اطل الله بقاء لم يجر الا ان ينوى ان يطيل
 بقاءه لبسما او يؤدى الجريته لانه دعاء بالاسلام او للمسلمين ببقعه انتهى
 كلامه (وفي الاشياء ولو سلم على الدمي تحيلا كفر ولو قال لمخوسى يا ستاد تحيلا
 كفر كذا في صلوة الطهيرية (وحصول المراد) لكل منهما (بلا شرط
 الايمان) في الكافر (والعدل والصلاح) في حق الطالم (فانه) اى الدعاء
 بذلك كذا لك (لا يجوز) لانه رضى بالمعصية بل يقتصر في الدعاء لها بها
 (على التوبة والصلاح) من الكفر والطلم (ورفع الطلم) فلا مع مع القيد
) (التاسع والثلاثون) من الآفات اللسانية (الكلام عند قراءة القرآن
 جان استماع القرآن والانصات) اى الامساك عن الكلام (عند قراءته)

ملكك الا انه فظهر ان التعارف في رما سام مع ذلك اطل لا اصل له وادانطل
 السبع وكذا هنته قبله في الادب لطريق الوكالة وتحلص المزارع
 في حقهم باحد المسترى وكذا لا يجوز اخراج حقهم بمجرد التقدير والتحمين
 بل لابد من كبل مجموع الصيرة لاحتمال بقاء حقهم ويجوز اعطاء ذلك الباقي
 لمن له مسعة عامة للناس وكذا بيع القاصي والمتولي بعلة الوقف قبل القمص
 هكذا ذكره الحنفي حواجر داه (والمأخوذ رشوة يجب رد هالي معطيها)
 كما هو شأن ما احد يعبر طريق شرعي حتى انه يجب رفع اليد عنه وورده لصاحبه
 (فادا تقرر هذا فالاحد بالقول الاحوط) في المسائل والمعاملات (فصلا
 عن الورع) عن القول بالورع (عن السمات يستدعي) لعنة (ان لا يعامل
 مع الناس) لعنة الجهالة وعدم التقيد منهم بالسرع الشريف لعنة الطمع
 والحرص على حب الدنيا وعدى المعاملة بالطرف لتصديها معى الايقاع
 والادفع لهما متبع كافي المواهب (لانه كالايجوز احدا الحرام بالصدقة والهمة
 لايجوز) احده (بالبيع والاحارة ونحوهما) من العقود (ولا يصير) الحرام
 (بها حلالا) بل هو باق بحاله على الحرمة (و) المال (الحديث) كالمأخوذ
 بالعقود العاسدة (يجب على مالكه تصدقه) به ولا يصرفه لنفسه (ويا تم
 دعيه من البيع ونحوه) من التصرفات فيه (ولايجوز) شرعا (لاحد احده)
 من واصع اليد عليه بالمالك الحديث (يسراء ونحوه) الا ان يتصدق عليه
 وهو فقير (ليكون من باب الصدقة التي هي مصرف الحديث) (فيلزم) لعنة
 الحرص على الدنيا الحامل على عدم التقيد فيها باحكام السرع وهو من
 محترات نبي صلى الله تعالى عليه وسلم كافي البخاري من فوعاياتي على الناس
 رما لا يالي الرجل من اين اكسب المال من الحلال ام من الحرام (العلة)
 من الاعتزال (عن الناس) وترك محالطتهم لينجو من معاملتهم التي هذا
 سانه (وسكى المعارات ويطون الاودية) لبس له دينه من مداخلة الحرام
 الناسى عن المعاملة والحاصل من المداخلة ولذا قال الجيديد المحدث
 المشهور لقاء الناس لبس يبيد سيئا سوى الهريان من قبل وقال فاقلل
 من لقاء الناس الا لاحذ العلم او لصلاح حال (ورفع) بفتح الراء وسكون
 الفوقية اى اكل (الكلاء) في المصاح مهمور العتب رطبا كان او يابسا
 (والعتب) الكلاء الرطب عطف خاص على عام (ولتسهما والاسباب
 مدني) محتاج للذب (بالطبع) لما فيها من اسباب المعاس وقوامه ومعنى كون

واحد) ولم يحل فرضا لان النص عرفه في الدلالة فيه بل هو محتمل
 وما طرده الاحتمال نازل عن الفرصه وايراد الخبر لما ان المعنى قطع
 في المعنى كالمواحد اذا استماع بالانصاف فاعطف بغيره او كما يسمى
 (مطلبا) اي يسوا فهم الى ام لا وسوا في الصلوة لمواحرجه
 (في طاهر المذهب قال الله تعالى واذا قرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا
 لعلكم تحذرون) اي اسوا عما ذكر على رجا ان رجوا كما ذكر المفسر ومن
 لم ياصل ان الاله رب في حق الهرا في الصلوة فكيف يصح الاستدلال
 بها فاحاب بقوله (ان العبر لعموم اللعن واطلاعه لا لخصوص السب
 ومعد كما عرف في الاصول) اي علم اصول الله وفي العاصي اشاره
 بذلك لدفع ما حل رتب في الصلوة كانوا سكتون فيها فامر بالاستماع
 في الامام والانصاف له اسهي (لكن قالوا) اي يحل المذهب (ن) فراء
 عند استعمال الناس بانما لهم (المسئلة عن الاستماع والانصاف) فالام
 على الفارسي فقط) ونظر ما قال المالكه من ان من صلى في ماله
 من المرور عليه فالام عليه لا على المار (ومن اسد العمل بعد الفراء
 فلم يسمه الاستماع والانصاف فالام) المرب على ربه الواحد (للعالي لانه
 يعرض به دون ما وجب عليه (قال في النابار حاشه) فعلا عن الخط الرها في
 (وبكر السلام) حرما (صدرا الفراء جهرا) لما فيه من اسعاه الخواص
 عما هو فيه من التلاو (وكذلك) كمر محرم (عند مذكر الم) ولو ان الاقران
 (ولانهم على احدهم) اي الخاص من استماع ذلك المدلول عليهم بالساق
 وبقوله (وهم يسمعون ذلك) لما فيه من اسعاهم عما هم مصدده من الاستماع
 (وان سلم) على احدهم حينئذ (فهو ام) فعلم من هذا الكلام انه حرام
 لان الام لا يكون الا بالحرام والكراهه حريمه كما في الحاشه (وكذا) اي
 بكر السلام محرم (عند الادان والافانه) على الورن والمعم والمسمع لهما
 (والاستماع) اي السان او المردود عليه من ذكر (لا يرد انصاف هذا المواضع
 اسهي) هذا هو الذي درانه لان هذه المواضع ليست محتمل له بل هو مكرها
 فلا يجوز الاحاطه به كما في الحاشه وعبره (وخالفه) اي كلام النابار حاشه
 في الرد والاعمال (ما في الخلاصه حيث قال هل يجب الرد تكبرا) اي
 الاصحاب يعني اختلفوا فيه (والجواب انه يجب بخلاف ما اذا سلم وفي الخطه
 اي فانه يجب الرد عليه) اسهي (و) بخالفه ما في محط السرحسي حيث

الانسان مدسا بالمطعم ان طعمه في حلقه ينعني الجسد اى الاجتماع مع حي
 نوعه لانه لا يمكن نعنه في ما كلفه وملتسه ومسرته الاعمار كهم حتى
 لو امر دعهم بعد نعنه اورد سريكا في المطالع (وفي هذا) اللزم على ذلك
 التحرر (حرج) اى صق (عظم ويكلف عملا لطاق وكلاهما معان
 بالنص) قال الله تعالى * وما جعل عليكم في الدين من حرج * وقال الله
 تعالى * ربا ولا حملنا مالا طافه لنا * وفي الصحيح عند مسلم لما قال
 ذلك عليه السلام قال الله تعالى نعم وهي في ذلك وعد ووعد : الى لاحلف
 بكاني المواهب (فمن الاحد لا تخاله في هذا ارمان عما قال محمد رحمه الله تعالى
 عليه ومنه من المسامح) لما فيه من التحصيف (وهو قول ابي الحسن الطوسي)
 اى حصفه واصاحه (ن حوار احدهما العريانة ورصانه) قال تعالى
 * لا تأكلوا اموالكم بكم بالباطل الا ان يكون خوار عن راض منكم *
 (يعني وبلا عوض ما لم تعلم انه نعنه حرام) الحرمة عند حسن
 وعلى الخوار فاعدا المعنى الحرمة بقوله (عسكنا اصول رد في السرع
 من ان البلد الموصوعة على النسي (دليل المال) لواقعتها حتى حور
 السهاد عليه فمجرد التصرف وان لم تعلم حصفه كافي في الحاسه (و)
 من (ان الاصل في الاسبا الاناحه) لقوله تعالى * خلق لكم ما في الارض
 جمعا (و) من (ان النعم لا رول الاسف منه) فاعلم بغير محرم لذلك
 المال فاق على نعم اصل الحل (وان الايمان العهود لاسف في اله ود)
 كاسوع (والسومح) كالا فاله (لا سيما) العهد والمسح (التخمين)
 اد فهمها عدم النعم ولو بالنعم انما وفي العاسد احدا في كافي
 الحاسه لخواجه زاد (ل النسي بس في الدمه) من العهد وان لم يذكر
 (ولو) كان ما ذكر (حالا وخرجا لحلاف المسح) فانه من بعد
 العهد حتى لا تخور اسنداله بآخر واقامه مقامه الا بالصريح وبكرار العهد
 كافي في الحاسه (و) الاحد (عما قال الكرخي رحمه الله تعالى عليه
 وقد صرحوا بكون الصوى عليه في رمايا ان المسرى محرام نعنه خلال
 طيب) ولو ذكره في العهد وبعد كافي المواهب (الا ان سار الله
 من العهد) كسرت بهذا المال الحرام (وسلم) منه (فكون ملكا حسنا)
 لا يصرفه بل يصدق قال الامام القاصم في فوارا رجل اسرى
 طعنا بالذراهم المعصونه فان لم يصف الشرا الى ال ص و لكنه

قال اي السر حتى رجع الله (واختار الصدر الشهيد به تحت عليه الرد)
 فيما اذا سلم عليه فيادكر (وهكذا حكى عن العقبة اني الليث) السمرقندي
 (بمخلاف السلام وقت الخطبة) اي السلام في حال الخطبة لا يجوز بالاتفاق
 كما في الحاشية (*) الاربعون (*) من الآفات اللسانية (كلام الدنيا)
 اي ما يتعلق بالدين (في المساجد) اي بمخلاف غيرها من المدارس
 وغيرها (بلا عذر) يقتضيه (فانه) حيثئذ (مكروه) لان المساجد
 لم يسلم له (واخرج ابن حبان المرمور له بقوله (حب) عن ابن مسعود
 رضى الله تعالى عنهما انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سيكون
 في احرار ما قوم يكون حديثهم) اي الديوى (في مساجدهم)
 الموصوعة لاقامة الصلوة والذكر (ليس لله فيهم حاجة) هذا كناية عن
 عدم الطر والرجة كما في الحاشية وفي الشريعة ولا يتكلم فيه اي في المسجد
 بامر الدنيا ولا يحترف منها ورد في الاترا الحديث في المساجد بأكل الحسان
 كما تأكل الهمة الحشيش كذا في الاحياء هذا في حكم التقوى واما حكم
 الفتوى وعلى الحوار وان كان الاولى اي ان يستعمل بذكر الله ذكره في الخرافة
 (واما حديث من تكلم بكلام الدنيا في المسجد احبط الله اعماله اربعين سنة
 وقال الصعاني موضوع وهو كذلك لانه باطل منى ومعنى ذكره على القارى
 في موضوعاته (ويدخل فيه) اي في الكلام الديوى (البيع والستراء
 لعبير المعتكف) بل هو ابتداء كراهة من سائر الكلام فالاحتراز منه اهم فظهر
 قبح ما يفعل في هذا الزمان من بيع الكتب وشراؤها في المساجد اما للمعتكف
 ولا كراهة في ابتاعه وشراؤه كما في الحاشية وعبره وقد ذكر في النقاية
 انه يجوز ان يدرس الكتاب فيه وفي العيون معلم جلس في المسجد ووراق
 كتب فيه ان كان يعلم الحسنة ويكتب لنفسه فلا بأس به لانه قرينة وان
 علم بالاحرة او يكتب لعبيره فهو مكروه الا ان يقع بهما الصلوة واما
 الحياطة فيكره له ان يحيط في المسجد انتهى وفي الحاشية عن محمد بن سلمة
 اذا قعد الرجل في المسجد حياطا يحيط فيه ويحفظ المسجد عن الصبيان
 والدواب لا بأس به للصلوة ويحسب على من يتعمل قبل صلوة العبد
 في المصلى وعلى من يصلي صلوة الجارة في المسجد الذي يقام فيه الجماعة
 لانه مكروه ولا ينجح في المسجد مئر الماء وما كان قديما يترك كذلك كبرئزم
 (حباط يحيط الثوب في المسجد يكره لما روى ان عثمان رضى الله تعالى عنه

نقد الممنوع من مباح حل له ان يأكله ويؤكل غيره وان اصاب الشراء الى الدراهم
 المعصومة ونقد الممنوع منها يكره له ان يأكله ويؤكله غيره وعن سداداته
 سئل عن قول ابي حنيفة فيمن اشترى بالعصب ودفع غيره واشترى
 بعير العصب ونقد الممنوع من العصب هل يتصدق به ام يطيب له ذلك
 قال لا يتصدق بسىء من ذلك ويطيب له الا ان يشتري بالعصب ويدفع
 من العصب وان اشترى بالدراهم التي كانت عنده ودفع غيره وبيع فيها
 قال بصير ان اصاب الشراء الى الوديعة ودفع الممنوع من الوديعة يتصدق
 بالراح في قول ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى وان لم يصف الشراء
 الى الوديعة او نقد غيرها لا يتصدق بالراح في قولهم جميعا انتهى كلامه
 (و) الاحد (مما ذهب اليه ابو حنيفة رحمه الله تعالى عليه من ان الخاط
 للاعيان المعصومة (الرافع للتميز) بينهما (استهلاك) لها محرج لها
 عن ملك ملاكها (موجب للتملك) من الخاط وبصير ملكه (والصمان)
 ليدل حقهم (و) التمسك (ما روى عنه ايضا ان سب الطيب وحب
 الصمان) عليه شرعا (لا ادائه) فيطيب وان لم يؤده (نعم ما لا يدرك كله
 لا يترك كله فالاولى والاحوط الاحتراز عن بعض التسهات) التي هي
 لقونها يكاد يكون من افراد الحرام (مما فيه) بيان التسهات (امارة)
 اى علامة (ظاهرة للحرمة و) الاحتراز (منه) له شهرة تامة بالظلم والعصب
 لئلا المسلمين (او السرقة او الحياصة في ما لهم او التزوير او نحوها)
 من الخصال الذميمة (مما يمكن الاحتراز عنه) بيان للمحترز عنه (من غير
 ترك ما فعله اولى منه) اى من الاحتراز عنه (به) اى السالك مثلا اذا كان
 في التورع من ذلك العصب خوف الريا الذي هو حرام قطعي او خوف
 لحقوق الصبر ليعسه او ماله او اقرباه او الاذى له او عدم شعور قوله
 في دفع المكر او نحو ذلك فعند الاحتراز اولى واهم ذكره المحتسبي حواحه
 راده (او) من غير (فعل ما تركه كذلك) اى ما تركه اولى من ذلك به
 (فاذا لم يمكن الورع عن التسهات المالية في زمانها) لعلية الجهل وعدم
 الوقوف عند العلم ولما يلزم عليه المساق (المرجوع من فضل الله تعالى ان من
 اتقى وتورع) ترك المعاصي (في غيرها) عن التسهات من المحرمات (يحصل له
 ثواب المتق والتورع في الكل) حتى التسهة (لان الطاعة بحسب الطاقة)
 يقال الله تعالى * فاتقوا الله ما استطعتم * (الفصل الثالث) * وهو آخير

وأى حائطاً كان يحيط بالبواب في المسجد فذكر ذلك فأمس إن يخرج من
 المسجد كما في نصاب الاحتماء (و) يدخل فيه (أساد الصالحه) أى السؤال
 عنه فامره بان يقول من وجد ما عطاى فرجم الله تعالى (أخرج مسلم المزمور له
 بقوله (م) عن ابي هريره رضى الله تعالى عنه من دوعا من سمع رجلاً يسب
 نفع فسكون فسمه اى سأل (مسألة) في المسجد ذهب عليه كان قال
 من وجد كذا فرده رجه الله تعالى (قلت) اى السامع والصغير لمن
 (لارد ها الله عليل) معافسه له بعض قصد وعطل ذلك على طريق
 الاستساف السابى بقوله (فان المساحد لم يس اهدا) ل اعطاه الله تعالى
 وذكر وهذا العلل عام بعضى عدم حوار ما ندس المسجد منانه من سائر
 الخرف والصانع كصاطه وصاعه كما في الخامسة لخواجه راد (وسل
 القاصى رجه الله تعالى هل يجوز الصدق في وقت الخطيه او قبله على
 سوال المسجد الجامع ام لا قال اما في وقت الخطيه فلا يجوز التصديق بحال
 من الاحوال وان حاف انهلاله على السائل لان وقت الخطيه لا يجوز
 ان يسئل فيها النصلو اليه هى رأس العبادات واساسها ولا يجوز التسبح
 والتهليل وفرأ القرآن فصلاص الصدق واما قبل الخطيه فهو على
 وجهين ان كان السائل يلزم مكانه ولا يدور من صف الى صف ولا يخطى
 رباب الناس فالصدق عليه حار و سب عليه واما اذا كان بخطى رباب
 الناس فالصدق عليه حرام ومن صدق فانه يسار كنه في ورد الذي
 يعبره من المرور من يدى المصلى وسوسه في الفراءه ويخطى رباب
 الناس فالصدق عليه حرام وهو ملعون كما في نصاب الاحتماء وفي
 المتفق وبكر الصدق على فعرأ الجامع لانه اعانه على الخطى على رباب
 الناس ومانع من انجها في التسديه منه واكرأ القول فيه (وقال حلف من
 ابوب لوكب فاصلا لم اقبل شهاد من صدق في المسجد الجامع (وقال
 القعه ابو بكر من ائمه جل الزاهد رجه الله تعالى هذا فليس يحتاج الى سبعين
 ولما لصبر كمار له (روى ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
 اذا كان يوم النعمه نادى نادى الالعم اعدا الله تعالى ولا تقوم احد الاسوال
 المسجد لان المساحد انما سب لاصلو والد كرا لا لكسب والسكانه من الله
 تعالى فان الله تعالى قال وان المساحد لله فالديا والاخر وما فيها لله
 تعالى ولكن انما حص المساحد بالاصافه اليه لشرقتها وفصلها وهى

راجع الكتاب (في امور مستعدة) بعد الصدر الاول (ماطله) سر
 (اك الساس عليها) باللائمة لها (على طين ايها قرب) جمع قره
 (وهدي) الامور (كسر) فذكر اعظمها منها وقف الاوقاف سما القعود
 فانها وصوغة للانعاق لللائمات (نلاو الغربا العظيم اولان نصلي
 نوافل اولان نسبح اولان نهال او نصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 ود على نوافلها روح الواقف اول روح من اراد (اعلم ان السابغ في ربا
 وقف الدراهم والدراهم للفقراء (روحه اول روح غير واسعلا لها ن
 دفع الغم رحلا دراهم معه فرضا وينبع نوباله ملائمتين من ثم بأمر
 المسرى بان يهيه رحلا و بأمر ذلك الرحل بالهيه لنفسه وقف اربع
 حبات الاولى وقف الدراهم والدراهم فانه لاسرور الاعداء و فرجه الله تعالى
 في روايه صعبه عنه وانه لم يرو عنه الاحوار الواقف دون لزومه ووجوبه
 ولا يلزم تحكيم القاضي بلزومه علم ركائنها وسئل الى ورده بعد و به
 ولا نه لي نسي من ذلك و نوباله على الواقف (والناسه الاسراج بالعمه الى
 دمه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وصرح بكرامتها صاحب
 الهداية والكاظمي والبلخي واكل الدين وعبرهم رحيم الله تعالى حتى
 قالوا انكم والعبد فاعماله (والناسه جعلهم بالصورة الى ذكره في العاوي
 الخوار وان كان بكرامه ودهولهم في قوله عليه السلام كل فرض حرره
 فهو نوا وكون الخلق للقيم دون الواقف (والراعه كونهم سبالا لكل الناس
 واسدال الغربا العظيم وعود الله تعالى من افعالهم وافعالهم واوصا عهم
 كذا في الانباء فان قلب قال في العبد * صبر * روى عن طهر المرعشاني
 حتى مدرسه ومغير لنفسه فيها ووقف عليها صعبه وبن فيها ان يلبسه
 ارباعه للمفعله و ربه تصرف الى من يقوم ككس القدر وفتح بابها
 واعتلافتها والى من يقرأ عدد فقر وقصى القاضي نصحه وفعه وجعل آخره
 للفقراء حل ليس يقرأ أعيد فقر احد هذا المرسوم وبن تكس وكذا اذا كان
 فيه جعل آخره للفقراء وسلمه الى الميول اولس وقصى القاضي نصحه
 وبنظار في الوقف لالهلال والخصاف (عل) وقف صعبه الى من يقرأ
 صد فيه لا يصح وكذا الوصيه (حم) نصح الوقف (وكن) وقف صعبه
 على من يقرأ عدد فقر كل يوم وسألهما الى الميول فيقال هذا العمل من باطل
 اسهي وما وقع في الخاوي وجامع العاوي الصوفه في احوال عها

بيوت الله والمؤمنون اولياء الله تعالى واحاؤه والانسان اذا جاء دار ملك
 وهو جالس مع اصدقائه فبسكوا منه بين يدي اصدقائه فاه يعصب عليه
 ويخط فكذلك ههنا كذا في بصاب الاحساب في الباب الخامس عشر
 اغ و ذكر العقيه في التبييه حرمة المسجد خمسة عشر (اولها ان يسلم
 وقت الدخول اذا كان القوم حالسا غير مشغولين بدرس ولا بد ذكر
 وان لم يكن فيه احد او كانوا في الصلوة فيقول السلام عليا من ربا وعلى
 عباد الله الصالحين والثاني ان يصلي ركعتين قبل ان يجلس لما روى انه
 صلى الله تعالى عليه وسلم قال لكل شيء تحية وتحية المسجد ركعتان (والثالث
 ان لا يشترى فيه ولا يبيع) (والرابع ان لا يسلم السيف) (والخامس ان لا يطلب
 فيه الصالة) (والسادس ان لا يرفع فيه الصوت من غير ذكر الله تعالى) (والسابع
 ان لا يتكلم فيه احاديث الدنيا) (والثامن ان لا يتخطى رقاب الناس) (والتاسع
 ان لا يبارع في المكان) (والعاشر ان لا يصيق على احد في النصف) (والحادى
 عشر ان لا يمر بين يدي المصلي) (والثاني عشر ان لا يترقى فيه) (والثالث
 عشر ان لا يرفع اصابعه) (والرابع عشر ان يرهه عن الجاسات والصبيان
 والمحامين واقامة الحدود) (والخامس عشر ان يكثر فيه ذكر الله تعالى وذكر
 في كلمات الكفر من سير الدخيرة مثل السيح عبد الكريم من رحل قيل له
 بآيك درم بده لعبارة مسجد صرف كسيم يا بمسجد حاضر شو بتار فقَالَ
 الرجل من نه در مسجد آيم وبه درم بد هم مرا يا مسجد چه كدر وهو مصر
 على ذلك قال لا يكفر ولكن يعزرائتهى (*) الحادى والاربعون (*)
 من الافات اللسانية (وضع لقب سوء) بصم الممهلة وصف لقب ان نون
 والا يوصل اليه اى ما يسوء (مسلم و ذكره) اى المسلم (به) اى باللقب
 المدكور (من غير ضرورة التعريف) اما اذا لم يعرف الابيه فذكره لذلك
 سائر لأكراهة فيه كما تقدم فيما يباح به العيبة (قال الله تعالى) نهيا عنه
 في كتابه (ولا تباروا) اى لا تدعوا تعصكم بعضا (باللقاب) القبيحة
 * نُس الاسم العسوق بعد الايمان ومن لم ينف فاولئك هم الظالمون * النثر
 والتبار التعابر والتداعى باللقاب والبر بالتحريك اللقب القبيح الذى لا يرضاه
 من يبره اى يلقب به وقد سماه فسوقا وطما فيجب التوبة والرجوع عنه
 وقد تقدم ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يعبر الاسم القبيح الى الحسن
 بجاءه رجل يسمى اصرم من الصرم وهو القطع فسماه رعة حيث قال له

قلت ما عدا القية لبست من الكتب المعترة اصلا فلا يجوز العمل بما فيها
الا اذا علم موافقتها للاصول وقد عرفت محالفة هذه المسئلة للاصول
واما القية فهي وان كانت فوق تلك الكتب وقد نقل عنها بعض العلماء
في كتبهم لكنها مشهورة عند العلماء النفاة بصعف الرواية وان صاحبها
معتزلي فعاتبها ان يعمل بما فيها اذالم يعلم مخالفتها الكتب المعترة وامام
المخالفة فكلا ولو سلم فقول كون المفعول المقدر ليقرا القرآن ان المدفوع
لا يحتمل ان يكون احرة اذالم بين قدر المقرو ووقته وانه في كل يوم او اسوع
او شهرا وسية ولا بد في صحة الاحارة من بيان هذه الاشياء والمراد والله اعلم
ان من يقرأ لله تعالى عند قري من عند نفسه بلا امر احد وتكليفه بل
بسبب ان وصيت عبده محمدا محمدا اوانه موضع خال بطيف او غير
ذلك يدفع اليه شيء معين بطريق الصلة الا يرى انه لم يأمره بالقراءة
واعطاء الثواب كما هو شائع في زماننا وعرضه والله تعالى اعلم ان يسمع القرآن
ويستأنس به ويتلذذ اده هذه الاشياء متصورة من الميت كما ذكر في الفتاوى
ومن لم يجوز فظن الى مشابهته لاجرة فاحتاط ومع كمالنا من الاجتنار
ساقا ولو سلم كونه احرة فيحمل على كونه احرة بمجرد محيئه ذلك المكان دون
القراءة قال الامام العرالي في فاتحة العلوم لا ينبغي ان يطى ان من اقام صلوة
التراويح يأخذ احرة على الصلوة وان الصلوة لغير الله حائرة بهذا الدليل
فذلك حرام بالاتفاق ولكن اتعابه نفسه في حضور موضع معين وقيامه في
وقت معين لبس بواجب عليه وليس من نفس العادة وانما الاحرة في مقابلة
ذلك التعب انتهى وتماه في انقاد الهالكين (ومنها الوصية باتخاذ الطعام و
الضيافة يوم موته او بعده و) الوصية (باعطاء دراهم معدودة ولى يتلو القرآن
لروحه او يسبح له او يهلل او) بالوصية (ان يبيت عند قبره رجالا رعين
ليلة او اكر او اقل و) بان يبنى على قبره بناء وكل هذه بدع منكرات والوقوف
والوصية باطلان والمأخوذ منهما حرام للآحد وهو عاص بالتلاوة والدكر
لأجل الدنيا) واعلم ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سمي الدنيا حيفة
وملعونة وهل يليق لامة ان يستبدلوا كلام الله الذي لا يمسه الا المطهرون
بجيفة ملعونة واي استخفاف يزيده على هذا وبأى وحديته نظر الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يوم القيمة واي شيء يعطى للمستأجر اذا طلب الاجر
منه يوم تبلى السرائر يعود بالله من شرور انفسها ومن سيئات اعمالها كذا

عليه السلام ما اسوي قال اصترم فقال كراهه لهذا الاسم بل آيب ررعه
وهي بالضم والسكون وقطعه ن الررع وقد احسن في هذا فكأنه قال
لست مقطوعا بل آيب منب متصل بالاصل وحا اخر واحة المصطجع
كمرا الحزم فكرهه عليه السلام فسما المذب مكسر العين وكاتب امير
رضي الله عنه منب يسمى فاضله فسمها حمله (واما اللقب الحسن فخاثر)
ل مسحب اذا كان اهلاله كما في الحاسه ولا يسميه اى العلامة بما فيه ركه
اى مدح لنفسه نحو الرسند والامن كما في السعرة وقد سبق في مسحب
الخطا في العبران النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يسمي علامة
سارا هو صد العسر لا رباها هو الرشح ولا يححا وهو الطمر ولا ارجح
وهو العور ولا ركه ولا نافع لان الناس يقصدون بهد الاميما السعال بحسن
الفاظها فالب يقول انه هو فقال لا فطربون سى اصل المدلول فمهي
عن ذلك لذلك وقد ذكر في النسبه الامام السعرائي ون المكرب ما عني به
البلوى في الدس ن الكذب الخاري على النسبه كسر من المسلمين
وهو ما استدعو من الالهاب كعجى الدس وبور الدس وعصد الدس
وعاب الدس وعى الدس وباصر الدس وعصام الدس وبخوها ن الكذب
الدى سكر ر على الالس حال الددا وحال ال راف والحكاه وغير ذلك
وكل همد مدعه في الدس ومكر بخالف السرع سما اكرم من يسمى بهد
الاسما باسمى او ظالم او جاهل لا يعرف الدس بل لو كان ذلك على حده سد
يكسر لما فيه من الركه فكيف وهو بعد عن المحار وصلاح الخ معه قال
ابوعبدالله القرطبي في كتاب شرح اسما الجسي فدل الكتاب والنسبه على
المع ن ركه الانسان نفسه كركى الدس وعجى الدس وعلم الدس وما نسبه
ذلك اسهى وقد قال الله تعالى ما بلغط من قول الاله ركب سد ولاند
وان يسئل يوم القعه هل هو صادق في وصفه او كاذب ولو كان ذلك
سارا لاسق الله المتعهد مون فلعند كان في العجابه ن بصر الله به الدس
حما واعر الله به الدس بها واند الله به الدس يسهاده رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وما اقصوا بهد الالهاب ولا عدل بهم عن الاسما والكي
وكيف تلف همد من هو مصصف باصداد ذلك (وقد حكى ابن الحاج عن
النووي رحمه الله انه كان يكر ان تلف عجي الدس كراهه سد بد قال
وقد وقع في بعض النكبت المنسوه اليه انه قال انى لا تجعل احبا في حل

ذكر في الامداد قال في الخلاصه رجل اوصى بان يحدد الطام بعد موته
لطم الناس بلسه امام فالوصفه باطله هو الاصح وذكر في العاصم ان
عن الشيخ الامام اني انكر التلميح رجل اوصى بان يحدد الطعام بعد موته
لناس بلسه امام قال الوصفه باطله اسهى فظهر من هذا ان الامداد في رماسيا
ليس بخار لاجل اقل الوصفه يكون مبرايا للورثه فلا محل لعى
ولا فخر حصصا ادا كان في الورثه من هذا حكم الوصفه واما فعل
الورثه من اوالهم فكرو وندعه مسفحه من عمل الجاهل وكذا الاجاه
لندعوهم قال في الترابه وبكر اخاد الطام في اليوم الاول او السالب
و بعد الاسوع وقال في الخلاصه ولا ساج اخاد الصافه عند بلسه امام
لان الصافه تتحدد عند السرور وقال الزبلي رحمه الله تعالى ولا بأس
بالخوس للوصف الى بلسه امام من غير اربكاب مخطور من فرس النسط
والاطمعه من اهل المسلابها تتحدد عند السرور ولا يوصى بدفع الى
من امر عند فرائد فابها باطله قال في المحطى والخلصه والاحصار
رجل اوصى لصاري الفرائد عند فري شي فالوصف باطله وبطل باح
للسريعه في شرح الهدايه ان الفرائد بالاجر لا يستحق بها الوهاب لا للمب
والفاري وقال الخافض العبي في شرح الهدايه نافلا عن الوافعات ومع
الفاري للذسا والاحد والمعطى آمان ولا يوصى بخصص العير ويطيبه
وما الله عليه فابها باطله صرح بها في الاحصار وغير وعلاوا يقولهم
لان عمار الصور للاحكام كروعه وروى مسلم عن جابر رضي الله تعالى عنه
نهى رسول الله عليه السلام ان يخصص الصور وان سبي عليه قال الدورسي
رحمه الله تعالى قوله وان سبي عليه يحمل وجهي السا على الفري بالبحار
وما تحرى بحر بها والاحرى ان تصرف عليه حيا او نحو وكلا الوجهين
مهي عنه اسهى وفي الترابه عن جند بن جند عن انس رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال صق الزناح وفطر
الامطار على فرائد من كفار لدنوبه اسهى ولا يوصى بدفع سبي الى قوم
يسون عند فري ان بعض ليله او اقل او اكثر فابها ندعه انصاوسب لا ور
مكروهه وهي الاكل والشرب عند العير وصرب الحسا او نحو عليه
كما في حلاء القلوب للوصف (وقد بينا ذلك) اي ما ذكرنا من ان الله تعالى عليه
ثلاثة نعطها له (في رسالنا) احداها (السف الصارم و) الساسم

من يسمى تحي الدين وقال رأيت بعض العلماء من الشافعية من اهل الخير
 والصلاح يقول اذا حكي شيئا عن النووي قال محمد النووي فسأله عن ذلك
 فقال انا اكره ان اسميه باسم كان يكرهه في حبه (وكذلك ما ابتدعه
 من تسمية الميت ست الناس وست العلماء وست النساء وست القضاة
 وست الفقهاء وست الكل وما أشبه ذلك وهذه ايضا بدعة قبيحة شنيعة
 اذ يدخل تحت عموم ذلك اللفظ الانبياء والعلماء والصالحون وان كان
 المسمى بذلك لا يعتقد دحول من ذكره هو كذب محض من غير ضرورة
 والكذب حرام مع ما فيه من الكبر والتفاخر والتركة وغير ذلك
 وفي الصحيحين ان ريب كان اسمها ربة فسمها رسول الله ريب وقد غير
 النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاسم مع صدقه في حقها رضى الله عنها الكراهة
 التركية فكيف بمن هو كذب صريح في حقها الى هذا كلام التنبيه للسعراي
 قال في مجمع الفتاوى رحل كى ابنه الصغير باى بكر ونحوه كرهه بعض المشايخ
 والصحيح انه لا بأس به فان الناس يرون به التعال انه سيصير انا فيما يأتى
 لا التحقيق انتهى فتأمل وفي المواهب فالكراهة على واضح ذلك والا
 فلا حرج على من دعا الملقب بذلك به انتهى وهما اقوال احرار كرتها
 ابطال الكلام وفات المرام (*) الثانى والاربعون (*) من الافات اللسانية
 (اليمين العموس) سمي هذا الحلف بهذا الاسم لانه يعمس صاحبه في الاثم
 ويسند في النار كما في الحاشية والفتحية (وهو الحلف على الكذب عمدا)
 نحو والله ما فعلت كذا ما لم فعله وحكمها التوبة والاستغفار فقط كما سيأتى
 اما لو طى الواقع فحلف عليه فكان غير مطابق فلعو يمين كما نقله السعراوى
 عن ابن خبيزة رحمه الله كما سيجى * اعلم ان الفقهاء قد صرحوا في الاصول
 والفروع من المتون والشروح باليمين في اللعنة هو القوة كما قال الله تعالى
 لاحدنا باليمين اى بالقوة وبالشرع تقوية احد طرفي الخبر بذكر الله تعالى
 ويراد بها الحلف والقسم وهى على صريحتين يمين يراد بها تعظيم القسم به
 مع توكيد مصعون الجملة نحو والله لا فعل كذا او والله لا فعل كذا ويمين
 هى شرط وجراء نحو ان فعلت كذا فكذا او ان لم افعل كذا فكذا
 والمقصود منه تقوية عزم الخالف على الفعل او الترك وهذا ليس بيمين
 وصحا واما سمي بها في عرف الفقهاء لحصول معنى اليمين به وهو الجمل
 على الفعل او الملع عنه والاولى على ثلاثة اقسام يمين لعو وهى حلفه كاذبا

(انقاذها الكين) هلا كما معويا وايقاط المائين (و) الثالثة (حلاء القلوب)
 وقد علمت حال بعضها بما قررناه آخا فتأمل (فعليك) ايها السالك (سما
 وطالعها) لخرج معرفة دلائلها عن التقليد الردي كما قال (حتى تعلم حقيقة
 مقالنا) اي انه الحق (ونقول وبالله التوفيق الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
 لنهتدي اولا اب هدا الله) فالفصل بيدي الله يؤتيه من يشاء (ربنا لاتر
 قلوبنا بعد اد هديتنا) له بعضلك ومك (وهب لنا من لدك) اي عندك
 عديدة مكايبة (رحمة) اي عظمية كما يؤذن به محبتها من لدنه (انك انت الوهاب
 للهات وهذا منها) اللهم (يا الله (صل وسلم على محمد سيد المرسلين)
 كما يؤذن به الحديث المرفوع الماسيد ولد آدم ولا فخر (وعلى آله واصحابه
 اجمعين) من جمع بين الوصفين كعلي والحسين او انفراد بوصف الصفة
 كابي بكر وجمهر وعثمان او بوصف الالية كاشراف الزمان وهو كما تقدم
 تأكيد فيكون معرفة احوال فيكون مكرة واعرايه نصبا وخراساء لئلا
 جمع سلامة (والحمد لله رب العالمين) اولا وآخرا باطبا وظاهرا * قد تم
 تبليص هذا الشرح المسمى بالوسيلة الاحمدية * على الطريقة المحمدية
 في عرة ربيع الاول من شهر رسة سبع وثمانين والاف بعد الهجرة السوية *
 عليه افضل الصلوة واكمل التحية * في مرلي بمدينة تيره * مملوءة بالخبرات
 الكثيرة على يد اقر العباد * الى رحمة الله تعالى يوم الناد * السبخ الحاح
 رحب بن احمد * عني عمهما الصمد * الراحي من الله العطايا والهيات *
 وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات * الحمد لله على
 التمام * والصلوة على رسوله سيد الانام * وعلى آله واصحابه الكرام
 * اللهم عافني مما يؤذيني * واعفني عما يردني * اللهم ارحمني من سجون
 الافكار * الى فضاء قصاء الاوطار * اللهم اقص علي من الارراق الكافية *
 واقتض لي بحاسن الاحلاق الشافية * اللهم اشعني في دار الدنيا من داء
 الدارين * واحتم لي بغير واجعلي بالسعادة في دار الآخرة من الفاحرين *
 واحتم لي بحير واجعل لي لسان صدق في الآخرين * وصل وسلم على
 سيدنا محمد وعلى سائر الانبياء والمرسلين * سبحان ربك رب العزة
 عما يصفون وسلام على المرسلين * والحمد لله رب العالمين *

بطله صادقا كما اذا حلف ان في هذا الكور ما على انه رأى كذلك
 ثم اربى ولم يعرفه وعن عاتقه رضى الله تعالى عنها الحسن الاول والله
 ولي والله وسحب به لانه لا اثم فيها ولا كفارة لى رضى عمرو قال فى الاسا
 والبطار ولا مواء فى الحسن الملعون الا فى بطنه واضع فى الطلاق والعاق
 والندى وعن معمر وهى حلفه على سبى فى المسعمل فعلا او ركا نحو
 والله لا اذلى كذا اولادى لى كذا فان حبسها ولو مكرها او باسا او محظا
 لم يرمه الكفار وسحب بها لا يعقدها على الحكم وهو الكفار قال الله تعالى
 لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عاهدتم الايمان فكفارته
 اطعام عسر مساكين او اوسط ما تصومون اهلكتكم او كسومهم او محرر
 ربه من لم يجد فصام ليلة ايام ذلك كفار ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا
 ايمانكم كذلك سبى الله لكم آية لعلكم تسكرون * وهذا الكفار المرد
 من الامور البلية مجرى فحذور الكفر بالادنى مع وجود الاعلى خلافا لى
 يوسف ثم اذا كفر بالجمع سبب بالا على واذا رل الجمع فعاق بالادنى
 (والبالة عن عروس وهى الخلف على الكذب عدا نحو والله ما لى
 عدا عالما فعلة وحكمها النوبة والاسعفار ولا كفارة فيها وسحب به
 لانها تعمس صاحبها فى الامم فى الدنيا وفى النار فى العمى كما مر هكذا يبنى
 اب نعمهم هذا المعام (اخرج البخارى المروى له بقوله (ح) عن عبد الله بن
 عمرو) بن العاص (رضى الله تعالى عنه اب السبى صلى الله عليه وسلم قال
 الكفار) اى اسد هاجبا (الاسراء الله) اى اسراءه عبر معه فى الاوهة
 (وعقوب الوالدس) اى ان يفعل بهما ما سادان به عرفا (والهين العموس)
 والبلة مسرلة فى وصف الافحى وانجها اولها (واخرج الحاكم
 المروى له بقوله (حل) عن ابن مسعود (رضى الله عنه) انه (قال كما بعد)
 يعصم اى يحبس (من الذب الذى ليس له كفارة) لعطله وسد به
 (المن العموس) وهذا السفر والاعداد والاخذ به اهل السنة والجماعة
 ان لكل ذنب كفارة النوبة ولو عمل كفرا والعمل الصالح والعموار ما
 فيما عدا (واخرج مسلم المروى له بقوله (م) عن ابى امامة رضى الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقطع اى اخذ (حق امرى
 مسلم) والطاهر ان ذكر المسلم اتفانى لان حق الذى انصرا كذلك لى هو
 اسد منه كما مر (تسبه) صله احد وهذا نعمه مساوئ مما ليس بمال

الحمد لله الذي بأيده مر جي بوقعه طبع واحتتم هذا السراج العاني *
 والروص الزاقي * المسهر المسمى من دوى العصل المعلق بالوسله
 الاجده * في سرح طارعه المحمده * المسوب الى العالم الاوحد *
 والفاصل الامجد * السح الخاح رحب من اجده * روح المولى اسمه
 بسم اسه واكرمه * بحر ل لطفه في حطر قدسه * رم من صان
 صايج ام العري والبلاد * عن مراحه العا بسف سطوبه وحى
 مراع العباد * عن باجم رطى العوا مثل صولته السلطان اس
 السلطان لسلطان * عند المحمد خان * سدد صامى دوله واعلى
 الى اوح السماء * ورست اساقى راسات مكه عن المل والحراله *
 سطار اطها الورى الى رحى لطفه ربه الجسد (مجدسه يد)
 فى المظنه العامر صدى عن بطرق العواصف العامر *
 فى اواحدى القعد الشرعه * لسه احدى وسى
 وما يس والف

كحد القذف وصب الزوجة كافي ابن الملك (فقد اوجب الله تعالى له النار
 وحرم عليه الجنة) ان فعله معتقدا حله وقال القاضي عياض تقييده به
 لان المخاطبين بالشريعة هم المسلمون لا للاحتراز عن الكافر اذ الحكم فيه
 كافي المسلم قبل بل حق الكافر اوجب رعاية لانه يمكن ان يرصى الله تعالى
 المسلم المظلوم يوم الحراء برفع درجته ويعفو عن ظالمه والكافر لا يصلح
 لذلك فيحتاج الى ان يحمل عليه من ذنوب المظلوم فيكون الامر صعبا
 ذكره ابن الملك (قالوا) اي الصحابة الحاصرون (يا رسول الله) صلى الله
 تعالى عليه وسلم نادوه تلذذا بذكره من احب شيئا اكثر ذكره وان كان
 شيئا يسيرا (وان كان قصباً من اراك) اي عصا من عود السواك (وروي
 الشيخان عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم اليمن العموس عند البيع مفعلة للسلعة محقة للكسب
 اي مروحة للسلعة ومأجبة للكسب (وروي الديلمي عن ابى هريرة رضى الله
 تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اليمن العموس
 تذهب بالمال وتدر الديار ملاقع وفي رواية اخرى اليمن العاخر تدع الديار
 ملاقع اي حرانا واللمقع الارض الفقراء التي لا ماء بها ولا كلاء كافي الحاشية
 *) الثالث والاربعون *) من الافات السالبة (اليمن بغير الله تعالى)
 من المكنونات ايا كان نبيا او ملكا او مصحفا او سلطانا او غير ذلك كافي الحاشية
 (وهذا) اي الحلف بالغير (على قسمين الاول ما كان بطريق التعليق)
 على امر (ما كان) الامر (المعلق) على الفعل او الترك مثلا (غير الكفر)
 مما يلزمه المكلف (كالطلاق والعنان) كان فعلت كذا فزوجتي طالق
 او عدي حر (والدر) اي التزم قرينة ان فعل كذا (فعند بعضهم يكره
 مطلقا) لما فيه من التزام ما لم يلزمه به الشرع وعند بعضهم كره في الماضي
 لافي المستقبل (وعند عاتهم لا يكره) لعدم النهي عنه (وان كان) المعلق
 على ما ذكر (كفرا) كان فعلت كذا فانا كافر (محرام ثم ان كان صادقا
 لا يكفر) اذ لم يوجد ما علق عليه الكفر (وان كان كاذبا) فيما قال (وهذا)
 اي التعليق (من اكرا الكثر) لما ورد فيه (حتى ذهب بعضهم الى انه) لما فيه
 من تعليق فعله على الكفر (كفر مطلقا) اي سواء كان كاذبا ام صادقا بوي
 به اليمن ام لا وفي الدرر والعرر والاصح ان الخالف لم يكفر في الماضي
 والمستقبل ان علم انه يمين وكفرا ان كان جاهلا باعتقاده كفر في الماضي

(واخرج ابن ماجة الرمور له يعوله (يح) عن ريد رضى الله تعالى عنه
انه قال سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رجلا (لم يسم سرا عليه
وسمى ذلك مطلوب في ملة (يخلف ماله و قال لا تخلفوا آياتكم) يهي
مطلوب ثم اسطر بالحكم الخلف بالله تعالى (ف) قال (من خلف) بالساء
للفاعل اى اقسام (الله) على امر (فليصدق) في خلفه والا كان عسا عوسا
(ومن خلف) بالساء ليعرف العاقل اى اقسام له (الله) على امر (فليرض)
ذلك الخلف عنه فالمراد اى قال صدق واذا قل صدق (ومن لم يرض
الله) اى بالخلف بالله بل طلب الخلف بغير من طلاق او عا في او نحو
ذلك (فليس من الله) اى فليس مستحقا رجه الله تعالى ومعبره كما في
الخامسة وقد سبق انما ان الخلف بالله تعالى دون غير كالطلاق والعاق
الا اذا لم اخصم بغير للعاصي ان يخلفه بالطلاق والعاق لعلة المالا باليمين
الله تعالى في ربا ما لكن اذا نكل لانصى واذا قضى لم يعد ذكر الر بلعى
وسراج الهداية وخلف اليهودى ناييه الذى ازل بالورى على موسى
والصبرانى بالله الذى ازل الانجيل على عيسى والمحوسى بالله الذى خلق
الارض ومن اى جميعه رجه الله انه لا خلف الا بالله خالصا يعاديا عن سرك
العرصة في العظم ولا تخلف الوى الا بالله تعالى ونعمه في الدرر في كتاب
الدعوى فكر الخلف امر الله بمرئها عند السامعى وعلى الاسهر عند
المالكه وحرما عند الطاهره وعلى الاسهر عند الحائله ومخصص
الا كما بالدر كخارج محرر العاده والا فالدهى على العموم ذكر السخ عند
الروى الماوى في سرح الجامع الصغر (اعلم ان القسم يكون بالله تعالى
او باسم آخر من اسماء كارجى والرحم والحق او يصعد تخلف بها في
صفاته كمر الله وحلايه وكبرياه وعظمه وقدره لانه الله كالى خلقه
السلام والقرآن والكلمه ولا يصعد لا تخلف بها عرفا كرجه وعلمه ورضاه
وعصه وسخطه وعداه فقال ان فعله فعله عصه او سخطه اوليه الله
او اماران او سارق او سارق جبر او آكل ربا لا فان كلامها لا يكون عسا
لانه دعا على نفسه ولا سعلق ذلك بالشرط ولا به عر معارف ذكر
صير الشرعه والدرر وعبرهما وقد قدم آتيا ان كفايه عن ربه
او اطعام عيشر مائة او كسوتهم وان عر عيها وف الادا صام بلم
انام ذكر صير الشير بعه وعبر وهيد المسله مفصله في كتاب جامع الارهاق

والمسفل لأنه اذا قدم على ذلك الفعل وعنده انه تكفر به فقد رضى بالكفر
 ايهي واسدل على كونه كفرا مطلقا بقوله (اخرج السحان المرمور لهما
 ح) عن باب من الصالح رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم من حلف بالله بالسوء ووصفها بقوله (عمر الاسلام كادنا)
 اى عالما بكذبه (فهو كما قال) اى من اهل تلك الملة (واخرج ابو داود
 وابن ماجه والحاكم المرمور لهما بقوله (دخ ح) عن رند) بعدم صسطه
 (رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من حلف
 قال اى رى من الاسلام) اى ان فعل كذا (فان كان كادنا) بان فعل
 ما حلف عليه لذلك (فهو كما قال) اى رى من ان قصد ذلك والادهو
 يجوز على الله بد والفسح والتجوف من الحلف سائر الاديان (وان كان
 صادقا) بان لم يزل (فان رجع الى الاسلام سالما) اى سالما من العاصي
 والاثام لى عليه سعة منه فان قصد بد نفسه من ذلك الفعل فلا ام
 عليه (واخرج الحاكم المرمور له بقوله (ح) عن ابي هريرة رضى الله عنه
 انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من حلف على عين اى ملة
 عمر الاسلام لقوله (فهو كما حلف) من الاديان الى حلف عليها (ان قال
 هو يهودى وهو يهودى وان قال هو نصرانى وان قال هو رى من الاسلام)
 اى فهو كما قال وحذف اكسبا لسانه (وهذا الاحاديث يدل على ان
 يعلق السى بما هو كافر) حال كون المعلق (كادنا كافر) حذر يعلق
 (مطلقا) اى ما صا او مسعلا (والخمس قدو) اى كون التعلق كذلك
 كفرا (عنا اذا لم سو) بهذا اللفظ الصادق مما ذكر (التمس) بل يعلق
 حروجه عن الاسلام لذلك ان لم يكن كما قال (والا) بان يوى به التمس (ف)
 هو (عن لا كفر ما صا او مسعلا) لكن يلزمه الكفار فى المسفل لاقى
 الماصى لانها عوس لا كفار لا عنها فى الدسا كما فى الخامسة (والثاني) من
 الحلف بعمر الله تعالى (ما كان يحرف القسم وهذا) اى الثاني (كفر بحاف
 منه الكفر) ان اعتمد مساركه المحلوف به لمولا فى العطية والكفر ما
 وفى نصاب الاحتماس فى لبا الثاني عشر ولا يجوز ان يحلف بعمر الله
 و يقول عمر فلان واعمر فلان فان ذلك يكون آثما وان قال لعمر فلان وير
 فى عمه فانه يكون كفر وبعضهم قالوا بكفر ولا يجوز ان يحلف بهذا فاذا
 حلف فليس له ان يبر ويحب ان يخالف ايهي كلامه (واخرج الطبراني